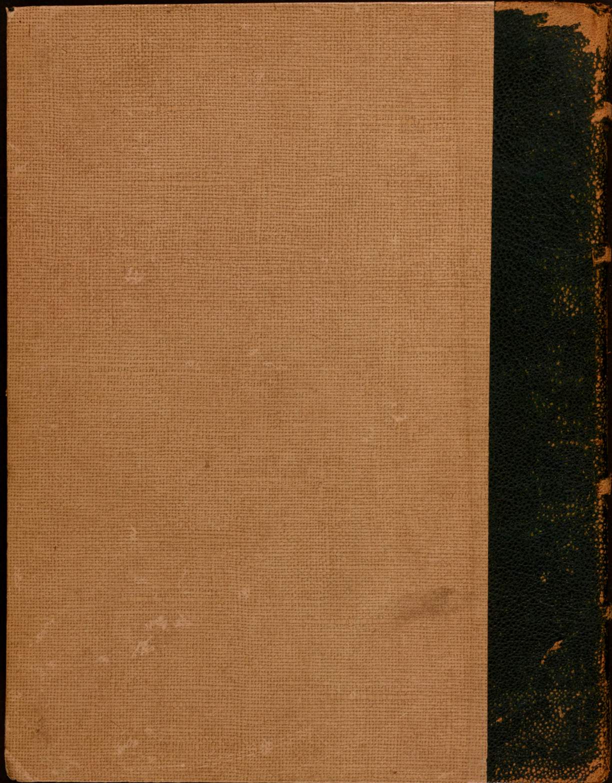

البحتري
١



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ الامام الاستاذ المحقق المدقق المدرس برهان الدين الجعبري رحمه الله تعالى ورضي عنه وامين ونفعنا ببركاته يارب العالمين

الحمد لله مبدع الامم ومنشئها الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم تنزه عن الانداد والامثال والاصحاب وخالق الاشباح ورازق الارواح تقدس عن الاولاد والاجداد ولا تتعقبه الافكار ولا تحيط به الافكار ولا تغيره الدهور والاباد لاول لسرمديته ولا انتهاء لصمدانيته ولا مماثلة للاولاد والاجداد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو عالية الرتب عارية عن الريب مرهبة من الرهب موجدة نيل المعاد واشهد ان محمدا عبده ونبيه المرسل لاكمال الاديان واظهار الايمان وابطال الاوثار واذهاب الشرك والعناد المنعوت بالنجيب احمد المبعوث الى الاحمر والاسود بالكتاب العربي المعجز الممتنع من التناقض والفساد صلى الله عليه وسلم صلاة تجلب النعم وتسلب النقم وتدفع الشقى وتنفع قائلها يوم يقوم الاشهاد وعلى اله الكرام واصحابه نجوم الظلام وتابعيهم من الانام على سبيل الرشاد

وبعد فان فضيلة العلم بينة لا تنقطع ومزيته جليلة لا تنقلع واجل العلوم وارفعها وانفعها علم كتاب رب العالمين المنزل على لسان الروح الامين حيث كان معجز ابلاد [illegible] اصطفى الله بحفظ كتابه طائفة ارتضاها وفضلها على [illegible] السنتها بدراسته ونورت [illegible] على حراسته [illegible] من التحريف والتصحيف [illegible] وجرى اعرابه ولغاته [illegible] من القراءة والمشهور [illegible] الشاذ [illegible] وتلاوته واشتهرت [illegible] [illegible] انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولما اهلني الله [illegible]

[illegible]

قريش وهذيل وتميم وأزد وربيعة وهوازن وسعد بن بكر وقال ابن مسعود رضي الله عنه
سمعت قراءة ثم وجدتهم متقاربين فاقرءوا كما علمتم إنما هو كقول أحدكم تعال وهلم وأقبل فصل
وإن قلت فالموجود أكثر من سبع قلت المراد سبع قبائل والزوائد بطونها
وأفخاذها وقيل غير هذا الحديث رواه الليث نزل القرآن على سبعة أحرف حلال
وحرام وأمر ونهي وخبر من كان قبلكم وخبر من هو كائن بعدكم وضرب الأمثال وروي على
خمسة لكنه مرسل فلا يعارض المسند وقيل الخبر والاستخبار والأمر والنهي
والتمني والترجي والنداء وقيل النشر والطي والظاهر والمؤول والمحكم والمتشابه والمجمل
والمبين ولم يعين النبي صلى الله عليه وسلم هذه اللغات بل أقرأها الصحابة ونقلها
السلف عن الخلف وهي كالإدغام وتخفيف الهمزة والإمالة وأضدادها وزيادة والنقل
والهمز سوى حركات الإعراب وليس المعنى أن كل مسألة سبعة أوجه كما رجم بل هي
متداخلة والخلاف إما بإثبات كلمة أو حرف وحذفها أو إبدالها بغيرها منهم بكلمة أو حرف
[illegible] أو حركة بحركة واستمر الأمر على هذا إلى أن كتب المصحف العثماني فترك منه
نوع إبدال الكلمة بأخرى كقراءة عمر رضي الله عنه فامضوا إلى ذكر الله وابن مسعود رضي الله عنه
[illegible] زقية واحدة وكالصوف المنفوش ونوع زيادة [illegible] وحرف [illegible]
كقراءة [illegible] والنبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم وبقي
[illegible] القراءة [illegible] منها أو الإجماع على البعض للمصلحة لا يمنع الأخذ
بقراءات السبعة فرض كفاية لأنها أبعاض القرآن وهو كله فرض كفاية على
[illegible] وجواز الاقتصار على البعض وهذا معنى قولنا في النزهة
«وذا العلم في الإسلام فرض كفاية» «إذ الكل [illegible] القرآن فرض [illegible]»
[illegible] المصاحف العثمانية مشتملة على الأحرف السبعة لئلا يجمع الصحابة
[illegible] قراءة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وقيل على حرف واحد وقيل على
[illegible] غير [illegible] الصحابة رضي الله عنهم من المصلحة الاقتصار على [illegible] لئلا
[illegible] تتشعب الخلاف وانتشار بلاد الإسلام سؤال
الحديث أثبت الاختلاف وقوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
نفاه الجواب المثبت اختلاف تغاير والمنفي اختلاف تناقض [illegible]
مختلف [illegible] كل قراءة تواتر نقلها ووافقت العربية مطلقا ورسم المصحف
[illegible] فهي من الأحرف السبعة [illegible] نعني بالمصحف أحد المصا
حف العثمانية [illegible] قال [illegible] أنها كلها حق وليس أحدها بالأولى من
[illegible] عدة من الأئمة [illegible] تحقيق موافقة الرسم التخفيف [illegible]

والتغدير وتعليل بشرح للعقيلة وغيره الابحاث الجميلة ومالم يجمع فيه

وحكم الجواز ولا اشتاذ من قوض القراءة لعدم الحجة ولا يقبل في الصلاة للاحتمال

هذا المعنى اشرنا بقولنا في الزهرة

وفي الجم المتواتر ان ذكرنا ... على سبعة احرف وكل اشتباه برا

فيقبل معناه الصحيح باننا ... لغات قد اقبلها التواتر مغيرا

ويحتمل الرسم مع عربية ... فيقبلها وفي العرض اقرانه محيا

فإن قلت كيف يحصل التواتر مع قول انس جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة وفي اخرى لم يجمعه الا اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد وفي اخرى وابو الدرداء وقد قال القاضي ابو بكر لا يمنع الاربعة وتوقف في الخمسة قلت اتفق على شرط العدد في التواتر واختلف في تعيينه فالصحيح ان الشرط حصول عدد يفيد العلم بلا تعيين وقيل في التعيين ستة او اثنا عشر او عشرون او اربعون او سبعون وعلى الاول الاشكال فان الصحابة رضوان الله عليهم بمنزلة من العدالة والثقة وعلى الثاني فالذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اكثر من الاعداد المذكورة لما عند قوله جل في السبع الحجرات عشالية ورواية انس الاولى لا تقتضي الحصر الثانية فلا يصح حملها على ظاهرها لاشتهارها بابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود فلا بد من تأويلها بانه لم يجمعه بوجوه قراءته او لم يجمعه تلقيا من عليه الصلاة والسلام قال الامام المجتهد رحمه الله ولما اقتصر الامصار في الاعتماد على نافع من رواية قالون وورش وابن كثير من رواية البزي وقنبل وعلى ابي عمرو من رواية الدوري والسوسي وعلى ابن عامر من رواية هشام وابن ذكوان وعلى عاصم من رواية شعبة وحفص وعلى حمزة من رواية خلف وخلاد والكسائي من رواية الليث والدوري فتعلمت للسبع الاول لاكثر جمع عليه فصرح بالشرط في العدد المروي والمصاحف العثمانية وغير هؤلاء لقراءة او لا شتهارهم بالاقراء ولو ذكر غيرهم جاز واستحكمت الشبهة حتى ان اسمعوا فالوا اشتاذ وربما ساووهما او كانت اشهر منها او اعلاها ولقد وقع مسيعو ما لا ينبغي له ان يفعله واشكل على العامة حتى جهلوا ان لا يسمعوا جهله وقلة زادوا نفوا لتزيل الشبهة وقال ابو علي الاهوازي لا تقول ان قراءة في السبعة جمعت الاحرف السبعة وقد ظن بعض من لا معرفة له بالنقل قراءة هؤلاء السبعة انه قد حوى الاحرف السبعة وهو خطأ كبير وغلط ظاهر

يمنعها

عن جميع المعتبرين **قلت** وقد صنف الحافظ ابو العلا كتاب الغاية فيه عشر
قراءات من ثلاثة وثلاثين رواية من نحو سبعين طريقا فيها اقتصرت على الاشهر من
الروايات والطرق وجمع ابو علي في الايضاح مائة وخمسة وخمسين رواية تزيد على
ضعفها من طرق كلهم مشهورون في النقل والضبط والاتقان **قلت** والى هذا اشار
في المنهج بقولنا ، واعط ذا التسبيع مبتهجا قصده ، في قراءة اجلا العلم مجهلا
والسبع الاول هو الذي ابو بكر بن مجاهد رحمه الله تعالى صنف كتاب السبعة على
راس الثلاث مائة **قال** ابو علي الاهوازي هو الذي اخرج يعقوب من السبعة وجعل
الكسائي مكانه وقد جمع ابن جبير قبله كتاب الخمسة **قلت** ومن ثم قوله
وتخيرا عن هذه القراءة التي عليها الناس بالحجاز والعراق والشام اغلظ له هذه
الشبهة وكذا بالمقلد فيه خالفوه في الروات فاختص واعلى ورش وقالون لنافع وذكر
ابن مجاهد اسماعيل وهو اجل منهما وعلى الدوري والسوسي لابي عمرو وذكر ابن مجاهد
شجاعا وهو اعلا منهما وعلى الليث والدوري للكسائي وذكر نصيرا وهو معا
ويهما ولم يذكر قتيبة وهو اولى صحب الكسائي اخرى وخمسين سنة حتى قرا
الكسائي وشيخه ابو جعفر عليه وفي اداوجه فذكر ابن مجاهد لابي عمرو الوجهين
بالسين والزاي ولم يذكر وهالة ولابن كثير ذلك غير المغضوب ولم يذكروه له واطلق
تخفيف همز ورش وقد ذكر وجراثاة بكرة انها اذا جاءت وغير ذلك في اشياء
كثيرة مجتنبة لا تعتمد الا على القائد المذكور **واعلم** انه لا يجوز له ان يقرا انما
جيز له قراءته لقول علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان تقرءوا
كما علمتم وقال ابو عبيد لا تاخذ القران من اهل الرجال وقال السجستاني
لا تاخذوا القراءة عن المصحفيين وقال الشافعي والثوري لا تاخذوا العلم من المصحفيين
وان دعوا انه لا تعرى وربما تلقى انت بالجملة لا تتفق كل كلمة وصلتها او فصلتها على
شيخك متى وصلت الموصولة او وصلت المفصولة خالفته في اخرها ثم تخالف
بعده لا تبدل في نحو نعمة وتوافق على احد التقديرين وتزيد ذلك في بعض نحو قالوا
ادار وقالا الحمد لله وحاضر المسجد الحرام وتحذف في عكسه **قال قلت**
اصل ما وصلت وافصل ما فصلت **قلت** ان ساعدته حافظته على ان جعلت
الجائز واجبا وان جمعت بك اسقطت روايته قد ظهرت الى قانون بن رشد

الى الصواب فتعرف النقل على قسمين حقيقي وهو مطابقة اللفظ اللفظ وتقديري وهو العدول
عن اللفظ المعروف الى لفظ لو قرأت عليه صح ما انشأ عنه للفظ به ونقول في الاول قرأته عليه
وفي الثاني رويته عنه ولهذا ينبغي للمجيز ان يقول اجزته جميع ما قرأ علي ونقله مما هو راجع اليه
وهذا اقول يجري ما رويته قسمان قسم قرأته وينقسم الى منصوص في كتاب وغير منصوص وقسم لم
أقرأ به ولكن قسته على ما قرأت به عند عدم النقل والنص واعلم ان الخلاف في وجوه القراءة على غير
حد الخلاف في الاحكام لان كلا من وجوه القراءات حق في نفس الامر كما صح به عليه الصلاة والسلام
وكل من الاحكام حق باعتبار الاجتهاد وفي نفس الامر الحق واحد ليس الا الحجة العمل بالمقابل بمعنى
قول ابن مجاهد اختلف الناس في القراءات كما اختلفوا في الاحكام التشبيه في التعدد لا في [illegible]
خذ في [illegible] بسيرة التام **وتقتدي** هو ولي الله أبو القاسم بن فيره بن خلف بن
الرعيني الشاطبي نسبة الى شاطبة قرية بجزيرة الاندلس كان رحمه الله تعالى اماما في علوم
القرآن ناصحا لكتاب الله متقنا للاصول العربية رحلة في الحديث ضبطا نسخ الصحيحين
من [illegible] غاية في الذكاء حاذقا في تعبير الرؤيا مجيدا في النحو متواضعا لله قدوة في الصلاح
ذا بصيرة صافية تلوح منه كرامات كان يعرف [illegible] على اشياء ما اطلع عليها وسمع الاذان
بجامع مصر من غير المؤذنين مرارا وكان محترزا من اللسان يمنع جلساءه من فضول الكلام
لا يجلس للاقراء الا متطهرا خاشعا له تصانيف حسنة منها نظمه قصيدة دالية في كتاب التمهيد
لابن عبد البر من حفظها احاط بالكتاب علما ومنه بكى الناس [illegible] لا يحتمل [illegible] بدمع
مطيع كالسحاب الصوائب وقال [illegible] اذ [illegible] فلا بها وما الحلم الا حين [illegible]
المكارما وقال في [illegible] القرآن رب [illegible] لكم غمر عظيم اطمع [illegible] بالعلم العلو
[illegible] هو الفهم في [illegible] ابجد [illegible] واعلا [illegible] العقد
[illegible] منطق هو [illegible] وقال ابن [illegible] رحمه
الله تعالى في [illegible] دعوا [illegible] جمع ليس بالفرد اشكلا وفعلان فعلان في الوصف
أفعلا وذي الف التأنيث والعدل عده والاعجمي التي بها خص [illegible] وذي العدل
والتركيب بالخلف والتي بوزن يخص الفعل وغالب علا ومع [illegible] نون [illegible] زيدتا
وذي [illegible] وصف والمؤنث اثقلا **ومن** نظمه رحمه الله تعالى رائية الرسم جامعة لمقاصدها
ورائية العدد [illegible] عن [illegible] وهي القصيدة التي طار ذكرها في الامصار
وتلقاها بالقبول علماء الامصار **أخذ** القراءة عن الشيخ الامام ابا الحسن علي بن هذيل

عن ابي داود

وتوفي رحمه الله بعد عصر الأحد ثامن جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة ودفن

عن أبي داود سليمان بن أبي القاسم الأموي عن الإمام أبي عمرو الداني وعن الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد ابن أبي العاص النفزي عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسن عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن الأنصاري وعن أبي داود سليمان الأموي عن الشيخ أبي عمرو الداني رحمهم الله تعالى وولد رحمه الله تعالى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ودفن يوم الاثنين بمقبرة البيساني عرفت الناحية بسارية وقلت مرثيا له، سقت سحب الرضوان هطلا ووابلا، ثرى ضم شخص الشاطبي المسددا، إماما قريبا بارعا متورعا، صبورا شكورا ذا عفاف مؤيدا، زكي عليه ما اختار الناس فدى، ومع عالم من ذي متقلدا، هنيئا له إن الله بالخلد ثاويا، يعيش رغيدا في ظلال مؤيدا، عليك سلام الله حيا وميتا، وحييت بالإكرام ما حي منشد، وقلت بمدح قصيدته، إذا ما رمت نقل السبعة الأئمة، لتظفر بالمناح حرز الأماني، جزى الله المصنف كل خير، بما أسدى بوجه التهاني، بألفاظ حكت درا نضيدا، وقد نادت قلوب المعاني، فكم قراءة عن راو وراوي، جلاها لي فكل عنه ثاني، فلا فيها القول ولذ سمعا، وبعد عن المثالث والمثاني، وطب في روضة واجن عبيرا، وحل بمنزل خير الغواني،

سمعت هذه القصيدة عن الشيخ الفقيه أبي أحمد بن عبد القادر البغدادي وسمعها هو من الشيخ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الغرناطي وسمعها هو من ناظمها رحمهم الله الجميع وأنبأني بها أيضا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبد الصمد السخاوي وقرأها على ناظمها وأنبأني بها أيضا الشيخ العالم عبد الله بن إبراهيم بن محمد الجزري وقرأها على أبي القاسم عيسى ابن أبي الحزم إمام جامع الأنوار فقال قرأتها على الناظم رحمه الله تعالى

بدأت ببسم الله في النظم أولا تبارك رحمانا رحيما وموئلا

الشعر لغة العلم واصطلاحا كلام موزون مقفى واشترط الحكماء التخييل دون الوزن والقصيدة منه ما تجاوز رتبة الجزء الآخر قبل الأطلال والأرجوزة بخلافه وحذفت هاؤها لأنها بمعنى مفعولة وهي من ثاني بحر الطويل ضربه مقبوض كعروضها وقافيتها وهي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل الساكن الآخر وقال الأخفش الكلمة الأخيرة مطلقة مجردة لازمة من المتدارك ثماني الأجزاء ويجوز في فعولن القبض وهو حذف الخامس الساكن والثلم حذف أول الوتد المجموع أول البيت والثرم حذفهما والواقع في القصيدة الأول ويجوز في مفاعيلن القبض والكف حذف السابع الساكن على التعاقب وقد وقعا معا في أثنائها وهو جائز كالأصل وربما كان أحسن وقد استغنينا هذا في السبيل الذي عند الخليل

بدأ بالبسملة ابتداءً وبدأ به جعله أولاً كهذا وسكون آخر الماضي لبناء الفاعل وكل مبتدئ
امرا قال بسم الله فقد بدأت حذفت اختصارا وقيل يقدر مناسبا ويقدر الفعل اقوى والعامل
أقوى والفعل أقوى وهو أولى وعدم [illegible] هذا الفصل البداءة وأصل الباء التعدية ومتعلقها
الفعل وحرف الجر لا يدخل على مثله الا ان ينزل الثاني منزلة الجزء او يقدر فوق كهذا وبهذا قول
الا في بلبسم الله تبتدأ الامور بلبسم الله تفتتح الشرور وبلبسم الله يمنح كل اجر بلبسم الله
تنشرح الصدور ونقل عن العرب بدأت بلبسم الله او تقدر زيادة الاول نحو قول الشاعر
فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم ابدا دواء وأصل اسم سمو او وسم قلت ولغات الاسم
اسم فتح وكسر او كهذا سم او سما سبيا وافعوا. واسم الله تعالى عربي خلافا للبلخي
تبعه والشيخ بأنه [illegible] وأحد قولي الخليل وسيبويه انه جامد وبه قال الشافعي رضي الله عنه
وعليه المحققون والثاني انه مشتق من أله الرجل فزع اليه ويقال بمعنى مفعول المعبود لهم أجنه
فابدلت الواو همزة على الاول [illegible] ونقلت وفتح المعبود المحو [illegible] ولزمت اللام للعلمية وقد
أضيف الاسم الى المسمى وهو غير [illegible] المختار [illegible] بالاسم والجار والمجرور نصب على
التقدير من نصب او رفع [illegible] لبدأت توسعا واللام عهدية وهو مصدر اراد
صفة واصله جمع الاشياء على هيئة متناسبة وغلب على الشعر والقول [illegible]
عند سيبويه [illegible] وعينه واو [illegible] لم ينطقوا بفعل من وزنه فوعل واصله قوول
وقال الكوفيون مثال من وال [illegible] وزنه افعل واصله أأول وقيل اجوف [illegible] اصله اول
فعل وزنه افعل واصله أأول [illegible] وعلى الاخيرين لا ينصرف للوزن والصفة وهو صفة مصدر اراد
بدأت ابتداء لتمامه بعربية الاضافة نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا أكاد اغص بالماء
القراح والفعل للاصلاح وتفاعل للمشاركة [illegible] وقد يكون للواحد كتعالى [illegible]
[illegible] ومنه تبرك التيمن الملك وقيل المحمود [illegible] علم [illegible] الجلالة والرحمن الرحيم صفتان
للمبالغة من الرحمة والرقة او النعمة والرحمن ابلغ [illegible] تقدم [illegible] على مذهب من
يشترط [illegible] الثاني [illegible] وحرف اللام [illegible] وهو [illegible] خلافا للثعلب [illegible] تبعه
من العبرانية لوضوح الاشتقاق وللشيخ خلافا للرازي وهو [illegible] وقولهم [illegible]
لا زلت رحمانا [illegible] ولو بلا [illegible] او [illegible] سماعا والثالث المغني
وبه بالواو ونصب الثلاثة على التمييز [illegible] او المدح الحال والتقدير
بدأت بلبسم الله او مفعوله او بار قلت لبسم الله [illegible] أول لم [illegible] الى [illegible]

أو أو أنظم أو افتتح كتابه بالبسملة تأسيا بالكتاب العزيز وتبركا وبما روي عن النبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل أمر ذي بال الحديث وبما روي عنه عليه السلام أيضا أنه قال أول
ما كتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم فإذا كتبتم كتابا فاكتبوها أوله وهي مفتاح كل كتاب
أنزل ولما نزل علي بها جبريل أعادها ثلاثا وقال هي لك ولأمتك فمرهم لا يدعوها في شيء من أمورهم
من أمورهم فإنهم لم يدعوها منه غير [illegible] نزلت على أبيك آدم عليه السلام وكذا الملائكة وفي
الحديث أيضا ولا مجاملة لذا البدء ثم قال رحمه الله تعالى

وثنيت صلى الله ربي على الرضى محمد المهدي إلى الناس مرسلا

ثني به جعله ثانيا ويتعدى بالباء وخففها ورش والموضع نصب أو جر ويقويه أو ما قلت
والصلاة لغة تجمع أنواع الدعاء الصالح ولما قالت ابنت الأعشى يا رب جنب أبي الأوصاب
والوجعا أجابها بقوله عليك مثل الذي صليت فاغتمضي نوما فإن لجنب المرء مضطجعا
وهي من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء واستعملها الناظم بلفظ الخبر
على أن يكون على صيغة الأمر كقوله تعالى ربنا اغفر لنا وجاء بلفظ الخبر تفاؤلا بالإجابة ورب بدل
ولا يطلق على غير الله إلا مضافا وعلى الرضى متعلق بصلى وجعله نفس الرضى مبالغة كعدل
أو في الرضى أو ذي الرضى أو المرضي كغراء ثنى رضى أو رضي والعرب تجعل الشيء الشيء لملابسته
كقوله تعالى بل مكر الليل وعليه قول الشاعر لقد لمتنا يا أم غيلان في السرى ونمت وما ليل
المطي بنائم وهو واوي وثناه الكوفيون بالياء والممدود مصدر راضيته ومنه
قول الآخر ألم ترجب بل شخص كب ولاكن مرحبا بالرضاء منك وأهلا ومحمد علم نقل من الصفة
بدل والمهدي صفة اسم مفعول من أهداه بعثه تكرمة ومفعوله الأول قام مقام الفاعل
مستتر وثانيهما إلى الناس وعدي بإلى بمعنى أرسل وأصل الناس نوس أو أناس وشذ
نسوة ومرسلا حال من مرفوع المهدي مؤكدة وحيا عن الفعلية خلافا أو تمييزا ردا على الظا
على النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله تعالى قرن اسمه باسمه نحو ومن يطع الله ورسوله ولقوله تعالى
صلوا عليه وقيل في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك لا أذكر إلا ذكرت لا إله إلا الله محمد رسول الله
ولحديث أتاني جبريل يا محمد ألا يرضيك أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
إلا سلمت عليه عشرا وعن أبي سعيد ما من قوم يقعدون ثم يقومون ولا يصلون على النبي صلى الله
عليه وسلم إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وأشار بالمهدي إلى ما روي إنما أنا رحمة مهداة
للناس وروي عنه أنه قال أنا آخذ بحجزكم عن النار وتقاحمون فيها تقاحم الفراش
والجنادب ولقوله إن لكل نبي دعوة وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة

وقوله تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ثم قال

وعترته ثم الصحابة ثم من * تلاهم على الإحسان بالخير وبلا

أي العترة حجر يهتدي به الضب إلى مأواه أو ما ينبت من أصل الشجرة وعترة النبي صلى الله عليه وسلم أهل بيته لرواية وعترتي أهل بيتي وروي تفسيره بأزواجه وذريته وقال مالك أهله الأدنون وعشيرته الأقربون وقال الجوهري نسله ورهطه الأدنون وقال في القاموس العترة بكسر العين وسكون المثناة فوق هم نسل الإنسان ورهطه والليث أولياؤه ونحو وما بعده جر عطف على الرضى والصحابة اسم جمع والصحابي من رأى النبي صلى الله عليه وسلم أو صحبه أو نقل عنه من المسلمين والتقدير الصحابة عن العترة لتقوى العطف ومن موضعها على العقلاء وهي هنا موصولة وصلتها تلاهم تبعهم وضمير المجموع بتلا باعتبار لفظه وعلى الإحسان شئ الإحسان أو بالإحسان وبالخير تأكيد وهي الطاعة ويتعلقان بتلا أو التابعين بلا جمع والأكثر ظاهر ويشهد المطلق الكثير وهو حال أو جاعل تلا باعتبار المعنى أي مشتهرين أو عابرين أو حال بمعموله أو حالهم لكل منهما بمثل أتبع الأول والأصحاب لقوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وتصدق على الصحابة بقوله واتبع لقوله تعالى والذين اتبعوهم بإحسان والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ثم قال

وتلتْ أن الحمد لله دائما * وما ليس مبدوّا به اجزم العلا

أي تلت بأن وتفتح إن أو بعوله وتكسر ويحتمل نعم فيرجح رفع الحمد على نصبه مصدرا ويتفق مع الفتح الرفع حكاية والرواية الفتح والكسر والذات للحمد والجمع الثناء باعتبار الجمال والشكر باعتبار الإحسان ويتغاير ضابط ولله الخبر ودائما حال الضمير الحمد ابتنه أي مستمرا أو صفة مصدر مقدر وما لغير العقلاء وللصفات وهي موصولة وصلتها ليس ووزنه فعل إذ لا يبنى المضموم من الأجوف والمفتوح لا يسكن واسمها الضمير العائد ومبدوا خبرها ويرتفع به والهاء للحمد أو للاسم المتعلق والعائد محذوف أو نصب ومبدوا خبرا والجملة والموصول رفع بالابتداء وأجزم العلا خبره والجزم القطع والابتدا للوزن والهمزة والعلاء مفتوح ممدود الشرف فهي لما تذكر ووقف بعضهم عليه بتكان وهذا من باب الصفة المشبهة ترفع معمولها لا يدل الجم او علا وينصب نحو تمييزا ومعرفة تشبيها بالمفعول وتجر بالإضافة المحضة كقول النابغة

ونأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام * اه والأمر إليه لسعد هو مبدوا

الحمد

الحمد فيه أو ليتبرك به وأما هو بالحمد مقطوع الخبر رحمه الله تعالى تأسيا بقوله الحمد لله وأشار
في البداءة التي ما أخرجه أبو داود وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله تعالى
فهو أجذم ويروى كل كلام ويروى بذكر الله ويروى فهو أقطع وعن ابن عباس رضي الله عنهما لم يبدأ
فيه ببسم الله فجاء معكوسا أقبل قلت فهل لا بدأ به الناظم قلت قد بدأ به على رواية ابن عباس فيما
وعلى غيرها معنى إذ حمد الله تعالى بعض بذكر أحد أسمائه بلا شك فلهذا انتظم علاوة وقيل الشروع
في اللام بعد الخطبة وقد تقدم منه وقيل هو فيه سيبويه والبداءة وقيل الأولى تقديمه قلت لا يحصل غرض
ختم الخطبة وهو براعة المطلع قال رحمه الله تعالى

وبعد فحبل الله فينا كتابه . فجاهد به حبل العدا متحبلا

بعد كلمة مكان مبهم تعيينه بالإضافة وإذا حذف مضافه مرادا بنيت على الضم توجيه المقتطع وعلم
مقدرا فلت والحبل يستعار للسبب والقرآن سبب المعرفة وهو منه أو العلاء للتعقيب
وتوهم الإضافة على حد قولهم أما بعد فقد كان كذا والآخر للتشبيه وفينا متعلق به
وكتابه خبر أو فينا وكتابه خبر مبتدأ محذوف فجاهد إن شئت أصله وعدل الشاق ومنه الجهاد
وبه يتعلق به أو لمتحبلا أي هذه الكتاب والحبل الداهية جمعها وحمه تعلب وعداة بالفتح
معناه ومتحبلا ومنصبه أي الحبالة الشبكة جمعها حبائل حال فاعل جاهد وفيه صناعة
التجانس للاشتراك في أكثر المواد سواء رجعا إلى أصل واحد كأقم مع القيم أو اثنين كروح وريحان
حبل وحبل ومتحبلا أي بعد الخطبة فهذه جملة في فضل القرآن والقراء أولها القرآن هو السبب
الموصل إلى الله تعالى فجاهد أدلته شبه المخالف حال الأخذ إبلاهم إلى الإسلام أو إبطال حججهم
والعرب تستعير الحبل للعهد والوصلة وقطعه للقطع ولله در من قال إن بحبلك واصل
حبلي، وبريش نبلك رائش نبلي، وقال آخر الم تر أن حبال قيس، وتغلب قد تباينت
انقطاعا، وإشارة الأول إلى قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا وإلى ما روى الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض والخزاعي أن هذا القرآن
سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعن علي رضي الله عنه أنه ستكون فتنة قيل ما المخرج
منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس
بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين
وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسن

ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم تنته به الجن إذ سمعته
الآن قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن خاصم به أفلح
ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم وفي الثناء إلى قوله تعالى وجاهدهم به جهادا كبيرا ثم قال رحمه الله

وأخلق به إذ ليس يخلق جدة ... جديدا مواليه على الجد مقبلا

أخلق به أحد لفظي التعجب وجاء على الأمر بلزوم الصيغة والباء وهو أكثر من ما أفعله لأنه يزيد
دعاء الغير إلى التعجب والهاء للقرآن وموضع الجار والمجرور رفع ولا ضمير فيه أو نصب ففيه ضمير وإذ ظرف
زمان ماض وفيها معنى التعليل وعاملها المعلل وتضاف إلى الجمل ولذا بنيت ولتنقصها واسم ليس
ضمير القرآن وهو فاعل يخلق خبرها لازم ثلاثيا أو رباعيا تغير وبلي وجدة تمييز ضد البلى
وجديدا أعطيها حال فاعله مؤكدة ومواليه ملازمه والهاء للقرآن مبتدأ أو جرى على الجد ضد
الهزل والاجتهاد ومقبلا مستقبلا حال فاعل متعلق الخبر وجاز جعل مواليه فاعل جديدا أجريا على
الملابس فيحمل على الجد المتعلق به ومقبلا أي أخو القرآن مجاهده المخالف لأنه حق
محض لا تتغير عظمته وأشار إلى ما روى ابن مسعود رضي الله عنه إن هذا القرآن لا تنقضي عجائبه
ولا يخلق عن كثرة الرد ثم انتقل إلى مدح القارئ فقال ملازم تلاوة القرآن والعمل به ثبت
على الجد حال اشتغاله بالتدبر أشار إلى ما روي عنه عليه السلام أنه قال يا أبا هريرة تعلم القرآن
وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت فإنه إن أتاك الموت وأنت كذلك حجت الملائكة إلى
قبرك كما يحج المؤمنون إلى بيت الله الحرام وقال الجعبري المراد بمواليه أرباب الجهاد فقال
لي ابن عباس رضي الله عنه هل أدلك على ما هو خير لك من الجهاد تأتي مسجدا فتقرأ فيه القرآن
وتعلم فيه الفقه ونبه على ما كان عليه الأولون من الاجتهاد وروى أبو ذر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ردد قوله تعالى إن تعذبهم فإنهم عبادك ليلة وردد تميم الداري وهم فيها كالحون
ليلة وردد سعيد بن جبير رضي الله عنهما وامتازوا اليوم أيها المجرمون حتى أصبح قال رحمه
الله

وقارئه المرضي قر مثاله ... كالأترج حاليه مريحا وموكلا

وقارئه مبتدأ مضاف إلى ضمير القرآن والمرضي اسم مفعول وأوقع الفعل بالقلب والإدغام خبر وقر
مستأنف ثبت ويحتمل الدعاء بمعنى أفرح أو المرضي صفته وقر خبره ومثاله فاعل قر وكا
لأترج حال أو فاعله ضمير القارئ ومثاله مبتدأ وكالأترج خبره وفي رواية ادغام تكثر إضافة الكاف
للحديث وحاليه بدل اشتمال منه ومريحا وموكلا حالان من أراح أعطى الرائحة وأوكل

اطع

اعلم أنْ قارئ القرآن المرتضى الابعاد ثبت اصله المنصوص او فرع عينه او ثبتت
صفته في الحديث النبوي وهو ما روى ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن
الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب الحديث ويريد بالمومن ملتزم احكام
القرآن قال صهيب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما آمن بالقرآن من
استحل محارمه ثم قال رحمه الله

هو المرتضى أمّاً إذا كان أمّةً ويمّمه ظلّ الرزانة قنقلا

هو المرتضى اسمية والمنفصل للقارئ ويحتمل جر قاربه وأمّا قصدا التمييز المعتني او حاله
واذا لمجرد زمان مستقبل وتلزم الشرطية الفعلية مضافة اليها وعاملها الجواب والمعاجاة
لا اسمية وكان كطار نحو قول الشاعر، فقطني الحرّين فركلانت، واخا بنوضعها، واسمها
ضمير القارئ وأمّة خبرها جامع انواع الخير نحو ان ابراهيم كان امة قانتا وامه ويممه قصده
عطف على اصل المرتضى او على كان وفاعله ظل الرزانة مرزرن نقل استعارة لهيئة
الشجرة للشمول والقنقل الكثيب والجبل والمكيال الضخم وتاج كسرى وهو حال
الفاعل مشبها او متوجها أي ان اتصف القارئ بانواع الخير والفضائل وحسن سمته
ولم يقنع بمجرد التلاوة جمعه قصده وانتفع به وتكمل عليه الوقار روى انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من جمع القرآن متعه الله بعقله وبقال انا انتهى الثاني
عشر لاقراء القرآن وكان عمر رضي الله عنه يستشير القراء في الامر المهم وان كان غير
الكبير وقال الفضيل حامل القرآن حامل راية الاسلام ثم قال رحمه الله

هو الحرّ إن كان الحريّ حواريا له بتحرّيه إلى أن تنبّلا

هو الحر اسمية والضمير للقارئ والحر هنا الانفس وان كان شرطية أغنت الاسمية
عن جوابه واسم كان ضمير القارئ والحري الخليق خبرها وحواريا خبر اخر او حال الفاعل مخفف
الياء لغة وعليه قراءة النخعي قال الحواريون مخففا انشد ابو زيد بشر، وأبكي معبنكا
وابل الفجر، على الحواري العالي الذكر، وهو الناصر والمخلص والمنتصف قال الكميت
وأوقضال الوصي عنه بتوئبه، حواريه قد طال هذا التعضل، واصل الحواري البياض
والصفاء ولغلبة البياض على نساء الامصار قيل معل للحواريات يبكين غيرنا ولا
يبكي لنا الا الكلاب النوابح، ومنه حواريو عيسى عليه السلام وهم اثنا عشر وكذا
حواريو نبينا عليه السلام وكلهم مهاجرون العشرة الا سعيدا وحمزة وجعفر أخواه

وعثمان بن مظعون والنقباء أنصار عشرة سعد بن خيثمة وسعد بن الربيع وسعد بن عبادة
وعبد الله بن رواحة وابو الهيثم بن التيهان والبراء بن معرور ورافع بن مالك وعبد الله
ابن حرام وعبادة بن الصامت والمنذر بن عمرو وقوله للقرآن متعلق بجواريا وتبغي به نعماه يتعلق
ويتعلق بأحد الجزين والهاء معمول المصدر واعلم ان كانت للقارئ ومعمول ان كانت
للقرآن عن تسميلا اختفى واستنتج الابدال والانتقال وتبدل المعبرات كشفا الرواية والتتبع
هنا ٤١ إن كان القارئ حقيقا باجتهاده في تلاوة القرآن وتفهم معانيه والانقياد له مخلصا
في نصرته معرضا عما سواه متوفيا ما ينافيه القرآن فهو الحر لأنه لم يملكه هواه ولم تستعبده
دنياه وكيف يشتم خلب برقها وهو يتلو وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور وقوله
صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء

وإنّ كتاب الله أوثق شافع وأغنى غناء واهبا متفضلا

إن والجملة اسمية مؤكدة وأوثق أقوى وأغنى عطفا عليه أفعل التفضيل من غني وأفعل لا من
أغنى كقولهم شذوذ وقال بعض شيوخ الشاطبي رضي الله عنه هل تجرية القرآن ثلاثي
أو قيل قال ثم ومن أو نحو بعضهم في اللهم وغناء كعلامة والتعبير أكثر أو أوضح في غني معنى
مغن ولولا عنده التفضيل إذ لا يضاف أفعل إلا إلى بعضه ولذا نصب الجزء عنه عبرا
واهبا منعطفا حالان من فاعل أغنى أو تمييز فهذا يتصل بقوله وأخلق به وتحث على الغاية
٤٢ القرآن أقوى الشفعاء وأغنى المغنين فالأول إشارة إلى ما روي في الصحيح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن فإنه يجيء يوم القيامة شفيعا لأصحابه وروي
من شفع له القرآن يوم القيامة نجا والقرآن شافع مشفع وماحل مصدق وينادي
يوم القيامة يا حامل الله في جار دخل الجنة فلا يبقى أحد ممن كان يكثر من قراءته إلا قام الله
اخره والإشارة الثانية إلى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن غنى لا فقر معه ولا
غنى دونه وليس منا من لم يتغن بالقرآن أي يستغني به لأنه عليه الصلاة والسلام
قاله حين دخل على سعد وعنده متاع رث وقال الأعشى وكنت امرءا زمنا
بالعراق عفيف المناخ كثير التغني وقال آخر كلانا غني عن أخيه حياته
ونحن إذا متنا أشد تغانيا وفي الحديث من قرأ القرآن فرأى أن أحدا أعطي أفضل مما أعطي
فقد عظم صغيرا وصغر عظيما وقال ابن مسعود رضي الله عنه من قرأ آل عمران فهو غني ونعم
كنز الصعلوك آل عمران يقوم بها آخر الليل ثم قال رحمه الله

نعلى

تعلَّ وخيرُ جليسٍ لا يُمَلُّ حديثُه وتَرْدادُه يزدادُ فيه تجمُّلا

وخير أصله أخير فخفف وإعرابه كأغنى غناء ويجوز أن يكون على حذف قوله خير مستقرا
والجليس المجالس ولا يمل حديثه صفة المرفوع او المجرور او خبر وترداده مصدر ونفع
التاء أول المصادر إلا التبلغاء والتبيان وهو مبتدأ مضاف إلى الفاعل فتكون الهاء للقارئ
او إلى المفعول فتكون للقرآن وجاز حذف فاعله لعموم علمه وجملة يزداد وفاعله أحدهما او
الترداد خبر على بابها والهاء للترداد وفيه يتعلق بالخبر والجملة عطف على الأولى وتجملا
مفعول به مصدر تجمّل مطاوع جمّل أي القرآن خير الجلساء وفي الحديث مثل حامل القرآن كمثل
جراب مملوء مسكا يفوح به كل مكان وجليسه على الله تعالى أن لا يعذبه عباده وأنهم إلى عمار
المساجد وجلساء القرآن وولاة الإسلام فيستكفي غضبه وعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده ولا تمل تلاوته ثم وأشار به
إلى قولهم كل مكرر مملول إلا القرآن لأنه أحسن الحديث ويزداد القارئ بتكرار القرآن
إيمانا وفهما وثوابا او القرآن بتكرار القارئ ظهور معنى يحلو به وهذا إعجاز وقال
بعض البلغاء هو الحق الصادع والنور الساطع ولسان الصدق ودليل الخير ومفتاح
الجنة إن أوجز فكافيا وإن أسهب فشافيا وإن كرر جدد ذكرا وإن حكم فعادلا بحر العلوم وديوان
الحكم وجوهر الكلم وشفاء الصدور وقال أحمد بن حنبل رضي الله عنه رأيت رب
العزة في المنام فقلت يا رب ما أفضل ما يتقرب به المتقربون إليك فقال يا أحمد كلامي فقلت
يا رب بفهم أو بغير فهم فقال بفهم وبغير فهم وإذا كان خير جليس فينبغي أن يجالس
في جميع الحالات ليلا ونهارا كما في الحديث رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه وعن
قتادة ما جالس أحد القرآن إلا قام عنه بزيادة أو نقصان ثم قال رحمه الله تعالى

وحيثُ الفتى يرتاعُ في ظلماتِه من القبرِ يلقاه سنًا متهلِّلا

حيث ظرف مكان وأجاز الأخفش زمانيتها وأنشد للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه
قدمه وفيها الحركات الثلاث مع الياء والواو وتبنى للإضافة إلى الجملة غالبا وعليهما
قوله ألا ترى حيث سهيل طالعا رفعه وجرا وعامله يلقاه والفتى جميل الخلق مبتدأ وجره
يرتاع ووزنه يفتعل من الروع الفزع وفي ظلماته ظرفه والهاء للفتى أضيف إليه لتلبسه
بها ومن القبر حال الظلمات ومن ابتدائية او الظلمات أعماله فيتعلق من القبر يلقاه أو مفعول

وهاؤه للقرءان او للقارئ والسنا المقصور الضوء واوى والمتهلل الباشر وهما حالان

القرءان مطلقا والاولى موطية والثانية صفة اى يلقى القرءان القارئ في الموضع الذي يجاوبه

متلبسا بالكلمات ناشئة من القراءة وبكلمات عمله من القبر او في القبر من كلماته مستبشر ابو [illegible]

مسرور ابتشبعه اشار الى ان القبر موضع الروح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

ما رايت منظرا افظع الا والقبر افظع منه وعن سعد بن معاذ وهو الذي تحرك له العرش وفتحت

له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه بعني ضمة القبر

وكان عثمان رضي الله عنه اذا وقف على قبر بكى حتى تبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكي

وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه

فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه وعنه عليه الصلاة والسلام ان هذه

القبور مملوءة على اهلها ظلمة وان الله لينورها لهم بصلاتي عليهم وفيه ايضا القران كلمات

يوم القيامة وفيه ان رجلا اوتي من جوانب قبره فجعلت سورة من القران فيها ثلاثون اية

تجادل عنه حتى منعته من عذاب القبر قال ابن مسعود رضي الله عنه نظرت انا ومسروق فلم نجدها

الا تبارك التي بيده الملك وتسمى الواقية المنجية والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى

هنيئا مريئا والداك عليهما ملابس انوار من التاج والحلي

هنا اشارة الى المكان القريب واللام خلصته للبعيد والكاف حرف خطاب بين لتضمنه معناها وتحمل

هنالك الزمان والقبر ابعد الاماكن باعتبار ساكنه قال الشاعر من كان بينه وبين التراب وبينه

شبران ذهوب غاية البعد وتتعلق بلقاه فتهنيه مستانفا وحالا او بتهنيه وخبره

هو على القليل والضمير المرفوع للقبر والمنصوب للقارئ بمعنى يتبوء مقيلا وروضة نميرا

او القبر بمعنى يعطيه وهما مفعولاه والمقيل موضع الاستراحة وسط النهار وفي البال والروضة

المكان المتسع والنبت والمقيل فيهما اهنى وهاء اجله للقرءان وفي روح كل شيء اعلاه فما

ويكسر او هما في الرواية والجمع ذرى والعز الشرف ويجتلا ينظر كلاهما او اطلع الكشف ومنه جلوة

العروس وفي الحديث ان للقلوب صدا كصدى الحديد وجلاؤها الاستغفار ويكون اسما

ومصدرا وفاعله ضمير القارئ والجار متعلقا له او فاعله ضمير القرءان وهاء اجله للقارئ فيتصل

بالتالي اى يستمتع القارئ في القبر ببركات القرءان وفي الخبر لا يعذب الله تعالى بالنار صدرا

حفظ القرءان ولا قلبا وعاه وفيه لو جعل القرءان في ايهاب والقي في النار ما احترق معناه نار

الاخرة وهذا اولى من غيره توفيقا والروضة اشارة الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقال

عن سعد بن معاذ تحرك له العرش

اقرأ وارق فإن بكل آية درجة والحال في الأخرى سليم من الأذى ثم قال رحمه الله

يناشد في إرضائه لحبيبه وأجدر به سؤلا إليه موصلا

يناشد بكثرة السؤال وما عطف عليه من القرآن مستأنف واحتمل خبر كتاب الله والجار يتعلق به وفي
إرضائه لاسم الله تعالى فاعل المصدر عدي باللام لضعفه أو للحبيب القارئ وهاؤه للقرآن فيقدر
بعديه أو للقرآن واللام للتعليل تقديره أن يرضي الله قارئه أو يرضي قارئه أو يرضي القرآن
لأجل قارئه وأجدر به وهاؤه للرضى أو للإلحاح أو للقرآن وسؤلا تمييز مطلوب وموصلا صفة
أو حال القرآن وهو متعلق إليه وهاؤه للقرآن أو للقارئ أي يكثر القرآن سؤال أن يرضي القارئ
وما أحق إرضاءه المطلوب بالوصول إلى القارئ أو القرآن إشارة إلى ما روى الترمذي عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حلّه
فيلبس تاج الكرامة فيقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة فيقول يا رب ارض عنه فيرضى ويروى
اللهم رضيني لحبيبي ثم قال رحمه الله تعالى

فيا أيها القارئ به متمسكا مجلا له في كل حال مبجلا

القارئ هو المنادى وأعرب للعقل لطلاب إنه إلى حرف التحضيض ومنه قوله فيا أيها الزاري
فزا ابل كملا ان تكسبا نشراه وخيف كمهشه ونمقه معنى تقع وأطاف وبه يتعلق
متمسكا وبالقارئ وياؤه زائدة على حد نحن بنو جعدة أصحاب الفلج نضرب بالسيف
ونرجو بالفرج أو محذوف إما عليك أو متمسكا وهاؤه للقرآن ومجلا معطوف وله متعلقه
ومبجلا موفيا والجار يتعلق به والمنصوبات أحوال القارئ لأنه مفعول أنادي أي أنادي ملازم
تلاوة القرآن العامل بما فيه متبعه بتصديقه وحفظه بضبطه باللسان والأذهان
والآداب معتبرا إلى قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب الآية وإلى ما روي في الصحيح
كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله تعالى وخذوا به وإلى ما روى ابن عباس
رضي الله عنهما من وقر القرآن فقد وقر الله ومن إجلال القرآن ترك الجدال فيه والمراء وفي الحرف
ابتاع وإياكم والاختلاف في القرآن فإنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في كتبهم وفيه المراء في القرآن كفر
ومن إجلاله اجتناب حامله كل ما يشين قال ابن مسعود ينبغي لحامل القرآن أن يعرف
بليله إذا الناس نائمون وبنهاره إذا الناس مفطرون وبورعه إذا الناس يخلطون وبتواضعه
إذا الناس يختالون وبحزنه إذا الناس يفرحون وببكائه إذا الناس يضحكون وبصمته إذا الناس
يخوضون ومن إجلال القرآن حسن الإنصات إليه لأمره وإذا قرئ القرآن الآية وسببها تأمل

ط
كأنه جواب عن سؤال مقدر كأن قائلا قال له إذا
كان الضمير في إرضائه لحبيب القرآن ثم ذا لم يقدم
لأن العادة أن يتقدم الاسم ليعود الضمير إليه وبين
هو أن المواضع المعلومة في عود الضمير على متأخر
ما جاء بجملة يتعجب إن الخفيف م ه

ط
قوله وأعرب جواب عن سؤال مقدر
كأنه قيل له المنادى العلم مبني
على الضم ولم ذا أعرب فأجاب بما تقدم

ط
قوله وضعف الإعراب من يبين الخ
بأنه اسم بلا عامل في ربيعة البغداد
نعتها أو في بيت الضعيف أخص
لم يطلبا عنده ولم ضعفاه
ولأن الأشياء أضعف من الأول ه

ط
أي ما جاء في أن الحال بيانه من
المرفوع والمنصوب بالحال
أنه ينبغي تقديمها كونه سببا وأولى به
منه الضعيف السابع ه

بالمألوف او بالخطبة او بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم خلافا للاغيين والحكم على الرحمة لتبشيرهم
بقوله هنيئا مريئا والرائي عليهم ملابس انوار من التاج والحلل الدهني الذي
لا الا اذا عبه والمرة السهل المامون الغائلة من هنأ وامرأ وفعيل للازدواج واصلها
لما يقع وهما حالان او التعذر من حصول الاثواب العرائب او بفعول لا صادوت او صفتا عيش عيشا
والرائي غلب الواصل كالزوجين وخاطب القارئ المعني نحو باتهم كلهم وكلهم وحذف الواو الاخرى
كقوله تعالى وجوههم مسودة وهو مبتدأ وعليهم خبره للوالدين وهو خبره ملابس او ارفعه
جمع ملبس مصدرا وكسر الملابس جمع باعتبار الانواع او المعنى واضافها الى الانوار للملابسة
بمعنى من والجملة خبر المبتدأ من جنسية والتاج الاكليل والحلل جمع حلية كلحية ولحى وفيها
سهلا الكسر للهيئة من لبس الحلي او جمع حلة الالباس العارج التاج والواصل الحلل جا بدل له
كاملين الكتاب أ ياهذا القارئ المنبسط بالقرآن طيب بنعمته وابشر وابرح بكرامة
والابد اشارة الى قوله تعالى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن
يدخلونها الاية **والى ما روى** سهل بن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت
الدنيا والى ما روى ابو هريرة رضي الله عنه قال من قرأ القرآن البس والداه حلة لا تقوم لها
الدنيا وما فيها ونبه على تمام الحديث بقوله فما ظنكم بالنجل عند جزائه اولئك اهل الله
والصفوة الملا ما تنكر استفهام تعظيم او سؤال عن الامر مبتدأ خبره ظنكم وهو ترجيح
الوجود بنصب معمول ليجد دار لا اخرها كذا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والخطاب
للقراء او النعت الى السامع والنجل الولد من نجل اخرج ومنه قول الشاعر ، انجب ابناء
والداه به ، اذ نجلاه نعم ما نجلا ، ويتعلق بالظن وعند جزائه ظرف المحذوف تقديره
ما تظنونه حاصلا عند جزاء الولد لا الله الحق اليقيني واعتبر لفظ النجل فوحد ضميره واعتبر
معناه فجمع اشارته في قوله اولئك وهو لجمع المذكر والمؤنث والعاقل وغيره مبتدأ وخبرا
مبتدأ خبره اهل الله اسم جمع يجمع باعتبار الانواع ويحتمله النظم وهم المقربون من رحمة
الله والاضافة للتكريم والصفوة الخالص وفيها الحركات الثلاث والرواية الفتح والكسر
واحتمل جمع صفي والواو لسببا الحديث والملا مهموز الاشراف والجماعة قال الشاعر ∴
وقد نادوا ملا لتصبح امنا ، عذراء لا كهل ولا مولود ، وفي الحديث احسنوا املائكم ايه عيشتكم
وهو الخلق من قول الجهني ، تنادوا يا لبهثة اذ راونا ، فقلنا احسنوا ملا جهينا ،

ه١

وهما مرفوعان بالعطف أي أنتم في تمثيلكم حامل الثواب عند جزاء الولد الذي أكرم والداه بحديث وإنما
لأجله في الآخرة أعطي هذا أشار في الأول إلى تمام الحديث السابق وهو فما ظنكم بالذي عمل بهذا لأن
الجزاء لا يكون إلا للعامل وفي الآخر إلى ما روى ابن ماجة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن لله أهلين من خلقه قيل ومن هم يا رسول الله قال هم أهل القرآن أهل الله وخاصته معناه القارئ
العامل وروى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشراف أمتي حملة
القرآن وأصحاب الليل ثم انبعهم بقوله

أولو البر والإحسان والصبر والتقى حلاهم بها جاء القرآن مفصلا

وحلاهم أولو البر أصحاب البر وأتباعه جمع بالإضافة والعطف والبر الصلاح والإحسان فعل الحسن
والصبر حبس النفس على الطاعة وعن المعصية والتقى جاؤه واو الطاعة لأنها وقاية من
العذاب وحلاهم صفاتهم خبر مبتدأ أي هذه أو مبتدأ خبره جاء القرآن وباؤه بها زائدة أي الهمزة وبها يتعلق
به والهاء للحلا وحال القرآن أو مفصلا وهو حال بمعنى مبين أو مفسر باعتبار المذكور في
كفعل مفصلا أي أهل الله جمعوا صفات الكمال المذكورة في آيات القرآن كقوله تعالى وما عند
الله خير للأبرار جمع بر كثير النفع ولكن البر من اتقى وإن الله لمع المحسنين والله يحب الصابرين
إنما يتقبل الله من المتقين وأمثالها ثم حث المتصف بها على مداومتها أو النعت إلى السامع في
حثه على تحصيلها فقال

عليك بها ما عشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العلا

عليك اسم الزم مفعول من الحاء والجار والمجرور للاستغناء إلا غراء ويتعدى باعتبار معناه وبها يتعلق
بالصفات المقصود والهاء للصفات وما عشت مصدرية ظرفية أي مدة عيشك وفيها يتعلق بالفعل والهاء
للدنيا المفهومة من السياق أو منافسا والهاء للصفات بمعنى مزاحم أو باذل النفس حال
من فاعل عليك لأنه اسم فعل أو عشت لعدم العموم وبع معناه ابذل أو عوض ونفسك مفعوله
والدنيا صفتها فانية أو الدنيا لحقارتها إذ همة المرء نفعه قذرة وآخرها جيفة
قذرة وهو فيما بينهم يحمل العذرة وباؤها عوض ليمتاز عن الاسم والقصوى منه و
باء بأنفاسها كرمية على البدل مقابلة على العوض والأنفاس جمع نفس بالفتح الروح و
الهاء للصفات والعلا صفتها جمع عليا بالياء أو جمع ذلك العلا فيعتذر روات
العلا وتحتسب فيها أي الزم هذه الصفات مدة حياتك في الدنيا مزاحما غيرك أو باذلا لك في
انفس ما عندك في تحصيلها وابذل جهدك أو عوض بشهوات الحقيرة بكسب أرواح الأعمال
الصالحات إشارة إلى ما روي في الحديث خيركم من طال عمره وحسن عمله وفيه إن من السعادة
أن يطول عمر العبد حتى يرزقه الله الإنابة وفيه نعمة عمر المؤمن لا ثمن لها بل ربحها ما فات
وتحيى ما مات وفي هذا المعنى يقول القائل بقية العمر عندي ما لها ثمن وإن غدا غير محمود من
الزمن يستدرك المرء فيه ما فات ويحيي ما أماتا ويمحو السوء بالحسن وفي الحديث

ان الله لم يمح السوء بالسيء ولكن يمحو السوء بالحسن ثم قال رحمه الله تعالى

جزى الله بالخيرات عنا أئمة لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا

جزا فعل دعاء على البشارة) جزى الله خيرا أي أثيبوا وباركت، بدأ الله به دعاء الأئمة المتقدمين ويتعدى
بنفسه إلى مفعولين والثاني بالخيرات جمع خيرة الفاضلة والباء زائدة وعنا يتعلق به وأئمة
وأئمة جمع إمام وهو المقتدى به ولنا صفة أو يتعلق بنقلوا صفتها والقرآن مفعوله اسم أو مصدر
والعذب الحلو والسلسل السهل صفتا مصدر مقدر أو حالا [illegible] على الاسم نبه
الخلف على حب السلف وتعظيمهم والدعاء لهم تأسيا بقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ص جزى الله أئمتنا الناقلين
القرآن أو وجوهه أو القراءات التي نقلا صحيحا غير مشوب بالرأي أو على حالة إتقان
ما روي في الحديث من أولى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا فادعوا له وجيء إذا قال
الرجل لأخيه جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء. والأئمة الذين نقل عنهم وجوه القراءة
كثيرون يجل عن الأعداد ولا يحصون فمنهم من الصحابة رضوان الله عنهم المهاجرين أبو بكر
وعمر وعثمان وعلي وطلحة وسعد وابن مسعود وحذيفة وسالم مولى أبي حذيفة وأبو
هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله ومعاوية وابن الزبير
وعبد الله بن السائب وعائشة وحفصة وأم سلمة ومن الأنصار رضي الله عنهم أبي
ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو الدرداء وأبو زيد ومجمع بن جارية وأنس
ابن مالك رضي الله تعالى عنهم أجمعين ومن التابعين بمكة عبيد بن عمير وعطاء وطاوس
ومجاهد وعكرمة وابن أبي مليكة وعطاء بن أبي رباح مجمع مكة ومن المدينة ابن المسيب
وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسليمان وعطاء ابنا يسار ومعاذ القارئ وعبد
الرحمن بن هرمز وابن شهاب ومسلم بن جندب وزيد بن أسلم ومن الكوفة
علقمة والأسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع بن خثيم
وعمرو بن ميمون وأبو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعبيد بن نضيلة وأبو
زرعة بن عمرو وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي ومن البصرة عامر بن عبد
قيس وأبو العالية وأبو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وجابر بن زيد والحسن
وابن سيرين وقتادة ومن الشام المغيرة بن أبي شهاب المخزومي ثم تجرد
بعد هؤلاء قوم للقراءة واشتهروا بها واقتدى الناس بهم فمن مكة ابن كثير
وحميد بن قيس والأعرج ومحمد بن محيصن ومن المدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع
وشيبة بن نصاح ونافع بن أبي نعيم ومن الكوفة يحيى بن وثاب وعاصم بن أبي النجود
وعاصم ابن بهدلة وسليمان الأعمش وحمزة والكسائي ومن البصرة عبد الله بن أبي إسحاق
وعيسى بن عمر وأبو عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري ومن الشام ابن عامر ويحيى

ابن الحارث

ابن الحارث الزيات وخلف بن أسعد وعتيبة بن قيس واسماعيل بن عبد الله بن المهاجر
ثم خلفهم خلق كثير **قلت** وكل من انعقد جمعة القراء وأدرج ترتيبه وأحكم
تجويد ألفاظه وعلم مباديه ومقاطعه وضبط روايته وقراءته وجمع وجوه إعرابه ولغاته
ووقف على حقيقة اشتقاقه وتصريفه وناسخه ومنسوخه وأخذ حظا وافيا
من تفسيره وتأويله وصان نقله عن الرأي وتجافى عن مقاييس العربية ووسعته السنة
وحلله الوقار وعمه الحياء وكان عن الامتنان حقا ورعا مع خضاعة القرآن مقبلا على الآخرة في بيان
مراد الله فهو الذي يرجع إليه ويعول عليه ويقتدى بأقواله ويهتدى بأفعاله وهذا البيت
توطئة للأئمة المذكورين في هذا الكتاب فدخل على النظم بهم استعارات تشوقت إليهم
بقوله
فمنهم بدور سبعة قد توسطت سماء العلا والعز زهرا وكملا
من مبعضة والضمير للأئمة وهو جمع بدر وأربعة وسبعة صفة وتوسطت صفتها والضمير
لها والوسط من الشيء ومتانسه الأفكار إليه سواء أو أحسن ما تكون متوسطة
وسماء مفعوله وهي ما علاك والعلا مضاف في العلا الرفعة أو جمع عليا فيعود متارف والعز
الحول عطف على العلا وزهرا جمع زاهر كشعر الأزهر كحمر وهو المضيء والكامل التام وهما
حالان عاملها توسطت الأولى مفيدة وكذا الثانية أو فصل التوقف وسوكدة أو فصل الشكل
تنبيهات جمع البدر باعتبار عدد ووصفه بالكمال باعتبار
الظم وهو قريب من قول ابن العلا المعري توفى البدور النقص وهي أهلة ويدركها النقصان
وهي كوامل وعدل عن الشمس لأن الظم أشرف باعتبار معناه ولدلالة تجليه لقمان **الثاني**
من الأئمة القراء سبعة اشباح أشبهوا البدور الكوامل التمام علومهم وعلو تنبيههم واشتهار
ضبطهم والاهتداء بهم في ويقتدي الناس بهم وبهذا أشعر في كتابه عليهم أشار بهم
الى كثرتهم كما تقدم وهذا استهادة منه على أنه لم يذكر في كتابه هذا كل الأحرف السبعة
الواردة في الحديث الصحيح بل بعضها والأقلال فيهم ومن شيعتها التي تجالهم ولله در الحافظ
حيث قال فيهم رضي الله عنهم وللسبعة القراء حق على الورى لإقرائهم قرآن ربهم
الوترا وقال أبو عمرو الداني رضي الله عنه فهؤلاء السبعة الأئمة هم الذين صححوا
للأمة ونقلوا إليهم الحروف ودونوا الصحيح والمعروف وميزوا الخطأ والتصحيف
وصححوا الواهي والضعيف ونبهوا على القياس والآراء وسلكوا المحجة البيضاء
في الاقتداء بالسادة الأخيار والبحث بالتفتيش للآثار **وقلت**

في جميعهم، فمنا نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة مع علي، أئمة أعلام القراء وفرسانه الذين ما رقيا
كرسي لمن نهجهم ولي، لقد حرروا لكم الخلاف وسهلوا، وأصبح للوراد أعذب منهل، ثقات هداة
عاملون بعلمهم، بإخلاص فصيح ذائع نشره فنفلح، جزاهم إله العرش عنا بفضله، غدا جنة الفردوس
وسر الكريم منزل، ثم قال

لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجى حتى تفرق وانجلا

لها شهب اسمية أو شهب فاعل الجار ومجرور جعلها فاعل أو توسطت والهاء للبدور والشهاب
النجم المضي، والشعلة النار وعنها يتعلق باستنارت ونارت أضاءت هي فنورت بمعنى
أضاءت غيرها والفاء للتعقيب التعقيب أو النوع وسواد مفعوله والدجا جمع بالإضافة جمع
دجية الظلمة وحتى غاية ونفرق تقطع وفاعله ضمير السواد وانجلا انكشف عطف عليه ورشح
استعارة البدور للأئمة باستعارة الشهب لرواتها للنسبة والانحطاط والنور للعلم
والظلمة للجهل فنسبة نسبة الشهب إلى الشمس أولى من البدور لغيضها
عليهم لأن نسبها إلى البدور لإفادتها معها وهذا هو الرواية لا الشهادة وهذا يدل على
من قال لا يحتاج إلى الشهب إلا بعد أفول البدور لأنا أن نريد النور لا الضوء أي للقراء
السبعة رواة أشبهت الشهب في العلو والاشتهار والهداية أخذت القراءة عنهم
وعلمها الناس حافظين سبلها فأماطت عنهم ظلمة الجهل والبستهم أنوار العلم ثم قال

وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من أصحابه متمثلا

سوف حرف تنفيس وترى من رؤية البصر ومنه قوله وأما ترى عينا ما لم ترع يا، ا
كلانا عارف بالنزهات، فمعنى فإن كان من رؤية العين كنى به أو كناية عن السماع جعوا
حال المفعول وبعد واحد صفته ام من نسبة أو في النظم وإن كان من رؤية القلب فواحدا
ثاني مفعوليه ومتمثلا متشخصا صفته واحدا ومع اثنين ظرف أو حال من متعذر ومعناه
أو انتصابه بدل واحدا ومن أصحابه صفة اثنين والهاء للواحد والأصحاب جمع صحب وصحب جمع
صاحب أو اسم وهو الاتباع حقيقة في البعض مجاز في الأخ وعدى بذكر البدور مع الشهب
ليستوفي البهجة وبيانه بذكر لكل إمام راويين من أشهر رواته لتخيره واستعيبه وليكل
راويهم بيانا كذلك وبين بهم في النظم باعتبار أولويته كما سيأتي ثم قال

تخيرهم نقادهم كل بارع وليس على قرآنه متأكلا

تخير اختص والضمير للبدور والشهب والنقاد جمع ناقد مميز الخالص من المشوب

نعت نجم وكلا نصب بدل من ضمير تخيرهم والبارع فاعل نظم أبهة والبشر عطف على معنى بارع
صفة أخرى واسمها ضمير كل وخبرها متأكلا من تأكل البرق والنار انتشر ضوءها ومتأكلا بكرا
جعله سببا للأكل وعلى قرآنه يتعلق به والهاء للكل بقراءته أو مع قراءته أو بسببه
ع أي إنما اختار حذاق القراء هؤلاء البدور السبعة والأربعة عشر شهبا دون غيرهم
لعظم أشياخهم علما وتواضعا وزهدا حيث لم ينتصبوا كما هي للناس جار [illegible]
الأنبياء ولا جعلوه سببا مأكلهم وأعاد مدحهم تأكيدا للأمر وتعليلا للاقتصار عليهم
ثم شرع في التبجح بالبدور والشهب مشيرا إلى شيء من مناقبهم فقال

فأما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا

فأما أداة شرط لتفصيل المجمل والشرط حذف بفعلها وعوض منه جزء الجواب والكريم
المبتدأ والسر هنا الحقيقة من باب الحسن الوجه والرواية الجر والكريم مبتدأ
وفي الطيب يتعلق بآخرها ونافع بدل أو بيان والفاء جواب الشرط وما بعدها
اسمية خبر المبتدأ والمدينة مفعول اختار غلبت على طيبة ومنزلا موضع النزول
والمعنى تمييز جاعل اختار أو مفعول بمعنى اتخذ أو على حذف الجار من دار كقوله
تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا أو مفعول [illegible] أبا نافع
متابعة للتيسير وابن مجاهد ولأن المدينة أشرف عند مقلده لمشكا بقوله عليه
السلام اللهم إنك أخرجتني من أحب البقاع إلي فأسكني في أحب البقاع إليك
ولا دليل فيه إذ التقدير غيرها وبدأ الأهوازي بابن عامر وأبو العز بابن كثير
وأبو العلاء بأبي جعفر وذكر الاسم والكنية واللقب ونحوها تبع [illegible]
احتاج إليها وقد صرح بنافع وبالمدني وهو أبو عبد الرحمن أو عبد الله أو الحسن
أو رويم أو أبو نعيم نافع بن عبد الرحمن أو أبي نعيم مولى جعونة بن [illegible]
الجشمي أو الجعفري الجمحي بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب أو بني هاشم
المدني أصبهاني الأصل أسود اللون كان عالما بوجوه القراءة والعربية متمسكا
بالآثار إمام دار الهجرة فصيحا ورعا ناسكا أجمع عليه بعد أبي جعفر من الطبقة
الثالثة لعله أبا الفضيل وابن أبي أويس قال الأحمد الله قراءة نافع سنة وكان
إذا تكلم تشم من فيه رائحة المسك فقيل له أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس فقال
لا أمس طيبا ولا أقرب طيبا ولكني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقرأ في فيّ فمن ذلك

الوقت ثم جزعه هذه الرائحة واليه الاشارة بالذكي من النسيم الطيب قال المسيبي
لنافع ما اصبح وجهك واحسن خلقك قال وكيف لا وقد صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع قال نافع كنت اقرأ عليه وانا
ابن تسع ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقرءوا على عبد
الله ابن عباس على ابي بن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقاه الرسول من
جبريل من رب العزة جل وعلا او من اللوح المحفوظ وتوفي رحمه الله تعالى بالمدينة
سنة تسع وستين او سبعين ومائة في خلافة الهادي وله رواة كاسماعيل وا
لمسيبي والاصمعي وابي خليد وابن جماز ذكر منهم راويين في قوله

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته المجد الرفيع تأثلا

وقالون بالرومية جيد لقبه به نافع ومنعه من الصرف إما للعلمية والعجمة او على
مذهب الكوفيين او ضرورة وهو مبتدأ وعيسى بدل او بيان لانه اخفى وعثمان
عطف عليه ثم على حد قوله في سكرات الموت ثم برزوها ورش بيان لقبه
به نافع لشدة بياضه او قلة اكله والورش نوع من الجبن او من الورشان ثم
خفف بحذف الالف والنون واضافه الى ضمير القراء بتقدير العموم وكثرة استعماله وتجوز
في الاضافة كسعيد كرز والرواية الرفع وباء بصحبته استعانة او سببية تتعلق
بتأثلا جعلا في الحديث باكل ولي اليتيم من ماله غير متأثل وانه لاول مال تأثلته
في الاسلام وهو خبر هما والمجد الشرف والرفيع العالي مفعول اشار الى انه
عليه في التزامه اما الاول ابو موسى عيسى قالون بن مينا المدني النحوي الزرقي مولى
الزهريين ربيب نافع قدمه لجودة قراءته خلافا للاهوازي وقد صرح بقالون
قال كنت اذا قرأت على نافع عقد عقد الثلاثين ويقول قالون وخاطبه بالرومية
لانه من سبي الروم وكان اصم يلقن اذنه فم القارئ ولد سنة عشرين ومائة ايام
هشام وقرأ على نافع سنة خمسين ومائة ايام المنصور ومات رحمه الله بها
سنة خمس ومائتين ايام المأمون والثاني هو ابو سعيد عثمان بن سعيد القبطي
المصري صرح بعثمان وورش ولد بها سنة عشر ومائة ايام هشام بن عبد الملك
كان راسا ثم رحل الى نافع فقرأ عليه اربع ختمات في شهر سنة خمس وخمسين ومائة
ايام المنصور ومات رحمه الله بها سنة سبع وتسعين ومائة ايام المأمون ثم قال

أو سبع

ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن كثير كاثر القوم معتلا

مكة لا تنصرف للعلمية والتأنيث وبكة لغة فيها أو موضع البيت مبتدأ وعبد الله ثان
ومقامه ثالث وهي الإقامة أو موضعها وبالفتح موضع القيام وفيها الضمير لمكة
خبر الثالث والجملة خبر عن الذي قبله هو ضمير عبد الله مبتدأ وابن كثير خبره وكاثر القوم
آخر وهو اسم فاعل من كاثر بمعنى غلب الماضي وفي المضارع غالبا بكثرة مكاثرة وليعبر عن
حد قول الأعشى: ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزة للكاثر لأنه بمعنى كثير وا
لقوم اسم جمع الرجال لقوله تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء وعليه أقوم آل
حصن أم نساء ومعتلا اعتلاء القوم رتبتهم حال ويعرض لبيان تمييز لما أخذ و
أي فاق السبعة أو قراء مكة إن قدرت فيها شيء بابن كثير لأنه من أشرف الأماكن
عن الأكثر لوجوب قصرها مع قراءته على الصحابة والله أشار بكاثر القوم وهو أبو معبد
أو محمد أو عباد أو المطلب أو أبو بكر عبد الله بن كثير الداري نسبة إلى العجم قال الرياشي
إن التاجر الداري جاء بعبارة من المسك راحت بمعارفه أي أو دارين موضع بالبحرين
أو بني الدار بطن من لخم أو تميم الداري تابعي روى عن أنس بن مالك ... الأصل
مولى عمرو بن علقمة الكناني وصرح بابن كثير والمكي لأجل ... الاشتراك كان
حسنا أسمر أشهل يخضب بالحناء إماما في القراءة والحديث أجمع المكيون عليه وكان
بعض الصحابة أمام القراءة ولجلالته نقل عنه أبو عمرو والخليل بن أحمد والشافعي رحمهم
الله وقيل من أراد التمام فليقرأ بقراءة ابن كثير وسأله الناس أن يجلس للإقراء بعد
شيخه فأنشد في نفسه تواضعا: أبو كثير كثير الذنوب ففي العلم والعلم كان
سبة بني كثير دهته اثنتان رياء وعجب في الكل قلبه بني كثير الكول ... ولبعض
كذلك من خاف ربه بني كثير بعلم علما لقد أعوز الصوف من جز كلبه وقرأ على عبد الله بن
السائب المخزومي على أبي وعمر ومجاهد بن جبير ودرباس على عبد الله بن عباس على أبي
وزيد بن ثابت على النبي صلى الله عليه وسلم وولد بمكة سنة خمس وأربعين أيام معاوية وأقام
مدة بالعراق ثم عاد إليها ومات بها رحمه الله سنة عشرين ومائة أيام هشام وله
رواة كثير فليح وإن أئمة الثلاثة ذكر منهم راويين في قوله

روى أحمد البزي له ومحمد على سند وهو الملقب قنبلا

أحمد لا ينصرف للعلمية والوزن الغالب فاعل روى البزي صفته خفف لغة وغيره ثقلها
وله متعلق روى بمعنى عن بعد القول إذا كان المنقول عنه غائبا كقوله تعالى وقال الذين كفروا
للذين آمنوا والهاء لابن كثير ومحمد عطف وعلى سند متعلق روى وهو إسناد المروي إلى
من أخذ عنه وعلى بمعنى الباء أي متمسكين بالإسناد لأنهما ما قرأا عليه وهو قول التيسير
روى قنبل والبزي القراءة عن ابن كثير بإسناد وهو ضمير محمد مبتدأ خبره الملقب اسم مفعول
فله معمولان الأول نائب الفاعل واستتر وقنبلا مفعوله الثاني وهو بالتشديد الغليظ

وما أدري وسوف إخال أدري

أو من القنابلة بيت بمكة وقال أبو العباس قنبل أو لاستعماله القنبيل وهو دواء يختص به ثم بالبزي

وأحمد وقنبل وقدم البزي خلافا للتيسير لعلو سنده فالأول أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن القاسم بن نافع بن أبي بزة وإليه نسب مولى بني مخزوم المكي مؤذن المسجد الحرام وإمامه قرأ

على عكرمة بن سليمان على إسماعيل بن عبد الله القسط وعلى شبل بن عباد على ابن كثير وقرأ على

إسماعيل وولد بها سنة سبعين ومائة أيام المهدي ومات بها سنة خمسين ومائتين أيام

المستعين والثاني أبو عمر محمد قنبل بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المكي المخزومي

ولي الشرطة بمكة وقطع الإقراء قبل موته بعشر سنين قرأ على أبي الحسن أحمد القواس

على أبي الإخريط وهب بن واضح على إسماعيل على شبل ومعروف وقرأ على البزي وعلى ابن فليح على

ابن سعون على القسط على ابن كثير وولد بها سنة خمس وتسعين ومائة أيام الأمين ومات

سنة إحدى وتسعين ومائتين أيام المكتفي ثم قال

بن شكال على ابن كثير وقال وهب قرأت على شبل ومعروف

وأما الإمام المازني صريحهم أبو عمرو البصري فوالده العلا

أما التكرير فللتحصيل وقد يستغني بالأول كالسابق والإمام مبتدأ وما بعده صفته والهيج الخالص

وأبو عمرو بدل أو بيان وزيدت واو العطف والخبر فعل وجاز ليمتاز عن عمرو والبصري صفته وكسرت باء

النسبة ليمتاز عن نسبة الحجارة ومن الرمل العلا اسمه والعلاء جواب والعلاء مفتوح ممدود وعن

ثلث باء عمرو باعتبار مولده هو أبو عمرو زبان أو عريان أو يحيى أو محبوب أو محمد أو جبر أو عيينة

أو كنيته قال الفرزدق وقولها أبو عمرو بن العجاج ما زلت أتوطن حتى لقيته فقلت: ما زلت أغلق

أبوابا وأفتحها حتى لقيت أبا عمرو بن عمار حتى رأيت فتى حلو شمائله حر وابن أحرار

ينميه من مازن بالفرع نبعتها جد كريم وعود غير خوار وسألته عن اسمه فقال أبو عمرو

فلم أراجعه لهيبته ابن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم

ابن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن طابخة بن إلياس بن مضر وقيل هو مولى

مازن اقبلي بالعنبر كان من رؤساء الأشراف سمع طول الأصح بأبي عمرو والمازني والبصري وفتح العلاء

كان ثقة عدلا زاهدا يتصدق بالجوائز ويتبعه من أزهر ورثها من أئمة القراءة والنحو

أعرف الناس بالشعر وكلام وأيام العرب متمسكا بالآثار قال لولا أن ليس لي أن أقرأ إلا بما

قرئ لي به لقرأت حرف كذا وكذا وقال ما قرأت حرفا بغير أثر وقال ما حملت أربا وأنكرتني وما

كان الذي نكرت من الحوادث إلا الشيب والصلعا والأقوام البصرية أهرع إليه الناس

وكانوا لا يعدون من لم يقرأ عليه قارئا قال سفيان بن عيينة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

في المنام

في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القراءات فبقراءة من تأمرني أقرأ فقال
اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء. وقال الإمام أحمد رحمه الله قراءة أبي عمرو أحب القراءات إلي
قرأ على ابن كثير ومجاهد وعلى أبي جعفر القارئ على ابن عباس وعلى عاصم وُلد بمكة سنة
ثمان أو تسع وستين أيام عبد الملك ونشأ بالبصرة ومات رحمه الله بالكوفة سنة
أربع أو خمس وخمسين ومائة بخلافة المنصور أو قتله بعسكر وله رواة
كشجاع وعبد الوارث وأبي زيد والأصمعي واللؤلؤي ذكر منهم راويا وعن يحيى عنه راويين
في قوله

أفاض على يحيى اليزيدي سيبه فأصبح بالعذب الفرات معللا

فاض الماء كثر وعداه بالهمز جاعله صيّر أبا عمرو وعلى يحيى ثان مفعول له واليزيدي صفة
والسيبة ... والهاء لأبي عمرو والسيب العطاء من سال الماء جرى وأصبح صار
اليزيدي والعذب الحلو والفرات صار ذو الحلاوة والباء يتعلق بمعللا حي هنا وهو المسقي
ثانيا من العلل بعد النهل ذكر المتوسط بين أبي عمرو وراوييه لتوقف إذ أقرأ أبو عمرو وعلمه
الكثير على أبي محمد يحيى بن المبارك العدوي البصري اليزيدي صاحب يزيد خال المهدي بن
منصور الحميري لما قرأ عنه تصدر عنه بعلم غزير مضبوط سهل الشذا وهو أمثل
أصحاب أبي عمرو كان يأتيه الخليل ونظائره الكسائي قام بالقراءة بعد أبي عمرو وما ...
وكان يعرف بالنحو أيضا وكان أبوه صديقا لأبي عمرو فجاء يستشفع عنده في توجهه إلى مكة
وأوصاه بولده فلما عاد أقام الكثير ... عن يحيى فقال ما رأيته منذ توجهت فحلف
المبارك لابنه خليتنا حتى يقرأ يحيى على أبي عمرو القرآن كله فلما فرغ أبو عمرو قام
اليزيدي بالمجلس حتى أكمل عليه القرآن ... من شعراء الأمامية ...
وأكثر المصنفين جعلوه صاحب الرواية مع شجاع ولد سنة ثمان وعشرين ومائة أيام
هارون بن محمد ومات رحمه الله بخراسان أو ببغداد سنة اثنتين ومائتين أيام الرشيد
أو المأمون وله رواة كابن سعدان وأبي حمدون وابن فرح ... وأولاده عبيد
الله وإبراهيم وإسماعيل وابن أخيه أحمد بن محمد ذكر منهم راويين في قوله

أبو عمر الدوري وصالحهم أبو شعيب هو السوسي عنه تقبلا

أبو عمر الدوري مبتدأ وصالحهم عطف وهو علم وأبو شعيب بدل أو بيان وهو السوسي
اسمية معترضة للبيان والضمير لصالح أو لأبي شعيب على البيان وله على البدل للقصد
لا للفظ للاتحاد وهاء عنه لليزيدي وتعلق بتقبلا وتقبلا خبر المبتدأ والألف ضمير
الدوري والسوسي أي أخذ القراءة على اليزيدي وهو معنى قول التيسير رويا

وسعيد بن جبير على ابن عباس عن أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أبي محمد يحيى ورمز ح بالدوري والسوسي فالأول أبو عمر حفص بن عمر بن صهبان الأزدي
النحوي الدوري موضع بغرب بغداد ولد بها أيام المنصور سنة خمسين ومائة جمع القراءة
وصنف فيها وكتب الحديث وسمع كثيرا ولهذا أقرأه وكان رحمه الله ثقة
سنة نيف وأربعين ومائتين أيام المتوكل والثاني أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله الرستبي
السوسي موضع بالأهواز مات رحمه الله بالرقة سنة إحدى وستين ومائتين قال

وأما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا

دمشق الشام مبتدأ مضاف بتقدير العموم أو لبيان محلها وتعدد ربع ودار ابن عامر بدل أو
صفة فتلك مبتدأ آخر إشارة إليها وعلى أخبار عبد الله بيانا للاسم وطابت سببية
متعلق بطابت خبر الثاني والجملة خبر الأول ومحللا تمييز موضع الحلول الكثير أي عظم شأن
دمشق بابن عامر وكان نزولها لأخذ القراءة عنه هو أبو عمران أو عثمان أو نعيم
أو علي عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة الدمشقي اليحصبي يحصب بن دهمان بن
عامر بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن الأبرص أو ابن زيد قاضي دمشق
أيام الوليد وخطيبها تابعي من أئمة القراءة والحديث أجمع الشاميون على قراءته لإتقانه
قال لقيت واثلة بن الأسقع وقلت له بايعت بيدك هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
فقبلتها فدمعه على الكوفيين لعلو سنده رمز ح بابن عامر الدمشقي قرأ على المغيرة
ابن أبي شهاب على عثمان رضي الله عنه وعلى أبي الدرداء على النبي صلى الله عليه وسلم أو على عثمان
الكل أو البعض أو سمعه وروى عنه ولد سنة إحدى وعشرين بالجابية قرية
رحاب وكان رحمه الله بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة أيام هشام
ابن عبد الملك وله رواة كالوليد بن عتبة والوليد بن مسلم وعبد الرزاق وذكر منهم
راويين في قوله هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان بالإسناد عنه تنقلا
هشام مبتدأ وعبد الله عطف وهو انتسابه لذكوان جملة كبرى معترضة والهاء في
لعبد الله واللام بمعنى إلى بمعنى أنه ينتسب إليه بوسطه وتنقلا حال الراويين أي نقلا
شيئا بعد شيء كجمع وعنه يتعلق به وهاء للابن عامر والصلة على النقل والجزء على
الغنى وبالإسناد حال لأنهما ما في العلية وهو معنى قول التيسير رويا القراءة عن ابن
عامر بإسناد رمز ح بهشام وابن ذكوان فالأول أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن أبان بن ميسرة
السلمي الدمشقي قاضيها وخطيبها قدمه لشهرته بالحديث خلافا للتيسير قرأ على عراك
المري وأيوب بن تميم على يحيى بن الحارث الذماري على ابن عامر ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة

أيام المنصور ومات بها رحمه الله سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين والثاني
أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الفهري إمام الجامع بدمشق أخذ عن أيوب
على يحيى عن ابن عامر وولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة أيام الرشيد ومات
بها رحمه الله آخر يوم اثنين أو خمس أو ست وأربعين ومائتين أيام المتوكل ثم قال

وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة أذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا

الغراء البيضاء وهو الكوفة بها الشهرتها وكثرة علمائها ولهذا قيل لها وللبصرة العراقان
وهي صفة غالبة كالبطحاء والقيعاء والبيداء كم ثبت وهو خبر ثلاثة ومن للتبعيض والجملة
للأئمة حال عائد المبتدأ وأذاعوا بمعنى نشروا صفته وبمعنى لا يكتم السر وضاعت فاحت
الكوفة والشذا قشر العود فالذا اما مشت نادى بما تنابها ورياح الشذا والمندلي المكفي والقرنفل نوع من الطيب مصدر أي ضوعا مثل ضوع شذا والمميز لهما
ضاع شذاها أي الكوفة المشهورة ثلاثة من الأئمة السبعة والأصح أكثر مشوا
علمهم بها منعط ذكرها وفصل رسمهاتم قال

فأما أبو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز أفضلا

أبو بكر مبتدأ وعاصم اسمه الشمية معترضة للبيان فشعبة راويه أخرى خبر المبتدأ وأ
نها لأبي بكر والمبرز بالكسر صفة أحد جزئي الجملة أو خبر الأول أي الشابق من خيل الحلبة كالمجلي
وأفضلا حال أثر ما عمل المبرز أو تمييز فيلعلك عن وإن حصل الغة **قلت**
ولبلابلى مه سيبلا النا سيس ثم أشار إليه ليميزه عن شعبة بن الحجاج البصري فقال

وذاك ابن عياش أبو بكر الرضى وحفص وبالإتقان كان مفضلا

وذاك مبتدأ خبره ابن عياش وأبو بكر بدل وحفص مبتدأ حذف خبره لدلالة العطف عليه أما
وحفص راويه أيضا وبالإتقان بالضبط يتعلق بمفضلا أي على غيره وهو خبر كان واسمها
ضمير حفص والإمام أبو بكر عاصم بن أبي النجود بن بهدلة الشباب نصحها جعل بعضها
على بعض بهدلة أو هي أمه واسم أبيه عبد الله الأسدي بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
مولى بني خزيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد الحناط تابعي
روى عن عطاء بن أبي رباح ولقي أربعة وعشرين من الصحابة رضي الله عنهم وقرأ على الكوفيين
لعلو سنده كان إماما في القرآن والحديث لغويا نحويا فصيحا نحو الحارث بن حسان
وكان عابدا كثير الصلاة يلازم الجامع يوم الجمعة حتى يصلي العصر إذا انكف بكاء فيعجب
لفصاحته وحسن صوته قال صالح بن الإمام أحمد رحمه الله قلت لأبي أي القراءة أحب

اليه قال قراءة نافع قلت فان لم تجد قال قراءة عاصم قرأ على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب
السلمي وأبي مريم زر بن حبيش الأسدي على عثمان وعلي وابن مسعود وأبي وزيد رضي الله
عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم ومات رحمه الله بالكوفة أو السماوة سنة سبع أو ثمان وعشرين
ومائة أيام مروان الأخير وله رواة كالمفضل وحماد والأخيرين ذكر منهم راويين الأول أبو
بكر وقدمه لعلمه شعبة أو يحيى أو محمد أو محمود أو كنيته اسمه ابن عياش بن سالم الأسدي الحناط
صرح بشعبة تعلم القراءة من عاصم خمسا خمسا كان يأتيه في الحر والبرد وربما خاض الماء
المهم حتى هو به كان عالما عاملا قال هو العالم الذي أحيا الله به قرنه وقال يحيى بن معين
كان أبو ثقة والله أشار بالمبرز أفضلا وقيل ختم أربعا وعشرين ألف ختمة وخرج في
صدره نور لقراءته بدون حتى عرق وقيل لم يفرش له فراش منذ خمسين سنة والله أشار
بالرضى ولد سنة أربع وتسعين أيام الوليد ومات رحمه الله بالكوفة في جمادى الأولى
سنة ثلاث أو خمس وتسعين ومائة أيام الأمين والثاني أبو عمر أو داود حفص
واشتهر بحفص ويحتمل أن يكون على حذف قوله ذو ويحتمل نصبه منها الأمثال ابن
سليمان بن المغيرة البزاز الغاضري الأسدي ربيبه صرح بحفص قال وكيع كان ثقة
وقال ابن معين كان أقرأ والله أشار بالإتقان ولد قبل الطاعون وكان أيام الوليد
سنة إحدى وتسعين ومات رحمه الله أيام الرشيد سنة ثمانين أو نيف ومائة ثم قال

وحمزة ما أزكاه من متورع * إماما صبورا للقرآن مرتلا

حمزة مبتدأ وما تعجبية نكرة كشيء مبتدأ ثان وأزكاه خبره أي الثاني والعائد مستتر
والهاء لحمزة أزكى لهم أو كثر الكوفيون والأخفش موصولة والخبر محذوف والجملة
خبر حمزة أو معترضة والخبر ورى تعجبه والتعجب انفعال النفس لما خرج عن العادة و
خفي سببه والورع ترك المباح خوف الشبهة والصلاح ترك الشبهة خوف الحرام
والداء أبلغ وهو تمييز وكذا المنصوبات أو أحوال أو مدح وللقرآن يتعلق بلامبين
أو مرتلا أو بمعجز لها أو ش أكثر أو المنهج حرة أو الذي شرحه ش هو أبو عمارة
حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الكوفي العرضي التيمي مولاهم أو مولى بني
عجل قيل هو من ذرية أكثم بن صيفي حكيم العرب أو من سبي الفرس من تابع التابعين
صرح بحمزة انتهت إليه القراءة بعد عاصم وقدم على الكسائي لأنه شيخه قال رأيت
في المنام كأني عرضت على الله تعالى فقال يا حمزة اقرأ القرآن كما علمتك فوثبت قائما فقال اجلس
فإني أحب أهل القرآن فقرأت حتى بلغت سورة طه فقلت وأنا أخبرنا فقال بين

فقال

حاشية: خرج في صدره نور لقراءته بدون حتى عرق
حاشية: التعجب

فقرأت حتى بلغت يس فأردت أن أقول تنزيل العزيز فقال تنزيل العزيز كذا قرأت وكذا
أقرأنيه حملة العرش وكذا يقرأ المقربون ثم دعا بسوار من ذهب فسورني به فقال هذا
لقرائتك القرآن ثم دعا بالمنطقة فمنطقني بها فقال هذا لصومك ثم توجني بتاج فقال
هذا بإقرائك الناس القرآن يا حمزة لا تدع تنزيل فإني أنزلته إنزالا قال والبه أشار بما ذكر
وكان لا يأخذ أجرا على الإقراء لأنه من مذهب تحريم التعليم فأخذ الأجرة عليه حمل إليه
رجل ختم عليه من مشاهير الكوفة جملة دراهم فردها عليه وقال أنا لا آخذ أجرا على القرآن
أرجو بذلك الفردوس وعرض عليه تلميذه ... أبا يوسف فأبى والبه أشار بالمتورع وقال عنه
الأعمش هذا حبر القرآن وقال سفيان الثوري غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض
والبه أشار بالإمام وكان ينقل الوحل بالشتاء والشمس بالصيف والبه أشار بصبورا
وهو من الصلاة التي نزل وقيل ... فطر أو هو يقرأ وقيل كان يختم كل شهر خمسا وتسعا
وعشرين ختمة والبه أشار بمرتلا وكان يصلي بعد الإقراء أربع ركعات ويصلي بين
الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويقول أكثر الناس قرأ على أبي عبد الله جعفر الصادق
على أبيه أبي جعفر محمد الباقر على أبيه أبي الحسن علي زين العابدين على أبيه أبي عبد الله
الحسين على أبيه أمير المومنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعلى أبي محمد سليمان بن مهران
الأعمش على يحيى بن وثاب الأسدي على أبي شبل علقمة النخعي على عبد الله بن مسعود
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي على المنهال بن عمرو على
سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب وعلى حمران بن أعين على أبي الأسود على
عثمان وعلي رضي الله عنهما وولد سنة ثمانين وثمانية أيام عبد الملك ومات رحمه الله بحلوان
سنة أربع أو ثمان وخمسين ومائة أيام المنصور أو المهدي وله رواة كالعبسي والضبي
والعجلي ذكر منهم راويا جرى عنه راو بشير بقوله

روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا ومحصلا

روى خلف بغلبة وعنه يتعلق بروى والهاء لحمزة وخلاد عطف والصلة والموصول معمول
روى وفاعله رواه سليم وجب تأخيره لاتصال المفعول وهو العائد ومتقنا ومحصلا حالان مجموعهما
حال الموصول أو العائد 21 رويا عن حمزة بواسطة سليم الحرف الذي نقله عنه النحاة محذوفها
وحذف عنه لأجل اعتماده على أنها ... بهذا أنه دفع قول من قال لا يبعض من كلام الناظم أنهما
قرأ على سليم وهو معنى قول التيسير رويا القراءة على أبي عيسى سليم عن حمزة وهو
أمثل أصحابه كان إذا أقبل يقول حمزة لأصحابه تحفظوا وتحفظوا المتغيبين جعلوه صاحب

الرواية مع ابن فلوفا او البزار في الأول أبو محمد خلف وقدمه لاختياره ابن هشام بن أبي طالب البزار الصلحي نسبة إلى فم الصلح بأعمال واسط ومات رحمه الله ببغداد مختفيا زمان الجهمية سنة تسع وعشرين ومائتين والثاني أبو عيسى خلاد بن خالد أو خليد أبو عيسى الصيرفي الكوفي مات بها سنة عشرين ومائتين صرح بخلف وخلاد قرءا كلاهما على أبي عيسى سليم بن عيسى بن عامر الكوفي مولى بني حنيفة قال قرأت على حمزة عشر مرات ولد في رجب سنة تسع عشرة أو ثلاثين ومائة أيام هشام ابن مروان ومات رحمه الله بها سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائة أيام الرشيد او مائتين أيام الرشيد ثم قال

وأما علي فالكسائي نعته ... لما كان في الإحرام فيه تسربلا

علي مبتدأ والكسائي نعته اسمية خبره والهاء لعلي ولام لما تعليلية وما مصدرية وقال الأخفش باسميتها ولا عائد وصلتها كان تتعلق بمن تمامها وتسربلا حال فاعلها أي لبس القميص أو البس جال الملبوس أو صلة تتعلق بالزيادة وفي الإحرام كي فيه وهاء فيه للكساء المفهوم من النسبة وتتعلق بتسربلا بمعنى البا أو بمعنى حال أي تتعلق بالإحرام فيقدر مفعول تسربلا أي

قيل لعلي الكسائي لكونه وقت الإحرام لبس الكساء أو لتسربله به في وقت الإحرام فيه هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز النحوي الكسائي مولى بني أسد من أولاد الفرس من تابعي التابعين قيل له لم سميت الكسائي فقال لأني أحرمت في كساء وإليه أشار الناظم وهو معنى قول التيسير من أجل أنه أحرم في كساء وقيل كان يجلس عند حمزة وعليه كساء فيقول أعرضوا على صاحب الكساء انتهت إليه رياسة القراءة واللغة والنحو والرياسة كان يقرأ على منبر الكوفة فيضبط المصاحف بقراءته ونقط العلماء منه قال ابن معين ما رأيت أصدق لهجة من الكسائي وقال نصير كان الكسائي إذا قرأ أو تكلم كأن ملكا ينطق على فيه ورؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بالقرآن قرأ على حمزة أربع مرات وعلى عيسى ابن عمر على طلحة بن مصرف على إبراهيم النخعي على علقمة بن قيس على ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم عاش سبعين سنة ومات رحمه الله برنبوية من قرى الري صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة أيامه وبها دفن محمد ابن الحسن صاحب أبي حنيفة رضي الله عنه قال الرشيد عنهما ها هنا دفن العلم والقرآن ورثاهما اليزيدي بقوله تصرمت الدنيا فليس خلود، وما قد ترى من بهجة ستبيد، لكل امرئ كأس من الموت منهل، وما إن لنا إلا عليه ورود، فأقلقني كما أغنى العز والنحو خلت، فكن مستعبرا أبا العناء عبيره، أسيت على قاضي القضاة محمد

دفن العلم والقرآن

وفاضت دموع العين جودا وقلت إذا ما الخطب أشكل من لنا * بإيضاحه
يوما وأنت فقيده * وأقلقني موت الكسائي بعده * وكادت بي الأرض الفضاء تميد *
وأذهلني عن كل عيش ولذة * وأرّق عيني والعيون هجود * هما عالمانا أوديا وتخرّما *
فما لهما في العالمين نديد * وله رواة كقتيبة ونصير وحمدويه ويحيى بن زياد ذكر منهم راويين

في قوله **روى ليثهم عنه أبو الحارث الرضى * وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا**

روى ليثهم يعني ليث وعنه يتعلق بروى وهاؤه للكسائي وأبو الحارث بدل من الليث وحفص
عطف وهو الدوري اسمية عن صفة النسبة ومبنية على الفاعل وفي الذكر الخ يتعلق
بخلا وجملة بينت أن هذا الدوري هو المذكور لأبي عمرو في الأول أبو الحارث والليث قومه
لاختصاصه بالكسائي خلافا للتنبيه ابن خالد المروزي البغدادي حدث عن أبي عمرو وعلي
في اليزيدي عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغنى غنى النفس وصح
والليث مات رحمه الله سنة أربعين ومائتين **تنبيه** حفص مشترك
بين الغاضري والدوري لأنه اشتهر فإذا أطلق حمل على الغاضري لأنه أشهر بخلاف المساوي
نحو معه حفص أخوه ولا وما صح بحفص الدوري للكسائي تغييرا وهو مثواي عنه
لحفص وما صح بالدوري إلا لأبي عمرو مطلقا نحو وكم جليل عن الدوري ثم قال

أبو عمرهم واليحصبي ابن عامر * صريح وباقيهم أحاط به الولا

أضاف أبو عمر باعتبار معناه وهو مبتدأ واليحصبي عطف عليه وفي صاد إلى آخر كلام الثلاث
مطلقا والرواية الفتح وابن عامر بدل أو بيان وصريح خبرها بحرف على الواحد مما فوقه كما
تصديبوا وخبر أحدها دل على الآخر وذلك أن الصريح غير صريح فلا تنكر أو الصريح الخالص النسب
من العرب أو من الأرض العجم وأفصح القوم قال الحارث * جزى الله قوما بالكلام سلامة * أم تحيتهم
والأمر بين الموالياء * وباقيهم مبتدأ والضمير للسبعة وأحاط به أحيط به والجار يتعلق
به والهاء للباء والولا الاء عليه مفتوح ممدود غير وهو علقة العتق والحلف وغلب على
نسب العجم الموالي إذ أبو عمرو وابن عامر نسبهما خالص من العرب وولادة العجم وباقي
السبعة يثبت نسبهم بولاء العرب إن ثبت أنه مسّه أو أحد آبائهم وأما بولادة
العجم وولاء الحلف لا انتماء الصراحة وهذا النقل هو الأشهر والأعداد اختلف فيها في
ابن كثير وحمزة وهذه المسألة تتعلق بمعرفة الأنساب وليس فيها كثير نفع ولو اقتصر
على اشتهار أبي عمرو في نسبه وقال عمرو وأنا محمد مثنو الشاطبي مثل * وأما الدمشقي
اليحصبي ابن عامر الكريم فعبد الله كان محللا لما خرج عن عهدة التشبيه وذكر

فع
المسألة التي اندرس رسمها وارتفع حكمها

مكان أبي عمرو ولنحص المسألة التي اندرس رسمها وارتفع حكمها وهي مراتب القراءة
في الترتيل والحدر والتوسط وهي وإن كانت جديرة أن تذكر في التجويد كما فعل الداني لأجل
شيوع إيرادها في مسائل الخلاف وذهاب أثرها بعد عينه حتى صار نسيا منسيا على هذا النحو
ورتل نما فتح جلا واحدر سما سواء وباق وسطها أو كل استجلاء أما مذهب عاصم وحمزة
وورش الترتيل وهو التؤدة ومذهب ابن كثير وأبي عمرو وقالون الحدر وهو الإسراع ومذهب ابن
عامر والكسائي التوسط بين المرتبتين هذا هو الغالب على قراءتهم ثم أشار بقوله أو كل استجلاء إلى أن
كلا من القراء يجيز الثلاثة وبالأول قال أبو علي الأهوازي في [illegible] وبالثاني قال الحافظ في قوله
ونرتل القرآن أفضل للذي أمرنا به من تشابيه والفكر وإن ما حدرنا درسنا فجمع [illegible] لنا
فيه أجر من العباد إلى اليسر وقد استوفيناه في كتاب العقود

تنبيهات

الأول فهم من هذا أن إسكان المرتل وتحريكه وتشديده ومده أتم وكذا المتوسط بالنسبة إلى
الحادر ولا يخرج إلى الإفراط في المد ولتحفظ في الترتيل عن التمطيط وفي الحدر عن الإدماج قال الغزالي
بمنزلة البياض إن قل صار سمرة وإن زاد صار برصا ولا ينضبط إلا بالمشافهة وللقراءة أيضا
هيئات باعتبار الجهر والإسرار وهما جائزان قال ابن جبير بن مطعم أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم موجرته فصلى بالصحابة المغرب أو العشاء فسمعته خارجا من المسجد يقرأ إن عذاب
ربك لواقع ما له من دافع وعن أم هانئ رضي الله عنها قالت كنا نسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل عند الكعبة وأنا على عريشي وخرج عليه الصلاة والسلام ذات ليلة على الصحابة وهم
يتهجدون بالمسجد فسمع أبا بكر يخافت وعمر يجهر وآخر يقرأ من هنا ومن هنا فسألهم من
الغد فقال أبو بكر أسمعت من ناجيت وقال عمر أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان وأرضي
الرحمان وقال الآخر أجمع حسنا إلى حسن هذا دليل جوازهما وأيهما أفضل قالت طائفة
كلاهما وأولى يقول الحسن البصري لا بأس بذلك ما لم تخالطه رياء وهو معنى قول الحداد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله أي صوتا إذا قرأت أرفع فقال
إذا استمعت نفسك فلا بأس وكان الغالب على قراءة أبي بكر الإسرار والغالب على قراءة
عمر الجهر وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فروي أنه قال هذا يسمع نفسه وأما هذا
فيطرد الشيطان ولها حلية باعتبار الإيقاع روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
اقرأوا بألحان العرب وإياكم وألحان أهل الفسوق وأهل الكتابين فإنه سيجيء أقوام من
بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم
وقلوب من يعجبهم شأنهم المراد بألحان العرب القراءة بالطبع كما كانوا يفعلون والمراد

بالحان

18

بالحان اهل الفسوق الالحان المستفادة من الموسيقى والاول محمول على الندب والثاني احتمل معه المحاففة على صحة الحروف حمل على الكراهة واحمل على التحريم والقوم الذين لا يجاوز حناجرهم الذين لا يتدبرونه ولا يعملون به ثم قال

لهم طرق يهدي بها كل طارق ولا طارق يخشى بها متمحلا

لهم يعني الرواة والطرق جمع طريق وهو هنا الراخذ عن الراوي وهي اسمية ويهدي صفتها وهي على بابها بمعنى يعرف ويها يتعلق بها او بمعنى الى والجملة للطرق والمفعول محذوف أي الناس وكل طارق فاعل وهو النجم المضيء ولا الكلبين وهو الاتي ليلا ويخشى يخاف في هلا وصفة وبها الخبر او طرق يخشى او متمحلا ماكر وهو الخبر او حال او فاعل يخشى وطرق وطارق معه جناس اي لكل الطرق على الرواة كل عالم اشتهر وعلا كالنجم يهدي الناس اليها وجعلها فيغني عنها تدليس كل ماكر مبتدع واستعمل الطارق ليطابق الطرق الثاني للمدلس لانه الغالب على الاتي ليلا في الحديث اعوذ بك من شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير وحوهذا البيت ان يكون بعدها شعب لا اشتغال بها عنها ومقصدها عن عظيم النفع يتضح بها افصاح الخلاف من القراءات والروايات والطرق التي تخيير غير المتغير وبها يتوصل الى الجمع بين اقوال المتعبين وقد انفصها الشاطبي ولم يعينها احد من الجماعة واذ تجهلها الداني مع بيان السند فلنعينها **اعلم** ان ارباب هذا الفن اصطلحوا على ان يسموا القراءة للامام والرواية للاخذ عنه مطلقا والطريق للاخذ عن الراوي وكذلك فيقال مثلا قراءة نافع ورواية قالون وطريق ابي نشيط ليعلم منشأ الخلاف ونوعه وانه اختيار وكان يقال الامام رواية فكل راو وطرق فكل الشاطبي منهما لكل راو طريقا واحدا ولنوضحها بهذا الجدول مع الوسائط

شاطبية راويه نافع وورش الازرق قالون ابا نشيط	اسند له رواية ابن كثير	اسند له راوياه ابو عمرو والسوسي ابن جرير الدوري	اسند له راوياه ابن عامر ابن ذكوان على الاخفش وهشام على الحلواني الداري

شاطبية راويه عاصم وحمزة

عبيد ابن الصباح وابو بكر	اسناد اليه بواسطة حمزة وخلف بادريس وخلاد ابن شاذان	شاطبية راويه الكسائي والليث محمد بن يحيى والدوري جعفر بن محمد

فائدة كل وجه ذكره عن راو من الرواة المتعددين او طريق لها ينبغي ان يكون من اوجه التي نقلها عن امامه الذي عزاه اليه لا التي رواها عن غيره كادغام الخبر في باب باسرهم وحمزة بادغام جعفر وتحقيق معزوة وتخفيف شعبة باب يحسب ومدة فلا فرق وعلم من هذا القاعدة ان الغولة في الاوجه عن خلف بطل كما يبين **ولعلنا** نقول منشأ وجوه القراءات هو منبع النبوة ومنبع الرسالة فلا وجه لنسبتها الى غيره وحيث ساغ ذلك فلا وجه لانحصارها

في قوم معينين دون من هو في زمانهم أو فوقهم أو تحتهم وحيث حصل وتفرع لهم فيها أتباع

جاء وجه تقديم الأبعد على الأقرب **فجوابك** أن وجوه القراءات لما نزلت على أنحاء العرب واللغات

نسب كل وجه منها الذي نقلها عنه عليه الصلاة والسلام ليستقروا منها تلك الجهات

ولأنا نحتاجون إلى تمييز متواتر يعلم به كل الواصل منها ويعزو أهل قراءة الوقار بهذا بأنه

وهلم جرا فقيل في عصر الصحابة قراءة أبي وابن مسعود وزيد بن ثابت وعلي رضي الله عنهم

أجمعين وفي عصر التابعين قراءة ابن عباس وعلقمة وزين العابدين رضي الله عنهم ثم

في عصر تابعيهم قراءة أبي جعفر ومجاهد والسلمي وهكذا ثم انقسم كل إلى متجرد للإقراء

منتصبا للتعليم وإلى مزاج ببعض العلوم وإلى منقطع إلى جناب الحق منعزلا عن الخلق

أو متوجه إلى سبب يكون به خروجه مجتهدا في جهة حله فنسبنا القراءة إلى

من اشتغل بها وتجرد لها دون مشاركيه وإن مع جواز المشاركة لأن الغرض العلم الحاصل

بهم فيه ومثل الغلوب وانعقاد المقلد إلى من اشتهر بذلك وانتصب له واشتهروا أنهم ولما

انتخبت القراءة التي يقولا الامتنع أن النبي على ما عزانا وكان العهد في الصدر الأول

قد تباعد والإقبال على تحصيل هذا العلم قد نفد ونفد عشب الهمم وتقاصرت الفهم

وعدم في كل زمان بعده على التعليم وحسن الاستشهاد بقولنا خلت الوكور

من البزات فلم نجد من بعدهم فيها سوى البغاث الفوانهم من أهل الحل والعقد على

التقليد واشترطوا على القريب والبعيد فصارت السبعة في الأربعة والعشرة كالسبعة

ثم تفرع عنهم أتباع نقلوا عنهم أنواع الفهم فيه ومنها وقع فيه التعبير على القريب لما قربه

عن قريب ولذا أنا ثلث في الفتنة التي أنجل لك مشكل الحق عليك وحاصل هذا أن كل

قراءة رويت على المعنيين فلم يكن أحد السبعة من غير نكر وما روي عن غيرهم نظر

فيه فإن وجدت فيه الشروط الثلاثة النحو بها وطارحته حكمها وإلا لم يجمع فيه

انحاز إلى حيز الشاذ ثم قال

وهن اللواتي للرواة نسبتها مناسب فانسب بذاك مفضلا

هن ضمير القراءات والروايات والطرق مبتدأ خبره اللواتي جمع الجمع التي جمع التي وجمع الجمع

بالمختار الأنواع وضعف قول من قال ضمير الطرق والرواة المواقف اطله لغم الفهم فحقق

وتعلق بنسبتها أي جعلتها وهي الصلة والعطف فيتعين للملابسة ومناسب جمع

مناسب العلم مفعوله الثاني أو حال أو تمييز على الأصل فانسب فلا تعب في نسبتها الطرق

أو رواتها أو ينبغي أو نسبة أو كلمة أو فرقة أو طرق مفصلا حال من فاعل انسب من أفضل فعل

أن أفضل لما لم تنحصر كتابته جميع الأحرف السبعة المذكورة في الحديث بل سبع قراءات

منها الفوله فيهم لا جمع فإن هذه المذاهب إنما تفضيلها بينة أو موصلة لمن يوافقه على

قراءته

على قراءتهما فلا ختصهر بل شرع بدلها بتحصيل ما يبصر البدل أصلا نعتمد عليه وتحمل به
وعلم بورود عملا انتحوا به أنا من لا يوافقني عليها بل يريد غير هذه الأئمة كأبي جعفر وابن
محيصن والحسن البصري وعاصم الجحدري والأعمش وغيرهم من نقلة الحروف السبعة
أو يريد هم من غير هذه الروايات كإسماعيل والمسيبي عن نافع وابن فليح عن ابن كثير
وشجاع عن أبي عمرو أو يريد هم من غير هذه الطرق كالأصبهاني عن ورش والزينبي عن قنبل
والداجوني عن هشام وليس هذا النظم موضوعا له وليطلبها من غيره من كتب الخلاف وحكى
معنى هذا البيت على أكثر القراء وبلغ جهله إلى أنه إذا سمع قراءة ليست في هذا
النظم قال شاذة وربما أساء أو رجع والحق أن من سمع قراءة وقرأها على حفظها
من جهابذة النقاد وكتب الثقات ثم قال

وها أنا ذا أسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا

ها تنبيه وأنا ضمير المتكلم والألف زائدة خلافا للكوفيين ورسمت على الوقف وهو مبتدأ
وذا اسم إشارة خبره خلافا لمن جعل أسعى حال المفعول وعاملها التنبيه أو اسم الإشارة أو
بدلا أو عطف بيان وأسعى خبر أنا جملة لعل للترجي وشركه الإشكال بخلاف التمني وقد
تضمنه فيل نصب جوابها [illegible] وقد نبه على أصل علتها من قال لعل أبا المغوار وقبله وادع دعا يا
وداع دعا يا من يجيب إلى الندا فلم يستجبه عند ذاك مجيب فقلت ادع أخرى وارفع الصوت
جهرة لعل أبا المغوار منك قريب وحروفهم اسمها وجوه قراءتهم والحرف الطريقة ولأنه
على البناء حرف كقوله ومن يعبد الله على حرف أو حروف الهجاء فقوله قرأ الحرف ولذكرها عقيبه يطوع
ينقاد خبرها والطاعة الانقياد له والاستطاعة قدر وتطوع تكلف الاستطاعة وتنزع به وبها
ضمير الحروف وتتعلق به بمعنى بسبب ونظم القوافي فاعله جمع قافية تقدم [illegible] ثم نجوز به
على البيت والقصيد وهو مراده لعدم الخطر إلى شكال [illegible] كقوله وهل لمقعود أن
أقول القوافي ومسهلا حال [illegible] كقول العرب أرأيت فيقول ها أنا ذا
استشهد [illegible] وها أنا ذا المقام مجتهد أرجو من الله تعالى تسهيل النظم وترجاه
استعمالها في التي تقتضي النظم بغير ألفاظ الخلاف وأوائل الكلم

جعلت أبا جاد على كل قارئ دليلا على المنظوم أول أولا

جعلت صيرت أبا جاد مفعوله الأول أي حروف أبا جاد والثاني دليلا وعلى كل متعلق به وعلى المنظوم
بدل منه وأول أولا حال تقديره مرتبا وأصله أولا الأول على حد قولهم [illegible] بكر بن سوادة

عليهم بتأويل الكلام ملغوز مذكور لما أشده أول أول لا تعزيب فبني الأول التوبيخ والثاني
لتضمنه معنى الحرف كمجازه ببيت ببيت أو جعلت على كل حرف من حروف أبا جاد علامة على كل إمام
أو راو ووزعت الحروف عليهم باعتبار ترتيبها ونظم الأول للأول ثم الذي يليه للذي يليه على ما يأتي والغرض
ضبط أسماء القراء وتبعد النقل دون أن تشتبه لكثرة دورها وعدم الحاجة إليها وهم بيان النسبة
حيث تركب كلمات لها معنى ينبغي البناء شائع لا إشارة إلى ترجيح رجحه أو معنى لطيف وكبير
فيها كبير اختصار لكانوه إذا الحروف لا يستقل جملا تركبت كلمة

تنبيه

لم يصرح الشيخ بأن حروف الرمز يكون بأول الكلمة لأن أول الأول والكلمات أبجد والثاني للقراء لاكن
أومى إلى ذلك بعطف الثاني من أبجد وسموا أول وفرجعي فصرح بالرموز على من بدأها الترجيح ونحو
المصنفين رتب على **اب ن ث** ورتب الآخر بالنزهة على ترتيب المخارج وإنما اختار الناظم
نظم حروف أبجد **لما روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا أبجد وتعلم أبجد وقال الألف الله
والباء بهاء الله والجيم جلال الله والدال دينه والهاء الهاوية والواو والويل لمن هوى والزاي
زاوية فيها والحاء حط الخطايا عن المستغفرين بالأسحار والطاء طوبى لهم والياء يد الله
على خلقه والكاف كلام الله لا تبديل له واللام تلازم أهل الجنة بالتحية والميم ملك الله والنون
ذو القلم لوح من نور وقلم من النور يكتب ما هو كائن **و**عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حروف أبجد
ما منها حرف إلا وهو مكتوب في صفحات العرش بالنور وما منها كلمة إلا في آجال قوم وأعمال
قوم ومدة القوم **وعنه** أبو جاد أبى آدم الطاعة وجد في أكل الشجرة هواز زل فهوى من
السماء إلى الأرض حطي حطت عنه خطاياه **كلمن** أكل من الشجرة ومن عليه بالتوبة **سعفص**
عصى فأخرج من النعيم إلى النكد **قرشت** أقر بالذنب فأمن العقوبة وهذا من علم الحروف
وقيل أول من وضع الكتابة العربية قوم من الأوائل نزلوا في عدنان بن أدد واسمهم أبوا
ووضعوا هذه الكلمات على عددهم وهم ملوك مدين [illegible] وكلمن رئيسهم هلك يوم الظلة فرثته
أخته بقولها كلمن هدم ركني هلكه وسط المحلة سيد القوم أتاه الحتف نارا وسط ظلة
جعلت نارا عليهم دارهم كالمضمحلة وأنشد أيضا لأبي شعيب من قصيدة [illegible] تسبقت
بها عمرو وحوتي عمرو ملوك بني حطي وهواز منهم وسعفص أهل للمكارم والفخر وقال حفص
ابن غياث أسماء ملوك الجن الذين سكنوا الأرض قبل آدم فالعقبت إلى العرب وقال الشعبي
أسماء ملوك الجبابرة فقال قريشت كلمة فسمعه الله أو دهاها فإنه لما سبعة زد وهي
ما فقدت الأول أبو جاد هواز حطي كلمن سعفص قرشيات قيل الثلاثة الأولى عربية والأخرى

أعجمية

أبجدية لا تنقط وتنوين قد يشتبهان كما في جلت حذف الألف والواو لتكررهما فلا
يلتبس مع تشابهات لاختلاف الشكل ثم حذف هذا الحساب فصارت أبجد هوز حطي كلمن سعفص
قرشت ثم غيرها المغاربة فأخرجوا السين للنقط وجعلوا أول سعفص صادا مهملة وآخرها ضادا
معجمة وقرشت سينا مهملة فصار أبج لنافع وراوييه بالترتيب **دهز** لابن كثير وراوييه
حطي لأبي عمرو وراوييه **كلم** لابن عامر وراوييه **نصع** لعاصم وراوييه **فضق** لحمزة
وراوييه **رست** للكسائي وراوييه ولبعض البربر بدل سلشم منها عشرة إذ أما ذكرها
لإتيان الشيخ **تنبيهات** حروف الرمز لا بد أن تكون مركبة
أو كلمة لمعنى غيره ليست من القرآن ولا من الترجمة ولهذا جاء كلمة القرآن أو كلمة الترجمة
جامعا الرمز بلا فصل **سؤال** قوله والكسر إذ دخلا رمز وترجمة إذا دخل الكسر بين حرفين
ولولا هذا التعذر لنلنا ولولا أنه اصطلاح **الجواب** ليست ترجمة بل بيان
محله وهو كبيان المآخذ في قوله بالرفع الكلا ويريد بالأول لفظا اصطلاحا كان أو زائدا نحو
يستثنى رجالا أو ان تعذر فيتعذر نحو وعلى الحرمي للعروض بخلاف عنى وعن نعر للزوم **ولا بد**
أن يلحق بحروف الرمز إما حالة الوصل والابتداء وحالة الابتداء ليسمع وهو هنا الوصل نحو كما اختلا
وإنه مع هذا التعذر من اشتغال من اورد في الكهف واقبل على جو التشديد إذ ليست من أحد
القسمين وتجنبها أحسن كما فعلنا في الترجمة **ولا يعطف** الرمز بعضه على بعض لئلا
يلتبس بالعطف ولهذا امتنع رمز جيم لاح وجلا **ولا يفصل** بينهما إلا بلفظ الخلاف ولهذا
امتنع رمز فاء في قوله وخوتع كسروا ومشوبين فل **ولا يجمع** بينه وبين الصريح
على وجه واحد واجروا جمعه مسئلة ولهذا امتنع رمز فاء قل من قوله ولا يعلمون فل الشعبة
ولم يتبع نافعا في قوله يصلون ضم كم صعد نافع إلى الآن ولئن يتعذر رمز الجيم ويشتبه الأخص
غالبا فإذا اتفق الراويان ذكر الإمام فيحوطال بلا خلف بلا بلا الخلاف ونحو صو سنا تلا
وليست فيه مجهلا للوزن وإذا اتصل الرمز بإذا بات تصلح للرمز نحو إن انعدد وتعدد رمزا و
صريح صالح أنحوه الضمير إليه وامتنع رمزا لا ذات إذ هو كالصريح نحو عن ابن العلاء والفتح
عنه تفضلا وضم أولوا حقو لغيبة لم وإن اتصل بغير ذات أولم يتبع ذا أولم يتعذر صالح
للرمز فالمتصل رمز والضمير لغير فاء بالمذكور نحو وإنا صببنا فتحه ثبت تلا وما
لغيب خلف فتستق له ولا يخلف له داع ولا يأتي هذا التفصيل في كلمات الرمز تتعينها
ويكون المسئلة واكثر فيعتبر بالأولى أو الأخيرة نحو ادالسوءى تلا ولا الغول الثاني لا يبع
مع ولا خلال وتلقف ارفع الجزم مع أنثى تخيل ولا الحكاية يأتي مع الكسر حيث غير التائب
اصطلاح أبجد المشهور عند المشارقة إلى اصطلاح المغاربة احتيج إلى جدول يعينها
وقد اصطلحنا على هذا وضممنا إليه الأخرين

أبج نافع قالون ورش	دهز ابن كثير البزي قنبل	حطي البصري الدوري السوسي	كلم الشامي هشام ابن ذكوان	نصع عاصم شعبة حفص	فضق حمزة خلف خلاد	رست الكسائي حفص	الليث الدوري

الوسط حرف لأكثر من واحد	ثخ ذ ظ غ ش
	الكوفيون وابو عمرو / الكوفيون وابن عامر / الكوفيون وابن كثير / الكوفيون ونافع

الكبير لمن فوق الواحد كلمة

صحبة الإخوان وشعبة نفر	صحاب الإخوان وحفص حرمي	عم نافع وابن عامر	سما نافع وابن كثير وأبو عمرو حصن	حق ابن كثير وأبو عمرو

وقد نظمت هذه الأبيات بغير خامسها عنه إجمالا وكلها تفصيلا، ولا الحرز طال واتسع شرح ما الذي
بحرز الأماني يا خليلي تحملا، أبو جاد المشهور فيما سوى الذي، ترى في رموز الشاطبية فانقلا
أبو جد للأ واو ولا ألف كذا، هوز لا وسين صعفص أبدلا، بصاد وأعجمها بآخره وقل لذا
قرشت لا عجم في التسبيس أهملا، أبج دهز حطي كلم نصع فضق، رست لكل اسم مع علامة فصلا
لنافع همز البا الغالون جيم ورش دا المكي البزي ها زا القنبلا، وحا البصري طا الدوري يا السوسي
كاف شام لام هشام ميم ابن ذكوان أقبلا، وعاصم نون صاد شعبة عين حفص فاحفظ والضاد
عن خلف اشكلا، وخلاد قاف را الكسائي وسين ليثه، وتا للتلا الذ ورس ألف عن فتى العلا
وأشمل بحرف المعجم فيها حفص عاصم، ونصعف فاشر وبالحد اولا، ورمز الجموع والزوائد في
فصلت ولا ألف في البدء والواو فيصلا

ومن بعد ذكري الحرف أسمي رجاله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا

من بعد لابتداء الغاية يتعلق بأسمي وذكري مصدر مضاف إلى الفاعل حذفت الياء لفكها لالتقاء
الساكنين والحرف مفعوله وهو هنا الكلمة المختلف فيها وأسمي بمعنى أضع يتعدى إلى مفعولين
وبمعنى ذكر إلى واحد كذا ورجاله مفعوله والهاء للحرف ومتى ظرف زمان وهنا شرطية
وتنقضي تتم قراءة الوجه بترجمة مغل الشرط وآتيك أجيئك جوابه وبالواو يتعلق
به وفيصلا حال من فاعل آتيك على جعل فيعل للمبالغة وكلا يليه ... ناسبا دالنا
توجيه آتيك بالياء تنقضي وآتيك وهابح وماي على لغة من يولي الجازم
الحركة المقدرة على حد قوله ألم يأتيك والأنباء تنمي وحرف الأولى ممتنع لأنها بلا زاء الف
فاعيلن وأما الثانية فيتحقق على الكف لأن استعمال الماضي تنبيها على أن إثبات الياء
لغة لا ضرورة لا كما قيل تجنب الزجاج لشعور الطبع عنه إذ هو هنا مغتفر وقال الجعبري
وربما أنكر الزجاج استعمال المضارع ولو قال إذا انقضى لاستعمل الفصحا إذ لا يمتنع
جزمها بالتبع وقوله كذا إذا أحدث نبرا منهم نعد، على الجواز بين أصحابه في تنبيه
استعمال حروف الرمز فقال إذا ذكر الوجه بترجمة الكلمات وغيرها في قراءة في كتابه المرموز
بحروف أبجد العارية عن صيغة الجمع وربما نقدم الرمز الترجمة أو تخلله
فإذا تمت قراءة الوجه جاء بواو دال على التمام فاصلة بينه وبين غيره لكونه غير رمز
أو رمز آخر وهذا مخصوص بغير الجمع المتصل وجوبا أو جوازا في الواضح ويفهم
من قوله فإذا تم أن المتصلة غير الفاصلة نحو نعد وجه والمد معا ولا على ربع
واختار الواو للفصل لكونها على المغير غالبا. **تنبيهات**
خص الزوائد حكم حروف أبجد بقوله ومنتهى ولا فرق في الواو الفاصلة بين
الزائدة والأصلية ومن مثلها الزاهية بالزائدة ورمزنا بالأصلية وتستعمل عموم
محل الرمز والفاصلة في الأداء على الفصح. **الأمثلة** دري وتحلل أماما وعاتبه
وتعزو كذا والغي كما اشتغل على وزن وإشمام كبير شاع بالمثلثة وغيرها في الكل

فلا كدار وافق هنا دار وجها لتيسر الامتثال واستعملها الناظم ايضا قبل
الحذف نحو قوله جاءوا فوا، عبر فوا والموصل نحو وكم حيل بغيظ ثم قال

سوى احرف لاربعة في اتصالها وباللفظ استغني عن القيد اولا — ارجلا

سوى كم ماعدا وبه مقصور الحركات الثلاث وعلم مجه ممدود وقصره وحمره
أداة استثناء من اتبعها بالواو منصوب به واحرف جر بالاضافة جمع قلة فكان الكثرة
وهو هنا حروف ما النون لاربعة مبتدأ والنشر لا وهي الشك فساوى الكم عمر وفي الحرف
ذع مابين على النون الاربع وفي اتصالها جر رفع او نصب والهاء للحروف اي اتصالها
بغير واو والجملة صفة احرف وباللفظ استغنى عن القيد وعلنية الخشع وعلمها معو
اجلا انخشع وفيه ضمير اللفظ نثر صنيعة محذوفة الجواب لدلالة السابق ا اذا — الوجه
بترجمته وقراءته فقط بالواو وجوبا او جوازا الاسواضع من الجائز فانه لم تأت بها ويصل
اعتمادا على ظهورها عند اتصالها بغير هذا القرينة ثم وهذا مبني على ما قرر ثاني ان النقل
القران والترجمة لا ترجيح ثم تارة تتصل بلفظ القران وتارة بالترجمة وتارة بمحل الكلام

تنبيه

نحو ولا خطيئته التوحيد يتشهد دنا اذ علا عن خاطل كلا هنا وقال **توجيه**
قيل سهى عن الواو الواجب في قوله واحذف الواو دخلا لما نعم **قلت**
ليس هذا من الواجب وانما هو من الجائز المستغنى فيه عنها لقرينة معنوية كانها
جعلت على الآخر ثانية اي دال دخلا لا تعتبر لقال او تعتبر لتر جعوني ولا بعد لا تعتبر
لاحتمال ضعفها الى نحو ولا انا نقول يتعين لعدم في بينها الحرم وتردد كما يتبين جمه الى الاول
لانه حرف بعد القراءة وبتبين جمه الى بعد لانه حرف صحب جمعا فالحق هنا شبه وهو
نعم لانه رابعه وقد ينزل منزلة جزء وولد خلا اجنبي عنه منقطعا الى واية ولولا
غرضه في التشبيه على وجه الحذف لقال ذمر ولا **قوله** وباللفظ استغنى كلام معترض
قبل تمام الغرض و اللايق بالترتيب ان يتم الكلام في الرموز ويلحق هذا بقوله وما كان
ذا ضد وسوغ ايراده هنا مناسبة اول البيت لمطلق الاستغناء فاذا ذكر حرف فلا بد
من قيد بحركة او سكون او حذف ونحوها او لما استغنى عن القيد بلفظ القراءة في النظم
اي كشفها اللفظ في الوزن لان المعنى حروف وحركات وسكنات محصورة وهذا
من بديع الايجاز وهو جلي في الحذف والاثبات ضعيف في غير الحرف ممتنع في ابدال
الحركة ثم قد يلفظ باحدى القراءتين ويقيد الاخرى على محل الاجماع او سكون غير محل نبين
نحو معا وظل حشر فح وحمل بعضهم ملك يوم الدين من قسم اللفظ بواحدة وتقييد اخرى

كأنه قال بالمد **قلت** لا يتعين هذا التعدي لاحتمال التقديم والتأخير نحو وعالم غل علام وقيل
ترجمة ليستعرضه **قلت** تشرح عبارات الشراح الاعتذار عن المواضع التي لم يتمكنوا من استشهاد
كجهل من اللغة بقوله اعتمد على الشهرة ولتبيين بينه لانه ان عنى بجانب تفسير الانر فقل السعة كذا
أو بالنسبة الى من عرفه بطل الغرض أو بالنسبة الى من لم يعرفه فلا شعور له به وقد يلعج بواحد
وبعيد أخرى نحو وبالشاء انتابع الخ جوا وفي أهل الكسا بسا وحمصا وانا كثر أن يلحظ بالغرائب
ورأيما ذكر بعض من ترجمة احراها لا من نسبته ثم إن اقتران باحراها حرم كم فيه وهي للمسكوت عنه
وانا حرى للمعوية تعدمت أو تأخرت وانا فل الشانية انا ان بسويه افعال فلا اولى نحو وانا وليس
انا وليس وقلب صلا وسمع ببعض بها مع هود والضب شملا علمى على حصوا وبدع جوس ويحبه
يساكن بدع ورنما قلما الوزن ما معلم الموزون او يوازيه نحو وحق نفعلا تفعج انا ولي تحتقتل
وإذا ابهمت ما قررت علمت خلل قول المالكي : ان الزاق وحيى بل جبريل وعرابهام بابراهيم
ونشر الكعبي نشر امنقعا نشر اسماه ونشر ابه قل علامح فذ نعوداء وابحاث قل امان كلي وسادا
الابن عامر فتزال الواسطي وعبر الطغوت بالصيم حمزة **فاعرة** كل كلمة ذلك ترجمة
ولم تعذرت الم يجئ اللفظ بها انا على أحد الوجهين نعبير واحسنه ما جاء بلفظها عن الترجمة نحو معا
موزجل وجاء عليها نحو وازنا وان يا ساكن الكسر ذع وان ممكن الضعيف بكل منهما ولا الاحسن ان يلفظ
بالمبالغة بالملفوظة وبالموافقة بالمقدرة ولم يلتزم ان انا اجرة فتتبع الرواية نحو وان اللاع
خفف حمزة وتفعل انا ولي انشوا وابن جعون جعا **ورب مكان كرر الحرف قبلها لما عارض والأمر**
ليس بمحول لاورب حرف جر ما ض لتقليل النكرة وبرتم لم بدخل على مخم غالبا وشعلفها موح
محزوف غالبا انا وجد ومكان مجرورها ملزم الصفة وهي كررها وما علها اصم المكان مجاز المجرى
التي او الساكن على انا تنعات ومفعوله الحرف انا الحرف الصالح للاثر بدليل مسوي احرف **قبل**
ولو قال الحرف الاثر لكان أوضح قلت كان بوهم شمول اثر الجمع وقبلها كم فيه والهاء للواو ثم علل
التكرار بقوله لما عارض والتامم تتعلق بكرر وما نكرة موصوفة او زائدة انا الاثر عارض والعارض
ثم شغله بقوله والامر ليس بمحول لا جملة كبرى والسم ليس ضمير الانر وبمحول لاحد هذا انا مفرع
من مجهول الحال بدليل ان ان مواضع قليلة اقتضي المعنى او تعيين الأولى العبارة او الوزن كله
ان لفظ صالح للاثر قبل الواو العاطفة او بعدها ومن تعذر لفظا وتقديرا فلا يستغني عن تربيته وعلة
التساهل وإن كانت دلالة الا الحال انص لعوضه بالتقدم غالبا ورثما تقدم ونوشح والخلاف
ليس إذا غاية الاثر قبور كذ وتبعه المالكي نحو نحو وما يتلوا على ان داودا وقد بحثنا

الترجمة

في الترجمة ووزنه من الموطا حيث قالوا وقسم كل من ذكر بالأمثلة فالصلاة فجملة حلا حلا لا إثنا لا وخمسة إذ سماها العلامة الجرمي وتبعه غيره في هذا فمثال غيره إلى الثلاث من أعداد أفعلا ولم ينبه على تكرار الواو لظهور أمرها نحو شعاوا ... واو الاتباع وتكررها والامر لبس هو ... عليه

ومنهم للكوفي ثلاث مثلث ويشتهي بالخاء لبس بأغعلا

منهم من حروف أبجد عوهد متبوبهم ووحد الكوفي وهم ثلاثة أراد به الجنس أو تقدير أصحاب المذهب الكوفي وإعراب هذه الأسمية كإعراب وبالكوفية الغراء ومثلث صفة ثان لأن ذات نقط ثلاثة وذكره باعتبار المدلول ويشتهي بالخاء أخرى ولبس بأغعلا حال أو حال نقطه والأغعل الخالي من النقط واسم لبس ضمير الخاء وخرجها بأغعلا لا يبنى في الوصف والوزن الغالب وزيدت الباء للتأكيد وقد كثرت حتى عطفها على تقديرها بادخالها نحو لست أبا لبنت مدرك ما مضى ولا سابق شيئا إذا كان جائيا عكس ما صدق وأكثر هذا اتصل بقوله جعلت

أتحد لما جرع من رموز الأئمة ورواتهم وعن ضم اعوض شرع رموزهم على الاجتماع وبقي من حروف الهجاء سبعة وخرجنا الألف لحرجه وموضعها ولا تقى سنة وهي **تخذ ظغشز** وأضلها عندنا ضظغ فغمها أبقاله اصطلاح كم فيه وتسمى الروادف والمهملة الحسناء بالحج لبعد وابهامات قال **وقال** سعيد بن المسيب هي أسماء آدم وحواء **وقيل** أسماء ملوك من ذهب فكلمن غشز أكمل تائج زبرجد وعشاء بالاقوشار وعليه ردا كما جعلها للاجتماع لأن اكبر واقع بل لما يكثر وافضاله سنة وقد أجمع كل إمام مع اخر وجابد ثم بالتعدد والجمع مع الجمهور للاختصار هنا وبدأ بالكوفيين لاجتماعهم

تنبيه

نسبة فجعل لهم الثاء المثلثة لأنها أول الزوائد وادوا قوله مثلث وليس بأغعلا ومغعلا ومعجما تاكيد باعتبار ما تقدم إذ المثلثة لا تلتبس إلا بالمثنات فوق أو تحت والموحدة تحت والنونات بالمهملات **وقد تعينت** في حروف أبجد وعلم منها المراد هنا وتقييده باعتبار مقطع النظم عنه الشيئ فإن قوله ذو النقط بعض تقييده بالاعتبارين تغيير ذكر بعضهم مناسبة بين هذه الرموز ومعنى لأنها أفعال جعلت الثاء للكوفيين لمماثلة نقطها والخاء للأكثر جمع لفوتها بالاستعلاء والشين أنسب من الثاء لمشاكلة الشكل والنقط والخاء أقوى من الخاء وأكثر من ضم إلى الكوفيين ثلاثة فجدابهم وهي ثلاثة وهو معنى قوله ويشتهي أنه وسنة القراء بالخاء المنقوطة مخوفة جيف تابلي وا لضابطون حرز ثم عينه بقوله **عنيت الأولى أثبتهم بعد نافع وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا**

عنيت أردت وعليه والأولى الذي وأشمم صلة أي فخمه ونحو نافع ثم فيه وهو مفعول عنيت
وكونها مشيرا أو فعلا مضارعا وخفف ما في الشمس لغة في حروف للتنوين كيشاء ونظائره ونحوه عطف
وذا الضم أي وهو حرف لبس معللا أي خال من النقط حرف لبس واسمها حم الدال والجملة خبر أولا
الستة المذكورون في النظم بعد نافع وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ثم ضم
إلى الكوفيين أربعة مختص فيه أيا ابن عامر لعلو سنده وكثرة مراجعته فرمز الكوفيين وابن عامر
الذال المعجم نحو وبعد ذا كا وكوفي مع المكي بالظاء معجما وكوفي وبصري غينهم ليس مهملا
وكونها مشترا مع المكي صحبته وبالظاء حرة ومعجما حال الظاء وهو من الظاء المعجمة بالنقط والهمزة
أعجمت للسلب وكونها الراء حرف كبرى والمهمل الخالي من همزة أعجم النقط أي رمز الكوفيين وابن كثير الظاء
المعجم وسعة ابن كثير كواسطة العقد نحو ظهير حللا ورمز الكوفيين وأبي عمرو الغين المعجمة وهم
العراقيون نحو وهاهنا غشمته ثم قال

وذو النقط شين للكسائي وحمزة وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا

وذو النقط مبتدأ وشين بدل كل للكسائي وحمزة خبره وما بعد قل الثمينة صحبة به وبهما حرف
حمزة والكسائي وبلا شع رمز الكلمة رمز الحرف فاحرج ونحو تلا وحلا ليس من تتمة الرمز بل للقافية
لما تم أوجز عنه النظم أي الشاطبي ثم شرع في الإخراج فأخرج من الكوفيين إمامًا من حمزة والكسائي الشين المعجم
نحو وقل حسنا شكرا ورمزهما أفرد زاد أو به فحطا قوله نعمت أفراد وما وقت بالغرض
رمز بالكلمات أكثرها منقول من أسماء الجمع مناسبة ووضعها على طريقة الأعلام المنقولة
لأنها أعلام ثم أخرج منهم راويا فقرن حمزة والكسائي وشعبة صحبة اسم جمع نحو صحبة وحيد
ورمزها أفرد نحو صف من عاصم قال صحاب هما مع حفصهم عم نافع وشام سما في نافع وفتى العلا
فيه ثلاث جمل اسمية أخبرها أولى حفصهم والثانية شام والثالثة وملك الثاني وهم حمزة
والكسائي ثم أبدل شعبة بعدله حفص من حمزة والكسائي وحفص الشعراز صحاب اسم جمع نحو
أجل صحابه ورمزها أفرد نحو جح البيت عن شاهد قوله ثم الكوفيين حما وإذا انتقل إلى
من بدأ به إفرادا وهو نافع وضم إليه ابن عامر فرمزهم عم منقول من المنقول الماضي مجردا عن الضم
لرفع الظاهر ونحوه شمر وغضب وفيه معنى العموم نحو عم وأو غلا ورمزها أفرد نحو أذ علا ثم
ضم إلى نافع أبا عمرو وابن كثير في البيت الأتي ورمزهم سما منقول من الماضي من السمو وهو العلو نحو
بكلمة سما ورمزها أفرد نحو وح أو الواحي ثم قال

ومك وحق فيه وابن العلاء قل وقل فيهما واليحصبي نفر حلا

وأما

وما وحق عطف على المتقدم وهو تتمة سما وحق مبتدأ وهاء فيه للمكي وهي الخبر وابن العلا
عطف عليه ولم يعد الجار على المذهب الكوفي وهو على أحد تأويلي حي والأرحام والجملة محكية
بقل وما بعد قل الثانية اسمية محكية به وضمير فيهما لابن كثير وأبي عمرو ثم نفي وسما نافع ابن
ابن كثير وأبي عمرو حق منقول من المصدر كالعطاء والاسم وفيه معنى الثبوت يقال حق حقا ثبت
وحق فلان غلبه في الحق نحو حق ونزل حق وزنا أي ونحو حاليه ذكا ثم ضم الغطى الرجوع من زائد
كثير وابن عامر وأبي عمرو نفر منقول من اسم جمع مخصوص وأفرد ضميره باعتبار لفظه وحلا لأنه
ذو لذاته نحو والى فيهما بقي ملا **وحرمي المكي فيه ونافع وحصن عن الكوفي ونافع علا**
صدره جملة كبرى أي من موارده حرمي وخبره اسمية وعلا حال نافع أو متعلق عن ثم ضم نافع
وابن كثير وهما الحرميان والجار بار ووزن هما حرمي بكسر الحاء وسكون الراء وتشديد الباء هذا لغة
عالحرم كقوله وأمست بلاد الحرمي وحشا بقاعها لغيبة ما كانت وأنوحي تعهد وقال آخر
وحرمية منسوبة وسلاح **فإن قلت** وهذا نسبة كالكوفي عما وجه رمزيته
قلت لتيسير الأمر بنسبة ثم نقله من نسبة الواحد فجعله علما للاثنين لازما أخف اللغتين أخصا
دون ما امتنع من تعقيب بابه وتراجعة إلا أصل أو لم يزل كما الشيوع على حد الكوفي نحو … خمسة
حرمي مع وزنها أي ونحو حقيقة إذ لا خفيف الرموز بين صدرها أفرادا أو جمعا وهم نافع والكوفيون
تخفيفا للحمي وشبه بقوله علي ونزهم حصن منقول من المكان المنيع كعلم الشخص وفيه معنى
القوة نحو بالحصن تكفلا **وهذا** أخا الرموز كل رواد السنة فعلها من أبجد
والكلمات الثمان بأنه فعلها فقوله وقيل وبعد الحروف واستعمل عم وسما باعتبار أحكام عليه
والباء باعتبار الالية أو كان عليه وإن تدخلها الأدوات لئلا يلتبس وتتصل بها ضمائر الفاعل
والتراجع والغائب للوزن نحو قطابه جزاء فنون ومنع الكسر … وحققا يوم لا يمنع
وما امتنع في الرمز الحرفي العطف والأغراض ومنافاة الوجه وتحليل التراجع وتعدد متماثله
مثله بحر صاد ونعش سما حقا وجزئي حرمي الأخر فيبقى الرسم **فانقسم**
الرمز ثلاثة أقسام صيغ حرف لواحد وهي حروف أبجد وسبعة حروف لما فوق الواحد وهو الثا
وارد وكثير كلمة للاثنين فصاعدا وهي الكلمات الثمان ثم قال
ومهما أتت من قبل أو بعد كلمة فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا
مهما عند الخليل مركبة من ما الشرطية وما الزائدة أبدلت ألف ما الأولى هاء كراهة التكرار وعند
الأخفش من مهما اسم الكف وما خلافا للكوفيين وموضعها نصب بالفعل أي أتت

ومنع الزمخشري تقديم معمول ما وقبل وبعد ظرف وباقي فيهما على الإضافة وقوبت غير معوض
فبنيا لتشبيههما بمنزلة الجزء وخرج بالأول فبلا وبالثاني مررت بكل وبتعلقان بأنت وفاعله
وأصلها فتح الكاف وكسر اللام وقد تفتح اللام وقد تنقل حركتها إلى الكاف وقد تسكن وفاء بعد جواب الشرط
وكان تامة أي أحضر وعند متعلقة وشرط مصدر بفعل الشرط بيشترك في الأجرة والقطع
ويجوز فتحه فيه وأصله العلامة ويجوز فيها فتح أي المصدر مضاف إلى فاعله بمعنى علامة
واقض بالواو متعلقة وفيصلا تمييز وعدل عن فاصل ليلا يلزمه السناد أي اقض بفصل الواو
اعلم في هذا البيت أنه جمع بين الحرف الزائد والكلمة الزائدة من غير ترتيب وكان اللائق بالترتيب
تقديم قبل وبعد الحرف محل الكلمة ثم بعضه كيفية الجمع أي أنه إذا جاءت كلمة في حرف زائد قبل كلمة
من الكلمة التي لا يقرأ بعدها أو جاءت كلمة في الثاني قبل كلمة حرف زائد أو بعدها وإن أولى لغيره فاعمل
باصطلاح في الكلمة التي في الثاني بحالها في الحرف لأن إذا أتيت بغيرها فإذا أتمت فاجعل وافصل بالواو
لما تقدم مما تقدم وقد لا يأتي بها عند أمن اللبس
تنبيهات
لم يذكر الواو هنا بين الأول والثاني للحرف وهذا للكلمة ولم يصرح الناظم باشتراط الواو
اعتمادا على الثاني ولم يبين المخلب من الثاني غير أن بعض من ضم الحرف إلى الكلمة واستصحاب الأصل
أنه يغلب حكم الكلمة فيصح وقوع الحرف الزائد حينئذ قبل القراءة بعد قوله مع الجمع بعدها ثلاث
صور وقبلها صورتان أما مثلة ورقوق فحصحته حلا ومع المثبت فقعوا أصعافا بعفو بما سرائع
في حيو بهشلا أصعافه وغيب يحمون ومع علا لا يعقلون تفسوي فأحقا ومع مثقلا وفيهما
بما يعملون حم حقا ثم قال وما كان ذا ضد فإني بضده غني فزاحم بالذكاء لتفضلا
ما شرطية مبتدأ مفعول أو فعل الشرط أو مع الجزاء مسد خبرها وكان ناقصة أو تامة وذا خبر أو حال
وفاء فإني جواب الشرط والموضع جزم وغني خبر أن أي مكتف وبضده يتعلق به وهذا للضد ونحوه
البيت هنا إلى لا اجتماعه وفي الفطانة هما اللتان لم يجتمعا على الصدق وفيه وفاء فزاحم معقبة ومعنى
ومعناه الشاطبية محذوف مفعوله أي الناظم بين أحوال الأضداد بالذكاء يتعلق به وهو سرعة
الفهم ولتفضلا التعليب في الفضل تعليل وانتصاب المستقبل بعد لام كي بأن مضمرة تقديره المقصا
ها خلاصا للكوفيين أخذ في البيان اصطلاحه في عبارات وجوه القراءات فعل كل وجه له ضد
واحد سواء كان عقليا أو اصطلاحيا فإنه استغنى بذكر أحد الضدين عن الآخر لدلالته عليه بالاستلزام اختصارا أي فيكون المذكور للمذكور والمسكوت عنه للمسكوت عنه أو تقع على الوكانت
دلالة الالتزام قليلة أي استعمال أمر بالمزاحمة بالذكاء لتستعمل الفكر الموصل البصير

تنبيهات

تنبيهات فال بخير وام يتعلق به لانه قد يكون بخير اذ لا يليق واحد
الوجهين الا العارض على حين قوله تعالى نقل احدهما فيتذكر احدهما الاخرى اه فيتذكر الذاكرة
الناسية وهذا المستعمل جواز الاوجه بانه عليه في العشر ولا يبطل البتة الا عند عدم الله
اللفظيات مطلقا لضعفها وبدا بتمثيل الفعل لقوته فقال قوله ولكن هنيف والشاطبي ... البسط

مد واثبات وفتح ومدغم وهمز ونقل واختلاس تحصلا

مد جمع مستترا معزوما المستغني عنه بصيغة مد وما بعده كل عطف على ما قبله ومدغم اسم مفعول
أو مصدر مناسبة وتحصلا صفة اختلاس حصر فيه سبعة أنواع الفعل والمذكور اضداد من الغرضين
ولو بالمعنى وله معنيان زيادة حرف مد وزيادة مد عليه في المقابل نحو نعدوهم والمذكور عن كلهم
بالمد وبعض درجات بالفتح بادر في قالبا وزيادة العا تنبيه التوشح ليس ضد الاخ
لاندراجه في المد والاثبات والحذف ومراده بهما ضدان من الغرضين وهو معنى يعم الجميع ولتعتبر
العلامة ... بعد للنداء اخل نحو وتشتت في الحالين دوا والحذف عن شامل لا وزيادة نونا وقيل
بعول الواو غمض عليهم وقالوا النوا واما اولى بسقوطهما ودع بهم جزا منهما ولا باء مكسورا وفتح الصوت
الا استغنا منه ومطلق الامالة ويراد بهما الاضجاع واللام ضدان ويجوز عنهما بالتفخيم
والترقيق ويلزم ... الامالة لاشتراك المقابل الاجنبي بتعبير تنبيهات ليس المراد بالفتح
فتح الفم والكسر لانه ذو ضدين والامالة الصغرى مندرجة في مطلق الامالة ... والفتح
عند التورية والفتح عنه تعصلا والادغام والاظهار ضدان من الطرفين والمظهر في الصغ ساكن
وفي الكبير متحرك فان قلت واخفاء الحرف ضد اخر قلت
هو نايبه بكانه مندرج فيه أو المراد الادغام اللغوي واذا اضاف الادغام الاظهار لزم
... نحو ... في ادغامها ... ادغام ... فيتعين تنزلا والهمز
له ثلاث معان التحقيق وضده التخفيف وجعله مكان حرف صالح لتشكيله على وجه البدل وضده
ذلك الحرف والزيادة وضدها الحذف وضابطه انه واسع محله حرف وكان صورتها فهو
... والهمز ... وتسهيل اخرى همزتين ... ونقل حركة الهمز وحذفها وابقاؤها ضدان ...
الضمة ...
واحذفه ... بالنقل والاختلاس والاتيان ببعض الحركة في الوصل ويراد به اخفاء الحركة
وضده اتمام الحركة وتسمى في الوقف روما وضده حذف الكل ويلزم ... التبعيض اختصارا
نحو ...

وجزم وتذكير وغيب وخفة وجمع وتنوين وتحريك اعملا

وجزم وما بعده عطف على ما قبله واعملا صفة تحريك الا ... بالحرف وهذه سبعة أنواع
أخر الجزم والرفع ضدان في اصطلاح فالاولى ذكره في المصطلحات وكانه اعتبر الواقع لا

عو
ابن ...
ذكر
أحلة

لأنه لا يدخل إلا على مرفوع ولن ولم في الجزم لأن المقابل مشترك في الضدية ومن ثم لم يذكر الأمر قيدا نحو
وجزمهم في رمز شعبة وتلقف ارفع الجزم والتذكير والتأنيث ضدان من الطرفين تقدمت العلامة او
تأخرت لأجل الأول من قبيل البلد البدل والثاني من قبيل الإثبات والحذف ولم يستعمله إلا في الفعل نحو وذكر
يكن شاف وذكر فناديه ونقل الأولى أنثوا والغيب والحضور ضدان من الطرفين وهو تكلم وخطاب
وهذا أكثر ولهذا أضاف الغيب به في الأولى تأخر وربما نافع اللفظ فإن ضاد الفك ترجم وهما او المطـ
رع واحد الماضي نحو وبالغيب عما يعملون وأم تقولون الخطاب وأنجيت للكوفي انجى نحو لا وانجى بحرف البا.
والنون كعلا وتخفيف الجيم وتشديده ضدان من الطرفين والتثقيل مشترك بينه وبين الحركة الثقيلة
ولم يستعمله إلا في الأول نحو وتنزل خففه وتنزل مثله لما خففوا التشديد فيه لمن وفي تحملوا فل شعبة الميم
ثقلا **وإن قلت** ما الفرق بين قوله شدد وادغم وهما متلازمان **قلت** — الفرق
الفرق في المقابل فإذا قال شدد ونحوه الإدغام فإن كان الباقون بالإظهار او بالتنوين وإذا قال الهمزي شدد فيهما
كان الباقون بالتخفيف أي بتاء واحدة والجمع مطلقا والتوحيد ضدان من الطرفين عبر التوحيد
بالإفراد وهو التعبير التوحيد بضاد التكثير وهو تثنية وجمع ويعبر عن ~~التكثير بالجمع~~ فيعبر
ما فوقها وهو الجمع الحقيقي للتوحيد والأولى تأخر **والجمع** المطلق يحمل على الصحيح لا المراد
ولأنه الأصل ولا يذكر التكسير إلا معينا لا اختلاف الصيغ وربما استغنى بالنعت نحو خطيئته
التوحيد رسالات وقد عمهم تم بالجمع صدق واجمعوا آثار وفي الكافر الكفار بالجمع ذللا ونحو وحد
خفو مشجر الله إلا وللأمن المجمع عليه وترجم نحو ودع ميم جرا منهي للخروج والتنوين أي إثباته
وحذفه ضدان من الطرفين ونص عليه وإن كان منه رجا في الإثبات والحذف لتعدد مقابله من عدم
التنوين والإضافة والبناء ونحو بالنون لأنها أخطأ ولا يلتبس بضد البا إنه عمهم نحو سلاسلا — عمهم
نون وعدتم نون ولا بيع نونه وفي درجات النون يتون مع الفرقان والعنكبوت لم ينون خالصه
أضف والتحريك والإسكان من الطرفين وثلاثة أمثلتها في تفصيلها وفيه استوعب بالألقاب الخمس — ضدان
المتضادين فيها ومنها الترقيق والتفخيم وهما ضدان من الطرفين ويراد به التغليظ نحو ورقق
ورش كل راء وغلظ ورش فتح لام والتأخير والتقديم ضدان من الطرفين ويراد بهما القلب المكاني
ويكونان في كلمة وحرف نحو هنا قتلوا أخر شعبة وخفية بفتح وقدم مده وبابين أقلبهن عن البزي
والقطع والوصل ضدان من الطرفين إما قطع الهمزة نحو واقطع أشدد وصلوا امدد ما بل ادرك وقطع
الصوت إنما هو السكت وضده وصله نحو روى خلف في الوصل سكتا مقللا ووصلك بين السورتين
فصاحة ووصل الهاء والميم إثبات صلتهما نحو وصل ضم ميم الجمع وما قبله التسكين لابن كثيرهم
أي وصل إلا عجماء وإلا همال أكثر الطرفين نحو ومع ضم الكسر شدد واهملا ثم شرع في تفصيل الحركة فقال — والأعجم ضدان
وحيث جرى التحريك غير مقيد هو الفتح والإسكان آخاه منزلا
صدره فعليتان وعجزه اسميتان وعامل حيث مقدر أي افتح حيث دل عليه هو الفتح والفعلية
بعرفها جر بإضافتها إليها وغير مقيد حال التحريك وخبر هو للتحريك وآخاه للفتح ومنزلا تمييز
مكان إذا أخاه موضع التحريك او مصدر أي نزل الإسكان في هذا كرقي اختصارا أي موضع الأخرى

جرى

حرك ساكنا عن بيان وقوع الحركة في راء الفتح وجب حذف الألف وحيث جرى مقيدا في أداة ما قيد
به فطلق التجريد ضاد مطلقا أي إسكان من الكوفيين لا المكافئ بعضهم أن مطلق الإسكان ضاد
التجريد في المطلق فقط وكأنه لم يحضر المقدر وفايدة هذا البيت بيان استعمال الحركة ومقابلها
نحو ذا بالجيم فيجي لو خلا غير الرعب ضما ومرحى ليقطع بكسر اللام وسكنوا وأرنا وأرني ساكن ونعت
الكسر ونشرا بسكون الفتح

وأخيث بين النون والياء وفتح وكسر وبين النصب والخفض منزلا

وأخيث بعلية وبين النون بمعونه والياء عطف على النون مقدر دفض أن فيه بعرها وفتحه
وكسر أخرى أي أخيث بينهما والنون للقراء وبين النصب والخفض أخرى وهو عبارة الكوفيين بالجر
ونم لا حال من فاعل لا وقد لا أخرى ونصدر بعد أناخ بن اسم فاعل أنزلت كلا مكان أناخ انتقل
البيان اصطلاح في الضدية فاحا بشرط المذكور وتاليه فيهما ومعنى المواخات الاشتراك في الضدية
وفيه ثلاثة أنواع فنون المثل مطلقا في المضارع وياء الغائب فيه ضدان من الكوفيين ويختصان
بأوله فافترق معنى البناء والتغيير والفتح وبينهم الكسر ضدان من الكوفيين فإن أطلقا حملا
على الأول وإلا فعلى المقيد والنصب والخفض والجر ضدان من الكوفيين ويختصان بحرف الإعراب ولهذا
أطلقا غالبا نحو ونسيت نون صح يدعون عام وياء يوقنهم علا إن الدين بالفتح رجلا عشيتم بكسر
تنوعا البيت وأن أطلق بالنصب ولا بالخفض والكفار ومن تحته المكي بجر وجرى بين النصب والفتح ومقابليهما
في كون البناء والإعراب وكذا قوله

وحيث أقول الضم والرفع ساكنا فغيرهم بالفتح والنصب أقبلا

عايد حيث متعدد دل عليه الضم وهو مبتدأ محذوف الخبر أي لقارئ والرفع عطف عليه والواو للمعنى
أو وهما مصدرا القول وساكنا حال من فاعل مقتضاهما عليه فغيرهم مبتدأ والضم للمذكور وأقبلا خبر
بالجار والجار متعلق به وفيه صناعة اللف والنشر أي حيث أقول الضم لقارئ فغيره بالفتح وحيث
أقول الرفع لقارئ فغيره بالنصب نحو فيحشرك وسادات كل ما شئ وقيهم وفيه نوع عان أي كل موضع يقول
أضمم أو الضم لقارئ ساكنا عن تغييره فغير المذكور فتح الفتح وكل موضع يقول الرفع أو ارفع لقارئ
ساكنا عن تغييره فغيره فأبا النصب فالتضاد حينئذ من كون الضم والرفع فقط لا بلا تقييد
ككون الفتح بالكسر والنصب بالجر نحو غرفة هم وولاه وصية ارفع حمد
نجارة جملة مطلقا نية المطلقة فإن خرجت عنه قيدها نحو ونونه ليحصنكم صفا وأنث عن كلا
وفي البيان يشاع مع مبتغ صمه وكم الضم والكسر حيث أنصب معه لدى خفضها رفع وضموا
ساكنا وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها أطلقت من قيد العلا
جملة مبتدأ ومراده الجنيع ما قبله جر وما بعده صفته والهاء له والجار متعلق بأطلقت
ومعموله موصوله أو موصوفه بتاليه هذه الفاعدة أخص من المتقدم إذ هذا لا يذكر
ترجمة وفي الأول الأبد من واحدة أي في التفصيل جملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب وأضدادها
أطلقت القارئ الذي هو لا أضداد المنفردة على قراءته خالية من الترجمة فاعلم من هذا أن
الخلاف دائر بين الرفع وضده فلا ذكر لا الرفع ترجم أو صحيحا ودائر بين التذكير وضده

فلا اذكر الا الذي واذا ادار بين الغيب وضده فلا اذكر الا الفارق بالغيب **فاذا علمت**
احد الوجهين من هنا اخذت للمسكوت عنه ضده من المنفرد **تنبيهات**
معنى على لفظها مراد بها لانه يستغنى باللفظ عن الترجمة كما توهم بعضهم لا يتراءى البيت
بكل من الوجهين **ولما** كانت هذه القاعدة متعلقة بالاضداد كما تقدم قال اطلقت مبيرها
اي عارفها ووصفها ووصف الاضداد بالعلا لتفخم كقوله وفوق الطور وقال الاكثر من
حصل الجمع والعلم نبه على غموضها ولتبين ذلك لان من وقع في العلم ولم يعلم اضداد هذه لا يعلم
كما في الخلاف من هذه القاعدة وجاءت هذه القواعد معترفة في واضح نحو بشانه ولا وثاب
بكر عصم ويد عون نجم حاميك وانفق الاجزاء في قوله ويجتنى خليه يعقلون حميطنه واجتمعت
الثلاثة في قوله بالاعراف وخالصة اطوا لا يعملون وقل التسعة في الثاني ويتبع شملا وقد
جمعتها في الترجمة بقال عمران وهو يغشى سوى رهطه واللبحر كله بما يعملون خمس
رهطه واكسع او في النساء وهو قليل سوى الشاء يكون عن حاميك به رد ويجعلون رؤسهم
لمبين جراء **فان قلت** يحتمل ان يكون رفع خالصة مستفادا من عطفه
على وليتاس الربع كما استغنيتم اكلها من عطفها على قوله وجزاء في فاسكان صع وحيث
ما اكلها ذكرى فيخرج **قلت** نعشا الا احتمال من صلاحية الواو للاستئناف
والعطف وقوى بظهور قافيه لاكن عيش استئنافها اصطلاح الناظم على ان اصل
كل مسئلة ان تستقل بعبارة ولا تحال على سابقة او لاحقة حتى تعدو ترجمته اللفظية
والتقديرية وقد وجدت ما يمانع فصل الجمع وعلى هذا الاصطلاح اعتمد في اطلاقه في
قوله وفي ويقول الباء حصص وبرجعون صحو وفي قوله ويعملون بالياء والا لا اختلفت
ثانيته الاولى واولى الثانية

وقبل وبعد الحرف آت بكل ما رمزت به في الجمع إذ ليس مشكلا

اي قبل الحرف محذوف ولدلالة الثالثة عليه ولهذا اعرب على حد قوله من لم ار ما عارضا رفقت
بين ذراعي وجبهة الاسد وقوله الاخرة يا فيم من عادى الا باطح على قطب الاول
والحرف المختلف فيه وآت على الحال وفيه وبكل يتعلق به وما من موصولة او موصوفة
لما بعدها والرمز الاشارة **ومنه** قوله تعالى الا رمزا وباء به زائدة والهاء عائدة
على ما وفي الجمع كانت الجمع يتعلق برمزت واسم ليس ضمير الشان المفهوم من آت على
اذا المعللة ومشكلا خبرها من أشكل صعب هذا يتصل بقوله ومهما اذكر مكملات
رمز الجمع قبل القراءة المختلف فيها ونزجمها تارة وبعدها اخرى وقد تخللها اذ لا
يلتبس بغير الرمز كيف ذكرت فاتسع مجالها بخلاف الحرف الرامز **الامثلة**
وقل حسبه بل زان والفرح صحبه فيستبين صحبه ذكر وان لا صحابه جزاء قنوا وفي
سعد واملا حمزه صحا باوعم بلا واو الذين ويجنى منه غ واجلا وان خفاء بعد عم وتوثرى
سما كاملا يهوى ومد وخفف ياء زاكية سما وحق رهان وجمعوا فتى ذكر حفا وعا نفى
ارجئه بالهمز ويا نبيى والى فيحها في ملا وحرميهم مليت في الاام ثقلا ويجزى نبي حرميهم

بحذف

النوره

دح داق

وضم كغير حصر بضلوا وبـ وبقول الباء حصر **قيل** يمكن ان يستنبط معنى قوله وقبل
وبعد من قوله ومهما اتت اي ومهما اتت كلمة فيها رمز جمع قبل القراءة او بعدها فخذها كلها
ويستنبط معنى ذلك من هنا وقبل القراءة وبعدها اي بكل اسم رمزته بالحرف مع الجمع على حد
قوله تعالى وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اي مع عبادك **قلت** وهذا قول حسن لو
فعلت كل حروف الرمز مع كلام الرمز ليطابق قوله بكل اسم رمزت به ولتبين كونه لا بان الحروف التي صحبت
الجمع اربعة عشر حرفا وهي ابجد دح كل مز صع وترك والتي لم تصحبها ثلاثة عشر وهي
ظ ز ك يو سرت ث خ ذ ظ غ معنى ومن بعد ذكر الحرف ومهما اتت من قبل وقبل وبعد
الحرف في الترجمة في بيت واحد وهو كل يدري من قبل او بعد اينما سوى ان حرف لا يتبين فيه ابدا
خا وسوف اسمي حيث يسمح نقله به موضحا جيدا معما ومخولا سوف لتخليص
المضارع للاستقبال والتراخي واسمي اذكر على حيث اي ذكر القارئ من جاء ويسمح ويسهل نقله
فاعله وبه متعلقه والهاء للمعنى او موضحا مبين حال فاعل اسمي والجيد العنق ونصبه بالمصدر
اي ايضاح جيدا وحالا مشبها جيدا او معما ومخولا ذوا اعمام واخوال فعنقه ومحمل
تقديره جيدا كمعلم ومخولا ثم حذف واجراها على الاول للقافية وقد صرح بهذا امرؤ القيس
في قوله بجيد معم في العشيرة مخول اي لا التي ذكر القارئ بالرمز بل موضع يتيسر النطق اصرح
باسمه علما او كنيته او نسبة او اضمارا فيتضح ويصح نسبته الى الرموز في الظهور ونسبة
العنق الذي زينته اعمامه واخواله بالحلي من الاجياد العاطلة وقد صرح بالاية ورواتها كما تقدم
تنبيهات بعضهم قوله اسمي ابرا شعراه الضرع يقع قبل القراءة
وبعدها الا ان كلا منهما يمكن **ولما ذكر** كيفية جمع نوعي الرمز ولم يتعرض لبيان كيفية اجتماع
الرمز والصريح مع منه انه لا يجمع بينهما على وجه واحد وان اجتمعا في مسألة نحو وفي النون فتح
الصاد وعاصم روى نونه بالباء نقلا اسجلا وقد يستثنى من حال من الرمز نحو ذكر حمى غير حفص
ومن كان ذا خير باب له فيه مذهب فلا بد ان يسمي فيدري ويعقلا
من شرطية مبتدا ومعمولها تنبه مستانفي وذا باب صاحب باب خبر كان واسمها مضمر ومذهب
مبتدا وله خبره وهاؤه لمن وفيه كذلك الكون وهاؤه للباب او حال المفردة ومذهب فاعل والجملة
صفة باب ودال فلا جواب الشرط ولا مبني لاعراب وان يسمي خبرها ومن مغيرة اي بصح بد
سمه فيدري جواب النفي منصوب باضمار ان ويعقلا معطوف عليه اي اذا انفرد قارئ باصل
بباب على جهة الاصالة فيلتزم التصريح باسمه اول الباب نحو وقلبه ابو عمرو وحمزة عند الوقف
وحمزة منهم والكسائي بعده ورقق ورش كل راء وربما رمز بعد التصريح في اثناء الباب لعارض

نحو شاع حكما ولا يلتزمه في الباب وان كان اصلا نحو وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا
والفقه بادي لطلابنا **تنبيه** فايدة هذا التصحيح الامن من تحريف ما صح
للرمز ولتبقت رمزا نحو وتخل الخ عن علم طيب الخلاف ولامانات تعريفها لمن فقد نا ملا وفي فقد هذين
لبس امر ذي مشكلا فلا يحوجه الى الرمز الا بثبت نحو وتنوينه بالكسر كاسيه كملا وان لم
فارق شعرا به مشار في اسع انتهى الكلام في بيان اصطلاحه في ذكر القراء ورموز القراءات
وله مصطلحات اخر لم يصرح بها فتوخذ من التتبع والاستقراء فمنها ان الكلمة
المختلف فيها اذا كان لها نظاير فقد تختص بالخلاف او يدخل معها بعضها او جميعها **و**منها انه يأتي
بلفظ الخلاف مفردا او متوسطا ومؤخرا **و**منها انه يعتبر في الترجمة على حكم الاجماع في اشياء
اخر يستغني بها عنه وان كل نوع ان شاء الله تعالى **و**هذا النوع هو الذي اصعب
الناس شرحه واختير لم يدركه على حقه والرمثل هذا في الترجمة انتنا بقولنا ولا
نثر عليه معنا مع عايب رضي واباته الفقه السخيم وبكراه

اهلت فلبتها المعاني لبابها وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا

اهلت نادت والهمز للتقصير عاطله رفع الصوت بتطليب يقال اهل واستهل الحاج والصبي
والمطر والصوت مستهل فلبتها عطفها بالفاء للعقرية اي اجابتها بقولها لبيك اي اقامة
دايمة على الاجابة من الب بالمكان اقام به والهاء مفعوله وهي للقصير والمعاني جمع
معنى مدلول اللفظ وقد تطلق عليه فاعلا واهل مفعولا فاعل الثاني لقربه على مختار البصريين
واسكن باوه على مقتضى رفع المنقوص وبلا بالزمة ضرورة الاسكان وحذف مفعول الاول واهلت
اعتمادا على الثاني **و**لباب المعاني خالصها او غرر الاشتمال العربية وصغت نظمت
متقنا وبها في القصيدة الا لكلاما بتعلق به وما موصولة بساغ سهل وموضعها نصب
بصغت وعذبا الزيدا **مسلسلا** حالان في امتداده حالا العذب او مصدر او الثاني
صفة الاول ولبت مع لبابها وصغت مع ساغ تجنيس **هذا** استعارة تمامه في
ذهنه اوقاله بعدي اغفله انه نادى الالفاظ معانيها فاجابها خيارها مسرعة
ونظمت فيها اللفظ الذي سهل على اللسان لتناسب مادته حال التلذذ السمع به لملايمة
الطبع وحاصله انه مدح الفاظها ومعانيها

وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فاجنت بعون الله منه مؤملا

وفي يسرها متعلق بمضاف الى المفعول اي بتيسير الله اياها ولها جمعها فاي الفاعل والتيسير
كتاب في الخلاف مبتدا اقبله جزء او منه واختصاره مفعوله والهاء للتيسير واختصار الشي

جمع

جمع معانيه في أقل من العبارة والمجرور في بيسرها من صلته والمختص تقريبه على المصدر لكن فيه
وبروى بنصب التيسير لمعذر نعيشي وهما سيان لمعادلة عدم الخوف المتناسب وأجنت الشيء
أدركته جنا فعلتها أو كثر وهو المراد استعارة وباء بعون الله استعانة ومن ابتدائية وتتعلقان بأجنت
والهاء لاسم الله تعالى وللتيسير أو للاختصار ومؤملا مطلوب حال أو تمييز على الأخرى أو مفعول ثان
واستعار الجني للمعاني للكل فيهما أي فصرت القصيدة إيجاز كتاب التيسير في اختلاف القراء
السبعة للشيخ أبي عمرو عثمان بن سعيد القرطبي الداني منشأ مات بها رحمه الله سنة أربع و
أربعين وأربعمائة جمعت علمه على النحو الذي فصلته وخص كتاب التيسير لأنه روايته وجمع بين الا
ختصار والنظم تسهيلا على الطلبة مع أنه نظم في الجوهرة المضيئة بقولنا العلم وأن الناس أميل
جابذا إلى النظم والحفاظ العوا أسهلا **وألفافها زادت بنشر فوائد فلفت حياء وجهها**
أن تفضلا الألفاف جمع لف أي الأشجار الملتفة لكثرتها ومنه قوله تعالى وجنات ألفافا والألفاف كثير
أغصانها وهو مبتدأ والهاء للقصيدة وزادت خبره وهو متعلق بنشر بكثرة وفوائد جمع فائدة كنشب
ومن به اختبارا أو إن كان على الصيغة القصوى على مذهب من يجوزه على ما أشار إليه ابن الحاجب بقوله
وذاك في الجمع أو كثيرا حتى ادعى فيه بوقوع به التخيير ولفت سترت وجهها مما سنها مفعوله وحياء
مصدر ملاقي في المعنى أو حال أي مستحيية أو مفعول له وتفضلا منصوب أن معمول حياء أو ثقة بير لفت
بين أو خشية ولفت مع الإفهام تجنيس أي زادت القصيدة علما على التيسير مسائل وأوجها
وتعاليل ولطائف سأبينها إن شاء الله وفضلت عليه لولا ما تستحقه هي أو ناظمها
من تفضيلها عليه تنازلا وتأدبا بأدب الفرع مع الأصل والمتأخر مع المتقدم ثم قال

وسميتها حرز الأماني تيمنا ووجه التهاني فاهنه متقبلا

سميتها جعلت اسم القصيدة بتعدي إلى اثنين الأول الضمير والثاني حرز الأماني والحرز ما يحفظ ما
يودع والأماني جمع أمنية أصلها أمنوية بوزن أفعولة البغية ووجه التهاني عطف لأنه تتمة
الاسم ووجه الشيء أحسنه والتهاني جمع تهنية تفعلة ما يلتذ به وخفف ياء الأماني وهو التهاني للا
للازدواج كالغدايا والعشايا وتيمنا تبركا مفعول له فاهنه أمر من هنأه بالألف على غير قياس
والهاء في اهنه للقصيد ذكر باعتبار النظم أي حزها ببشاشة ومتقبلا حال الفاعل أي هنئ حافظه
مطالبة الغدراء أحسن ما يتمتع به واجعلها بالبعث حال تلقيها وهذه التسمية إن سبقت كما لها فعلى
وجه التفاؤل كالكنى في كلامهم **وناديت اللهم يا خير سامع أعذني من التسميع قولا ومفعلا**
ناديت قلت ومنه اللهم عوض عن حرف النداء بلا ياء بإشباع اللام وقطع الهمزة دليل خروجه عن القياس.

منه

وتاويل العوا، بالله أمنا منغوض بالتعذر ونحو أقول يا الله يا اللهم منبه على جواز الجمع بين العوض
والمعوض لاختلاف المحل بخلاف البدل والمبدل للاتحاد ثم كرر النداء حرصا على الاجابة والله تعالى
مجيب لانه قادر متطول اعذ اعطني من التسميع متعلقه مصدر سمع بكذا اذا علم وتسميع قولا
ويجعل مصدرا منصوبا على التمييز او حالا من الياء او بدل اشتمال منها او مفعولا التسميع باستغراك
ابدا أي لمادح نظمه خاف من مكر النفس وبدعا الله تعالى ان يعصمه من ان يكون قوله او عمله للسمعة
فيضيع سعيه واشار الى ما روي من سمع الناس سمع الله به خلقه وصغره وحقره واخرجه
مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به ثم قال

الدي بر منه الايادي تترى اجزه بلا اجر يجوز بذا فخصلا

بيع بمعول مقدر معتبر والبخ متعلقة او مستقر اي متعلق بالحق والايادي جمع ايد جمع يد النعمة مبتدا
واخره خبره تترى حال والجملة في الاول ومنه حال من فاعل تترى حالا اخرى اجزه خلصني والفعل جواب الدعاء
واجر ابعل وسعر الباء تتعذر وانا الاجر بجور بقبيل متعلقه وجار بذا فخصلا جواب النهي
والفعل منصوب بعد الفاء باضمار ان تبغا اخطلا او اخطل فالمحل الكلاع العلا بسر من يدي ووجاد
بالاجابة ثم اعتذر عن جرأته معتر بتقصيره تواضعا لله تعالى وقال بعسكة الشابعة واذن
بالدعاء حملني على ذلك فسلمني ليلا اميل عن الحق فاقع في الباطل ثم قال

امين وامنا للامين بسرها وان عثرت وهو الامون تحملا

أمين اسم استجب مبني باعتبار مسماه اصله في الساكنين وفتح تخفيفا وقيل على اجرى
المغني وامنا مصدر الخوف منصوب بفعل مقدر معطوف مسمى امين اي وهب امنا امنا للامين
ويقال امين الثقة متعلق به وبسرها متعلقة بباب معانيها وهو خالص الشيء هذا وعثرة
سقط اشتعر لفلة الكلام واسترت النجاة مجرى ان غلطت فيها وهو الامون اسمية والفا
جواب الشرط والهي للامين والامون المؤتمن الذي لا يخاف غويلته مامونة الحثور وتحملا
تمييز على حد حسن عابشاعة امين على داعيه ثم دعا لمن عرضها بالامن من كل مخوف
ثم ارشد الى وطيفي الاختصار اسمه اللهم استجب دعائي وامنح امنا مع فعل المشكوك
والاعتذار عن الاتيان منه الا المعصوم ثم قال

اقول لحر والمروءة مرءها لاخوته المراة ذو النور مكحلا

الغول يحرف على المفرد والمركب والجازم منه يختص بالمركب فيعمل الاول ويحكى به الثاني
وحر يتعلق به وقد تعدى ثم امر من يبغ العول والمقول مخرج على النصيحة والموضع
لذو المروءة لمعا المر بلا اخلاق الزكية وهو مبتدا وتترى اما رجل المرو ما اخ والمراة
الستجد بتغيير ما ينكشف فيه المعايب والجمع مراء او مرايا في الثاني وهذا ابلغ
من الكاف ولاخوته يتعلق به والجملة في الاول وذو النور الكاشف المنور صفة المراة
باعتبار الصفة الاخرى ها او هو تقديره وتكحلا والكحل الميل تمييزا او حال على راي
الامنير النمشبه ذلك في الآلة المنقولة على مفعل ومفعال ومفعلة الا ما شذ ٤١

الرجل

منه

أو في

علمي

المجتحل

خبر

الرجل المتصف بالمروءة في المرآت يصلح اخوانه ويقاتبهم على النقائص ليجلوا كما تجلو
المرآة نقص الصورة وهو مع ستره بالتعليم الموصل الى الكمال اقتداء بالبخاري روى ابو داود
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم المومن مرآة المومن وروي ان
احدكم مرآة اخيه فاذا رأى شيئا فليمطه عنه ونظمه بعضهم فقال صديق مرآة اميط
بها الاذى وعضب حسام ان منعت حقوقي وان ضاق امر او المت ملمة تجلت الهموم عن
كل شقيق. أخي أيها المختار دعني بتابه ينادي عليه كاسد السوق أجملا
هذا المحكي بالقول اخي يا اسلامي او الدين منادى مضاف ونصبه تقديري للتعذر والمختار
المراسم فاعل اصله مختير صلة ال وهو نائب الفعلية ونظمه منظوم فاعله بيابه يعني
يتعلق بالمختار وينادي حال الفاعل مبني للمفعول وعليه نائب مفعول الفاعل وكاسد السوق حال
الهاء استعارة للخمول أجملا فعل جميلا والالف بدل نون التوكيد الخفيفة كقوله نعلو ونكنا وقول
النابغة وإياك والانصاب لا تقربنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا أمر مطاعنة البيان
التلطف الى المخاطب بما يحثه على الامتثال جلدا سماه اقلاه أما بعواه اه ياسامع فجنبه
حال انا معرض عنها احسن القول فيها بما يليق بكرمه وهذا تنازل واخبار عن اول نشأتها فيل عنه
تماما قصيدته هذه احد اما يقع الا بها لا يا نطقت به تعل وهذا مقام في ميز ثم قال
وظن به خيرا وسامح نسيجها بالاغضاء والحسنى وان كان هلهلا
وظن عطف على اجملا اصله اظنن نقلت ضمة النون الاولى الى الظاء للادغام واستغنى عن
الهمزة وبه خيرا معمولاه بتقديم المؤخر والهاء للنظم وسامح مثله عطف ايضا ونسيجها مفعوله
بمعنى منسوجه ناظمه واستعاره له لتشبيه بيت الشعر بالشعر بالاغضاء بالتغافل حال الفاعل
والحسنى عطف عليه اي بالكلام الحسنى وان كان شرط على وجه المبالغة واسم كان ضمير النسج و
هلهلا خبرها السخيف والرقيق وقيل سمي مهلهل لانه ارق شعره وحذف جواب الشرط لدلالة
ما تقدم عليه وسامح استعارة التسامح للمنطق باستعارة السماحة لركاكة التركيب اه
أحسن ظنك بالنظم وعامل ناظمه بالمسامحة والتغافل والقول الحسن تفضلا منك وان لم يقع الموقع
وتعمر لغة احمد ماتح وسلم لاحدى الحسنيين اصابة والاخرى اجتهاد رام صوبا فامحلا
تبع واتفق لاحدى متعلق به والحسنيين تثنية الاحسن واصابة خبر مبتدأ اي احداهما اصابة والاخرى
اجتهاد اسمية عطف عليه ويروى جر اصابة والاخرى بدل بعض من الحسنيين واجتهاد من الاخرى
ورام طلب وفاعله ضمير الاجتهاد وصفة اي مصيب ومفعوله صوبا اي نزولا وامحلا فامحلا صادف
المحل انقطاع المطر اه سلم حاله وامسك عن لومه لانه بين احدى حسنيين اما ذات اجرين بالاصابة
وبداية تعالى لا او ذات اجر بالخطإ المتشبه اجتهاد حارث زرع أتلف سقي المطر فامسك عنه
فلم تنسب اليه تقصير وهذا معنى قولنا في الترجمة مع زيادة الخبر فانا بين حسنيي اصابة
وحسن تجر ام تشاء فافهم وهو اشارة الى ما روي عن النبي الخ من اثنتين من انا تقع من كلب

البسط

علما فادركه كان له كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر وفي معناه اذا اجتهد
العالم فاصاب فله اجران اجر اجتهاده واجر اصابته واذا اجتهد واخطا فله اجر اجر اجتهاده

وان كان خرق فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولا

وان كان ثم خرق اي عيب فادركه جواب الشرط [illegible] والضمير في ادركه يعود للخرق وزنه افعل
بمعنى تدارك الخرق بفضلة حال الفاعل ومن مبعضة متعلقة به والحلم هنا الصفح واصله تا
خير المؤاخذة وليصلحه جزم بلام الامر يزيل فساده ومن جاد صلة وموصول فاعل ومقولا
تمييز اي الذي جاد مقوله وهو اللسان والمراد القول فاطلق السبب على المسبب ترشيح
استعارة التشبيه والطلعة بالخرق للعيب ولو قال ولم يرفوه لكان احسن اه وان وجدت
ايا اخي وحصل خلل فيها فبادر بالكشف عليها واجتهد واصلحه ان كان لك قدرة عليه والماخذ الاخرى
الثاني ان كل مطلع على عيب لا يتحرج من ازالته **تنبيه** معنى سامح نسيجه
بالاغضاء على عدم الصناعة وتدارك الخرق على الزلل وهذا قاله على طريقة الانصاف و
هذه المباركة لم يقع في نقلها خلل غالبته اجمال او اطلاق او جواب او لوبية فيقال فيه لو قال
كذا لكان كذا ولا يجوز تغيير النص بوجه ما اذا تحقق الخلل بلا دنه وقد اطلعت فيها مواضع
ستقف عليها ان شاء الله تعالى متى وجدتها للحفظ

وقل صادقا لولا الوئام وروحه لطاح الانام الكل في الخلف والقلا

قل اصله اقول نقلت ضمة الواو الى القاف وحذفت لسكونها وسكون اللام وحذفت الهمزة لتم
حال من فاعله القاف جوزته الان قل وصادقا مفعول او مصدر اي قولا صدقا فالمبالغة او ذا صدق ولولا حرف
تمتنع به الشيء لوجود غيره والوئام الوفاق من وأمه مبتدأ وخبره الكون الذي حذفه لسد
الجواب مسده وروحه بفتح الراء ما يحصل به الاجابة والهاء للوئام والاصل روح الوئام الحياة
لاحرفه وعطف عليه ما حصل به تعظيما له على تجنيس محرر عليه لطاح جواب لولا اي لهلك و
تطيح نفسه اي هلكت والانام فاعله الانس او الجن او كل ذي حياة والكل توكيد وفي الخلف متعلق
بطاح الاختلاف والقلا البغض قلاه قلا وتقليه ومنه قوله تعالى وما قلى والاصبع محتمل
فاعلية وتقليبه اي الاتفاق سبب الحياة والاختلاف سبب الهلاك فلا تختلفوا على شيء
اصطلاح ولا يختلف بعضكم على بعض اشارة الى ما روي في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم والى المثل السائر لولا الوئام لهلك الانام ثم شرع في اداب وحكايا توصية
للمقصود فقال

وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب تحضر حظار القدس انقى مغسلا

عش دم والامر بالعيش وسالما حال من فاعله وصدرا تمييز اي خالص الصدر عن كل غش وغيبة اي
متعلق بغب غيبة وهي ذكر الشخص بما يكره من احواله فان لم تكن فهو البهتان وتحضر معدي من
حضر مبني للمفعول والنائب ضمير المأمور جزم جواب الامر ومفعوله حظار القدس والحظار وا
تحجيره ما تحوط به على الماشية من نحو اغصان الشجر والقدس الطاهر وحظار القدس الجنة

الطهارة

او موضع

او موضع في السماء فيه أزواج المومنين وعليهن المعنى وأنفى نصيحة وعدل عن نفيها مبالغة
ومعسلا مطهر يشهد للتكثير في الأمر فوع نحو وغيب مع غيبة ونحو مع حظار تجنيس
وغب مع نح مسماه في أصهر فليحذر من الخلاق في المذمومة كالكبر والغل والبغي والحسد ثم في
ولا تغتب أحدا ولا تخرج إذ هو أحرزهم في حلة الله الجنة نقيا من الذنوب معسلا من أثر عفو
تنبيها أشار الموضع له بقوله الآن يرى الله بقلب سليم ولا يغتب بعضكم بعضا وإلى الحديث النبوي من
ذب عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة وقصر عن الغيبة لغلبتها على العلما
وانتشرت في القرا حتى قال بشر بن الحارث هلك القراء في هاتين الخصلتين الغيبة والعجب
وقيل عن الغيبة فاكهة القراء وفي الحديث أكثر منافقي أمتي قراؤها اللهم سلمنا تنبيه
الجزاء إنما يحصل بمجموع الأمرين من فعل الباطن والظاهر

وهذا زمان الصبر من لك بالتي كقبض على جمر فتنجو من البلا

وهذا إشارة إلى زمانه مبتدأ وزمان الصبر خبره ومن استفهامية مبتدأ ولك خبره متعلق بيسمح
مقدرا وبالتي متعلقة أيضا والموصوف محذوف أي بالحالة أو بالعزمة وجملة الصلة محذوفة
أي هي كقبض والكاف حرفا وعلى جمر يتعلق بالمصدر وفا فتنجو جواب الاستفهام ورفع بتقدير
فأنت تنجو والبلا مصدر ومقصور وهو الاختبار بالشر والخير كقوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير
وغلب استعماله في الشر أي هذا الزمان زمان الصبر لأنه قد ترك المعروف وعم المنكر وحضرت
الفتن وظهرت الخيانات وأوذي المحسن وأكرم المتظاهر يسمح لك بالحالة التي تلزمها
في الفتن كالقابض على جمر النار فتنجو من فتنتها والعذاب أشار إلى ما روى الترمذي عن النبي
صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر وقال حسن غريب
وروي عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه عنه عليه الصلاة والسلام قال ائتمروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه
فعليك خاصة نفسك ودع العوام فإن من ورائكم أياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل
فيهن أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله وكتب في معناه إلى الله أشكو أو حرفه في مصابيح ؛؛
وهذا زمان الصبر لو كنت حازما ولو أن عينا ساعدت لتوكفت سحائبها بالدمع
ديما وهطلا لو حرف شرط في الماضي لما يمتنع به الشيء لامتناع غيره أي التوكف ممتنع
لامتناع المساعدة وفتحت أن لأنها فاعلة أي لو حصل مساعدة كقوله تعالى ولو أنهم
صبروا وعينا اسمها وساعدت خبرها ونت حرفها يتعدى إلى واحد بنفسه وإلى آخر بعلى
لتوكفت جواب لو والضمير للعين لتكف وكذا البيت وتوكف قطر وسحائبها مدامعها
فاعله بالدمع يتعلق به والديم جمع ديمة كطير وليلة أو جمع ديم جمع ديمة كحجة وحجج
وفي الحديث كان عمله عليه الصلاة والسلام ديمة المطر الدائم من في أقله يوم وليلة
وهطلا جمع هاطل المتتابع في الأفاعل لتوكفت أي مشبهة أي لو ساعدت عيني لطرفيها

في الاخلاق

فصل في الغيبة

الخصلتين

ابدا ما الصابر
يهن مثل القابض

على تفريطه البكت بكاء كثيرا امتناعا فحث على محاسبة النفس والندم على
المعاصي والبكاء **ولا اكتفاء فقسوة القلب قحطها فيا ضيعة الأعمار تمشي**
سبهللا ولكنها لا التي للاستدراك والهاء اسمها اجم العين او العينان وقسوة
القلب اسمية خبرها او مقيم وقسوة القلب غلظه والقحط الجدب والنداء محذوف
أي يا قوم كقوله تعالى الا يسجدوا على التخفيف وضيعة الأعمار هلاكها بلا كسب ذلك
بفعل مقدر اي احذروا ان تضيع اعماركم او تضيعوا اعماركم وضيعة مصدر اضافته على
الاول مضاف الى الفاعل وعلى الثاني الى المفعول ونداها تلهفا واعلاما بحضورها او
فواتها كقوله تعالى يا حسرتى وعليه يا عجبا لهذه الفليقة وتمشي تذهب حال اي
ماره وعاملها المصدر او مستانف وسبهللا حال فاعل تمشي قال الكسائي
والسبهلل الشيء الذي لا شيء معه وقال عمر رضي الله عنه اني لأكره ان ارى احدكم
سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرته اشترط فيبقى علة انقطاع بقساوة
القلب لتمرنه في المعاصي يقال اذا رق القلب دمعت العين فيه وقال يا قوم
او يا هؤلاء احذروا ان تضيع اعماركم ذاهبة لا طاعة معها ترجون بها رحمة
الله تعالى حث على المجاهدة رجاء الصلاح وأشار الى ما روي في الحديث النبوي ان
أبعد الناس من الله القلب القاسي وفيه أعوذ بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع
وفيه أربعة من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص على
الدنيا والاثر يهيج الا بشرى وارى تشوق نفسه اليها هلا وقال ما احكت السحاب الوكفاء
واخاف ذاك لفترة عرضت لها او قسوة في القلب اشبهت الصفا والعلة في طول البكا
لهفوة ولربما شفع البكا لمن هفا **بنفسي من استهدى الى الله وحده وكان**
له القرآن شربا ومغسلا الباء بنفسي تتعلق بمحذوف اي افدي او يفدى او المفدى
ومن نصب على الاول ورفع على الاخيرين واستهدى صلتها وصلته طلب الهداية
والى الله يتعلق به ووحده مصدر في موضع الحال منفردا والهاء للذي الحال اسم الله او الى
المستهدي وكان ناقصة والهاء له للطالب والقرآن اسمها وخبرها شربا النصيب و
مغسلا عطف موضع الغسل مجاز او مصدر ذا غسل اي بنفسي من قصد من الطالب
من الله طريق الحق وحده لا من غيره او منفردا بالطالب عن اغراض الناس وجعل تلاوة
القرآن والعمل بأحكامه نصيبه من الدنيا وتطهر بدعائه الذنوب **وطابت عليه أرضه**
فتفتقت بكل عبير حين أصبح مخضلا عليه يتعلق بطابت وهاؤه للمستهدي
وأرضه فاعله وهاؤه له او لله او للقرآن فتفتقت انشقت الارض والفاء معقبة
وبكل عبير يتعلق به وهو الزعفران او انواع طيب يخلط به وحين ظرف تفتقت
واصبح للاقتران مضمر الجملة بالصباح واسمها ضمير المستهدي وخبرها مخضلا والجملة
متبل

ح

جرى باضافة الزهر وترشيح استعارة الغسل بالنبل أي تنورت عليه الازهار التي تجليها
بالثناء أو زكت بالاصلاح والمراد أهلها فتطهرت بنشر الهوى لما ذكره بالأوصاف الجميلة
تشبيه أنواع الطيب أو بمواطن الغزلان فاثنى عنه بعوائد جملة حيث أصبح ريان من نواهب
فيض النيل فهو بين له **والشوق يبعث همه وزند الاسى يقتدح في القلب مشتعلا**
هو بين فعل مصدر خطاب فقلبت باؤها واوا واللغة ومنهم من كسر لتشاكل البناء ومبتدا وهي
الجملة وله الخبر وهاؤه للمستهتر ويحتمل الخبر والدعاء وان جعل معترضا اتصل والشوق فيه
قبله والاستعمال من متعلق الخبر وهو مبتدا ويبعث يثير خبره ناصب همه ارادة الطالب
والزند ما علا فيه يقدح به والزندة السفلى والاسى الحزن وهو مبتدا وفي الواو الحاقا
لان جره يقتدح يستثير كوزنه وفي القلب متعلقه ومشتعلا حال فاعله أي أنه كاتب محبة أو الجنة
له حال اشارة شوقه الى الوصول عن مه وكلما ومن ذكر تعيص جهاد حزنه محرقا فاقلقه كما تشعل النار
في الاحشاء وهذا اشتمال المتن في حسن البداية أي حسن النهاية

هو المجتبى يغدو على الناس كلهم قريبا غريبا مستمالا مؤملا

هو المجتبى المختار والضمير للطالب اسمية يغدو الى آخره حال فاعل الصلة واكتفى بالضمير لانه مضارع مثبت
أو مستانفة وعلى الناس يتعلق به نعلوا الكل وكلهم تأكيد سموا والمنصوبات أحوال من فاعل يغدو أو بمعنى
صار واسمها ضمير وعلى الناس الخبر أو لغو والمنصوبات أخبار أي المتصف بتلك الصفات هو الذي اختاره
الله تعالى لانه يعرف من اهله وشأنه انه يمر على الناس ولا يلتبس بهم أو قريبة فوق الناس وهو في
من رحمة الله تعالى أو من الناس بتواضعه للبر غريب لانعاده في بعيه مستمال القلب بسكر تبركا او تعظيما
ومحبة من جوا الدعاء لكشف البلاء **أشار** الى ما روي في الحديث النبوي ان الدين بدا غريبا و
سيعود غريبا فطوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال الذين اذا فسد الناس صلحوا **وفي** التهم
الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدهم من سنتي **وروي** ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي
الشيبة المسلم **واجلال** حامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه والى الاستشفاع بالعباس
عليه السلام **يعد جميع الناس مولى لأنهم على ما قضاه الله يجرون أفعلا** يعد بحسب
فلهذا احب جميع الناس وتولى أمره باعتبار لفظ جميع وهو هنا للتسبية أو العبد ولانه يتعلق بيعد
واسم ان ضمير الناس وخبرها يجرون يجرون وهو متعلق على وما قضاه الله صلة وموصول وقضاه حكمه وأفعلا
جمع فعل موضع الكثرة تمييز الفاعل وجمع لكونه جنسا يتصرف على الوجوه أي يعتقد المجتبى كل
الناس سادات تواضعا منه لله لانه أجرى أحوالهم طائعا كان أو عاصيا لله تعالى وتعليله يرجح انه يعتقدهم
عبيد الله تعالى مسلوبين الاختيار والملك والتصرف ونفع أفعالهم على ما حكم الله تعالى عليهم في الازل وعليه
دلت النصوص **ومن هذا** حاله جدير بان يقطع النظر عن غيره وترتفع الحركات بغير العناء
الى الوجود الواجب الوجود **وهذا** مقام التوحيد **وفيه** لا دليل في ذلك الجبرية لتعلق الثواب

للجبرية

والعقاب

بالامتثال والعقاب بالمخالفة **يرى نفسه بالذم أولى لأنها على المجد لم تلعق من الصبر والألا** : يرى أصله يرأى فعل في الشرح نقله للكثرة ونبه عليه من قال ترى عينيك ما لم ترأياه وهو من رؤية القلب ومفعولاه نفسه وهاء أولى ومرفوع يرى لخ الصفات وأولى أحق من الملاح أو من غيره وبالذم متعلقه ولام لأنها تعليل الرؤية واسمها ضمير النفس وخبرها لم تلعق تلعق أكل غير الجامد وعلى المجد يتعلق به مشتقا والمجد الشرف والصبر معروف بفتح الصاد وكسر الباء كقوله لا تحسب المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا وجاز إسكانها مع كسر الصاد وفتحها وهي الرواية والألا بالفتح والقصر للوزن بالعطف جمع ألاة كحصاة شجرة الجاسة وجمع على الآلاء ثم يؤشد ذكر جمعه يسبقه صعيل نبت كالعشب معاور مجا أو الشجر فلا قيل الوقال لم تجد لكان أولى لأن اللعق لا يستعمل بل الشجر عليه وإنها لأنها لا تلعق

قلت

فعلها على تناوله اقداما على الصبر عليه وعطف الألا من باب الإيجاز وهو عطف معمول عامل مقدر من مخالف لعامل المعطوف عليه كقوله تعالى وامسحوا برءوسكم وأرجلكم أحدا وبلايات الجن أو غسلوا وفوق الشذاء ورأيت زوجك في الوغى متقلدا سيفا ورمحا أي يعتقد هذا أنه أحق بالذم من غيره تحرزا من العجب وليتغير نفسه ما يلزم الناس وهذا التقدير يؤيد حمل المولى على السيد أو يرى ذمها أحق من مدحها لتقصيرها عن إدراك الكمال فيبقيه الى الرياضة وكراهية اضعاف المشاق التي يجني منها ثمرة كما يجني من ملح الصبر وهي الرتبة جعل المقامات ليبلغ الكمال فيستلب وهذا من علم الباطن **فإن قلت** بما وجه نفي من بلغ النهاية **قلت**

التوحيد باعتبار الموحد واحد وباعتبار الموحد متعدد ولا نهاية بالاعتبار الأول بل كل الى مقام بحسب قوة المدركة لا غير

وقد قيل كن كالكلب يقصيه أهله وما يأتلي في نصحهم متبذلا

قد للتقليل زمن الماضي وقيل فعل مبني للمفعول أي قيل القول والنائب محذوف أي قوله ثم فسره بقوله كن واستعمالهم كالكلب جرها ونصبه يقصيه حال الخبر أو مستأنف وما نافية ويأتلي يفتعل من الألو أي يقصر كقوله تعالى ولا يأتل ونصحهم يتعلق به والضمير للأهل باعتبار معناه والنصح ضد الغش متبذلا حال من فاعل يأتلي أو خبر كن والتبذل الامتهان لما حمل المشاق التعب الى الوقف فقال لا تنزل أحرى عن رتبة الكلب يجعله أهله ضربا فيستمر على إخوتهم بحسب من حفظه ويحفظ ربه ويتحنه ليقعد فلا يقعد عباد الله التي يقعدها له فيغير **إشارة**

الى ما روي وهب بن منبه عن راهب أو هو جلا اتق الله كنصح الكلب لأهله يجيعونه ويطردونه ويأبى إلا أن يحبهم بهم نصحا ثم نفسه مع الخوارج فقال

لعل إله العرش يا إخوتي يقي جماعتنا كل المكاره هولا

الإله فعال يطلق على كل معبود ولهذا خصصه بالعرش وأصله التمنت وهو اسم لعل ويقي يحفظ

حرز

حذفت واوه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة خبرها ويا أخوتاه أي أخي ومعولاه جماعتنا
وكل المطاء جمع مطرود ما ينتفع منه وهو لا جمع هاهنا بل مفرد أي نرجوا إن قبلنا هذه الوطايا وتجعلنا بها
أو يجعل الله بيننا وبين مصائب الدنيا وعذاب الآخرة وقاية من مواهب ألطافه وتحجزها عنا ألطافه تحجزها

وتجعلنا ممن يكون كتابه شفيعا لهم إذا ما نسوه فيمحلا

وتجعلنا عطف على يقي وأول مفعوليه متصل والثاني الجار والمجرور ومن جنسية ومن موصولة أو
موصوفة فيكون صفة أو صلة وكتابه اسمها القرآن والهاء لاسم الله تعالى وشفيعا خبره
ولهم متعلقة والهاء للعابد وإذا ظرفية تعليلا نحو إذا حللتم وأورد دار الشفعة في الميقية وعدم
النسيان في الدنيا **قال أبو علي** الفارسي الإنباء والآخرة في علم الله تعالى كالساعة أو يتعذر إذه
وما نابته ونسوه تركوه أصله نسيوه فنقلت ضمة الياء إلى السين استثقالا ثم حذفت
للساكنين والمنصوب للكتاب والمرفوع لمن باعتبار المعنى فلهم والجملة خبر وفيمحلا منصوب
بإضمار أن بعد فاء جواب التمني مضارع محل به وفتحت عينه للحلقي أي ونرجوا أن يرزقنا
الله تلاوة القرآن والعمل به والإخلاص فيه فيشفع لنا القرآن **الإشارة**
إلى ما روى أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شافع مشفع وماحل
مصدق من يشفع له القرآن يوم القيامة نجا ومن محل به القرآن يوم القيامة أكبه الله في النار
على وجهه **وعنه** صلى الله عليه وسلم عرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أكبر من سورة من القرآن
أو آية أوتيها رجل ثم نسيها وفي الدعاء ولا تجعل القرآن بنا ماحلا ثم قال

وبالله حولي واعتصامي وقوتي وما لي إلا ستره متجللا

حولي تحولي وقال ابن الأنباري حولي مبتدأ وبالله خبره واعتصامي امتناعي وقوتي قدرتي
معطوفات على المبتدأ وستره مبتدأ والهاء للجلالة ولي خبره ومتجللا متغطيا حال الياء نعم
فيه من سورة لا حول ولا قوة إلا بالله أي تحولي من حال إلى حال وامتناعي من الزلل وقدرتي على
الطاعة وعلى المشي وهو بتوفيق الله تعالى وتيسيره وقاية إلا عن إعانة حال الاشتمال بي و
هذه دالة على توكل نعمته إلى الله تعالى **تنبيه** قدم الخبر وأخر المبتدأ وجوبا
ليفيد حصر افتقاره إلى الله تعالى فيه ولو عكس لانعكس **وأشار** إلى ما روي في الصحيح عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة **وفسرها** عليه
الصلاة والسلام لابن مسعود لا حول عن معاصي الله إلا بقوة الله ولا قوة على طاعة الله إلا
بالله **وروعه** جبريل عليه السلام عيان **يا** أنت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادي
ضارعا متوكلا أصله يا ربي وياء المتكلم تحذف من المنادى كثيرا وأنت ضمير منفصل مرفوع مبتدأ
خبره والاسم الله خبر وعدتي عطف على الأخير وحسبي كافي خبر آخر عند الأخفش وعدتي عند الغير
ما يعد لدفع النوازل ونحوه الثاني دون الأول ولو جعل الأخفش والتعدد هنا خفيف عليك
اعتمادي اسمية مصدر اعتمد عليك استعانتي به والضارع الذليل كقول ضرار النهشلي
ليبك يزيد ضارع لخصومة والتوكل لازم العجز الاكتفاء بمن توكل عليه حالان الياء وعلم
المصدر نعم فيه حسبي الله ونعم الوكيل أنا بأسد في أنت إلا الله الحق وكلمة على الخلق

متغط — والبسر — لا حول بفضل الله تعالى — قول — خصومة

وعادتي لا أدع كل كلمة وأستعين بالله لئلا عاجزا عن كمال البر خصوصا في إتمام هذه القصيدة
ولما تمت المقدمات شرع في المقصود فقال باب

الاستعاذة

باب الشيء هو الذي يوصل إليه منه وهو حقيقة مشترك معروف أي هذا باب ذكر ما يضاف إلى
ما يذكر فيه وعلى الأصل جرى المتقدمون وحذفه المتوسطون تخفيفا وحذف المضاف
إليه المتأخرون وربما جمع في كتاب وقسم بفصول والاستعاذة طلب العوذة مصدر
استعاذ بالله طلب عصمته من عاذ عوذا أو عياذا أو معاذا امتنع به ووزن أعوذ
أفعل نقلت ضمة الواو إلى العين استثقالا وليستعمل الفعل الذي عاد بلفظ الخبر
وقد رتب الناظم كتابه على ترتيب التيسير غالبا وسنبين ما خالفه فيه ثم قال

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ جهارا من الشيطان بالله مسجلا

إذا ظرف زمان مستقبل فيه معنى الشرط أكد بما ويضاف إلى الجملة وناصبه الجواب وأردت قصدت
والدهر ظرف به وتقرأ مفعوله ومن ثم قدر أن ليصير اسما وجاز نصبه كقوله فيه ألا أيهذا الزاجري
أحضر الوغى والرواية الرفع والفاء في فاستعذ جواب الشرط وسكونه وقف وجهارا مصدر
جاهر كجهر أو مصدر كجمع جمعا على صفة مصدر أي استعاذة ذات جهر أو موضع الحال من
فاعل استعذ وبالله من الشيطان متعلقان وفي النظم تقديم وتأخير والشيطان إبليس وجنوده
فالمراد به الجنس على حد هم من الشياطين فيعال من شطن بعد أو فعلان من شاط احترق
ومسجلا مطلقا صفة مصدر أي عوذا مطلقا أو حال من فاعل استعذ أي عم المقدر في الآية
لأن تقدير جملة أداة التي إن إذا أردت القراءة فاستعذ فأقام المسبب مقام السبب كقوله
تعالى فاغسلوا وجوهكم وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا وقوله عليه الصلاة والسلام
من أتى الجمعة فليغتسل وقوله إذا أكلت فسم أي إذا أردت قراءة القرآن وقتا ما
فاقرأ قبل القراءة الاستعاذة الآتي وضعها لكل القراء واجهر بها أي أظهر قرأت
من ابتداء سورة أو آية أو بعضها أو لا عم وليس هذا من استعمال المشترك في معنييه
التلاوات روى أبو حاتم عن حمزة تاج في القراءة لمشكل القلوب وهذا خلاف
المشهور من مذهبه وخلاف المنقول في محل مقصوده الاعتصام بالله لئلا يلقي الشيطان
الرجيم المرجوم بالشهب أو المشتوم أو الملعون في أمنيته فيه احتراز بالدهر عن قراءة
أهل الجنة حين يقال للقارئ اقرأ وارق إذ لا شيطان فيها **قلت**
الأصح تقدير فإذا أقرأ أصحاب القراءات الدنيا فليستعيذوا أو توجه والتعقيب للإرادة
وهذا يكون في الابتداء الأول أثناء الكائن في القرآن أو الفاتحة في الصلاة أو سجود التلاوة
فلا للاشتمال الإرادة عليه وعن الشافعي رضي الله عنه في قراءة غير الأولى قولان والأصح
نعم لطول الفصل والثاني لا كسجدة التلاوة وقال أبو علي الأهوازي قال لي أبو الفرج
رأيت ابن مجاهد وأبا بكر بن بشار إذا بلغ القارئ عليهم السجدة لا يسجدون ولا يأمرون

بها قال وسألت الكسائي عنه لم لا يقال ما يعلم أحد من شيوخي ولو يعلمه لفعلته قال وسألت
الكبري فقال أجلاء شيوخي لا يفعلونه وبعضهم يسجد اختيار الأكثر أنه لا وجميع من لقيته بالحجاز
والعراق وديار ربيعة وديار بكر والشام ومصر لا يسجدون وكانوا يرونه بدعة ما لم أقل به وروى
عن عطاء بن السائب قال كنا نقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي فإذا مر بالسجدة سجد وسجدنا
معه ولا يتكلم حتى يسلم وقال مكي أجمع القراء على ترك السجدة إذا عرض عليهم القارئ القرآن
إلا ما روي عن سليم أنه كان يأمر القارئ بحذف السجدة عند التلاوة فإذا ختم أخذ بسجدة إلى الحمد
المستمر وأمره بقراءتها ويسجد عند كل سجدة والنخ قرأنا به تركه وهي خمس عشرة عند
أحمد وأربع عشرة عند أبي حنيفة والشافعي لأنه أبدل ص بثانية الحج عكسه وإحدى
عشرة عند المالكية بإسقاط ثلاثة المفصل وهي سنة عند الثلاثة وواجبة عند أبي حنيفة
وواجبة على القارئ والمستمع وعند أحمد إن سجد القارئ وإذا قطع عليها فإنه يركع وقال
الموجب لا يجزيه عنه والمأموم مع إمامه جهرا والكلام في القراءة والتعبير بالاستعاذة بالجهر
يؤذن بأنه يجهر بالاستعاذة حيث يجهر بالقراءة وليس كذلك إذ هي على سنن القراءة إن جهرا
فجهر أو سرا فسر ففي بسترية أصح الوجهين بخلاف الجهرية ويتوجه قوله على أن لا أصل أولا
كون الجهر ثم بين كيفية استعمالها فقال

على ما أتى في النحل يسرا وإن تزد لربك تنزيها فلست مجهلا

على متعلق بصفة المصدر أي استعاذة كائنة على ما موصولة أي اللفظ الذي أتى في النحل فيه
ويسرا مصدر في موضع الحال من فاعل استعذ أي ميسرا أي متيسرا وإن تزد شرطية وأول مفعولي تزد
محذوف أي الاستعاذة وثانيهما تنزيها وأصله البعد ولربك يتعلق بتزد أو بتنزيها وتو
سطا به الكاف وأول المفعولين على زيادة اللام وفاء فلست جواب الشرط والتاء اسمها وخبرها
مجهلا منسوب إلى الجهل أي استعذ على اللفظ الذي في سورة النحل جاعلا الأمر إن استعذ
أعوذ فيصير أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهي أقل المروي وإن شئت زيادة على هذا القدر
وصفة كمال الله تعالى تنفي ضدها جزيت ولست منها العلا النقل لأنه مروي **تنبيهات**
هذه الزيادة وإن أطلقها وخصصها فهي مقيدة بالرواية وعامة في غير التنزيه ولم يرد هنا
ولهذا ما بينها لأنبه عليها على مذهب الخ وهو معنى قول التيسير المستعمل عند الحذاق
دون غيره قلت وبهذا قرأت وقد روى ابن دينار عن حمزة أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم وعنه أستعيذ بالله ونستعيذ بالله واستعذت بالله ومع الكسائي والشامي
والمدنيين إن الله هو السميع العليم وعن الزينبي عن قنبل عن ابن كثير بالله العظيم وهو رواية

الخدري وعن ورش من طريق أبي عدي وحفص من طريق هبيرة بالله العظيم السميع العليم ثم
عن حمزة رواية بدليل من السنة فقال

وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا

الضمير في ذكروا للقراء أو المحدثين ومفعوله لفظ الرسول أي استعاذته وهو ما على يزد و
مفعولاه محذوفان أي الاستعاذة شيئا ولو صح شرطية والنقل رفع صفة الفاعل ولم يبق
مضارع نفي جزم بلم جواب الشرط ومجملا صفة مفعوله أي لفظا مجملا وهو ما لم يتضح دلالته
ويقابله المفصل المنقول استعاذة النبي عليه السلام عدم الزيادة روى ابن جبير
ابن مطعم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ قبل القراءة أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم قال وكذا قرأت على جبريل عليه السلام ومنها حديث ابن مسعود قال قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل يا ابن أم عبد
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا عن جبريل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ ثم أورد
على نفسه سؤالا وهو أنه إذا لم يزد النبي صلى الله عليه وسلم ومنع منها فكيف تبنيت على جوا
زها وأجاب عنه بأنه لم يثبت ولو صح نقل ترك الزيادة لذهب إجمال الآية واتضح معناها وتعين
لفظ النص **تقريرات** الحديثان لو صحا لا يلزم من صحتهما نفي الإجمال لأن حديث جبير لا يمنع الزيا
دة وحديث ابن مسعود معارض لقول أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول مرة أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ومرة أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولو قال ولو دل هذا
النقل لكان أصوب والسنة تفسر الكتاب لقوله تعالى لتبين للناس ما نزل إليهم ثم قال

وفيه مقال في الأصول فروعه فلا تعد منها باسقا ومظللا

وفيه مقال الضمير والهاء في التعوذ المفهوم من استعذ أو من صيغة الأمر أو لفظ الرسول
ومقال مصدر وفي الأصول صفته اسمية أو فعلية والأصل الذي يتولد منه الشيء أو يرجع إليه أو
يتوقف عليه والجملة أخرها فلا تعد تتجاوز جزم بالنهي ومنها يتعلق به والضمير للفروع وباسقا
طويلا صفة نوع مقدر ومظللا ساترا عطف أي وكيفية التعوذ فروع تفاصيله مذكورة في كتب
القراءات المسماة كالكامل والإيضاح والمصباح أو في لفظ الأمر فروع تفاصيله في أصول الفقه وهو
أن صيغة افعل جاءت لخمسة عشر معنى الإيجاب والندب والإباحة والإرشاد والتهديد فمن شاء فليؤمن
فكاتبوهم فانتشروا واستشهدوا واستغفروا والإلهام والتسخير والتعجيز والإهانة كلوا
من طيبات ادخلوها بسلام كونوا قردة فأتوا بسورة والتسوية والدعاء والتمني والاحتقار والتكوين
فاصبروا أو لا تصبروا والإنعام والغير بالدليل على الفور ما يكون والأصح أنه حقيقة في الوجوب مجاز في البواقي وقيل

حقيقة

تنبيه ٧ اجاز ... وقيل بين الاول وقيل مشترك بين الثلاثة الاول وقيل في الاباحة وقيل في الندب حقيقة
او نريد الاخ لما يلزم من عود الهاء التي مختلفين باعتبار واحد وقد ذهب داود في اخ الى وجوب الاستعاذة
تمسكا بحقيقة الصيغة على الاصح والصحيح انها مستحبة لغ بنية الشرك وقال المذهب الذي ذكره والاشتجاز من الفروع
الفرع الذي ذهب اليه وانه على الرتبة سابع الحجة ويصلح ان يكون هذا مغنيا للزيادة قال

واخفاؤه فصل اباه وعاتنا وكم من فتى كالمهدوي فيه اعملا

واخفاؤه فصل التسمية والاخفاء هنا الاسرار والهاء للتعوذ والفصل العرق او الاصل اباه وعاتنا جعلية صلة
النجم والاباه الامتناع والهاء للاخفاء والواو للعاطفة وكم للتكثير مبتدا ومن مميزتها مجرور من المزيدة
لجهة الاضافة وكالمهدوي خبر مجرور وخفف ياء النسبة لغة وهاء فيه لغة وهاء فيه للاخفاء ومتعلق باعملا
خبر المبتدا اخذ به المنطوق به أي اخفاء التعوذ ذو فاء فصل وهو اباه حمزة ونافع وكثير من المصنفين اخذ
به عنهما وجهر به الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي **تنبيهات**
استعمل الاخفاء للثلاثة معانيه هذا احدها ومعناه الاسرار واقله اسماع القارئ نفسه ولا يكفي التصور ولا
اعمال الالة دون صوت وضده الجهر واقله ان يزيد ومعنى الرمز فقط فرق بين القراء وغيره وأباه وعاتنا
أي ترد الاخفاء عنهما حذاق القراء واخذاهما بالجهر كالجماعة وعليه العمل ومن فوائد وان اراد بوعاتنا حذاق
القراء فالاخفاء يحتمل ان يكون شر رواية مرجوحة زائدة على التيسير وان اراد شيوخه فالاخفاء حكاية
مذهب الغير **وهو** الاضح موافقة لرواية التيسير ولا اعلم خلافا بين اهل الاداء في الجهر
بها ولو روا لما نعى العلم ولا ذكر المسبيسي اذ ليس من نفيه ونص الناس حمزة بالاخفاء في غير الفاتحة
من رواية خلف وبالتخيير من رواية خلاد وفائدة ذكره رفع توهم الاهمال وهذا وان امتنع منه الاكثر
فقد نقله كثير من المصنفين كالامام الثقة ابي العباس احمد بن عمار المهدوي **وهو** رواية ابن سيف
المصباح وروي عن نافع ترك التعوذ واسقاطه وهو كذلك عن ابن ابي حمزة والظاهر ان مراده بالكثرة ما يعد
بالوجهين لا جمع الكثرة وحاصل نقل الجهر بما قيل انها نقل التعوذ في الابتداء الحقيقي بشيء من القرآن لا في فاتحة
كان وجه الاية وحديث نافع جعفر مكن اعلم الرواية في الاستعاذة معروفة عن كثير من القراء
يريد السر **ووجه** اختلاف الصيغ الاحاديث المتغيرة **ووجه** الجهر انه تابع لحكم المتبوع
وانه شعار القراءة ويتاهب بسماعه لاذكار او القراءة **ووجه** الاسرار ليلا يتوهم انه من القرآن
بخلاف البسملة والاسرار بالدعاء افضل لتضرعا وخفية ويتبين دعوة السر ودعوة الجهر بسبعين ضعفا
ووجه الاسرار بالصلاة سبق دعاء الاستفتاح وتاهب المروع للانصات وهذا وجه ما نقل عن مسلم
واخفاء البسملة **واختيار** بعضه النقل لانه المروي أداء والمشهور عن القراء ورواية الترمذي وابي داود
عن الخدري **قال** كان عليه الصلاة والسلام اذا قام من الليل قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم من همزه ونفخه ونفثه **قال** الترمذي هو اشهر حديث فيها جرت رواية محمول على ورد الليل
توقيفا وانه على سنن القراءة للتبرك والمناسبة **قال** الترمذي هو اشهر حديث فيها جرت رواية

باب البسملة

والمناسبة اخرى بعد باب الاستعاذة لتناسبهما بالتقدم على القراءة واصطحابهما وهي مصدر
غالبا

هيلل

بسمل إذا قال بسم الله الرحمن الرحيم ومثله ذكر إذا سمى ونظيره هلل وحمدل وحسبل وحيعل صيغ من
الكلم كلمة اختصارا وليست عربية كما نسبوا إلى عبشمي وعبدري واصطلح أهل الأداء كما الجعبري قال

وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها دراية وتحملا

بسمل بين السورتين ظرف لبسمل ورجال فاعل بسنة حال أو صفة مصدر محذوف وأصله الكائنة ونموها
رفعوها حذفت لامه للساكنين صفة رجال والضمير المرفوع له والمنصوب للبسملة المفهومة
من بسمل أو للسنة ودراية مصدر الهيئة من درى وتحملا مصدر تحمل أي نقلا موضع حال فاعل نموها ا ع
أشار بذي بسنة وراء رجال ونون نموها ودال دراية قالون والكسائي وعاصم وابن كثير بسم
الله الرحمن الرحيم بين كل سورتين إلا المستثنيات ومعنى البيت أنهم جماعة متمسكون بالسنة
ثابتو الرجولية رفعوها إلى غيرهم حافظي الرواية متصلي الإسناد **تنبيه**
في محل الخلاف على الوقف لأنه المقصود ومحله إذا لم يقف على الأول وهو معنى قول المكي اختار هذا
الخلاف إنما هو في الوصل وعمم ابن الصلبين تعيين البسملة في الابتداء لنا يشاع الوقف واندرج في
السورتين المرتبتان وغيرهما ولو عكسا إلا كخرج عنه وصل آخر بها والجميع عام ولتنوع الصيغ
قال رحمه الله **ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن كل جلاياه حصلا**
ووصلك مصدر مبتدأ وبين السورتين ظرفه أو مفعوله وفصاحة خبر بيان وأصله للآية وصل أمر
اعتنت أغلقت فاؤه بالحذف في المضارع واسكتن الواو لمعنى أو كمثنى في ثلاث والأخذ أمر بالنون الخفيفة
ومفعوله محذوف أي صل السورتين واسكت عليهما وكل مبتدأ والتنوين بدل المضاف
إليه أي كل المخيرين وجلاياه جمع جلية والهاء للتخيير المفهوم من أو وهو مفعول حصلا في
المبتدأ ا ع صل السورتين لذي فا فصاحة حمزة وجز لذي كاف كل وجيم جلاياه وحا حصلا ابن
عامر وورش وأبو عمرو في الوصل والسكت ومعنى البيت أن الوصل فصاحة لما فيه من بيان الشأن
والمتبع في نوع الحركة والتغيير للساكنين من حركة وحذف ووصل الهمزة وقطعها نحو ولا الضالين
ألم أولو الألباب ابن يعمر النحو فذا على ما رغب والنبي قد بين الجرس واعبد واقتربت بتخيير
الشارع في ملاسنة الفصيح وكل من أصحاب التخيير حصل لمذهبه دليلا والصحة بأنه تخيير في نشر
لا تخيير **إشارات** ــــ محل الخلاف في الوصل ومن ثم لم يتعين لصاحبه إلا على التقدير
وهذا الوصل يضاد الوقف والسكت العاطل إلا بين السورتين إنما سكت الهمز ولا ومن ثم لم يتأ
فمن أصل حمزة في نحو سكت إشارة إلى أنه إنما هو لاختلاف الساكتين وبلغهم أنه في ملاسنة الفصيح
ولأنه يسكت على التنوين ويسكتون على الهاء وجواز الأمرين للثلاثة نقل التيسير
عن ابن مجاهد وقطع أبو العز وابن العلاء بالسكت وأشار بنا غير السكت إلى ترجيحه لقوله في التيسير
ويختار السكت في عليه الجمهور وفي تفصيل مذاهبهم اختلاف كثير والسكت هنا هو الوصل ونحو
فيه أحكام الوقف من الإسكان والروم والإشمام والإبدال وعدم النقل بخلاف القطع ولا يقع هذا من
كلامه كما يتبين في الوقف ثم قال إن شاء الله تعالى

ولا نص كلا حب وجه ذكرته وفيها خلاف جيده واضح الطلا

ولانص

ولانو لا الجنسية ومبنيتها وهو لغة الظهور واصطلاح الاصوليين اللفظ المانع من النقيض
والقراء الرواية وجرها باء البسملة المعصوم منها الا الالف وكثر حذفه في الحجازية ولا تثبت
في تمام الا كملا وكلام فارد في قال الزجاج وتنبيه وحيث مشى للمفعول من حيث لغة في احب كقول
الشاعر او اقسم لولا تمره ما احببته ووجه من موضعه مذهب ذكرته صفته ومنها اختلاف
التسمية والهاء للبسملة المغربة وجميع صفته مبتدا والهاء للخلاف وجرى واضح الثلاث اجمع كلمة
صفتها العنى موضع التثنية او اطلق الكل على الجزء كعرض الحواجب والاضافة لعطية كظاهر
الشكل لا انها صفة مشتبهة والجملة صفة الخلاف اي لا رواية لنكاف وخاطب ابن عامر وابو
عمرو في البسملة عن شيوخنا في اثباتها وحذفها الخ جميع جميع ورش وجهان مشهوران ذكرا
في النبوة ومعنى الرمز او تدع عن شيوخهم اهملها وقد صحح المذهب الذي ذكرته عنهم النقلة
فلازمه والخلاف المذكور لورش في البسملة بين السورتين مشهور كشهرة العنق الطويل
بين اعناق الفجرة ومنه الحديث النبوي المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة
اي اشتهر على رواية الفتح ومحل التعبير للبسملة لابن عامر وابي عمرو في رواية الشاطبي
وهو رأي الشارح اما الاولى وجه النفي الى التعبير اي ثبت عن الاشياخ ترك البسملة
ولانهم يحتاجون السكت ليمنع الوصل ولا في الوصل ليمنع السكت فاخذ النقلة لهم بالتعبير
قال ابن غلبون لم يات عنهم رواية منصوصة بفصل ولا بغير فصل وتبعه في الشعبة عليه لاكن
معصومه ان لورش في احدهما نصا ولسيبويه في وهو مخالف لنقل التنبيه حيث قال النافون
فيها فانا لم لا يبسملون وقف البسملة لورش من الزيادات وهو كرم ابن هلال عن الازرق
وبه اخذ ابو غانم والادفوي وترك لها كمن ابن سيف وبه اخذ ابو الطيب وقيل الازمرح
هذا البيت والنفي متوجه الى التعبير والمعنى لا رواية في التعبير للثلاثة فلا يدع بالمد
عنهم في البسملة من المغربي خلاف مشهور وهذا مخالف لنقل ابن شريح وللقراء فيهما مذاهب
وقرأت بالسكت لابي عمرو والبسملة لابن عامر ونقل الوصل لورش وهو نقل التجريد
وقطع في الهداية بالسكت لابي عمرو وبالبسملة لورش وابن عامر ونقل ابو الطيب السكت
لهم والبسملة لورش وبما سمح بها لهم وعلى التعبير البسملة للثلاثة من الزيادات
قلت برد عليه فانه اجتهاد بفعل التجريد وابعد من اطلاق يلزم منه نفي
ما اثبت الناظم ويمكن رمز بيته مع وجه هذا المعنى في التعبير ولا نقل فيهما نصا والمقا
بليس بلا من جوح وبعضه منه ترجيح الاطلاق وصرح المارح بالثلاثة للثلاثة في قوله
وخلفا جلا حاوكعي وصلا لهم او اسكت وقوله وبدر اذا هما مع عان على وجه ترك البسملة
وبهذا اختص لهم بالثلاثة الاخر لانه من قبلهم عينه ثم قال
وسكتهم المختار دون تنفس وبعضهم في الاربع الزهر بسملا
السكت والسكوت مصدر سكت قطع الصوت والهاء للمخبرين وهو مبتدا والمختار
خبر او صفة لعدم الفصل ومبتدا خبره دون تنفس من تنفس والجملة خبرا او حال او فاعل

المختار وبعضهم مبتدأ والخبر لشيوخ الأداء المفهومين من السياق وفي الأربع أول
الأربع وهي الأولى لا ويل والزهر صفتها جمع زهراء هو المكسية والجار يتعلق ببسملة الضوء زمانا
لا خبر المبتدأ اهـ وسكت المشكلات فقطع زمانا قليلا أقصر من زمان إخراج النفس لأنه إن
طال صار وقفا يوجب البسملة للكل وهو معنى قول التيسير من غير قطع ولا ابن بري تقدير
لطويل ونحوه ثم فسر على من جملة مقال ومعنى الشيوخ بسمل للثلاثة إذا أخذوا
بالسكت بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والمطففين والفجر والبلد والعصر والهمزة
وهو معنى قول الداني اختلف علينا شيوخنا فبعض قرأت على ابن خاقان وابن غلبون
بالتسمية بينهن للثلاثة وقرأت على أبي الفتح بترك التسمية وحكوهما عن غيرهم

تنبيه قوله المختار كقول الشاطبي ويختار السكت إلخ
على الوصل والبسملة وهذا التخيير الذي هو المتقرر بقول الشاطبي والسكت في المختار
على هذا المعنى المرجح أو سكتنا دون التيسير المختار على ما قوله في المختار نقاسيد
المعنى الصحيح المقابل للفاسد ووصفها بالزهر لأنها مشهورة عند من بدل قرأتها
ولم يعينها لعدم تنصيصها المرجح به في قوله

ولهم دون نص وهو فيهن ساكت لحمزة فافهمه وليس مخذلا

لم يتعلق ببسملة والأمر للمشكلات ودون نص أي ببسملة غير منصوصة أو بأن
البسملة منقولة عن النبي وهو فيهن البعض مبتدأ وفيهن خبر الأربع ويتعلق بساكت
جر وكذا لحمزة فافهمه ما علم المذكور واسم ليس ضمير السكت أو البعض تقديره هنا وجرها
مخذلا ضعيفا اهـ بسملة البعض للمشكلات اختيار الأفلا وهو معنى قول التيسير
ولسبيعة ذلك ليس مرويا عنهم وإنما هو استحباب من الشيوخ والبعض المبسمل لهم في
الزهر ساكت لحمزة كذلك وهذا البعض ضعيف لما يذكر وهو معنى قول التيسير ويسكت
بينهن سكتة في مذهب حمزة **تنبيه** معنى فافهمه أي اعلم أن البسملة في غير
على السكت وأن السكت فرع على الوصل وأن الساكت لم يخص حمزة بل كل من وصل وفيه
الحمزة لكونه أصلا ومتابعة للأصل

فصل

زاد بعضهم التسمية بين
الفرو ولم يكن واختار ابن غلبون للكل وصل براءة بالأنفال وللمشكلات وصل الأحقاف
بالمجمة وافتتت بالرحمن والواقعة بالحديد والعبل بغير بسملة وعزة الجن بالنحل وقد
سمبلها أبو الزهرة الغ ثم قال رحمه الله

ومهما تصلها أو بدأت براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا بيتر

ومهما منصوبة لمقدر أي حالة تصلها ثم قطع بعقلي الشرط وقد خرجها إلى ظاهر بعرضها على
جهة المفعولية بما عمل الثاني على مختار البصريين لقربه والحكم المفعول إما أول وجوازا

والماجهي

والاصح حذفه كقوله تعالى إنه اجمع عليه فيه او حقق بان يتقدر الاضافة وليست مستقبلا
لتبسر واسمها وخبرها جواب الشرط فهي بمعنى النفي واذا كان الجواب ماضيا لفظا الا فرا متنعت
الفاء لا ضرورة لتنزيلها منزلة السبب تعليل للنفي والهاء لبراءة والواو حالية وهو معترض اي
ان ابتدأت بسورة براءة او وصلتها لا تبسملن فيها لاحد من القراء لمنافات الرحمة العذاب **تنبيهات**
صرح بعدم البسملة في ابتداء براءة ولا يعلم هذا من التيسير لعموم قوله في اول كل سورة ابتدا
القارئ بها مذهب من فصل او من لم يفصل وفهم من هذا ان حكمه على وصلها وان المجيء بالثلاثة
مخير السكت والوصل والكلام جواز هذا للمفصل الى قال يلزم بالسكت فان بينهما لجماعتهم
وليس منصوصا وفيه تخصيص اول براءة حالة ابتدائها ووصلها بترك البسملة اي قوله في الاجزاء
جزم بالاباء على عمومه فيندرج فيه اجزاء براءة وبه قال السخاوي في جمال القراء ولكن
نقلا فيمنع والاولى عليه انه مع على غير اطراد وبطلان التعليل وتوجيه تبقيته على مذهب
المثبت الا على مذهب الناسخ للزوم التغيير وفيه تخصيص البسملة ان الاستعاذة بانية
على عمومها والكتب ليس موضعا للتعليل فان علل شيئا فبالامر الذي عليه وقد اختلف في تعليل
عدم البسملة فيبين اختيار منها في **دبل** وبسمل ذا عشر واتى رابع عشر تعقبه فيها وما والخواص
نا المصحف لابن مسعود وتعقبه بخوا على ما فيه والاولى تاخير هذا البيت عن قوله

ولابد منها في ابتدائك سورة سواها وفي الاجزاء خير من تلا

لابد لا فراق والبسملة لا وفي عموم لاها في ابتدائك متعلق الكون وهو جعل الشيء او لا مصدر مضاف
الى الفاعل ومفعوله سورة على اسقاط الجار والنكرة في الايجاب تعم بتقدير اي سورة فلهذا استثنى
براءة وفي الاجزاء اي الابتداء بالاجزاء متعلق بخير وما عليه من وصلتها تلافيا باعتبار لفظها أ
اتفق السبعة على البسملة اول كل سورة ابتدؤوا بها تخفيفا بتقدير الا اول براءة وخير الشيوخ
التالين اصحابهم في البسملة وتركها في الابتداء بالاجزاء وكان الناظم يلزم بالبسملة اول الاية الا
الا هو ليجمع واليه يرد علم الساعة **اشارات** قوله في التيسير لابد من التسمية
في اول الفاتحة اما مطلقا وفي اول كل سورة ابتدأت بها وضح من قوله في ابتدائك سورة لورود
وصل الفاتحة بالناس **فلهذا** أشتمل تقدير الا الفاتحة وان وصلت في الاولى وهي
مبتدأ حكما اذ ليس قبلها شيء واقول التحقيق ان المراد بسملة الفصل ولم تثبت الا اول
الفاتحة وان بسملتها فهي منها كما تقرر ولا حاجة الى التعرض لها واستثنى الناظم براءة
وكان يغني عنه لبلا وجد من هب من يتبيح الخاص المتفرع بالعام الوارد عليه ويحتمل ان تكون
اللام في الاجزاء عهدية فتحمل على الاجزاء الاصطلاحية وهو كلام عبارة التيسير والاظهر ان تكون
جنسية لعدم المعهود اللفظي وهو ظاهر الاختيار فيحمل على الاجزاء اللغوية حتى يبسمل اول كل
بعض ابتدأ به ولا يعلم من عبارته عدم البسملة في اجزاء براءة الا ان يقدر استثناؤه كالسابق

قراءات

وهو أعم مما قبله والتخيير اختيار لقول الشيخ بدا الا التي حلا مع وأهل القراءة هذا
جلا وأما كونه أنه نقل لقول ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح القراءة ببسم
الله الرحمن الرحيم وهو عام واحتمل قوله كان يستفتح على غير الفاتحة توجه نقله ووجه التخيير عمى
حمل أوله على أول كل جامع الابتداء إلا أنه غير ضعيف وبترك التسمية قرأت وابن كثير وعاصم
والكسائي يعتقدون أن البسملة آية من أول كل سورة الفاتحة وغيرها وقراء المدينة وابن
عمر لا يرونها آية من أولها وأبو حمزة يراها آية من أول الفاتحة وفقه ثم قال وابن عامر

ومهما تصلها مع أواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا

أي وأي بسملة تصلها هذا وصلها بها أو مع يتعلق بمعنى تصلها وأواخر جمع آخر لا بتداء
للصيغة القصوى وكسر للإضافة وإنما تعذر أواخر أواخر سورة سورا والفاء جواب الشرط
ولا ناهية وتقفن عاد إلى البناء للمؤكدة والدهر ظرفيه وفي بمعنى على والفاء جواب النهي
فتثقلا منصوب بإضمار أن بعدها أي إن وصلت أول البسملة بآخر السورة السابقة وصل
آخرها بأول اللاحقة ولا تسكت عليها فتقف صيغة اللفظ لإشعار ذلك بغير المقصود تقطع
وهو معنى قول التثبيت والقطع عليهما غير جائز إذا وصلتها بأواخر السور فينبغي لنا
ثلاثة أوجه من أربعة في كل آية بين السورتين وكل من قرأ البسملة لأنه إما فصل وقطع منهما
لأن كلا منهما وقف تام وفصل أولها ووصل آخرها وهو أحسنها لإشعاره بالمراد وهو أنها
لتبرك الابتداء أو من أول السورة

تنبيهات

أكد النهي بالثقيلة حرصا على المنع ولو قال فلا تسكتن لكان أسد لما يلزم من نفي السكت
نفي الوقف بخلاف العكس

فائدة

كلام الله تعالى واحد بالذات
متنوعة ومختلفة الألفاظ فيه وترجيح بعض الوجوه على بعض باعتبار موافقة الأوجه
أو الأشهر أو الأكثر من كلام العرب لقوله تعالى قرآنا عربيا إنما يجب عن شيء لا بعد أنه قيلا
من فسطاس والسندق وإذا تواترت القراءة علم كونها من الأحرف السبعة ولا يتوقف
ثبوتها على معرفة موافقة العربية والرسم وإنما تذكر إلا على وجه كمقول الشرط وعدلنا عن
التعليل إلى التوجيه لأنها ليست علة لعدم توقفها عليها وتأخرها عنها بل هو بيان جهة على خوض النحاة
موافقة العربية وقد اجترأ جماعة من النحاة على الخوض في وجوه القراءات مجاوزة بابتدا
عهد ووافقهم مقلدوهم فضلوا وأضلوا وتبعهم جماعة من القراء عاجزين عن جوابهم وقد
كشف الله تعالى عن تلبيسهم ومكنني من الرد عليهم فيما سيأتي في التعليل فبشرناه

التعليل

التعليل والمعتبر من الرسوم هو الرسم العثماني ثم تارة يجيء جهة اللفظ فمخالفه مناقض
وتارة لا يجيء فمخالف لرسمه لتنبيه على اصل او فرع او احدى اللغات او الحالات فمخالفه غير مناقض
ولا يلزم من اتباع موافقة لغته ولا رسمه كما تبين ولا ترجيح بما عليه الاكثر لاتحاد كل في الصحة
وجه اثبات البسملة اول الفاتحة مطلقا ما روى الدارقطني عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين سبع ايات بسم الله الرحمن الرحيم احداهن
وكذا روى الامام احمد وبهذا قطع الشافعي رحمه الله تعالى وثبوتها في المصحف ووجه
انتفائها في ابتداء السور ما روي ان جبريل عليه السلام نزل بكل سورة مفتتحة بالبسملة
وروى انس انه قال عليه السلام انزلت علي انفا سورة ثم بسمل وقرا انا اعطيناك الكوثر والنبي
ووجه اثباتها بين السور ما روى سعيد بن جبير رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعلم انقضاء السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وثبوتها في المصحف بين السور
عدى براءة ونكر بين بين ولهذا دليل انها منه وهو مذهب الشافعي رضي الله عنه والصحيح
من كل بعض قوليه انها منها قطعا كما حكى بانه اوفي ما بعدها فقول مكي [illegible] وقولها زاد
منها مائة وثلاثة عشر اية **قلت** بل حرف جاذ بها ذلك لامر الغزالي وقد
ثبتت في المصحف بالاجماع ووجه استثناء براءة ان ابن عباس سال عليا رضي الله عنهما
لم لم تكتب فيها فقال لان بسم الله امان وليس فيها امان لانها نزلت بالسيف وكانت
العرب تكتبها اول مراسلاتهم في الصلح والامان والهدنة فاذا نبذوا العهد ونقضوا
الايمان لم يكتبوها ونزل القران على هذا الاصطلاح فصارت علامة الامان وعدمها علامة
نقضه فهذا معنى قوله امان وقوله اية رحمة وعدمها عذاب **وسئل**
عثمان رضي الله عنه عن ذلك فقال كانت الانفال من اوائل ما نزل بالمدينة وبراءة من اخر
القران وقصتها شبيهة بقصتها وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا فظننت انها
منها ففرقت بينهما اشتهار السبع الطوال قال ابي بن كعب رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرنا في اول كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم ولم يامرنا في اول براءة بشيء وقال
ما لاشيخ اولها والاول والهدا انظر الشارح لان الثاني غير الحلال والثالث التعبير ويرد
عليه الزهري ووجه نزول البسملة بين السور ما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا
نكتب باسمك اللهم فلما نزلت بسم الله مجريها ومرساها كتبنا بسم الله فلما نزلت قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن كتبنا بسم الله الرحمن فلما نزلت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم كتبناها فهذا
دليل انها ما نزلت اول كل سورة ووجه وصل السورة انه جائز بين كل اثنين وكان حمزة

يعني القرآن كله عند كل السورة الواحدة وإذا ابتدأت بالفاتحة أي أنواع احتج البسملة لا بد وإذا
لم احتج إلى الفصل بالبسملة لم احتج إلى السكت لأنه بدل ووجه السكت أنه فيه إيثار وستر وفيه
إشعار بالانفصال ووجه البسملة في الزهر كراهة الابتدا بكلام بعد المغفرة وجنته وبويل بعد اسم
الله تعالى والبحر والكراهة في الثلاث سواء للبس فاسند كلا لمحي بن كراهة العقيقة للعقوق
ليس منه للاشتقاق ومنه الخطيب الواصل من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما على الوصل
وهؤلاء إذا وصلوا وعدلوا عن قبيح إلى أقبح منه لأن أحد أوجه البسملة الوصل وإنما السكت بحسن
لحصول الفصل وإليه أشار بقوله فليس مخذلا والحق أنه بدع النقل مخلص يبسمل الله فيها على مذهب
البسملة ومن وقف لحمزة ووجه لم د المذهبين عدم النقل ووجه زكي البسملة في ابتداء الأجزاء
أنها البست أو أوائل سور ووجه البسملة فما روينا عن ابن عباس رضي الله عنهما متقدما وقال
علي بن يزيد الأصبهاني بسبل حمزة عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيسمل ثم قال تلك أمة قد خلت
وقال المسيبي كنا إذا افتتحنا الآية على مشايخنا من بعض السور بسملنا بسم الله الرحمن الرحيم
واختيار البسملة بين السور لترجحه إلى على الآثار وترك البسملة في ابتداء الأجزاء لرجحان
دلالة الخاص على العام وموافقة الرسم تحقيقا مسألة ألغز فيها بعضهم فقال

أيا علماء العصر حييتم دونكم من خاطري مسألة في سورتان اتفق الكل على أن يثبتوا بينهما البسملة
وأجمعوا أيضا على أنهم لم يثبتوا فيها بسملة جوابا لمعضل بما نصه مقال وما لي أرى في المعرفة المثبتة
جميع أعلام الهدى الواضحة فسألتني عن سبع واحد هما هذين الناس والفاتحة إذ تلك جز
للفصل كي وركبت بأعقاب الفاتحة

تنبيه

سورة

أم القرآن فأم القرى أصل السورة الهمة من أسارت أمعيت أو الواو من سورة
المجد والارتفاع وهي أسماء ذات فاتحة وخاتمة وأم فعلى وفعلة للاسمية وقول فيه
أنها خندق فيها البا سرايا وسميت أم القرآن لأنها أول كلام العزيز ولأن غيرها يتبعها أو الحمل
لأنه قبيحا والفاتحة لافتتاح الكتاب العزيز بها وهي مكية في قول ابن جبير ومدنية
في قول أبي هريرة ومجاهد وعن ابن عباس القولان وهي سبع آيات وعدد المكي والكوفي البسملة
آية وترك أنه أنعمت عليهم وأول مسائلها الرحيم الأم لكنه باب كبير فقدم جزء بأنها
ثم عقد له بابا وقد قدمها على الأصول تنبيها على ترتيب المصنف من شرع في تكملة لوجهها فقال

ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند سراط والسراط لـ قنبلا

تقديره في ملك يوم هكذا مستقرا وقرأ راويه والهاء للمد وناصر خبره والجملة في الأول وعد حرفه
ثم في أنه النتبع وقنبلا مفعوله وكل الجميع مغروق وهو شيء أنه نعم على حرجا واحد في الجمع ولي

ومضارعه يوتى حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة والثاني حذف منه حرف المضارعة والياء

للوقف وتلزمه هاء السكت وقفا **تنبيهات** رسم بالإبدال الألف وإنما

أثبتها للوزن ورسم الجواظ بالظاء وكتبناها بالسين لشبهة اللغة واللام تكتب مفصولة

للاستقلال والحقنا هاء السكت لأن الكلمة لم يبق من حروف هجائها حرف تبتدئ به عند الابتداء بها والوقوف والوقف

عليها ولا يلفظ بها إلا وقفا ح قرأ ورش [illegible] ونقل عن نافع الكسائي وعاصم وعلى هنا على [illegible]

لا خلاف علمنا عبارة هذا الوجه احترازا عن الباقين الجار أبو عمرو وابن عامر وحمزة [illegible]

حتى القصد التعدية والتاء ومن راجع على الدال الملك وفي الملك الحق واختلف في ملك يوم الدين

فعلمنا أن الباقين بجمع الفتح وعلمنا المد من منعوا المد فإن حرف المد ضد وهو الغرف وقد نبه

على هذه القاعدة بقوله والغرف الحرف أولا وكذا يبتني ح عليها اشتغالا ت حيث فيها **دليل** وسائر شيوخ

قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو بإسكان اللام وحكى الأصمعي عن أبي عمرو وابن حمدون عن الكسائي بين المد والفتح

وأبان بن قتيبة عنه الألف وابن الشميع ما الراء بالنصب أبو حيوة على النصب أبو حنيفة والحسن

البصري رضي الله عنهما والقاضي عن حمزة ملك كذب وفعل ماض ويوم نصب به وقرأ من اجتمعوا على كسر الكاف

أمر يوم الدين **و**قوله من غير بلوغ باء ولا واو في نعبد يقتضي به الرد التمطيط عن ورش الذي تشذ به

بعض المغاربة عنه وهو زيادة ياء بين الكسر والياء وواو بين الضمة والواو **و**قرأ فتيل الجهة وحرك بالسين

حيث وقع ويحتمل أن يجري على أمثلة النكرة والحركة لمثل المعرفة فيكون من ذا الدين ومن حكم التاء

وأن يجري على أمثلة العاري من اللام والحركة مثال اللام فيتعكس المعنى **قيل** على السين من اللغة باعتبار الكتابة

قلت شرط الناظم الاستغناء باللفظ أن يكشف اللغة الوجه لا الكتابة ولم يكشفه لا تران البيت

يكل من الوجوه بل تغير السين من تغير المراجعين بعد **و**قيل كان يغنيه لعلم من ذكر حالا من يغيب من ورش

قلت الغرة أن الأصول مبناها العموم بخلاف الفرش **ولو قال** وما الذي يوهم المد أو به تأمل

وسين صراط والذي كم أقبلا **تغييرات** الكلمة ذات النطق إذا ذكرت في الأصول وعن الخلاف فروية

كلية الأصول تغني عن لفظ العموم نحو وبيبسر ورشع وإن ذكر بالجملة نحو وعش بيتا وللتنوع نحو لبثت

الفرد والجمع وإنما قد يغيد نحو دريا ي والرد بالأعجمي الأسماء ثانيا **و**إن كانت في الفرش وخصها الخلاف

ذكرها مطلقة لقرينة الخصوص **و**إن كانت بسورتها لزم الترتيب نحو يعلمون فح فبان أن قوله ملك يوم الدين

لم يرد التاء فيه والوزن وكذا وتغيل الأولى وفي السلام سوى أو إن كان الخلاف في بعض النظائر نص عليه نحو

وفيها وبالأمر أمنغفر بنونه وإن عم الخلاف أتى بلفظ العموم **و**قد اختلفت هذه القاعدة في مواضع كم وذ

والتورية وهانتم ودستكا على أن في موضعه ثم إن كان الخلاف في موضع نحو معا فدرجى أو نعما معا **و**

قرأ ميثر نحو دماء بهاء الحج وحكى فيها معنى الجمع بقوله عسيتم بكسر السين حيث أتى أنجلا وإن كان أكثر

جمع

فالجميعا نحو عليهم اليهم حمزة ولديهم جميعا وقد اختلف وعدنا جميعا كما بين او ما يقوم مقامه نحو
بحيث اتى وتذكرون لكن خفف في الثلاثة **أو** بضم اليهما اليسر في صورته نحو نقل فرانا والفرار وتخصيصه
معا بالاثنين والجميع بالجمع اصطلاح وإلا فوضع اللغة انتها الافتراق في الشيء مثلا او اشتاله فال ابن بري
اذا اجتمعت الاولى سبقت لها معاه **ووجه** ملك الابواق الا انه اسم فاعل من ملك يملك بالكسر والله تعالى
هو المالك الحقيقي **وان** وصف بالتصرف من صفات الافعال او القادر عليه من صفات الذات حذف مفعوله
أي مالك الجزاء او القضاء او الجزاء وأضيف الى الظرف توسعا ويوافق الرسم تقديرا الالف المحذوف تخفيفا
كالموجود كاسم الله الرحمن **ووجه** ملك أنه صفة مشبهة من ملك يملك بالضم ولا حذف للزوم الصفة
المشبهة وهو نعل بالا الملك وعليه الرسم **واختياري** الفعل لعدم الحذف ولانه ابلغ اذ الصفة
المشبهة تدل على معنى الثبوت وأعم لاندراج المالك وأشرف لاستعماله بعد او في الكتاب العزيز ولسلامته
من الحذف وموافقة الرسم تحقيقا ونقل ابا عبيد ان ملكا ابلغ لتحقق الملك فيه وتضمنه في ملا مخصوص بالملك
المجازي وكلا منا الحقيقي ومعارض بقول عمر رضي الله عنه مالك وتقاطعا الشواهد كما يعرف بالوقوف فيكون
بالاشرف **وأورد** بعض على كل من الوجهين قراءة كثير بين ولا توجيه فيه اذ كل وجه من السبع كذا
ووجه سين الصراط انه الاصل مشتق من السرط وهو البلع كانه يبلع المار به وعليها عامة العرب
وعليه قول الشاعر حيث قال فبيلة تردد في تعدّي أتوهم اذل من السراط ورسم بالصاد ليدل على البدل
فلاستغاضه السين كالصلاة عكسا ولما حصل الفعل في السورة لم يعم العموم دل عليه بقوله

بحيث اتى والصاد زايا اشمها لدى خلف واشمم لخلاد الاول وس لا

حيث حال من الكل والباء زايدة واعربه بعضهم بتقدير اتى كل واحد منهما والصاد بالنصب اكثر الروايتين
بفعل بفسره اشمها والهاء لها وزايا ثاني مفعولي المقدر وبعد زاي في الاخير اوله فيقدر للمقدر ولا
يسلك المعمول على الصاد لاشتغاله بضميرها ويروى بالرفع مبتدا واشمها موضع خبر وثاني مفعوليه
زايا والنصب ارجح لان ترجيح الرفع عورضت باقوى فسقطت وهو الطلب والتناسب ووهم من رجح الرفع
ولا دليل في قوله تعلى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما لعدم الخبرية **ولدى** خلف ظرف اشمها وهي لما
حضر كو عنده لما تستولي عليه واشمم عطف عليه ووصل الهمزة ضرورة ولخلاد متعلقه والاول لا صفة
المفعول الاول الحرف الاول وزايا مقدر وقدم النظم في الساكنين قبل نقل همزة الاول وحذف التنوين لم وقيل
بعد اعتداد ابا الاصل ويرد عليه حذف الهمزة **والاصل** ثم بدا التنوين وقد حرف حملا على حرف العلة
على حد ولا ذاكر الله الا قليلا **أي** السين لقنبل بعد الواو معرفة ونكرة حيث حلا واشم خلف
الصاد زايا فيهما فذلك واشم خلاد الحرف الاول فقط وهو واهدنا الصراط فحمل حمزة هنا روايته عن خلاد
كما قال التيسير خلاد باشمامها الزاي في قوله الصراط المستقيم هنا خاصة بتاكيدين **ذيل**
واشم الجوهر عن خلاد ذا اللام حيث حل **وبه** قطع في المصباح وغاية الاختصار والاهوازي اشم وا
لوزان عنه موضعي الفاتحة فقط ذكره الاهوازي والعجلي والحبيشي عنه بترك الاشمام مطلقا
نقله ابن مجاهد وبه اخذ ابو الطيب بن غلبون وابن شريح **والباقون** نافع والبزي وابو عمرو وابن عامر
وعاصم والكسائي بالصاد الخالصة فيهما مطلقا الا اشمام الصاد ضربة في الاشمام **ومن** هنا تغير السين
لقنبل عن قراءة الاصمعي عن ابي عمرو وابن زكريا عن حمزة بالزاي وهارون عنه بالسين وابن ابي شريح عن الكسائي

بالاشمام

بالإشمام الخليل عن ابن كثير بنصب غير **تنبيه** معنى الإشمام هنا خلط لفظ
الصاد بالزاي وتعريبه مزج الحرف بآخر مشبوعا ويعبر عنه بصاد بين بين وصاد كزاي وعصر الصاد أي
ضغطها عن مخرجها وقد استعمل الإشمام هنا وفي قيل وغيض وفي الوقف وتأمنا والصاد
قبل الدال إذا كان ساكنا وفي لدنه لشعبة وسنتكلم على كل في موضعه ونبين الوهم فيه **وجه** قلب
السين صادا لمناسبة الطاء في الاستعلاء والإطباق والتفخيم مع الراء استثقالا للانتقال من تسفل إلى
علو بخلاف العكس نحو قست لأن الأول عمل والثاني ترك للارب ويشارك السين مخرجا وصفيرا وهو
أنسب من الزاي للتعدد وهي لغة قريش وفي كل سين بعدها عين أو خاء أو قاف قال جرير أمير المومنين
على صراط إذا اعوج الموارد مستقيم **ووجه** جعلها كالزاي ضم الجهر إلى المناسبة وهي لغة قيس
والزاي لعذرة وبني القين **واختيار** الصاد لأنها الخط وإذ عليها جاء التنزيل القول
عمار رضي الله عنه إذا اختلفتم في شيء فاكتبوه على لغة قريش لأن القرآن نزل بلغتهم والأصل مرجوح لتعذر
التناسب والإشمام بالفرعية ثم قال

عليهم إليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا

حمزة فاعل قرأ المقدر وعليهم ومعطوفاه مفعوله قدره حرف العطف من الأول ومستترا وحمزة إذ هي مجرور في
الجزاء بقراءة أو بمحمل الفعلية وهو حرف الأول وجميعا حال المفعول وكذا وبضم الهاء يتعلق المقدر ثابت ووقفا
وموصلا مصدران الثاني ميمي كالمرجع موضع الحال أي واقفا وموصلا أو ذا وقف ووصل **المعنى**
ضم حمزة هاء عليهم وإليهم ولديهم حالتي الوصل والوقف حيث وقعت لجمع مذكر أو مثنى بعدها ساكن أم لا بعد
وكسرها الباقون **ويضم** يعقوب كل هاء قبلها ياء ساكنة في التثنية والجمع نحو فيهما
ومثليها وعليهن وعليهم وعليهن زاد رويس عنه ضم ما سقطت ياؤه نحو وإن يأتهم ويلههم و
من أراد ضبط القراءات الثلاث فعليه بكتابنا خلاصة الأبحاث **تنبيهات**
أشهر الروايتين ضم الهاء في البيت وحصل في لديهم تركيب بالخط وعلمت قراءة الباقين من قوله بعد
كسر الهاء بالياء إذا الباب واحد وعلم أن المقابل للضم هنا هو الكسر **ونص** على الحالين لئلا يتوهم دخول الثلاثة
في قوله وقف للكل بالكسر مكملا **قيل** الأولى أن يلفظ بكسر الهاء ليؤخذ الضم من اللفظ وسبق لسان الناظم
إلى الضم حال الإملاء **قلت** هي الرواية المرجوحة ولا يبطل الغرض لاتزان البيت بكل منهما كما قررنا
ولو سبق في الإملاء لاستدرك في الإقراء ولو قال في الكسر لرجع وهم من لم يفهم مراده **وحقه**
من مسائل هاء الكناية في الأولى بها بابها **وإذا** اتفقت كلمات في الترجمة أو اللفظ فقد يضمها إلى
الأولى كهذه وقد يذكر كلا في موضعه نحو وفي عقرت فهو شوري **قاعدة**
الخلاف تارة يجري في الوصل والوقف وتارة يختص بالأول وتارة يختص بالثاني فإن عم فالأكثر أنه يطلقه كملك
يوم الدين وما يخدعون وفي جاز اللام وقد ينبه عليه كهذا وإن خص أحدهما جاز بغيره نص الغير
نحو معا وصل حشرحج ومة قف وإن امتنع اعتمد على القرينة نحو وتخسف بهم وادغم فارفع ناصبا
كلماته ورتلا مع ياء خيرا نحو وفي الوصل للبزي شدد تيمموا ومالياتنا في دليلا بخلفه **وسل**
وقفا على قراءة الثالث لغوصه **ووجه** ضم الهاء أنه الأصل في المبهم وبه خاطبت العرب بمليهما والأصل

الصاد

حلابه

بأحد

بدليل الاجماع على الفتح قبل اتصالها وهي لغة قريش والحجازيين ومجاوريهم من فصحاء اليمن
ووجه تخصيص الثلاثة بالفتح عروض الياء فيها مع تقدير مجانسة اصل الميم ومن خالف
عليهما وفيهن ويقويها نقل سيبويه عن الخليل ان بعض العرب يجر بها مع الميم مع اهاء مع عن خالف
المظهر فيقول علاها ولداه وانما قلبت لانه كسر وامال الميم غير الياء حملا عليه واجتزء وابدا عن ذلوا
الكسرة المقدرة على الالف المنقلبة الا هذيلا وليس لهذه الالفات انقلاب عن ليوابها الى الياء الحيا
نسبة **ووجه** الكسر مجانسة لعين الياء وهي لغة قيس وتميم وبني سعد اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
ورسمها واحد **واختيار** الكسر لانها الفصحاء لقوله عليه السلام انا افصح نشأت في
اخوالي والاجماع على ترك الحجازية في فيه وبه ثم انتقل الى الميم فقال

وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقالون بتخييره جلا

صل ايها القارئ حذف بواو حملا على المضارع اي اثبت صلة واوا وضم مفعوله والجمع فيه اخرج نحو ميم يعلم
وقبل محرك نعت او حال المفعول ودراكا متتابعا بمعنى مصدر في موضع الحال وقالون مبتدا ومن به هنا ومنعه قبل
وهذا اصله وجلا كشف خبره وتخييره يتعلق به وهو مصدر اضيف الى الفاعل والهاء لقالون او الى المفعول
فهي للميم **اي** ضم ميم الجمع وصلها بواو لذي دال دراكا ابن كثير اركان بعدها متحرك نحو عليهم غير مغضوب عليهم
انلذرتهم ام موسى **ولقالون** وجهان وهو معنى قول التيسير بخلاف عنه **والتجريد** وخيرا ابو نشيط عنه
في الصلة والاسكان **و**بالاسكان اخذ ابن مجاهد **وصاحب** المصباح **وابن** شريح **وبه** قرات من طريق ابي
نشيط **و**المشهور التخيير كغيره **وفي** نشر التخيير عنهم **وفي** النشر وهو معنى
قول الاهوازي والوجهان سيان وجعل مكي الخلاف مرتبا الاسكان لابي نشيط **و**الصلة للحلواني **وعند**
الاطيبي مع ع على الاول **ومعنى** الرمز الحث على الصلة للاصالة **وليست** في جلا رمز للتوضيح ومعناه
كشف اللغتين بتخييره

تنبيهات

لابد للميم من قيدين وهما ولو تقديرا البينة في فيه كتبتم لمنون فظلتم تفكهون على التشديد لصاحبه ومنفصل
ليخرج عنه المتصل نحو دخلتموه وانلزمكموها فانه مجمع عليه ومن هنا عرف ان الصلة واو لا ياء ثم تمم الكلام فيها
فقال **ومن قبل همز القطع صلها لورشهم واسكنها الباقون بعد لتكملا**

ومن قبل يتعلق بصلها اي صل ضمها او حال منصوب وهمز القطع الذي يثبت في الوصل ولورشهم يتعلق بصل واللام
للتقوية واسكنها الباقون فعلية والهاء للميم **و**الباقون اي اصله الباقيون فاعل وهو صلة وموصول وبعد ظرف
اسكنها والتقدير بعد حذف الصلة وجاز تعلقه بالباقين اي بعد الخمسين في ترتيب الناظم لا الزمان ليلا
يرد ابن عامر ولتكملا منصوب بلام الصيرورة لا التعليل ويتعلق باسكنها **و**جاز تعلقه بصلها **و**جعل
الثانية حالا **اي** ضم الميم وصلها لورش اذا تلاها همز قطع نحو عليهم انذرتهم ام لم ومنهم اميون
وانهم اليهم **تفريع** يجتمع معها ثلاثة للثلاثة كما في امري الى لوجود الشرط **و**الاصل
الاثبات نص عليه الاهوازي في الايضاح ولما لم يعلم كمال وجه الباقين من الضد قال واسكن الباقون اهل
الشام والعراق ميم الجمع مطلقا بعد حذف الصلة **و**يفهم حذف الصلة على التقدير الثاني من قوله صل اي اثبت
صلة وضمة الحرف اولا لان الاسكان يستلزم الحرف **سؤال** كيف يكون الحرف كما لا **جواب**

[illegible]

ليس المراد احتمال النقيض بل اتمام وجود الميم **توجيهات** قبل اجرا ورش يوهم التخصيص
قلت لا يتوهم مع معرفة قاعدته وهو انه يذكر صاحب الاصل ولا ثم يعد الموافق نحو وجعل
وزجرا ذكرا ادغم حمزة فبل اعادة معه او صرح بالموافقة او نوعه كان اوضح نحو ومن صحبة وفيه معناه معه
حعبر اخو ولا وقل صحبة بلا ران ولو قال كما قيل وافق ورش لم يعلم أوافق الاقرب على التخيير او الابعد على الطي
وقيل المع تنبيه الناظم على ان الخلاف في الوصل وقفه **قلت** بلى لانه شرط للصلة بان يكون بعد متحرك والشرط
في الوقف معدوم فينتفي المشروط وهذه من فوائد التعبير بالسابق **تذييل**
وضمها موصولة الحلواني عن قالون اذا اتتها همزة قطع او ميم نحو ومنهم من يقول او فاصلة على المدني الا جرى نحو
وما هم بمومنين لا كنتم تشركون وضمها كذلك عبد الوارث عن ابي عمرو وعند الفاصلة على البصري فيهم
بذاك تعودون والاخ كنتم تعبدون وكذلك هارون عنه الا اذا انكسر ما قبلها فانه يصلها بياء نحو عليهم وضمها
بطه قتيبة عن الكسائي اذا انفتح ما قبلها عند همزة القطع وعنه مثلها وعند الفاصلة وان حال حرف
واحد على الكوفي ولا يخفى البيه قولا وزاده نجوا وطه ضم المفتوح ما قبلها بشرط ان لا انجا وزاد الخمسة في ا
غير واو العطف لا اعادة وهمزة الاستفهام والمحذوفة والمدغم وقال المطرز سمع الكسائي
كثيرا يقول اذا كثرت الميمات فاجمع بعضها وارفع بعضها ادخل فيها اللغتين وهذه الميم تكون
في الضمير المرفوع المنفصل للمخاطبين والغايبين نحو انتم وهم وفي المنصوب المنفصل لها نحو اياكم واياهم
وفي المتصل المرفوع قلتم والمنصوب نحو خلقكم وتغير جهم وانتج لعلكم والمجرور نحو ابديكم وبهم **وجه**
الضم أنه الاصل بحقيقتها ومنعهم وقد اجمع عليه عند اتصال الضمير نحو دخلتموه الا ما شذ وفي موافقة الاسم
فعلا وتقديرا ولم يجز ذلك في الوقف لانه محل تخفيف **ووجه** التخيير جمع اللغتين كقول لبيد
وهم فوارس هيجاوهم حكامها **و**قول الكميت هززتكم لو ان فيكم حمية **ووجه** التخصيص بهمزة القطع
ايثار المد والفرار من تحريكها بغير حركتها للنقل قال امرؤ القيس اميح جباههم او عشواع الغلب في اثرهم
متحدرة **ووجه** الحذف والاسكان تخفيف ما كثر دوره مع امن اللبس ومن اتمها لا اصوليتها كعليهم
واسكنت بخلاف الهاء لقوتها ولم يجز هذا في المونث وان كان اثقل استغناء بالادغام وحروف العلة اقبل
للحذف **واختيار** الاسكان لانها العاشية وتوافق الرسم تخفيفا وتنفي الجمع بالمتفق **و**لما تم
الكلام في الميم المتحرك ما بعدها انتقل الى ضميمه وهو الساكن فقال

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل وبعد الها كسر فتى العلا

من دون وصل يقصد من غير صلة وضمها نعت بحج وهو الاشهر من الروايتين مضاف الى المفعول مناسبة
الكسر مستراجرة وما قبلها ولكل ويروى بالعكس امر مناسبة لصلتها والهاء اللهم بمعوله ومن دون حالي
وقبل ساكن لحرمه على الروايتين وكسر فتى العلا مبتدا مضاف الى الفاعل محذوف المفعول اي الميم وبعد الهاء
خبره أي ضم السبعة ميم الجمع بلا صلة اذا تلاها ساكن مخفوضه عدم الهاء ومعها اذا لم يكن قبلها كسرة
وما بانت ساكنة عليها منا بعد نحو وانتم الاعلون منهم المومنون واكثرهم الفاسقون **تنبيه**
ذكر الا جامعين نحو تحريكها عاصم التقاء الساكنين وهو الكسر وليس في المختلف فيها وليعبر ضد
الكسر ثم تدرج الى المختلف فقال **و**كسر ابو عمرو الميم الواقعة بعد الهاء اذا كان قبلها حرف مكسر ذكر هو
في قوله **مع الكسر قبل الها أو اليا ساكنا وفي الوصل كسر الهاء بالضم شمللا** مع الكسر حال

كسر ذا الهاء بذ

الميم المقدرة سابقا وقبل الهاء كسر او الياء عطف عليه اي قبل اخر الامرين وساكنا حال الياء
وكسر الهاء مبتدا وشملا اشرع خبره وبالوصل متعلق به وفي الوصل ظرف اي كسر ابو عمرو الميم وصلا
قبل الساكن اذا كان قبلها هاء قبلها كسرة متصلة او ياء ساكنة للعجمية وخرج بقيد السكون
نحو لن يؤتيهم الله وضم وشين شملا حمزة والكسائي الهاء وصلا تنبيهات
ذكر الوصل لها زيادة في الايضاح والا فهو معلوم مما بعده وبعلم هذا الا في من شرطه اتصاله بالسا
كن وفيه الهاء في وجه عن القاعدة بطال لانه في كسر الهاء والميم الهاء من ضم حمزة والكسائي
العيد والميم من النص عليه ولهما ضم الهاء والميم الهاء من النص والميم من ضد كسر ابي عمرو المعين من
الاجماع وللباقين وهم الحرميان وابن عامر وعاصم كسر الهاء وضم الميم الهاء من المهملين والميم من ضد
ابي عمرو مثل المختلف بقوله كما بهم الاسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملا كما بهم خبر
مبتدا اي المختلف كما بهم الاسباب وما زائدة والمعطوف حذف الرواية كسر الهاء والميم حيث وقف
متعلق للكل وبالكسر حال من فاعل قف ومكملا حال اي مثال ما قبله كسرة في جمع الاسباب وفي قلوبهم
العجل ومثال الياء الساكنة عليهم القتال يريهم الله واقتصر على مثالين لان نحو يلههم الامل
لا اثر له الا عند رويس وتقدم مثال المتفق ووقف السبعة بكسر الهاء لان الكلام فيها وا
سكان الميم في المختلف ولم يتعرض له هنا كالتيسير لانه يعلم من باب الوقف وساوقفا على من
قوله لا خلاف بين القراء والنحويين في اسكان الميم تنبيهات
فهم من قوله قف ان الخلاف في الوصل وهو معنى قول مكي في الوصل خاصة واشار بقوله ولا خلاف
في عليهما وعليهن الى مذهب يعقوب وخص الناظم من عموم قوله قف للكل بالكسر حمزة في عليهم اليهم
ولديهم لما تقدم واليه اشار مكملا اي بكمال النوع في تخصيص العام وان تاخر وتعرض لها في التيسير
لانه لم يتعرض عن الخالص عند ذكرها بخلاف الناظم وجه ضم الميم المتبوع انه حرك لالتقاء الساكنين
بالحركة الاصلية كميمي اليوم وابدا لاتباع وامتنع اتباع الصلة للساكن كعملوا الصالحات
ولا يرد كنتم لمتون للعروض ونون ونون النون للاتصال والحرف والصلة الخرق له وكسر
ومنع الحجاب ولا اعم كافرينا مع بطانتهم وهم وزرابيهم وهو القضاء
كسر ... وجه كسر الهاء والميم انه كسر الميم على اصل التقاء الساكنين
والهاء مناسبة الغرفين فتحصل اصلان وحصل اصل مناسبتان وقال ابو علي الفارسي
كسر ابو عمرو الميم ليدل على حذف الياء ليست مجتلبة للساكن بل هي منقطعة من عليهمي فراجع
الاصل عند الحاجة **قلت** صلة الواو عرابي فاشبه من الياء والاصل
ما حمل عليه اولى وجه ضم الهاء والميم ان الميم حركت للساكنين بحركة الاصل وضم الهاء اتباعا
لها لا على الاصل الاخر في كلمة اتى في الوقف وجهها موافقة اصلين ومناسبة ومخالفة
اصل وهي لغة الاحوال وجه كسر الهاء وضم الميم مناسبة الهاء بالياء وتحريك الميم
بالاصلية ولا يرد عدم فعل للعروض وهي لغة بني اسد واهل الحرمين وجهها موافقة اصل
ومناسبة ومخالفة اصلين واختيار الضم لانها الفصحى والى فصاحتها اشار
بشملا وجه كسر الهاء واسكان الميم وقفا انها حركت للساكن وقد زال وضمت

الهاء

الهاء اتباعا للفظ وقد زال **خاتمة** في آمين ليس من القرآن وهي مستحبة لتأكيد الدعاء كما
تقدم في آمين وأمنا وفيها القصر والمد وهي عامرية وهو أبلغ وبه ورد الخبر في تأمين النبي صلى الله عليه
وسلم وحكي عن الكوفيين وابن عامر وعليه جاء يا رب لا تسلبني حبها أبدا ويرحم الله عبدا قال آمينا
والقصر وعليه جاء فرتبه تباعد عني فطحل وابن وفطحل أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

باب الإدغام الكبير

ذكره بعد الفاتحة لأنه من مسائلها والادغام مصدر ادغم افعل والادّغام مصدر ادّغم افتعل وهو لغة
الادخال والستر والاخفاء يقال ادغمت اللجام في فم الفرس ومنه قول الشاعر بمقربات بأيديهم أعنتها
خوص ضوامر إذا ما غوا ادغمن في اللجم. وقال آخر: وادغمت في قلبي من الحب شعلة تذوب لها حر الوجد
أضلع. **وصناعة** اللفظ بساكن فمتحرك بلا فصل هذا حده ويدخل فيه الاخفاء وليس منه والصحيح
أي يقال اللفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد وقولنا اللفظ بساكن فمتحرك جنس يدخل فيه المظهر
والمدغم والمخفى وقولنا بلا فصل خرج به المظهر وقولنا من مخرج واحد خرج به المخفى والإظهار هو
الأصل لعدم توقفه على سبب والادغام فرع لتوقفه عليه قال أبو عمرو والادغام كلام العرب الذي يجري على ألسنتها
ولا يحسنون غيره وهو في الكتاب العزيز لا يحصى كثرة اتفاقا واختلافا ومن الكبير قول عمرة في عدي بن حصين
ومن كرم وأفخر نوالك فجزيتم وللهدى فعكس. وقال آخر عشية تمنى أن تكون حمامة بمكة يؤويك
الستار المحرم. وأنشد منها قول الكسائي والفراء سمعنا العرب تقول اصلى بالادغام وفائدته تخفيف
اللفظ لثقل عود اللسان إلى المخرج أو مقاربه والاستمرار في سيرك المفيد **وأسبابه**
تماثل وتشارك وتلاصق وتقارب وتجانس وتكافؤ **وموانعه** مطلقا حجز قوي وحرف وتشديد وتنوين وزوال
مد أو بنية مقصودة أو حركة مراعاة ولبس بيناء وعروض وتعذر انفصال وتعدد اعلال واجتماع التشديدات
ولين وسكون الثاني وسبق اخفاء وكونه حلقيا في ادخل ومعارضة خفة وكون المدغم أقوى خلافا للكو
فيين **وإذا وجد** السبب وارتفع المانع قلب أول المتقاربين إلى الثاني غالبا وهو معنى قول مكي ليصيرا
مثلين وسلبت حركة المتحرك منهما وأدخل الأول منهما في الثاني تقديرا ونبا اللسان بهما نبوة واحدة قطارا
الشدة لامتزاج في السمع كالحرف الواحد وعوض منه التشديد **و**هو حبس الصوت في الحيز بعنف
ويتعين الفرق بين المشدد والتشديد في المخارج ويتفاوت بتفاوت التمحض ووزنا وزال المظهر
والأفصح ابقاء صوت المدغم وعليه القراء **سؤال** قولهم اللفظ بساكن فمتحرك ينافي قولهم
التشديد عوض عن الذاهب **جوابه** ليس التشديد عوضا عن الحرف بل عن ما فاته من الاستقلال
وإذا صعبت الرياضة سمعته ساكنا مشددا في ينتهي المحرم أو مخفف ولم يذكر الناظم حد الادغام
وتعريفه لأنه مشتغل من فواعل التعريف **و**أما نسب الحروف فيستعين عليها في مخارج الحروف إن شاء
الله تعالى ولضرورة الادغام ذكرتها قبله في التحفة ووفاقا للبعض المعتبر **و**الحرف بالنسبة إلى

خـ ع قال

في قطل

في سين

في المخارج

والتشديد

الاظهار والادغام واجب الاظهار وواجب الادغام وجائز فيه الامران على السواء او الادغام
ارجح او الاظهار ارجح وثلاثة اقسامه وباعتبار ما بعده مماثل ومقارب ومخالف بالاربعة وباعتبار التغيير
صغير وهو ان يكون الاول منهما ساكنا وكبير وهو ان يكون متحركا ثم يسكن وهو ابلغ رتبة ولهذا
سمي كبيرا وقيل عدل عن الشاع ليلا يتوهم ان الادغام واخفاء الحركة يعدل اليه عند ثقل الاظهار وبعد
الادغام وقيل يشارك في اسكان المتحرك دون القلب ولا بد ان يورد لانه اعلال وحيث توسعه الى التنبيه
اختلف فيه فقال صاحب المصباح والاهوازي فيه تشديد بين بين وقال الداني ومكي هو عارض منه
وهو التحقيق لعدم الامتزاج ولزاويل الادغام هذا واخفي عنه هذا بقال

والادغام

ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو البصري فيه تحفلا

ودونك منقول من الكلمة سمي به النوع لانتشائه الادغام والاغراء على الفعل مفعوله والكبير
صفته وقطبه الواو للاستيناف او الحال من الادغام وهاؤه له وقطب الشيء اصله وما بيتت
به وهو مبتدا وابو عمرو والبصري صفته او خبر وفيه تحفلا اجتمع من تحفل المجلس والوادي امتلا
اخرى والهاء لابي عمرو على تحفلا حال الادغام او ابو عمرو ثان وفيه تحفلا حال والجملة حال الاول حقت
على الادغام الكبير تنويها بجنسه وردا على من انكره واعلم انه مرجوع بسنده من بين السبعة الى
الرابع في جواطه وعنه اجتمعت اصوله وعنه انتشرت فروعه وكل من السبعة قرا به اتفاقا
نحو الصابرين وصواف ومن مختلفه من حيي وتامنا ومكني لاكن عند البدل لما اشتهر عن ابي عمرو ولانه
دفية المختلفات اليه كما جعلنا في الترجمة لكن اولى لنا منه انه قد روي عنه الادغام الكبير
الحسن البصري وابن محيصن والاعمش وطلحة بن مصرف وعيسى بن عمر في احرفين وللاعمر
في المتلين والمتقاربين المتحركين مذهبا الاظهار واقتصر عليه في التبصرة والعنوان ومصر الاظهار
وابو عبيد وقال الاختيار في بيت كما بينه الاظهار والادغام اذا حدر في القراءة او استعجل في
وله في الهمز الساكن من شبان فيه التحقيق والتخفيف ويتركب من البابين اربعة مذاهب الا
ظهار والتحقيق والاظهار والتخفيف والادغام والتخفيف والادغام والتحقيق نحو حيث شئتم
ديا نتيوم وقد نص الهذلي على الاربعة في الكامل لابي عمرو مطلقا وقد اشرنا الى ضعف الرابع في النشر
هنا بقولنا وارخف همز حير المازنو وان يحققه بالاظهار اظهر واجتاه قال العلامة ابو العلاء
الواسطي كريبي ابن جبير عن اليزيدي عن ابي القاسم بن البيسع بالادغام مع الهمز ولم يعرفه سواه
مثلا ذلك وقال الاهوازي ما رايت احدا اخذ لابي عمرو في ختمة بالادغام والهمز ولا اعرف له راويا الا
التنصيصي قبيسا لنه فقال الاختيار امضيت عنه صحيحا واجاز الثلاثة ومنع الادغام مع
التحقيق وبه قال ابو العلاء وبالثلاثة قرات وهي مفهومة من التيسير الادغام والتخفيف من قوله
اذا قرات بالادغام لا تهمز والاظهار والتحقيق من ضده اذا لم يدغم همز والاظهار والتخفيف
من قوله ضده من قوله اذا ادرج القراءة او لم يدغم لا يهمز معناه اذا اسرع واظهر خفف وقرانا

وقرانا

اذا ادرج

قال ابو شامة وسمي بالكبير لكثرة
تبره به اسكان المتحرك قبل ادغامه
ولشموله نوعي المتماثل والمتقا
ربين ومن شواهد هذا الادغام
الكبير في شعر العرب قول عدي
ابن زيد وتذكر رب الخورنق
اذ فكر يوما وللهدي تفكير

اذا هدر في القراءة او استعجل

الهذلي

قرات

اذا قرا بالادغام لا يهمز

إذا أدرج ولم يرغ لعقبة الادغام على الدرج بأو **فإن قلت** بمذهب أبي عمرو الحذر بما وجه الشرط
قلت الحذر أيضا من نسبه يتعاون بالنسب **فإن قلت** ويغني قوله إذا ادرج عن قوله إذا قرأ
في الصلاة لأنه قراءته فيها والناظم نسب الادغام إلى أبي عمرو ولم يصرح كالتيسير لكنه صرح به في المعنى
الشاطر ونسبه إلى أبي عمرو بشرطه ما منه الخلاف كما عزرنا **و** الناظم خصص السوسي بتخفيف الهمز
و الدوري بتحقيقه وإنما وجه تخفيف الدوري **و** وجه تحقيق السوسي اختيار امنه **و** المشهور
عند النقلة اجراء الوجهين لكل منهما ثم ان الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها غالبا **و** هو أن
الادغام يمتنع مع التحقيق فحصل لأبي عمرو في القصير مذهبان مرتبان وهما المتقابلان والادغام مع
التخفيف للسوسي والاظهار مع التحقيق للدوري وهما المحكيان عن الناظم في الاقراء كما قال الشارح
الاول وجرى قوله وقطبه أبو عمرو يجري العام المخصوص كقوله كابنيه كما لا وامد دلو يحامك بلا **و**
نقص عن التيسير مذهبه التخفيف مع الاظهار كما بينا **فإن قلت** فقد سمعت من يقول اعتمد على
الشهرة فكيف قلت به **قلت** الماقعت فقال أن يقال لم يذكر الاظهار للشهرة إنما الاعتماد على
القواعد المصطلحة فلا ترى انه قال الضعف ولم يقيد بالاضافة وادغم ولم يبين كيفية وصل ولم يعين
الصلة اعتمادا عليها **ارشاد** المنصوص في أكثر الكتب ترك الادغام بالعدد والمأخوذ في الاداء الاطلاق
والتحقيق الاول في الناقون بالاظهار إلى الادكحرية من الموافقة مطلقا **وجه** الاظهار والتخفيف الاطل
ووجه الادغام والبدل تخفيف اللفظ **ووجه** الاظهار والتخفيف أن تحقيق الهمز اثقل من اظهار المتحركات
فخفف الاثقل ولا يلزم منه تخفيف الثقيل **ووجه** الادغام مع التحقيق أن كلا منهما باب تخفيف برأسه فليس
احدهما متركا للآخر **ووجه** منعه ان فيه نوع مناقضة بتخفيف الثقيل دون الاثقل **واختيار** الاظهار
مع البدل لموافقة على خصوصية الاداء **و** اكتفاء بالصيغ وتبعا للحجازية **و** اعلم ان المدغم في
الكبير مرسوم مطلقا **و** في الصغير المتصل المحقق المجمع غير مرسوم كجنة وحبة **و** المقدر مرسوم
كاورثتموها **و** المنفصل المحقق مطلقا مرسوم كاذ جعل وبل الله **و** المقدر جاء بالرسم والحذف كان لم
وعرفا المدغم في غير المرسوم محقق وفي المرسوم مقدر بعكس المظهر **و** في قوله باب الادغام الكبير حذف
أي من المثلين **و** في باب المتقاربين حذف أيضا من الكبير فاثبت في احدهما احذف من الآخر
ليدل المذكور على المحذوف **و** لو قال باب الادغام الكبير كان أعم واذا أدغم المثلان أو متقاربان ابو عمرو
ارجح إدغم الاول ثم قال بعض المثلين المتصلين والمنفصلين ثم بعض المتقاربين المتصلين والمنفصلين كان أنسب كما في التيسير وبدأ بالمثلين لأن ادغامه أقوى وبدأ بالمنفصل لأن الافعال

وفي كلمة عنه مناسككم وما سلككم وباقي الباب ليس معولا

مناسككم أي ادغام مناسككم مبتدأ وبين البيت بالاظهار مع اسكان الميم على قبضه ومعولين ومفاعيلن
وبالادغام مع صلة الميم بالتركيب وهي الرواية على الثاني الاول وقبض الثالث وما سلككم عطف عليه ووقعا
وجرا وابين البيت بالادغام كان اول الكافين بازاء واو ومعولين وعنه جرء والهاء لأبي عمرو وفي كلمة

نحو في المغذر واصلها فتح الكاف وكسر اللام ويجوز اسكانها ونقلها الى الكاف وهي الرواية وبابه
الباب مبتدأ اي باب المثلين من كلمة ونحو مصدر ومفعول اعتمد تعويلا ومعقول الكسر في بعلا وممر فاحي
ليس واستهلهام للادغام والجملة خبر اي ادغم السوسي عن ابي عمرو من المثلين المتصلين ولو تعد بر افضيتم
مناسككم بالبقرة وما سلككم في المدثر في الحالتين وقال ولم يصح في رواية الناظم غيرهما فلذلك قال وباقي المثلين
المتصلين بعدهما ليس معتمدا على ادغامه عندنا لانه ليس منسوب للامام لخروجه عن ما في الاصل ونبه
بهذا على عدم الاغفال في معروف تسميتها كلمة لان الاول انضاف وحقائق البيت والثانية فعل وفاعل ومفعول
وهو اصطلاح القراء باعتبار اتصال الخط والكتابة وجه تخصيصهما كثرة الحروف والحركات باعتبار الاصل
واللفظ وقيل المظهر البايه ليلا يقع الاعلال حشوا وعله الاخر غالبا قلت ليس حشوا محفوظا لاعتلال
الاعلال مخصوص تذييل روى ابن حبش عن السوسي وابن فرح عن اليزيدي وشجاع وعبد
الوارث عن ابي عمرو زيد عن يعقوب ارى ليس الله بالادغام بياء واحدة مشددة وكسرها وفتحها فالحروف
الاولى هي من الكبرى والوسطى والاخرى من الصغرى وفي المصباح عن ابن غالب عن شجاع
ادغام اولى لمن تبين وهاؤنتم وكافيين نحو ما عينتم وحيانكم وبشرككم والاولى اقوى والثانية فوق
والثالثة ضعيف وروى عن ابي عمرو ادغام المثلين المتصلين مطلقا والى نحو هذا اشار بقوله وبابه
الباب ليس معولا ثم انتقل الى ما تحويه كلمتين فقال

وما كان من مثلين في كلمتيهما فلا بد من ادغام ما كان اولا

ما شرطية او موصولة وكان تامة وفاعلها ضمير ما ومن مثلين حال وفي كلمتيهما كذلك والهاء للمثلين فلابد
جوابها او خبر محذوف الفاء ابدا انه والفاء لمعنى العموم ومن ادغام خبر لا وما موصولة وكان واسمها ضمير ما وخبرها
اولا والموضع جر بالاضافة اي اذا التقى حرفان متماثلان متحركان بأي حركة كانت اسكانهما قبل الاول
او فتح اذا لقيها اخر كلمة وثانيهما اول اخرى وان فقد المانع الاتي ذكره وجب ادغام الاول منهما في الثاني للسوسي
في الوصل تنبيهات نبه بقوله ادغام الاول على ان الاول يدغم في الثاني
دون العكس لانه غالب المثلين كلمتين في الاول كما جهوا اخرى بالاعلال وانفرد في قوله من مثلين في كلمتيهما
الهمزتان المتلاصقتان من كلمتين فخصهما في بابهما وعلم ادغام في الوصل من قرينة اجتماع المثلين
لان الوقف يفصله عنه وادغام الحرف بنفسه ممتنع للتناقض في الغيران اتحدا مخرجا وصفة
فمتماثلان او في احدهما او تجاور فمتناسبان والا فمتباينان هذا هو الصحيح ويلزم منه ان يكون نحو امنوا وعملوا
وفي يوسف في متماثلين وهما متماثلان والتغير ان تقابل الغيران اي اتحدا ذاتا وان درجا في الاسم فمتماثلان
والا فان اتحدا مخرجا وصفة او تجاورا فمتناسبان والا فمتباينان تفصيل الحروف الاصول تسعة
وعشرون تسعة منها لا تدغم في شيء وهي الهمزة والالف والخاء والطاء والظاء والصاد المهملة والزاي وهن
لمقرإ هذا الباب اربعة لاحظ لها باعتبار الادغام فيها بقي اثنان وعشرون حرفا انقسمت ثلاثة اقسام
ستة لا تدغم الا في مثلها فتختص بالباب الاول وهي الفاء والعين والغين والياء والهاء والواو وخمسة

لا تدغم

لا تدغم الا في مناسبها فتختص بالثاء وهي الجيم والشين والضاد والذال والدال وإحدى عشر تدغم في
مثلها ومناسبها فتعم البابين وهي الحاء والقاف والكاف واللام والنون والراء والتاء والثاء والسين
والباء والميم واذا وزعت على البابين خص الباب الاول سبعة عشر حرفا وخصه منها ستة وخص
الثاني ستة عشر وخصه منها خمسة وقد انقسمت ثلاثية اخرى الاول ادغم وادغم فيه احدى عشر
حرفا يجمعها اوائل قد سام لي ريم قحنا نغره شفعا ضاو ذا كنه ترى الثاني
ادغم في غيره ولم يدغم غيره فيه اربعة يجمعها حب نخ الثالث ادغم غيره فيه ولم يدغم في غيره ستة
يجمعها اوائل طيبي مقرع كلما صد ودل زلة عظيم وفهم لا يدغم ولا يدغم فيه وهي
الياء ولما كان امر التثليث والكاف خاليا من الشروط لم يعينه الناظم فخص حرفه لما اراد ضبطها اوائل
كلمات هذا البيت هدى قد خذ غوث عز باوا فد كعب به نل منى لذ رم ثنا سل قتل
حلا وقد رتبناها في الستة الاولى التي والي هي المختصة ويكون هدى جرا باضافة اول البيت ووجه معناه من
الاول ثم ذكر الامثلة فقال كيعلم ما فيه هدى وطبع على قلوبهم والعفو وامر وتمثلا كيعلم جر وما بعده
الى وامر عطف عليه وهو جر مبتدا مقدر اي المثال المنفصل وتمثلا امر مؤكد بالنون اي تصور فقيل
الاولان والاخير بالاظهار وهاء وما فيه بالصلة للرواية وان جاز حذفها وطبع على مثال الادغام وصلة
قلوبهم اي مثال المدغم في المثلين المنفصلين هذه الانواع وقد استوعب فيها الحركات الثلاث وما
قبله متحرك وساكن صحيح ومعتل والمعرب والمبني والفعل والاسم وتكمل الغرض باستيعاب الامثلة
على ترتيب ما نظمناه مثال الحاء الطه حوبه ما عبروه هزا زادته هدى وا تين حسنين عن ابن جرير
عن السوسي ان الله هو السميع العليم وجملته خمسة وتسعون موضعا وقول الشنبوذي يشكر ولا
يدغم غلط مثال القاف خلافه الارض بالمعروف فاذا او الصيف فليعبد واو نحوها مثال الغين ومن
يبتغ غير الاسلام ليس غيره وبابه خلافه مثال العين يشفع عنده لا اضيع عمل ثمانية وعشرون ما قبله
متحرك الا المثال الثاء مثال الباء باني نوح جزي يوم سبعة ثمانية مثال الواو والعفو وامر اللهو ومن التجـ
وبابه المختلف مثال القاف بنعوق ربت اماق وقال ابن البزي قل خمسة مثال الكاف كذلك كنتم علمك كثيرا ونحوه
مثال الياء لذهب بسمعهم على الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم ونحوه مثال النون واحسن نحن بالعلمين نحن احدى
وسبعون ما قبله ساكن الا الاولين مثال الميم اعلم ما لا الرحمة تسكين ومنو رسم ونحوه مثال اللام جعل لكم وقيل لهم
القول لعلهم ما تبارك وخمسة عشر مثال الراء فاستغفروا ربه الابرار ربنا شهر رمضان تستعجلوا ربعه مثال
التاء حيث ثقفتموهم بالبقرة والنساء وثالث ثلاثة ليس غيرها مثال السين الناس سكرى للناس سواء
الشمس سراجا ليس غيرها مثال الثاء الشوكة تكون الموت توفته ونحوه مثال الحاء النكاح حتى لا ابرح حتى
ليس غيرها ثم ذكر الموانع فقال

إذا لم يكن تا مخبر او مخاطب او المكتسي تنوينه او مثقلا

اذا شرطية ويكن جزم بلم وهما بفاعلها وما انعقد اغنى عن جوابه اي ان لم يكن اخر هذا المدغم واسم كان ضمير اول المثلين وخبرها
تا مخبر متكلم فهو ضمير رفع ومخاطب جر عطف على المضاف اليه والمكتسي صلة موصول نصب بها عطف على المضاف

رابع

حدا به ثمانية عشر الرابع

وثمانون

سبق على لغة من قرا ما يقى وتنوينه نصب باسم الفاعل ومثقلا مشدد عطف على الخبر وعطف باو لان
المراد احدها لا مجموعها أي ادغم السوسي او المثلين المذكورين اذا لم يكن احد هذه الاربعة فانه يفهم استد
راك الحركة المقصودة مانع خفيف عام نحو انا نذير وانا الا ناذغم مما وقف على الحركة نص عليه في جمل القراء
وليدل زادوا الالف والهاء وفعلوا لم يحذف فيه وجها المحذوف على راي الكوفيين لدلالة وهذا معنى قولي في النزهة
والطول انا لعضد شكل وكرا فرادا الكى سوى النوين من أن لا لاكر قوله وهاء الشكت والممدود منافض
لترجمة الادغام الكبير والمانع كلمة جزء من متبوع مختلف فيه ابا الكل المتبوع وهو المذكور في البيت ثم ذكر
الامثلة فقال **ككنت ترابا انت تكره واسع عليم وابطا ثم ميقات مثلا** ككنت خبر مبتدا اي تاء
المخبر ومع كل واحد من الثلاثة مبتدا مبتدا مقدر من الثلاثة وقد حذف العاطف منها تخفيفا او هو عطفا جمل
لا مفردات وابطا مصدر راجع موضع حال او من راجعا الى التمام ومثلا مستانفا مثل الموانع الاربعة
أي تاء المخبر مثل كنت ترابا وتاء المخاطب مثل افانت تكره وكنت تغيبا والمنون مثل واسع عليم انطار
زبنا رز فانا الواو المشدد ثم ميقات والحوفلامي موسى في **بيل** أي ادغم الغريشي عن عبد الوارث
كدت تركن وابن غالب واكثر اجدنا والداجوني عن السوسي رايت ثم وابو زيد المشدد كله وابن جبير
عن اليزيدي والعيشي يريد ولا يقوم اما تاء المتكلم والمخاطب فلم تمتنعا اعتبارا اينهما بل الملازمة المانع حيث
وقعت القراءة اما سبق اخفاء كمثالية او انهما حذف في بعضها الاول وتقع مشددة ثم ككدت تركن ولذا
ادغمتا حيث خلتا منه نحو دخلت تبريز و بعث ثم او قيل كل منهما اسم على حرف واحد فلو ادغم لاكثر افلا
مع كونه فاعلا والادغام نوع حذف وانه قيح واما منع التنوين لانه حاجز قوي جرى مجرى الاصول في الثقل
وتغيير البناكين فلم يمتنع فلا وسوطية الاسم المنشار الذي بالمكتسب تنوينه لدلالته على امكنيته
فحذفه مخل بها **فان قلت** عن القوة والدلالة والمانع التشديد لما يلزم من الدوران وكل
الادغام ولضعف الثاني عن محله اذا لم يكن لا سيما عند البصريين ثم انتقل الى بقية الموانع فقال رحمه الله تعالى
وقد اخفوا لدى الكاف يجي نذكركم اذ النون تخفى قبلها لتجملا
الخفي الهم والرواة الادغام عن السوسي وجي نذ مفعوله انكاف يجي نذكرو بالكاف في حرف الكاف لكونه
واذ تعليل الاظهار والنون تخفى اسمية وقبلها من الجي والهاء للكاف ولتجملا لتحسن تعليل الاخفاء هذا
مانع جزئي متبوع أي الخفي الرواة الادغام عن السوسي كاف يجي نذكركم بالفصل لان النون التي قبلها اخفيت
فانتقل مخرجها الى الخيشوم فصعب التشديد بعدها فامتنع الادغام وقيل خففت فامتنعت اوليلا
يتكرر الاعلال ولان المخفي عنده كالمدغم فيه والمظهار فلا يجي نذكركم اولى منه واما اخفيت النون لتحسن
بذهاب قوة لفظها وبقاء غنتها **ديل** أي ادغم يجي نذكركم مدقق والاهم عن ابا زيد ثم قال
وعندهم الوجهان في كل موضع تسمى لاجل الحذف فيه معللا
الوجهان مبتدا واللام لعهد التفريع وعندهم خبره والضمير للمدغمين عنه او الوجهان فاعل عندهم في
كل موضع ظرفا او حالا او بالعكس وتسمى اما صفة موضع مطاوع سميته ومعللا مفعول ثان ولاجل
الحذف تعليل لتسميته معللا وهاء فيه للموضع وتعلق بمقدر الحاصل فيه أي عند المدغمين من اصحاب

السوسي

تنبيهات الوجهان هنا يعني عن السوسي الادغام والاظهار بكل مكان حذفت لامه للجزم
على الادغام وليس الاظهار هنا مقابلا للادغام ومن ثم احتيج الى علة زائدة وفائدة ذكر التعليل تخصيص
المعل بالحذف دون الابدال او غيره وتسمية المجزوم معتلا لغوي لا تصريفي وكل خلاف يذكر هنا فانه
يجب ان يكون منتسبا الى السوسي لانه صاحب رواية عنده ثم نص على المواضع المختلف فيها فقال

كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا ويخل لكم عن عالم طيب الخلا

الكاف زائدة اذ ليس غير الثلاثة ويبتغ جر مفعول المختلف فيه ويبتغ حال بتقدير حذف لفظ مجزوما ومجزوما
نصب الحال عنه واخوه عطف عليه وعن عالم اي عن رجل عالم وطيب الخلا صفة مشبهة اتبع للتحريك الخلا
واطلق العشب الرطب وعن يتعلق بتعلق عنده والعالم السوسي او اليزيدي او ابو عمرو او يتعلق بحذف
مقدرا اي العالم الناقل او بنقلته عنه والزاني او بعينك يعني ابو يوسف اي المعل بالحذف ومن يبتغ في
الاسلام اصله يبتغي حذفت ياؤه للجزم وان يك اصله يكون سكنت نونه للجزم بحرف
الشرط ثم حذفت واوه لالتقاء الساكنين ثم حذفت نونه تخفيفا اذ لم يل بها ساكن لكثرة دور
خلافا اخواته للفعل ويخل لكم اصله يخلو حذفت واوه للجزم لانه جواب الامر او جواب الشرط مقدر
فان التنبيه قراءته بالوجهين ومذهب ابن مجاهد الاظهار ومذهب ابو بكر الداجوني وابو العز
الادغام **وجه** الادغام التقاء المثلين لفظا ووجه الاظهار ضعف الكلمة بالحذف او خفتها او ان
المحذوف كالموجود وهو مراد وهو الاظهر بسبب الوسط ثم قال

ويقوم مالي ثم يقوم من بلا خلاف على الادغام لا شك ارسلا

ويقوم مبتدأ والثاني عطف ارسل الاطلاق والخبر للموضعين وبلا خلاف حال الفاعل اي ملتبسين بالوفاق
وعلى الادغام يتعلق بالخبر ولا شك اي فيه اعتراض مؤكدا يقوم من يجد ويقوم مالي ادغموهما بلا خلاف
عند المدغمين وهو معنى قول التنبيه لا على خلاف الادغام وقوله وهو المعتل جاز ان المحذوف
وفائدة ذكرها رفع توهم من يعتقد انهما من قبيل يبتغ وليسا منه لان المحذوف كلمة برأسها والاولى
بقية الاصول فلا يسمى معتلا وقيل اوردها ترجيحا للادغام المختلف **قلت** ليس كذلك للعروض السابق ثم قال

واظهار قوم ءال لوط لكونه قليل حروف رده من تنبلا

والاظهار قوم مبتدأ مصدر مضاف الى الفاعل وال لوط مفعوله وال اقارب الرجل الكبير واتباعه
وجمعه ءالون وجمع الالف الشرقة ءاوال ورده جزء والهاء للاظهار ومن فاعل رده موصولة او موصوفة
تنبلا تفعل معناه ولكونه يتعلق الاظهار والهاء لال وقليل حروف حال المفعول اي الناقصة الا مصدر
لها **انه** جماعة من نقلة الادغام الظاهر ءال لوط وهو مواضع بالحجر وموضع بالنمل واخر بالقمر كابن
مجاهد وعامة البغداديين محتجين بقلة حروفه اي اقل الاصول ونقصه حذا او العزاء ومن درج منهم و

كصاحب المصباح وغيره ثم قال وادغام لك كيدا ولو حج مظهر باعلال ثانيه اذا صح لاعتلا

بادغام يتعلق برد، ولك كيدا اجري كالمحكي ولو حج اي احتج ومظهر فاعله وباعلال ثانيه يتعلق به

والهاء له اذا صح شرط وفاعله الاظهار تقدم مغن عن جوابه ولاعتلا علة جواب لو وكان من الاعلال

يصح ان يرد تعليل الظهاري الوصل لكونه قليل حروف بادغام لك كيدا لانه على حرفين باعتبار الانفصال

وعلى حرف باعتبار الاتصال وهو مدغم فلو كانت قلة الحروف مانعة لامتنع هذا بطريق الاولى لانه

اقل منه وفرق ابن مجاهد بان الكاف في ادغام الكاف يجري مجرى نحو ليوسف في الارض واجيب بان

ذلك لا يكسبه قوة والا لامتنع والوجه رده كما هو محقق ثم ذكر ما يصلح ان يكون علة الاظهار على

تقدير ثبوته فقال اذا صح الاظهار عن ابي عمرو فلو احتج راويه بتقدير اعلال عينه لكان مانعا لسلامته

من المعارضة ثم بين كيفية الاعلال فقال

فبابداله من همزة هاء اصلها وقد قال بعض الناس من واو ابدلا

اوله اسميتان الثانية مفردة الخبر واخره فعليتان الثانية مفردة المتعلق وهاء ابدالها

للثاني وهو الالف وهاء اصلها للهمزة وناب فاعل ابدل ضمير الثاني **ذكر** في كيفية الاعلال مذ

هبين احدهما مذهب سيبويه ان اصل الال اهل فقلبت الهاء همزة فتوصلا الى الالف فقلبت الهمزة

الفا وجوبا للاجتماع الهمزتين واندفع بهذا قول من قال ايثاء في حكمة اللغة وهو العدول من الخفيف

الى الثقيل مع انه غير وارد لثبوت قليل وحبيل وتصغيره على اهيل دل على اصالة الهاء واندفع بها

بهذا الدليل قول من قال انه مجرد دعوى والقياس لا يعارض الاشتقاق وما امتنع حمله على حركت والثاني

مذهب الكسائي المشار اليه ببعض الناس ان اصله اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا

وقد حكي في تصغيره اويل ولشبهه اشتقاقه من ال اي رجع رجوع اليه نسبا وقوى هذا

ذكره في كتب اللغة في فصل الواو مع الهمزة **قيل** ما ذكر الثاني انما ادمثله غير مانع لم كان له

من الاعلال فانه غير مانع على هذا قلت ولكن ان يكون مقلوب وال لالتجائه اليه فيتعدد وان

منع بعده وقد قيل اجيب بان التصغير لا يوجب مراجعة الاصل لان اذا فقدت علة الفرع كمويريس وقيل

والمجوز عليهما الناس **واورد** شكري فان اصله اناس او نواس او نسيم فحذف

او ابدل او قلب ثم ابدل واجيب بعدم التعدد على الاولين واما الثالث فشاذ والمانع تعدد

الاعلال الادغام تخفيفا للاجحاف بالكلمة اشارات ادغم الوصل شجاع وابو زيد وعصمة

الفقيه والحضري الدوري وابن اليزيدي وعن السوسي الوجهان وبالاول اخذ ابن شاذان وبالثاني

ابن مجاهد ولم يذكر الناظم سوى الادغام على هذا من اصل المثلين كما قال في التيسير وبه قرأت والاظهار

حكاية مذهب الغير فيتعين قوله والاظهار قوم لابن غيرنا من شيوخنا وهذا التقرير يمنع زيادة العلامة

مع تع

مع تقدم الوجه دل على التعدي قوله اذا صح ان الاظهار كما في التيسير لانه لو روا لما علله وما بنه
ذكره بيان علة الاظهار الصحيحة والفاسدة مع رفع توهم الاخلال ويسمى الاستدلال بالمذهب المخالف
في الاصطلاح برهانا والمذهب الثاني من تتمة الاعلال من زيادة القصيدة قال رحمه الله

وواو هو المضموم هاء كهو ومن فادغم ومن يظهر فبالمد عللا

وواو هو مبتدا مضاف والمضموم صفة هو وهاء تمييز اي الذي ضم هاؤه فادغم في الشرا والعلا زاد ابن
والامر لا يكون في الابتداء الا المعرف به ادغمه والهاء مفعوله ولولا الرواية لكان النصب ارجح كهو من
يامر خبر له الموصوف كهو ومن معنى شرط ومن يظهر الى اخره شرط وجزا والفا متعلقه خرج بقوله واو هو خذ
العفو وامر من اللغو ومن الشجرة وبقوله المضموم هاء ساكنها وهو وليهم في الانعام وهو وليهم بالنحل وهو
واقع بهم بالشورى وهذه الخمسة مدغمة عنده بلا خلاف لانه راجها في المثلين قال في التيسير لا خلاف في الادغام
وقال الاهوازي في التجريد عن عبد الباقي الاظهار الاولين وقال الجعبري ابو العلا اجمع على الاظهار الثلاثة الاخر
لسكون ما قبله ويلزمه الاول لغو يحتمل نقل كل على روايته وفي المصباح الوجهان في الادغام عن ابن بشار والا
ظهار عن ابن جبير عن السوسي وتوجه كلام الناظم الى ثلاثة عشر بالبقرة جاوزه هو والذين وال عمران لا اله الا
هو والملائكة وفي الانعام لا هو وان يمسسك لا هو وبعد لا هو واعرض والاعراف هو وقبيله ويونس
لا هو وان يردك والنحل هو ومن يامر ولكنه لا هو وسع والنمل هو واوتينا والقصص هو وجنوده والتغابن
لا هو وعلى الله والمدثر لا هو وما هي في رواية الناظم فيها الادغام ولهذا امر به وقال في التيسير به
قرات واشارته موهمة ثم حكى مذهب الغير ليبين فساد تعليله فقال من يظهر علل بالمد وقد اظهر
ابو زيد وعبد الوارث والدوري والسوسي ايضا وبه اخذ ابن مجاهد واحتج بالمد الحكمي وتقديره
انه اذا اريد ادغامه سكن الواو فاشبه حرف مد فيمتنع ادغامه كالذين امنوا وعملوا لو اورد نقضا عليه فقال

ويأتي يوم ادغموه ونحوه ولا فرق ينجي من على المد عولا

ويأتي يوم مبتدا في ادغموه والواو للمدغمين الواو ومظهر بها والهاء للياء ونحوه عطف على الهاء ولا فرق
لا الجنسية واسمها وخبرها محذوف اي حاصل وينجي صفة المبني في موضع الوجهان ومن عول اعتمد على المد
في التعليل صلة وموصول مفعول ينجي اي ادغم الكل الياء في الياء مطلقا فجرى يوم مجرى نظيره العفو وامر وفي من
نظير فهو وليهم ويأتي يوم نظيره هو ومن جاء في الحرفين فلا اشكال عليه ومن اظهر نحو لا هو ومن احتج بالمد
وادغم نحو نودي يا موسى فاقض انظر اذا المانع زعمه ثم موجود هنا وهو صيرورة الياء حرف مد عند الا
سكان فيشبه في يوم اليم يوسف ومما اعتبر به هنا فيلزمه ان يعتقد بيوم لا فرق بين الواو والياء في المد
بخلص من الالزام عن بدايتها على من اظهر نحو هو وهو وليهم ادغام فيهم يوم نفيد ومن اظهر هذا مدبر والناظم
حيث نزع في الجواب بيان العلة الصحيحة لم يلزمه هنا وجه الاظهار نحو هو ومن يامر فقعة

بالاظهار والاخفاء وعدم التغير وبالاولين فارق الاولين وبالاخر الثلاثة وفي يومئذ وقيل
لان الواو عماد واظهار التشديد فاستغنت اولياء يلبس بها وترد عليه الاربعة ويمكن فرق
الرابع بالتانيث فان قلت في نحو المدغم امنوا واتقوا وفي يوسف ولم يمنع في هو
ومن وباتي يوم قلت لانه في الاولين محقق سابق وفي الاخرين عارض شعار وهو سبب فلا
يكون مانعا وقيل بيسر الياء في الى عارض سكونا او اصلا وهو يظهر منه هل الياء عارضة
اسمية وقيل بيسر في الذي وفي التي بدل [illegible] وسكونا او اصلا في الفعل لتمييزان وقيل ذا المصدر
نحو ما جعلته راسا واصلا ان فعلا او للتفصيل وقال السخاوي او بمعنى بل قلت
في الاشتغال للاضراب وهو قول الفراء كما في قوله تعالى او يزيدون وانشد بدت مثل قرن الشمس
في رونق الضحى وصورتها او انت في العين املح وهو يظهر جملة كبرى والفاء عاطفة والضمير
للمبتدا ومهلا حال فاعل الخبر من اسهلا اتى السهل ان الهمز والى يبسر مبدلها لان سكونها
عارض او دانقها عارضة اشارات الكلام يجمع على ابدال الهمزة ياء ساكنة ليدخل في المثلين وانها
ليست المتطرفة ووجه دخولها في المثلين كانيا قبلها غير متحرك لو حال له جهتان وعرض عليها سؤال
هل الادغام لابي عمرو والبزي في حال الوقف باعتبار اللفظ لانها امثلاء سكن اولها وليسا في حرف ولا
منوي الوقف وهل الادغام ابو عمرو في الكبير باعتبار التحرك المنوي فاجاب
عن الاول بان سكونها عارض فخفي عن حال الوقف قيل مثل هذا لا يمنع كقالون قلت
سكون البناء اقوى من الاسكان لمجرد التخفيف مع انهما ليس التغيير واجاب عن الثاني بان ذات الياء عارضة
لانها انقلبت عنه كما نوى واظهار الهمز مراعاة وعلم من هذا او ليست يعني الواو وكما قيل وعوض الزاي
لا يمنع كيحل الحم قلت هو غير صحيح بدليل اظهار الاولياء لا الادغام كحكمي ونحل لحم لتبين منه لانه عوض من
اجتماع ولم يعلل في التيسير الاباث لا ذكر قوله وقد عضد ذلك لاصحيح الكلمة من الاعتلال بسر تيمه
بل مانع اخر كما تقدم فان قلت فما يمكن ان تكون هذه الياء هي المتطرفة غير مثبت واخرت الهمزة عن حرفها
كهاي في هاي قلت تعد الاسماء المبنية على الاعتلال وعدم التمكن بابا وان ثبت
كان المانع التعدد وقيل سبب الاظهار عدم اجتماع المثلين فان الاولى عند عروض الادغام غير بر و
تسند بقول ابن شهران لانها ليست ياء خالصة قال ومن روى عنه الياء الساكنة وهم ولتنبس
عليه التسهيل قلت هذه مصادرة في البحث فان الناظم قال وقيل بيسر الياء وقال في التيسير
على مذهبه قلب الهمزة ياء فتقع على الياء ولا دليل في كلام ابن شهران لانه عرضه في التسهيل وعلل
بعدم الاجتماع والناظم لم يعرج عليه لوضوحه وقال في التيسير الى للبزي وابي عمرو بياء ساكنة
بدلا من الهمزة اذ ليست لتسهيل المتطرفة وقال في المصباح قول الداني والشوبي عن اليزيدي

الى بياء

الى بياء ساكنة من غير همزة ممدودة الالف في الساكنين وقال ابو علي الاهوازي عن اليزيدي عن
ابي عمرو الي بالمد وبياء ساكنة خفيفة من غير همز في غير موضع منها فاستثناه الوجه والتيسير الى نصوص
هؤلاء الثقات قدح في التواتر وعناد وجموع الموانع المذكورة ثمانية عشر تاء المتكلم وتاء المخاطب
والتنوين والتشديد وتسوية الاخفاء والحذف وتعدد الاعلال والضعف واللبس والعروض وزاد
في المتقاربين سكون ما قبل المدغم وفتحه وسكونه مع انفتاحه واهل الحركة المقصودة فصار المجموع ثلاثة
عشر ما تعلق بالادغام الباب الاول وانتقل الى الثاني فقال

باب ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

اي من الادغام الكبير
وهذا قسيم المتماثلين وقسيم الادغام الكبير ويشتمل على خمسة انواع ذكرها هنا وهي
متشاركان متقاربان مثلان صفتان متجانسان متكافيان فترجمته بالمتقاربين مجاز من قبيل تسمية
الكل باسم الجزء كالعين وخص لانه الاغلب التقارب وقد قررنا ان حروف المدغمة ستة عشر الخمسة الا
المختصة والاحدى عشر المشتركة هي المذكورة في شعاع تضوى وانقسم الى متصل ومنفصل فبدأ بالا
لمتصل لقربه فقال وان كلمة حرفان فيها تقاربا فادغامه للقاف في الكاف مجتلا فاعل
فعل مقدر حرفان بعده ويفسره فيها تقاربا المفسر اي وان تقارب حرفان في كلمة او حرفان فيها
تقاربا التسمية مبتدأة وادغامه الفاء جواب الشرط وهو مبتدأ مصدر مضاف الى فاعله السوسي وللقاف
مفعوله واللام للتقوية كقوله احسانا لمحمد وفي الكاف يتعلق به ومجتلا مكملة والتنوين حين او الكاف
في الكاف مجتلا حال اخرى اي ان اجتمع متقاربا المخرج في كلمة اصطلاحية خص السوسي ذلك بادغام
القاف في الكاف بشرط ذكرها في قوله وهذا اذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللا
هذا اشارة الى الادغام مبتدأ خبره كائن واذا ظرف معمولها ونعوه مغن عن الجواب ومتحرك فاعله مقدر
ومبين صفته من ابان بمعنى ظهر اي اذا وقع متحرك واضح وقبلكم منه والهاء للقاف حرفت للا بعد لغير بينة
النسخ وميم فاعل بفعل مقدر اخر بعد الكاف لم منه وتخللا حال بين شيئين صفته اي ادغم السوسي القاف
في الكاف المتصل ان كان قبل القاف متحرك لفظي بعد الكاف ميم جمع في الحالين خرج بقوله متحرك ما قبله
ساكن وخرج بقوله مبين الفظي ما سكنه العرب نطقا بزيادة المدة تقدير المتحرك لا كما توهم الكبير
وخرج بقوله ميم ما ليس بعده شيء كخلقك وما بعده حرف غير الميم وبانه خلقه وعم من قوله
فتخللا ان يكون ميم جمع واصله الصلة فهو متخلل بين الكاف والواو المقدرة لا كما قيل تخللا
بين الكاف وحروف الكلمة الاخرى اذ لا يفهم منه انه ميم جمع ويلزم الاية في الوقف قال قلت
الالتزام مشترك قلت لا لان المحذوف المقدر كالموجود ثم مثل المدغم والمظهر فقال

كيرزقكم واتقوا وخلقكم ومستقر أظهر ونرزقك انجلا

كيرزقكم خبر مبتدأ اي المدغم كيرزقكم وخلقكم وما بعده خبر بالعطف ولا يبرز في البيت الا بادغام الا جزئين والجملة ويبرز باظهار الاول والاشكال والرواية الادغام والجملة ابتداء وميثاقكم مفعول اظهر ونرزقك عطف والجلا انكشف مستانف او خبر نرزقك أي مثال ادغام القاف في الكاف لا يرزقكم من السماء، واتقوا به وخلقكم من واظهر نحو ميثاقكم وبور زفهم لسكون ما قبله ونحو نحن نرزقك والى عنفو والى خلقكم لعدم ميم الجمع فبان ادغ في الطوسي عن اليزيدي الجمع السالك ما قبله وابن سعدان عن اليزيدي بين وميثاقكم والعباس بن حكم ثم ذكر المختلف فقال

وادغام ذي التحريم طلقكن قل احق وبالتأنيث والجمع اثقلا

وادغام مبتدأ مصدر مضاف الى المفعول صاحب التحريم وطلقكن بدل واحق خبر مبتدأ مقدر اي هو احق افعل التفضيل ومن مقدرة والجملة محكية القول والكل خبر الاول واثقلا حال وجه تثقيلا والهمزة فيه للمصادفة وبالتأنيث ومعطوفه متعلقا به اي ادغام طلقكن بالتحريم احق من الاظهار وفهم من هذا وجه اخر من وليس باحق وهو الاظهار وادغامه احق من ادغام الجمع المذكور فلا بعد منه وجه الاظهار وقد حكى في التيسير فيه خلافا لاكثر نسب الاظهار الى ابن مجاهد وهو كم بن الدوري وقال قرأت انا بالادغام فجعل الاظهار حكاية مذهب الغير فعلى التعقيب انا وانقل الشوسي وذهب الادغام وبه اخذ ابو العلا والاظهار وبه اخذ الصقلي لانه خص شيخه بالادغام ويكون وجه الاظهار لنز ابدا على التيسير وعلى التقدير الثاني لا يعقبه بالتشديدات انا الادغام وانا يتمشى هذا لانه لو كان طلقكن احق بالادغام من خلقكم لما اختلف فيه وزيادة التأنيث معارضة بالتشديدات ولا يمتنع قول من قال اشار بأحق الى الالتزام وقال اليزيدي يلزم ابا عمرو ادغام طلقكن فقال ابن مجاهد هذا يدل على انه لم يدغمه وقيل يدل على انه كان يدغمه لانه لا يلزمه [illegible] قلت النقل لا يؤخذ بالاسناد الا وقد ثبت عن ابي عمرو من رواية اليزيدي الوجهان كما تقدم ومعنى قوله ان ادغامه جار على قاعدة مذهبه والاظهار مخالف لها وهذا مع قطع النظر عن معارضة التشديدات والا فيندفع ووجه ادغام القاف في الكاف تقارب المخرجين والتجانس في الشدة والانفتاح واعتبار التشديدات ليتحقق الثقل بكثرة الحروف والحركات ووجه اظهار طلقكن كراهة اجتماع ثلاث تشديدات في كلمة واحدة ووجه رجحان الادغام عليه تعدد الجمع والتأنيث ثم انتقل الى ما هو من كلمتين فقال

وخصا بنونا الكلمتين بمدغم او اول كلم البيت بعد على الولا

بنونا حذفت نونه للجزم [illegible] وهي ثابتة والقائم الحرفين والكلمتين حال [illegible]

منفصلين

منفصلين وما مفرغ جوابه وهو جر مقدر أى بالسوسى مدغما وأبدل جمع أو منصوب باسم الفاعل
وبعرائه بعدها اذا حال النبت وعن الولاه حال او ابدل متتابعة وهي مفعول ودخل أى ان اجتمع مثلا
سببان المتحرك ان اولها اخر كلمة وثانيها اول الثانية بالسوسي يدغم الاول منهما في الثاني في الوصل
على الشرط وهي الاتية اذا ارتفع المانع الاتي وكان الاول اخر الحروف السنة عشر المنظومة في اوائل كلمات
شعا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن ثوى كان ذا حسن سنا منه قد جلا شعا مصدر
الاصل ثم نقلته العرب على المونث والتاء هنا لم يرد حورية معينة وقد منعه ويحتمل ان يكون منعه
لمجرد التانيث على المذهب الكوفي ان يكون علما على الجنس او نوى الوقف وعليه فنون وهو مبتدأ
خبره لم تضق ونفسا تمييز النسبة وبها الشعا والجار يتعلق برم الطلب نا اصبح وافق وهو
ما يرد الصحة الزائلة الى العليل وضن حب الاقامة مرتين صفة رجل وهو منقوص ولو فتح
لقدر ذي وثوى اقام وما علم الضنا المفهوم من ضن وهو صفة جرت على الملابس واسم كان ضمير
الموصوف وخبرها ذا حسن جمال سنا مقلوب سناء تغير تام جره وما علم المحب او حسن والعلاه
مقدرة او سنا اشرق ويقدر زايدة او سناء الضنا يتعلق بيرزيا ومن عنه انا فعيش وقد جلا
كشف وما علم الضنا ومفعوله محذوف ومنه حال الفاعل على عدمها والهاء للمحب وقد حذف العاطف
لتلبس الجمل بعضها ببعض على حد قوله تعالى الرجال الى البيان وموضع البيت جرد البيت [red: 2 ا]
الحورية الذهبية طيبة الخلق الطلب بوصلها شفاه محب متيم عشر مرة كان منهم
حسنا فبل تعلقه وتغير الان وقد كشف الضنا حاله فباح بسر فشكى الستر لامشر الضر
فاذا أباه اسالك الحرف ارتمنا هذا الرجيع ونحو قوله هي السنة التي لو طعت بها وهذ
السنة عشر هي التي اتفق وقوعها في القران الكبير والابهي اكثر **وقد نظمت**
بنيا رتب الخمسة المختصة اذ او هو ضعافا كرداع شع جلا نور بدي له من ثنا قد ثم زم
سل حي كلا **وقد نظمت** بتبيين الاول جمع الاحرعشر المشتركة وصدر الثاني جمع المختصة بالتلبين
وعجزه جمع المختصة بعجزه وها كر اصباثا ترى منه سقما قد براه نوى حبيبا رحماه هو في
غير عشرة ودبس انشاء ضو اذنا ذكا جسيما ثم ذكر الموانع فقال
إذا لم يكون أو يكن تا مخاطب وما ليس مجزوما ولا متشغلا
على ان اذ مفرغ المتفرع واغنى عن الجواب وبنون خبر لم وبكن عطف عليه واسمها جر او المثنا بسببين وتا مخاطب
فيه خبرها وما موصولة بليس واسمها جر هما ومجزوما خبرها ولا متشغلا عطف عليه والصلة والموصول معطوف
او على مفرد أى ادغم السوسي كل حرف من السنة عشر فيما يليه اذا خلا اخرهن من الموانع الاربعة وقد
تقدم توجيهها ولم تكونا المجزوما سبعة في القران فسقطت ومنع الحرف في المثلين بخلاف ومنع هنا بلا خلاف

لأن ادغام المثلين اقوى من المتناسبين وانفرد هذا بما تغير ذكرها في اثناء الباب سكون ما قبل المفتوح وسكون ما قبل
المدغم مطلقا للتخفيف او للخفة ولم يمثل الناظم لهذه الموانع وهي اولى ومثال الهاء نحو لقد خلقت كهينا مثالها ولم يؤت
قبل الوسع هم بها ولا جمثال المنون وانحن لعزيز ... ومثال تاء الخطاب لقد جئت كهينا امرا تجر لنا ومثال المجزوم ولم
يؤت سعة ولم يكن ذكره في النظم لعدم تعلق الخلاف بها مختلف فيه والمشدد وهو نحو تهم من ربك الحق ذيل
ادغم ابن شاذان عن اليزيدي رواه اذا رايتهم وابن اليزيدي عن ابيه وابن شيطا جعل لنا واذ دخلت جنتك وابو الليث عن شجاع
لم خلقت كهينا ومثيرا او ثبت سولت وبابه خلاف المؤنثة ولما لم يمكنه النظم من ترتيب الحروف في العدد كما لم يكن
في التيسير سنسند جميعه بعد ذلك ان شاء الله فتم استدرك ذلك في التفصيل وذكر اهلا على ترتيب مخارجها فالبا
فقال

ومن زحزح عن النار الذي حاه مدغم وفي الكاف قاف وهو في القاف ادخلا

فزحزح عن النار مبتدأ والذي حاؤه مدغم صلته وموصول خبره وفي حاء زحزح ضرورة وهاؤه للنفي والتعذر هو الذي او ...
زحزح اسمية فالصلة صغرى وفي الكاف قاف اسمية صغرى النحو وهو في الكاف من في التي لا بعد قرينة التي جملة مبتدأ او
دخلا ادغم جرى وفي القاف كم فيه شرع بذكر كل حرف من حروف شجاع كم حرف يدغم او بأي شيء بدأ بالحاء من حشس
لانها من اسبق وقال الحاء زحزح عن النار بآل عمران مدغم في عين عن السوسي وفي منها الحاء في حرف واحد في موضع واحد
كما في التيسير لانه فالروي ذلك منصوص عن ابن اليزيدي قلت وكذا شجاع والسوسي وابن فرح عن الدوري
ذيل الحلواني شجاع وعبيد الله عن ابراهيم واحمد المعز عنهم التي يدبطا حبيبه عن اليزيدي وعبد الوارث ادغامها
في العين نحو لا جناح عليكم والمسيح عيسى وما ذبح على النصب ولا اصلح عمل ولن نبرح عليه وجه ادغامها في العين انهما
اكها ... جا وانفتاحا واستفالا وزادت العين ثالجهر وبعض الشدة غشس ووجه التخصيص بزحزح
كثرة الحروف وتكرر المثلين وقيل اصله زحح جاءت للفصل زدي اليزيدي عن ابي عمرو انه قال من العرب من يدغم الحاء او
لعين قلت وهذا يطلع دليلا للخصوص من العموم ورواية التخصيص اقيس لان حروف الحلق بعيدة عن الادغام لصعو
بتها واغتفر زحزح لانه ... غير على اصل المنع واورد عليه الاجماع على الاظهار واصح عنهم بالاولى الاانه لا
يعرج عليه وقرى بذيبه وضعف سيبويه ادغام الحاء في العين قبل على قاعدة الا ابدع حلقه في ادخل منه
قلت هما المشتركا المخرج لصحة الواو بل على ما قررت واجبت ثم انتقل الى القاف والكاف مرة وكان فقال
وادغم السوسي القاف في الكاف حيث وقعا منفصلا والكاف في القاف كذلك بشرط ان يتحرك ما قبل كل واحد منهما ...
وقوله

خلق كل شيء لك قصورا واظهرا اذا سكن الحرف الذي قبل اقبلا

خلق كل شيء خبر مبتدأ مقدر اي مثاله كذا وكذا واظهر الا ... القاف والكاف وهو ... اقبلا اي جعل قبل كل منهما قبله
مثال ادغام القاف في الكاف من كلمتين خلق كل شيء ينفق كيف يرزق كذا ... ونحوه ومثال الكاف في القاف ويجعل لك
قصورا ولنولينك قبلة يعجبك قوله وهو اثنان وثلاثون موضعا واظهر القاف عند الكاف والكاف عند القاف اذا سكن
ما قبل كل منهما ومن هذا علم ان شرط ادغامهما تحرك ما قبلهما نحو وفوق كل ذي علم عليم وهو نا اليك فاوثق كونا فما زكي منه

واتفقوا على ... اذا سكن ... فصل ... من ... في ...

فوله

فوقهم ابعد ذ بل ادغم ابن جبير عن اليزيدي القاف الساكن ما قبله مطلقا كالثلاثة الآخرة
وجه ادغام الحرفين تقارب مخرجهما وتجانسهما شدة وانفتاحا وشرطه التحرك في نحو النقل
وقيل ادغام القاف احسن من العكس للسبوع قال رحمه الله
وفي المعارج تعرج الجيم مدغم ومن قبل اخرج شطأه فه تشقلا
الجيم مدغم اسمية تعرج متعلقها واخرج شطأه فه تشقلا ادغم اخري ومن قبل كي فه تعدي اي ادغم قبل
المعارج ولا يثير البيت الا باء ادغامهما انتقل الى الجيم من جلا فقال … غ الجيم في حرفين التاء من قوله
تعالى ذي المعارج تعرج ليس غيره وفي الشين من قوله تعالى في الفتح ومن قبل سال كزرع اخرج شطأه
وفتحه ذ بل الطهر هما ابدي بن عمر الحي عيسي وكان ابن مجاهد يا خذ في الشين بالوجهين وفسر في جامع
على الادغام وادغمهما ابن اليزيدي في مخرج صدو واخرج ضحيها وجه ادغام الجيم في التاء تجانسهما
شدة وانفتاحا وتسفلا وقيل للاتصال تفشي الشين المدغم فيه بالتاء وهذا ليس بشي لان المعتبر
مناسبة الاول للثاني من حيث هو لا مناسبته من حيث هو ولو كان الانتشار للتاء لصح ان اولنا
وفي الشين اشتراكهما مخرجه وتجانسهما انفتاحا وتسفلا وكافاة جهر الجيم وشدتها تفشي ذ
الشين ثم قال رحمه الله وعن سبيلا الشين ذي العرش مدغم وضاد لبعض شانهم مدغما تلا ذ
الشين في العرش مدغم اسمية وعن سبيلا متعلق الجر والتقدير لعله سبيلا الشين سبيلا لعنه وضاد بالنصب
اشهر الروايتين مفعول تلا وفي تلا … حاله وفاعله السوسي وبالرفع مبتدا خبره تلا تابع المدغمات وفاعله
ضمير الضاد والحال له والنصب ارجح لعدم اشتغال العامل على حد قوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى انتقل
الى الشين من شعا والضاد من ضنا في الشين مدغم في الشين في حرف واحد في موضع واحد في سبحان من هو
الى ذي العرش سبيلا قال في التيسير روى ذلك منصوصا ابن اليزيدي قلت ادغمه منصوصا شجاع وابن
اليزيدي وابن مرج وابن سعدان والزهري والمعدل عن السوسي والا ابن اليزيدي ليس كل حفص وقال
الداني في … قرأت بالوجهين ولم يذكر الناظم خلافا فيه تبعا للتيسير وجه ادغام السين في الشين
تجانسهما في الهمس والرخاوة والانفتاح والتسفل وكافاة الصفير الجهر التفشي او انتشاره في … قربهما
من حروف متباعدة وادغم السوسي الضاد في الشين من قوله تعالى لبعض شانهم بالنور فقط وهذا يدل على
ان الناظم لم ينقل الادغام الكبير الا للسوسي ولو نقله للدوري ايضا لنص هنا على السوسي لان الدوري لم
يدغمه من طريق القصيد ذ بل وابو حيثما شجاع وابن اليزيدي وابن مرج عن الدوري وزاد ابن اليزيدي
ادغام … الشين مطلقا نحو الارض شيئا والارض شقا وفي الجيم من الارض جعل وفي الزاي ما على الارض
زينة لها والارض لنزل الماء وفي الذال من ان يصيبهم ببعض ذنوبهم والارض ذات الصدع وابو المعدل

عن السوسي في الشين مطلقا والصواب عن ابن غالب في الارض تكلمه والعرش كظهر لوجه ادغام الضاد
في الشين تقاربهما في المخرج وتجانسهما في الرخاوة وشاعا انتشار التفشي باستطالة الضاد وفي الصوت
مطلقا ومن ثم اجمعوا على ادغام جرمت والكاف اقوى من التاء والمانع منع تعذر ادغام الصوت وليست صورة نعـ
النزاع منه لثقله ولهذا كان ابن مجاهد لا يجيز ادغامه ولا من بعد عن التلفظ بالصوت وسيقل
قول من اعتذر بالاخفاء وهذا الاسناد دال على تقدير النزاع مذهب الجمهور في زعمهم انما عن راي الكو
فيين فيسقط السؤال اصلا وقد حررنا هذه المسألة في عقود الجمان بقولنا في بعض شانهم ادغم
لصالح يروونه بالاسناد عن بابه يشبه الضاد بالتفشي كفاتي يبثون ذاك الصوت ذو استعلاء
ماذا يعيب من شعب اهله من جاهل باللغة كيف يعلى ثم قال

وفي زوجت سين النفوس ومدغم له الراس شيبا باختلاف توصلا

وفي زوجت سين النفوس اسمية معرفة الخبر وهو متعلق بمدغم حذف للنظم لا الكون والراس شيبا مبتدا
ومدغم خبره وله للسوسي يتعلق به باختلاف حال من مدغم وتوصلا صفته انتقل الى السين من سنا انه
ادغم السوسي السين في الزاي من قوله تعالى واذا النفوس زوجت وله في ادغامه في الشين من قوله تعالى الراس
شيبا وجهان الادغام عن العدل عن ابن جرير عنه والاظهار عن المطوعي عنه وعنه وبهذا معنى قوله
الخلاف الموطأ **تنبيهات** الخلاف اذا ذكر لراو ينبغي ان يتشعب عن رجاله كما نبه
كما بينا لا عن طرقه ولا عن رواة الراوي والازرق خلافه في النفوس زوجت لان مدغم خبرا لكنه في قوله في الشين
بخلاف عنه اي عن ابي عمرو لانا بينا انه لم يختص السوسي بالكبير واتضح لانه يتعدى الى الواو ابين السوسي
كما قررناه **وروى** ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري الوجهين وقوله وبالادغام قرات اخذا
بظاهر الوجهين والاخ نقله رواية فقول بعض الشراح اختلف فيه جرو اما ابن اليزيدي فبالادغام وخير
فيه ابن مجاهد غير متابع لانه خارج عن الرواية والطريق ويوذن بان طريق القصيد الاظهار فقط وبعض
من النص على الراس شيبا اي انه لا يقع الناس شيبا فهو لخفته بانفتاحه وسكون ما قبله ووجه ادغام
السين في الزاي اشتراكهما في المخرج وتجانسهما في الصفير والانفتاح والتسفل وقوي الادغام بجهر الزاي
ووجه ادغامه في الشين اتصال تفشيها بها وتجانسهما في الهمس والرخاوة والتسفل والانفتاح ووجه
الاظهار تباعد المخرجين والاكتفاء بتخفيف البدل ثم قال

وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا

وللدال كلم اسمية تقدم خبرها للتصحيح ونسب الى داخ البيت بدل الا ادغم الدال الحروف اول اهنه الكلم وترب في
سهل مبتدا مضاف وجزء كذا انتشر وشذا المبيز جدة الرائحة وضفا طال صفته وثم اشارة الى المكان البعيد

ج زهد

خبر زهد وهو الاعراض عن الدنيا وأصله القلة كقول الشنفرى وأغدو على القوت الزهيد كما غدا
أزل تهاداه التنائف أطحل أو ضعفا مستاثما وزهد فاعله وتمر نكرة وصفه اخلاصه والهاء التي زهده مثوا
وظاهر واضح جزء وجلا ممدود فصر كشفه تمييز والجملة صفة زهد قيل وصفه ابن التستري رضي
الله عنه ولا قرينة لفظية للتخصيص والأولى حمله على العموم ليندرج فيه هو وأمثاله ويصح الابتداء
إذن بتخصيص ويجوز ... صفة لكتاب الحديث النبوي الموطأ ... ابن هشام بشر اهـ فبرز رجل مومن
انتشر طيب تذكيره وكثر فيه ثواب زهده اثر اخلاصه واضح لكل بصير واتصف بها التعبير سهلا
انتقل الى الذال بعد ذا وأظهرها عن السين تبعا للتيسير ... جهدا اسبوعين اهـ ادغم السوسي
الدال في عشرة أحرف ضمنها أوائل ترب البرجلا إذ التقى بما قبلها بأي حركة تحركت هي أو سكن ما قبلها وانضمت
هي أو انكسرت فقط أو انفتحت مع التاء على هذا اس موله

ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التا فاعلمه واعملا

ولم تدغم لغة في تدغم ومرجوع ضمير الدال ومفتوحة حال وبعد ساكن نعت ... وبحرف التاء ... يتعلق
به وبغير التاء بدل بعض من حرف فاعلمه تصغير الشرط واعملا الألف بدل النون الخفيفة إلا استعمل ها وا
لفظ بالمدغم ولو قال وبعد الكل أولى ليصدقه على القولين والأول اهـ إذا انفتحت الدال وسكن ما قبلها
أدغمت في التاء والمظهرات عشر البواقي فصارت العبارة تدغم الدال في التاء بحرف ما قبلها أو سكن وفي البواقي
إذا انضمت أو انكسرت مطلقا أو انفتحت وتحرك ما قبلها فافهم هذا الضابط وراعيه عند الأداء للناس
الزلل وانقسمت المدغمة باعتبار ما قبلها ثلاثة أقسام فلقيت أربعة التاء والذال والصاد والسين
وقبلها متحرك أو ساكن ولقيت خمسة الجيم والضاد والظاء والثاء والزاي وقبلها ساكن فقط ولقيت
الشين وقبلها متحرك فقط فصار الساكن ما قبله تسعة الخمسة المختصة والأربعة المشتركة والمتحرك
ما قبله خمسة الأربعة المشتركة والحرف المختص وهذا تقسيم التيسير ولنمثلها على تقسيمنا ...
التاء في المسجد تلك ومن الصيد تنالها كاد تزيغ بعد توكيدها تكاد تميز ليس غيرها والذال القلائد ذلك
والمرفود ذلك من آثار السجود ذلك الودود ذو العرش ومن بعد ذلك اثنا عشر وذكر في التجريد خلافا فيه
والصاد أربعة نفقد صواع في مقعد صدق في المهد صبيا ومن بعد صلاة العشاء والسين عدد سنين
في الأصفاد سرابيلهم كيد سحر يكاد سنا برقه لا غير ثم الجيم داود جالوت دار الخلد جزاء
وفي التجريد فيه ولم يذكره الناظم تبعا للتيسير وقوله كان ابن مجاهد لا يرى ادغامه حكاية مذهب
الغير والضاد ثلاثة من بعد ضراء يريد بعد ضراء مستهم ومن بعد ضعف قوة والظاء ثلاثة ويا الله يريد
ظلما للعالمين وللعباد بآل عمران وغافر من بعد ظلمه بالمائدة والثاء اثنان من كان يريد ثواب الدنيا
لمن نريد ثم والزاي يريد زينة الحياة الدنيا تكاد تزيغ والشين وشهد شاهد من أهلها وفي
بني اسرائيل فقط وأما المظهرة بعد الساكن داود ذا الأيد داود سليمن بعد ضراء بعد ظلمه بعد ثبوتها
داود زبورا وأراد شكورا إذا أراد شيئا اهـ ... ادغم الزهرة بعد ذلك وابن البزيدي وابن سعدان
البواقي إلا بعد ضراء وبعد ظلمه وادغمها القصباني عن ابن غالب وجه ادغام الدال في التاء تشاركهما
في المخرج وتجانسها في الشدة والانفتاح والتسفل واغتفر الجهر للاتحاد وفي الظاء والذال والثاء والطاء
والزاي والسين والصاد تقارب مخارجهما وتجانس الدال والثاء والزاي والسين في الانفتاح والاستفال

وتجانس الظاء والضاد والزاي في الجهر وتفوق الظاء والضاد والضاد بالاطباق والاستعلاء وا
لتفخيم وكذا في صفير الصاد جهر الذال وتقوى الزاي بزيادته وفي الشين لوصول تفشيها اليها وتزيد
على الجهر وتجانسها في الانفتاح والاستفال وفي الجيم لتجانسهما في الجهر والشدة والانفتاح والاستفال
والقلقلة وهي بعد حروفها وان كانت من مخرج الشين لان تفشيها انتشر بخلافها فهو اثره في الشين
والجيم وهذا يرد قول من قال بعض الحروف مع مشاركته في المخرج ووجه اظهارها اذا انفتحت بعد الساكن
استغناء بخفتها ووجه استثناء التاء زيادة الثقل باتحاد المخرج ثم قال

وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها وفي احرف وجهان عنه تهللا

وفي عشرها يتعلق بتدغم والهاء للذال او للحروف بها والطاء جر عطف على عشرها لا على الهاء وتاؤها مرفوع تدغم
والهاء للستة عشرها او للعشرة وفي احرف وجهان اسمية مقدمة الخبر والضمير في عنه راجع للمدغم وتهللا
اشتهر اصعة وجهان والالف حجمها وعنه يتعلق به والهاء للسوسي لا لابي عمرو انتقل الى التاء
من ترتيب فقال تدغم التاء في الطاء وفي الاحرف العشرة التي ادغمت فيها الذال نصير احد عشر لانه من جملة
العشرة التاء فتخرج من باب المتقاربين الى المثلين تبقى عشرة ولم يستثنها الناظم لعدم اللبس

تنبيه خص ابن عمرو قوله تاؤها تاء المخاطب لما تقدم **فان قلت**
فذاها الهاء على حرف الذال فما حال الهاء في الشرح **قلت** هي قريبة منها لابا العباس بان اسكن ما قبلها وكانت
تاء المخاطب وقد تقدم منعها او المخاطبة فستأتي وان كان غيره لا وقد نص على وجهين في اربع صور
وبقي موضع مدغم بلا خلاف وهو الصلاة طرفي النهار نظير بعد توكيدها وقد انقسمت ايضا تلك
القسمة وبلغت الطاء والذال والثاء والصاد والسين والزاي والجيم وقبلها متحرك فقط وبلغت الضاد
وقبلها ساكن فقط وهذه امثلتها الطاء الملائكة طيبين واقم الصلاة طرفي النهار والصلحت طوبى لهم
ونحوه واما بيت طائفة فقد نص عليها في موضعها لتختم على باب حرفي مكان وسنوضح امرها ان
شاء الله تعالى الذال العذاب لاخرة ذلك ورفيع الدرجت ذو العرش الثليث ذي او نحوه الثاء والنبوة ثم
بقوم موسى بالبينت ثم اتخذ الموت ثم الينا ونحوه والصاد والملائكة صفا والصفت صفا والمغيرت
صبحا البسر غيرها السين السحرة سحرين في الجنة سقطوا الصلحت سندخلهم الزاي بالاخرة
زينا الى الجنة زمرا فالزجرت زجرا البسر غيرها الجيم عن ورثة جنة مائة جلدة وعملوا الصلحت جنات ونحوه
الشين الملائكة ثم المس بالنساء والنحل لاغير العشيين الساعة شيء باربعة شهداء معا بالنور
الضاد والعديت ضبحا البسر غيره ووجه ادغامها في الطاء اتحاد مخرجهما وفي البواقي
تقارب مخارجها الا الشين فللاتصال والتجانس في الهمس والانفتاح والاستفال والترقيق واما
الجيم فللتجانس في الشدة والانفتاح والاستفال والترقيق وتجانس الطاء في الشدة وتزيد
بالاطباق والاستعلاء والتفخيم فتقوى وفي الذال والثاء في الانفتاح والاستفال وكذا في الجهر
والتفشي على رأي الشدة فتحسن وفي الصاد في الهمس وكذا في الصفير الشدة وزاد الاطباق
والاستعلاء فتقوى والسين في الانفتاح والاستفال وكذا في الجيم الشدة وكذا في احد قوى
الظاء والضاد الشدة وزاد الرخاوة فتقوى ثم نص على صور الوجهين فقال

مع حملوا التورية ثم الزكاة قل وقل وءات ذا ولتات طائفة على

الزكوة

التشريح إضافة للتاء تجعل

الزكوة مفرد معها ثم جر مبتدإ اء المختلف الزكاة ثم ومع حملوا التوربة ثم حال الكتاب أسناع وقيل منوي
التقدير في الفعل والجملة محكية وواو ذات مبتدأ محذوف الخبر منه ووقف على لام التعريف كقول الراجز
دع ذا وقدم ذا والحقنا بذا الرلثات كأربعة عطف عليه محكي الغرود على مستانف انه أمور الخلاف
او تقدم ولثات على ذات الالاوة وليست العين من التعقيم الترجيح انه صور الوجهين وانوا
الزكاة ثم لبثم وحملوا التوربة ثم ولثات كأربعة وات ذا الغربي ملاهي وللشوسي
ميادجان قال في التيسير وبها قرات وكان ابن مجاهد ياخذ بالاظهار وقال الداني عن عبد الباقي
عن زيد بن علي ان ابن مجاهد كان يدغم المنقوص ثم رجع عنه الى الاظهار قلت والمشهور ادغام الاول وليس
والمظهر الاخريين ووجه الادغام في الاول اعتبار الالتقاء مع ثقل الكسر ووجه الاظهار الا
وتبين الاستغناء بخفة الفتح مع السكون والاخريين ضعف الكلمة بالحذف او خففها وادغامها
اضعف للاجحاف بين تغلال دليه للتحقيقين **تنبيهان** الاول ان تخصيص العموم قوله
في ناو فها والاخراج تخصيص لعموم قوله وما البس بحرد والوجه من تعيين المختلف أن ادغام
الطوة كفى متفق عنده وقد روى المصباح المظهار عن الشوسي ايضا والادغام اقيس لانه
فيكن ذا في يغ ولم يوت سعة مطلقا بالاتفاق لاشتماله على الالتعيين وقد نبهت هنا بينا يظهر
قوله في الدال ولم تدغم معتوقة بعوستا وعلم يحتج متهما بعرسان مخرج يغر الكلام والفهم
واسعلا ثم ذكر بقية المختلف فقال

وفي جئت شيئا المنهو والخطاب ونقصانه والكسر الادغام سهلا

وفي جئت شيئا يتعلق بالمنهو وفاعله جر رواة الادغام ومفعوله التاء المفردة والخطاب الاجل
خطابه يتعلق به ونقصانه عطف عليه والواو كاو والكسر مبتدأ خبره سهلا جوز والادغام مفعوله
ولايشترط التبيت الابنقل الحركة انه في لقد جئت شيئا وبابه للشوسي وجهان الاشهر الاظهار
في التيسير وقرأته ايضا بالاظهار وكذا قرأته أنا والادغام قال فيه وافرانا ابو الفتح لقد جئت
شيئا وبابه بالادغام ووجه الاظهار التشديد على البدل لكونها تاء خطاب كما تقدم ولهذا حذفه
في التيسير والتاء حذفت عينه المعبر عنه بالنقل وسبب ان التصغير لما حولوا فعل الاجوف
اليائي الى فعل عند اتصاله بتاء الضم وسكنوا اللام تعذر القلب نقلوا كسرة الياء الى الجيم
استثقالا وليتنبهوا على المحذوف ثم حذفت الياء للساكنين لا لالتقاء كما قيل الرجحان التحويل
على الزيادة ولقلة التغيير وللتاء جهتان جهة اتصال لكونه فاعلا لفظا او جهة انفصال
لكونه كلمة فبالاعتبار اتصالها علت بالخطاب كما تقدم ولا تعلل حينئذ بالتغير للتنافي

وإن اعتبرت اتصالها عللت بجزئي العين كاللام ولا تعليل حينئذ بالخطاب لذلك ووجه الادغام
بأن ثقل الكسرة سوغ ادغامه وأخرجه عن أصل المنع وعبارة التيسير أتم لأن في قوله قوة الكسرة إشارة
إلى ثقل الكسرة ولزومها **تنبيهات** هذا التخصيص لعموم قوله أو يكن تاء مخاطب وعلم
من تخصيص الكسرة أن الخلاف في لقد جئت شيئا إمرا بالفتح لقد جئت شيئا نكرا ونحوه على أصل المنع
وينبغي أن يحمل الرد ثقل الكسر ثقل التأنيث لتقوي السبب وقد عامل مكي ولابن ذكوان ذا البا لسكون
الاخفاء وعدم التأنيث وقد قررنا أنه لا تعليل إلا الاتزان أبو عليه وصوابه يتبين في علة الإظهار أن الجزء
المانع يستثنى فيه اللام والعين وفي علة الادغام أن تاء المخاطب فرع عن أصلها تثقل لفظي ومعنوي
أخرجها عن أصل المنع ثم قال **وفي خمسة وهي الأوائل ثاؤها وفي الصاد ثم السين ذال تزخلا**
وثاؤها في خمسة اسمية معرفة الجر والهاء للخمسة أو للستة عشر وهي الأوائل والجزء معترضة للبيان
أو صفة خمسة ويضعف الواو والتي للخمسة وذال تزخلا خبر أي ذال ادغم في الصاد ومعمول يتعلق
به منوي التناجي انتقل إلى التاء موشوي والذال مرة كاد فيهما على الذال وإن كانت في تنبيه موجز
كما في التيسير لاحالتها على حروف الدال إذ ادغم السوسي التاء في خمسة أحرف وهي المذكورة
في أوائل الكلم زب الوضع التاء والسين والذال والشين والضاد وما قبلها ساكن معها إلا
مع الشين فساكن ومتحرك فمثال التاء والمصطفى حيث تومرون إلى هذا الحديث تعجبون لبس
غيرها ومثال السين أربعة وورث سليمان داوود وحيث سكنتم بهذا الحديث سنستدرجهم
من الجراث سراعا ومثال الذال والحرث ذلك لاعنتكم ومثال الشين خمسة حيث شئتما وحيث
شئتم معا بالبقرة والأعراف في ثلاث شعب ومثال الضاد حديث ضيف إبراهيم فقط ووجه
ادغام التاء في الذال تشاركهما في المخرج وفي التاء والسين تقاربهما فيه وفي الضاد تقارب أخر
وفي الشين وصوله للتفشي وتجانس الذال في الانفتاح والاستفال وتزيد الذال بالجهر فتقوى وتجا
نس التاء والسين والشين في ذلك وفي الهمس وتزيد بشدة التاء وصفير السين وتفشي الشين
فيقوى وتجانس الضاد في الرخاوة بالاطباق والاستعلاء فيقوى وادغم أيضا الذال في حرفين
في السين في واتخذ سبيله في البحر عجبا وسبيلا موضعي الكهف لغيرهما وفي الصاد ما اتخذ صاحبة فقط
ووجه ادغام الذال فيهما تشاركهما في بعض المخرج وتقاربهما في السواد وتجانسهما في الرخاوة والسين
في الانفتاح والاستفال وكافأ الصفير الجهر وزادت الصاد بالاطباق والاستعلاء ثم قال رحمه الله

وفي اللام راء وهي في الراء أظهرا إذا انفتحا بعد المسكن منزلا

وفي اللام راء اسمية معرفة الجر وهي في الراء أخرى والضمير للام وفتح الراء للوزن وأظهرا أمر أي أظهر اللام

وحمير

فر جعل ربك واسحيل
ربنا الى سبيل ربك

وضمير انفتحا لهما وتقدم مفرع الجواب وبعد المسكن كقوله ومنزلا مكانا تمييزا لنفع محلها انقل
الى الراء واللام من دون لم والترتيب يقتضي ان يكون هذا البيت وتاليه قبل وهو جواب تمييز النفوس التي
وفي خمسة في السين لا نحو تبع في ذلك التيسير اعـ ادغم السوسي الراء في اللام واللام في الراء والظاهر
اذا انفتحا وسكن ما قبلهما بعبارة العبارة ادغم الراء في اللام اذا تحرك ما قبلها مطلقا واسكن ولم ينفتح وادغم
اللام في الراء اذا كان ما قبلها متحركا مطلقا وكان ساكنا ولم ينفتح سوى قال الاتي والمدغم نحو هن اطهر
لكم ليغفر لك المصير لا يكلف الله بالذكر لما جاءه الحجر لم يكن انا رسول ربك والمظهر نحو والحمير لتركبوها
والبحر لتاكلوا منه وافعلوا الخير لعلكم فيغفر لي فعصوا رسول ربهم ذيل ادغم ابو الليث الثلاثة
الاول والاخير في مذهبه وجه ادغام الراء في اللام تقارب مخرجيهما على راي سيبويه وتشاركهما
على راي الفراء او تجانسهما في الجهر والانفتاح والاستفال والانحراف وبعض الشدة ومنع سيبويه
والخليل ادغام الراء في اللام لثبوت اظهار اجمع لبطه عن العرب ولان الراء اقوى بالتكرير من اللام لبطه
والجواب ان الاظهار اخبار اخير لبطه لا دليل فيه على منع الادغام لجواز الاتيان به على الاصل او على لغة
المتكلم بانه يدل على جواز الاظهار وليس فيه تعارض بنقل ابي عمرو والفراء والكسائي وابي جعفر شيخه عن
العرب ادغام صار لي وطاهر له والمثبت راجح على النافي فيسقط الاستدلال وما استدل به من ان القوي
لا يدغم في الضعيف فممنوع بادغام ادحلت اجماعا وعلى الكل اقوى ولا نسلم دعوى الاخفاء لكمال الت
التشديد بل يضعف عند النحويين فلا حوته خلافا للكوفيين وان سلمنا ان القول لا يدغم في الضعيف
فلا نسلم ان التكرير يفوت بها لانه عدم فلا اثر له وبيانه ان الراء تخرج من ظهر راس اللسان وما يليه
والحنك الاعلى فينبغي للاعبة ان يحكم الصاقها والا ان تعد راس اللسان فيحصل الخلل بلا فترة وانه فيتعدد
وهو لحن لا يجيزه احد من القراء صونا للغير ان من الزيادة والى هذا اشار مكي بقوله يجب على القارئ
اخفاء تكرير الراء ومن الظاهر فقد جعل من المشدد حروفا ومن المخفف حرفين ومعنى قولهم حرف مكرر
انه له قبول التكرير وليتحفظ عنه على عكس قولهم منحرف مفخم ولو سلم فتكرار الحرف لا يكسب ذاته
قوة فيلزم الاظهار واذكر ربك واللازم ضعيف وهو معنى قول سيبويه اذا تكلمت بها تخرج كانها
مضاعفة وتشبيهها بالمضاعف يدل على عدمه فيها وبان من هذا فساد قول من قال ان الراء مكرر وفارقت
اللام بادغمت لئلا يجتمع ثلاثة امثال ومن احتج بان الراء قلبت لاما ثم ادغمت فممنوع لان الغلب من تغيير
الادغام فلا يجوز منع امتناعه فيه هدم القاعدة وقال الزمخشري متعذر لم يدغم ابو عمرو الراء في اللام
وانما بالغ في اسكانها فتوهم راويه انه ادغمها قلت وهذا الايل اعتقاده لانه واسع لوجوه احدها
ان الراوي فرق عنه بين المخفى والمدغم وهما اخفى من العرب بين المدغم والمظهر وان الراوي لم يقتصر على السماع

بل قرأ عليه مرارا فيكفي بما قال انه لعله بلام مشددة وهو يتوهم انه لعله براء كما هي ولام خفيفة وهذا
قدح في التواتر والرواة مثبت واعرف بالواقعة والنفي روى عنه ادغام الساكنة ونقل عنه ادغام المتحركة
فيا ليت شعري ما يعلل ابو عمرو في المتحركة حتى توهم راويه انه اسكنها وهذا معنى قولنا في العقود والعذر
ذاك بان راويه توهم لا التلطيف بالاسكان او لما به اذ جرى القول في ما كان اخفاء مذهب القراء
وذهب ابن اذ لا غرو بسكونها ما العذر في منع لعيان ووجه اللام في الراء ما ذكر في العكس من حالة فيه
ووجه اظهارها اذا انفتحا بعد الساكن اكتفاء بالخفتين ثم تمم فقال

سوى قال ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك سوى نحن مسجلا

سوى قال استثناء من اللام ثم النون تدغم اسمية وفيهما كناية الجيم والقيم للام والراء وعلى اثر تحريك يتعلق
به سوى نحن مستثنى من محذوف تقديره وتنطق بعد اسكان سوى نحن ومسجلا مطلق حال نحو او مصدرا
ادغم حال الاطلاق او ادغاما مطلقا وضعفا من تدغم الا الضم اللام اذا انفتح وسكن ما قبله الا لام قال فانه
ادغم **تنبيه** اندرج في عموم قوله قال قال رب انه في مصطلحهم وغيره كما في التيسير
نحو قال رب وربنا وربكم وانه رح فيه ايضا قال رجلان وقال رجل مؤمن وقال في التيسير وفيه اسه قال
رجلان وقال رجل ولا خلاف بين اهل الاداء في ادغامها **قلت** ثبت الاطلاق والاداء ونص عليه في التجريد
والملوي الهداية وفي التيسير اشعر ما عبارة ابي العلاء وصاحب المصباح قال اليزيدي ادغم قال رب
لان اللام يجعل من النصب **قلت** يشير بهذا الى قاعدة وهي ان حركة ما قبل المدغم تدل عليه فيفتحه قال الا انه
دلت على حركة المدغم فخرج من هذا فيقول رب ورسول الله وان الابرار لفي لان الراء والادغام ولا حركة للاخرين
قال ابن مجاهد لكون الراء لا ضعف اعتبر التشديد ويرد عليه الاخر وقيل القوة المدغم فيها ويرد عليه ايضا
وقيل لخفة الحركة ويرد عليه الاول وقيل للخفاء ويرد عليه الاخير ثم انتقل الى النون من نفسها فقال
وتدغم النون في الراء واللام بشرط ان يتحرك ما قبلها فان سكن الحرف هي الا نون نحن ابي وفعت
جانها تدغم مع الراء خمسة واذ تاذن ربكم واذ تاذن ربك خزائن رحمة ربي خير من ربك ومع اللام ثلاثة
وسبعين نحو لن نؤمن لك والذين لكم تحرك وانى لك ومثال المطفف فيما يكون معها باذن ربهم والعلى ان
كان لكم مع سليم له مسلمين لك **ذيل** ما نقله في تحرير التيسير وروى ابو العلاء اظهارها عن
السوسي وفي التجريد عن الوجهان وادغم ابن غالب عن شجاع النون الساكن ما قبلها مع اللام مطلقا نحو كان
لهم ونكون لهما ومسلمين لك الا نحن لهم وادغم اللؤلؤي وزاد باذن ربهم ووجه ادغام النون في الراء واللام
تقاربهما في المخرج او تشاركهما وتجانسهما في الانفتاح والاستفال وبعض الشدة واغتفر حذف الغنة
لما يلزم في الصحيح ووجه ترك التحريك خفة الثقل والحوالة والفتح بالفتح بعد السكون تشوقا الى الغنة

النون

النون ووجه ادغام نحو ثقل الحركة مع لزومها وتكرر النون ولسكونها اصلا ثم قال

وتسكن عنه الميم من قبل بائها على اثر تحريك فتخفى تنزلا

وتسكن الميم وعليه وعنه متعلق بالفعل والهاء للسوسي وكذلك الجار او هاء بائها الميم او الحروف وتخفى اخرى وفاعله ضمير الميم وتنزلا تمييزا اي تخفى لفظها اثقل الى الميم منه اي يسكن السوسي الميم المتحرك ما قبلها ثم يخفيها عند الباء وتخفى مكارم وان سكن ما قبلها اظهر والمخفي نحو اعلم بالشاكرين وادم بالحق ان الله يحكم بين واحكم بينهم والمظهر الشهر الحرام بالشهر العلم بينهم من جلود الانعام بيوتا ذيل اخفى ابو جعفر والداني عن ابي عمرو وابن غالب الميم الساكن ما قبلها نحو ابراهيم بنيه والاصلاح بعالمين اليوم بحالوت واستثناء وزاد بالرحيم لبسم الله ووجه اخفاء الميم عند الباء انه لما اشتركا في المخرج وتجانسا في الانفتاح والاستفال ثقل الاظهار والادغام المحض يذهب الغنة عدل الى الاخفاء وكان في النون لكثرة المناسبة واشترط الحركة ليتحقق الثقل والتعذر من الغنة تنبيه اي ليس في الكبير مخفي غير الميم عند الباء كما بين وتعرض للاسكان لينبه على ان الحرف المخفي يسكن مثل المدغم للخفة لا كالقلب ثم قال رحمه الله

وفي من يشاء با يعذب حيثما اتى مدغم فادر الاصول لتاصلا

وبا يعذب بمد وقصر للوزن مبتدا ومدغم خبره وفي من يشاء يعذب بمن يشاء حيثما موضع حال الميم وما زائدة والاصول القواعد المتفرقة مفعول فادر وفاعل لتاصلا اللام تعليل فادر والفعل منصوب بان بعدها التقدير او نصب اصلا والاصول لتاصلا التجنيس تنبيه لا يجوز ادراج بيناصلا هنا ليلا يلزم سناد التاسيس اي ادغم السوسي با يعذب في ميم من يشاء ابن جاء وهو خمسة مواضع بالمائدة وموضع بال عمران وبالعنكبوت والفتح ووجه من خصص الباء بيعذب وميم من يشاء الاظهار اعتداد نحو ان يضرب مثلا سنكتب ما قالوا وكذب موسى ذيل ادغم العباس عن ابن عمرو الباء في الفاء من ارتاب فيه حيث وقع وخص ابو معمر السمري ووجه ادغام الباء في الميم التقارب مخرجا وتجانسها في الانفتاح والاستفال والجهر وكمال الغنة المشتركة وخص الخمسة لثقل ضمة الفعل بعد كسرة او مناسبة الادغام مجاورها وقيل لما وجب ادغام ساكن الباء منه الحجة متحركة كما في اثبات الباء يعذب ولما انحصرت الحروف الستة عشر نحو وجهها وشروطها امر بتحصيلها لتحمل معرفتها ونبه بهذا القول على تمام المتقارب ثم شرع في ما يجري على البابين ثم قال

ولا يمنع الادغام اذ هو عارض امالة كالابرار والنار اثقلا

ولا يمنع الادغام فعلية وامالة مفعوله وكالابرار خبر محذوف اي لفظ كالابرار والنار عطف واثقلا تعليل حال الفاعل من كرة واذ هو عارض اسمية معترضة للتعليل والنفي للادغام وعامل اذ الفعل قيل الكلام منقطع عن الابرار متصل بامالة مصدر مضاف الى الفاعل والابرار مفعوله والتام وصل الكلمتين حالا لاجلالا في التنبيه على السامع قلت ليس كذلك بل هو متصل بالابرار لانه ان نصب الناظم عليه جوابه وهو الظاهر والاجود المعنى عليه لانه يتعذر انفصاله بامالة بنحو الحاء الكلمتين ويتعذر انفصاله بالابرار ينفع والحج

من قال ولا تمنع الامالة الادغام في نحو الابرار او التحريك

على هذه المسألة من مسائل الامالة وانما اوردها هنا لان شبهة المنع نشأت من
الادغام اذ لا يمنع سكون الادغام في امالة الالف الممالة وللكسرة الذاهبة للادغام بل هي ممالة
في مثل عذاب النار ربنا مع الابرار كتب الفجار لفي كتاب الابرار لفي اعتبار للاصل المنوي والفعل العارض
المشار اليه بقوله اذ هو عارض كما امتنع سكون الوقف كما سيأتي [illegible] مع العين وفي والقصد
التخفيف وهذا مذهب ابن مجاهد واكثر القراء والية التجريد [illegible] عن ابن جبير عن السوسي ايضا ترك الا
مالة لزوال الكسر المسموع اعتبارا اللفظ واما فتح الوقف للاسكان دون الادغام للتعذر وكان يغنيه عن
البيتين ان يقول في الامالة مثل ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا والادغام ما الكسر الا ميلا

واشمم ورم في غير باء وميمها مع الباء او ميم وكن متاملا

واشمم ورم واجعلهما في حرف مدغم غير باء صفة وميمها عطف عليه مع الباء صفة الكائنة مع
الباء وميم عطف عليه وكن متاملا مدبرا وطلبه واسم كان [illegible] واجب والتقدير في غير باء مدغم في باء او ميم
وغير ميم مدغم في باء او ميم اي اشر الى حركة الحرف المدغم قدر الامكان الا الباء في الباء وفي الميم والا الميم
في الميم وفي الباء وقد تقدم تفسير الاشمام والروم وحكمهما في باب الوقف تحقيق اعلم ان قول الناظم اشمم جار على حقيقته
لا مكانه لان الحرف الذي يشم ساكن في الحالين بدليل ما انشده سيبويه متى انام لا يؤرقني الكرى ليلا ولا
اسمع اجراس المطي باشمام القاف [illegible] وهما بازاء سبب مستعمل ومن قوله ورم متعذر لان الحرف المدغم متحرك
بحركة ناقصة [illegible] والمنع لجميع ادغامه [illegible] وهي معنى قول التيسير الادغام
الصحيح يمتنع مع الروم [illegible] والعلة بعض الحركة غير سديد [illegible] واشار الناظم بقوله
وكن متاملا الى غموض العبارة [illegible] واحمله على محمل صالح او استنبط منها الصور الاربع
ايضا بمعنى قوله اشمم على اصطلاح البصريين ورم على اصطلاح الكوفيين وهو الاشمام واولى
منه اشمم لفظا ورم تقديرا لكون الاعراب لفظيا او تقديريا [illegible] قال والى هذا اشار ابو الفرج
الشنبوذي بقوله الاشارة الى الرفع في المدغم مرئية والاشارة الى الخفض منوية في النفس غير
مرئية ويرد هذا استثناء الشاطبية لان الروم لا يتاتى معها ولاجل هذا نص في الهداية على
الاشمام فقط وهو معنى قول المالكي ورم مختفيا وهو معنى قوله في الزهرة سوى الشفهي اشمم ورم
مدغما او [illegible] [illegible] قال [illegible] البزيدي كان ابو عمرو يشير الى حركة المدغم والاشارة علامة
للفصل [illegible] والتقدير [illegible] الاشمام في الادغام ورم في الاظهار [illegible]
[illegible] المسألة [illegible] التنزيل [illegible] يشبع وصلا والوقف في الوقف تذييل
زاد في التجريد والكفاية [illegible] المستثنى وهو راي الناظم ولم نفع الواو [illegible] ولا بعم في الاشارة
ثلاثة مذاهب الاشارة في غير المستثنى وهو راي الناظم والتيسير [illegible] جماعة كثيرة الثاني ترك
الاشارة [illegible] ابن جرير عن السوسي والثالث التفصيل [illegible] ادغم [illegible]
[illegible] وهو راي المصباح مثال الاول يشفع عنده يعلم [illegible] والثاني

ويشكل حمزة

انه هو

وبينهن رحمته ببشرى لنفسه يا عبدي هذا وينعون فرجت انا النتوسطة الوددة والعرش والاعم
في المرغ اذا كان قبله حرف مد ثلاثة اوجه القصر والتوسط والمد كالوقف نحو والنهار لابت الرسول العلم فيه جرى
نجري عليه ابو العلاء والمفهوم من عبارة الناظم في باب المدود ولم اقف على نص في البيوع نحو القول العلم البل
لتستووا والمفهوم من عبارة الناظم القصر **وجه** الاشارة التنبيه على حركة المرغ **ووجه**
استناد الشبهة تعذر الاشمام معه باب الادغام اتحاد المخرج ملوا يشر طاررويا والنبد الادغام ولم يحكي
الناظم العلا ليعترم التمحض ومن لم يشر والمعروض ومن مطل فلا استغنا ثم قال

وادغام حرف قبله صح ساكن عسير وبالاخفاء طبق مفصلا

وادغام حرف مبتدا مصدر مضاف الى مفعوله وفاعله محذوف ای قارئ وعسير خبره وصح ساكن وفعلية صفة
حرف ولفظا وقبله ظرف صح والقار للحرف وطبق اصاب وفاعله القار ومفصلا مفعوله المقصود ومفصل الانسان
تقول العرب طبق السيف المفصل اصابه وطبق فلان المفصل اذا اصاب في فعله او قوله او
اعتقاده **2** اذا كان قبل الحرف المرغ ساكن صحيح عسر اللفظ به وصعب توجيهه لاجتماع الساكنين
على غير حده فيجاز في ادغامه في سماه اخفاء فخلص من النزاع **ذيل** الكفر هارون عن ابي عمرو
وكان قبله ساكن صحيح **قلت** فرد الفن يقولون في باب التقاء الساكنين انهما اذا اجتمعا والاول
حرف مد وليس حرف او زيد في مده على حال التنوين ان كان صحيحا حرك هذا هو الاصل ثم خصوا الوقف فجوزوا
فيه التقاء الساكنين مطلقا وعللوه بكونه عارضا فحصل من هذه القاعدة انه لا يسمع بين ساكنين
والاول صحيح في الوصل وقد ثبت اجتماعهما على هذا النحو سبعة فجاز فيه منزع مقلد وضعيف مقلد
متمسكا بالقاعدة المذكورة على زعمه معتقدا ان ما خالفها لا يجوز فانه لا يسمع من العرب فمنع فجعله
ادغام نحو العلم ما في المهد صبيا فجعلها نحو وادهم حتى تحققوا القراءات وتخيلت منها
ناقلوا الروايات الى ان اجاب حذاقهم بانه ليس ادغاما بل اخفاء فاستحسنه من وقف عليه وادعى كل
السبق اليه وهذا ليس بشيء لانه لا جائز ان يكون اخفاء الحركة لان الحرف حينئذ يكون مختلسا
لا ظاهر الادغام ولا مخفيا فيا مركم ولا قارئ به ولا جائز ان يكون اخفاء الحرف لانه مقلوب متصل تام
التشديد وهي حقيقة المرغ وتسميته اخفاء لا ينقلب حقيقة ولو فرضنا حقيقة الاخفاء لا بد
مع الاشكال لان الحرف المخفي ساكن فعاد المحذور والمانع لم يمنع من حيث الادغام بل من حيث التقاء
الساكنين والاول ساكن صحيح وهذا موجود في الاخفاء والجواب عن تمسكهم بالقاعدة انه لا نسلم
ان عدمها غير جائز بل غير وما خرج عن قياسه ان لم يسمع فهو لحن وان سمع فشاذ نحو
استحوذ وقد سمع الاشتري اباه من القاعدة ان الاول اذا كان حرف مد والثاني مدغم وهو مركب
حرف وقد تخفف في حلقتا البطان ومنها ان الاول الصحيح يجري وقد تختلف في مثله ولهن يعلمنا 6
بهذه الصورة ملحقة بالمستثنيات لانها انسب بها وعن تمسكهم بانه لم يسمع ان عدم سماع
الشيء لا يدل على عدمه في نفس الامر وايضا فقد سمع من افصح العرب كما نبين فيما ولو فرض تساوي
الروايتين لرجح المثبت على النافي وكيف الا حاجة مع التواتر وتوجيه القران التقاء الساكنين اغتفر
فيه لكونه عارضا كالوقف بجامع قصر الخفة وقد جرى مجراه في الاشارة وبقاء اثر الحركة المنوبة

التوسط والاشباع

ولان التقاء هما تقديرا اذ المدغم غير ملفوظ به تخفيفا جعل ابن جني قول القراء هذا ونحوه فرعا سهوا منهم وقصور عن ادراك الحقيقة سهو منه وقصور عن ادراك الحقيقة كما بينا وهذا معنى قولنا في النزهة وان صح قبل الساكن ادغامه اغتفر لعارضه كالوقف او ان تعذرا ومن قال اخفاء يعني محقق اذ الحرف مقلوب ونشدد بدء انزاء ثم قال

خذ العفو وامر ثم من بعد ظلمه وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا

خذ العفو وما بعده في مبتدا الاعراف المذكور فاشملا عم امر موكد بالحقيقة ثم شمل بكسر الماضي وفتح المضارع ومن فتح الماضي ومن ضم المضارع لغة قليلة والرواية على الكثير وشمل بالضم واشملا امر ع يمتثال المرغ الذي قبله ساكن صحيح خذ العفو وامر ثاب من بعد ظلمه وفي المهد صبيا دار الخلد جزاء من العلم بالله والفرقان المتلين واو وساكه للمتناسبين ولم لم يورد هنا على طريقة التمثيل خاء ان يتوهم الحصر فقال فاشملا الادغام الكل وفسر المتروك على المذكور او اعمم الحركة في الباب بسيرا واعم ضبط الباب نحو ادنه هنا خزي يومئذ الرزق قال البعض شانه ونحن له والحرث ذلك وقد واجه حتى اباع على ادغام معروف من النساء غير بيت ذكى هاي والصعت وواقفه يعقوب على الصعت والصحب بالجنب وزاد رويس عنه لذهب بسمعهم ونزل الكتب ولا انساب بينهم ومن جهنم مهاد وجعل لكم ثمانية النحل قبل لكم ونسبحك كثيرا وتاليه انه هو الرابعة **فائدة** اعلم ان بعد تحصيل الاصول على وجه الملكة لابد من استنتاج فروعها ليتمكن عند الاداء من تحرير على سنن الصواب وبعد السؤال على عقد رد الجواب وكنت اوردت منها في كتب الاربعين مسائل التمرين تنبيها لاكن على بغية غريبة قد لا يتمكن من تخليصها وهذا لم يف يوجد لك الى معرفة التعريف التفريع على وجه بديع ينبغي للمفرع ان الا يحصر ارباب المذاهب المفرع لهم قراءة وروايتهم ويقا ثم **الاصول** المفرع عليها ثم يستخرج المفرع منها بتجنب الاهمال والتداخل والتركيب وهو ممتنع في كلمة وفي كلمتين ان تعلق احدهما بالاخر والاكثر ولا نع بقولنا من هنا الى هنا كذا او كذا وجها ان كل وجه يخالف الاخر في جميع التغيير بل يكفي المخالفة في تغيير واحد فاذا انتفى في الكل انزوج احدهما في الاخر وسقط فسطه واضح الكلام بقية الحساب **التفريع** قوله تعالى من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلق اصولها امالة الناس والدنيا ولا خلق وفتحهما واثبات غنة من وحذفها وادغام لام يقول مع الاشارة وتركها ومد الفو والتوسط والمد والمخارها ومراتب مد ربنا واشتار الاخرة ونقلها والسكت عليها وعلى ربنا وتركها والاظهار فقول من واخفاؤها ورود فاء خلق مع القصر واسكانها مع القصر والتوسط والمد ابو عمرو بادغام لام يقول بالاخر الثلاثة مع الاشارة ستة مع امالة الناس وستة مع فتحها اثنا عشر بامالة الدنيا واثنا عشر مع فتحها اربعة وعشرون مع مد المنفصل واربعة وعشرون مع قصره ثمانية واربعون

روم خلاف فيه ومثلها مع الاسكان والفتح ومثلها مع التوسط ومثلها مع المد فذلك اثنا عشر من
الابعد ين واحد تضرب اربعة ثم اضربها في اربعة يرجع الى ستة عشر فخذ لكل واحد عشرة فالمجموع مائة وستون
ثم اضرب الاربعة في ثمانية اثنان وثلاثون ضمها الى المائة والستين فالحاصل مائة واثنان وتسعون وبالاظهار مع وجهي
الفاتحة والامالة الدنيا او فتحها اربعة مع مد المنفصل ومثلها مع قصره ثمانية ضربها في اربعة خلاف بالم تبع اثنان
وثلاثون منها الى وجوه الادغام فالحاصل مائة واربعة وعشرون ووجها ادرج ابن كثير وقالون ويعقوب في اوجه
الاظهار والقصير والمد بين وورش له ثلاثة في اثنان والاخر مع النقل والترقيق مع مده وقصره ثم المنفصل والتفخيم
اربعة في اربعة خلاف ستة عشر ابو جعفر باخفاء النون عند الخاء مع تقليل الدنيا وتسهيل همزه في اثنان بمده
والنقل مع الفتح والتفخيم اثنان في اربعة ثمانية ابن عامر ثلاثة كذا وسكت على الاخر وتركه مع الطويل خمسة
يندرج تحت السكت والفتح في الاظهار اربع وتقليل اربعة في الاربعة عشر عاصم ثلاثة ممدود وسكت على الطويل
وتركه اربعة يندرج الفتح في الاظهار اربع وتقليل ثلاثة في اربعة اثنا عشر حمزة بحذف الغنة والامالة والسكت على لا
مع السكت على المنفصل وتركه اثنان وبالغنة مع ترك السكت وبعضها ومعه على اللام دون الالف ثلاثة خلاد والخمسة
في الاربعة عشرون والكسائي بامالة الدنيا وفتح خلف وامالة اثنان في الاربعة ثمانية واندرج اختيار خلف في اربعة
خلاد الاخر ضم ستة عشر وورش الى ثمانية بزيد اربعة وعشرون الى ستة عشر ابن عامر واربعون الى اثنى عشر عاصم
اثنان وخمسون الى عشر بن حمزة اثنان وسبعون الى ثمانية الكسائي ثمانون تقدم الى مائتين واربعة وعشرون فالحاصل
ثلاثة مائة وجه واربعة اوجه وقد بيناه في هذا التفصيل ما لكل قارئ لكنا اجملناه هي والزائدة فاردمت ابرازها
باسقاط الاصول الزائدة وجمع على المنهج الذي ارتبت لك وفيما سوى هذا ابرزنا اوجه القصير او لا من وارد
فيها الزائدة لكنا اجملنا اوجه القراء ومن بناه في الاصل الاخير واذا اردت معرفة ما لكل قارئ فكل قارئ له شيء مضروب
فيما يثبت فيه الجملة فما بلغ فهو حصته مثاله قالون له وجه مضروب في اربعة اربعة او اثنان فيها ثمانية اوجه في
سبعة او اثنان فيها اربعة عشر او ثلاثة فيها احد وعشرون وهاكذا **خاتمة**
الادغام في كل كلمة في حالي الوصل والوقف في كلمتين يختص بالوصل والمواضع المدغمة من الادغام الكبير على
قراءة التيسير الف موضع وثلاث مائة وخمسة مواضع **خالف** ابن مجاهد في اثنين وثلاثين وقال الحاجب
ابو العلا المثلان سبع مائة وخمسون ثلاثة من كلمة والباقي من كلمتين والمتقاربان خمس مائة وستة واربعون
ثمانية وثلاثون من كلمة والباقي من كلمتين فمجموعها الف ومائتان وستة وتسعون موضعا والعدد يختلف بحسب الخلاف
والروايات

باب هاء الكناية

ذكره هنا لانه اول اصل مختلف وقع بعد الفاتحة وهو فيه هدى بالبقرة وفي التيسير قبل الباب سورة البقرة
واخر الشاطبي الى ورش وهو احسن **واختلف** القراء في خمس هاءات هاء ضمير المذكر الغائب المجرور وذكرها في

في الفاتحة وهاء ضمير المذكر والمؤنث المنفصل المرفوع وثالثة في البقرة وهاء التانيث وثالثة في الامالة
والمرسوم وهاء السكت وثالثة موضعها وهاء الضمير المذكر المتصل المنصوب والمجرور وله عقد الباب والضمير
اخص بهاء الكناية وهي اسم مبني لشبه الحرف وحرك تخفيفا وايثارا على حركة لتوهنه وكانت ضمة تقوية لها
ووصلت لخفائها وانفرادها وبه خالفت هاء المؤنث وكانت واوا اتباعا وكسرت مع الكسرة والياء مجانسة
وطرزت الملة الكلمة بالف لاختلاف المجازية والحركة بها هنا وجعلت للمونث وفا وطرزت الفا حذفت
الصلة ونحوها تخفيفا وبقيت الالف للعربية وتنقسم باعتبار ما يحيط بها اربعة اقسام لانها اما ان تقع بين
ساكنين او بين متحركين او بين ساكن ومتحرك او بين متحرك فساكن ثلاثة متفق وقسم مختلف فبدا
بالمتفقات لينبني عليها فقال **ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا**
ولم يصلوا حذفت نون الاعراب للجازم والواو ضمير القراء السبعة وها مفعوله قصر للوزن ومضمر بدلا
خاصة وقبل ساكن حال من ها ولم يصلوا وما مبتدا موصولة وقبله التحريك جملة اسمية صلتها والهاء لما وللكل متعلق
بوصلا ... وصلا خبر وهو الجزء **ا** لم يثبت احد من القراء السبعة في الوصل صلة للهاء اذا كان
بعدها ساكن تحرك ما قبلها او سكن كما اطلق فاندرج فيه قسمان ما بين ساكن وما بين متحرك فساكن متفق
الحذف واثبت السبعة صلة الهاء اذا وقعت بين متحركين **وجه** الاول من قوله وما قبله التحريك والثاني
من ... المسئلة لان التي بعدها ساكن تفرعت بقسمين فيعتبر الا يكون الكلام لما بعدها متحرك فقط
تنبيهات الاول ... قسمي الاول لاتحاد الحكم وقطع هذا للاختلاف ... قوله ولم
يصلوا ها مضمر قبل ساكن يعني ... الضمير ... الضمير مستقلا او ...
على راي الزجاج او مثله على راي الخليل او معطوفا على راي ابي حيان او ... على راي الاخفش او ...
على راي الكوفيين فيندرج فيه نحو الابدا على الخمسة ... الاول ... الرواية
والاجماع منعقد على ... هذا الضمير ... غير الموصول ... الله ... الله ...
الله ... اسم ... الاية وفيه اختلاف **و** هذا موضع لاهل ... او عليه الله **و** مثال
الموصولة ... وهو ... فليتبع ... على ... عشوة **و** ... ذكر المتبوع الاعلام
به ليتعين منه المقابل للاستعارة **و** احكام الباب ... الوصل ... تعليقه ... او ساكن ... معروفان
في الوقف **وجه** عدم الصلة في الاول ... ساكن انه الاصل الا ابن كثير فانه ... او لم ...
... الذي ... قبله متحرك **وجه** الصلة في الثاني انه الاصل ثم انتقل الى الرابع المختلف
فقال **وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص اخو ولا**
صلة ... مبتدا ... لدلالة ... ولابن كثير ... وهو ... القراء ...

اولى

اولى من جعلها فعلية بتقدير وصل التي قبله للتناسب وجه اثبات ها وفيه مهانا مبتدا و حفص
اخوه لاسم الاسمية والهاء لابن كثير جزء والعائد مقدر اي في صلتها واخوه لا صاحب موافقة من الولا
بالكسر والمد مصدر والذي تابع وهو جزء ان الغيث الكاف وعلقته به والابيات ا ل واثبت ابن كثير
في الوصل صلة الهاء التي قبلها ساكن وبعدها متحرك لان الكلام فيه ووافقه حفص في فيه مهانا
وهشام في ارجه وباقي الباقون بحذفها نحو عنه ذلك اصطفيه عليه عقلوه وهم ويتقوه يشتر
ملاقيه اليه ترجعون **تنبيهات** الصلة في الياء باء وفي غيرها واو وهذا
موضع التسمية والحركة بعدها لفظية او تقديرية كما يأتي في عنه تلهى **وجه** الاثبات انه الاصل
ووجه الحذف قول سيبويه ان الهاء خفية فضعف حجزها فحذفت الصلة لتوهم التقاء الساكنين
وقيل تخفيفا اجتزاء بالحركة قبلها **ووجه** صلة البعض الجمع بين اللغتين وقيل قصر بعضها في الصوت
تسميعا لحال العارض في فيه مهانا وتشنيعا على ملا فرعون في ارجه واخاه ثم خص من هذا العموم
مواضع لما قبلها كسر غالبا او فتح لمخالفة بعض القراء اصله فيها فنبه على المخالف وبقي غيره
على الاصل المقرر ذكر منها عشرة في خمسة عشر موضعا وصاحب التيسير وبعض المنتصبين ذكرها في
مواضعها ولما في قوله **ونصله يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا** ا ل
ها يؤده مفعول نصل مع قوله حاله اي كاينا مع نوله مطوفا وفاعتبر علم الاسكان وصافيا
حاله وكذا حلا الذال وصفة ان قدرت نكرة فهي من نعت الفعل لا يترك السبب الا باسكان يؤده ونوله
وصلة نصله وجمعه نؤته وقد استوعبا وجهها هنا رضي الله عنه ا ل سكون وبا فاعتبر
وصاد صافيا وحا حلا حمزة وابو بكر وابو عمرو في الوصل هاء يؤده اليك ولا يؤده اليك بال عمران وموضع
بالشورى والباقون الحرميان وابن عامر والكسائي وحفص على الاصل المقرر وهو الكسرة والصلة الا
قالون وهشاما **تنبيه** حد الاسكان هنا الكسر وقيده بالمتقدم ومعنى الرمز وفاعتبر
اي اجعل هذا الوجه او وجها صافيا من شوائب الطعن لوضوح دليله حلا لفظه بالتخفيف وعرضه
تعقبته لان فيه ثم قال **وعنهم وعن حفص فالقه ويتقه حما صفو قوم بخلف وانهلا**
وعنهم عن الثلاثة وعن حفص فالقه وعلته للتناسب اي سكن وعن متعلق به فالقه اي هاء فالقه مفعوله
وحاز اسميته بتقدير اسكان هاء فالقه عنهم ويتقه ان قدرت وسكن هاء يتقه فحما مستانف
وان قدرت واسكان هاء يتقه فحما خبره وقوم فاعله وصفو مفعوله والهاء للاسكان وبخلف
متعلق بحمى وانهلا معطوف اروى واحرد خص قوم باعتبار اللفظ الصفو ا ل سكون وخم عنهم ومعطوفه
ابو عمرو وعاصم وحمزة هاء فالقه اليهم بالنمل والباقون الحرميان وابن عامر والكسائي على الاصل بالصلة
غيرهم وسكون وحا حمى وصاد صفو وقاف قوم ابو عمرو وشعبة وخلاد في احد وجهيه هاء يتقه
في وليخش الله بالنور والباقون الحرميان وابن عامر وحفص وخلف والكسائي وخلاد في الثاني على الاصل بلا
اشباع الا ان حفصا و معنى الرمز جعله لحمة الاسكان جماعة متخلصون والاحتجاج واستعذبوا ذلك
ورشح استعارة الصفو بالنهل **تنبيهات** قال الجعبري كالتيسير وقال الداني

او بمعنى روى

قرأت بخلاف على ابي الفتح باسكان الهاء وعلى ابي الحسن بكسرها وصلتها وفيه والهاء في الوقف ساكنة
بإجماع معناه تخصيص هذا الخلاف بالوصل لامتناع الروم للجمع لا لاختلاف لا ما سكنا بين الاعلى وجيه وقرنا
ان الخم بمنزلة الوليح ولهذا ضح بجيئ معه وتيه مستانف والواو من التلاوة وقال فوم
هنا من مصاحبة الرمز بخلاف ووسطه مو **فائدة** لعل الخلف والخلاف مفهومهما
وجهان فان يجب رمز او اخرا او منها يعبر له كيف كان وان تعدد وتقدم او تاخر فعلوا هو يليه غالبا
من الخم ومع حيي ولا اثنين مع حروف وللثلاثة مع حرف وان توسطا وتجرد عن الواو فللسابق على
التفصيل سواء اقترن بالياء او تعرى عنها وان صحب الواو فللتي كذلك الخلاف من الفتاء اوشبع بها
الامثلة وينشر اسكن بين متجه صادقا بخلف لا عنتكم بالخلف احق سهلا وبالخلف غيب يحسبن
له ولا يحسبن فوق بخلف وانهلا وخفف نونا قبل في الله من له بخلف اتى وفي الروم نسكن ليبين
بالخلف وفي الروم صف عن خلف فصل وكسر انشز وامد انهم معا صفو خلفهم على عم وبالغيب باد
لطالب بخلفهم وفي ارجب هدى يرمز ريب بخلفهم وبالغيب فيه من عن هدي خلفهم وسال على باخ والخلف
رتلا وقل في جود وبالخلف بلاد وكذا حج الوجهين تم تم الكلام بقوله
وقل بسكون القاف والقصر حفصهم ويأته لدى طه بالاسكان يجتلا
بسكون القاف خبر حفصهم او يتعلق بفعل محذوف مقدر فاعله حفص والجملة محكية قل ويأته اي هاء
يأته مبتدا خبره يجتلا ولدي طه ظرفه وبالاسكان فاعله اي اسكن حفص قاف يتقه وكسر الهاء بلا صلة
واسكن هاء ومن يأته مومنا بطه ذو ياء يجتلا السوسي هذا نقل التيسير وابن غلبون ومكي ونقل ابو العلا
والمهدوي الصلة له وفي الروضة الوجهان وخص ابن شيبة الاسكان بابي بكر وقال اليزيدي يلزم ابا
عمرو اسكان يأته بطه يحتملهن واليه اشار بيجتلا اي يكشف امره من التعلة والباقون على الاصل من كسر له
بقوله **وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف وفي طه بوجهين بجلا**
في الهاء بان لسانه كبرى والهاء المقصود اللسان هنا اللغة مونث كقول الشاعر اني اتتني لسان
لا اسر بها وذكر باعتبار العضو والتقدير في الكل كائن بان ويخلف حال لسانه او ملتبسا وفي طه متعلق بمحذوف
اي اقر القالون في طه وبوجهين حال الفاعل ويجلو عنهما صفتها اي كسر ذو باء بان ولام لسانه قالون وهشام
في احد وجهيه الهاء بلا صلة في كل ما ذكر من يؤده الى يأته ولقالون في يأته وجهان وما قال هشام وهو معنى
قول التيسير بخلاف عنه وقال ابن غزي واقرأني ابو الفتح بالقصر له وابو الحسن بالصلة وقطع ابو العلاء بالقصر
له وقال الاهوازي في الوجيز واجمع الجماعة على الاشباع يأته بطه **تنبيهات**
وجه الصلة لهشام من زيادة القصيد وبه قطع ابن شريح ومكي بطريق لقالون وهشام في يأته وجهان
الصلة والحذف وفي التسعة لقالون القصر ولهشام الوجهان وبعبارة اخرى قالون القصر في التسعة
وفي يأته الوجهان وهشام بوجهين في الكل ومعنى القصر حذف حرف المد وتسمية القصر اختلاسا مجاز
ومعنى الرمز لهم دليل القصر اونقله واشار بيجلا الى تساوي الوجهين عنهما والى سلامتهما عن عشرة
النسر اوجه اسكان الهاء في الكل ما نقله الفراء ان من العرب من يسكن هاء الضمير اذا تحرك ما قبلها فيقول ابنه

في باحملا على ميم الجمع وقال الفارسي حملت على ياء الضمير وعليه انشد الاخفش، عجبت لدى البيت العتيق
اجيلة ومنضواي مشتاقا له ارقان، وانشد عليه ابن مجاهد ايضا واشرب الماء ما بي نحوه عطش
الا لان عيونه سيل واديها، **فان قلت** لم لا يمكن ان يكون الاسكان ضرورة كما ذهب
اليه صاحب المغني **قلت** لا اصل عربها ولو كانت لتمسك بها الاخفش ولم يستشهد به وهو دليل
الاستعمال لا الجواز فلا بعد وتحمل الضرورة على الاخرى وقيل حملت على الوقف وقيل شبه به على المجزوم ونقل
الفراء يرده على منع الاسكان وما السعف راي من قال انهم المسكنون انها حركة الاعراب ووجه غدوة النحاة
وهو ابو عمرو والتشبيه عليه قولهم حلت محل الياء فاعطيت حكمها ويوافق الرسم قليلا ووجه الكسر بلا
صلة انه حذفها للتخفيف ولم يسكن للخفاء والنون هم خلاف الميم وهي لغة قيس يقولون كله ربه انشد عامري
انا ابن كلاب وابن اوس فمن يكن، قناعه مغطيا فانه لمجتلى، وانشد ايضا من جمع وماله من مجد تليد وماله
من الريح حظ لا الجنوب ولا الصبا وقيل استصحب حكم الياء قبل الحذف ويوافق الرسم فيه ووجه الصلة
انه الاصل لانها وقعت بين محركين لفظا وتوافق الرسم تقديرا كالجمع عليه ووجه اسكان القاف والكسر
بلا صلة انه على لغة من قال ومن يتق فان الله معه ورزقه الله مؤنة وعاء وانه جعل الياء نسيا فسكنه الجازم
على القاف كم ابله او سكن القاف تخفيفا ككتف وعليه قوله فبات منتصبا وما تكردسا وكسر
الهاء بلا صلة لسكون ما قبلها بالاصل على اصله ولم يصلها وكان الساكن غير بياء كمنه لكن ليان المسكون وهذا
اختيار الشاطبي وقال ابو علي الفارسي سكن الهاء ثم القاف فالتقى ساكنان فحرك الثاني بالكسرة لتجانبه
كقول الشاعر، عجبت لمولود وليس له اب، وذي ولد لم يلده ابوان، ويرده عليه الحمل على العرض وعلى الافل
وكثرة التغيير لا كما قال الشاطبي عدم النظير وقال مكي لم يصلها اعتبارا بالياء المحذوفة ويرده عليه صلة
يؤده ونحوه **واختيار** الكل الكسر والصلة لانها اللغة القياسية الشائعة والملائم
الكلام فيما قبله كسر انتقل الى ما قبله فتح فقال رحمه الله ورضي عنه

وإسكان يرضه يمنه لبس طيب بخلفهما والقصر فاذكره نوفلا

واسكان هاء يرضه مبتدأ ويمنه اخر ولبس طيب جره والجملة خبر الاول والهاء ليرضه بخلفهما صفة
لبس والضمير للراويين والقصر اشهر الروايتين والنصب بفعل مقدر يفسره فاذكره وهو اجود من الطلب
ويروى بالرفع مبتدا واذكره خبره فالفاء زائدة او محذوف اي مقول فيه فلا زيادة ونوفلا مفعول
من النفل الزيادة ويوصف به كثير العطاء وهو حال بمعنى اذكره اي حال كثرة فوائده وكذا قوله

له الرحب والزلزال خيرا يره بها وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا

له الرحب اسمية مقدمة الخبر والهاء للقصر والرحب السعة وهي حال اي اذكر القصر رحب الدليل
وهذا تخمين والزلزال اي سورة الزلزال مبتدا وخيرا يره اي لفظ خيرا يره اخر الزلزال اخره وهذا تخمين
واخر وشرا يره معطوفه وسكن في الثاني وحرفيه اي هاءيه مفعوله والهاء للزلزال وليسهلا نصب
باضمار ان واللام لتعليل الاسكان او سكن في الاول والعائد بها وخيرا يره وشرا يره مفعوله وحرفيه
بدل البعض منهما اي سكن هاء يرضه لكم بالزمر وياء يمنه ولام لبس وكاف طيب السوسي بلا خلاف

وهشام والدوري في احد وجهيهما وفي اي ضم بالصلة في وجاء باذكي ونون نوحا ولا ما له وهمزة
وصل الرحب حمزة وعاصم ونافع وهشام في وجهه الثاني والباقون ابن كثير والكسائي وابن ذكوان والدوري
في وجهه الثاني بالفتح وصلة الواو على ما تقرر واسكنها خلف وشامي في واذا زلزلت في ولا تبسطها
هشام الباقون بالضم والصلة وقد قرئ في الرمز لمنه بر عنه تنا ولش حسن متنوع الدليل
واعتبر الفتح حال تنوعه في الدليل في حال انتشار رعته واسكن يري ليجمع تعدد اجتماع الواوين تنبيهات
وصل الدوري عن السوسي لاجل الخلاف واعاد هشاما مع القاضي ليعين وجهه الثاني وسكت عن
الدوري ليندرج وجهه الثاني مع الواصلين والحركة هنا ضمة والصلة واو والمحذوفة الف بخلاف الشاطبي
ورمز بهمزة الوصل لوجود هاء في الابتداء في بل هذا نقل التيسير وقطع بالوجهين بالاسكان للبزيري
والفتح لهشام وقطع ابن شريح بالصلة للدوري والفتح لهشام وفي التجريد عن الفارسي عن يحيى
عن ابي بكر بالاسكان في الهاء وفيه يره باذا زلزلت ليخرج عنه يري احد بالبلد لا انه سكنه الداجوني
عن هشام وليس طريقه وفي المصباح لقالون في خشي ربه خير البرية وجهان وقطع الناظم بالصلة
المفهومة من القاعدة تبعا للتيسير وقطع ابو العلا بالفتح والتوجيه والاختيار ما تقرر ثم قال

وعن ابو ارجئه بالهمز ساكنا وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا

وعن بعض ارجئه فعل ومفعول بالهمز يتعلق به وساكنا حال الهمز وفي الهاء ضم اسمية معرفة الخبر
ولف جمع دعواه الفوه به فاعله والهاء للهمز وحرملا مفعوله دعواه ويجيء معنوي والجملة صفة ضم
ثم تمم فقال

واسكن نصير فاز واكسر لغيرهم وصلها جوادا دون ريب لتوصلا

مفعول اسكن محذوف اي الهاء ونصيرا حال فاعله وكذا فاز اي جائزا واكسر اي الهاء ومتعلقه
لغيرهم يتعلق باكسر والضمير لمرض وسكن وصلها اي الهاء احزي وجوازا على الفاعل قريبا
او معه عامر العربي الجواد صفة ومشبها ودون ريب [illegible] اخرى اي خاليا من شك او ظرف مكان [illegible] شئ
لتوصلا لتعقلا منصوب بان مضمرة واللام لتعليل الصلة اي قرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ارجئه في الاعراف
والشعراء بزيادة همزة ساكنة والباقون الكوفيون ونافع بحذفها وضم الهاء في الموضعين الهامزون الا ابن
ذكوان واسكن الهاء فيهما ذو نون نجم وفاء فاز عاصم وحمزة وكسرها فيهما غير الضام والمسكن نافع
والكسائي وابن ذكوان واثبت الصلة فيهما ذو جيم جوادا ودال دم وراء ريب ولام لتوصلا ورش وابن
ذكوان والكسائي وهشام فحذفها ابو عمرو وقالون وابن ذكوان والمسكنان

تنبيهات

قوله ساكنا لا حاجة له لتعيينه ومسكن همزه معنى ايضا ذكر الكسر للباقين فخرج البعض عن الاصل
وصلة من ضم واو ومن كسر ياء تعريفها ابو عمرو ارجئه بالهمز والضم وابن كثير وهشام كذلك مع الصلة
وابن ذكوان بالهمز والكسر وعاصم وحمزة باسكان الهاء بلا همز وقالون بكسر الهاء بلا همز وكذا ورش
والكسائي مع الياء وثلاثة احكام الوقف وترجمت للاوجه الستة في بيت واحد وهو قولي
وارجئه فنل ارجه حزمه دع لواو كسر امد الهمز بو صله رم جلا وبلا يعنه بهاء فه ساكنة لا وفعا هذا

نقل

نقل التيسير وقد اختلف عن يحيى بن آدم عن ابي بكر فروى عنه الرفاعي والوكيعي كحفص وعليه الناظم
والداني وابن شريح وعبد الباقي وليس هذا وجه المقلّين لانه ليس كل يغنيه وروى عنه ابو حمدون وكذا ابن عمر
وعليه جل العراقيين والفارسي وروى الداجوني عن هشام كابي عمرو ولم يذكر الناظم لانه غير طريقه ق معنى
الرمز حجة جماعة لغة الهمز وجمع الضم حجة شافية وجاز نقل الاسكان وصلها مستثقل بها او جار بابيها
لو ضمها لكل احد وجه الهمز وتركه ارجئ مهموز لتميم متعلق بقصور لاسد وقيس وقال الفراء
ترك الهمز اجود وعليه صاحب المحكم وكذا وجه ضم الهاء مع الهمز انه على الاصل وكذا صلة ابن كثير وهشام
موافقا لنوع المد ووجه الكسر بلا همز انه على الاصل لصاحبه وكذا وجه الصلة معه ووجه الكسر مع
الهمز انه اجرى الهمزة في عدم الحجز مجرى حروف العلة لانها منها وكان الهاء وليست كسرة الجيم او ضعفت
بقولها البدل او قدرت تقدير تخفيف حروف قال ابو علي الفارسي منع هذا الوجه وغلطه فاعلم ان الاشتري ان نقل
فقال لا يجوز مع الهمز الا الضم وسمع ابن مجاهد هذا الامع نقله اياها **قلت** ومذهب الفارسي يقتضي
صحة ما عللت به الاشتري انه على الاحسن مذهب سيبويه في قلب همزة خطايا واخي الا على ما باجتماع ثلاثة
امثال الهمزة والالفان فلا يسمع منه حينئذ مع الشبهة ولا منع تعدية الحكم لانه قابل بها وتغليط
المصيب غلط ولا يلزم من عدم اعتبار حجز ما عدم اعتبار سكونها لاختلافهما فلا تلزمه العلة للسكون
وعلى تقدير البدل لا يتحتم الضم ولا يرد عليه انبئهم لمجيئه على الاصل **واختياري** ترك الهمز والكسر
والصلة لانها الفصحى القياسية **التفريع** قالوا ارجه واخاه اصولها خمسة مراتب مد قالون
وستة ارجه وسبعة اخاه المفردة في الوقف قالون وجه ارجه مع مد بين موجهان ورش وجه
لمد ابن كثير وجه لمد ابو عمرو وجه لمد بين وجهان هشام وجه لمد ابن ذكوان وجه لمد عاصم وجه
لمد حمزة وجه لمد وتحقيق همزة واخاه وتخفيفها وجهان الكسائي وجه لمد هذه اثنا عشر
وجها اضرب منها عشرة في سبعة واخاه تكون سبعين واثنان في سبعة اربعة عشر فالحاصل
اربعة وثمانون من كيفية القصر الاصبهاني عن ورش بمد فتح وجه السوسي بتخفيف همزة
ارجه والهاء على ضمها وجه هشام لمد قصير وجه والداجوني عنه ارجه كابي عمرو ومد الطول
وجه الاخفش عن ابن ذكوان لمد الطول وجه ابو حمدون عن شعبة كابي عمرو ومد الطول وجه الاعشى
عنه بالاسكان ومد الطول وجه ابو زيد عن المفضل عن عاصم كالكسائي ومد وجه الولي عن جعفر
لمد فتح وجه حمزة بالسكت على قالوا مع الاثنين وجهان وقتيبة عن الكسائي لمد الطول
وجه ويعقوب منفرد في تطويل ابي عمرو وخلف في الكسائي والحلواني عن ابي جعفر كقالون والعمري
عنه ارجه بلا همز وكسر في الاعراف ووصل في الشعراء وخفف الهمزة المفتوحة لمد وسهل
همزة واخاه وابدلها وجهان فهذه اربعة عشر وجها اضرب منها عشرة في سبعة واخاه سبعون
واربعة في سبعة ثمانية وعشرون فمجموعها ثمانية وتسعون ضم اليها الاربعة والثمانين
فالحاصل مائة واثنان وثمانون وجها **خاتمة** جميع ما ذكر من العلة اتفاقا واختلافا
مختص بالوصل فمن قصرها اتم ما ابعدها وكذا الحركة تتعين من الوقف واما الاسكان فعام في الوصل
والوقف اذ اسكانه فيه اسكان لغة بخلاف المجزوم فانه عند سكون الوقف يظهر اثره في الروم والاشمام

باب المد والقصر

اي باب زيادة المد على الاصل وجوبها وفوق المد على القصر وان كان من على العكس الباب له وذكر باب
المد بعد الهاء لاشتراكهما في الخفاء لا على ترتيب التلاوة لسبق الهمزة وما قيل من انه اخر الهمز
المعد الى المجتمع عكسه اولى ولا حجة بهذا المتغير لبعد عينته واما القدم على الادغام والمد طول
زمان صوت الحرف واللين اقله والقصر على عدمهما فحرفت منعت ومنه فحرف المد و
حروف المد بحسب الاصالة ثلاثة الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا من جنسها
وهذا السر من قولهم لا يكون ما قبلها الا مفتوحا للايهام والياء الساكنة المكسور ما قبلها
والواو الساكنة المضموم ما قبلها او حروف واي الساكنة المجانسة وتسمى الدوايب في
انها وحرفا اللين الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما ويصدق اللين على حروف
المد بخلاف العكس لما يلزم من وجود الخاص وجود العام ولا ينعكس وان اعتبر قبول اللين
المد تساويا فان قلت ما سبب اختصاص هذه الحروف بالمد وعدم تناهيه في
المخرج قلت سببه ان كل حرف غيرها مساو لمخرجه وانتهى فيه ومخارج حروف المد اوسع
منها فجرت بحسبها كالاجسام وقصدت العرب بذلك تحسين انشادها بالزمافات بين
نقرات الانغام كما هو عنه في علم الموسيقى تجويد في حروف المد مد اصلي وفي حرفي اللين
مد ما وهو الفرعي ويضبط كل منهما بالمشافهة والاخلال بشيء منه لحن وهذا معنى قول
مكي في حرفي اللين مد بعض ابي حروف المد وقد نص عليه سيبويه فقال الالف اطلق حروف
لزومها السكون ومن ثم كانت اقوى صوتا منهما وعبر المماثلة اتي والمالة والياء اندى من
الواو واياك ونبر غير المدات وتفخيم الالف خصوصا عند مكاورة التفخيم ومعنى قول بعض
تفخيم الالف اسم التفعل الفتح الذي هو ضد الامالة واحذر اشباع فتحة ما قبل اللين ومده في غير
منصوص ونوقف فيه اشباعها فهو من تضييع اللحن الخفي وللمد الفرعي سببان همز مقدم او متاخر
متصل او منفصل وسكون لاحق لازم او عارض وكل مظهر او مدغم ويكون ملفوظا ومقدرا وبدا بالهمز
لانه اقوى السببين وبدا بالمتصل لذلك فقال اذا الف او ياء وها بعد كسرة او الواو عن ضم
لقي الهمز طولا اذا شرط والف فاعل بفعل مقدر يفسره لقي او ياء وما عطف عليها وللتفصيل
والضم للالف وبعد كسرة كشف الرابع او حال الها او الواو عطف اخر وعن ضم متعلق المقدر واذا ان القي
عاقبت الاضافة واسكن ياء لقي حملا على التغليب كما شدد ابقى ولو فتح القاف لاحسن ثم حذف الياء
للساكنين والهمز مفعوله وطولا مصدر جواب الشرط ذكر الحروف على الترتيب واطلق الالف
للزومها المد واضاف الهاء الياء ليعم ما بعدها من الهاء وهو المسكون وقيدها

بعض

بكسر ما قبلها لئلا يجي جهل اللبس وتقدير الواو اووا وهذا الذي لا يوجد ضم ابن بعرض لا عن المجاوزة
وهو كقول الجعبري رحمه الله اذ الالف المفتوح ما قبلها انثت الواو وضم او الياء وكسر ما قبلها
لغير الالف او الياء الساكنة المكسور ما قبلها او الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة محققة
بكلمة وعد المد زيد مد حرف المد للسبعة علم الانفصال من قوله بعرض نبعيها ولم يخص احرامس
القراء فحمل على العموم **الثالث** اعلم ان هذا النوع من المد الذي يسمى المتصل لاتصال الهمزة بكلمة حرف
المد وله محل اتفاق ومحل اختلاف فمحل الاتفاق هو ان السبعة اتفقوا على اعتبار اثر الهمزة وهو
معنى قول التيسير لا خلاف بينهم في تمكين المد زيادة وهو زيادة المد المسمى في الاصطلاح
المد الفرعي ومحل الاختلاف هو تفاوت الزيادة في المراتب ونصوص النقلة فيها مختلفة
وعبارة بعضهم توهم التسوية ولا تحقيقها الا عبارة الناظم مطلقة تحتمل التفاوت والتسوية
قال السخاوي وعنه انه كان يروي في هذا النوع من تبيين كقولي لورش وحمزة ووسطى للباقين
ويعلل عدوله عن المراتب الاربع بانها لا تتحقق ولا يمكن الاتيان بها كل مرة على قدر السابقة **قلت**
ولا حاجة لهذا على انه كان يعزى به وهو خلاف ما عليه التيسير وسائر النقلة ولعله استغنى بنقله وقوله
ان المراتب لا تتحقق جدا الخ ايضا كذلك ومثل هذا القول كلام ابن الحاجب ونحوه الجبرا قال ما يتوقف
على الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة غير متواتر ونعني كيفية الاداء لا يتحقق كل شيء ما حسبه ولو صح
لقدح في قوله عليه الصلاة والسلام فيما روى مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما من ابلغ [illegible] القران
تواتر وقيد هذا الكلام بما عدا الاداء يشترط فيهما التواتر واللازم ممتنع والاولى حمل قوله على ان ما في البحث
لا في رسمه لا في روايته توقيفية ابو محمد الترتيل المد مناسبة والتوسط للمتوسط كذا الحد واللحا
درهم تمييزا ويجوز الطلاقة المد محمولا على ان المتعلق بمسائل الخلاف هو ان لا اتفاق على الثاني
في المتصل الذي ذكر ليبنى عليه المنفصل وان مراتب المد من قواعد التجويد كما نشير اليه واذا اعتبر
مذاهبهم في الترتيل والحدر تلخص منها اربع مراتب كما في التيسير وغيره قال ابو علي
الاهوازي رحمه الله تعالى اذا كان حرف المد والهمزة في كلمة واحدة اجمعوا فيه على المد ويتفاضلون
في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتخفيف فيكون اطولهم مدا في هذا النوع حمزة وورش ثم عاصم
ثم ابن عامر والكسائي ثم ابن كثير وابو عمرو وقالون **تنبيه** زيادة كل رتبة ما بينهما
عن غيرها الا كما قبل الالف للخروج عن الحد والذي عليه العراقيون اداء مرة واحدة طولى للكل وبها
قرأت وهي دون الاكثار واليه اشار فيه بقوله اذا ما التفرح فيا متواه بكلمة : فكلهم مدوا
سواء على الولاء همزة وحرف مد وتجوز عنه بالمد جامع العلة والقبول وتخفيفه مد وهمز بكلمة
وبهذا اشعرت عبارة ابا العلاء حيث قال اجمع الكل على تمكين المد واشباعه فيما كان حرف

المد والهمزة من كلمة والتحقيق لما قدمته وجه المد ان حرف المد ضعيف خفي والهمزة حرف
قوي صعب في بدئه فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورة القوي وقيل ليتمكن من اللفظ بالهمزة
على حقها وسئل انس رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد صوته
مدا ووجه التفاوت مراعاة سنن القراءة ووجه المساواة اتحاد السبب والرسم
يحتمل الكل لانه حرف واحد تفاوت لفظه ثم انتقل الى القسم الثاني فقال

فان ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك درا ومخضلا

فان ينفصل الفاء عاطفة وينفصل جزم بان الشرطية وما عطف عليه اي فان ينفصل الهمز عن كلمة
المد والفاء الثانية جواب الشرط والقصر بالنصب اشهر الروايتين بفعل مقدر وبالرفع
مبتدأ وبادره مضارع بعيد او خبر والنصب ارجح للطلب والهاء للقصر وطالبا حال فاعل
وبخلفهما اخرى اي متلبسا بخلف النوعين لهما والميم للمتعززين معنى ويرويك بتحقيقك
كثيرا جواب الامر وثبوت يائه على حد الم ياتيك او مستانف او حال المفعول ودرا مصدر
في موضع حال فاعل يروي ويحتمل القصر وهو تابع خروج اللبن ومخضلا حال
اخرى ممتلئا اي فان وقع احد حروف المد اخر كلمة والهمزة المحققة اول الكلمة بعدها فاقصر
في الوصل وبلا بادره وطا طالبا قالون والدوري بخلاف عنهما ومد وبلا يرويك ودال
درا السوسي وابن كثير باتفاق والباقون بالمد على مراتبه تنبيهات
معنى القصر هنا الاتيان بالمد الطبيعي الموجود قبل ملاقاة الهمزة عاريا من المد الفرعي قال
في غاية من عبر بالقصر لا بحذف المد لا بد له من المد عند الهمزة قلت مراده حذف المد
الزائد وان اراد بقوله لا بد من المد الطبيعي فلا معنى لتخصيصه بملاقاة الهمز او الفرعي فليس
كذلك عند ابن كثير ومن وافقه وهنا للخلاف موضعان احدهما اعتبار اثر الهمزة والغا
وهذا هو معلوم من القصر وضده والثاني يرجع على الاول اي من مد مده متفاوت على حد
تبعه في الترتيل والحدر كما قرات في المتصل والموضع الاول من مسائل الخلاف والثاني من قواعد
التجويد فليعلم هذا الاصل بعينه ولو بينه كما في التيسير لكان احسن والطول مد في هذا
النوع حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم قالون والدوري في احد وجهيهما
ثم ابن كثير والسوسي وقالون والدوري في ثاني وجهيهما وهذه الرتبة الاخيرة عارية
عن العرض وهي الخامسة الزائدة على المتصل والحقها بها جميع بالرابعة والخلاف عن قالون
مصرح به في التيسير وقال فيه ابو عمرو من طريق اهل العراق ونها يريد به رواية
الدوري ولم يصرح بخلافه لابي عمرو الدوري هذا وعلم القصر من قوله قبل هذا وابو شعيب

وغ

ويجيء عن اليزيدي يقصرون وهو مندرج في الغير وكذا نقل الداني مع الاشارة الى ترجيح
المد وبه قطع مكي والاشهر عنهما القصر للنص عليه وبه قطع ابو العلاء لهما وحاصله ان
القصر فان غايته زيادة النوعين على الاصلية الف اخرى والذي عليه العراقيون العدان وكلام
المغاربة كالتيسير والتبصير ومكي رحمهم الله تعالى يحتملهما فعلى الاول رتب المتصل العدد ربع
والمنفصل الف وغايتهما العدان مع زيادة كل رتبة الف نصف الف وهذا اعدل وبه قرات ولا تحصيل لكل
فان غايتهما خمسة للخروج عن الحد وهذا كله على التقريب لا التحديد ولا ينضبط الا بالمشافهة والادمان
وهذا الخلاف كله في الوصل فان وقف عاد الحرف الى اصله وسقط المد الا ابن عامر هذا ان شرك الهمز ومعنى
الرمز سارع الى القصر قاصدا نقله يغنيه خفته وحسنه على الاستدلال الاصالة ذ بل قدم في النظم بذ ابن
عامر على عاصم وبه الايضاح معه كابي عمرو وعبد الرزاق عن ابن عامر كابن كثير والاصبهاني عن ورش والولي
عن جعفر كذا قالون وكذا الحلواني عن هشام وجه وابن مقسم عنه والاخفش عن ابن ذكوان كورش وقتيبة
عن الكسائي كعاصم والاعشى عن شعبة عنه وهب قال ابو علي الحلواني عن الغواس عن ابن كثير بحذف
الالف والياء نحو بما انزل وفي امها وجه القصر الغاء اثر الهمز لعدم لزومه باعتبار الوقف وهو اختيار
ابي جعفر فابين اللازم والعارض واليه اشرنا بالمبادرة ووجه المد اعتبار اتصالها لفظا في الوصل
والخبر على وجه التفاوت مراعاة المراتب واختياري في الكل بين مذهب عاصم لانه سواهو لاختياري
في الرتبة وتغليبا الجهة اللفظ ثم ذكر امثلة النوعين فقال

كجيء وعن سوء وشاء اتصاله ومفصوله في امها امر الا

اتصاله مبتدا والهاء للمد جزء كجيء ومقطوعا ومفصوله المثال مفصول المد اخبر في امها
ومعطوفه تقدير ابدا بالمتصل على الترتيب الاول ولم يتعوله ترتيب الحروف فلنرتبها اي مثال
المد المتصل بالهمز وهو الالف نشاء وجاء وابناؤكم وابناوكم ومن ماء ومثال الياء جيء يومئذ وسيئت
وجيء ومثال الواو وتعفوا عن سوء ان تبوا بانكم ليسوءوا وجوهكم ومثال المنفصل عنه في الا
لف بما انزل اليك انا ارسلناك وقد رتبه في النظم الالف امها وهي في امها امر الاول والياء بعهدي اوف بعهدكم
وان ادري اقريب في ذريتي اني والواو واسري الى الله قوا انفسكم قالوا اوذينا **فتنبيهات**
مثل باب مري التي تبعد ان حروف الصلة معتبرة في هذا الباب يعني انها ان تدانه انا ابوك الى وكذا صلة
الميم نحو عليهم ءانذرتهم ام لم ومنهم اميون في مد لكل على مذهبه استصحابا الاصل الاثبات ولا تاثير للهمز
في الف الفصل العروضها وانقطاعها وقال ابن شريح اذا ادخل هشام بين الهمزتين الف امدها للهمزة
الثانية ويلزمه اجراء الخلاف لقالون وابي عمرو ولصاحب المصباح نزاع في نحو مدك ويس للمهشم فانه
يشير الى عدم تمحض الكسرة والتخفيف خلافه لان الحركة ممنوعة ابراز الاشباعا وقصة الكسرة هو
الذي يلي الياء وفي مد بني اسرائيل وهولاء المد الاول منفصل والثاني متصل وها اوفى متصل وها انتم
محتمل وزكريا متصل المدرهمز منفصل المرايهم ونحو جاء امرنا واولياء اولئك وبالسوء الا متصل المراتب

اصل
ربع العدد على الثلاثة اول
رتب الاول الف ومنفصل
والثانية الف وغايتهما ثلاث
الفات بزيادة كل رتبة نصف
الف

الهمز نبيء وان خفف ومن قرا بهمزة واحدة المحذوف الثانية فمتصل واما ولي فمتصل عند الداني وعند
انا منفصل لان الغوي ينسخ حكم الخفيف والخلاف لفظي لا حاصل له وجها روما ولعدم التغيير ولما
تم الكلام في قسمي الهمزة المتاخرة عن المد انتقل الى المتقدمة عليه فقال

وما بعد همز ثابت او مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا

ما موصولة مبتدا وصلتها بعد همز وتعبير هنا تعلقه بجملة وثابت محقق صفة همز او مغير مخفف عطف
والتغيير بعد احد التشكيل وقصر بحكم في او فقد وقصر للكل خبر المبتدا والفاء لمعنى العموم وفاعل
يروى ضمير ما ولورش يتعلق به ومطولا مصدر حال المرجوع **اي** حرف الهمز الذي وقع بعد همزة متصلة المد
محققة او مخففة بالبدل او بالتسهيل او بالنقل الجائز مقصور لكل القراء وجها واحدا ورش وغيره
وهذا نقل ابن مجاهد وعليه العراقيون ثم خص ورشا بوجه اخر وهو المد نص عليه مكي والصقلي
والمهدوي والحصري في قصيدته بقوله وان تتقدم همزة نحو امنوا واوحي فامدد لبيس مدك بالنكر
ونقل عنه الشذراي المد بعد الهمزة المضمومة والمكسورة والمفتوحة **تنبيه**
لابد للنقل من قيد الانفصال او الجواز ليخرج عنه قد نري لانه الف بعد همزة منقولة ولا خلاف في قو
لوجوبه وقد استدركه في تمثيله بالمنفصل ولهذا جعلناه امر مثالا للنقل ايضا لتحقق انفصاله
ومن شرط هذا الاصل ان تكون الهمزة من كلمة حرف المد **و**اليه اشار بالانفصال ليخرج عنه اولياء
اوليه ونحو جاء امرنا وهولاء ان كنتم في بدله لانه حرف مد بعد همزة لاكنه منفصل علو فان **و**ما بعد همز
لازم او مغير جوازا فقد يروى لورش مطولا لاحسن في العبارة ثم نقل له وجها اخر فقال

ووسط قوم كامن هولاء الهة اتى للايمان مثلا

ووسطه قوم يعتنيه والهاء للمد كامن وما عطف عليه بالمقدر خبر مبتدا اي هو كامن ومثلا مفعول
ثان المذكور **اي** ومرى مدا وسطا جماعة عن ورش كالاهوازي ومكي ولم يذكر في التيسير الا هذا
حيث قال بزيادة متوسطة ثم مثل للانواع فمثال المحقق واتى المال رءا الكوكبا وابنائهم لا
الغربي **و**مثال المبدل نحو هولاء الهة **و**مثال المسهل نحو ءامنتم جاء ال المعاد **و**مثال المنقول
نحو من امن للايمان الهاء اخ قال وهو **تنبيهان** واختار الشذراي
ابن عبد البلخي عن يونس عنه قصر المفتوح فقط وقال قوم بوهم البيت لانه بعد بين القراءة لكن
التغيير قوم عن ورش فامتنع وقال بعض لا تبع والقصر والمد من زيادة التقصير وظاهر
عبارة الناظم ترجيح القصر حيث ذكره اولا ثم نص عليه اخ اوباليه التوسط لتشبيه والمد
افلها الا قدم المضارع تعبة التقليل وهو اشتهر عند البغداديين وبه قطع ابن شريح والمد
هنا دون المد المتقدم لتوفر العلة هنا وتعددها ثم ولم يجر في متقدم السبب وجها مسهل
متاخره لقوة السبب بالتقدم وليس له منفصل اصلا وهذا الا وجه العلة الاولى وهو تقوية
نحو المدخول ضعفه عند الغوى **و**وجه التوسط الاشتغال بادنى مد **و**وجه القصر

الاعتداد

افلها اي الوجوه الثلاثة

إنما عند ادعاء الصلة الثابتة وهو أنه إنما مدّ بالعكس ليتمكن من لفظ الهمزة وهنا فقد
لفظ بها قبل المدّ فاستغنى عنه ولئلا يلتبس الخبر بالاستفهام **و**اختيار الفقيه لأنه الأصل
ولا لبس فيه وميلا إلى هذه العلة ثم استثنى مواضع تقع بعدها على المد والتوسط فقال

سوى ياء إسرائيل أو بعد ساكن صحيح كقرآن ومسئولا اسألا

سوى ياء إسرائيل مستثنى من جملتي المد والتوسط وأو بمعنى الواو وبعد ساكن صفة دلت على
حذف موصولها أي ما بعد ساكن وصحيح صفته وهو ما ليس لمعتل كقرآن ومعطوفه خبر مبتدأ أي
هو كقرآن واسألا مستأنف موكد بالنون وهو مع مسئولا تجنيس **أي** من مد ووسط لورش
باب ءامن استثنى مواضع فقصرها **و**هو معنى قول التيسير واجمعوا على ترك الزيادة واستثنوا
وقد كياء إسرائيل حيث وقع **و**احترز بالياء من الألف وهو ناكير وأما هو فمعلوم من الأصل **ووجه**
الاستثناء تخفيف الثقل باجتماع مد الألف المتصلة والياء المنفصلة غالبا والتركيب والعجمة مع كثرة
دوره **و**منها كل حرف مد وقع قبل همزة ساكن صحيح متصل نحو وقرآن مبين والظمآن وعنه مسئولا
ومذءوما وخرج بقيد السكون المتحرك نحو لأبيه آزر **و**بقيد صحيح المعتل سواء كان مدا نحو ادا
جاءنا وباءو وآو ولينا نحو الموءودة نص عليه مكي وعبارة الحصري تؤذن بعدم استثنائه حيث قال
وليس بحرف مد **و**بقيد الاتصال نحو من آمن **و**قد استغنى ذكره بمثاله أو ليس ساكنا عنده **ووجهه**
أن الضعف إنما يخاف عند كمال لفظ الهمزة ولم ي... صحيح بأن الخفا...
أن حمزة استعان عليه بالسكت وقيل لقبوله...
ما تعاطى النقل وهو لا يمنع التقدير...
ولهذا أمر الناظم رحمه الله تعالى با...

وما بعد همز ال...

وما بعد همز الوصل ايت جر...
مبتدا جر نلا فرا بغير أو...
وإن عكس وقوله مستثنى...
الوصل وبابه الكلام عليه...
ايت بقران ايذن لي أو...
المصدر **و**الداني بأن أجل...
لأنه أخرنا ولو وقفا خذ ال...
بقيد الاستفهام نحو ال...
المنفرد مستثنى للكل...
وكذا مكي **و**في الكاف فيه ود...

همز محقق وبه اخذ كثير من المبتدئين وعادا الاولى من المنقول والمراد من الاولى الالف الاخيرة لان الاولى
ليست من هذا الاصل لا من الساكن المقدر ولا للهمز فيعلم من قرينة او لوية المغيرة بالالقاء وهذا
المنع لرجحان المحقق على المقدر على تقدير ارادته وجه استثناء ما عرض فى الوصل عروضه او عروض
سببه لا لا بدالة لانتفاضه بنحو الناس ووجه بواخذكم احتمال اصالة الواو وفى بتحقق السبب او
لضعفه بلزوم البدل بخلاف هؤلاء الهة ووجه عادا الاولى لئلا يجتمع بين مد كثير والاولى او اولى منه
بالثبوت لسقوطها والنقل خاص بالثانية وقال السخاوي رحمه الله ابقيت الاولى لتحقق سببها
وهذا يوذن بان الاولى مدت للهمزة الساقطة لا للساكن المقدر فيجرى لورش فيها الاوجه الثلاثة وعلى
اعتبار السكون لا يجرى الا المد وسقوطه فى الهمز كثير والمد فيها على اعتبار المقدر ثم تمم المستثنى
فقال رحمه الله تعالى وعادا الاولى وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا
وعادا الاولى نصب عطفا على يواخذكم ولا يتزن البيت الا بكسر التنوين والنقل على حذف وابن
غلبون مبتدأ مضاف وغلبون بفعلون من الغلبة كحمدون من الحمد ومنعه الصرف هنا على راى الفارسي
فى اعتبار مثلو الزايدتين ومن جره بقوله وقال ابن غلبون على المختار اخذا بالمذهبين وطاهر عطف
بيان وقال خبر المبتدأ وبقصر يتعلق به وجميع الباب مضاف الى باب المد المتاخر عن الهمز وقولا عطفا فاذا
نسب الى ورش او رد على من عزا اليه غيره اى واستثنى ذلك البعض عادا الاولى بالنجم وسيأتى
... نص قول الحصر ... الله تعالى وقولك الاولى وقع عادا فى النجم وخرج
... تقدير وجود الهمزة لامتناع تقدير سكون اللام
... الطلاقه استثناؤها يعم الوصل
... فى احد الابتدائها فلا لامكان
... ندرا بيستثنى ايضا الالف
... فعاد كره ابن شريح قال مكى
... وهذا عارض ثم نص على القو
... واخذ بقصر حروف المد التى
... من نسب فيه الى ورش على
... وهذا التاويل بعيد
... على نحو قولى وتوسط
... الاستثناء للاوليين دون
... التذكرة وابو ابو الطيب
... اتم الكلام فى الهمز
... كلهم

وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوقف وجهان اصلا

وعن كلهم اي السبعة بالمد اي بزيادة المد وما موصولة بقبل ساكن اي حرف المد الذي وقع قبل ساكن
مبتدا واحد الجارين خبره والاخر متعلق بالخبر وعند سكون الوقف مضاف ان خبر وجهان واصلا صفتهما
والالف ضميرهما الساكن هو ثالث سبب المد الفرعي وينقسم الى لازم وعارض وكل الى مظهر ومدغم
اي اتفق السبعة على زيادة حرف المد قبل الساكن اللازم مطلقا زيادة متساوية هاجزة بين السا
كنين وهاذا يسمى مد العدل ومد الحجز ثم اختلفوا في المد للساكن العارض المعبر عنه بسكون الوقف
واندرج فيه اشمامه لصدق الاسكان عليه واحترز بسكون الوقف عن رومه اذ لا اجتماع فيها
ومن هذا علم ان المراد بالمتقدم اللازم مثال اللازم المظهر الان لمن نقل المحقق والمدغم الواجب
نحو الضالين والطامة والحاقة وحاجه قومه والجائز نحو تامرونى اعبد والابرار ربنا ولا تعا
ونوا المدغم ومثال العارض سريع الحساب شيء قدير يومنون **ابحاث** من هنا الى قوله
فيما خلا من زيادة القصيدة اكثرها قواعد تجويدية تبرع الناظم بها رحمه الله تعالى ولما كان المراد
بالمد هنا زيادة على الاصل تعين ان يتوجه الكلام الى الثابت وذلك في المظهر المنفصل غير المركب
والمركب المبدل عن همزة الوصل وصلا والمدغم المتصل المنفصل الشاذ بين لا اجتماع اذ فيه محذوف
نحو قل ءالله الذكرين واذا الجبال والى اولي الامر والى الله وقالوا اطيرنا ومحلي الصيد وحيث
اقتصر على تخصيص سكون الوقف اندرج في الاول نحو الابرار ربنا ولا تعاونوا ومد تحيث ومحياي
والى مستحيين وتعين مد هذا وجها واحدا عنده وقد نقل صاحب غاية الاختصار في الاول الاوجه
الثلاثة وان فسر الاسكان اللازم بالذي لا يجوز عن السكون كان عارضه الذي يتغير حاله ما
وان فسر بالذي يسكن حالتي الوقف والوصل كان عارضه ما يسكن في احدهما وهو المفهوم من كلام النا
ظم وصرح به في الكافي ويكفي فيحو محياي على الاول عارض وعلى الثاني لازم فان اراد بقوله ساكن
الساكن اللفظي خرج الى نابع فيجري فيه وجوه الهمزة المفتوحة وان اراد الاعم من اللفظي والتقد
يري تعين المد لانه لم يعارض وانا والاظهر لانه المتبادر اليه عند الاطلاق وكذا وصل ميم الله لغير
الساكت والم احسب الناس للناقل ان اعتبر الاصل مدا واللفظ جرت فيه وجوه سكون الوقف
العارض بجامعه وقوله وجهان اصلا اي بين المد والتوسط والقصر اما الاولان او الاخران
او الطرفان ومراده الاولان والتوسط او يكون الخلاف مبنيا على المد المتقدم والتعبير وجعل
في قدر الزيادة ممكنة ومتيقنة وقوله اصلا اي اشتهرا في النقل فجعلا اصلين يعتمد عليهما
للاعتبار المآخذ لانهما جاريان على القياس ووجه من قوله اصلا ثالث لم يوصل اي لم يشتهر
عنده وهو القصر **فان قلت** تخصيص الشيء بالصفة ينفيها عن غيره عند القائل
به بشرطه وجود الغير فمن اين علمنا القصر حتى ننفي عنه الشهرة **قلت**
من قاعدة ان الاصل لا يعتد بالعارض وان اعتد به فمع حكم الاصل او من حصر القسمة وهذا راي
السخاوي رحمه الله لانه لم يخلصها من العبارة وقيل لم يعين الوجهين ليشمل ثهو[illegible]
ايضا او اشتهرا ما تخير فيه بعض الشراح وادعى الظاهر[illegible]

ان عبارته مبهمة وينبغي ان يغتفر اصطلاحا على الكل لمنع رمزه وهذه الاوجه الثلاثة عند اشار
منها المد والتوسط متساويان والقصر دونهما وقد نقل الداني في تجويده الثلاثة قال اذا كان قبل
الحرف الموقوف عليه بالاسكان او بالاشمام حرف مد **فمن اهل** الاداء من يزيد في تمكينه
واشباعه ومنهم من لا يبالغ في اشباعه وعليه ابن مجاهد رحمه الله ومنهم من يمكن مده ولا يشبع
زيادة على صيغته لانه نزلها على احوال الترتيل والتوسط والحدر وأطلق ابن شريح رحمه
الله تعالى المد والقصر ولم يقل الحصري بسوى القصر حيث قال رحمه الله تعالى وان يتقى عند وقف
ساكن فقف دون مد ذاك رأي بلا فخر فجمعك بين الساكنين يجوز ان وقفت وهذا من كلامهم
الحر انه يجمع في الوقف بين ساكنين ليس احدهما حرف مد جمع المداولي ولو قال الناظم رحمه الله تعالى
ورضي عنه امين لو قيل عروض اقصر او وسط امثلا لكان اقرب وانص وقول المالقي رحمه
الله تعالى ورضي عنه ونفع به امين لدى الوقف مع بلا عين خلف يقتضي وجهين مبهمين
خذ هما تهتدي ومن لهم ومد ماله غير اخرهما وانفق الكل على مقدار المد اللازم بخلاف العارض
لان الغرض الفصل بين الساكنين وهو يتساوى اقل رتبة ويحصل بمقدار حركة وقال السخاوي رحمه
الله تعالى والمد من قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيقان محمول عليه وقال الاهوازي
رحمه الله في ايضاحه قدر الف وقال ابن ابي مريم قدر العين واجرى الناظم رحمه الله في جامع
البيان فيه مراتب المد المتصل فان كان رواية صبر اليه او نقل الموقوف عليه وقول ابن دلة
كثلاثة الضايع جاء عكسه والمد للوقف مثله والتوسط كالحركة المختلسة والقصر عرو
عن الجمع على **وجه** المد اللازم انه نعرفه في التوقيف انه لا يجمع في الوصل بين ساكنين فاذا ادى
الكلام اليه حركه او حذفه او زيد في المد ليقدر متحركا وهذا من مواضع الزيادة وهو معنى
قول الخاقاني ممدودة لان الساكنين تلاقيا فصار كتحريك كذا قاله الجعبري وتخفيفه
انه عرض بعد على الذات كالحركة لان الزيادة فصلت بينهما لانها مثل **ووجه** العارض حمله
على اللازم بجامع اللفظ **ووجه** التوسط تعرية الفرع مع حطه عن الاصل **ووجه** القصر
ان الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا فاستغني عنه واختيار القصر لجريانه على
القاعدة ولا عيبة ثم قال رحمه الله ورضي عنه

ومثله عند العواتح مشبعا وفي عين الوجهان والطول فضلا

ومدا مرية في دا له الحركات الثلاث والرواية الفتح وله ان لاجله يتعلق بالفعل والهاء للساكن
وعند العواتح ظرف فيه وهي جمع فاتحة ما ابتدئ به السور ان حروف العواتح المجردة ومشبعا
مما للغاصل فاعله ونون مفتح الباء لكان صفة مصدر مقدر وفي عين الوجهان اسمية مقدمة
الخبر وحرك نون عين ونونها ضروره على حد قوله وقايلة اصيبت فقلت جبرا وام يحكها
والالف في الوجهان للمعهود السابق فهذا شان المعرفة بعد النكرة كقوله تعالى الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول بخلاف النكرة بعد النكرة وتحتمل المعرفتان الامرين كقوله تعالى فان مع العسر يسرا
... المعرفتين قيل لن يغلب عسر يسرين وعلى اختلافهما كقوله

تعالى

وو على التوسط كالحركة المختلسة

نقل الزيني قال الجعبري الناس قد جمعوا الطول وفضلاء على التوسط كبرى ومعترضة للبيان
ثم عطف على الحصري فقال رحمه الله تعالى

وفي نحو كلمه الفو اذ ليس ساكن وفاء الف من حرف منه مهملا

وفي نحو كلمه الفو اسمية مفردة الخبر والتقدير في كلمه ونحوه واذ ليس ساكن بعلية معللة والمرفوع
اسم ليس الفو وخبرها محذوف اي بعده وفاء الف من حرف مد اسمية وما نافية والفا محكي
ومن في الابتدا لاستغراق النفي لا زائدة على حد ما في الدار من رجل بخلاف ما جاء من رجل ومهملا حيث وما
المهملة منصوب باضمار ان بعد فاء جواب النفي **الحروف** التي وقعت في اوائل السور غير مركبة
مندرجة في الاحكام المتفرقة لانه افردها للتنويه بها جريا على قاعدة بعض المصنفين وسكو
نها فوى **و**تنقسم الى ثنائي وثلاثي **و**تنقسم الى ساكن الوسط اما مدي او لين والى متحرك فمد
الاول خمسة راها يا طا حا وفيه مد اصلي عارض اي مبني لعدم الساكن بعده واليه اشار بقوله
وفي نحو كلمه الفو اذ ليس ساكن قال ابن بشيج الاتارد واهل المغرب عن ورش انه يمد ذلك الا الراء
وكمه **الثاني** سبعة لام وكاف وصاد وقاف وسين وميم ونون وهذا فيه مد فرعي لاجل الساكن
بعده وهو معنى قوله ومد له عند الفواتح مشبعا **و**نقل ابو العز الواسطي في المدغ وجهين
احدهما انه اقصى من المظهر لضعف سببه بالادغام والثاني وهو مرجح الكافي انه اطول منه
لتحصنه بالمدغ فيه **و**الحوامهما اسباب لان ساكنهم واحد وعليه الجمهور **تنبيهان** قوله
للساكن ان اراد اللفظي تعين فتح ميم الله في الوصل لغير الاعشى وميم احسب لورش **و**ان اراد
الاعم تعين مدها والاول الظهر لانه المتبادر اليه عند الاطلاق **و**قد نقل مكي **و**المهدوي **و**ابن شريح
فيها المد والقصر للعقد **و**الاصل قال وهو القياس وقوله مشبعا تنصيص على المد التام ونفي
للاحتمال التوسط الصرفة عليه **الثالث** حرف عين فاتحة مريم والشورى المشار اليه بقوله
وفي عين الوجهان ونقلهما في المد والتوسط المتقدمان في قوله وجهان اصلا **وجه** المد
لزوم السكون والمد منفرد كما انه تقدير **ووجه** التوسط قصور حرف اللين لعدم المجانسة عن حرف
المد ورجح ابن مجاهد المد وهو راي الناظم بقوله والطول فضل واختار ابن الفحام الشاطبي ورجح
ابن غلبون التوسط وهو اختيار الداني لانه كالعوض تقدير الحركة وموفر على حرف اللين مقتضاه .
فان قلت لو قال والوجهان والطول افضل **قلت** لا اذ لو قال والمد لا وهم ترجيح المد على
غيره والغرض ترجيح اشباع المد على تقليله **تنبيهات** خرج بقوله
الفواتح نحو العين بالعين والوجهان هنا وان كانا مدا وتوسطا تخالف المتقدمين وان كانا كذلك
لان المد هنا للزوم وثم للعوض والتوسط هنا لعدم المجانسة وثم للعروض وهما هنا وزيد
للرعية والخلاف فيها للكل كما اطلق الناظم وبه قال مكي وخصص المهدوي وابن شريح بورش مع بعد
على اصله ونبو زدها ابقى ها الياء **الرابع** حرف الف لا مد فيه اصلي ولا فرعي لعدم حروف

المد قبل الساكن ولهذا قال وباب الهمز حرف مد جميعها كلا ولا فائدة لذكره الا وجاء بالاستيعاب الافصح

سؤال الا الهاء حرف مد فكيف نفى عنه المد **الجواب** المد في المسمى والنفي في الاسم فمورد الاثبات والنفي مختلف ولما ذكر الكلام في انواع المد باعتبار السببين انتقل الى الكلام في حرفي اللين فقال

وان تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة او واو فوجهان جملا

وان تسكن اليا شرطية وفاعل اليا للوزن بين فتح ظرف تسكن وهمزة معطوفة على فتح بكلمة صفتها كاينين او واو عطف على اليا فوجهان الفا جواب الشرط وهما مبتدا محذوف الخبر اي فيه وجهان وجملا حسنا صفتها **هذا** نوع من المد المتصل الا انه تمم الكلام في المد باعتبار سببه بحسب الاصالة ثم تكلم فيما الحق به ولان سبب بحطه مركب من سببه لا لسقوطه من التفسير لانتقاضه بقوله وعن كلهم وقوله وان تسكن اليا بين فتح او واو تعريف لحرفي اللين وقوله وهمزة تعرض للسبب وقوله بكلمة قيد لمحل الخلاف خرج به نحو ابني ادم وخلوا الى نحو شي وكهيئة وكهف السوء وسوءة اخيه **اي** ان لغير حرف اللين همزة متصلة بكلمة ففيه وجهان حسنان **تنبيه** ليست جيم جملا رمزا لئلا يجيء بعده بضاجعها والصحيح اقوى من الرمز وهذا امر احسن من الحشو وجبر لما فات من تحمل الوجهين باللام العهدية لتعم عمومهما وتعيينها بقوله رحمه الله تعالى

بطول وقصر جح وصل ورش ووقفه وعند سكون الوقف للكل اعملا

بطول وقصر جر وصل ورش ووقفه عطف عليه وعند والكل متعلقا باعملا الضمير للوجهين اي استعملا قال النابغة الشاعر امدح الكاس ومن اعلمها واهجو قوما قتلونا ابا العكش اي الوجهان مد وتوسط عبر عنه بعض لورش حالتي وصله ووقفه مطلقا واستعمل الباقون الوجهين عند سكون الهمزة للوقف مطلقا **تنبيهات** علم ان مراده بالقصر التوسط من قوله بعد وعنهم سقوط المد ويجوز عليه القصر بالنسبة الى الاشباع ولا يجيء وجهه الباقين الاجل الهمزة المتطرفة ولا فرق في السكون بين العارض من الاشمام والموجود معه وعبر عن الباقين بالكل وقال الباقي بكلا الكل لكان اسداد التعدد بل الكل الا ورشا لتفرده ليلا تخل بقوله

وعنهم سقوط المد فيه وورشهم يوافقهم في حيث لا همز مدخلا

وعنهم سقوط المد اسمية مقدمة الخبر والضمير للباقين وفيه يتعلق بالمصدر والفاء للوقف وورشهم يوافقهم كبرى والضميران للباقين وفي حيث يتعلق بالفعل وهي مضافة الجملة ولا جنسية وهمز مبنيها ومدخلا اسم مفعول من ادخل الموجود صفة المبني في الالف للاطلاق على البناء او بدل التنوين على الاعراب والنصب والرفع ممتنع لجعله خبرا بلا يلزم الافوى وتقدير الخبر فيه **اي** وعن الباقين وجه ثالث وهو القصر الحقيقي في الوقف بالاسكان المعبر عنه بسقوط المد العرضي وورش يوافق الباقين في كل موضع يوجد فيه حرف اللين وساكن الوقف بعد غير همزة **اشارات** حصل لورش في نحو شيء وسوء وجهان المد والتوسط في الوصل والوقف بالاسكان المجرد ومع

الاشمام

الاشمام والروم وللباقين فيهما ثلاثة المد والتوسط والقصر في الوقف على الهمزة المتطرفة
بالاسكان المحض دون الاشمام ومعه والقصر فقط في الوصل والوقف على غير المتطرفة وعليها بالروم **قـ** وذكر
هذا الاطلاق التنبيه في البقرة **قـ** ولم يذكر لورش سوى وجه واحد عبّر عنه بالتمكين وهو ظاهر في التو
سط **وجه** المد له من الزيادة ولم يذكر للباقين سوى القصر فوجه المد والتوسط لهم منها وقوله
وحمزة يقف على الياء من شيء وشيئا في الوصل خاصة تكرار ومجوز واجمال **قـ** ذكر ابو الطيب عن حمزة من رواية
خلف مد شيء **قـ** ومنهم من على وجهين ورش المهدوي وابن شريح **قـ** واختاره طاهر ابن غلبون في الياء دون
الواو فرجح الحصري المد له فيهما وفي عين بقوله وفي مد عين ثم شيء وسوء الخلاف جرى بين المشايخ
في مصر فقال اناس مده متوسطا وقال اناس مفرطا وباقرء ومن نص على المد للباقين الداني في التجريد
فالمراد بالموقوف عليه همزة وبالخلاف في زيادة التمكين والاشباع **قلت** وعلى القصر الكل
النقلة وفي غيرات والحق انهم لا يرون فيه وقوله ورش يوافق الباقين في حرف اللين اذا اسكن ما بعده
للوقف وليس بهمزة نحو اخوى الحسنيين وثاني اثنين وحذر الموت ومن خوف وينبغي ان نعلم مراههم فيه
لتعلم الموافقة فيه **قـ** والنص تقديره لهم فيه القصر لانه خارج عن ضابط المراد ويقدر ورش فيهم بموافقه على
اسقاط المد في حيث لانه افرد بمذكور والشارح الاول لم يبين على اي شيء وافقه وقال بعضهم عند
سكون الوقف على المهموز وغيره لينتدرج نحو بيت وخوف وورش يوافقهم عليها **قلت**
سوء وفعه بلا لام تغير اللام في سكون الوقف للعهدية فيبطل جنسيتها وان قلت الاولى الاية
نزة وفي البيت معرفة بالاضافة **قلت** هو مذهب القايل في قوله ودع بلا فيقبل مع بلا والبلا
نحوف لالف بطح تعدي بموافقه على الثلاثة المنقوصة لانهم قايلون بها ويعم من هذا مذهب الموافق
والموافق وهذا وان كان منقولا ويحتمل كلام الناظم لا كن يلزم منه التسوية بين المشهور وغيره لا
الداني قال فيه **قـ** وعامة اهل الاداء والنحويين لا يرون الاشباع لهما لزوال معنى المد منهما وخروجهما
من حال الخفاء الى حال البيان ثم نقل المد والتوسط **واعلم** ان حرفي اللين داخلان في المد لعروضها عن
المجانسة الناقلة لهما من الحيز المحقق الى المقدر المسوغ لجريانهما بالاتساع كقول لعلمة البناء
لها امهات هن ولدن من هالا وهن لها اطل وهن لها ولد ومدها اتسع لمشابهة حروف
المد بالمادة واحد المتشابهين قال سيبويه فيهما مد ولذلك ساغ الادغام في نحو خويصة وثوب بكر
ووقعت رد جامع المدينة مع منع الالف كقول عمرو لا يبتغي خمور الانه ربنا ثم قال تعقعها الرياح
اذا جري بها فيل ومن نقل هذا بكر ثم ينقل هذا زيد وعوف **قلت** لا دليل فيه لاحتمال اللين والنقل
وجه مد ورش جملة شيء وشيء على سوء **ووجه** التوسط التنبيه على الفرعية **ووجه**
قصر الباقين الاصالة **ووجه** مدهم في سكون الوقف الحمل عند اجتماع السببين **ووجه** توسطهم
الفرعية **ووجه** قصرهم الاصالة **ووجه** مدهم في بيت وخوف توحد السبب **ووجه** اجراء
الثلاثة الحمل على نستعين وقدير واختيار القصر في الكل لضعف ماخذ المد وقلته في الرواية

ثم خص الاصل ورش فقال **وفي واو سوآت خلاف لورشهم وعن كل الموءودة اقصر وموئلا**
وفي واو سوآت جار ومضاف خبر خلاف ولورشهم يتعلق بمقدر او كائن لورشهم وعن كل القراء القصر
فيه بدل الاضافة يتعلق باقصر وموئلا مفعول مقدم اي خص من الاصل ثلاثة مختلف ومتفق
ا لورش في واو واو وري عنهما وسوآتهما وبدت لهما سوآتهما ليريهما من سوآتهما يواري سوآتكم
بالاعراف من هذا بل نقلها الصغلي احد هذه الثلاثة فيه فيه وبيوسه والثالث المستثنى آية وبقي
فيه طرائق اثنين للثلاثة واذا ضربت في الثلاثة صارت تسعة وقد ذكرها من جمع الخلاف في المد والقصر
وفق كل رواة ورش او كل القراء من دونه موئلا في الكهف واذا الموءودة بالتكوير فورش
مخالف لاصله والباقون على اصولهم لعدم انفتاحه وقد قطع في التيسير بتمكين سوآت **وجه**
القصر والزيادة والجعبري رحمه الله تعالى يعني جميع ذلك واليه اشار بقوله وخالف في الموءودة
للاصل عنهم وفي جمع سوآت وفي موئلا جار وجار فقال اللذا في ولم يستثن الصغلي موئلا
واشار الى الخلاف في الموءودة **تنبيهات** تكلم على واو سوآت زيادة ايضاح
واما هو معلوم من ضبط المسئلة والعمل جارية على وجوهها ولعلل بها بالاحكم ليشمل
المضاف الى المثنى والمجموع **وعلم** من الوضع المراد هنا واو الموءودة الاولى والثانية على
وجوهها **ووجه** قصر موئلا والموءودة عروض سكونهما لانهما من وأل ووأد وليعادل
موئلا موعدا وليلا يجمع بين مدتي الموءودة وبها جاء فالحق بتيسير **و**اما سوآت فجمع سوأة
سوآت وعلة الاسم اذا اجتمعت بالالف والتاء فتحت عينه كثمرة وثمرات فرقا بينه
وبين الصفة كصعبة وصعبات ثم خصوا الاسم المضاعف فسكنوه كسلة وسلات
محافظة على الادغام وسكنوا الاجوف ايضا كجوزات وبيضات محافظة على ذات عينه
وفتحت هذيل عين المعتل ونحوها محافظة على صيغة الجمع قال الشاعر هو اخو بيضات
رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح **ووجه** مد الواو جريه على القاعدة باعتبار
اللفظ **ووجه** قصرها تقدير الحركة الاصلية التي ظهرت في هذيل وعلى التقدير بين تمد الالف
لانه بمنزلة جاء وورد او هذه المسئلة ذكرها الاخ الاربعين في مسائل التسريب فقلنا المسئلة
اجتمع فيها اصلان فالتزم بعضهم كل مذهبه وخالف بعضهم مذهبه لفظا ووافقه
تقديرا **وقد الغز فيها** ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري رحمه الله تعالى بقوله

سألتكم يا مقرئ الغرب كله … وما لسؤال الحبر عن علمه بد

بحرفين مدوا ذا وما المد اصله … وذا لم يمدوا والاصل المد

وقد جمعا في كلمة مستبينة … على بعضكم تخفى ومن بعضكم تبدا

وهذا السؤال مبني على اصل ورش واستثنى الواو من اصل فالحرف الذي مدوا واصل
ورش مده الى سوآت لان اصله في حرف المد التي بعد الهمزة التي قبلها ساكن غير ممدود
القصر والذي لم يمدوه واصل ورش مده واو والاصل ورش في حرف اللين المتصل بهمزة المد

بجانبه

واجابه ابو القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى ورضي عنه في ابيات فاحسن فيها باحسن الجواب وهي قوله

عجبت لاهل القيروان وما حووا ۞ لدى فتح سوآت وفي همز هاءه لورش ومد اللين للهمز اصله

سوى مشرع الثنيا اذا عزب الورد ۞ وما بعدهم حرف مد يمده ۞ سوى ما سكون قبله ما له مد

وفي مد سوآت بمد وقبله ۞ سكون بلا مد فاين ذا المد ۞ **هذا تقرير السؤال وجوابه**

يقولون عين الجمع في سكونها ۞ جزو الفتح بالتحريك للاصل يعتد ۞ ويوجب مد الهمز هذا بعينه

لان الذي بعد المحرك ممتد ۞ ولولا الذي في الواو قلب لحركة ۞ الجمع بعلات في الاسماء عقد

وتحريكها والياء هذيل اوان ۞ فمشا فعليس لهم جياد [illegible] عد ۞ وللحصري في السؤال بها وكم

عليه اعتراض خبيرا اليه الجد ۞ ومن يعرف وجه الله بالعلم وليعد ۞ عليه وان عني به خانه الجد

ومعنى الابيات مفهوم مما تقدم وقوله وفي همز هاءه مد اي للهمز وقوله سوى مشرع الثنيا اي موضع الا

ستثناء وقوله وكم عليه اعتراض اي نقول لا نسلم بان الذي مدد اصله الفتح مطلقا ولا نسلم بان الذي فهو

اصله المد مطلقا ولا نسلم بانه فهو مد حرف وقوله ومن يعرف وجه الله اي من يقصد بكلامه وجه الله فليساعد

القائل عليه بتسهيله وان تعجبه تحصيله بان اغلقه فانه نصيبه والثواب **واجابه**

الشيخ ابراهيم بن طلحة بن الحراد وعلا عليه في الانشاد فيما اجاد في قوله وهو كما قيل الا لا يجهلن

احد علينا ۞ فنجهل فوق جهل الجاهلينا ۞ **واجبته بقولي** ۞ اتى سؤال القيرواني ملغزا ۞

بكلمة سوءة بها الواو ما مد ۞ لورش وبعد الهمزة الالف اجلا ۞ بمد ولا فتح فكيف اتى المد ۞ نعم فتح

عين جمع الاسماء اصلوا ۞ ليمتاز عن وصف للاسكان حد ۞ وقد سكنوا المعتل خشية قلبه ۞ وخوف

ظهور المدا عينه شد ۞ والاجوف والجي عن هذيل محركا ۞ واذ فصد والتحريك اعلاله رد ۞ فطار

سكون العين في الجمع عارضا ۞ لذا قدروا التحريك في الواو واعتدوا ۞ بمد راعى اللفظ طرد الاطلاق ۞ وذو

الفتح مستثنى وبالاصل يعتد ۞ وقد سوغ مد الواو ايضا بعدها ۞ لان الذي من بعد فيها ممتد ۞ وهذا

جواب الجعبري اعني من سوال علا الحصري في ضمنه رشد ۞ اعز الله الجميع بفضله ۞ ورحمته تشملهم

في جنة الخلد ۞ **ووجه** عموم انه من الكلام على وجه فتح الواو واجبت على وجهي الفتح والمد

ويجوز هذا في معرض التعليم **التفريع** قوله تعالى وان بسم الله بين الى الرحيم اصولها حرف

غنة وان معا واثباتها ومراتب مدله انا وادغام هو وان ويصيبه به والظهار ها وضم وهو

واسكانه ووجوه وقف الرحيم قالون بمد بين وجهان ورش بمد وجه واحد وابن كثير بمد وجه وابو

عمرو بادغام هو وان ويصيب به مع مد واشارة وجه وبادغام والاظهار هو اخر وجهان والاظها

رها بمد بين منفصل رجاء في وجهين قالوا فالون وابن عامر بمد وجه وعاصم بمد وجه وخلف عن حمزة بحذف

الغنة وخلاد عنه باثباتها وجهان والكسائي بمد وجه **المجموع** احد عشر مضروبة في سبعة

اوجه الرحيم في عشرة منها سبعون واحد في سبعة بسبعة فمجموعها سبعة وسبعون

هيزه من طرق القصيد ورش بفتح وتفخيم وجه يخالف قالون فيه وهو ابو عمرو بادغام يصيب

ومدى بلا اشارة وبتوسيط وقصر معها ودونها خمسة مع قصر منفصل السوسي وخمسة مع
مد الدوري عشرة وقصر منفصل مندرج في السوسي وهذه العشرة مع ادغام هو وار عشرة ومع الاظهار
عشرون هشام بقصر وجه الاخفش بمد الهو وجه الاعشى بمد وجه حمزة بسكت على المد وجه
فتبيينه بمد واماله عباد وجه المغربي عن يزيد بتحقيق همزة وارولم الا بمد وجه المجموع سبعة
وعشرون خذ لكل عشرة واحدا تارة في سبعة اربعة عشر خذ لكل واحد عشرة بماية واربعون وسبعة
في سبعة تسعة واربعون فمجموعها ايضا ماية وتسعة وثمانون ضمها الى السبعة والسبعين يكون
المجموع ايضا مايتين وستة وستين **خاتمة** ولكل خاتمة اللهم اختم علينا بالايمان بالله يا كريم
مدار حكم المد على وجود حرف المد في اللفظ رسم ام لم يرسم اصليا كان او بدلا لازما او عارضا وفهما **و**حكم
الهمزة المتغيرة عام مع تحقيقها وتخفيفها والمتاخرة منوط بتحقيقها وسيأتي حكم تخفيفها
في قوله وان حرف مد قبل همز يغير **و**حكم الساكن عام في تخفيفه وتقديره لا السكون **و**حكم المتصل مطلقا
عام في الوصل والوقف الا ما اختص في اللين **و**حكم المنفصل في الوصل فقط **و**حكم المد للساكن اللازم
عام فيهما والعارض خاص بالوقف

باب الهمزتين من كلمة

يريد المتلاصقتين كما صرح به في التيسير اما باب حكم الهمز
تين المعد ودتين من كلمة ومن قال في مد ومن هو اصوب والصحيح قدر الحاصلتين وذكر باب الهمز عقب المد
لوقوعه في يومنون بعد مد فيه ضعري للتغيير ولان الهمزة اذا خففت جعلت مدا او كالمد غالبا وقيل
لوقوع المجتمع بعدها ان اويلزم منه تقديم المفرد على المد لسبقه والاولى عقب باب للاكل ثم يقسم
الانواع بفصول وعبر ابا المفرد لسبقه واصالته للاكثر تبع الاصل والمجتمع او غلب في التخفيف
وبدا بالمتصل لتركه وقد ذكره في خمسة ابواب **ووجهه** اما منفرد او مجتمع والمجتمع متصل ومنفصل
بابان والمفرد اما عام في الحالين واما ان تغير فيه الهمزة وحدها او مع ما قبلها بابان واما
خاص بالوقف **والهمز** مصدر همزت ضغطت واسم جنس واحده همزة وجمعها همزات وسمى اول
الحروف به لما يحتاج اليه اخراجه من اقصى الحلق الى ضغط الصوت ومن ثم سميت نبرة لعلوها منه
وسمى النحويون مهموز العلا نبرا والعين قطعا واللام همزا ولشغلها اجترأ العرب على
تخفيفها واستغنوا به عن ادغامها الا ما شذ من نحو لئال وبئار ورئاس وذات وافرا ايات
ولم يرسموا لها صورة بل استعاروا لها اشكلا ما تؤول في تخفيفها اليه تنبيها على هذه الحالة
والتحقيق هو الاصل ويقابله التخفيف وهو لغة الحجازيين **وانواعه** ثلاثة بدل ويرا
د به القلب لغة والبدل اصطلاحا وهو جعله حرف مد وتاصل للساكنة وتسهيل و
يراد به بين بين اي جعل حرف مخرجه بين مخرج المحققة وبين مخرج حرف المد المجانس لحركتها
او حركة سابقيها وتاصل للمتحركة **و**حذف وهو اسقاطها مرادة مد لولا علته او
مد لو ولم يات الا في المتحركة وانما النقل فيستعرض انه واحد منها والمخففة بين بين محركة

للبصريين

للنحويين لمقابلتها المتحركة في قول الأعشى أأن رأت رجلا أعشى أضر به ريب الزمان
ودهر مفسد خبل لأنها بإزاء فاء مفاعلن مجنون مستفعلن وسمع في مكفوف قال الكو
فيون ساكنة لعدم الابتداء بها والصحيح أنها وإن خولف والعدم ليس دليلا ويجاب بنفي بها
من الساكن لذهاب بعض الحركة ومن ثم لم يجيزوا مقتفيا على ليلا يقع قابل الإسكان ولا يتذكر
أقسام كل من المنفرد والمجتمع في بابه قال رحمه الله تعالى

وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف لتجملا

تسهيل مصدر مبتدأ مضاف إلى أخرى هنا المتأخرة أو الآخرة على حد قوله تعالى قالت أخراهم
وليست للتفضيل وهي أخرى بكلمة صفة تسهيل وهمزتين وسما على الخبر المبتدأ وبذات الفتح
خلف اسمية مقدمة الخبر ولتجملا تعليل التسهيل واللام العاقبة لتحسن الهمزة أو الكلمة
بأن يقرأ في هذا الباب همزتان الأولى قطع للاستفهام إلا الآتية مفتوحة محققة
إلا موضعين والثانية همزة قطع همزة مفتوحة ومكسورة ومضمومة وكل مفتوح أ
سهله دون سما الحرميان وأبو عمرو الثانية من همزتي القطع المتفق كثير المثلث صغير مطلقا
حيث حلت في الكبير ونبه بلام لتجملا مستقل في الثانية المفتوحة وجهان نقلهما الصقلي
والأهوازي التسهيل وهو لم يذكر في التيسير غيره وبه قطع ابن غلبون ومكي والمهدوي وابن
شريح والتحقيق زايد وبه قطع ابن مجاهد وأبو معشر وصاحب الروضة وأبو محمد البغدادي
وسياق الخلاف له في المكسور تبين والمضموم فيبين وكان المعدل البحري يأخذ لأبي عمرو فالوجه المكسورة
بياء مكسورة وحققها الباقون ابن ذكوان والكوفيون الآخرة وأفعلا وفي الضابط
فنبه قوله الثانية قيد أخرج الأولى ونحو قوله همزتي القطع أخرج به نحو الزكوة بيا لله إلا
وقوله المتفق يختص أخرج به نحو من آمن وقوله المثلا صغيرا أخرج به نحو بريا وأوجه كل هذا
من قوله أنذرتهم أم لم أئن أئنزلنا ومعنى الرمز على وجه التسهيل الفصاحة لغة ولتحسن
الكلمة لخفة الثقل ثم قال

وقل ألفا عن أهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروى مسهلا

ضمير ذات الفتح وألفا على تبدلت والعامل معموله ولورش يتعلق به وعن أهل مصر حال ومفعول يتعلق
بقل وتبدلت صفته والمصر البلد العظيم ثم غلب على المعروفة بجنبة الحرم للعلمية والتأ
نيث ويجوز صرفه لمقاومة سكونه إحدى الثقلين أو بناه ويليه البلد والرواية المنع
على التقف وفي بغداد بدال مهملة وبعدها معجمة وبدالين مهملين والنون وهو متعلق يروى
ونايب الفاعل ضمير الهمزة وذكر ضمير بنياه وبذات الفتح أو المفتوح ليوافق حال هذا الفاعل وهي
مسهلا أي لورش في الثانية تخفيف ثاني المفتوحتين وجهان نقلهما المهدوي وغيره
أحدهما بين بين المشروح في العموم وبه قطع ابن مجاهد والعراقيون إلا ابن شيطا والثاني
قلبها ألفا وبه قطع أبو الفتح ابن شيطا والمصريون

تنبيهات

تخصيصه البدل بقوم ابقى على التسهيل المندرج في اخرون ثم نص عليه لينسبه الى البغداديين
ويستثنى منهم ابو الفتح بن شيطا قال في تذكار ما الفظت تخفيف المفتوحة الا بالف ولا سمعته
ممن قرأت عليه الا كذلك وهذا عام وقول التيسير ورش يبدلها الفا والقياس ان تكون بين بين كلاهما
في التخصيص فيكون المبدل من الزيادات ويحتمل تعين بين ايضا فيكون في اخرين مساويا وينبغي للقارئ ان
يفرق في لفظه بين المسهل والمبدل ويحترز في التسهيل عن الهاء والهاوي وعليه ليس بعضنا المد
ويشبع وهذا معنى قول مكي في همزة بين بين مد يشبه لاشباع الالف ومده في البدل ومد الحجي في الكل
الا في الداو امنتم وسياق الكلام على آمنتم ويحتمل ان يكون خلف الخليلين خلفا لم يقل بمشهور
ورش عند المصريين لم يعقوب الازرق وعند البغداديين طريق ابن الاصبهاني وقول مكي فيه
لانه الفا عوض همزة ليس بجيد لانه يقتضي اجراء وجوهه فيه وليس متعينا لمد العلة المجمع عليها
لا المختلف فيها الرجحان القوي عند العارض وجه التسهيل فصل الخفة واولى من المنفرد وهي
لغة قريش وسعد بن بكر وكنانة وعامة قيس ووجه البدل المبالغة في التخفيف اذ في التسهيل
قسطاهم **قال فحرك** هي قرشية وليست قيسية لا كنها اخرت حتى المد
والمدحاج وهو جار في كل مفتوحة قبلها فتحة اجتمعت او انفردت وعليه جاء قوله سالت هذيل
رسول الله صلى الله عليه وما جاءت ووجه التحقيق انه الاصل وهو لغة هذيل وعامة تميم
وليس في دليل الخفة والفصل ووجه تخفيف المفتوح وتحقيق غير المفتوحة اثقل التماثل الشكلين
كالحرفين وقول سيبويه ليس من كلام العرب الجمع بين همزتين يعني محققتين محمول على الخصوص لثبوت
الهذلية واختيار التسهيل مطلقا لانها الفصحى القياسية وهذا الاصل يشتمل على
متفق مفتوحتان ومختلف مفتوحة مكسورة ومفتوحة مضمومة **قال وفي** ثمانية وعشرون
موضعا منها احد وعشرون اتفقوا على اثبات الهمزتين فيها والمد فيها اصولهم الاصولية
تعلم وقالوا أالهتنا خير في الستة وهي أانذرتهم اولم معا أانتم اعلم أاسلمتم قال أاقررتم أانت
قلت في الاولى أانا عجوز في أارباب متفرقون السحر لم أانتم اضللتم أاشكرتم أانتم تخلقونه
أانتم تزرعونه أانتم انزلتموه أانتم انشاتم أاشفقتم أامنتم أانتم اشد وسبعة
اختلف فيها ولم تجد اصولهم في بعضها وهي في اربعتين في امنتم في الاعراف وطه والشعراء
في اعجمي وعربي اذا هبتنا اذكر الا ان المنقى المهدد مندرج في العموم وغيره خصصه موضعه و
المختلف في خصص هنا وخصصه في التيسير مواضعه تنبيها على ان حرف الهمزة ليس على حد
تخفيف الهمز بل تخفيف الكلمة لكثرة الكلام جرى والثالثة ستة واربعون منها اثنان وعشرون اتفقوا
على اثبات الهمز فيها وهي ائنكم لتشهدون بالانعام ائنكم الكبرا ائنكم يدعون ائمة

اجعلم

ونجعلهم ائمة يدعون الى النار وبامرنا اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ائنكم لتاتون الرجال وجيها الا ثاني الموع الى
جميعا ابن ذكرتم اننا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ائفكا الهة دون الله تريدون ائنا لمدينون او لما ائنكم
ثاني العنكبوت وائذا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد فتذكر في المكرر **ومنها** اربعة
وعشر اختلف فيها خمسة منها المكرر وهي ائنكم لتاتون الرجال لما ائفكا ائذا متنا
ائنا لمغرمون **واحد عشر** تكررت باثنين وعشرين ائذا ائنا فخرج منها الثلاثة المتفق
عليها والمتفق اندرج في العموم والمختلف خص غير المكرر منه مواضعه والمكرر عنه اوله تبعا للتنبيه
والثالث ثلاثة متفق ونبيح ائذا عليه الغي الذكر وهي مندرجة في العموم ومختلف اشتهروا
ذكر في موضعه تبعا له ثم نبه على ان احسن ان يكون التخصيص عقب العموم فقال

وحققها في فصلت صحبة ءأعجمي والاولى اسقطن لتسهلا

وحققها بعد وسهوا الهمز اتي العين ثم صحبة فاعلها في فصلت اي كلمة المطابق يتعلق به
ءأعجمي وهي الحجة اسمية للبيان والاولى اي الهمزة الاولى من ءأعجمي وهي الاستفهام مفعول اسقطن
احذف ويجوز ان يعرها مبتدا والفعل خبرها ويسلط على هاء مقدرة على حد قراءة الحسن
وعليه قول **القايل** قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع ولتسهلا المنصوب بان مضمرة
بعد اللام تعليل الحذف لتخف الكلمة من اسهل **اي** سهل هذه المواضع المخصصة ذكرها من خالف اصله
المغيرون في المسكوت عنه على ما تقدم للامر الضد **اي** حقق صحبة حمزة والكسائي وشعبة الهمزة الثانية
من ءأعجمي المرموع بسورة فصلت حم السجدة على اصولهم وحذف ذوا لتسهلا هشام الهمزة الاولى كالنقاش
وابن مجاهد وجاء جماعة البابه والعامون في ما بنا نقادهم وسهلها الحلواني وابو عمرو كما تقرر وابن ذكوان
وحفص مواقفا **وصار** صحبة بهمزتين محققتين هشام بهمزة محققة وقالون وابو عمرو بمحققة ومسهلة
بينهما الف وابن كثير وابن ذكوان وحفص واحد وجهي ورش بمحققة ممسهلة وثاني وجهيه بمحققة ممدلة
تنبيه خرج بقوله فصلت ءأعجمي النحل وبالمرموع منصوب تبيك اي المنصوب فصلت **و** معنى
الرمز حققها جماعة واحذف لتخف اللفظ **وجه** حذف الهمزة انه خبر اي هلا نزعت اياته بكلام اعجمي
وعربي متصل او حذفت تخفيفا لتوالي الهمزتين وينفصل وهي للانكار والمانع اي تنكر وتوبخ بهمزة الاستفهام
وبرونها تقول انت تفعل هذا ازيد كذا **و** ينبغي رفع الصوت فيه اي اقرءان اعجمي ورسول عربي
لا يقع معجزة ام من رسل اليه عربي لا يفقه خطابه **و** اختيار الهمز تنبيه لعدم التقدير وزيادة
الفائدة ثم ذكر ما بعدها في التلاوة فقال رحمه الله **وهمزة اذهبتم في الاحقاف شفعت باخرى**
كما دامت وصلا موطلا وهمزة اذهبتم مبتدا مضاف جر شفعت خبر وتركها اشفعا بزيادة

اخرى ويتعلق به مكتفيا في محل مصدرية والكاف يتعلق بمحذوف ان شفعت تشفيعا مثل ذلك وامثالها
وعرها او باخرى مثل ذلك وامثالها وصلا لانعت تشفيع او اخرى ان ذا وصلا او ذات وصلا او مصدر
فيوا صلا وصلا او موصلا نعته ان مفعول او مصحوبه أء زاده وكان حماو دال ذات الابنان قبل همزة
اذهبتم همزة اخرى وقد خلت لهما في باب الهمزتين واستمر ابن كثير على اصله المقرر له بتحقيق الاولى وتسهيل
الثانية وهشام على تحقيقهما او تحقيق الاولى وتسهيل الثانية والفصل على التقدير بين وابن ذكوان
على تحقيقهما وتعين للباقين اربع ولابي عمرو والكوفيين همزة واحدة محققة اذ الوتر ضد الشفع وقرئ
البزي همزة الاستفهام مقدرة ثبتت مع الخبرية كما ثبتت مع مجردة او مع التقرير معروفة منقولة
بتشبيه الجملة الاعرب وورد اعلى من يقول الاثبات بوجه التقدير **وجه** الهمزتين قصد التوبيخ
وجه الواحدة اما على الخبر فيراد به او على الخبر ان يقال لهم استقويتم تصيبكم في الرتبتين
بنوع نعمه في الاخرة **واختيار** الهمزتين قصد التوبيخ لانه ابلغ من الخبر ثم اتبعهما الا ثلاثا
فقال **وفي نون في أن كان شفع حمزة وشعبة أيضا والدمشقي مسهلا** في ان كان ذا مال
بعد من في نون باعادة الجار على حذف قوله تعالى للذين استضعفوا لمن امن وحرف نون المتاقبين
ويتعلق بشفع وحمزة فاعله وشعبة عطف عليه وايضا مصدر موضع حال او عطفت اجعل والد
مشقي عطف على اخر ومسهلا حال أء زاد حمزة وشعبة وابن عامر قبل ان كان ذا مال همزة وقد خلت لهم في هذا
الباب فحقق حمزة وابو بكر على اصلهما في التحقيق **وفيه** ابن عامر بتسهيل الثانية فخرج ابن ذكوان
عن اصله في التحقيق وهشام على اصله في التخيير فاشتركا في التسهيل وزاد هشام الفصل والباقون الحر
ميان وابو عمرو والكسائي وحفص بهمزة واحدة مفتوحة **ذيل** الزهر عن ... بكسرها **وجه**
الهمزتين ادخال همزة الانكار على ان التصحيح لان كان ذا مال والجملة معترضة بين الصفتين او تعليل
لفعل مقدر من معنى الاخرة ان ايجعل لان كان ذا مال اعترضوا ولا يجوزان يعمل اذا تتلى ولا قال الاسطير الاولين
لان المعلل عامل في العلة وما بعد اذا لا يعمل فيما قبلها ولا الجزاء فيما قبل الشرط **ووجه** الواحدة انه تعليل
مقدر اي انه يكفر لان كان ذا مال او يتعلق بمشاء **و**اجاز ابو علي تعلقه بعتل وضعف لوصفه **ووجه** مخالفة
الاصل جمع اللغتين **واختيار** الواحدة توفير اللاخرى على الفعل ثم رجع الى ال المخصصات فقال

وفي آل عمران عن ابن كثيرهم يشفع أن يؤتى إلى ما تسهلا

صرف عمران للوزن والجاران يتعلقان بيشفع وان يؤتى همزة ان يؤتى رفع نائب الفاعل والى ما تسهلا صلة
وموصول في محل الى ونتعلق في ال عمران بيشفع ... التي مواضع المسهلة أء زاد ابن كثير همزة في ان
يؤتى احد في ال عمران همزة انكار وقد خلت في الباب له وسهل الثانية على اصله في التكاثر وتعين الوتر

للباقين

للباقين في حجت منه كثير ذيل ابن جبير والحسن بكسر الهمزة وكسر التاء وجه الهمز تبيين قصد
التوبيخ ويحتمل ان يكون خطاب احبار اليهود لعامتهم اي لا تومنوا الا لاتباعكم الظاهر وجه النهار الا لمن تبع
دينكم قبل اسلامه او لا تقروا او لا تصدقوا نوا وقال الهمزي معترضة اي يوتى مسندا بحروف الجر اي نصب
بان اتباعا احدا او يحاجونهم تصدقوا قوله ويحتمل ان يكون ان اليه لنبيه بان يقول الاحبار اليهود اان يوتى
احد او يحاجوكم تنكرون ووجه الواحدة انه خبر اي لا تصدقوا بان يوتى احد وهو نصب واختيار الوا
حدة لان المعنى على الخبر ثم رجع الى ما بعدها فقال

وطه وفي الاعراف والشعرا بها ءآمنتم للكل ثالثا ابدلا

وطه مبتدا وبها اي ءآمنتم اي فيها كلمة ءآمنتم اسمية خبر وفي الاعراف والشعراء عطف على انه خبر الصغرى
او معترض متعلق بمقدر وللكل يتعلق بابدل لا مبني للمفعول ونائب فاعله ضمير ءآمنتم وثالثا تمييز مقدم
على العامل على راي المازني او حال الفاعل او لو قال ثالثه ابدل لكان ابدل بعض لا ترى فيه وطه هي الفصيح
والجملة مبينة للاولى والتقدير وطه فيها وفي الاعراف والشعراء او وطه فيها همزة ءآمنتم ابدل الكل حال
كونه ثالثا او ءآمنتم ابدل الكل ثالثه وابدل في الاعراف والشعراء ايضا ولو قال وطه مع لاجل كل ابدل
السبعة الهمزة الثالثة الساكنة الفاء في ءآمنتم بالاعراف وطه والشعراء تنبيه
بانه لها رابع وهو في الهمتاج وهذا مندرج في قوله وابدل الاخرى الهمزتين لكل كلمة لا ترى ترجمة
للكلام على الثانية في قوله

وحقق ثان صحبة ولقنبل باسقاطه الاولى بطه تقبلا

فيه وعليه ثان مفعول حقق وصحبة فاعل منصوب المنقول على تجرده للوزن كقول ابن مالك اري ماء على
الحدثان ولقنبل وباسقاطه يتعلقان بتقبلا المبني للمفعول في قبل ءآمنتم بالحذف والهاء لقنبل فاعل
المصدر والاولى الهمزة الاولى مفعوله وبطه يتعلق به ا ح حذف قنبل الهمزة الاولى اسقطها من
ءآمنتم بطه وما حذف حفص في الثلاثة فيتعين لغيره اثباتها في الثلاثة الا قنبلا بطه فيه خلالهم
في الباب وحقق الثانية في الثلاثة مدلول صحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة ق والباقون الحرميان الا قنبلا
بطه وابو عمرو وابن عامر بتسهيلها فخرج ابن ذكوان من التحقيق الى التخفيف وهشام من التخيير الى التحتم وجه
الهمز تبيين قصد التوبيخ ووجه الحذف ما تقدم في قوله

وفي كلها حفص وابدل قنبل في الاعراف منها الواو والملك موصلا

حفص فاعل بفعل مقدر دل عليه الاسقاط اي اسقط حفص وفي كلها يتعلق به والهاء للمواضع الثلاثة و
مفعوله محذوف اي الهمزة الاولى وفي الاعراف منها اي الهمزة الاولى متعلقا بابدل والواو مفعوله والملك معطوف
على الاعراف وموصلا حال قنبل اسم فاعل ابدل او صلة والا صلوا اصل ووصل لان عدل عنه للسناد ا ح حذف حفص
الهمزة الاولى من ءآمنتم في المواضع الثلاثة وابدل قنبل الهمزة الاولى من الاعراف واوا مفتوحة حال وصله وحققها
في الابتداء وكذا فعل في ءآمنتم في الملك اي تبارك ولم يبق فيها الا ثالثة بل ذكرها هنا لتكميل ق ولهذا نص عليها

ثم قصد او كان يغني عنه لو قال كالمد لاوضح هذا المعنى **تفريع** حفص امنتم بهمزة محققة بعدها
الف في الثلاثة فنبدا كذا لحفظه مع صلة الميم وصلا وفي الاعراف بواو مفتوحة وهمزة مسهلة والف بعدها
والطه وصلا واو وان ابتدا حقق الاولى وكذا في الملك الا انه ليس بعد الهمزتين الف وميم الاولى مكسورة وفي
الشعرا بهمزة محققة واخرى مسهلة والف والطه وطاجرة والكسا ونسبه بهمزتين محققتين والف في
الثلاثة ابو عمرو وابن عامر والبزي على صلته وقالون وورش في وجه تسهيل بهمزة محققة واخرى مسهلة والف و
هنا العبارة اسقط ورفق لينتسب بهمزة ومدة مطولة ووجها الورش اوجه الثلاثة والبزي على صلته
وقالون على تخيير وورش على ابدله بهمزة محققة والف بدلا من الثانية والف اخرى من الثالثة ثم يحذف احداهما
للساكنين **الرابع** في الابدال فيصير في اللفظ كخبر **قلت** ليس على الطلاقه بل على القصر وفي
التوسط والمد وقصر اللفظ لان التقدير مختلف لان المحققة عند حفص همزة الجر وعند ورش همزة الاستفهام
والالف عند حفص اول الكلمة لا غير وعند ورش يحتمل **فان قلت** فما يمكن ان يكون مد ورش الالف لاجل الهمزة
المبدلة المحذوفة **قلت** ضعف اثرها بوجوب التغيير ثم قاومها اقوى منه اثرها **وجه**
الاثبات التصريح بالتوبيخ **ووجه** الحذف الاعتماد على نية التوبيخ ومن جمع بين اللغتين **ووجه**
قلب الاولى واو انفتاحها بعد الضم ولم يكتف به عن تسهيل الثانية لعروضه **واختيار** الاثبات
للنص على المراد وتحقيق الاولى استغنا بتسهيل الثانية **تذييل** في التجريد ابن كثير ابن يونس
بهمزتين الاولى محققة والثانية مسهلة وقال عبد الباقي بهمزة ومدة فيوهم وجهين وهما عبارتا
وجه واحد في امنتم **اخبر** الاصبهاني عن ورش بتثليثها **وحققوا** شذوذ عن قنبل الهمزة
الثانية عن قلب الاولى واوا في السور تبع الجعبري نقل في المصباح عن ابن مجاهد عن قنبل التخيير ونقل الاهوازي
والصقلي الاستفهام لهشام ونقل ابو العلا القطيعي **و**ان كان لابن ذكوان من طريق الصوري حلا
وجه الاسقاط الا الداني على منعه **و**نقل عنه في اذهبتم التخيير بين همزتين محققتين وبين محققة ومسهلة
مع الفصل **الزهري** عن نافع ان كان بهمزة واحدة مكسورة **السلمي** عن الاخفش ام هو بهمزة
ومدة والترتيب يقتضي تقديم ابن يونس وامتنع على الناظم لان لم كان ابن يونس لا يرتبط في الباب الا على قراءة
واحدة وسقط اكثر احكامه وعبر ب الاولى من امنتم وانها البدل اخرى تراجعنا على الاصل المقرر اخرها
لذلك ولولا هذا الجعل قوله في دال على ان الحكم الى اخر الاربعة عقيب قوله وقال القاضي ذكر الثلاثة بعدها **و**كان
يغنيه عن السبعة مثل هذه الاربعة الابيات والبدل انما اشترت بقوله وتشبيع ابن يونس **د** واو
وكلها في امنتم الثلاث ثالثها ابدلا وتحقيق ثانيها **الصحبة** واحذفن الاولى **ع** لاكم **ز**كي واصله
ابدلا بالاعراف واو مع تبارك الجعبري ما احذف **لوى** حقوله الثاني **لنشع** صلا وشبع اذهبتم **ك**م
دام وطب وان كان **في** صعو **ك**لا او هو بسهلا ولم اتم التلاوة في همزة القطع مع همزة الاستفهام اتفق
الرسل حكمها مع همزة الوصل **واذا همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا**
فيه وتعليلان شرطه وجزا وهمزة وصل فاعل يفعل بقدر واجب الحذف والابد من يعسر كسبب الحاسة وهو

عشر

عند الجعبطة اذ ولو ثبت لنا ء لاكرجزه هنا لتقوم مثله انا اوقع وبين كم به ولام مسكن صفة وهو
صوفي بالاضافة وهمزة الاستفهام عطف عليه ولا يتنزل البيت الا بالنقل وجاء امدد جواب الشرط
والهاء لهمزة الوصل ومبدلا حال الفاعل **وقابلتها** انها فيدت مع الهمز بحال البدل لانه حينئذ حرف مد
لا ان المحقق لا يقبله ولولا احرى الصور تبين في مثل ابدلا وكلوا الكال اوضح **اه** اذا وقعت همزة الوصل المفتوحة
بين همزة استفهام ولام تعريف فابدل همزة الوصل الفا وامدد العدل للسبعة **وهذا** معنى قول
التيسير لان البدل يلزمها في قول اكثر القراء والنحويين اه اقوى قولهم وهي الذكرين كلاهما بالانعام
والان يعايبونس والله بها وبالنهار والسحر لا بع في الستة للسبعة **تنبيهات**
هذا تخصيص لعموم قوله وتسهيل اخرى همزتين لانه لم يعوض الكلام في همزة القطع مع **و** ذكرها بالا
طريونس لانه اذا افراد ها **و** هذه المواضع متفقة التخفيف مختلفة الكيفية **و** قال بين لا مسكن
ليقيد الحكم بالمفتوحة لانها مفتوحة مع لام التعريف وايمن **و** لا تثبت همزة الوصل في الا بعد الا
ستفهامية معها **و** خرج عنه الواقعة بين همزة الاستفهام وساكن غير اللام نحو اتخذتم وافترى
و اصطفى على قراءة نم وحكمها الحذف لقيام الاستفهامية مقامها وحصول الفرق لتغاير حركتهما
و قال مسكن لا سكان ميلا الى مذهب سيبويه ثم اشار الى ترجيح البدل بقوله

وبالبدل اولى وبعض الذي يسهل عن كل كالان مثلا

ذا اولى البدل ارجح من التسهيل السمية وللكل يتعلق بالجر وبعض هو الهاء مفعول هم الهمز المخفف الذي
يسهله ويوصل محذوف العائد اي يسهله وجاء وعن كل اي كل السبعة يتعلق بيسهل او بيقفو
كالان خبر هو المقدر ومثلا مستانف اي مثل المذكور **اه** ابدال همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام
ولام التعريف للسبعة ارجح من جعلها بين بين **و** هذا هو الوجه المشهور في الاداء الفوي عند
التي يقتبس ثم ذكر وجه التسهيل فقال وبعض اهل الهمز المخفف القارئ الذي يسهله عن السبعة
وهو معنى قول التيسير وكلهم يسهل همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام **تنبيهات**
المعول عليه هنا هو التسهيل لا التخفيف ولهذا نص عليه **و** صرح في الاصل بقوله ولم يخففها احد
والفهم هنا غير اصطلاح العرب لانه حذف جزء من الاصل وانما فهم التسهيل لعدم حذف المد
والنقلاء الشاطبيين **و** الموجود في كتب النقلة البدل في قراءات **و** شيوخنا العراقيون لا يرون غير
و جه التسهيل لا يكاد يوجد لبعدها ولا يناسبه المثال بغير الان **و** لا جل النقل المخلص من النقلاء النحاة
كثير الممتنع وقوعه في الطول وفيه الاحتمال المتقدم **ووجه** البدل انه حذفها يؤدي الى التباس
الاستفهام بالخبر لتماثل الحركتين ولم يستغنوا بالقطع واو لعدم الحائل والمواضع والتحقيق
يؤدي الى اثبات همزة الوصل في الوصل وهو لحن والتسهيل فيه شيء من **نقط** المخففة فتعين البدل
و كان الفعل لانها مفتوحة ومرقا بينها وبين همزة القطع **ووجه** تسهيلها انه قياس المتحركة
و عليه قول الشاعر ، وما ادري اذا يممت قصرا ، اريد الخير ايهما يليني ، االخير الذي انا

ابتغيه، أي الشيء الذي هو يبتغيه، ولا يجوز أن تكون محققة لأنه لحن وهو عربي ولا مجزومة ولا
مبدلة لأنهما بإزاء، وفي معا علة فتعين التسهيل **واختياري** البدل لأنه الفصيح الثابت في النقل
ثم نفى عنهما حكما من أحكام همزة القطع فقال

ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفق تنزلا

لا الجنسية، ومنفيها مد بين الهمزتين صفة وفي بحيث زائدة وثلاث مرفوع بالحيث وضمها انتقال
إلى الجار وشذ جر الأثر حيث سهيل طالعا وهو فاعل يتفق بعيدا بالثاني أو يجتمع في كلمة فيتفق
صفة لمثلا صفة أو مستراح؛ يجتمع معه رائينو فمن يتفق على صفة المبتدأ وتنزلا حال لتمييز الفاعل
هذا التخصيص سبب العموم أي لا يفصل بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل بألف وهو المراد بهنا ولا
بين همزة الاستفهام وهمزة القطع إذا انضم إليهما ثالثة وهو المنع الثلاث وفي الهنا عنه القابل
بالفصل **وجه** امتناع الفصل مع همزة الوصل أنه لا أصل لها في الثبوت وصلا فلم يتفقوا النقل بخلاف
همزة القطع **وهذا** تفريع على الضعيف **ووجه** امتناعه مع همزة القطع المتلو بثالثة استثقال
جمع همزتين والفصل وقيل لئلا يجتمع أربع ألفات والمحرر يشير لعدمه لفظا وكتابة **وعلل**
التيسير باجتماع ثلاث ألفات بعد المخففة تسمى المسهلة ألفا فاسكه ولو قال الناظم نتقلا أو شهلا
لوفى **تنبيه** يجب على القارئ أن يعرف في لفظه بين في أأنذرتهم للمسهل الفاصل وبين المنع
للمشبع المسهل وليطلعه في أأنذرتهم بالألف بين المخففة والمسهلة وفي أأمنتم بإثباته بالألف بعد المسهلة
وأن يعرف بين أأمنتم وأأمنتم المحقق الهمزتين فيأتي في الأولى بهمزتين محققتين بعدهما ألف بعدها
ميم مفتوحة وفي الثانية بمحققتين بعدها ميم مكسورة ثم قال

وأضرب جمع الهمزتين ثلاثة أأنذرتهم أم لم أئنا أأنزلا

وأضرب جمع هم في نوع مبتدأ مضاف إلى اجتماع الهمزتين وثلاثة خبره وأأنذرتهم خبر مبتدأ وما بعدها
عطف عليه بتقدير أي أمثلة الأضرب لما قدم حكم التخفيف أجمل الأقسام ولما اختلف حكمها في
الفصل وطلبها والتخفيف همزة القطع المتحركتان المتلاصقتان نوعان متفق مفتوحتان نحو أأنذرتهم همزتا
أم لم ومختلف نوعان مفتوحة فمكسورة نحو أئنا لفي ومفتوحة فمضمومة نحو أأنزل عليه وهذا توطئة
لقوله **ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا**
ومدك مصدر مبتدأ قبل الفتح كأأنذرتهم والكسر عطفه والتقدير ذات الفتح وذات الكسر حجة في وحجة خبره
بها لذ الذي أم الحجة فعليه صفة أو مستأنف وقبل الكسر خلف اسمية قدم خبرها وكذلك لا صفة والهاء
للخلف والولاء الفتح والمد عند اللوزن مصدر وولي يلي بمعنى نصر أي أثبت ذو حاء حجة وباء بها ولام
لذ أبو عمرو وقالون وهشام الفاصل بين الهمزتين المفتوحتين على قراءتهم حيث حل أي أو بأي أمثلة الذكرين
كما تقدم وفصل ابن عمرو وقالون به بين المفتوحة والمكسورة على قراءتهما مطلقا إلا ائمة كما يأتي ولهشام
في الفصل بينهما وعدمه وجهان إلا في سبعة وهو معنى قول التيسير وهشام من قراءتي على أبي الفتح

يحفل

يدخل بينهما الفا وفي قراءته على ابي الحسن يدخلها في سبعة مواضع موافقا لابن شريح وبلا
فصل فقطع الصقلي والمهدوي وغيرهم فقطع مكي والاهوازي والباقون ورش وابن كثير وابن ذكوان
والكوفيون بتركه ومعنى الذي فصل حجة قوية فتمسك به وللخلاف نص ذا العمومه **تنبيهات**
هذا المد يسمى في صطلاح الاصطلاح وهو الف اذ لا يبالي بعد الفتح بي وأراد بذات الفتح
الثانية من المفتوحتين اذ الاولى لا يصح قبلها مد وقال مكي ذكر ابو الطيب بعض شيخه الفصل
لورش بين المفتوحتين اذا سهل وهو غريب ثم خص عموم قوله خلفه له ولا بقوله

وفي سبعة لا خلف عنه بمريم وفي حرفي الاعراف والشعرا العلا

وفي سبعة يتعلق بمستقر معتبرا ومد له ولا خلف جرى والعايد محذوف اي فيه والهاء للمد وعنه
يتعلق وفي سبعة يتعلق بالخلف والهاء لهشام او وفي مد سبعة فيكون جر لا خلف وبمريم الى سورة
مريم ومع جر هي او نصب باعني او جر بدلا بسبعة وما بعده عطف عليه اي كلمتي الاعراف والعلا جمع
صفة السورا المتفرقة في الترتيب والنظم على فاقوله

أئنكم أئفكا معا فوق صادها وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا

ائنا ائفكا عطف اي وفي كلمة ائنكم وائفكا ولا يتزن البيت الا بفصل ايفكا ولا بمد ذكر الصفت
بين الكبير ومعا حال من مصطحبين في سورة وفوق صاد السور المخصصة او الفرقان كم معنى
معا او كم في لا يستقر ان حال فاعله وفي فصلت حرف من السبعة اسمية معرفة الجر وبالخلف سهلا
اي عن هشام وجملته معرفة المتعلق وفاعل سهلا ايم الحرف **اي** فصل هشام بلا خلاف في سبعة
مواضع مع المكسورة وهي ابنكم لتاتون ابن لنا لاجرا بالاعراف وائذا متنا بمريم وابن لنا بالشعرا
وائنكم المصدر فيبر وايفكا الهة بالصفت الذي فوق صاد وائنكم لتكفرون بحم السجدة **وحصل**
الانفاق في السبعة من روايتي التيسير لان ابا الحسن خصها بالمد وابا الفتح عمم فاندرجت
وانطوى فيها على رواية الاهوازي للتعميم الا للحلي عن الداجوني عنه فانه عمم بتخيير الفصل
ثم ذكر لهشام في مكسورة فصلت وجهين احدها التسهيل ولم يذكره التيسير عن فال
وتسهيل الثانية هنا خاص موافقا لابن شريح والثاني التحقيق وهو من الزيادة وبه قطع
في الروضة وكان الاحسن ذكر هذا عند خلافه في المفتوحة قبل معا نوهم تفرد ايفكا ولو قال هنا
ازجه **قلت** لا يوهم ان المطابقة اعم من المماثلة والمخالفة وهذا الاوجه لا الاطمئنان
جاو قلت جهة من قوله لا خلف انفا وهشام في السبعة تم ايه يعلم ان الاتفاق على
الاصل الا على غيره **قلت** ذكر له الفصل مع ابي عمرو وقالون في النوعين ثم ذكر له خلافا في
المكسورة ثم نقله عن سبعة منها فبقيت له على اصله المقرر معهما وهو الفصل ثم افرد بقوله

وآئمة بالخلف قدمد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو ابدلا

لا يتزن البيت الا على قراءة هشام وهو مفعول به وبالخلف صفة مصدر وفاعل يحي لهشام ووحده

حالة والهاء لهشام ووقعت الحال معرفة لانها بمعنى منفردا وسهل اي الهمزة الثانية وفاعل سما
ضمير التسهيل المفهوم من سهل ووصفا تمييز وفي النحو ابدلا فعلية مفرعة المتعلق اي في قياس النحو
وفاعل ابدل ضمير الهمز هذا ايضا تخصيص لعموم قوله حجة بخلفه بعد اد اي دهشام في احد وجهيه في
لعطف ايمة الخمسة كذا نقل التيسير وقطع المهدوي في الفصل والاهوازي وابن شريح بعدمه والغرض
بيان انفراده لا الخلف لتعزيه ذبل فصل معه اسماعيل عن نافع وابو زيد عن ابي عمرو ثم اعاد ذكر تسهيل
الحرميين وابي عمرو بعد اندراجه في تسهيل اخرى همزتين لينص على مذهبه في محل الخلاف و ومعنى
الرمز علا مدح التسهيل على البدل عند حذاق القراء كابن مجاهد وابن ابي هاشم والواسطيين والداني
وقد عبر عنه بياء مختلسة الكسرة منونة ولم ينبه على ما نبه عليه الناظم من قياس التحقيق عند
النحاة ابدال الهمزة ياء مكسورة وبه اخذ مكي وابن شريح وليس معنى كلامه ان كل القراء سهلوا وكل
النحاة ابدلوا بل الاكثر من كل الفريقين على ما ذكر والا فابو العلاء العطار ق وابو في قوله وفي النحو قول
مكي والنحويون يقولون ان الثانية ياء مكسورة وهو تعميم لقوله وتسهيل الثانية و وينبغي ان يقول
عند النحويين لان تخفيف الهمزة من ابواب التصريف لا من ابواب النحو ق ووزن الكلمة افعلة و واصلها
أأممة جمع امام فنقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة ليسكن لاجل التماثل وبقيت اي القاعدة
كذلك في غير نحو ملال وفرعه بالهمزة في اللغة مكسورة وهي في الاصل ساكنة وجه التسهيل
اعتبار اللغة قال في الكشاف فهي بين بين ووجه البدل انها في الاصل ساكنة فجاز القياس
ابدالها العلا الاكثر نوفا النوع امة لا التبس بجمع ام بمعنى قاصد فابدلوها باعتبار اصلها وكانت ياء
مكسورة باعتبار حركتها فصر عليه ابو علي الفارسي وصاحب المفصل بقوله في كتابه التصريح بالياء
ليس بقراءة ونقراءة ان ليس بقراءة قرينة ترجيح اللغة وحصل من الكتابين جواز الامرين
ووجه التحقيق الاصل وضعفه النحاة لزيادة ثقله بالازدواج بخلاف ايناد لوجوب تخفيفها اصلا
وزيادة الثقل لا يقتضي ضعف الاصل بقوة الفرع ولم يجب ابدال الحركة المدلول بها على حرف قوي
واختيار التسهيل تغليبا لجانب اللغة والنظائر و ثم الكلام في فصل النوعين انتقل
الى الثالث فقال ومد قبل الفتح لب حبيبه بخلفهم برا وجاء ليفصلا ومد محذور
مضاف الى الفاعل مد قبل الفتح ذا الفتح مخفف ولب اجاب جزه وحبيبه فاعل لب والهاء للمد
والمفعول محذوف اي النداء وهو لمة بخلفهم يتعلق بلب والخلف لكل اللام والحاء ومن الحال الفا
عل اي بارا سواء صفة الفاعل او مفعول لب وفاعل جاء ضمير المد وليفصلا ليحجز منصوب بان
مضمرة بعد لام كي هذا النوع الثالث مفتوحة مضمومة اد فصل بين الهمزة المفتوحة والمضمومة
منه بالمد ولام لب وحاء حبيبه وباء برا قالون باتفاق وابو عمرو وهشام باختلاف عنهما و ومعنى
الرمز اجاب القاصد المد كما ياتيه كان حسن المد داعيا اليه فلبى ثم بين حكمة المد بقوله جاء المد ليحجز بين
الهمزتين هذا نقله اما قالون فقطع له في الفصل كالتيسير ونقل الصقلي فيه وجهين واما ابو عمرو فله

ليفصلا

احدهما

وجهان الفصل وعدمه كما نقل ق وفاقا للمصباح ق وذهب ابو العلا وابن شريح الخلاف فجعل للسوسي وجهين
للدوري ق به قرا في على غيرابي الطيب ق والمشهور عنه عدم الفصل ق به قطع في التيسير ق وارشاد الوا
سطي وابي الطيب وجه الفصل من زيادة القصيد ولهشام في الثلاثة ثلاثة اوجه اشهرها تحقيق الهمزتين
بالفصل ق به قطع الاهوازي ق وهو المذكور في التيسير ثانيا عن ابي الفتح فارس ق الثاني تحقيق الهمزتين بلا
فصل نقله صاحب الروضة ق وابن شريح وهو زائد على التيسير ق وهذان معهودان من هذا البيت ثم ذكر الوجه
الثالث فقال وفي آل عمران رووا لهشامهم كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا فيه ثلاث
تعليقات وفي الاولى واللام والكاف اللاولى تتعلق برووا والضمير فيه للناقلين عنه وفي والكاف واللام المفردة
تتعلق بمثله او به واعتلا مستانف اي على هذا الثالث على وجه التفصيل اي قرا هشام اونبيكم بآل عمران
بتحقيق الهمزتين بلا فصل ق وهو معنى قوله كحفص وفي باقي الثلاثة وهو ءانذرتهم وءالقي بالقمر بتحقيق
الاولى وتسهيل الثانية مع الفصل وهو معنى قوله كقالون ق وهذا معنى قول التيسير وهشام من قراءته
من قراءتي على ابي الحسن طاهر بن غلبون يحقق الهمزتين من غير الف بينهما في آل عمران ويسهل الثانية ويدخل
الفا قبلها في الباقين كقالون ووافقا لابن شريح ومكي ق ولما تقدم هذا الوجه في التيسير واتفق تاخيره في النظم
قال اعتلا اي تقدم هذا المتاخر في الاصل النثر فخبهاق قوله كحفص لمجرد الوزن ولم
تقل كحمزة استثقالا للفظ الكافرين وقوله كقالون متعين لان ابا عمرو ذوخلف لا ان تشبيهه بحفص
يحتمل ان يكون في عدم الفصل فقط ويقالون في الفصل فقط مع قطع النظر عن التحقيق والتسهيل لان كلامه
في المدخل قال بدل البيت وقيل بعمران هشام محقق بقصر وفي الباقي مع المد سهلا لزال الاحتمال
ق واذا تاملت وجهي التيسير رايت اتفاق شيخيه على تحقيق آل عمران ومد صاد والقمر واختلافهما في مد آل
عمران وتحقيق الاخيرين ق وحاصله ان قالون وطريق الاخرين في الثلاثة الاتية وابا عمرو وطريق المفتوحة والمكسورة
الاتية وله مع المضمومة وجهان ق وهشام الطريق المفتوحة ومع المكسورة في السبعة ق وفي بقيتها
وجهان كالمضمومة على التفصيل فيصير لابي عمرو وقالون في نحو ءانذرتهم محققة ومسهلة بينهما
الف ق ولورش محققة ومبدلة او مسهلة على خلاف له ق ولابن كثير محققة الا موضعين فبلا مسهلة ق ولهشام
محققتان ومحققة مسهلة بين كل منهما الف ق وفي نحو ابنا لابي عمرو وقالون محققة ومسهلة بينهما الف لا
ابمة محققة ومسهلة ق ولابن كثير وورش محققة مسهلة ق ولهشام محققتان بينهما الف في ستة من
السبعة ومحققتان ومحققة مسهلة بين كل الف في السبعة ق ومحققتان بينهما الف ووجه في الباقي ق وفي
نحو اونبيكم لقالون محققة مسهلة بينهما الف ولابي عمرو هذا ومحققة مسهلة لورش وابن كثير ول
ق ولهشام محققتان بالف وبغير الف في الثلاثة ومحققتان بلا فصل في اونبيكم ومحققة ومسهلة بينهما الف
في ءامنزل الكفر ق وزاد الاهوازي همزة ومد في الثلاثة وللكوفيين وابن ذكوان محققتان في الانواع الثلاثة
وجه الفصل مع التحقيق تقريبا اجتماع الهمزتين مع بقاء لفظهما ق واذا فعلوا ذلك مخففين في نحو اقربنان
جمع التغليب اولى وهي لغة هذيل وعامة تميم عكل فزارة والرقة ق وهو من عدي تيم اي المكية الوعساء

فـ علي قد افلح
المفلحين

بين جاءل وبين النفد أأنت أم أم عامر ووجه الفصل مع التسهيل بفاء فسهل الهمز وهذا جواب
من اعترض بحصول الخفة بالتسهيل قال واليه اشار بالرمز وهذا من اخل اللغتين لان التسهيل لقريش والفصل
لهذيل وهو مع التحقيق افوى لان الزوجة الفصل في القيسين لثبوتها ولب الفصل فإن به البدل لالمدد وفي
الخلاف لعموه ووجه من فرق وجمع قال وسال الخليل اليزيدي عن الفرق بين او نبيح وبين اخو نبيه فقال ابو عمرو
قال هو من نباء لاامر انباء فهو اخفاء منهم ووجه تركه في المنخفض الثانية باعتبار اصلها ووجه
تركه مع المحقوبة قلة دورها واختيار تركه الفصل لانه الفصحى والتحقيق كذا التفريع قوله تعلى
يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشيء عجيب قالون بفتح يويلتى وقصر وتسهيل مد
بوجهان وورش بتقليل يويلتى ومد ونقل شيخا اربع تسهيل همزة ءالد وابدالها وجهان كل
منها مع مد شيء ونوسطه اربعة واربعة مع ثمانية ابن كثير بفتح وقصر وتسهيل الدوري بوجه
بتقليل يويلتى وتسهيل ءالد وفصل مد بين وجهان وامالها المد مع الفتح فيه رجاء في وجهين قالون
والسوسي يندرج في قوله هشام بتحقيق الهمزتين بالفصل وتسهيل الثانية معه وجهان وابن ذكوان بتحقيقهما
بتحقيقهما بلافصل وجه عاصم مثله الا انه اطول مد وجه خلف بامالة يويلتى ومده والتحقيق وحمزة
غنة عجوز والسكت على شيخا ان وجه وتركه والسكت على شيء عجيب وجهان خلاد بالامالة وا
لغنة ونترك سكت شيخا ان والسكت على شيء وتركه وجهان الكسائي بالامالة والتحقيق ومده
وجه فهذه اثنان وعشرون خذ للعشر بين اثنين واضرب بها في سبعة وقف عجيب تكرار بعد ثم
خذ لكل واحد عشرة تبلغ مائة واربعين والاثنين في السبعة اربعة عشر ومجموعها مائة واربعة وخمسون
وجها من طريق القصيد لا الاصبهاني عن ورش بالفتح والفصل وجه ابن عامر كمشهور مد عام ثلاثة
هشام كمد قالون وجه ابن ذكوان كمد الازرق وجه وعنه السكت بالمد و ثلاثة عام كمشهور
مد ابن عامر وجه الاعشى عنه و بين همزة بالسكت وجه الاشناني عن حفص بالسكت في
المدين وجهان الاولى عنه كمد قالون وحمزة بسكت على المد مع الاوجه الاربعة قتيبة بالامالة
كمشهور مد عام وجه العمري بتقليل يويلتى والفصل التسهيل كانا والنقل وبين بالتسهيل
بلافصل ومد كالدوري وجه فهذه احد وعشرون ومد في سبعة عجيب خذ للعشر بين
اثنين واضرب بها في سبعة اربعة عشر خذ لكل واحد عشرة تبلغ الرماية واربعين واحد في السبعة
بسبعة تصير مائة وسبعة واربعين ضمها الى المائة واربعة والخمسين تبلغ ثلاثمائة وجه
وجه واحد خاتمة خلاف هذا الباب عام في حالي الوصل والوقف الا موضعي فنبل والفا الفصل
معقمة في بنية النزع ولا حكم لها باعتبار الهمز ولما تم الكلام على المجتمع المتصل
اتبعه المنفصل فقال رحمه الله ورضي عنه واسكنه فسيح جنانه امين

باب الهمزتين من كلمتين

اما حكم الهمزتين من كلمتين في الشروح الاتية وهذا قسيم المتفق وينقسم الى متفق وهو ثلاثة

والى مختلف

والى مختلف وهو خمسة بدا بالمتفق لانه اوغل فقال

واسقط الاولى في اتفاقهما معا اذا كانتا من كلمتين فتى العلا

اسقط جزم وفتى العلا فاعله فتح للوزن والاولى الاولة اي من الهمزتين ولا يتزن البيت الا بالنقل مفعوله وفي اتفاقهما اي في الحركة حال الهمزتين واليم للهمزتين وكذلك كانتا ومعا كذلك قيل موكدة قلت بل مفيد كما انبين واذا ظرف لاسقط وكانتا كان واسمها ومن كلمتين خبرها وهاو التقدير اسقط ابو عمرو الهمزة الاولى حال اتفاق والاصطحاب ان حصلتا من كلمتين أي حذف ابو عمرو الهمزة الاولى من همزتي القطع المتفقتين في الحركة مطلقا المنفصلتين تخفيفا المتلاصقتين وصلا **وفي الغالب** فيود بقوله الاولى فقد عين مذهب واحترز عن مذهب من يقول يحذف الثانية وعلى الاول حذاق النقلة كابن مجاهد والداني ومكي والاهوازي وهو اختيار لموافقة الرسم والثاني ذكره في التجريد عن ابي الطيب وقوله من همزتي القطع خرج به نحو ما شاء الله والماء اهتزت فان الثانية همزة وصل وعلم هذا من مثاله وقوله المتفقتين في الحركة خرج به نحو انذرتهم لانهما همزتان متفقتان علم هذا من قوله اذا كانتا من كلمتين وقوله تخفيفا بيان لنحو انذرتهم وان كان جاء وجعلا جمعي عند القراء كلمة لعدم الاستقلال وقوله المتلاصقتين بان تكون الاولى اخر الاولى والاخرى اول الاخرى خرج به نحو السوء ان ارادوا فانهما همزتان متفقتان من كلمتين لا كن لم تتلاصقا علم هذا من قوله معا وقيل من قال الاجابة فيه وقوله وصلا خرج عن الوقف علم من قوله وكل بهمز الكل يبدا مفصلا ويمكن ان يستغني عن هذا بالتلاصق ولم يتعرض لتحركهما وان توقف الحكم عليه لان نحو اقرا اية لم يقع في القران ولعله من المثال **ابحاث** هذا تخصيص لقوله ولا كان من كلمتين من مثليه في كلمتيهما فلا بد مراد غلى ما كان اولا لما ذكر نلاه اول الباب وفائدة الخلاف في ايهما المحذوفة فتظهر في المد كما في [illegible] **و**نقل النحاة مذهب ابي عمرو في التخفيف انه يسهل الاولى كما روى شجاع عنه فقال بعض قراء ابو عمرو بخلاف مذهبه في النحو **قلت** ما خالف مذهبه لان ابا علي الفارسي قال واهل التخفيف يخففون احداهما فمنهم من يخفف الاولى ويحقق الثانية ومنهم من يحقق الاولى ويخفف الثانية والتخفيف صادق على يسير وعلى الحذف لانهما نوعاه واحدهما صادق على الاولى والثانية غايته ان الحذف اشهر القراءة مناسبة لمذهبه في ايثار التخفيف ثم ذكر الامثلة تتميما للشروط وتنبيها على كمية الانواع فقال

كجا امرنا من السما ان اوليا اولئك انواع اتفاق تجملا

الوزن على قراءة ابي عمرو والتسهيل على راي الناظم تام على راي غيره مدمج والكاف في المستوا اي المتفق ويقدر مع الثاني لا الثالث وانواع اتفاق خبره اي انه هذه جمع نوع وهو الكلي المقول على واحد او كثيرين متفق الحقيقة في جواز ما هو ويتجوز فيه وخصصه بالاتفاق لتمييزه عن قسيمه وتجملا تحسن او تجملا صفته **اي** المفتوحتان كجا امرنا والمكسورتان كمن السماء ان والمضمومتان اولياء اولئك ليس غيرها في القران **هذه** الثلاثة انواع حصر همز انفق في الحركة

في نسخة المختلف عوض هذا من غير ... اتفاقهما ... الانواع الثلاث عوض هذا من الاهمال ... المنفصلتين ...

وتمتزين بالائتلاف ان اجتمع ق واعلم ان الذي في القرآن من المفتوحتين تسعة وعشرون موضعا
وهي السفهاء الا انهم وجاء امرهم حتى جاء احدكم الموت توفته فاذا جاء اجلهم لا تلقف اصحاب النار
جاء اجلهم فلما جاء امرنا وفار جاء امرنا نجينا هودا جاء امرنا نجينا صالحا فلما جاء امر ربك جاء امرنا
جعلنا جاء امرنا نجينا شعيبا لما جاء امر ربك جاء آل لوط المرسلون جاء اهل المدينة فاذا جاء
اجلهم لا السماء ان تقع جاء امرنا وفار جاء احدهم الموت قال انا من شاء ان يتخذ ان شاء او يتوب فاذا
جاء اجلهم جاء امر الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق جاء اشراطها فاذا جاءها جاء آل فرعون جاء امر الله
وغركم بالله الغرور شاء انشره **ومن المكسورتين** خمسة عشر عند الجماعة وسبعة عشر
عند ورش بزيادة وهبت نفسها للنبي ان اراد لا تدخلوا بيوت النبي الا ان **ق** وستة عشر
عند حمزة بزيادة من الشهداء ان تضل ولهذا يا سماء هؤلاء ان كنتم من النساء الا ما قد سلف
والمحصنات من النساء الا ما وراء السوء الا ما بالسوء الا ما انزل هؤلاء الا رب على البغاء ان
اردن واسقط علينا كسفا من السماء ان شئت يدبر الامر من السماء الى الارض ولا ابناء اخوانهن
لستن كاحد من النساء ان اتقيتن كسفا من السماء ان في ذلك هؤلاء اياكم وما ينظر هؤلاء الا صيحة
من السماء اله **ومن المضمومتين** الا المثال الثالث من دونه اولياء اولئك جعله كما مثل به ثم ذكر
المنفصل فقال **وقالون والبزي في الفتح واعفا وفي غيره كالياء وكالواو سهلا**
وقالون مبتدأ والبزي عطف وفي الفتح ذات الفتح متعلق واعفا خبره والضمير لهم والمفعول محذوف
وفي غيره يتعلق به والهاء للفتح وكالياء وعطفه حال المفعول اهـ واعفا قالون والبزي ابا عمرو في حذف
الاولى من المفتوحتين وسهلا الاولى من المكسورتين على قياسها فجعلاها بين الهمزة والياء وسهلا
الاولى من المضمومتين كذلك فجعلاها بين الهمزة والواو ثم ذكر لهم خلافا في موضع من المكسورتين
فقال رحمه الله تعالى ورضي عنه **وبالسوء الا ابدلا ثم ادغما وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا**
اي وهمزة بالسوء الا ابدلا ... الجملة اسمية مقدمة الخبر ... وفيه خلاف في الا
مبدال الاختلاف اسمية مقدمة الخبر وعنهما يتعلق بالخلاف والضمير فيه وفي ادغما وابدلا لقالون والبزي
واسم ليس ضمير الخلاف ومقفلا خبرها ليس الخلاف مشكلا ولا ممنوعا **اي** لقالون والبزي في كيفية
تخفيف اولى همزتي قوله تعالى لامارة بالسوء الا ما رحم ربي بيوسف وجهان احدهما ابدالها واوا
مكسورة وادغام الاولى فيها **و**هذا المذكور في التيسير بيوسف فقط وبه قطع ابو العلاء **و**الثاني
تسهيلها وهو الذي عليه قوله مكي **ذكر** ابن شنبوذ عن قنبل بالسوء الا بالياء وقال مكي
روي عنهما قلب المكسورة ياء مكسورة والمضمومة واوا مضمومة مطلقا **تنبيهات**
على وجه التسهيل من قوله وفي غيره كالياء الاكثر نص عليه بقوله وفيه خلاف ليلا يتوهم اخراجه عن الاصل
بالنقل فناسب النقل التيسير ثم اشار الى صحة الخلاف ووضوحه فقال ليس هو مقفلا او ليس
مقفلا عليه فيمنع بل سهلا متصل السند وان لم يذكره في التيسير **و**ابدال قالون اكثر وتسهيل

البزي اشهر **فان قلت** ــــ لم اختير وجه التسهيل مع مزاحمة النقل **قلت** اطلاقه يدل
على انه اراد به الوجه المندرج في العموم وهو التسهيل **و**سيأتي النقل في قوله البني بكذلك **ولما تم** الكلام في
اول المتفقتين انتقل الى الاخرى منهما فقال **والاخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل محض المد عنهما بدلا**
اي والهمزة الاخرى كمد اسمية وعند ورش تسهيلها بالجر وقيل مسندة الى مصدر او الى محذوف الجملة اي قيل فيها
او ابدلت ثم وبعض المد مبتدا اسقاطه وتبدل خبر والضمير للمد وعنهما يتعلق به والهاء للهمزة اي تبدل
المد الهمزة ومن نصب محض المد خالف الرواية وعدي عنهما عن القائلين اذ بهم المعنى تبدلت الهمزة حرف مد
الكلام الان في تخفيف الثانية **اع** لورش وقنبل في كيفية تخفيف الهمزة الثانية من المتفقتين في الانواع الثلاثة
وجهان نقلهما مع بعد الاتفاق على التخفيف احدهما تسهيل بين المعبر عنه بقوله كمد فتكون المفتوحة بين الهمزة المخففة
والالف والمكسورة بين الهمزة والياء المدية والمضمومة بين الهمزة والواو المدية **وهذا** هو المذكور
في التيسير فقط وبه قطع اكثر النقلة كابي العلا ولهذا قدمه **و**الثاني البدل المعبر عنه بمحض المد فتصير المفتوحة
الفا والمكسورة ياء ساكنة قبلها كسرة والمضموم واوا ساكنة قبلها ضمة وهو زائد عليه وقد نقله مع الاول عنهما
ابن شريح في كافيه **و**عامة المصريين على البدل لورش على قاعدته في المتصلة وعمومه هنا للامكان ونقل
الاهوازي عن الاخرى بياء مكسورة وواو مضمومة **تنبيهات** ــــ ان كان بعد الثانية
متحرك فلا اشكال وان كان ساكنا تعين مده على البدل بزائد مع الجمع نحو جا امرنا وفي النسا الا وان كان حرف مد
نحو جا آل لوط فعلى التسهيل تجري وجوه ورش في الالف الثانية **ووجه** البدل هنا فالمد ممتنع
الالف المستلزم للحذف وعين التسهيل وقيل ضعيف وعموم عبارة الناظم تؤذن بجوازه فيعامله معاملة
ما منع في حذف احدى الالفين لانه انسب به من وقف حمزة جا فيصح لورش على التسهيل في جا آل لوط بالف
طويلة بعدها همزة مسهلة بعدها الف مقصورة متوسطة ومطولة وقول مكي وابن عشيب قلت انه للمثال
كنبس لعرب المسهلة منه لتيسر بيده القول موضعا اخر لان الهمزة بين بين لا تزيد فيها وقوله مرها
لسابقها بعد **ولقنبل** الف ممكنة بعدها مخففة بعدها مسهلة بعدها الف مقصورة وعلى
البدل لورش الف مطولة بعدها مخففة بعدها الف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولقنبل ممكنة
بعدها مخففة بعدها الف مقصورة ثم احد ورشا بوجه فقال ن
و **وفي هؤلا ان والبغا ان لورش بياء خفيف الكسر بعض تلا** و
بعض تلا اكبري والجمل للاخذين عنه وتلا فعل وفي هؤلا متعلق به ولورش يتعلق به وبياء بمعموله والباء زائدة
وخفيف الكسر صفة لفعل **هذا وجه ثالث** في القصيد زائد في التيسير **اخ** بعض الاخذين لورش كابن
هلال وابن سيف وابي غانم ورواه عن ورش في ثاني هؤلا ان كنتم بالبقرة وعلى البغا ان اردن بالنور بياء مختلسة
الكسرة وهو معنى خفيف الكسر **و**هذا معنى قول التيسير واخذ على ابن خاقان لورش بجعل الثانية ياء

مكسورة في الموضعين وقال في غيره كسرة خفيفة وعليه اعتمد الناظم **وحاصله** ان ابا عمرو حذف الاولى
في الانواع الثلاثة وقالون والبزي حذفا الاولى المفتوحتين وسهلا الاولى المضمومتين والمكسورتين وزاد اوجه
البدل في بالسوء الا وورش وقنبل بتسهيل الاخرى وابدالها مدا في الانواع الثلاثة وزاد ورش وجه ابدالها ياء
مختلسة في هؤلاء ان كنتم والبغاء ان اردن والباقون ابن عامر والكوفيون بتحقيق الهمزتين في الانواع الثلاثة **ذيل**
ابو عمرو عن قالون كورش وابن مجاهد عن قنبل كابي عمرو **وقال** الداني اخذ علي خلف بن ابراهيم في ثاني اولياء اولئك
بواو مضمومة **وجه** تحقيق اولى المتفقتين كونه جهوا انسب كالادغام والساكنين والمبتدا اذ اولى بها
للتحقيق وهو مذهب ابي عمرو في النحو **ووجه** تسهيلها انه قياس المتحركة **ووجه** حذفها المبالغة في التخفيف
والاكتفاء بدلالة الثانية ذاتا وشكلا كالمنفصلة وهي من حروف الحذف واولى من تذكرون وتناجون ونقي وهو مذهب
في التخفيف **وهذا** مذهب الخليل وقال سيبويه المحذوفة الثانية **ووجه** من فرق وجمع ولولا النقل لكان العكس
اقيس **ووجه** ادغام السوء الا فرعها من باب كلمي ولم ينقلا وان كان قياسها بعيد لانه ليس مذهبها
ولنسخة بالجمع والمانبون اليه من ثقل وان خففه بعد حمزة وقد رفض الاخف وان اقيس قلبها ياء ثم واوا ثم يدغم
فيها **ووجه** تحقيق الثانية انه سبب زيادة الثقل فخصت بالتخفيف وكمل البابين وجعا وهو مذهب
الخليل هكذا اخ **ووجه** قلبها مبالغة التخفيف وهو سماعي **ووجه** الاختلاس مراعاة لاصلها
ووجه التحقيق الاصل **واختيار** تسهيل الثانية تخصيصا لما تحقق به الثقل والاتفاق الاماميين عليه
ثم ذكر حكما يتعلق بالتخفيف فقال **وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال اعدلا**
وان شرطية حرف مد فاعل بمقدر لم يعتبر لتقدم مثله او وقع قبل همز مكان المقدر ومغير صفة محقق يجز قصره
فعلية جزم وفعلها جواب الشرط والمد ما زال اعدل اكبرى واسم ما زال ضمير المد وخبرها اعدل الارجح وعن الاصل اي
ومن مقدره من مسائل المد والاولى بها باب المد ولدفع توهم الاختصاص بهذا الباب كما قلنا في النزهة فيه
وما مد قبل الهمز ان خفف اقصرن لسبعتهم والمد ما زال اشهرا لا ذكره هنا باعتبار السبب على ما
تقدم من ذكر المسبب في باب السبب **اي** اذا زيد في حرف المد لاجل همزة تالية محققة ثم خففت تلك
الهمزة بالتسهيل او البدل او الحذف بوجهان كما في التيسير **احدهما** حذف المد الفرعي وهو معنى قوله يجز قصره
الثاني ابقاء المد الفرعي وهو معنى قوله والمد ما زال اعدلا **اشار** به الى ترجيح المد اذ ارجح من القصر وهو
معنى قول التيسير اوجه **وقال** ابن شريح المد اقيس والثاني حسن **تنبيه** قولنا حذف للتخفيف
اخرج ما يحذف انقسم مد انقسم في الوقف وهذا الحكم في القصر لا غير اذ ليس بعد المد شيء يوصف بثبوت او تغيير
فالتسهيل نحو هؤلاء ان كنتم واولياء اولئك في قراءة قالون والبزي وجاء اهل وامراء ابل في وقف حمزة وهانتم في
قراءة ابي عمرو وقالون **والبدل** نحو ابوكم ونساؤكم في وقف حمزة بالرسم **والحذف** نحو جاء اجلهم في قراءة ابي عمرو
وموافقيه على راي الناظم **وجه** القصر اعتبار العارض وهو زوال قوة الهمزة بالتغيير وسهولة

لفظها

لعقهما ووجه المد استصحاب اعمال المد التحقيق والغاء العارض واختيار المد الغاء العارض اكثر من ا
عتباره **تفريع** اذا سهلت الاولى من نحو هولاء ان فلقالون والبزي وجهان القصر واول رتب المتصل واذا
حذفت نحو جاء اجلهم وقلنا الاولى هي المحذوفة فالوجهان للثلاثة وقول الداني ومتى اسقطت الاولى من
المتفقتين فالالف التي قبلها ممكنة على حالها مع تحقيقها اعتدادا بها يوذن بان المد متصل **قلت**
والاولى ان يكون منفصلا لان المخففة خلفتها والمحقق يترجح على المقدر واجاز مكي الامرين بقوله ان المحذوف
عارض ولان الثانية فان شئت فاعل الاولى فيجري بان لقالون وابي عمرو باعتبار الاخر وبتغيير القصر للبزي وابن فرج
مثل هذا في زكرياء اذ مثل العدم المتغير بين وجهي حمزة في نحو جاء اهل القرى واخر رتب المد ثم انتقل الى قسم
المختلف فقال رحمه الله تعالى ورضي عنه

وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما تفي الى مع جاء امة انزلا

وتسهيل الاخرى مبتدا مضاف ولا يتزن البيت الا بالنقل ويجوز بالتسهيل عن التحقيق من قبيل اطلاق النوع
على الجنس وسما خبره وفي اختلافهما كمن احدهما او حال والضمير للهمزتين وتفي الى مع خبر هي او نصب باعني مع
جاء امة حال واو انزلا حط الوزن على النقل مستانفا معترض بين تفي الى وبين قوله

نشاء اصبنا والسماء او ايتنا فنوعان قل كالياء وكالواو سهلا

نشاء اصبنا والسماء او ايتنا معطوفات على تفي الى او جاء امة ونوعان مبتدا من الاربعة وهما الاولان كما صرح به
بعد وان قدرنا معرفا كان خبرا او موخرا صفته وسهلا خبر والالف للنوعين وكالياء وكالواو حال الاخر النوعين على الترتيب
الجملة محكية القول بقل منوي التقديم ثم عطف بقال **ونوعان منها ابدلا منهما وقل يشاء الى كالياء اقيس
معدلا** ونوعان مبتدا وهما الاخران ومنها صفتها والضمير للاربعة وابدلا خبر والضمير فيه للياء والواو المتقدمين
والضمير في منهما يعود الى النوعين ان هذين النوعين يتعلق بهما ويشاء الى كالياء اسمية محكية القول واقيس افعل
تفضيل خبر هو مقدر ومعدلا تمييز عدد ان تمم فقال **وعن اكثر القراء تبدل واوها وكل بهمز الكل يبدا
مفصلا** وعن اكثر القراء متعلق بتبدل ونائب الفاعل ضمير الهمزة واوها المفعول الثاني وكل مبتدا والتنوين عوض من مضاف
يحيى الابتدائية ويبدا خبره بالف بدل همزة ساكنة على حد يشاء وجهي الكل حال وفاعله لا ملتبسا بالهمز ومفصلا
حال فاعل الاولى او حال صاحبها اي فاصلا **هذا** قسم المختلف اتفق الجماعة على اثبات همزة الاولى وتحقيقها و
اجاز الثاني يعنون تسهيلها لا حذفها لاختلاف حركتيها واقسام هذا الفصل الممكنة اثنا عشر لان بعد كل من
الحركات الثلاث مغايرتين فحصلت ستة والواقع منها في القرآن خمسة مفتوحة فمكسورة او مضمومة وعكسها
ومضمومة فمكسورة ولا عكس له خفف مد لو اسما الحرميان وابو عمرو ثاني الهمزتين من صوتين المختلفتين الحركة
اذ كـ كيفية تخفيفهما فقال نوعان من الخمسة وهما الاولان جعلوها بين بين الاول وهو نوع قوله تفي الى كالياء

والثاني وهو نوع جاء ال ونوعان منها وهما الاخيران ابدلوا الواو والياء من همزتيهما بالاولى وهو
نوع قوله نشاء اصبناه واو مفتوحة والثاني وهو نوع قوله من السماء او ايتنا بياء مفتوحة الباقون ابن عامر
والكوفيون بتحقيقهما ذيل سهل ابن زيد عن ابي عمرو نحو السفهاء الا ونحو من خطبة النساء او الا
فيها ونقل عن حمزة في نحو لقشاء او جاء امة الاولى لذا والى الالف واولى نحو من يشاء الى والبغضاء ابدال الواو
واو في من السماء انه كالياء تنبيها قد النوعان الاولان من التقسيم المستوفى لان الياء
التابع للتابع وفي الواو اللاحق للاحق والاخيران من المعكوس لان الياء التابع للاحق والواو
اللاحق للتابع على عد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ثم ذكر في كيفية الخامس وهو نوع
قوله يشاء الى ثلاثة اوجه الاول جعلها كالياء وهو مذهب البغداديين عامر من قوله كالياء اقيس
معنى لانه اقيس عند ابن ... لفظا الثاني كالواو وهو مذهب النحويين ومع هذا ايضا من قوله اقيس
وهو المفضل عليه ولا جائز ان يكون محقق الواو لان المفضل عليه ينبغي ان يشارك المفضل في اصل الحكم ووقع
فيه الترجيح وقلب الحركة ليس بقياس فتعين ان يكون كالواو لكونه مقيسا الثالث ابدالها واوا مكسورة
علم من قوله تبدل واوا ها فهذه ثلاثة اوجه اقيس ومقيس وغير مقيس وقد اسوا ... لنقل ابن
شريح والطحان في التيسير ... والوسط من زيادة القصيد وقول المالكي عابدكه واو فهو اشهر في
الاداء فمعهوده آخر ... وجعل الناظم البدل لاكثر القراء تبعا لقول التيسير وهو مذهب
القراء وهما متشابهان عادتي الاكثرية لقطع مكي والعقل وصاحب الروضة بالاقيس واقتصار
الهمداني وصاحب المصباح على الاول ليس ثم ذكر حكما اجمع منه تحصيل الخلاف بالوصل فقال وكل
أي وكل القراء او المحققين اذ لا شبهة في المحققين يبدا بهمزة محققة في الاقسام الثمانية
حال قطع احداهما عن الاخرى بالوقف فان قلت هل الابتداء بالوقف على الاولى كما ابتدا با
لثانية قلت بين ما فيه من تحقيق حرف حمزة يجمع منه ان الباقين على تحقيقها ثابتة وما فيه
من روم واشمام واسكان في الوقف على اواخر الكلم وتيسير الابتداء بالذي منع ونع بعض رد الاولى
للحاذف من عدم شرك الحرف وهو الاخرى وهذا آخر ما في القرآن من الانواع الخمسة على ترتيبه الاول
مفتوحة بعدها مكسورة وجملتها تسعة عشر موضعا وسبعة عشر عند من قرأ زكرياء الا
جاء زكرياء اذ نادى معا وهي شهداء اذ البغضاء الى النبي ... ان يشهداء اذ ...
اولياء ان استحبوا من فضله ان شاء الله والفحشاء انه وجاء اخوة ... اولياء انا اعتدنا
الدعاء اذا ولو امطرنا فنسوا الماء الى الارض ... ابراهيم شركاء ان يتبعون حتى يفيء ... والثاني
مفتوحة بعدها مضمومة وهي واحدة فقط كلما جاء امة رسولها والثالث مضمومة بعدها مفتوحة

احوى

اخرى عشر موضعا وعند نافع ثلاثة عشر بزيادة النبيء اولى ان اراد النبيء ان وهي المعهد
الا انهم ان لو نشاء اصبنهم ونشاء انت ربنا لهم سوء اعلم وبنساء افلح يا ايها الملؤا افتوني ما البشراء
انه الى الملا افتوني في امر الملؤا اني يا نبيء جزاء اعداء الله النار البغضاء ابدا والرابع مكسورة
بعدها مفتوحة ستة عشر موضعا وعند حمزة خمسة عشر موضعا باخراج الشهداء ان **وهي**
من خطبة النساء او اكننتم وهؤلاء اهدى بالفحشاء اتقولون وهؤلاء اطو ناس الماء او مما رزقكم
الله من السماء او ايتنا وعاء اخيه معا هؤلاء الهة هؤلاء اجمع في السوء ايتنا من السماء اية ولا ابناء
او تبرج السماء ان يقع من السماء ان يرسل والخامس مضمومة بعدها مكسورة ثلاثة وعشرون
وعند حمزة زكريا اثنان وعشرون موضعا لاخراجه يا زكريا انا وثمانية وعشرون عند نافع بزيادة
النبيء انا ارسلنك النبيء انا احللنا لك النبيء ان اراد ويا ايها النبيء اذا طلقتم النبيء الى بعض ازواجه
وهي من يشاء الى صراط مستقيم حيثما وقع ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ويا سماء اقلعي من يشاء ان ذلكم
نخلو يا شعيب اذا اقضي درجات من نشاء ان ربك وما مسني السوء ان انا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد يا شعيب
لما يشاء انه هو ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل الشهداء اذا لا ينفع يخلق الله ما يشاء ان الله الملؤا
اني القي يزيد في الخلق ما يشاء ان الله انتم الفقراء الى الله من عباده العلماء ان الله السيء الا باهله لو نشاء
انشأنا ما يشاء انه علي حكيم **وعكس** هذا باب الكلام رغبت في دعاء او يجيء وشربت من ماء امك
وجه تخفيف الثانية من المختلف عند محققها من المتبوع طرد مذهبه وعند مخففها انه تشبيه
تماثل الحركتين بتماثل الحرفين فاعل الاولى فلما اختلف صار الى تخفيف الثانية ووجه قلب المفتوحة
واوا بعد الضم وياء بعد الكسر ان تسهيلها جعلها كالالف والالف لا يكون ما قبله الا من جنسه فجرى
ما اشبه مجراه فتعين قلبها ولم يمكن تدبيرها بحركتها لتعذر الالف بعد الضم تعين تدبيرها بحركة
سابقتها فجعلت واوا بعد الضم وياء بعد الكسر وفيه محافظة على حركتها ووجه تسهيل المكسورة
بعد الضم كالياء تدبيرها بحركتها ومن ثم كان اقيس ووجه تسهيلها كالواو تدبيرها بحركة ما
قبلها على راي الاخفش وهو مقيس عنده كراهة وقوع ما هو كالياء الساكنة بعد الضم ووجه
الواو المكسورة تقديرها بحركتها وحركة ما قبلها وسمعها ووجه التخفيف الاصل واختياري
التخفيف لانها الفصحى وفي نوع من يشاء الى كالياء لانه الافصح ثم ذكر شيئا من التي اصطلح عليه
القراء فقال **والابدال محض والمسهل بين ما هو الهمز والحرف التي منه اشكلا**
ان الابدال المحض ذو حرف خالص التسمية والمسهل مبتدا خبره بين وما موصولة وهو الهمز صلتها والموضع
جر بالاضافة اي بين الهمزة والحرف جر معطوف عليه والتي صفته والشكلا ضمير صلة التي ومن غاية يتعلق
به والهاء للهمز **قال الجعبري** تقول اشكلت الكتاب بمعنى قيدته بالاعراب واشكلت ازلت
اشكاله لما كثر في عبارته لفظ البدل والتسهيل بين حقيقتهما وقد ذكرها الداني في اثناء الباب ان
ابدال الهمزة هو جعلها حرف مد خالصا لا يشوبه شيء من لفظ الهمزة فيكون الفا وواوا وياء سا
كنتين او متحركتين وتسهيلها جعلها حرفا بين الهمزة المحققة وبين حرف المد الذي يناسب حركتها
فتكون المفتوحة بين الهمزة والالف والمضمومة بين الهمزة والواو والمكسورة بين الهمزة والياء **تنبيهات**
قال الابدال محض ولم يقل مد لان المبدل تارة يكون حرف مد نحو جاء اجلهم وتارة ليس حرف مد كالسفهاء الا

الاانهم وقال الهمز والحرف الذي منه اذ الذي يجانس حركتها وهذا ينطبق على مذهب سيبويه دون
الامام الاخفش وقال وبين الحرف الذي منه اذ الذي ابتدا غاية حركة الهمزة منه بناء على مذهبه في ان الحركة
تولدت من حروف المد كما صرح به بقوله اولا وامها ق وسنحققه ثمة **التفريع** اصلوتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد اصولها الابدال والتخفيف والمد
والنقل والسكت والروم والاشمام مقابلتها قالون بمد المنفصل كل مع ثلاثة نشؤا انك ستة مضروبة
في سبعة وقف الرشيد اثنان واربعون ورش بالابدال والنقل وثلاث ايا ونا كل منها مع ثلاثة نشؤا
انك تسعة مضروبة في سبعة الرشيد ثلاثة وستون ابن كثير والدوري مثله رجال في وجوه قالون
السوسي بالابدال والقصر وثلاثة نشؤا انك مضروبة في سبعة احد وعشرون ابن عامر بالتخفيف سبعة
الرشيد سبعة شعبة كذلك الا انه الطول من سبعة حفص بالابدال سبعة خلف بالابدال والسبعة
خلاد كذلك مع زيادة السكت سبعة الكسائي وافق مد سبعة ثم الاثنين والاربعين التي لقالون الى
وجوه ورش مائة وخمسة الى وجوه السوسي مائة وستة وعشرون الى وجوه ابن عامر مائة وثلاثة
وثلاثون الى وجوه ابي بكر مائة واربعون الى وجوه حفص مائة وسبعة واربعون الى وجوه خلف مائة واربعة
وخمسون الى وجوه خلاد مائة واحد وستون الى وجوه الكسائي مائة وثمانية وستون وجها وهذه
جملة وجوه الفصيحة ورش بفتح ونقل وثلاثة نشؤا انك مضروبة في سبعة الرشيد احد
وعشرون الحلواني عن هشام بفتح وتحقيق سبعة الاخفش عن ابن ذكوان بمد الطول سبعة والعلوي عنه
بالسكت سبعة الاعشى عن شعبة بالسكت ومد الطول سبعة الاشناني عن حفص بالسكت
سبعة الولي عنه بالفتح سبعة العمري كذلك ورش وتخفيف كانت احد وعشرون ثم الاحد
والعشرين التي لورش الى سبعة الحلواني ثمانية وعشرون الى سبعة الاخفش خمسة وثلاثون
الى سبعة العلوي اثنان واربعون الى سبعة الاعشى تسعة واربعون الى سبعة الاشناني ستة
وخمسون الى سبعة الولي ثلاثة وستون الى الاحد والعشرين التي للعمري اربعة وثمانون
اجمعها مع المائة والثمانية والستين تجد الجملة مائتين واثنين وخمسين وجها **خاتمة**
القراء في المتفق والمختلف ثلاثة اقسام الكوفيون وابن عامر حققوا الهمزتين في الذي بين وورش و
قنبل حققا الاولى وخففا الثانية وفيها ابو عمرو وقالون والبزي خففوا الاولى وحققوا الثانية
في الاولى وعكسوا في الثاني ق ولما تم الكلام في المجتمع انتقل الى المفرد فقال

باب الهمز المفرد

اذ الذي بلا صوت مثله وحرف الهاء احسن والانتقال من المجتمع الى المفرد تحليل ق وذكر مذهب ابي عمرو
فيه احسن من افراده بباب كما في التيسير لانه منه وقدمه على النقل ووقف حمزة لعمومه الساكن والمتحرك
وصلا ووقفا ق وينقسم الى ساكن ومتحرك وكل منهما الى ظاهر وادي والظاهر ينقسم الى فاء وعين ولام والى
ما في معناه ق وقياس الساكنة ان تبدل حرف مد يجانس حركة ما قبلها وقوله مثله ق وقياس المتحركة ان تجعل
بينها وبين الحرف الذي يجانس حركتها عند سيبويه والحرف الذي يجانس حركة ما قبلها عند الاخفش وقد خرجت
الى البدل والحذف ق وقد وقع في هذا الباب الساكنة والمتحركة المبدلة ق وقدم مذهب ورش عن السوسي
وان كان على المحل باعتبار الشكل وعموم ثالنوعين فقال

اذا سكنت

إذا سكنت فا من الفعل همزة * فورش يريها حرف مد مبدلا

إذا سكنت أي سكنت همزة حال كونها فاء الفعل أي حال همزة واجب التقديم أي متقدمة أي كونها أولا أي الأصول وتسميتها
فاء لمقابلة الفاء في الوزن ومن الفعل يتعلق بها أي من موزون الفعل الموضوع للوزن فورش يريها التسمية والفاء
جواب الشرط ويريها بمعنى يجعل فيتعدى الى ثلاثة أصله يريئها فلما حذف الأول اتصل الثاني والهاء للهمزة وحرف
مد الثالث ومبدلا حال الفاعل من يبدل بمعنى أبدل كالغافر بمعنى الغفور ويجوز أن يكون من رؤية العين فيكون حرف مد
حالا أي يجعل ورش نافطه السامع الهمزة حرف مد أو يبصره تجوزا من عن يسمعه ع أبدل ورش الهمزة
الساكنة الكائنة أول الأصول في الأسماء والأفعال حرف مد يجانس حركة ما قبلها فتكون ألفا بعد الفتح وياء
مدية بعد الكسر وواوا مدية بعد الضم **علم هذا** من عدم المثال والتوضيح به بعد وضوحه **تنبيهات**
قوله فاء من الفعل عبارة التجريد وعبارة التيسير في موضع الفاء أبين ق وتجوز بالتسهيل عن البدل ق وتقع همزة
الهمزة بعد أحرف ثلاثة أحرف لتعذر سكون الأول بعد همزة الوصل وحرف المضارعة وميم اسم الفاعل والمفعول
نحو لقاءنا ايت الذي اؤتمن يصلح ايتنا وأمر واستئذنوك ويأتي مأتيا ويؤمنون والمؤمن وما هو ق استثنى
من الفاء ما أفاد بقوله سوى جملة الإيواء والواو عنه إن تفتح إثر الضم نحو موجلا سوى جملة الإيواء
أي مجموع كلم الإيواء وهو اللفيف المقرون والواو عنه أي التسمية والهاء لورش أي للفاء المهموز وكل
يتناح التي تقدير أي من رؤية عن ورش في الفاء أو مبدلة عن الهمز الفاء تأول ورش وإن تفتح الفتح بعد ضمة تفتح
مفرع عن جوابه والضم للهمز وإثر الضم بعد الضم لا مرجه ونحو موجلا من صححه وتعينت حكاية
للواو ع استثنى ورش كل فاء ساكنة في كلمة تركبت من الهمزة والياء ويخففها نحو تئوي وتئويه
وفأووا ومأواه والمأوى ومأواكم ومأويهم **ثم انتقل** الى الفاء المتحركة فقال وأبدل ورش أيضا
كل همزة فاء مفتوحة قبلها ضمة نحو كتابا مؤجلا والمؤلفة ويؤلف ومؤذن ويؤيد ويؤده ويؤخركم
ولا تؤاخذنا فإن اختلت شروطه حقق وسيأتي له مشبه فاء وثلاث عينات ولام ذيل أبدل الأصبهاني
عنه كل همزة ساكنة فاء كانت أو عينا أو لاما إلا خمسة الأسماء وخمسة الأفعال الرأس والكأس
والبأس واللؤلؤ ونبي ورئيا ويهيئ وتئوي ونبئ وجئت وقرأت وما تصرف منها وخفف نحو موجلا وزاد
تخفيف الفؤاد وجاءني كيف جئت وملئت وساو خاسئا وناشئة الليل وكل فاء وكان وفاء من وجاءت
وثناء إلا من كيف وقعت وتأذن بالأعراف واطمأنوا يطمئنون والنجم ومأصيغ فصحاني ورأيت أحد عشر
ورأيتهم ورأته حسبته ورءاه مستقرا ورءاها تهتز بالقصص ورأيتهم تعجبك ثم رجع الى تمام حكم
الساكنة فقال ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز مدا غير مجزوم اهملا
ويبدل متعلق للسوسي وكل مسكن مفعوله ولو قال ساكن همز لوفا ساكن همز كان أعم ومن الهمز
مبينة يتعلق بمسكن ومدا ثاني مفعولي يبدل غير مجزوم نصب استثناء منحب من المجموع وأهملا نعت
صفة المجزوم وأل للشاكل المجزوم ع أبدل السوسي عن أبي عمرو كل همزة ساكنة لغير الوقف بالحالين حرف مد
يجانس حركة سابقها في الأسماء والأفعال فاء كانت أو عينا أو لاما نحو الذي اؤتمن الى الهدى ائتنا يقول
ائذن لي فأكله الذئب وأمر كذاب ورئيا وادارأتم جئتم به فاداراتم إلا الساكنة للجزم أو البناء وما أبدلها أثقل
أو يلبس بمعنى آخر أو لغة أخرى وما سكن للجزم دل التخفيف في وجه أبحاث
ما ذكره مخالف لما ذكره في التيسير من وجهين أحدهما أنه جعل الخلاف مرتبا أن التخفيف للسوسي والتحقيق

ع ملائنا

ح والواو

للدوري وفي التيسير مطلقا منسوب الى ابي عمرو ولكل منهما الوجهان **والثاني** انه عمم التخفيف **وخص**
في التيسير بالدرج والصلاة واما دغام الكبير وهذا معنى قوله انت الرواية عن ابي عمرو من جميع طرق اليزيدي
انه كان اذا ادرج القراءة او قرأ في الصلاة سهل الابدال كل همزة ساكنة في القرآن الا بثلاثة اصول قبل الا ما روي
بالسوسي لا ان القراءة به وقعت من طريقه وعنه انتشر اكثر قلت رواية التيسير وقد اجراها واشتهار
عن الراويين لا استواء فيما اشتهر به كتب المحققين ما كل النقلة في الخلاف ثم يقال الاطلاق والترتيب في
ختار الناظم بغية الترتيب ووافقا للصقلي وابن شريح وعلى قاعدة ارباب الاختيارات فيقتصر وجه تخفيف الدوري
ووجه تخفيف السوسي كما قررناه في الادغام واما التعميم فعن نقل السوسي وابو حمدون وابن اليزيدي عن
ابيه عن ابي عمرو انه كان اذا قرأ لم يهمز ما كانت الهمزة فيه مجزومة الساكنة فهذا مطلق في الاحوال ونقل اسما
عيل وابراهيم عن اليزيدي عن ابي عمرو انه كان اذا ادرج القراءة وعن السوسي اذا قرأ في الصلاة لم يهمز ما كانت الهمزة فيه
مجزومة فهذا مقيد ببعض الاحوال **فحصل** منهما طرقان فاختار التيسير الخصوص لانه اكثر النصوص وا
ختار الناظم العموم لشهرته في الاداء ثم نص على المستثنيات فقال

تسؤ ونشأ ست وعشر يشأ ومع يهيئ وننسأها ينبأ تكملا

تسؤ ونشأ جزم مبتدأ ومن الجميع وست صفة او خبر كلتاهما وعشر يشأ عطف على تسؤ ومع
منع بدليته واضاف عشر ليشأ بوجه تنوينه عطفه على ست ومع يهيئ ينبأ وينبأ عطف على تسؤ
مع يهيئ صفة وننسها عطف على اخرها وتكملا تمييز مستأنف اي الجميع ومن المستثنى تسؤ تسؤهم
بال عمران والتوبة وتسؤكم بالمائدة ونشأ بالنون ثلاثة ان نشأ ننزل بالشعراء ان نشأ نخسف في سبأ
ان نشأ نغرقهم بيس ويشأ بالياء عشر ان يشأ يذهبكم بالنساء والانعام وابراهيم وفاطر ومن يشأ الله
يضلله ومن يشأ يجعله بالانعام وان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم بالاسراء فان يشأ الله يختم وان يشأ
يسكن بالشورى ويهيئ لكم بالكهف وننسها بالبقرة ام لم ينبأ بالنجم والمائة للجميع ومن التاسعة
عشر قال تكملا **تنبيه** استثناء يشأ الله معا في الوقف لانه في الوصل مجيء للساكنين
وهو المفهوم من حصر التيسير خلافا للصقلي وابي العز وبعدما الوقف عليهما واجيب بالقياس ورد
بالقصور ثم تمم المستثنيات فقال

وهيئ وانبئهم ونبئ باربع وارجئ معا واقرأ ثلاثا فحصلا

وهيئ جر عطف على مجرور مع وغير هيئ او نصب على الاستثنى هيئ او رفع على ومن المستثنى وانبئهم
ونبئ وارجئ واقرأ معطوفات وجرد نبئ من الضمير ليعم وباربع ومعا وثلاثا احوال سوابقها
كاينا او مصاحبا وبالفاء له واستثنى ايضا ما سكونه عن الوقف البناء وهو احد عشر هيئ لنا بالكهف
وانبئهم باسمائهم بالبقرة ونبئنا بتأويله بيوسف ونبئ عبادي ونبئهم عن بالحجر ونبئهم ان الماء بالقمر وارجه
واخاه بالاعراف والشعراء واقرأ كتابك بسبحان واقرأ باسم ربك واقرأ وربك بالعلق ثم امر بتحصيله
تنبيها على تمام المبني وليست الفاء رمزا لما قررناه ثم تمم المستثنى فقال

وتؤوي وتؤويه اخف بهمزه ورئيا بترك الهمز يشبه الامتلا

وتؤوي موضعه كهيئ وتؤويه عطف عليه واخف مفعول رابع التفضيل وبهمزه حال وفاعل اخف الى لفظ
تؤوي اخف من بدله حال تخفيفه وافرد الضمير باعتبار ماهية الفعل مع قطع النظر عن التعدد ومن مع

ع / ابن بري

ورئيا فرءا وجرى يشبه اوهبني والامتلاء بالنقل والغي للوزن ومعمول الرءيا واستثنى ايضا
تئوي اليه بالاخراب والتي تئويه بسهال الا تحقيقه اخف من ابداله واتشاء ورئيا الابدال يلبس **تنبيه**
نسبها اختصها الاكثف اذ رجهاء الجبر ومن تبعه للتيسير وجافا الابن العلاء قوله ورئيا وكانا نسي له وجمعها
صاحب المصباح اليها وقول صاحب التذكير الالف جارى ليس نصا بل ظاهر لثبوت انه من ينتو ولاتي
ظاهرا وكانافع **وموصدة اوصد بشبه كله تخير اهل الاداء معللا**
موضع موصدة في الشابو وبيشبه وبترك الهمز او صدت بعلية وحرف الشابو وكله تخير اهل الاداء
اسمية والهاء ان المستثنى ومعللا حال مفعول تخير أي واستثنى نافع موصدة بالبلد وعليهم نار موصدة
بالهمز لانه يلبس بغيره ولما تم المستثنى المتفق عنه قال اختار هذا المستثنى كله نقلة الائمة
وعللوه كما قال في التيسير قال ابن مجاهد كان يختار تحقيق الهمز في ذلك كله من اجل تلك المعاني **تنبيها**
المراد اكثر اهل الاداء ومعنى اختيار ابن مجاهد انه قد روى عن ابي عمرو الاطلاق والتقييد فاختار ابن مجاهد
هذا والنافلين رواية التقييد على الاطلاق لانه قد روى رايا ورواية كما نوه للاشتراك الاخر استثنى
مشتركا مختلفا فقال **وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بياء تبدلا** وبارئكم جر اي وغيم
بارئكم المعروف بالهمز مع مبتدا خبره مستثنى او نصب له واستثنى ايضا بارئكم ورواية بارئكم باسكان
الهمزة وضم الميم مركبا على الاتمام ويتدرن بكسر الهمزة واسكان الميم على فيض معمول وبالهمز فيه تحقيق
الهمز حال المفعول وكذا حال سكونه والهاء للهمز وهو مؤكدة او كرهه وقال ابن غلبون بعطية وتبدلا ماض
وفاعله ضمير الهمز وبياء متعلقه والباء زائدة على انا وان صارت الى بارئكم وعند بارئكم معا بالبقرة سيان
فيها ان السوسي بسكون همزها وللدوري الاسكان والاختلاس وقد خلت للسوسي حتماء السواك وله
في استثنائه وجهان ونص عليهما مكي في التبصرة وكذا ابن شريح ورجحا التحقيق ذكرهما الناظم في شكل
البيت وقطع صاحب التيسير بابدالها وكذا شيخه ابو الحسن كما هو عند غلبون في الاستثنى من الزيادات
وانما نسبه الناظم الى ابن غلبون لانه نص عليه في تذكرته وكذا ايضا السوسي بتركه في بارئكم في الموضعين
فاندرجت ضمنا في التيسير **تفصيل** جملة المستثنى عند الناظم اتفاقا واختلافا اربعة
وثلاثون موضعا وعند التيسير خمسة لاخراجه موضعي بارئكم واحدى عشر ابو العلا لاخراجه موضعي
وتئوي كليهما وبيشاء الله معا وثلاثة عند الصقلي لاخراجه موضعي بارئكم ويشاء الله معا ولم يستثن من
رواية عبد الباقي شيئا ومعنى اخراج يشاء الله انهما لم تندرج في الشاكر باعتبار الوصل لانه يبدلها وقفا
والتحقيق ذكرها وهذا مذهب الدوري في التحقيق وزاد شجاع عليها استثناء الكاس والراس والباس
والضان والذيب وبير وبالنبي ذكره مواقفه في شيء منه فقال **ولما تم مذهب السوسي**
والاخر في بير وفي بيس ورشهم وفي الذيب ورش والكسائي فابدلا
والاخر نعته والهاء للسوسي مفعول اول وفي بيس الثاني وورش فاعله وفي الذيب ورش والكسائي معمول ابدل
مقدرا كالاول وفابدل عطف عليه والالف ضميرهما لما تم ينتاصل لورش تحقيقه في العين جعل تحقيقه فيها تبعا
لغيره أي وافق ورش السوسي على ابدال وبير معطلة بالحج وبيس كيف حصل نحو بيسما اشتروا والبيس
ماكانوا او بيس المصير وبابه خلاف الاعراف ووافقه ورش والكسائي في الذيب وانما الذيب ونحو والذيب
وما بيوسف **وفي لولو في العرف والنكر شعبة ويالتكم الدوري والابدال يجتلا**

ابن / النبصرة

ع / قال

فيه ... وبكي ... وجهان ... التحقيق ... بارئكم ... الذات ... الهام

6

فاعل بجعل مقدر كالشاطبي وفي لؤلؤ متعلقه وفي الثاني يتعلق بأبدلا مقدرا والمعرف والمنكر موضع التعريف
والتنكير مصدر عرف ونكر وبلفظ الدوري وعليه ان زاد همزتها وابدل الخلاف اسمية لـ ح ووافقه شعبة
عن عاصم على ابدال الاولى همزتي اللؤلؤ المعرف والمنكر رفعا ونصبا وجرا نحو اللؤلؤ والمرجان كامثال اللؤلؤ ومن ذهب
ولؤلؤا وزاد الدوري عن ابي عمرو همزة ساكنة محققة بعد يا بلفظ بالحجرات وزادها السوسي مبدلة على
اصله وحققها الباقون ق ومعنى الرمز بكسه الابدال بانه يعم على زيادة الهمز **تنبيهات**
عن ان المراد الهمزة الاولى في اللؤلؤ لانها الساكنة ق والخلاف في الشواذ ق وغلط ابن مجاهد المعلى في روايته
عن ابي بكر تحقيق الاولى وتخفيف الثانية **وقوله** وبلفظ الدوري من قبيل وبالعبد استغنى ق وعلم ان المراد زيادة
همزة انه باب الهمز ومراجعة التحقيق نعاها اراد السوسي بالتخفيف لكنه قرع للسوسي على غير اصله لم
يذكر له اثبات الالف تقديره والهمز وابدال الخلاف **ولو قال** وبلفظ البعض لكان اولى كما قال في
التيسير بالحجرات فرا ابو عمرو يلتكم بالهمز ثم مضى الدوري على تحقيقه والسوسي على تخفيفه وذكرها في
سورتها اولى اذ ليس الحرف من باب التخفيف ولكن ذكرها هنا ضمنا للابدال

وورش ليلا والنسيء بيائه وادغم في ياء النسيء فثقلا

ورش فاعل مقدرا فرا وليلا مفعوله والنسيء عطف وفرحكا وبيائه حال وورش والهاء له لانه احرفها او للنسيء
لانه فيها والهمزة لانه عنها وادغم في ياء النسيء وعليه وفاعل ادغم ضمير ورش ومفعوله محذوف اي الياء وفعل
فثقلا مشدد عطف والرواية في النسيء الاول بالهمز والحكاية والثاني بالادغام والالف **حق** هذا
البيت ان يكون عقيب نحو موجلا لانه تمام مذهب ورش لا كراخره لينبه على ان ليلا الاول والنسيء بعيد
من اصله ق وليلا في التيسير في هذا الباب والنسيء في سورتها لـ ح ابدل ورش همزة ليلا حيث وقع ياء
مفتوحة نحو ليلا يكون لئلا يعلم وابدل ايضا همزة النسيء بالتوبة ياء ثم ادغم الياء السابقة فيها
وشددها له **ذبل** شبل عن ابن كثير النسي كالغزي والزهري كالظبي **تنبيهات**
الاحسن ان قوله وادغم على اللغوي ليجد قوله فثقلا فايدة وليست العادة من التوضيح والتحجيم هذا
داخ المختلف **وابدال اخرى الهمزتين لكلهم اذا سكنت عزم كآدم اوهلا**
وابدال مبتدا مضاف مصدر ولكلهم يتعلق به والهم للسبعة واذا سكنت ظرفه وتقدم مغ عن
الجواب وعزم خبر المبتدا كآدم خبر هو مقدرا واوهلا عطف عليه وجاز عطف الفعل على الاسم
لان المراد اللفظ لا المعنى ولا خبر فيه **هنا** اجماعية وانما ذكرها لينبغي شيء وما اورد في بعضهم
وتبع ان الخلاف في ثاني همزتي المتصل انما هو في المتحركة فذكرها ثم اولى لا كراخرها لكونها دخيلة
في الخلاف واثبتها هنا وفاقا لابن شريح لموافقة البدل وهي زايدة على التيسير لـ ح ابدل السبعة
من كل همزة الاخيرة من الهمزتين المجتمعتين في كلمة وجوبا حرف مد يجانس سابقها ان تحرك
الاولى وصلا وابتداء مع همزة القطع وابتداء مع همزة الوصل نحو اخي اوتي لايلف او تمر ايتنا وروى خلف
عن الكسائي انه حققها مع همزة الوصل ق وهذا ضعيف عند من يقول ان الساكنة اثقل واحترزنا بقولنا
ان تحرك الاولى عن نحو يومن لان اصلها يومن او الماضي ثاني المضارع وعليه جا فانه
اهل لان يومن كرما **الثالث** مثل الناظم بمثالين احدهما ادم وهو اعجمي لا يتحقق تركيبه لانه
شبهة اشتقاقه من اديم الارض ق وجمعها والادمة المغبرة اللاحقة بافعل فيكون مثل الاحمرة

الساكنة

العم

الفاء وهو الأكثر ولهذا ذكر جار الله في تخفيف الهمز من معطه ويحتمل أن يكون بفاعل لأنه الغالب على
الأسماء الأعجمية كهاروت وماروت ولهذا قال في كشافه أقرب حاله أن يكون بفاعل لأن الأفعيل جاء على هذا في كونه
مثال الواو في أزر مثله في الاحتمال قلت ـــــ الأول أولى لما فيه من شبهة الاشتقاق وعلى الغلبة تبعد
لأصالة المتقدم عليها اتفاقا والمثال الثاني أوهلا وليس من الفرعي بل نظر به المبدلة والأول الفرعي ورد في
الروي ولينبه على العموم وهو ماض رباعي مبني للمفعول قال صاحب المحكم أهله الله وفي أهّله للخير جعله أهلا
له وقال الجوهري في أهلك الله في الجنة إيهالا أي أدخلك فيها وفي قول الناظم وأهلوهل لا اسم مفعول من رباعية
وبأهله أهلا اسم فاعل من لازم ثلاثيه وقد لزم هذا البدل تصاريف الكلمة كآخذ واتخذ وأخ ووجه
تخصيص ورش تخفيف الفاء أنها تجري مجرى المبتدأة فألحقها بأصله في النقل أو استصحب حالها مع
الهمزة نحو أوذن وقد أمر للجمع بغيرها ووجه استثناء باب الإيواء أن التخفيف المؤدى الذي إلى
التثقيل لزوم الأصل وهو مفقود في تؤوي وتؤويه للواوين والضمة والكسرة وبالإدغام على المرجوح
ثم لحق به بقية الباب ليتسق كما فعل في مضارع أفعل لكراهة اجتماع ثلاثة أحرف علة قال واجيب
عن شاو بأن الأخف ووجه تخصيص المفتوحة بعد الضم موافقة المشاكلة في البدل فهو فرع الأصل
المحمول عليه ووجه تخصيص الساكنة بالتخفيف هو أن العلماء اتفقوا على أن كل حرف مد ساكنة
أخف من متحركة واختلفوا في الهمزة فأكثرهم كالفراء وأبي فاح على أن ساكنها أثقل من متحركها لاحتباس
النفس وخفة ما يعين على إخراجها ومن ثم صعب الوقف عليها قال وأورد عليه إسكان بارئكم واجيب
بأن الغرض تخفيف الحركة لا الحرف بدليل بارئكم وقيل متحركها أثقل لكثرة العمل كالبواقي فعلى الأول
لكونها أثقل وعلى الثاني للزومها لم يبق في التخفيف والمتحركة تتشعب أنحاؤها ووجه إبدالها
تعذر تسهيلها وإقلال حذفها ودبرت بما قبلها لأن ما بعدها يكون في أنما يختلف بالأبنية
والأزمنة لا حرفها فيغلب ولتقدير حركة ما قبلها عليها كموسى قال وللنقلة في العموم والخصوص
لم يغل أحدهما تعميم الأجواد وعليه الأول كعبد الباقي تمسكا برواية إبراهيم وإسماعيل قال والثاني
تخصيصها وعليه الحذاق كابن مجاهد تمسكا بما روي عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان يترك كل همزة
ساكنة في جميع القرآن إلا في خمسة وثلاثين موضعا فإنه خالف أصله فيها فهمزها وهي التي نص
عليها الناظم لأجل الأسباب التي أشار إليها وهذا بسطها ووجه استثناء الساكنة
للجزم والبناء محافظة على ذات حرف الإعراب والبناء ليكون بالسكون نطقا فلا يرد عليه إسكان با
ريكم ونحوه لبقاء ذات الحرف وحركته مدلول عليها وتخيير بعض الموجهين في هذا النوع ما التزم من
ومنع السكون وهو على القلب في التوهم وقيل لعروض السكون أو لئلا يوالي بين إعلالين ويرد عليه
نحو ادارأتم ووجه استثناء تؤوي وتؤويه لئلا يعدل من التثقيل إلى الأثقل كما تقدم ولم يعد أي السوسي
العلة لقصورها عنده ووجه استثناء رئيا أن المهموز ما يرى من حسن المنظر
والمشدد مصدر روي من الماء امتلاء فالمعنى أحسن أثاثا ومنظرا ويحتمل أن يكون رءيا امتلاء يقال
رويت ألوانه وجلوده امتلأت فالأنسب بعيد يبين المعنى في الإبدال أو يجيز قال قلت هذا مبني
على الإدغام اعتبارا بالعارض وقد الغنية في أنها قلت الغنى ثم الحصول مثل ما قد منه

جمع عليها

حمل

وحسنا

كقولهم

بخلاف هذا وكذا وننسيها بالهمز من التناخي انسى الله أجالكم جلا ليلا بالبسر بتنشيطها
من النسيان قال ابو محمد ثبوت الالف جائز **قلت** تراجم لغة حمل المعتل على الصحيح الثانية
سبعة **ووجه** استثناء موصولا ان اصرت لمعنى الحصيف يرجع الى الطبع او صدت كامنت
مهموز العين واو صرت كاو ويحيث معتلها او هو من المهموز عند ابي عمرو وكما ذكر موضع مجمو لينو
على مذهبه **ووجه** ابدالها توفيرا لغرض المستقر وهو اوجه لازالة ولابن وعليه يبيس لجمود ه وتعليل
مع التخفيف بتنزيلها منزلة الاصلية بتسقط بالمد وتناول التخفيف بالعروض والتعود بتسقط باذن
ووجه الموافقة في ابدال بين مناسبة جمعه على القلب وفي يبيس لثقل الجمود وفي الذيب لغلبة
التخفيف وتحتمل ان يكون وزان عند المواقف وليعوا لم يستثنى وفي لولو لاجتماع الهمزتين وخص
الاولى لانها اثقل واخف بدلا **ووجه** زيادة همزة في النبي انه من النبأ بان كصدق يصدق
وحاز كمع يمع وهاب في غفلان قال الجوهري انه الغ فيه نقل عنه مغلغلة جهد الرسالة
لا النفا ولا الكرز با **ووجه** تركه انه بدل من لات بليت قال رؤبة وليلة ذات دجى سريت ولم يلتني
عن هواها ليت وهي حجازية وجاء الت كامر والات كاباع وولت كوعد واختياري
الحجازية لانها الفصحى وعليها صريح الرسم والنقل المعنى نقضه جدا **ووجه** تخفيف بيلا
مشابهة العين في الاولية والبدل بخلاف نحو مائة ولم يجد في بائنه لمخالفة الرسم **ووجه**
تخفيف النسي وهو مصدر نسأ اي تحمله للمثال **ووجه** على بدل نحو اي عند من يقول
الساكن اثقل لزيادة الثقل وعند غيره لزوم الاجتماع بخلاف الحركتين تحقيقا واختياري
تحقيق المختلف كله عملا بالاصل والتعادل بتخفيف المجتمع معادلته وجمعا ولترك الفرشية
وفي البابة اجماعا **التفريع** قوله تعالى ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت الى حرير
اصولها من امنوا والادغام الصلحت حقيقة وتقليل نحو تحتها الانهر ومن اساور والسكت عليه
وترقيق اساور وحروف غنة ذهب ولولوا ولباسهم وابدال همزة لولوا ونصبه وضم ميم لباسهم
سبع ووجوه وقف حمزة فالون بالاظهار وترك النقل والسكت وتفخيم الراء وتحقيق الهمزة
ونصبه وضم الميم واسكانها وجهان وورش بالنقل والترقيق والاسكان وثلاثة وامنوا ثلاثة
ابن كثير كقالون مع الجر والخفض وجه الدوري مثله بلا خلاف وجه السوسي مثله بالادغام وجه
ابن عامر والكسائي واحد وجهي خلاد بيدل رجوع وجه الدوري ابو بكر كقالون مع ابدال همزة
لولوا بلا خلاف وجه وجهي مندرج فيه خلف كالدوري مع السكت على الانهار واساور و
حرف غنة ذهب ولولوا وجه وخلاد مثله مع ترك السكت على من اساور وقفا واثبات الغنة
وجه وترك السكتين وجه اضرب سبعة في عشرة سبعون واحرف سبعة سبعة وسبعون
همزة مع القصير ورش بالتفخيم والنقل وجه السوسي بتوسطها قبل الادغام
وقفا وجهان الا عشر بالسكت والبدل وجه العمر بكورش هنا مع تخفيف امنوا وهمزتي
لولو وجه خمسة في سبعة خمسة وثلاثون مجموعها مائة واثنا عشر وجها **خاتمة**
مما ينبه عليه المبتدئ التخفيف عن حمل المعتل مخافة التباسه بالمهموز الا يثبت نحو يوفون

لم اختيارا

اصل ووجه استثناء بان لم ... على ...

الابدال

وجه مرويا

والموجبون

والموءودة وتؤزهم وسوءا والعلمين ومن هو من يومئذ ولا شية والغاشية ومعتبر
فتمنوا الموت ولا تنسوا الفضل وإليه أشار الخراز بقوله ولا تهمز ما كانت الواو أصله كقوله
في الانسان يوفون بالنذر وقلت أخشى منه ولا تهمز المعتاد دون رواية كغاشية
سواء ويوفون بالنذر

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

هذا نوع من المقروء ومن أنواع التسهيل ويجمع ولهذا الحرف بعدها وهو في التيسير في مذهب
ورش وأبي عمرو أدرج السكت فيه لقلته واشتراكهما في الشروط وفي التيسير بعد باب الوقف
لاشتراكهما في القطع قال رحمه الله

وحرك لورش كل ساكن آخرا صحيحا بشكل الهمز واحذفه مسهلا

فيه مسألتان ولورش وبشكل الهمز يتعلقان بحرك وكل ساكن مفعول مضاف إلى مفرد آخرا حال
من ساكن وصحيحا صفة آخرا جمع باعتبار ما قبله والقواعد واحذفه للهمز ومسهلا حال أو
على أن تقول ورش حركة همزة القطع المبتدأة إلى الحرف الذي يليها من آخر الكلمة السابقة
ولو مقدرة إذا كان ساكنا غير مد ولا مستوى الوقف أصليا أو إبدال اسم أو ابن أو وصله به ثم
حذف الهمزة محققة حال تخفيفه اللفظ به وفي الغالب فيود بقوله حركة همزة القطع
فيما أخرج نحو ... الله خلاف المدعية وقوله المبتدأة أخرج نحو يسئل عليهم من عيهم وقوله
التي تليها من الكلمة السابقة بيان أنه ينقل إلى ما قبل لا إلى ما بعد جمعا للوزن ولأن السابق
هو قوله ولو كانت السابقة مقدرة أدخل لام التعريف لأنها كلمة إذ هي حرف معنى وقوله
إذا كان ساكنا أخرج نحو الكتب أحله لاشتغال المحل وقوله غير مد أخرج نحو يأيها قالوا آمنا
في أنفسكم تغدر إلى الألف ولعدم الشغل غير مد في الأخرين والأحرف فا صنوا آبيكم وابتغي
أمره جاءني وفي عبارة الناظم فرقي فصور نحو وحرم من اللين وهذا منه لأن الصحيح
يقابل المعتل ... وتلو بعد ساكن صحيح وصح ساكن ولو قال مثلا وحرك لورش غير
المد ساكنا أخر الوقف واحسن المالكي بقوله لساكن آخر سوى مد انقلا واحسن منه
قول التي همزة لا ساكن حرك سوى المد واحدا أو قول التيسير غير حرف مد ولين غير قال
من الاحتمال ويعتذر للناظم بأنه أراد الصحيح والجاري مجراه ولا مستوى الوقف أخرج كتابيه
وإذا تعلق قوله أو ابن أو ابن أخرج نحو قالت أخرج نصا لأنه تنزل منزلة الجزء وقوله أو لم يرسم
لينه نحو التنوين كنز لأن لأنه حرف قوله أو وصله أو وصل الهمز بالساكن تخصيصا للخلاف
بالوصل إذ لا يتأتى في الوقف فيتعين للنقل نحو قد أفلح خلا ورحمى قالت إحديهما ألم أحسب
خلوا إلى رعا لوا التي كلمة تعالوا أتل يا أبتي ادم وابني الكل والأنهر والأذن والابكر قوه

تنبيه أو وإن عاد إذا أرسلنا ميبين إذا عبروا والعبا في منزل النقل الا ...
الشكل عبارة عن الصورة والهيئة بالإطلاق على الأشكال الدالة على هيئة الحرف المكتوب
من حركة وسكون حقيقة والإطلاق على الحركات الإطلاق الدال على المدلول ومنه الشكلات

اراد تخفيفها وامتنع تسهيلها لسكون ما قبلها غير مد وفيها انه قال سيبويه ولئلا يلتبس
بالمنقل وحذفها رأسا لعدم الدلالة واجتماع الساكنين غالبا فتوصل الى حذفها بنقل حركتها
الى ما قبلها فسكنت وتحرك ما قبلها ثم حذفها مخففة لدلالة حركتها عليها وامن التقاء الساكنين
وقيل نقلت فسكنت وتحرك ما قبلها فقلبها ثم حذفها لسكونها وسكون ما قبلها اصلا او بحرها
غالبا واستدل بنحو سطة والكماة قلت ليس كذلك لورود حذف العفو ولانه لا ما قدر بسكون
الاول لزم تقدير حركة الثاني قبل النقل وتغيير الساكنين لا يعدي ولا دليل في نحو سطة لاحتمال
ان يكون المثبت غير المحذوف والى هذا اشار بالعقود بقوله او جا بدلا ثم احذف الساكنين وسطه
ذو لبس عن ابقا او اذا حصل سقطت دلالته ولو اراد الناظم هذا المعنى لقال واحذفه مبدلا وتحصيل
المنضبط لا حكمة اصله في الجواهر ولئلا تلتبس الابنية لا لانه اثقل خلافا للمهدوي والساكن لعدم
قبول المد الحركة والصحيح وهو له لتعذر تحريك الالف وزوال المد الخفيه لا لكونها بحاجة المتحرك خلافا لم
ثم ذكر المواقع فقال **وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوصل سكتا مقللا**
وعن حمزة خلف ومرعد للوزن وفي الوقف لحمزة الجار وهاء عنه للساكن الموصوف لا لحمزة لعدم بيان
محل السكت وهو نحو روى وخلف فاعله وفي الوصل يتعلق به وسكتا مفعوله ومقللا قليل صفة موكدة
هذا البيت دخيل هنا لا يشترط الاول من وقف حمزة وانما ذكره هنا اختصارا او شغلا بالثاني
من مسائل السكت **وذكر** في النقل لاتحاده في الشرح وكلمته وكان الاولى اعراده في باب كما
فعل في التيسير لا كلم يستوعبه فيه **١ه** حمزة في وقفه على الكلمة التي اولها الهمزة المذكورة وجهان
احدهما النقل والثاني تركه وخص الداني في التيسير الخلاف بلام التعريف **وقيد** مثبته تحقيق غيره
موضع تخفيفه في الزيادات وقال في غيره التحقيق مذهب ابي الحسن بن غلبون والنقل مذهب ابن الفارس
ابراهيم وكل من نقله وورش في الحالين نقله حمزة في الوقف في احد وجهيه الا ميم الجمع فان ورشا
ضمها على اصله نحو عليهم استغفرت ومنع اميون ذلك اصلا فخرجت عن باب النقل واسكنها
حمزة على اصله فدخلت في باب النقل لانها ساكن صحيح اخر لفظ وقد نص ابن مهران على نقله
ونقل ثانيا وهو نقل المضموم والمكسور ومن المفتوح لئلا يلتبس بالمثنى وشذ وهو تحريكها بالف
مع الحركات الثلاث وهو بعيد جدا ووجه حسن لمنع بعض الشراح النقل فيه لئلا تحرك بغير حركتها
وهو الفتح **قلت** قد نص هذا ابو عمرو الداني في الشعراء وطاء فان ورشا قراها كذلك
وصلا ووقفا فخرجت عن اصل النقل وقراها حمزة لايكة فدخلت في باب النقل قرا او امن جاء حركة
الواو عند ورش حركة نقل وعند حمزة حركة بناء ولما كان السكت دخيلا هنا ولم يعقد له بابا تكلمنا
عليه هنا **١ه** وسكت خلف عن حمزة على الساكن الموصوف قبل الهمزة المذكورة في وصل كلمة

الساكن

الساكن بكلمة الهمزة سواء وصل او الحاول او وقف قبلها ووصل اخر الثانية او وقف عليه وهذا
الخلاف مرتب كما ذكر في التيسير وكما ذكر في الجمع في النقل داخل في السكت والامثلة تقدمت **فان**
قلت فهل محل الوقف والوصل المذكورين واحد **قلت** لا لان محل الوقف اخر الكلمة الهمزة ومحل
الوصل اولها بكلمة الساكن نعم محل النقل والسكت واحد **و**السكت على نوعين اثنان باعتبار وصلها
بالهمزة والنقل باعتبار الوقف على كلمتها **تعريف السكت** قطع الصوت في اخر الكلمة انا
اقل من زمن كان بغير اخذ نفس مؤكدة ولو قال قطعها بغير نفس كانت معتبرة ثم تمم الكلام في السكت فقال

وبسكت في شيء وشيئا وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا

فاعل يسكت حمزة خلف وفي شيء يتعلق به وشيئا عطف على شيء محكي وبعضهم مبتدأ والخبر للنقلة
وحمزة تلا وفي السكت ولدى اللام وعن حمزة متعلقان وللتعريف حال اللام **اعـ** ويسكت خلف ايضا على كلمة
شيء من المتصل مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا كيف وقع نحو ان هذا الشيء من بعده عن شيئا وان من شيء
تنبيه كرر الكلمة لينبه على تنوع اعرابها واستغنى بالمجرور عن المرفوع لاتحاد صيغتهما
كتابة كقوله وجزءا او جزء واغناه عموم التعريف والتنكير نحو وقع شيئا او الشيء **هذا**
ذا في الطريق الاول الذي في التيسير وهي طريق ابي الفتح فارس وعليها اصحاب المصباح **ثم ذكر**
الطريق الثاني فقال وبعض الناقلين سكت لحمزة بعينه وهو معنى قول التيسير وان في عن
لام التعريف حيث وقعت والمنفصل والمتصل على ما في قوله

وشيء وشيئا لم يزد ولنافع لدى يونس الآن بالنقل نقلا

وشيء وشيئا معطوفان على اللام ولدى شيء وشيئا ولو حكى مرفوع شيء لكمل ولم يزد حال فاعل تلا مفعولا
او غير متجاوز ولنافع ولدى يونس يتعلقان بنقلا وشدد للتكثير خبره الآن وبالنقل حال المرفوع وذوي
عن الآن حال نقل همزه **اعـ** وسكت ذلك البعض على كلمة شيء كيف اعربت من المتصل ولم يتجاوز
لام التعريف من المنفصل وهو معنى قول التيسير لا غير هذا تمام الطريق الثاني في التيسير عن ابي
الحسن بن غلبون **و**حاصل الطريقين ان الاول سكت خلف على المنفصل مطلقا وعلى كلمة شيء ولم يسكت
خلاد عليهما **و**الثاني سكتا على لام التعريف وشيء فقط وتركاه في غيرها **و**اذا اعتبرت الطريقين
رايت انه لا خلاف عن خلف في السكت على اللام وشيء وفي باقي المنفصل وجهان ولا خلاف عن خلاد في ترك
السكت في الاخر وفي الاولين وجهان **تفريع** على الطريقين اذا وقفت على شيء المرفوع او
المنصوب او المجرور سقط السكت واذا وقفت على فرادا فلخلف ثلاثة النقل والسكت وتر
كهما ولخلاد وجهان النقل وتركه بلا سكت وان وقفت على الارض فلخلف وجهان النقل

فهو المنبه القيطان ... المنبه على ... وجاء الوليد ... ان المراد بالمذهب ... لم الطرق والنقل

وعوضه

والسكت ولخلاد ثلاثة النقل والسكت وتركهما فاذا اجتمعا وصلا نحو اذا انذر قومه فالاخفاء وقد ولخلف وجهان السكت عليهما وعلى الثاني فقط ولخلاد وجهان ترك السكت عليهما وتركه على الاول فقط وترجع الاربعة الى ثلاثة لاتحاد الاخيرين وفيه الجمع ان جاز النقل وهو كذا اجاز والاخ لخلف التزم السكت وتركه في الحالين ولخلاد تركه كذلك وسياتي لحمزة اربع سكتات والباقون بتركه فهذا جملة مذهبه في السكت **تذييل** نقل ابو العلاء لحمزة ثالثا وهو سكته على المنفصل مطلقا وعلى شيء وابن سوار البغدادي والاهوازي رابعا السكت لحمزة على المتصل والمنفصل مطلقا وروى سليم عنه انه كان يسكت على حروف المد بعد تطويله نحو يا ايها في انفسكم قالوا انا وهو معنى قول الاهوازي سواء كان الساكن حرفا صحيحا او حرف مد ولين وقال خلف عنه المد يجزي عنه وزاد رجاء عن حمزة المتصل نحو اسرائيل وابو خلف ... في ادريس في اختياره رواية الادغام في اللين وسكت ابو حازم عن هشام والعلوي عن ابن ذكوان والاعشى عن شعبة والاشناني عن عبيد عن حفص وقتيبة عن الكسائي ورش عن حمزة لا كن قال القاسم عن حمزة والشموني عن الاعشى كان يسكت حتى يظن الظان انه نسي فد نسي وابو الحارث عن الكسائي على لام التعريف وقال ابن عوان سكت عام على المنفصل من جميع طرقه وسكت يزيد على كل حرف من حروف الهجاء واستثنى العمري عنه ميم الله **وجه** السكت المحافظة على تحقيق الهمزة لامتناع نقلها له او الامتزاج لتاتي بكمال النطق بها لصعوبتها بعد الساكن وهذا معنى قول الجعبري فالمفرق جامع ولولا الرواية لكان المتصل اولى على الاولى **ووجه** تركه انه الاصل وتحصيل ذلك باللغة والوقف ومعنى قول التيسير بيانا للهمزة تخلصها اي هي صعبة فان نسا عنت فيها ضعف لفظها فتخفى لانها من الحروف الخفية ولما تم عرض السكت رجع الى الكلام في النقل فقال نقلا بعد همزة الان وقد كنتم في الموضعين بيونس وهاء في التيسير فيها ابو نشيط على اصله وقالون بموافقته وجعفها الحلواني عنه واعاد ورش معه بيانا لا لغيره كما بينا **وجه** الموافقة ثقل الكلمة بالهمزتين والمد يشترك مع المسهلة ولبلا يلتقي ساكنان مع المبدلة ثم تمم الموافقة فقال

وقل عادا الاولى باسكان لامه وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا

عادا الاولى باسكان لامه اسمية محكية القول والهاء للاولى وتنوينه بالكسر اخرى والهاء لعادا وكاسيه ظللا اخرى مخبر عادا التنوين جملة مستانفة

وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم وبدؤهم والبدء بالاصل فضلا

باقيهم فاعل ادغم معبر مفرد راجع الى من بقي ولم يقل باقوهم لان الباقي اشار والهاء للسبعة وبالنقل وصلهم اسمية مخبرة الخبر وبدؤهم عطف على محل الخبر البعد والجملة والقران للبدء خبر على حد قوله تعالى وكنا لحكمهم والبدء فضلا اسمية وبالاصل الموضوع **تنبيه**

في الكلام

فعـ

ابو عمرو

في الكلام تقديم النقل والإدغام وما يترتب توجيه الوصل والبدء إلى النقل ومن الإدغام المخصوص ثم
بين المختصر بالقصر فقال

لقالون والبصري وتهمز واوه لقالون حال النقل بدءا وموصلا

قالون والبصري متعلقان بنقلا وتهمز واوه جملة والهاء للأولى ولقالون يتعلق به وحال النقل ظرف
وبدءا وموصلا مصدران بدءا وموصلا موضع حال الفاعل أي بادئا وواصلا ثم بين كيفية الابتداء فقال

وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله وإن كنت معتدا بعارضه فلا

وتبدأ أمر على حد سبيل خبر بمعنى الأمر وبهمز الوصل متعلق به وفي النقل ظرف وكله تأكيد وإن كنت إلى
الخ شرط وجزاء ومعتدا خبر كنت وبعارضه متعلق والهاء للنقل ومعمول النهي محذوف أي
فلا تبدأ بهمز الوصل هذه المسئلة في التيسير في صورتها وذكرها هنا أولى لإفراد وكلام
سيبويه وكذا يخلط إلا الأيمان والكوفيون عادا الأولى بالنجم بكسر تنوين عادا وسكون لام الأولى وهمزة
مضمومة بعدها في الوصل ومضى ذلك على أصله في السكت وتركه والإمالة والفتح وإذا وقفوا كذلك إلا أنهم
يبدلون من التنوين ألفا ويبتدئون بهمزة الوصل قبل اللام على ما هي عادة النظار ولم يتعرض لبيانه للجيء
على الأصل وعن الزمخشري الملتبسة حكاه الأصالة تستمر وصول الأشيلة البيه بخلاف الآخر قولها
اتبع الآخرين القدم فيها فعادا نقل نافع وأبو عمرو حركة همزة الأولى إلى اللام وأدغما التنوين فيها
وصلا فإذا وقفا أبدلا التنوين ألفا وابتدأ ورش بالنقل فقط وأبو عمرو وقالون بالنقل وتركه على النقل
لهمز قوله ويبدأ وهمز بالنقل وعلم تركه لهما من قوله والبدء بالأصل فضلا لقالون والبصري أنا فضلا على
النقل وهو معنى قول التيسير وهو أحسن الوجوه وأقيسها بمذهبهما وهمز قالون واو الأولى
وصلا ووقفا إن لم ينقل ثم فرع على الابتداء بالنقل فقال إذا ابتدأت لنافع فإن ثبت همزة الواو والوصل لأن
اعتددت بالأصل وهو السكون وهو معنى وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله وإن اعتددت بالعارض وهو الحركة
حذفت همزة الوصل وهو معنى وإن كنت معتدا بعارضه فلا ومعنى قوله كله أنه لا يختص هذا التفريع
بنقل عادا الأولى بل لنافع وأبي عمرو فيهما ولورش وحمزة في كل ما نقلا فيه الحركة إلى لام التعريف نحو الآخرة
والأولى والأرض والألواح فصار لورش وجهان وهذا معنى قول التيسير والوجهان جائزان في ذلك
وتشبيه فورش الأولى بهمزة وصل بعدها اللام مضمومة لولى بلام مضمومة وبعد اللام فيهما واو
وسببا تفريع المد وحده والإمالة ولقالون ثلاثة الأولى بهمزة بعدها اللام مضمومة بعدها همزة
ساكنة لؤلى كذلك بلا همز وصل الأولى بهمز بينهما لام ساكنة ولؤلى ولأبي عمرو ثلاثة الأولى بهمزة ولام
مضمومة وواو ولولى كذلك بلا همز الأولى بهمزتين بينهما لام ساكنة والأشهر في النقل إبقاء الهمزة في
الثلاثة وواو وستعرف ما بين الأوجه من التشارك والتمايز في التفريع

فرع

إذا ابتدأ حمزة بنحو الأنهر ووقف عليها فله السكت وتركه والنقل مع همزة الوصل وحذفها ويجتمع
خلاد بالثالث وإذا ضربت الأربعة في سبعة الوقف اجتمعت الثمانية وعشرين وجها هذا نقل
التيسير ولم يذكر في التجريد حذف همزة الوصل في الابتداء ولا التحقيق لقالون ولم يذكره أبو العلاء

هذا الواو الا من طريق الحلواني **ابحاث** اصل الاولى عند البصريين وُولى بواوين تانيث الاول فقلبت
الواو الاولى همزة وجوبا حملا على جمعه وعند الكوفيين وُءلى بواو وهمزة ساكنة فابدلت الواو همزة على احد
وجهين فاجتمع همزتان فابدلت الثانية واوا على حد اوتي وحركة النقل عارضة **وللعرب** فيها مذهبان
احدهما وهو الاكثر عدم الاعتداد بها فيجرون على الحرف المنقولة اليه حكم الساكن والثاني الاعتداد بها
فيعاملونه معاملة المتحرك ومن ثم قيل على الاول لحمر بتحريك النون وفي لحمر بحذف الياء الجر بالهمز وعلى الثاني
سكنوا النون واثبتوا الياء وحذفوا الهمزة **وجه** قراءة المغيرين انهم اتوا بها على الاصل وصلا وابتداء
وكسروا التنوين وصلا للساكنين ويوافق الرسم تقديرا **ووجه** النقل وصلا لورش جريه على اصله فيه
ووافقه ابو عمرو وقالون واعتدوا بالعارض على القليلة توصلا الى الادغام فلما نقلت الحركة الى اللام تحركت فبطل
وعاد التنوين الذي كسر لسكونها الى سكونه فادغم في اللام على ما بانه في باب النون الساكنة والتنوين
وحكى ابو عمرو عن العرب ادغام رايت زيدا العجم وهو كادغام من يرتد اجماعا فلا يسمع المنع ودعواه انه
ادغام في الساكن مطلقا مكابرة المحسوس وهذا يوافق صريح الرسم **ووجه** الابتدا بالاصل لابي عمرو و
قالون فوات الادغام الحامل على النقل فعاد الى اصلهما **ووجه** النقل لهما فيه الحمل على الوصل **ووجه** حذف
الهمزة استغناء اللام عنها لتحركها وفيه تمام الحمل ومن ثم شذ **ووجه** اثباتها فيه مراعاة الجانبين
او موافقة للخليل **ووجه** همز قالون اما على مذهب الكوفيين موافق لانها عادت الى اصلها لزوال الشا
بقة وعلى مذهب البصريين همزت الواو اجراء للضمة السابقة مجرى المقارنة **و**عليه قول الشاعر
احب المؤقدين الى مؤسى وهذا يتعكف على مذهب ان حركة الحرف بعده وهو معنى قولنا في العقود
والحرف سابق شكله او بعده وهذا قول الجمهور **و**الاول اختيار مكي **و**الثاني اختيار ابي علي الفا
رسي **و**قول الناظم تهمز واوه تنبيه عليه **ووجه** الواو عند الظاهر انه الاصل او قلب عن الهمزة
للضمة السابقة وعند الناقل يتعين اصالة الواو والاول لورش فانه جرى في وصل نقله على الاصل لانه الاكثر ومن ثم
حذف القاصر منها الاولى وواو وفاقا للواو الاصل وبابه في الالواح وكتبنا ازيد الازمة نص على ذلك ابو عمرو قال
قالوا نقط اللام المضمومة بالمفتوحة ولا يقدح تخلفه في عادا الاولى لقصد التخفيف وحمل المنفصل على
المتصل نحو وقال الانسان ووجه الابتدا بالهمزة جار على هذا الاصل **ووجه** حذفها نصا على مذهبه
في حرف التعريف وتجي بعضهم في توجيه هذا الوجه وقال انما ظهرت فيه امارة اعتبار في الاصل تعين
الاثبات وما ظهر فيه اعتبار العارض تعين الحذف وما احتمل اخذ بالوجهين وهذا عند واعوس
النقل الى اللام وفيه خطر هداية **هذا تفريع** على مذهب سيبويه في ان همزة اللام للتعريف
والهمزة همزة وصل اما على مذهب الخليل ان الكل فيتعين الابتداء بالهمزة اعتبرت الاصل او العا
رض **تذييل** في عادا الاولى ثلاثة اوجه في العربية كسر التنوين مع النقل وبه قرا مثله
في وقف حمزة وحذف التنوين مع الهمزة لالتقاء الساكنين ومع النقل له اعتبار اللام الاصل وعلل
بعضهم حذف التنوين بمنع الصرف على ارادة القبيلة واستدل بقوله ان لم تتلع بعض من زها
عد ولم تسود عد في الغلب **قلت** على منعه ارادت القبيلة الحمراء العجمة في الثلاث
شرحنا ما غيرها في ذكر الوسط واستدلاله في البيت في غيره على النزاع اذ الكلام فيما انتهى الى علميته

لحم

بجمة لا تانيث وقول المعجل واما نوح فهو مصروف في اللغة الفصيحة فيشي الى المنع فيتبع الجعبري والجعجة له بعماه اذ هي فيه مرجحة للجعبري وعلة وقراءة الشاذة انا اذا امرنا الأتميس كعاد الاولى ثم تمم الموافقة فقال

ونقل رداءً نافع وكتابيه بالاسكان عن ورش اصح نقلا

ونقل رداءً نافع اسميه من كتابيه انها آية كتابيه بالاسكان اخرى وعن ورش متعلق الجميع والصح هو مقدر اوج كتابيه وبالاسكان حال الفاعل ونقلا تمييز نقل ان كتابيه ساكنة اصح نقلا وقبولا منه متح كاما النقل على حرهزا بسرا الهيب منه ركبا **حو هزا** البيت ان يكون بعد بالنقل نقلا الاكى اخرى الى وجه عن الشاطبي المغرور ضعف النقل **اه** نقل نافع من المنتصار دايه ففي بالقصر وخصصه التجيبي عن الازرق بالوصل الباقون بالهمز ولورش اخرى والكتابيه انه بالحافة وجهان نقلهما الصفع احوهما ان النقل المعنى عنه بالسكان الهاء وهو المشهور عنه ولم يذكر التنسيبي غيره ووافقا المصباح **و**لهذا اشار الى ترجيحه بالصح نقلا **و**وافقا المحي وابن شريح وقد لا الأبلى من احفاع ما ليه هلك قلت واولى الشاذة النقل وهو الصحيح المجهور من اصح تمام فرنا وهو المجهور من الطلاق ابا العلا **و**قال الاهوازي الوجهان سيان عند اهل مصر **تحرير**

لا اجاز ان يكون وجه النقل هنا هو الذي ذكره الداني في غير التيسير كما زعم بعض الشراح لانه نقله عن عبد الحميد ويونس والبساري جاز لهم بو الناس حيلهم تخليط الطيب بل الوجهان اشبعا عن كرمي الازرق والنقل عن ابن هلال عنه وتركه عن ابن سيف عنه **اشارتان** ليس قوله رداءً نافع على حدة ولنافع لاذى يبع نسرء الى لتمم ذكر ورش هنا الاتم **و**عبارة الناظم نقرب انه مشهور **و**عبارة التيسير تحتمل انه من المعتل حيث قال بفتح الدال من غير همز **و**لو قصر الناظم الابهام لقال لغو وردء آرداً عن نافع **وجه** الهمز انه من الردء المعين **ووجه**

تركه انه من الاول تنبيها على العموم قال مكي ولينه كلمتين ويحتمل ان يكون من الزيادة كبيت الحماسة وانتم خفليا كان كعوبه نوى القسب قد اردى ذراعا على العشر ويروى اربى والالف الاولى لوضوح معناه **وجه** النقل وجود شروطه لفظا وقول المكي دا اثباتها وصلا حرف جر له مع ثبوت حمل الوصل على الوقف عن العرب **و**قطع بعض النحويين **صلاته** خلف فثبت هاء السكت وصلا جهلا بكلام العرب وبالعفراء لو عرضنا ما لم تنقل **ووجه** تركه نية الوقف على هاء السكت لاختصاصها بالوقف اصلاحا نقلا ولما يلزم من تحريكها في وجهاع وضعها ساكنة ولما تعقد دعجا الغنة الاطار ولا تفريع على اختيارها في نحو النقل في العقاطها وي تركه مع الغنة

اطو ورش **قلت** يقف على راس الاية فيه حقان **التفريع** قوله تعالى وانه اهلك عادا الاولى اصولها مراتب مدانه اهلك ولولى والنقل والادغام وهمز الواو واسالة الالف **و**ورش له ثلاثة اهلك ونقل عادا الاولى وابدا دغام واسالة الالف حقي والواو ممد ومتوسطا وقصور ثلاثة **قالون** بالمد المنفصل والنقل وهمز الواو والفتح وجهان **ابو عمرو** مثله بالواو والاسالة وجهان **ابن كثير** بالقصر وترك النقل والفتح وجه **ابن عامر** مثله لمد الطول وجه **عاصم** مثله بمد الطول وجه **خلف** بالمد والسكت والنقل مع الاسالة وجهان **خلاد** بترك السكت والنقل وجه **الكسائي** مثله بمد اقل وجه هذه اربعة عشر وجها لم يكن في القصيد ورش بالقصر وثلاثة لولى ينسدرج فيها بمداب فيتبقى وجهان

ابو عمرو بمد بين والامالة لاولى كبرى ومعهما اربعة الحلواني عن هشام بادنى مد وجه الاخفش عن ابن ذكوان كحمد
حمزة وجه العلوي عنه بالسكت وجه الاعشى بمد الطول والسكت وجه الاولى عن حفص بالفتح والسكت
وجه حمزة بالسكت على المد بالثلاثة ثلاثة وبالنقل وكسر التنوين مع الستة ستة قتيبة كالا
عشى مع الامالة وجه العمري كفتح ورش تخفيف همزة انه اهلك وجه **همزة اثنان وعشرون**
ضمها الى الاربعة عشر تصير ستة وثلاثين هذا في الوصل وفي الابتداء بالا ولى الى قوله تعالى فما ابقى اصولها
السكت والنقل والابتداء بالهمز وحذفه وهمزة الواو وبمد ودها والامالة وتنوين ثمود ومراتب مما
ابقى ورش لا ولى لولى كل بثلاثة مع مد فما ابقى وتقليله ستة قالون الاولى لؤلى الاولى بمد في فما ابقى
ستة ابو عمرو الاولى لا ولى لاولى بمد فيه ستة ابن كثير مندرج في قالون ابن عامر بالتحقيق ومده وجه عاصم
بالتحقيق ومده وجه نقل تنوين ثمود وثمود اوجه خلف بالسكت والتنوين والامالة وجه خلاد معه
بلا سكت وجه الكسائي بمده والامالة وجه **همزة ثلاثة** وعشرون وجها مع كلها
القصير ورش بالفتح مع الستة ستة ابو عمرو بفتح الاولى يندرج وجها التحقيق في قالون تبقى اربعة
هشام كحمد عاصم وجه ابن ذكوان بالمد الاطول وجه وبالسكت مع المد بين وجهان حفص بمد في
والتنوين وبالسكت وتركه وجهان شعبة بالسكت وتركه ومثلهما لحمزة وجهان حمزة با
لسكت على المد بالوجهين وجهان الكسائي وافق من مده بالسكت وجه العمري لاولى لاولى
مع التقليل وتخفيف فما ابقى وجهان **همزة ثلاثة** وعشرون مع الثلاثة والعشرين
ستة واربعون فجملة اوجه الوصل والابتداء اثنان وثمانون وجها

خاتمة

يبقى الاسم المعرف لتغير حركة اللام للكل على حد حركة وقال الانسان للناقل وللا الهمزة الثانية
كالهمزة اذا تحركت في بيني مختلفة للمشكلين والكلمة بعدها همزة وصل خلافا لزاعم لعدم العائد
وقصر التنبيه عليها وتعدد التغيير قرا الابتدات الاسم فالتي بعد اللام على حذفها الكل واما التي
قبلها فعليا سهلا جواز الاثبات والحذف وهو اوجه لرجحان العارض الدائم على العارض المجاز ولا شيء
سالت بعض شيوخي فقال الابتداء بالهمز وعليه الرسم

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

اخر هذا الباب عن ابواب الهمز لتاخر الوقف عن الوصل ومن عبثه عليه وهذا الباب يجمع انواع التخفيف ومن ثم
عسر ضبطه متشعبا واكد اشتغال الطالب فلا يقف عند قراءته على شيخه فيفوته الشيء وإذا
عرض له وقف بعوده لحال وشيل عنه لم يجد اداء وقد لا يتمكن من الحافة بنظائره فيتحير فينبغي للشيخ
ان يبالغ بالتوقيف من يقرا عليه عند المرور بالهمز صونا للرواية ولغموضه افرده جماعة من المصنفين
تصنيفا كابن مهران وابا الحسن بن غلبون والداني وقد نظمت فيه قصيدا سميتها احكام الهمزة
لهشام وحمزة ومن عجيب ما اتفق في النزهة اني نظمت بابا وفيه في بيت واحد وسببه ان
الهمزة استوعب تخفيف الهمز في حاليه فيا حلاته عليه فعلت ، وكل الهمز فقا كسيلا ومثله

ملبس

بين وبعض صورة الرسم صورا، **فائدة** لحمزة في تخفيف الهمز مذهبان احدهما التخفيف
التصريفي وهو الاشهر والثاني التخفيف الرسمي قال سليم عنه كان حمزة يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف
وهو معنى قول الحي موافقة السواد وفي عبارته كراهة مخالفته ثم قال في موضع الا احسن النقل و
مفهومه ان البدل حسن ويجب يجري الحسن ويجب يكره ما يجب **و**يستقف على الترجيح عند التعارض في
اثناء الباب **وروي** عن حمزة انه قال اذا كان الوقف على المهموز بغير همز بين الوقف والوقف بالهمز
من القراء من اثبته كهشام بن غلبون ومنهم من لم يثبته كالداني والشاطبي وعنه تخفيف الشاطبية للجمع
تقسيم الهمز اما مجتمع وقد تقدم واحد عشر قسما او منفرد وحالاته خمسة اول تخفيفا وتقديرا او ود
سطا او لم تحركا وهو اما ساكن وما قبله الحركات الثلاث ثم وثبته في خمسة خمسة عشر او متحرك الف
كذلك خمسة عشر او واوا اصلية او زائدة فتلك ثلاثون او ياء كذلك فتلك ثلاثون او متحرك بالثلاث في الثلاث
تسعة في الخمسة خمسة واربعون **فجميعها** مائة واحدى وستون قسما بالامكان العقلي وسا وقفك
بالامثلة على الدرر اللوامع منها في القرءان وبدا بحمزة لانه الاصل فقال

وحمزة عند الوقف سهل همزه اذا كان وسطا او تطرف منزلا

وحمزة سهل كبرى همزه بجعل سهل والهاء للوقف لانه محله او لحمزة لانه مخففه ويضاد الشيء الى الشيء
بادنى ملابسة وعند الوقف ظرف لجزاء اذا كان وسطا تقدم مغن عن الجواب وكان زائدة واسمها ضمير الهمز ووسطا
اذا وسطا او تطرف عطف على معنى الجملة اي توسطا او تطرف ومنزلا تمييز اي تطرف موضعه **اي** خفف
حمزة الهمزة المتوسطة والمتطرفة في الوقف على اختلاف الانواع الاتية بالكيفية المذكورة **اشارات**
قوله عند الوقف اي عليها فيدل اخرج وصل اخرها الا اولها وسهل مجاز خفف وقوله اذا توسطا اي وقع بين
اصول الكلمة او بين اصل وزائد او بين زائد واطل على ابانة تفصيله وقوله او تطرف اي لم يبعده حرف
مطلقا وخفوا بن مجاهد عنه المشاكنة للجمع في بعض كتبه متحركا ببسبع الدعاء ونداء او جاء تتوسط
وندرج بالعيديين المبتدأة الا ما تقدم في النقل وياتي في اثناء الباب **و**لحمزة في مطلق الهمز الحاصل اول
الكلمة خمسة مذاهب **الاول** تخفيفها مطلقا وهو رواية الضبي عن سليم **الثاني** تحقيقها مطلقا اذا تقدمها
حرف متصل بها او منفصل عنها قال الحافظ ابو العلاء كان حمزة الا الضبي يقف على كل كلمة فيها همزة بتحقيقها
سواء كانت او لا متصلة بما قبلها او وسطا او كلمة وقال ابو الفتح بن شيطا عن اصحابه لانها بانفصالها ما
قبلها تغير كالمتوسطة وكان ابو مجاهد لا ياخذ فيها الا بالتحقيق وهذا معنى قول ابن مجاهد يقف لحمزة على نحو
يعلم او بوا **والثالث** تخفيف ما اتصل بها حرف دخيل على كلمتها وتنزل منزلة الجزء منها وهو نقل ابني
ابن غلبون **الرابع** تخفيف ما دخل على كلمتها زائد مطلقا استقلت الكلمة بدونه او لا جاز الوقف
عليه او لا وهو نقل الداني ومال اليه شيخه مكي **الخامس** تخفيف ما دخل عليه زائد كالجزء او لا كالجزء في وجه
ومستحقة النقل فيه مطلقا وهو قول الناظم امثلة الموصولة لمنفصل هلا انبئكم لو انتم انا اعطيناك واو
حتى الرماء ونبئهم ببنبات ادم في الماء ءاتونا ابرغ فوا النصح فالوا او ذ بنا جاو والى وتنسون انفسكم الصدد بي
افتنا على النار الذين بلعنة الا بايها الناس ان كنتم لفوم يومنون اور والحجارة اعدت وان كراولكن في الكتب

في الكتاب اوليا ﴿ وقد ﴾ امثلة الزائد المتصل بقسميه ﴿ و ﴾ هذا معنى قوله في الاحكام في الام او ابدل نوصل
بسابقها حقق وقيل بتحقيق وما اشبهه ﴿ ا ﴾ وقيل مع زائد كالجزء حسبك ﴿ ا ﴾ والمتطرف او المضموم واما النقل
مقتضى ما في الباقون على اصولهم من تحقيق وتخفيف في الحالين ﴿ وجه ﴾ تخصيص الوقف بالتخفيف انه محل استراحة
عند كلال الادوات غالبا وهو ثم حذفت فيه الحركات والحروف قال ابن مهران عن بعضهم هو لغة معروفة وقال
قيل هو لغة اكثر العرب الذين هم اهل الجزالة والفصاحة ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمتحركة عند
السكت الى الوقف ﴿ ووجه ﴾ تخصيص المتطرفة انها محل التغيير وتزداد صعوبة ﴿ ووجه ﴾ المتوسطة
انها في الكلمة الموقوف عليها مظنة الكلال وتغيرت للمجاورة ﴿ ووجه ﴾ التفصيل في المبتداة بعارض
اللفظ وابدال ﴿ واختيار ﴾ التحقيق عملا بالاصل المؤيد لعدم تحقيق النقل واحتمال الا يخفف وان يحقق وتخفيفه
لقلته مختارا ولصعوبته ضبط احكام التخفيف وربما خالف صريح الرسم ثم شرع يبين كيفية تخفيف كل
نوع مبتدئا بالساكن لسبقه فقال ﴿ فابدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا ﴾ ها
ابدله للهمز الواقع في احد المحلين وهو المفعول وحرف مد الثاني وعنه يتعلق به والها لحمزة ومسكنا
حال الفاعل مجاز ساكن وتحريكه مبتدا والها للحرف المدلول عليه بمن قبله وقد تنزل الاخر جزء والفاعل ضمير
التحريك ومن قبله يتعلق بتنزلا والها للهمز والجملة حال المفعول اي ابدل الهمز محركا ما قبله او حال المفعول
الثاني اي تحريك الساكن قد حصل منه حرف المد المجانس ما قبله ﴿ اي ﴾ ابدل حمزة في وقفه كل همزة ساكنة
او مسكنة للوقف وبعده وسطا كانت او طرفا في الاسماء والافعال حرف مد مجانس حركة ما قبلها ولو
تنوينا فيكون الفا بعد الفتح وياء بعد الكسر وواوا بعد الضم نحو فاتوا وامر وجئت ونبيهم ويؤمن
ومؤمن واقرا وبيهي وبدا واللولؤ ولكل امرئ

تنبيهات

لغا نا ابت ابدان والنبئ او [illegible] ما دخل عليه زائد كالجزء بالاعتبار الابتداء والتغيير وقد تنزل الحال مكانه
من لته فاعطى حكمه وليعرف على حد يوسف ايها وثم خفف الاخ على الاربعة وصلا وعلى الخمسة ابتداء لوقوعه في محل
الاجماع نص عليه ابن غلبون ومكي ﴿ و ﴾ اشترط تحرك ما قبل الساكنة للوقف لان الساكن ما قبلها في الها احكام اخر
﴿ و ﴾ كذا المتحرك ما قبلها باعتبار الاول ﴿ و ﴾ قد اتفق القياس والرسم هنا الا في مطابقة همزة الوصل فان الرسم بسقوطها وصلا
للتعذر ولم يرسم في ادارتم ﴿ و ﴾ ما هو بانية التعريب ﴿ و ﴾ اختلف في هل انبئهم والحمانين ونقدم توجيه تخفيفها

﴿ وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا ﴾

به يتعلق بحرك والها للهمز على حذف مضاف اي بحركة الهمز وما قبله صلة وموصول مفعول حرك والها للهمز ومتسكنا
حال الموصول واسقطه اي احذف الهمز عطف على حرك ويرجع نصب بتقدير كي واللفظ اي لفظ كلمة الهمزة فاعله
واسهلا افعل التفضيل اي يصير لفظ المنقول اخف من المحقق وسهل بفعوله ﴿ انتقل ﴾ الى المتحركة وبدا بما قبلها
ساكن ﴿ اي ﴾ نقل حمزة في وقفه حركة الهمزة المتوسطة والمتطرفة الى الحرف الساكن قبلها ان كان صحيحا او ياء او واوا اصليين
او مد بين ثم حذفه ليخف اللفظ نحو الظمئان والمشئمة مسئولا جزءا دفء المرء وكهيئة وشيء وسوءة والسوء
والسواي وسيئت ﴿ نبيل ﴾ ابن سعدان عن سليم بالنقل والبدل ابو عمارة بالتشديد ﴿ و ﴾ قال الشذائي يقفا على
همز واو كهيئة بالواو ومن الزاي والفاء وابن عطية بفتحهما واجرى ابو العز الواو والياء المدتين والليتيين

الزائدتين مجرى الاصليتين في النقل **تنبيهات** على ان يراد ٥ المتصل لا المنفصل
تقدم بخلافه وعلم ان المراد ببعض السواكن من تابع عروفه وافق القياس الرسم على الحذف الا مواضع منها تنطق
والنشاة الثلاث وان نبوا والسوای ان رسمت بالف وسوى بلا يا، وهزؤا وكفوا بواو وفي نحو الخبء الا سكان وفيه
وفيه ثلاثة الاسكان والروم والاشمام وفي المر اثنان الاسكان والروم وفي سوء الاسكان والروم والاشمام والادغام
بالثلاثة وفي شيء الستة ومع النقل الاسكان والاشمام تكبير ثمانية وفي النشاة فيحتمل ان تكون الالف
صورة الزائدة فيتحد القياس والرسم وان نبوا على القياس بواو ساكنة مدا وفتحا وعلى الرسم بواو مفتوحة
والف والسوای من منع اجتماع الصين اسقط الرسم ومن اجاز جاء فيه الجمع والحذف كما يأتي وسوى بلا يا بالحذف والبدل
وهزوا وكفوا اذ كان قوله في البقرة وحمزة وقفه بواو على حد قوله ادغام بيت في حلا تغيير الواو نص عليه
ابو العز وهو المفهوم من عبارة التيسير او على حد وامدد لدى حامد بلا جاز الحذف ايضا نص عليه ابو العلاء
قال ابو طاهر البغدادي روي عن حمزة في الزاي والفاء وفقا وفي المودة على القياس والرسم بواو مضمومة واخرى
ساكنة مضمومة وعلى الادغام مشكلة ونص ابو العز الواسطي على مودة كموزة وفقا على الرسم اذ هي
فيه واحدة **قلت** ليس كذلك لان حمزة يتبع في الحذف والاثبات ما هو صورة الهمزة
فقط والواو المحذوفة ليست صورة الهمزة لان الاولى فاء الكلمة والثانية واو اسم المفعول وحذفها لاجتماع
الواوين وبلغني من قوله ان يقف على داود بواو واحدة بل وجهها انه حذف بلا نقل ولم يحك للشاطبي حذف
احداها واجاز ابو طاهر اشمامها ووجهه تقدم في المنفصل ثم خصص فقال

سوى انه من بعد ما الف جرى يسهله مهما توسط مدخلا

سوى انه مستثنى من قوله وحرك به ما قبله وفتحت ان لوقوعها موقع الفرد والهاء للنوع او لحمزة ويسهله
جزاء والهاء للهمز وفاعله ضمير حمزة ومن بعد الف يتعلق بتوسط وما زائدة وجرى صفة الف مد وقيل حال الهمزة
ويتعلق بالجار وليس المعنى عليه ومهما توسط اي الهمز شرط تقدم مفرع جوابه ومدخلا مصدر او تمييز
اي توسط محله **هذا تخصيص** لعموم قوله ما قبله متسكنا اي ويسهل حمزة الهمزة المتحركة
مطلقا المتوسطة الكائنة بعد الف زائدة او مبدلة نحو لغد جاءكم فلما تراءت وبآء وجاءو فما جزاؤه وان
كان اباؤهم والغليظ من نساءكم **وجه** التسهيل تعذر النقل لعدم قبول الالف الحركة ومحاذرة التقاء الساكنين
تنبيه ظاهر قوله جرى ان الالف اجتمع بموضع المدية لتعذرها بالحركة ووقوع
المسهل بعدها بخلاف ما لم يمتد ويشير الى الفرق بين نحو بسائل وعائد وقرءان وقد خفي هذا على من قال هي
حشو لا وايد فيها **الرسم** صورتا الهمزة المضمومة في هذا النوع واوا والمكسورة ياء ولم يرسم للمفتوحة
صورة الا في جاء بعد المضمومة واو نحو جاءوكم وبراءو او بعد المكسورة ياء نحو اسرائيل ومن شاء رسم بعد الالف في المضموم
واو واحدة وفي المكسورة ياء واحدة واحتمل ان تكون المحذوفة صورة الهمزة وان تكون الاخرى في ما اولياؤهم
الطاغوت في البقرة وقال اولياؤه ولهو حد الى اوليائهم في الانعام والى اوليائكم في الاحزاب ونحن اولياؤكم في فصلت
في اكثر العراقية لم تصور وابناؤا واولياؤا في الانعام بواو في الاكثر ولا يتعلق اللفظ بحذف الف البعض وفي نحو
وجزاؤا ابناؤا التسهيل مع مد الالف وقصره وفي الحذف معها اربعة وفي نحو جاءكم وحلائل ابنائكم التسهيل

والواو والياء مرادفة الاربعة ونحو اسرآ يل وجاءوكم ان كان المحذوف الثانية جازت الاربعة او صورة الهمزة
امتنع الرسم للشاكنين ونحو اولياؤكم ان لم يصورها لمفتوح ثم انتقل الى المتحركة فقال

وبعده همزا تحرك مثله وحذفه او يبقى على المد الصلة

وبعده يجوز ان يكون في سياق الاستثناء اي سوى متوسط بعد الالف ونظائره ويجوز ان يكون مخصصا بغير الا
ستثناء نحو قام الناس الابكرا وعمرا لم يقم وبعده الهاء للهمزة وهو المفعول الاول والثاني محذوف اي حرف مد
وجواب مهما ذكرته حذف لدلالة ما تقدم عليه ومثله حال وفاعل تحرك والهاء للمتوسط اي بعد المتوسط حال
مماثلة المتوسط بي تحركه بعد الالف وقيل مفعول ثان والهاء للالف اي بعده حرفا مثل الشاكنين والاولى
ليلا يعود ويبقى اي حركة مستانف او يبقى عطفا وهو متعلق على المد والاصلا صوبا حال المداي او وقع
موصلا اي وبعد حركة الهمزة المتحركة المتوسطة الواقعة بعد الالف حرف مد من جنس حركتها فيلتبسا
بفتحها او من جنس ما قبله وهو الالف وله وجهان المد والقصر هذا كله اذا وقف عليهما بالسكون مطلقا
فان وقف بالروم على التفصيل الاتي سهل نحو جاء وصحراء ومن الماء **وفايدة** قوله الصلة انه مد زائد على
الاصل متفاوت ولم يرسم لهذا النوع من الهمزة صورة والالف قبله مرسومة **الا مواضع** من المضمومة فرسمت
واوا وزيد بعدها الف ولم ترسم الالف المتقدمة وهي وذكوا في الاحزاب والظلمين انما جزاوا الذين يحاربون بالمائدة
وجزاوا سيئة بالشورى وذلك جزاوا الظلمين بالحشر وانبوا ما بالانعام وفي شركوا بها والروم شركوا
بالشورى وما نشوا بهود فقال الضعفوا بابراهيم ومن شركايهم شفعوا بالروم والبلوا المبين بالصافات
وبلوا مبين بالدخان وما دعوا بغافر وانا برءوا بالامتحان **واختلف** في جزوا الحسنى
بالكهف وجزاوا من تزكي بطه وجزوا المحسنين بالزمر فسبا انبوا بالشعراء وفيها علموا بني اسراييل
ومن عباده العلموا بفاطر **والا مواضع** من المكسورة فانها رسمت بالياء بعد الالف من تلقاي نفسي
بيونس **و** ابتاي ذي القربى بالنحل **و** من اناي الليل بطه او من وراي حجاب بالشورى **و** اختلف بلقاي ربهم
ولقاء الاخرة بالروم وفي نحو ما شاء الله وسواء منه ومن السماء على القياس البدل بالجمع تعذر ثلاث الغات الالف
الاصلية والتي زيدت للهمزة والمبدلة عنه **و** قدر العين اسقاط الاثر المبدلة وقيل ما للشاكنين ويبرسم
قلت ـــــــــ لالا مد العين لا يكون الا بين الحرفين المفتوحين لا المقدرين والمدني واحدوا ان الالف
انما يقدر بالزمان **و** يجوز اكثر الا العين عان قدرت حذف الثانية والاولا اثبت مددت قدر ثلاث الغات
ان اعتبرت الاصل **و** قدر الفين ان لم تعتبره **و** ان قدرت حذف الاولى مددت قدر الف لانها المبدلة فيندرج
في الثالث **و** التسهيل كالالف والواو والياء في الالف الشايعة المد والقصر **و** على الرسم الحذف في جميع
الالف الوجهان ويتحد ان بالالف والالف في **و** المواضع المرسومة بالواو على القياس كما تقدم **و** على الرسم
تقف بواو ساكنة قبلها الف ممدودة ومقصورة **و** على القصر احتمل وجوه عارض بسكون الوقف
فيندرج في هذا القصر ويتوسط التوسط والمد في القصر والمد ويقف على المرسومة بالياء على الرسم
بياء ساكنة قبلها الف فيها ما فيها قبل المضمومة **وجه** البدل انه لما تعذر النقل وسكنت للوقف
وقبلها حاجز غير حصين قلبت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها **ووجه** اثبات الا العين اتحاد اللفظ

واعتبار

واغتفاره في الوقف ووجه حذفه الاولى قياس التغيير للساكنين ووجه حذف الثانية ان المتطرف
انسب بالتغيير ووجه التسهيل انه وقف بالروم فجرى مجرى المتحركة ووجه الحذف اتباع الرسم
وتقدم توجيه المد والقصر قبل المسهل والمبدل والمحذوف ووجه الواو في المرسومة به اتباع الرسم واثبات
الالف قبلها وان لم ترسم على حد نحو بسم الله الرحمن الرحيم وحذف الايعد التي بعدها العقلاء ان رسمت لا انها على حد
يدعوا وقالوا وربما امتنع رومها لان الحرف الموقوف عليه غير الموصول كرحمة وابقل الاصل ووجه احتمال الاوجه
الوقف عند القلة انتزال الهمزة انه حرف سكن للوقف قبله حرف مد قيل نصه على وجهين والاتي في محل النون **قلت**
في محل نون اخر ولا يمتنع التعريج الاثر انه قالوا الحمزة في هذه وجهان التسهيل والبدل ولا يجعل ما يتبع عليها و
لقالون في ميم الجمع لا الاسكان والقصر والتجيري تعريج المد عند همزة القطع والى هذا اشار ناظم الاحكام **بقولنا**
ووقف عليه بواو قبلها الف ومد ت لها لا الاسكان فجد نقلاه وجاز فيه لتغيير وغايتها حرف وجهتان فيه
اوجه الثلاثة **ويدغم فيه الواو والياء مبدلا اذا زيدتا من قبل حتى يعصلا** يقدر في يدغم
ما قدر وبيدل وتجيبه متعلق به والهاء للهمز والواو معطوف به مفعول يدغم ومبدلا حال فاعله ضمير حمزة اذا زيدتا
شرط يدل على جوابه والالف للواو والياء ومن قبل متعلق به اي من قبل الهمز وحتى بمعنى كي ويعصلا يعرف منصوب بان
مقدرة **هذا** تخصيص لعموم قوله ما قبله متسكنا اي ويبدل حمزة الهمزة الواقعة بعد الواو الزائدة واوا وبعد
الياء الزائدة ياء ثم يدغم اول المثلين في الثاني فيتميز باختلاف الحكم الفرق بين الواو والياء الاصليين من المزيدين نحو
قروء وبريء وخطيئة وهنيئا **تحصيل** الزائد هنا ما ليس احد الاصول المقابلة بالفعل وليس معنى قوله
حتى يعصلا انه ادغم فقابل القياس اقتضى ذلك تحصلا منه من حيث فرق بين الاصول والزائد للالحاق حكم الاصلي **تجيل**
وياء التصغير كالزائد كاجيئ ولم يرسم لهذا النوع صورة في نحو قروء والنسيء على القياس الادغام بالاسكان
وبالروم فيهما والاشمام في الثاني وعلى الرسم الحذف بالمد والقصر نحو برئيون وخطيئة على القياس الادغام فقط
وامتنع الرسم للساكنين في الواو وللقصر في الثاني **ووجه** البدل انه تعذر النقل لئلا يخل بمقصود المد ولا اصل
الحركة في الزائد خلاف الاصل وضعف التسهيل لقصور الحرفين في المد عن الالف فتعين البدل وقد ترجح باعتبار
سابقها القصد الادغام **فان قلت** ما بال حرف المد هنا خرج عن حكم قالوا وفي يوم فساغ
ادغامه **قلت** انما ابدل للادغام فلا يكون الشيء مانعا ولسبق المد في الجمع فهو اشبه
فهو ومن او لجريان مد ... وجعل مجرى حركات الابنية كيدعوا وفي يوم ولا يرد عليه امتناع ادغامها لان اعلال
كل منهما بحسبه وهذا تمام المتحركة بعد الساكن ولحقها ما انتقل الى المتحركة المتحرك ما قبلها فقال

ويسمع بعد الكسر والضم همزة لدى فتحه ياء وواوا محولا

ويسمع فاعله ضمير حمزة حكاية حال ضمنه معنى يعمل بعده اي اثر ثلاثة الا وامجزوه اي يسمع السامع والتالي
همزة والهاء لحمزة والثالث ياء وواوا وبعد الكسر والضم ظرف يسمع وكذا لدى او حال همزة ومحولا مبدل الية صفة
الواو ويقدر مع ياء مثله وقوله بعد الكسر والضم ياء وواوا من صناعة اللف والنشر اي بعد الكسر ياء وبعد الضم واوا
المتحركة المتحرك ما قبلها تسعة اقسام مفتوحة قبلها احد الحركات الثلاثة ومضمومة كذلك ومكسورة كذلك
وثلاثة ثلاثة تسعة **اي** ابدل حمزة المفتوحة بعد الكسر ياء مفتوحة وبعد الضم واوا مفتوحة نحو بوبد ومودن
والفؤاد ولؤلؤا وبابيح وفيئتين وناشئة ومليئت **الا نحو** قرئ واستهزئ فيا ساكنة لعسفه ورسما وكذلك
الابابيد وبابيح وانها بالف بعد كياء وفيه احتمال والتوجيه تقدم ثم نعايب البانه فقال

ح حمزة

ح الاوعد

ف وادي بعدها

لدي

ح الهمز

وفي غير هذا بين بين ومثله يقول هشام وياتي وهو مسهلا

وفي غير هذا بين بين يتعلق بمحذوف أي خفف حرف الهمزة والاشارة بالاول الى الهمز المفتوح بعد الحركتين وبين بين
تقدير بين الهمز وبين حرف المد المجانس لحركتها نحو الضاد والعالمين وركب الكلمتين فبني الاول والتوسط
والثاني لتضمنه الحرف كقوله وبعض الناس يسقطه بين بين وهو حال أي خفف مسهلا ومثله مبتدأ تختص بالاضافة
والهاء لحرف التخفيف ويقول هشام خبر أي في الهمز ويروى بالنصب صفة لمصدر أي قولا مثل قوله ويأتي وهو زمانية
انتهائية كقوله ... [illegible] ... ومسهلا حال من هشام أي راكبا السهل وقيل حال من الهاء مثله على رأي من
أي خفف ... الهمز المتحركة في المفتوح بعد الالف والكسر بين الهمز المحقق وبين حرف المجانس لحركتها فالمفتوحة
كالالف فالمضموم ويجب ان يبعد ... والمكسورة كالياء والمضمومة كالواو وجاز ابو سهل وابن الجهم ... **ايضا**
راف كما هو قوله وفي غير هذا غير المفتوح بعد الحركتين واجاز ان يعود الى الجملة المذكورة **ومثله**
في الاحتمال قول التنبيه ثم بعد هذا يجعلها بين بين **وقوله** بين بين له معنيان بينها وبين حرف حركتها وهو الاشهر
وبين حركة ما قبلها وبانه تفصيله والهمزة المتوسطة على هذا الحد نحو سال ... تاذن رابت وبدا وسع توزهم
... وعند ... ضيلت تهسر وصورت المفتوحة ... واختلف في الاملا ... جعفر ...
وحرف الشمازت وباب ارابت واحتمل نحو ... العواد ما راى ... ونبوا وملجا ماء ونوزهم
واوا وباب معي وسيلت وبيسر بابا ولم تصور في نحو بيسنهم ... واحتمل ... والصبير واحتمل
الالف والواو في ساوريكم دار ... ولا صلبنكم ... والشعراء والالف والياء في ... ومنا واما المتطرفة
... بالسكون ابدلت حرف مد يجانس ما قبلها ... قوله ... عنه
حرف مد مسكنا نحو ... الاملا ... وان امرؤا تفتؤا ... والبارئ وشاطئ لولو لكل ... واما الرسم فقد
صورت المفتوحة ... الفتح وبابه مع الكسر وصورت الكسرة على ثلاثة انحاء بالياء فقط
نحو شاطئ ولكل امرئ باعتبار الوصل والوقف وبالالف فقط لكل ... باعتبار الوقف
وبالف بعدها بالانعام من نبإى المرسلين ويجوز ان تكون الياء صورة الهمزة باعتبار الوصل
والالف زائدة ويجوز ان تكون الالف صورة الهمزة باعتبار الوقف والياء زائدة وصورت المضمومة
على اربعة انحاء فقط اللؤلؤ والمرجان بواو وبيد فقط نحو يبدؤا والبارئ والف فقط نحو ينبئوا
وبواو بعدها الف ان امرؤا وتفتؤا حيث وقع ... الزبور ... اختلف في ... ابراء
وكذلك ... ابو سعيد من شيء ... يتفيؤا ... ولا تظموا ... بدروا عنهما ... وما
... الملؤا الاول من المومنين ... الملؤا الثاني ... والملؤا ... المومنون والملؤا الباقي وما سوى
ذلك بالالف فقط وكذلك يبدؤا والله ... حيث وقع واختلف في ... وانبؤا
الانعام بالعنانة وفي كل ... لؤلؤا الا في الحج ... بالف بعد الواو وبواو قبلها الف وقد قررت
ما به شرط الى الوقف الرسمي وقال ابو طاهر البغدادي ... والاشمام ما يوافق الرسم وجه
التسهيل انه قياس المتحركة بعد الحركة ومذهب سيبويه تدبيرها بحركتها وسماه مذهب
الاخفش ولما تمت **اصول** مذهب حمزة في تخفيف انواع الهمز على القانون التصريفي
ذكر من وافقه على شيء منه لانه صاحب الاصل في خفف هشام الهمزة المتطرفة وقد جمع ناظما وفاقا
لحمزة على انواعها بالكيفية المذكورة قياسا ورسما للاطلاق فابدل نحو جيء واقرا فنقل نحو دفء
وابدل نحو جاء وادغم نحو برئ وسهل نحو بيئة وترك الاربعة وهذا نقل التنبيه في القطع

في التخفيف

ابن الشاطبي

بالتخفيف بالاشتباه، وقطع ابو العلاء والكثير العراقيين بتخفيفه له ونقل الاهوازي الوجهين وقال مكي حققت المشاكلة للجزء على ابي الطيب كان في عمرو قال وكان قد رأى لا يستثنى له شيئا فيما ليس مجتنب الاستثناء. **قلت** وهو الاجماع المركب والتوجيه تقدم ثم عاد الى حمزة فقال

ورءيا على اظهار وادغام روه وبعض بكسر الها لياء تحولا

ورءيا مبتدأ وعلى اظهار وادغام حال مفعولا ومستقرا وجماعة والهاء ان في ياء وبعض ان بعض القراء بكسر قرا بكسر الهاء التي هي لياء لاجل الياء تعليلية ونحو لاصحة الياء ويجوز تذكير الحروف الياء محولة عن الهمز بالنقل للياء او تحول الهمز اليها فقوله **لما انقضت الاصول** انفرادا واتفاقا فرع عليها من ياء من تعريف البدل اذ ابدل حمزة المتطرف باليا لم اجتمع مثلان الاول منهما ساكن قبله وجهان كما في التنبيه وبهما قال الطاهر بن غلبون وابي الادغام وبه قطع ابو العز لاجتماع المثلين لفظا والرسم والاظهار وبه قطع ابو علي اعتبارا بالاصل الهمز وخوف لبس المعنى كما تقدم وقال ابن شريح الاظهار احسن وعليه العمل للعروض والمد وفتح مكي الادغام له **قلت** يلزمه خطيئة وقال يلزمه تبوأ وهو تغيل **قلت** اجمعوا عنه التحقيق لاجله وقد اهمل الناظم ذكر تبوأ وتبوبه وقد كمله في التيسير الى وكان الناظم استغنى بعده من النوع ونبه به عليه لان المأخذ واحد اذ اجتماع المثلين شامل والتوجيه واحد عدي اللبس **قلت** ومن هذا النوع لعلى الرءيا لانها بعد البدل يجتمع فيها واو وياء ساكنا اولها فيجوز الوجهان قال ابو العلاء ان فيها التحقيق وضعف ابن شريح الادغام لكثرة التغيير وقال مكي ما علمت ان احدا من القراء ادغم لما يلزم من كسر الراء **قلت** قرا دغمه ابن مطلقا وحمزة في وقفه في وجه بلا كسر وبه قرا ابن يزيد ولم يجوز كسكي للعروض ولم يذكر ادغامه هنا واجمعوا على الاظهار ونوقا الموري بالواو يا تشوا لانهما واو في وصل ضمة على الضم فصلا للاجاد والى هذا اشرنا بقولنا في الاحكام تشوا ورءيا انوا ادغاما فيهما بعد كسرة يا اللبس عارض الصورة وعلى البدل ايضا قوله وبعض اي اذا ابدل انبئهم صارت ياء ساكنة بعدها قبله وجهان قال في التيسير وهما صحيحان كسر الهاء وهو اختيار ابن مجاهد وابي الطيب وهو معنى قوله وبعض بكسر الهاء وجاء الاخفش عن هشام مطلقا وابقاء الضم وهو اختيار مكي وابن مهران وشريح وجاء للابن سعدان عن سليم وابن برزة عن الدوري مطلقا وهو وجه الضم من قوله وبعض بكسرها وبعض لا لتكثير وعلم من لغة الوصل لان الضم وجه الكسر مناسبة الياء اعتبارا باللفظ كعليهم ووجه الضم اعتبار الاصل وهو الهمز وهذا القياس لمذهب حمزة في اعتبار الاصل في نحو عليهم وبافوة كلامه ايضا البه ثم نص على المختلف فقال

كقولك انبئهم ونبئهم وقد رووا انه بالخلف كان مسهلا

تغيل

النحو

للنحو ابن محمد ...

يعني التشطيبة والتيسير

هكذا

كقوله أنبيهم خبر مبتدا والكاف زايدة اذ ليس غيرها الا هو انبيهم ونبيهم ولا يتزن البيت الا باسكان
ميم الاول وصلة الثاني وقرروا واستانف والفا رواه حمزة ووقعت ان الوقوعها ووقوع المجرور والهاء في
نصب واسم كان ضمير حمزة ومسهلا حال ها وبالخط متعلق على حد كتبت بالقلم والجملة خبران والكلمة
المختلف فيها هي انبيهم باسمايهم بالبقرة ونبيهم عن ضيف بالحجر ونبيهم ان الماء بالقمر **وقلنا**
ثم لم يبق التخفيف التي يعني اصولا وهي ودعا تنوع في الثاني وهو التخفيف الرسمي واشار بقوله روو دا
تسهيله بالخط الى ما ورد نصا عن سليم عن حمزة في تخفيف الباب أه ثاني لم يغير حمزة هو تخفيف الهمز على مقتضى
مرسوم المصحف **الحافظ** تعريف الخط واقسامه باقسام الوقف على مرسوم الخط لانه البو به
وهنا اشتدت ضرورة القارئ الى العقيلة وان ابها وانتوخه الرسم والكتاب على ان الاصل في رسم
الهمزة ان تكتب اولا العا وغيره على حكم تخفيفها جاز كان تخفيفها العا او كالالف كتبت العا وياء او كاليا
كتبت ياء او واوا او كالواو كتبت واوا وان لم ترسم لها صورة حذفت وتكتب على كل الحروف
وعلى ما يسر مكتنع المحذوفة عين مقطوعة علامة التحقيق ولا تنقط باوها الا في البدل **واعلم**
ان حمزة لا يتبع الرسم الا فيما يتعلق بالهمزة دون غيرها في هذا الباب فلا يحذف الالف التي بعد شين نشو
ولا يلفظ بالالف التي بعدها وظاهر التجيبي عودها انه الى هشام لغيبة لاكل اصالة حمزة في الباب من قبلها
اليه ولو اخي موافقة هشام الى ما بعد هذا البيت لكان نصا على موافقته في الرسم ايضا **و**هو مبهم في التيسير
ايضا حيث قال واعلم ان جميع ما يسهله حمزة من الهمزات فانما يراعي فيه خط المصحف دون القياس **وقد**
نص على هشام ابو الحسن بن غلبون ولو قال كالبيت الذي نظمناه ثم قال مثل وقال سليم كان يتبع
رسمه وقال هشام في الذي يسهله لنص عليه وعبارة التيسير تقتضي تعين ما يعني الرسم في الحق
بالمماثلة تابعة بدون القياس وهي من التخفيف القياسي زايدا وعليه الاكثر كابي العلاء وكابي الحسن ثم بين كيفية
اتباع الرسم فقال **ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا**
في الياء في متعلق بيلي يتبع وفاعله حمزة والواو عطف على الياء ورسمه مفعول يلي والهاء للهمز والا
خفش مبتدا وابدلا خبره وذا الضم المضموم مفعوله وبعد الكسر ظرفه وزيدت الياء في مفعوله الثاني في
بياء وعنه الواو في عكسه ومن حكى فيهما كاليا وكالواو اعضلا
عنه الواو اسمية مقدمة الخبر والهاء للاخفش وفي عكسه ظرف السكون والهاء للمضموم بعد الكسر ومن حكى
صلة وموصول مبتدا ومفعول حكى محذوف اي روى الهمز وفيهما متعلق به والفا للتوعيين وكذا عنه المغيرة وكاليا
والواو حال المفعول واعضل اتى بمشكل خبر المبتدا أه حمزة في احد مذهبيه يتبع في تخفيف الهمزة صورتها في خط
المصحف العثماني فان كتبت الفا وقف به او ياء وقف به او واوا وقف به وان لم تصور حذفها و استغنى عن ذكر

الالف باختيبه لا لاتحاد الرسم والقياس كما توهم لاختلاف جهتي اشمارت وكا تنقلوا الهمزة عن الاوصال
الخارجة ونحو ذي نافل خسم منها عنه احكام الانواع المتقدمة جاملتبها ثم يعني بذكرها والضابط
ان كل موضع يوافق القياس الرسم فيه اتحد المذهبان وموضع يختلفان ويتعذر اتباع الرسم كبعد من
الالف بعد غير فتحة او النقل بساكنين على غير الحد او ليصير معنى عند القائل به يتعين القياس وسعة
مذهب الرسم وموضع لا يتعذر بدخوله بالامرين وجه اتباع الرسم ان من شرطه الحرف الذي هو اجر التسهيل
موافقة الرسم وفرداء على ترجيه هذا تمام الكلام في الرسم ثم رجع الى الكلام في تمام القياس
ولو قربه على الرسم لكان احسن لانى لما انتهى موافقة الرسم حسن تعقيبه بالانه من تفاريع الرسم كما توهم
لا انتقاض ببيسنهم ثم دون وللكل احرمذهبي حمزة اتباع قانون النحو يعني اقتضى ذلك الا ان موضعا
يختلف فيه النحو يعيون يتعين فيه البيان مذهبيه واخذ بالعو لسيرا واحوالها فقوله والاخفش تعميم
العموم قوله وفي هذا البيت بيان فصل العموم وتفصيل الفصل الخصوص اي خالف الاخفش سيبويه
بنوعين احدها الهمزة المضمومة بعد الكسر نحو سنقرئك ويبدا في سيبويه يدبرها بحركتها فيجعلها
كالواو المضموم من العموم والاخفش يدبرها بحركة ما قبلها وله وجهان احرها قلبها ياء محضة واليه
اشار بقوله والاخفش بعد الكسر الخ ابدلا بيا والثاني تسهيلها كالياء واليه اشار بقوله
ومن حكي فالمضمومة بعد الكسر كالياء والنوع الثاني الهمزة المكسورة بعد الضم نحو سيل ولو قال فسيبويه
يدبرها بحركتها فيجعلها كالياء والاخفش يدبرها بحركة ما قبلها وله وجهان احدها قلبها واوا ومثله
مكسورة وهو معنى قوله وعنه الواو في عكسه والثاني تسهيلها كالواو وهو معنى قوله ومن حكي في المكسورة
بعد الضم كالواو **تنبيه** العكس هنا تقديم احدى الحركتين على الاخرى فعكس
المضموم ثم بعد الكسر مكسور بعد الضم وقوله كالياء اي في المضموم بعد الكسر وكالواو في المكسور بعد الضم [illegible]
خذ الاسنين لا نسب للاتحاد وجه تدبيرها بحركتها انها اولى بها من غيرها ووجه تدبيرها بحركة
ما قبلها قلبا وتسهيلا انها لو دبرت بحركتها ادى الى شبه اصل من موضع وهو واو ساكنة قبلها كسرة
وياء ساكنة قبلها ضمة فقلبها الى مجانس سابقها [illegible] ووجه تسهيلها ان في القلب ايضا ما
ادى اليه من موضع وهو ياء مضمومة بعد كسرة وواو مكسورة بعد ضمة واورد على ابداله وقوعه في الضعف
مما فر منه وعلى تسهيله تدبيرها بحركة سابقها تسهيلا ولا قايل به وبجاري يشاء الى بالانفصال
والى هذا اشار بالاعضال قوله وقياسه بالامكان والتعذر **قلت** والكل وجه امام مذهب
سيبويه فلا محذور فيه على اصله اذ المسهلة متحركة وما قرب الى الشيء لا يجب تعريته حكم اليه بل
ربما جاز قوله وما اخر وجعل ابدال الاخفش انما يلزم فيما هو اصل لا معدول عن الهمز الا ترى جواز رؤيا وامتناع
لكون في غاية ما في تسهيله تدبيرها بحركة سابقها ولا بعد في جعل المشابهة كالمقارنة سيما على مذهب

يسئل صح

يتوصل صح

فيه فعل الهمز

من يقول الحركة بعد الحرف وموضع يتعذر التسهيل أنا لمنعه تسهيله عن ثمن بين شيئا من مواضع الحذف بقال

ومستهزءون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل أخملا وضعيف

أي ومستهزءون ومبتدأ والحذف فيه اسمية خبره والهاء للهمز ونحوه عطف عليه وما بعد الخافض على رأي الكوفيين أو مقدر وضم مبتدأ وفيه أي اللفظ مقدر صفته وقبل الهمز خبره استغنى عنه بالثاني وكسر أخبره وقبل يبني لقطعه عن الإضافة أي قبل الهمز وقيل خبره ومن موصوله خبر الكسر وأخملا ضعفه والخامل ضد النبيه وأصله جمل حرف لا بفعليته وفاعله ضمير الكسر عطف على قيل **هذا من تعاريع الرسم** ولبس الغرض بيان موضع الحذف والأعم بل ما يفعل بعد الحذف أي لم يرسم للهمزة المضمومة بعد الكسر صورة إذا كان بعدها واو ونحو يستهزءون ومتكئون وليواطئوا إذا وقف على الرسم حذفها وله فيما قبله وجهان أحدهما أن المكسورة ضمة لتشبع الواو وهو المشهور والثاني إبقاء الكسرة **تنبيها**

إبقاء الكسرة يجري على كونه حرف مد ولم يتعرض في التيسير لهذه المسألة والظاهر مذهبه الضم كما في نصه بصفحون والكسر زائد **قال** بعض الشراح وما قاله الشارح الأول أي اختلاف الضم والكسر أي أخملا الوجهان وليس كذلك إذ الأول من موافق الرسم ومن أن العربية مشهور في النقل وشبهة القائل أنه توهم أنها حركة النقل وليس كذلك بل هي مجتلبة والألف للإطلاق والضم المستكن للكسر حقه وتم الوجه عند قوله وضم ثم قال وكسر قبل قيل ولو أراد عوده إلى الاثنين لقال قيلا وأخملا ليبين **وجه** الحذف اتباع الرسم ويحتمل أن يكون استعمل في قوله لغة استهزيت توصلا إلى موافقة الرسم **ووجه** الضم أنه لما حذف الهمزة انتقلت كسرة الزاي بالواو وقلبت ضمة لتصح الواو كقاضون وقال الكسائي من حذف الهمز ضم الزاي ولم يجعل الواو كمتكون محافظة على الضم والى هذا أشار بأن الأحكام بقولنا **وإن حذفت بمستهزءون ضم تقي وأو الضم ومنع كسرها ندرا** ووجه إبقاء الكسر عروض الاتصال والانتقال إلى الأصول ولهذا أخملا واختيار الضم لجريانه على القانون المذهب ثم رجع إلى القياس فقال

وما فيه يلفي واسطا بزوائد دخلن عليه فيه وجهان أعملا

وما فيه يلفى صلة وموصول مبتدأ أي اللفظ الذي يوجد الهمز فيه والهاء لما واسطا اسم فاعل من وسط حال الهمز أي متوسطا وبزوائد بسبب حروف زوائد على الأصول يتعلق بالحال من ماضي وزنة أو على التغيير ودخلن صفة زوائد وعليه يتعلق به والهاء للهمز واللفظ فيه وجهان اسمية مقرونة الخبر والهاء للهمز وأعملا استعملا صفة الوجهين والجملة خبر المبتدأ **هذا تفريع** على المبتدأة **أي** إذا توسطت الهمزة المبتدأة بدخول حرف زائد عليها لمعنى ولو تقديرا اتصل كتابة أو لم يتصل وليس كالجزء منها فللحمزة فيه وجهان وهو معنى قوله في التيسير واختلف أصحابنا فيه **و**زاد على التام تعليل الوجهين أحدهما جعلها كالمبتدأة المحققة فتحقق **و**به قطع أبو الحسن بن غلبون **و**الثاني جعلها كالمتوسطة **و**به قطع أبو العلاء فتخفف قياسا **و**جمعا على اتفاق

في انواع المتوسطة المخففة وجه التخفيف اعتبار الاصل ووجه التحقيق اعتبار العارض اللفظي. ه

تنبيهات قولنا ولم ينزل منزلة الجزء احترازا عن حروف المضارعة وميم اسم الفاعل
والمفعول نحو يومنون السماوات تاخذ ومومن وماتيا فليس فيه الا التحقيق لقوة الامتزاج بالبناء وقد نص عليه
ايضا في الظاهر نحو حينئذ ويبنؤم واسم ايلا امتنع التخفيف للامتزاج لمخالفه وقد قصر الناظم بقوله
عليه لا معه بقول المالكي وما توسط بعد زائد لمعناه والزائد الذي ليس كالجزء منه ما يجوز الوقف عليه وهو
لام التعريف وهانتم وقال مكي الوقف بالتخفيف لانهما كلمتان **قلت** لا مرئي لوجه بالوجهان ومنه
ما لا يجوز الوقف عليه ثم منه ما يلبس معنى الكلمة بحذفه وهو الهاء تنبيه ومنه ما لا يلبس وهو همزة الاستفهام وفيه
نزاع ومذهب الناظم نفي الخلاف فيه وعند القاطع بزاد فيه ءاخ ولا يلبس معنى الكلمة قال مكي قياس قول
ابي الطيب تخفيف الثانية من ائذا ذكرتم وائنا لميتون وائذا مات وهذا الخلاف يرجع على مذهب من يحقق
هل النقل من المفصولة واما من ينقل فيقطع بتخفيف هذا واولى وكابعد ترتيب الخلاف ثم ذكر الامثلة فقال

كها وهاويا واللام والبا ونحوها ولامات تعريف لمن قد تلا ،،

ما زائدة والكاف في مبتدا الحروف الزوائد كلها وهو معطوف عليه في بها ولام لمن متعلق بمحذوف اي كمن ذكر
لام التعريف لمن قد تلا اعتبر ذلك اطلة وموصول الحروف الزوائد الداخلة على الكلمة الهمزة ها وهو حرف تنبيه
ليصغي المخاطب الى المقصود نحو هولا وحذف الفه ورسم همزة واوا دليل امتزاجه باسم الاشارة بعل
القياس كالواو وعلى الرسم واو هانتم دخل على المخفف والالف صورة الهمزة بعل القياس كالالف وعلى الرسم الف
فيجتمع الفان كجاوزن ولا منع اذ ليس بجا ويضعف على اطلة جعلها بدلا عن همزة الاستفهام وامأ ها وهو اسم
فليس من هذا اذ ها جزء الكلمة يقال للواحد هاؤم وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم ويقال هاء وهاء وا
فليس الا التسهيل قال مكي لا يوقف عليها لان في اثبات الواو مخالفة الرسم وفي الحذف مخالفة الاصل **قلت**
لا وجه للاثبات اذ لا جائز ان يكون واو ضمير وليست على حدها فتغير ان تحو لحلة الميم فلا يثبت في الوقف **و**يا
يريد حرف النداء لا الياء نحو يابها والالف صورة الهمزة والحقها محذوف للامتزاج وهي كلام التعريف في التخصيص
فكالالف واللام اي المعرفة فلا يتبعه بلام الجر نحو لابيه فلا جعل القياس فيهما بيا وعلى الرسم في الثاني يا
وممتنع الرسم في الاول للكسر **و**اما الاهب فعلى رسم الياء يتحد وعلى الالف يمتنع **و**كلام الابتدا نحو ولبين منهم
نحو لالى الله بعلى القياس كالياء **و**على رسم الاول ياء **و**امتنع الثاني لفساد المعنى **و**با الجر نحو بانهم
بالسنتع **و**بتعبير القياس يا ونحو هذه الحروف الواو والفا نحو وان كنت واذا رايت فات ذا القربى وايرنا
لاعلوا واوا **و**نسخت الهمزة حكمها في نحو اباس وعلى القياس كالالف وعلى رسم الاخرين الف وضعف
في الاولين **و**السين نحو ساصرف **و**الكاف نحو كانهم كالالف **و**الف همزة الاستفهام نحو ءانذرتهم وابنع
واو نبيع بعلى القياس كالالف والياء والواو وعلى الرسم الا وان قدرت المحذوفة الثانية حذفت او الاولى

حققت لان المبتداة تحقيقا تخفيفها وابدلت الثانية الفا رسمها به واما الثانى فيجوز اجراؤه فيه
ويمتنع لانك ان قدرت المعزومة الاولى حققت لزوما والثانية امتنع لعدم النطق به نحو ءانت ءاذا ولكبرها وتحمل
وبالياء في ابتم بالانعام والنمل وثان العنكبوت ووصلت وايمة النار كوابالصعب وايمة بالنمل محتمل وابدلنا
بالشعراء وابن ذكرتم بيس مختلف وكذا بعدا وكذا ابدا وكذا مثنا بالواقعة واما الائمة فليس منه
في التخفيف فهو كالياء وباء واما الثالث في اونبئكم بالواو والفى واو نزل يجوز اجراؤها ويمتنع على التقدير بين
لزوما وحتم طاهر بن غلبون التخفيف مع همزة الاستفهام لشدة اتصالها من حيث ان تقدير حذفها يوقع
لبسا النص خلفه عن حمزة تخفيف ذلك ولام التعريف نحو الانهر والايات والارض في النقل على القياس وتعذر الرسم في
السكون وحتم طاهر بن غلبون التخفيف لجواز الوقف عليها وسيتفق بيانها في النحو بين الوجهين **فان قلت**
هل هذا الخلاف هنا هو الخلاف في [illegible] **قلت** لا بل هذا مجمع على احد وجهيه وبيانه ان لام التعريف
لها اعتباران حقيقي وهو جعلها كلمة مفردة وبهذا الاعتبار ذكرت ثم ومجازي وهو جعلها مع ما بعدها كلمة
لشدة الامتزاج والاختلاف فيه وبهذا الاعتبار ذكرت هنا والماخذ ثم اصل التخفيف وكون النقل لا يودي
الى تقدير الابتداء بالساكن او خوف منه والماخذ هنا اعتبار ما كانت عليه وما آلت اليه والخلاف هنا
مع عدم التخفيف ثم ان نقلت في هذا اولى وان حققت فيها وجهان وجعل هذا العرض على من توهم النحو او التعويض
اشار الناظم بقوله او في هذا الا اعتبارا لمعنى كلا المقارب الذي نقل فيه مع انه مجمع ثم اشار الى كلى فقال

واشمم وروم فيما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا

واشمم وروم عطف معنى فقف واشمم وفي يتعلق باحدهما ويقدر مثله للاخر وما موصولة صلة او موصوفة
او موصوفة صفتها في او الهمز المتصف الذي هو غير متبدل وهو اسم فاعل من تبدل مطاوع ابدل ومن ثم نقص مفعولا
وفاعله مستتر وحرف مد مفعوله وبها يتعلق به ابدل حرف مد الهاء للاطراف انما فيها واعرف الباب
اي اصول هذا الباب ومحفلا حال الفاعل مهتما به او المفعول من محفل القوم مجتمعهم اي حال
اجتماعه **اي** جري حمزة وهشام على ما تقرر لهما في باب الوقف على اواخر الكلم من جواز روم الحركة اذا كانت
ضمة او كسرة اعرابا او بناء واشمامها اذا كانت ضمة كان الحرف النائب عن الهمزة المتطرفة المخففة
بالتسهيل والنقل والبدل بياء او واو امكن فيه المبدلة محوحرك ما فيه نحو يبدئ شيء ودفء وشيء
وقروء وبريء ثم نحو جاء وان امرؤا وشاطئ **فوائد** اعتمد في جواز الوقف في حقيقة الروم والاشمام
ومحلهما على ما ذكر في بابهما لان اشمام ساقط من المفصلة لانه في حكم الساكن المتعين معه البدل الممنوع
منهما وفي نحو شيء نكت الغرض قبوله غير الفتحة لان الحركة لم تكن عليه خلافا لمكي لنقضه بدفء ونحو
هنا عليهما ولم يستغن بذكرهما في بابهما ليرجع وهم عدم جوازهما في المخففة لشبهة ان كل الموقوف
عليه غير الموصول كفتحة وليتنوع عليهما عليه خلاف المذهبين الاتيين ولهذا الحكم محل اتفاق ومحل

اختلاف

اختلاف **ولما تمت** الاصول قال او عرف اصطلاح في باقيها هذا الباب من الكلمات
المذكورات فيه مضمنا باستثناء احكامها من فرع على بعض الاصول فقال

وما واو اصلي تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام حملا

وما مبتدا موصول واو اصلي مضاف او صفة تسكن قبله جملة وفاعله ضمير الواو وقبله ظرف والها
للهمز والجملة صلة او اليا رفع عطف على الواو وقصر للوزن فعن بعض القراء متعلق حملا نقل خبر الموصول
وبالادغام حال من فاعله ودخلت الفا الخ للعموم والتقدير والهمز الذي يسكن قبله واو ويا حمل عن بعض
النقلة ملتبسا بالابدال والادغام **تفريع** ان حكم الهمز بعد الواو والياء الشا كنين الاصليين
النقل وبعض المد يجيز الابدال والادغام ثم وجه هذا الوجه اجراء الاصلي مجرى الزائد وهو زائد على
التشبيه ان بعض القراء كتاب العلاء ومكي وقف لحمزة على نحو سوءة وهيئة وشيء وهي
على نحو سوء وشيء بابدال الهمزة واوا بعد الواو الاصلية ويا بعد الياء الاصلية مدغما فيهما والنص
ثم ادغم اول المثلين في الآخر **تنبيه** قال مكي ولو وقع على قراءته الالحاق لجرى مجرى
شعبة شيء ومثله جيئل وجه الابدال حمله على الزائد بجامع اللفظ مع قطع النظر عن الاصالة
والزيادة قال في نشره وسيبويه من العرب من اجرى الاصل مجرى الزائد ولو ذكر هذا بعد قوله وبعد غيرها
فيه الواو للحقه باصله واتصل قوله والشمع لخصصه في قوله

وما قبله التحريك او الف محركا طرفا فالبعض بالروم سهلا

ما مبتدا موصول وقبله التحريك اسمية صلته والعائد الها او الف عطف على التحريك ومحركا وطرفا
حالان الها فالبعض سهلا اسمية خبر الموصول وبالروم حال من فاعل سهلا **هذا** تخصيص لعموم قوله
والشمع ورم ان الهمز المتحرك المتطرف الذي قبله متحرك او الف بعض النقلة ومن الاكثر قال الداني واما
هوازن وابن مجاهد وقف على المضموم والمكسور اعني ابو الفتح ابا ونقلها لحمزة وهشام بالروم وسهلها بين بين
الروم مجرى الوصل نحو بيده في وراء **تنبيهات** اندرج في عموم قوله والشمع ورم نحو
تفتؤا والسماء ودعاء وسوء وشيء وقروء ونبأ فيهما وكسرا **و** حكم منها المفتوح منها يوقف
عليه بالسكون ثم خص منها هذا الاولين وبحو قروء من المفتوح المذكور في هذا البيت وبقي الباقي منها
على دلالة العموم ونقل في المخصص ثلاثة مذاهب الاول المذكور في هذا البيت اجراؤه ذلك المجرى في الروم
الخ والقسم والاسكان الفتح ثم ذكر المذهبين في قوله

ومن لم يرم واعتد محضا سكونه والحق مفتوحا فقد شذ موغلا

من شرطية مبتدا ويرم جزم بلم وهما جزم على شرط قوله تعالى فان لم تفعلوا ومفعوله محذوف اي الهمز
في الاحوال الثلاث واعتد عطف وفاعله ضمير من ومحضا سكونه مفعولا لكل معاني الاخر والها للهمز

قوالجملة حال الفاعل والحو عطف على اداة الشرط اى ومن الحو ومفتوحا مفعوله والاخر محذوف اى بالمضموم
والمكسور فقد شذ جواب الشرط قومن غلا مبعدا حال الفاعل قوالتقدير ومن لم يرع احوال الثلاث ومن امهل
ابعد في الشذ وذ اى المذهب الثانى الوقف لها بالسكون بفتح في الضم والكسر والفتح وهو معنى قوله ومن لم يرع
واعتمد مطلقا سكونه في كل حال قوالثالث الروم في الاحوال الثلاث وهو معنى قوله ومن الحو معتوحا بالمضموم والمكـ
والمكسور نص عليه سليم عن حمزة قوحكاه ابو الحسن بن غلبون قوهذان رايان على التيسير **قلت بعضا**
جعل بعض هذا البيت من توابع قوله وما قبله التحريك قال الا الذى قبله حركة او الف يبدل في الوقف مدا وفرمنع
الروم فيه فكيف يجيزه **قلت** لعبد ليس تخلاف هو من توابع ما قبله كما بينت ونوزع في ان الابدال
البدل عام وانه مع الروم ممتنع وليس هو الا في الفتح وجعل البعض في هذا البيت مذهبا واحدا قوالتقدير عنده ومن
لم يرع الاسكان في الضم والكسر والخفض بالفتح فاسقط الثالث والصحيح ما ذكرناه قوقد نص عليه بعض الشراح
نعم لو قدر ذلك التقدير وحمل قول الناظم في البعض بالروم مسلا على الاعم حصلت الثلاثة قوهذا راى الشارح الاول
وتوهم بعض الناس ان الروم عبارة عن بين بين **قلت** هما حقيقتان مختلفتان بل التسهيل ينشا
عن الروم كما ينشا عن الحركة التامة ولم يتعرض للاشمام في هذا التفصيل لان البدل ينشا عنه فيسقط
وجه الروم في الضم والكسر والاشمام في الضم والاسكان في الفتح ما يائى بابه **وجه** الاسكان مطلقا تحصيل
البدل لانه اخف ويقوى هذا حيث يوافق فيه الرسم نحو تفتؤا قوالى هذين اشار الناظم بقوله وقد شذ
اما لمن يلتزم الاسكان مطلقا او الروم مطلقا بعد في الشذوذ لئن ورد ذلك في الرواية والثالث اشد لضعف
روم الفتح **وفي الهمز انحاء وعند نحاته يضيء سناه كلما اسود اليلا**
وفي الهمز انحاء اسمية مفرده النحو والانحاء جمع نحو مقصور وعند نحاته جمع على فعلة كفاجر والظرف متعلق بيضيء
وسناه نوره فاعله والهاء للهمزة واضاء في قوله تعالى كلما اضاء لهم لازم وفي قوله تعالى فلما اضاءت ما حوله
متعد بان كان يضيء ومن لما والاء بمنى وهذا ظرف وارى من التامة فعل مفعوله وماذكره موصوفة او موصولة
اى كل شيء مسود او اليلا حال او على اسود يقال الليل اليل ولايل شديد السواد وفي الرجع شديد
كقولهم شعر شاعر ونحاته مع انحاء تجنيس واسود مع يضيء مطابقة واستعار الاضاءة للوضوح والا
سود للغموض اى في كيفية تخفيف الهمز مذاهب كثيرة ذكر اشهرها نقلا واقواها قياسا وشذ
ما من غيرها لوجه واحد من عدم جاز في القياس ولم ترد به رواية كمثل قالوا انما ورد به رواية الا من
شاذة كهذا وكذا ورواية مشهورة ليست من طرقه في التصديق اعتبارا وتحقيق الفصل الاولى
من نحو لو لولنا باسا لزال هلا نقل من المشهور عنه **قال** استبعاد شعبه وضبط
قوانينه والاطلاع على اسراره وعلله لمبسوطات الخلاف وكتب ائمة التهذيب المعني عنه بالانحاء
اذ تخفيف باب الهمز باب وابوابه ما اصلحت قوانينه منها استنتجت العقيم والفهم تجربته عرنطك

البهج

اصل
واشم وروم لاصلا توابع
قوله

اصل
نحو هاف الملا الحمر صحيح بل
للالف ووجه الروم مطلقا
التسهيل على الاصل و
يقوى هذا حيث يوافق صريح
الرسم نحو تفتؤا

في الاسمين

البهيم أرياضاف ـــ لغازنا آيت في وصل اولها وبأ في ابتدائه النحو او تمر بأ في الوصل وواو
في الابتداء بنحو ايذن لي واو في الوصل وبأ في الابتداء الثاء باورد بالاظهار والادغام والحذف والتحقيق وبالخارج
هنيء حقق ابن مجاهد لحمزة وابو الطيب لهشام للايجاز من ان يمتنع الرسم للسكون وقد اولم ابعد وكذلك
نحو القران مسئولا ويسئلون ونحو النشاة واعد الرسم انقاقا ونحو ذلك اوجه من تخير الرسم والقياس في الحذف
ويمتنع الروم والاشمام على الرسم وهذا واو كعوا بتخير القياس والرسم باعتبار الاصل وهو متوسط المنخم وهيئة
وسوءة وسيئت يمتنع الرسم للسكون قبل هذا التنايث وتاويه وسوبلا على الرسم بجوازه غائبه
ثالث يا على القياس واجاز ابو العلا تسهيل المتحركة بعد الواو والياء الاصليين حملا على الالف نزاءاا
رسمت نزاءة بعلى القياس نقف لحمزة بهمزة مسهلة كالياء بين العين مما اليرو ولين المد والقصر
وعليه باتباع الرسم للسر حيث الهمزة حيث نونه وكوهيه والمازني وتابع عنوا بابدالها تقف
بالف ممالة بعدها همزة كالياء مدا وقصرا مع روم كالقسم وبابدالها مع الاسكان قيل بالساكنة لانها
بعد كسرة قلت ـــ ليست بعد كسرة بل بعد فتحة ممالة بعلى القياس جاء الف ممالة فيها
الثلاثة التي في سكون الوقف لكون الالف ساكنين وعلى رسم الهمزة فيه نقف بالف ممالة فيها الثلا
ثة فيتحد بالثلاثة قبلها وعلى الرسم باعتبار الهمزة والالف قبل القصر وتوسطا فيتحدان بالاولين
ولهشام على من نص اماله بمخففة بين العين وعلى الاخر باعتبار الالف بالف بعدها مسهلة كالالف
مع الروم مدا وقصرا فيتحدان باثنين من الثلاثة واما تراءات بعلى القياس بمسهلة كالالف مدا وقصرا وعلى
الرسم بحذف الهمزة ومد الالف وسم الي البها الجارة بعلى القياس واما اصل لحمزة كالياء بين الف وياء وعلى
اتباع الرسم المحض والغوابل الياء صورة الكلمة حذف لحمزة وتعين اسكان الياء او صورة الهمزة بعلى الاصل
كالقياس لحمزة وعلى الحذف لحمزة وهشام بياء بعد الالف وجاز رومها وبرءوا رسمت بواو ثم الف بعد الراء
بعلى القياس لحمزة الاولى كالالف والثانية كالواو وباروح جعل الالف قبله الوجهان وبالالف مع الاسكان
وياءان من الجمع والحذف ثلاثة وعلى الرسم ان قلب الواو وصورة المضمومة وهو الاشم بالف بعد الراء بعدها واو
ساكنة مدا وقصرا او بينهما موسطا وفيه مع الروم وان قلب الواو صورة المفتوحة والالف صورة المضمومة
نقف عليه برءا بواو مفتوحة بعدها الف فيجتمع مع الف الشابقة فيها الثلاثة وكذا لهشام بتخفيف
الاولى هولاء على القياس لحمزة الاولى بالتخفيف والتسهيل مدا وقصرا الثلاثة والاخيرة كالياء مع الروم مدا
وقصرا ثنتان والف مع الاسكان بالجمع وبحذف الاولى او الثانية وابغاء اثرها وحذفه فيندرج خمسة
في وجه في الثلاثة خمسة عشر وعلى الرسم الاولى واو مضمومة مدا وقصرا وحذف الاخيرة معهما اربعة مجموعها
تسعة عشر ولهشام مقدر في التخفيف خطيئة يمتنع الرسم للاتصال فروة ومريم على الرسم مدا وقصرا
نشأ رسمت بالف بعد النون بقفا بعلى القياس خلف بهمزة كالياء بين فتح والف مماليين وخلاده بين فتح والف ممال

في وصلها الف

ان الياء المتوسطة

ان العادا مسكان بين الراء والواو والدواع

ان تركه اعتبارا

وعلى الرسم ان اخذت بمرسوم الخط وقلت الثانية هي المحذوفة تعين حذف الهمزة فتقف لخلف نبا بالف ممالة وللخلاد
بالف ممالة وان وقفت على الاصل اتحد بالقياس وان قلت المحذوفة هي الاولى اتحد بالاخير بين وهشام مندرج
في خلاد لولو المرفوع الاولى واو والثانية كالواو وبالواو والثالثة وبزيد المجرور كالياء والمنصوب بواو مفتوحة
لتعينوا ابواو فجمعه وطويلة ومشددة ثم يضي بزيد بالروم واما اشمام فلا ونبيكم ففيه ثلاث همزات ففي
الاولى النقل والسكت قبلها وتركهما ثلاثة وفي الثانية التحقيق وكالواو والواو وعلى الرسم ثلاثة في ثلاثة
تسعة وفي الثالثة كالواو وكالياء والياء ثلاثة في تسعة سبعة وعشرون وهذا القدر يوصلك الى
مقصودك فلنقتصر عليه خاتمة ليس الغرض مما يعد احكام تخفيف الهمزة في الوقف ان تقصر الوقف
على كلمة الهمزة بل اذا انعقد وقف اختياري واختباري او اضطراري في وقت كيف تقف الا ان تقصر الا علاو
الابتهال

باب الاظهار والادغام

ووجه ذكره بعد تخفيف الهمزة اشتراكهما في قصد التخفيف وقدم الاظهار على الادغام لانه الاصل كالتيسير
ومن قدم الادغام كابي العلاء فلعظم الباب له وهذا قسيم الادغام الكبير لانه الادغام الصغير ولهذا قال في
التيسير للحروف السواكن وجرى الشاطبي على قاعدته في الاستغنا باحد الضدين على الاخر بحيث قال
ثم الكبير تعين ان يكون هذا الصغير واللائق بالتخفيف ذكرها في باب يخصها وذكر في اربعة ابواب لانه
اما ان لا تختص بالادغام او تختص الثاني باب التفخيم والاول اما ان يختص في الادغام والاظهار او لا الثاني
باب النون والتنوين والاول اما كلي او جزئي الثاني باب حروف قربت مخارجها والاول باب الفصول وبدا به
لعمومه وجعلها في التيسير ثلاثة فصول واسقط المتفق واما قواعد الادغام واسبابه وموانعه
فقد استوفيناها في الكبير ثم ذكر له مقدمة فقال

سأذكر الفاظا تليها حروفها ... بالاظهار والادغام تروى وتجتلا

سين سأذكر حلكته للاستقبال والالفاظا مفعوله جمع لفظ ابلغ الالفاظ من الحروف وانما يعبر والاطلاقه
على الكلمات مجاز اتليها تتبعها والمفعول ضمير الالفاظ وحروفها فاعل اي الكلمات حروفها والها لها
ملابسة والجملة صفتها وبالاظهار معمول حال فاعل تروى ضمير الالفاظ وهو صفتها وتجتلا عطف عليه
وعد بانه يذكر كلمات وهي اذ وقد وتاء التانيث وهل وبل ويتبعها الكلمات اخر الكلمات اواخر الاول
عندا وابل الاخر وادغمت بيجاو اشتهرت ثم بين اصطلاحه فيها فقال

فدونك اذ في بيتها وحروفها ... وما بعد بالتقييد قده مذللا

الفاء زائدة ودونك اغراء الى مفعوله وفي بيتها يتعلق به والهاء لاذ واضافها الى البيت لذكرها فيه
وحروفها نصب عطف على اذ وما بعد صلة وموصول عطف على اذ وخذ رموز البيت الذي بعد بيتها ومتراخ
في البيت وبالتقييد بالضبط واللام للعهود في الخطبة ومن المفعول مسهلا من التعبير

المخرج

المجرور لمّا كان بعض الكلمات أوائلها الحروف المدغم فيها بعضها في بعض ومن الرمز احتاج تغير بقاعدة أي بذكر
إذ في بيت وبذكر بعدها فيه الحروف التي تدغم فيها كالبسملة انفصالها فإذا أمنت فصل بواو ثم نترجم ثم أتى بكلمات
أوائلها رموز ظهرها عند الكل أو ادغمها فيه فإذا أمنت فصل وقلما كان هذا على القاعدة المقررة أولا أشار إليه
بقوله فيه من للالا حروف أبجد جل بعد القراءة ونترجمها ثم عقبها بفاصل ثم ذكر كيفية اصطلاحه في المفصل فقال

منها ذكر الغا ظا تليها سا بسمي وبعد الواو تسموا حروف من تسمي على سيما تروق مقبلا

سا بسمي سا ذكر ومفعوله محذوف أي فيه وبعد الواو وكذا تسموا تعلوا وفاعله حروف رموز مضاف إلى من تسمي
صلة وموصول إلى قبل التسمية عند الرمز على سيما علامة يتعلق بتسمي تروق تصفوا تعجب صفة تسمي سيما
ومقبلا تمييز في موضع تفسيلها أشار إليه على الكلام بين بهذا اصطلاحا آخر خص قوله ومن بعد ذكر الحرف
اسمي رجاله في سا ذكر في البيت الثاني رموز من الحلو الكل ثم افصل بواو وقدم بعد ها اسما مظهرين البعض ومن
غمها من أو في يقع على الحروف التي ادغموها أو أظهروها فأصل بينهما بواو أو رمز القارئ على علامة طافية من كدر
الأشكال تعجبه عبارته الضبطها تنبيه أتعقيبه الذي تنب هنا فيمن وصل تتقدم الرمز المعدد على ما
في الجمع على القراءة ولهذا فرق بفصل هذا أربع واوات بعد حروف الادغام كلها وبعد القراء المستوعبين وبعد
المفصلين بعد الحروف المختصة ثم أردف أخواتها فقال

وفي دال قد أيضا وتاء مؤنث وفي هل وبل فاحتل بذهنك أحيلا

وفي دال قد متعلق بمحذوف أي افعل مثل ذلك في دال قد أيضا حال راجعة إلى ذلك الفعل والي بل معطوف حذف العاطف من
بعضها فاحتل من الحيلة والحوالة بذهنك يتعلق به وهو القوة المدركة واحيلا حال الفاعل افعل من الحيلة رجل احيل
حاذق الحيلة أو أفعل التفضيل في وافعل في دال قد وتاء التأنيث ولام هل وبل من الترتيب ما ذكر في إذ ولما
كان في عبارته غموض قال احتل أي تحيل بفطنتك أو احتل عليها بإذن لا جهدك في تحقيق هذا التقدير بين وقد
نظمت ثلاثة أبيات أوضح من أربعة وهي سا ذكر إذ قد هل وبل تا مؤنث تليها التي فيها الأداء أدخلا
ومستوعبي الإظهار والضد بعدها ومن خص بعضا قبل ما خص فصلا وأربع واوات فواصل بينها
إذا خيف لبس فاحفظن منه مثلا

ذكر ذال إذ لابد ابها لا عينها

نعم إذ تمشت زينب صال دلها سمي جال واصلا من توصلا

نعم تصغير من الخبر وجواب إلى الاستخبار هنا وهو جواب سؤال مقدر وكأنه قيل أبين ما وعدت من ذكر الطائفة فقال
نعم هو هذا وإذ مضاف إلى تمشت وزينب فاعله مرق للوزن وصال دلها استكمال دلالها فعلية معطوف
إذ وأما طل استكمالات فاسند إلى الدال التعظيمها اسمي جال رفيع حسن واصلا من اصطلاحا لا الفاعل من
توصلا صلة ومن موصول أو صفة وموصوف مفعول واصلا وموضع إذ رفع أو نصب وما بعدها جر بتقدير عند هذه
الصناعة تسمى في الاصطلاح التورية والإيهام وهو أن يحتمل الكلام معنيين أحدهما أظهر ومقصود
الشاعر الأخفى ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه لما سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو معه وقد خاف عليه
رجل يهديني السبيل والتكلم على الظاهر ثم على المقصود وعنى بزينب هنا ما عناه في شعبا بقول وقت

التصوير

مشى هذه المحبوبة استطالت يد للاجتماع البديع على محبيها واختبار الدعوا وروصلت المحب الصادق للمولا التي توصل المحبا بانقيادهم لاوامرها وانكسارهم لسلطانها وانصبابه الى جملتها وبعض من هجرها لمن عصى امرها وفاوق سلطانها ونحى الاختبار دعواه وفي هذا من التسليط ترغيب في الطاعة وتشنيع على المعصية في الحروف التي تظهر ذال اذ عندها وتدغم ستة متضمنة اوايل كلمات تمشت الى جمال يجمعها تجد والصغير

وهذه امثلتها على الترتيب التاء اذ تبرا اذ تخلقو ونحوه الزاي واذ زين واذ زاغت ليس غير الصاد واذ صرفنا

والثاني من الدال اذ دخلوا بالحج وطاه والذريت واذ دخلت جنتك ليس غير هذا السين لولا اذ سمعتموه

بحق ولولا اذ سمعتموه قلتم ليس غيرها الجيم واذ جعلنا اذ جاء ربه ونحوه ثم ذكر مظهرها فقال

فأظهرها اجرى دوام نسيمها واظهر ريا قوله واصف جلا

فالهاء في اظهرها مبتدا والهاء لذال اذ واجرى مبتدا من خبرها والعائد ضمير الاظهار ومفعوله دوام نسيمها وهو الريح اللينة والهاء للهاء الترتيب في الظاهر والمراد الحرف وريا قوله نصب كلامه مفعول اظهر وفاعله واصف ذاكر الصفات وغلب على المدح وجلا صفته يقول الظهار هذه المليحة التمشي المفارن للذال اثار ركبية دايمة كالنسيم واباح مادحها نشد الشعر المكنوز في الاظهر ذو هم اجرى ودال دوام ونون نسيمها الحيلان وعاصم ذال اذ عند الاحرف الستة والظهرها وراء ريا وقاف قوله الكسائي وخلاد عند الجيم وادغامها عند الخمسة ثم تمم فقال وادغم ضنكا واصل توم دره وادغم مولى وجده دائم ولا ضنكا ضيق

مفعول ادغم مقدر وفاعله واصل وتوم دره مفعول اسم الفاعل والتوم جمع تومة خرزة فضة كالدرة واضافه الى الدر للمصاحبة ومولى عطف على ادغم والوجد الغنى والرواية النصب وفيه يكسر وعليه قرار روح من وجدكم وجده مبتدا خاص والهاء لمولى ودايم خبره ولا ابا الكسر ونصب للوزن متابعة تمييز او صفة اباه وولا والجملة صفة مولى الا بعول الخفي ضد جسده والمولى ملازم شده كصعقة الحق الدر المعطل حبيبا وسنم تحب اذ معقبة بالحب تتابع غناه يوصلها اذ قال اذ ادغم ذال وظاضنكا خلف ذال اذ في التاء والدال المذكور في اول نوم دره وظهر عند الجيم والصغيرة واد غمها ومهم مولى ابنه ذكوان في الدال المذكور في دايم واظهرها عند الخمسة هذا نقل التسهيل واكمل رجال الخمسة عنه الا في اذ دخلت جنتك وادغم النقاش في الدال والظهرها هبة عنه وادغم ابو عمرو وهشام في الستة بقارعل اد غامها في الكل قال ع وابن كثير وعاصم على اظهارها عند الكل والكسائي وخلاد على اظهارها عند الجيم وادغامها عند الخمسة قال خلف على ادغامها في التاء والدال قال اظهارها عند الاربعة قال ابن ذكوان على ادغامها في الدال واظهارها عند الخمسة قال تعقدا وبا حمزة على اظهارها عند الجيم وعلى ادغامها في التاء والدال قال واختلفا في الصغيرة فاد غمها ابيها خلاد واظهرها عنه خلف قال اتفق راويا ابن عامر على ادغامها في الدال قال واختلفا في الخمسة فادغمها هشام واظهرها ابن ذكوان فحصل على ادغامها في الصغيرة ابو عمرو والكسائي وخلاد وهشام وعلى ادغام الدال ابو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر وعلى ادغام التاء ابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام وعلى ادغام الجيم ابو عمرو وهشام وجه الاظهار الاصل ووجه الادغام التشارك في بعض المخارج الا الجيم وتجانس الدال التاء

بالانفتاح

في الانفتاح والتسفل وتقابل الرخاوة والجهر الهمس والشدة وتجانس الزاي في الانفتاح والاستفال والجهر وتزيد الزاي بالصفير وتجانس الظاء في الرخاوة وتقوى الظاء بالإطباق والاستعلاء والتفخيم والذال بالجهر فيبقى اثنان وتجانس الدال في الانفتاح والاستفال والجهر وتقوى الدال بالشدة وتجانس السين في الانفتاح والاستفال والرخاوة الجهر الصفير وتجانس الجيم في الانفتاح والاستفال والجهر وتزيد الجيم بالشدة ومن هنا جمع ووجه إظهارها عند الجيم بعد المخرج ووجه تخصيصه دون غيره الدال والتاء زيادة القرب. ووجه تخصيص الدال الزيادة المناسبة بدليل [illegible] والمراد تنكير المراد ذكرها دونها فإن مناسبتها أقوى ومن ثم اجتمع عليها أهل المد [illegible] والضعف الجيم للشعر حتى قال ابن مجاهد لم يدغمها إلا أبو عمرو **توقيف** قوله نحو إذ تمشي الخ هو المشار إليه بقوله جد ونحو إذ في بيتها وحروفها وقوله ما أظهرها إلا جرى دون تسميتها المشار إليه بقوله وما بعد بالتقييد فتركه للإسراع فيه وقوله والظهر ربما قوله المشار إليه بقوله وبعد الواو وتسموا حروفا من تسمى ومع من قوله يتقدم شيء يتقدم عليه ويتأخر عنها وهو أضعف جلا وفسر عليه السوابع

ذكر دال قد

ذكرها بعد إذ لأنها أنسب السوابع بها

وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب جلته صباه شائقا ومعللا

وأوقد استبقوا وجال تمشيت وسحبت جرت وفاعله ضمير زينب وذيلا مفعول وضفا صفة ذيل بمعنى سبغ وطال لدوام الانتشار وهنا مطلقا مستأنف وعلم ككان زرنب نبت طيب الرائحة اسم كان وجلته كشفته وأ لها للزرنب وصباه ريحه والهاء للذيل وأنث الفعل لتأنيث الفاعل والجملة صفة زرنب وشائقا حال ومعللا من [illegible] العلل وعللهما عن غيره عطف عليه ثم ذكر المظهر من فقال

وأظهرها نجم بدا دل واضحا وأدغم ورش ضر ظمآن وامتلا

أي ما أظهرها عنه والهاء لدال قد [illegible] معنى ونجم عالم وكواكب فاعله منقول من نجم طلع والنجم من النبت ما لا يقوم على ساق والشجر ما يقوم عليه ومن ثم جمع في قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان وبدا ظهر فعل صفته ودل عرف وفاعله ضمير النجم مستأنف واضحا حاله وورش فاعل أدغم والورش الثنا [illegible] مفعوله والظمآن [illegible] بالإضافة للاسم وللصفة والتراكيب من [illegible] مؤنثه ظمآنا وامتلا مهموز [illegible] عطف على [illegible] ثم فصل فقال

وأدغم مرو واكف ضير ذابل زوى ظله وغر تسداه كلكلا

مرو اسم فاعل من أروى فاعل أدغم وواكف مروكف سال صفته والضير الضر مفعوله وذابل [illegible] جر بالإضافة وزوى جمع ومنه الحديث النبوي زويت لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وظله خياله وهو [illegible] من فتر الشاخص والعابد [illegible] مفعوله وفاعله وغر جمع وغرة شدة تنوقد الحي والجملة صفة [illegible] ذابل وكلكلا صدر بدل بعض من الهاء أو تمييزها ثم ذكر فقال

وفي حرف زينا خلاف ومظهر هشام بصاد حرفه متحملا

وفي حرف زينا خلاف ومظهر اسمية مقدمة الخبر وكذا [illegible] هشام [illegible] والجر ونون لتمام الوزن والصاد [illegible] الفاعل وحرفه مفعوله والهاء لهشام لا للصاد للتركيز والحرف الشافية ومتحملا [illegible] أو حال الفاعل [illegible] زينت في بلا هو بلا دائم [illegible] فيه النم حملته ريح الصبا بشوق [illegible] فلا انشق وبرق لما

ب نعم

ص ليلا ونهارا

ج معتل

أصل وتقسموا عليه وهو صفة [illegible] وفاعله [illegible] والهاء للذيل

او يلهيه عن غيرها او دام ربع زينب اثار الصبا مذكر الطيبها ومعنى بابه اشار بالذيل الطويل التي جرته
اذ هو للحرة ذراع وللامة شبر ومطيب رائحته قبل التي حسنتها وتنعمها باستعمالها الطيب وعنى انه
اشار التي عقلتها الى غاية الكمال اجتماع الحرية والحسن والعفة بقوله فلان لطيب الذيل والازار عفيف
ومنه قوله والطيبون معاقد الازر والضمير في حسنتها ضوء كوكب طلع وقت ضمتها دل عليها سبيلها
دلالة واضحة او نور وجهها الشاطع كقوله ومبسم عنها في الليل وهي دكاء ووستر تنا ولو صلها سوى والزنوى
حال يحب كمال التي شاهدتها بحسن منظر وان تزد واذ هب وصل قشير متتابع ضر يحب العجه تردد
حر وجد تمكن بجده ر حتى تلاشى كله عن حد كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني
وفي كل بغية وصل المحبين خلاف منهم من زاده الوصل رغبة وطلبا فتزيد به وبلغ الكمال ومنهم من نكر نفسه
محبه موقفا او رجع وقال لم يسمع هذا الانحراف ببدل ماله ككرهم هشم ما فتنه في قدر الضبابة لاحبابه
مكتملا حالة الفقراء وحبس نفسه في حالة شريفة امتثالا لتنبيه الملقى في النار صابرا على المجاهدة
الا اظهر دال قد في الوصل عن ثمانية احرف ضمنها اوائل كلمات البيت الذي بعد وهي حروف الصفير والظاء
والذال والضاد والشين والجيم نحو ونون بحق وبارز بدا وفي ال دال عادح وقالون وابن كثير وادغمها ورش
زاد حج له ادغامها في الذال والضاد والظاء المذكورين اول ضمان واظهرها عند الستة واختلف
عنه في الضاد والظاء فاظهرها قالون وادغمها ورش زاد حكى له ادغامها في الذال والزاي وادغمها ذو ميم
من ابن ذكوان في الضاد والذال والزاي والظاء المذكورات اول ضبره ابل زدي كله للاكرله في الزاي وهو
ولقد زينا السماء بتبارك وجها في التيسير الادغام من طريق ابن النقاش عن الاخفش عنه وبه قطع الداني
والاظهار من طريق النقاش عنه بعنه واظهرها عند الاربعة واظهرها هشام عند الظاء من قوله تعالى
لقد ظلمك بسؤال نعاجك فقط وهذا نقل التيسير ووافقه ابن مجاهد وقطع له ابو العلاء بالادغام و
ذكر الصقلي له فيها الوجهين وادغمها باقية الكلا والسبعة واتفق ابن عامر على ادغامها في اربعة
الا موضع الرا وبين الظاء والذال والزاي والضاد واختلف عنه في اربعة الضاد والسين والشين
والجيم فادغمها فيها هشام واظهرها عنها ابن ذكوان وادغمها الباقون ابو عمرو وحمزة والكسائي في الثمانية عند ابو قالون وابن كثير وعاصم باظهارها في الثمانية وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وورش التراجم
وورش على ادغامها في الضاد والظاء الاحرف هشام وهم الا ورشا على ادغامها في الذال والزاي بخلاف
ابن ذكوان فيها وابو عمرو وحمزة والكسائي وهشام على ادغامها في الضاد والسين والشين والجيم وهذا
تبينه على ترتيب السين نحو قد سال الله قوم قد سمع الله الذال ولقد ذرانا الضاد نحو قد
ضلوا ولقد ضربنا الظاء نحو فقد ظلم نفسه الزاي نحو ولقد زينا السماء الجيم نحو قد جمعوا الجيم
لقد جاءكم رسول الصاد نحو ولقد صرفنا ولقد صرفنا الشين قد شغفها حبا ولا نظير له وجه الاظهار
انه الاصل ولهذا جعله في الشطرة كالبيت الشاطبي ووجه الادغام اشتراك الصفيرية والظاء معه
في طرف اللسان والضاد لقرب مخرجها والشين لوصولها لطرفها بانتشار تعبيتها والجيم
لتجانسهما انفتاحا واستفالا وشدة جهرا وقلقلة ومن وجه بالحمل على الشين بلزمه في قربه
وتجانس السين في الانفتاح والاستفال ونقوي الدال بالشدة والجهر فيقاوم الصفير اخوها وتجانسهما
الذال

الذال فيهما وفي الجهر وتعوي الدال بالشدة ويفارق النفخ القلقلة والحمل على الظاء ممنوع وتجانس
الضاد والظاء في الجهر والرخاوة وتعوي الضاد والظاء بالاطباق والاستعلاء والتفخيم وتجانس الزاي في
الانفتاح والاستفال والجهر ويفارق في الصفير الشدة ويجانس الضاد في عدم القلقلة والنفخ ويقابل الصفير
والاطباق الجهر والشدة وتزيد بالاستعلاء والتفخيم وتجانس الشين في الانفتاح والاستفال وفارق في
التفشي الجهر والشدة **ووجه** تخصيص الظاء والضاد تعدد صفات الوفرة **ووجه** مع الدال تناسبهما
في صفة وفق والزاي للجهر ولا يلزم الجيم لبعد المخرج **ووجه** وجهي الزاي حملها على الصفيرية مرة
وعلى المجهورة اخرى **ووجه** تخصيص لقد كلمة التنبيه على الجواز حيث قوي التناسب

ذكر تاء التانيث

قدمها على هل وبل لانها انسب بقد باعتبار المكتوبين وبعض يقيد بالساكنة وبعض بالمتصلة بالفعل
كالتيسير لانها ساكنة معه بخلاف الاسم **ق** واعتمد الناظم على عقد الباب للصيغ كما قررنا **ولما اقيمت**
التي ما تتصل به وصلها بقوله **وابدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه جمعن ورودا باردا عطر الطلا**
وابدت اظهرت والفاعل ضمير زينب والواو استيناف او حال اي تمشت متبسمة **و**سنا مقصور واو الضوء
مفعول اظهرت الثغر مقدم الاسنان وصفت صفة لغطاء وفاعله زرق جمع ازرق الماء الصافي **قال زهير**
فلما وردنا الماء زرقا جمامه ووضعن عصي الحاضر المتخيم وهو مضاف الى الظلم ماء الاسنان وبريقها قال
واخو الى ريقها مشتركة الثنايا بماء الظلم طيبة الرضاب والزرق صفة الظلم في الاصل ونون جمعن ضمير
الزرق وجمعن ورودا مصدر ورد الماء اتاه باردا عطر الظلا صفتاه **ق** الثانية من باب الحسن الوجه والعطر
طيب الرائحة والمد عصير العنب الذي ذهب ثلثاه **و**سمي به الخمر استعارة لماء الاسنان او مايطلا
به لانه شبهه ثم ذكر المكتوبين فقال

والظهار هاد رمته بدور وادغ ورش ظافرا ومخولا

والظهار هاد ذكر اسمية والهاء لزينب ورمته بدور ورمته كواطه فعلية صفة دور والهاء اولا
به للملابسة وادغ ورش فعلية عطف على الاولى وظافرا وابرا ومخولا مملكا حالا العاعل ثم عطف الاخر فقال

والظهر كهف وافر سيب جوده زكي وفي عصرة ومحللا

والظهر كهف قوي فعلية وافر اسم فاعل من وفر كثر **و**سيب جوده عطاء كرمه فاعل وافرا ومبتدا له
صفة كهف والهاء له **و**زكي **ق**وي مشهور صاد **و**العصرة ملجا **و**ذكر العصر **و**العصر **و**المعتصم
قال صاديا يستغيث غير مغاث **و**لقد كان عصرة المنجود ومحللا كثير الحلول لمنزلة حال الا العاعل واركان
نثرة المغافية ولم تكف الاخرة للمواقم عطف فقال

واظهر راويه هشام لهدمت وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا

والظهر راويه فعلية والهاء لكهف وهشام بدل راويه ولهدمت ادغاها لهدمت مفعول الظهر وفي وجبت
خلف ابن ذكوان اسمية مقدمة الخبر ويفتلا يتدبر من فتلت الشعر تدبرته مستانف او خبر متعلق الجار
يقول حيث تمشت زينب تبسمت فاظهرت ثغرا مضيئا صافي الظلم ذا ذا الريق وطيب الرائحة
وصفها بحسن الخلق ونقاء الثغر وحلاوة اللمى وطيب النكهة ولزمه عند حداثة السن وتبسمها عن ثغر
كدر في جوهره وصفاته نقلت صفاته محبوه الكاملون في الارادة وكم المواصل ما حصل له من اللطائف حال جوزه

اصل
والطلا بالكسر والمد

النكهة

بستره عن الأغيار ويملك محبوبه نفسه وإعلان أسرار المحبة متمكن في حاله لا عن غلبته كضعيف باح
بالبيع دمع سخي بمحبته في الحب بمحور السريرة في المحبة منحجز وعن الذي عاهر عليه رحيب الصدر للوارد
وأصحاب هذا الكشف لما يعتان حربي جهد بقوله لولا هذا الغضب في قيّنا عيبوي انفسنا لحبطت
أعمالنا وحربي حاد لي في وقف بين الخوف والرجاء فقال لا نعلم هل قبلنا أو رددنا فنذ بر الحاليين واسلك
إذ أظهرنا التأنيث الساكنة في الوصل عند الستة الأحرف المذكورة أوائل بيتها التي جمعها حروف
الصفير والظاء والثاء والجيم ودال درونون بمثه وقبل بعد ورش ابن كثير وعاصم وقالون وادغمها
ورش في الظاء بعلة المذكورة أول ظلمه وأظهرها عند الخمسة وأظهرها ذكوان كما ابن عامر عند السين
والجيم والزاي المذكورات أول سبب جود زكي وادغمها في الثلاثة الأخر الظاء والثاء والصاد ثم اختلف
راوياه في حرفين من القسمين فأظهرها هشام عند الظاء من قوله تعلى لهدمت صوامع بالحج وفيه وهذا
تخصيص من العموم ونقل أبو العلاء عنه ادغامها في الستة الا نضجت جلودهم بالنساء ولهدمت صوامع
ولابن ذكوان فإذا وجبت جنوبها بها وجهان ذكرهما الداني في غير التيسير الإظهار من طريق أبي الحسن
وبه قطع جيه وفاقا لابن مجاهد ومكي وهو الأشهر والإدغام من طريق أبي فارس ونقل الداني الخلاف عن هشام
أيضا فهو عنده مطلق وعند الناظم معرع والى هذا أشار بقيلا وليس من اللفظ وهذا تخصيص من
المنكور وادغمها الباقون أبو عمرو وحمزة والكسائي في الستة فصار أبو عمرو وحمزة والكسائي وابن عامر وورش على
ادغام الظاء ومع الا ورشا على الثاء والصاد الا هشاما في لهدمت وأبو عمرو وحمزة والكسائي على السين والزاي
والجيم واحد وجمهور ابن ذكوان في وجبت **فالسين** اثنا عشر نحو فما انبتت سبع سنابل أقلت
سحابا ثقالا وقد مضت سنت الأولين وأنزلت سورة بالتوبة وأشار به محمد صلى الله عليه وسلم وجاءت
سيارة وقد خلت سنة وجاءت سكرة فكانت سرابا **والثاء** ستة بما رحبت ثم وليتم وكما بعدت ثمود وكذبت
ثمود بالنذر وكذبت ثمود بطغويها كذبت ثمود المرسلين **والصاد** حصرت صدورهم لهدمت صوامع ليس
غيرهما **والزاي** كلما خبت زدناهم ولا نظير له **والظاء** وانعم حرمت ظهورها إلا ما حملت ظهورهما ومن
قرية كانت ظالمة ولا آخر لها **والجيم** كلما نضجت جلودهم فإذا وجبت جنوبها ليس غيرهما وإذ وقع
بتذكيرهما إعرهما بخلاف التاء **فلو فصال** مثله خلت بعدت مثالها حوت خبت ومع
حرمت ظهورها نضجت ولا أخا وإذ خلت زينب من ربوع المغرمين وأهملت صورتها عن
خيالهم وضاقت صدورهم لفراقها وانطفت نار أنوارهم لغيبتها ومع قولهم شهوا وأذبنا أجسادنا
لزيارتها بظهور سنا بدرها في سماء حتى تم **وجه** الإظهار أنه الأصل والتي حسنه اشار بالدر الذي
تعلق بنه البدور **ووجه** الإدغام الاشتراك في بعض المخارج إلا الجيم فإنها تشارك في اللسان وتجانسها
في الشدة والانفتاح والاستفال والترقيق وتزيد الجيم بالجهر وتجانس السين في الانفتاح والاستفال
والترقيق والهمس ويتاخى الصفير الشدة وتجانس الثاء في جميع ويقابل التفشي الشدة وتجانس الصاد
في الهمس وتبعد بالشدة والصاد بالصفير والإطباق والاستعلاء والتفخيم وتجانس الزاي في الانفتاح
والاستفال ويقاوم الصفير الشدة ويبغي الجهر وبكافي شدتها جهر الظاء وتزيد بالإطباق والا
ستعلاء والتفخيم **وجه** تخصيص الظاء بالإدغام كونها أقرب وأنسب **ووجه** الظاء والثاء والصاد
كون الأولين أقرب والأخير أنسب **ووجه** الإظهار لهدمت وادغام حصرت حمل الصاد على

المطبق

خ ح والادبار

المطمومرة وعلى الصغير اخرى ووجه خلف وجبت جنوبها مراعاة التجانس والبعد ولم يجى في ه
نصبت اكتفاء بتنبيه وجبت انتهى

ذكر لام هل وبل

تعين ذكرها هنا فلذا قال ألا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب سمير نواها طلح ضر ومبتلا الاحرف
استفتاح وبل للاضراب والانتقال وهل للاستفهام وفعل تروي مجزوم اى قولي ومحكية ثنا مفعول ماض وقع
والظعن زينب رحيلها فاعله وسمير مفعوله المسامر ليلا ويطلق على المعاشر ونواها بعدها والهاء لزينب وا
ضافة البعد للملابسة اذ حصرت في نواها وطلح فعل قال عليه السلام الطلح الغيب وقد غشي عليه من عمله في صنعته
مالك الأطليحا وهو حال المفعول او ضمن تروي معنى صير فمفعول ثان واضافه الى الضر لانه سببه ومبتلا مختص
وبينا بخلف المشتاق ثم ذكر المدغمين فقال فادغمها راو وادغم فاضل وقور ثناه سر تيما وقد حلا فادغمها
راو وعليه والهاء للام الجميع كلها وادغم فاضل عالم اخرى معرفة المفعول وقور رزين العقل صفته وتنكير مرحه
في للوزن والهاء لمدلول الكلام حرفه مصدر منتر مضاف الى المفعول وحذف سر اخرج وفاعله ثناه وتيما مفعوله
قبيلة تيم البلغاء حرفة بالولاء او النسب وقد حلا المرح وفعلية مستانفة او حال فاعل سر ثم قطع فقال

وبل في النسا خلادهم بخلافه وفي هل ترى الادغام حب وحملا

وبل عطف وفي النسا نحو ادغم المقدر وخلادهم فاعله والهاء للقراء وبخلافه متعلقة والهاء لخلاد والادغام حب
اسمية وفي هل ترى نحو اخرها وحملا تمييز اعطف على حب ثم تمم وقال رحمه الله تعالى

واظهر لدى واع نبيل ضمانه وفي الرعد هل واستوف لا زاجرا هلا

واظهر عطف على معنى الاسمية ولدى ظرفه وهو لا محل وعندها لكن واعي بالاضافة اصله واعى حافظ نبيل
صفته عظيم وضمانه التزامه فاعل الصفة والهاء له وفي الرعد متعلق اظهر مقدرا وهل مفعوله واستوف حصل عطف
على اظهر لا زاجرا حال الفاعل اي غير زاجر حاث وهلا صوت يزجر به الخيل جرا فهلا او نصب بزاجر لانه قول او تتغير
انتقل من الخبر الى الاستخبار بل بقول هل تنقل يا صاح قول صبر جميل الحسناء محبها الهائم اشرها فقيل
بوس فراقها المبتلى بالاحتراق لبلاء سمع باحاديث الهوى وبلغها حال متيمها التي لم تكتم الكلمات محب
راو صعا نهايتي منه واخ عاقل مجرب خشية بينها الغافلين لها او اوضح كتمانه ذوي تيم او قبيلة تيم فقال
لفاضل الوقور الصريبي او حرفة للانتساب اليها وهذا من محاسن الاتفاق وعزي عنده ثم انتقل بل الى الحج
فقال ثبت الحور العين مغيم المحبين على عهده بسبب مخالفة هواه وفي قول المحب لم رسالة عالمحبة هل ترى عن
دلائلها كتمان سر مدح واكتم سرك عن الاغيار والخصوم عند حافظ له صدوق في التزامه ما يلتزم ومن شغف عليك حاله
واغترط بالتمويه فتجاهل له واستفهم منه ساترا حاله ثم نبه على التمام فقال وحصل هذه المعاني والوطايل
مت ابيا التصبير الكاملة غير عجل ولا متكلف فقد اوضحتها فهو بل معادلة [illegible] ادغم ذو راء او الكسائي
لام بل ولام هل في ثمانية احرف هل او انتروا الى ضر **تنبيه** كلامه عبارته يوهم ان كل واحدة
تدغم في الثمانية وليس كذلك لان لام بل تدغم في سبعة النون والضاد والظاء والتاء والسين والزاي والطاء ولام
هل تدغم في ثلاثة النون والتاء والثاء فان قلت المجموع عشرة قلت تختص بل بخمسة الضاد والظاء
والطاء والسين والزاي وتختص هل بحرف الثاء وتشتركان في حرفين النون والتاء فالمجموع ثمانية احرف

والناظم رحمه الله ورضي عنه اعتمد على الواقع **ولو قال** هل اذا الاجادة الا بل وهل تروي نعم هل
تروي وبل ظعن ضر ظعن زينب نفا وامثلا وادغم ذو وفاء وفاضل حمزة لام بل في جميع التاء والسين ولام
هل في جميع في التاء والثاء المذكورات اول ثناء ثم تيماه وبعضها اخرى ادغم لام بل وهل في التاء ولام بل في السين
ولام هل في الثاء والظاهر عند البواقي **ثم خصص** من المعهود بل طبع الله عليها بكفرهم في النساء
علم حمزة فيه وجهان وللنقلة فيها اربع لم احرم انه يبرع بخلاد فيه وجهان الاظهار والادغام وخلف
الاظهار وهذا نقل الناظم وما فالصحيح الثاني يعني خلف الاول وجهان وخلاف الاظهار فقط وهذا
كم يعول ابن مجاهد الثالث الاطلاق لكل من الراويين الوجهان وهذا نقل التيسير مع اختيار الادغام
الرابع القطع لحمزة بالاظهار وهذا نقل ابي العلا وادغم ذو حلا حب ابي عمرو لام هل في التاء من موضعين
وهما هل ترى من فطور بالملك وفهل ترى لهم من باقية بالحاقة والظاهر هاما بقية التاء وعند البواقي
وعند لام بل مطلقا والظاهر ولام لدى هشام لام بل وهل عند النون ولا بل عند الضاد ولام هل عند التاء
من هل تستوي الظلمات بالرعد فقط وادغمها عند البواقي واتفق ابن عامر على الاظهار لام بل عند النون
والضاد واختلف راوياه في الطاء والظاء والثاء والسين والزاي فادغمها فيها هشام والظاهر
عندها ابن ذكوان واتفق ايضا على الاظهار لام هل عند التاء من هل تستوي الظلمات واختلف راوياه
في باقية التاء وفي النون والثاء فادغمها فيها هشام والظاهر عندها ابن ذكوان والظاهر البواقون
الحرميان وعاصم عند الثمانية فقطع بادغام لام هل وبل في التاء ولام هل في الثاء وبل في السين على وحمزة
وهشام الا هل تستوي وجه وابو عمرو في هل ترى وعلي ادغام بل في الطاء والظاء والزاي على وهشام واحد
وجهي خلاد في بل طبع الله وعلي ادغامها في النون وبل في الضاد على **تنبيه** لم يدغم احد لام هل
تستوي الا حمزة والكسائي فقرأها بالياء المثناة تحت وهشام استثناء في التاء فتحويل تانيثه بفعله
وبل تحسد وننا وفي الظاء بل ظننتم ان لن ولا نظير له وفي الزاي بل زين للذين بل زعمتم الرئيس غيرهما
والسين بل سولت لكم موضعا بيوسف ليس غيرهما وفي النون قالوا بل نتبع بل نحن محرومون ونحوه وفي الطاء
بل طبع الله في النساء وفي الضاد بل ضلوا عنهم ولا ثاني لهما وفي الثاء هل ثوب الكفار ليس الا وفي التاء
هل تنقمون منا هل اتى على والنون هل ننبئكم هل نحن منظرون **وجه** الاظهار الاصل **ووجه** الادغام
اشتراك المخرج في ومخرج النون او تلاصقهما في الضاد وزيادة صوت النون حسنته فلا فتح خلا
في المدعيه وتقارب البواقي وتجانس التاء والثاء في الانفتاح والاستفال والطاء والظاء والضاد في
الجهر وتزيد بالاطباق والاستعلاء والتفخيم والزاي في الانفتاح والاستفال والجهر والصفير وتزيد
على اختيها من الشدة والسين في الاولين وتفاوت الجهر الصفير والنون فيها وفي بعض الشدة ومن جرى
جمع **ووجه** هل ترى تقوية الفعل بانفصال الادغام لذهاب عينه **ووجه** ادغام التاء والثاء والسين
انه ادغم هل ترى لما تقدم ثم حمل عليها باقي التاء والثاء والسين للاشتراك في الهمس **ووجه** الاظهار
النون والضاد فك النص على تعدد المخرج واغتفر في لام التعريف للتكثير **ووجه** هل تستوي مناسبة
الشامي **واعلم** ان توجيه كل وقف والفصول باعتبار الاشكال فيه واما بالنسبة لكل الى اخر فمرداد .

نعم اذ وكذا قال منهم من اظهر الكل وهم ابن كثير وعاصم وقالون ولم يبق له مقابل ومنهم من خص البعض من
البعض وهو من ادغم فان حرفا في بعض واظهر في بعض فيعتبر المرجوع فنقول ادغم ورش دال قد في الظاء والضاد
ولم يدغم تاء التانيث وهي من مخرج الدال الا في الظاء لعدم وقوع الضاد بعدها ولم يدغم اللام فيها للتراخي
واستوعب ابو عمرو ادغام اذ وقد والتاء دون اللام لان حروف تلك انسب بها مخرجا او صفة الا اللام فانها
تساوي لا في قصد التمرن وهل ترى مما ذكر واستوعب هشام اذ وقد لغير كلمة لما تقدم بخلاف التاء لكونها
امارة ما لا يسوغ حذفه فنبه على هذا باظهار البعض وادغم الكل لغونها والتاء لا انتشار بعيشها او
الطاء في صوت كالظاء وفي الهمزة كالزاي وبل وهل لما تقدم وادغم ابن ذكوان دال اذ في حرف فقط للجمع
وخص الدال لانها انسب وادغم دال قد في اربعة من ثمانية معادلة وخص الانسب وادغم التاء في ثلاثة
من ستة كذلك ونبه بادغامها في الجيم على جواز الادغام لمجرد التجانس والظهور وجنب تنبيها على بعد المخرج
كهل وبل وخص بالنون واستوعب خلف ادغام قد والتاء ونبه باظهار اذ على الاسمية وادغم الانسب وقصر
وقصر الجمع في هل وبل واستوعب خلاد في قد والتاء وميز باظهار حرف اذ بعد وجمع في الباقيين واستوعب الكسائي
الخمسة الا في الجيم للقوة والبعد وكلما ذكر من التجانس ليس يسوغ الادغام اذ تناسب المخرج كان
بل القوة للادغام وضعفه على مذهب البصري فيقوي ادغام الضعيف في القوي ويضعف العكس ويستوي المتساوي
وصفة القوة الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والتفخيم والغنة والتفشي وصفة الضعف
مقابلتها **واختياري** ادغام الحروف الخمسة في كل حرف وجهه لانه اللغة الفصحى وقضينا حق الاطالة باظهار
الادغام الكبير وحصل التعادل المشهور ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

باب اتفاقهم في ادغام اذ وقد وتاء التانيث ولام هل وبل

هذا الكتاب موضوع لمسائل الخلاف فذكر المتفق عليه لانه انما ذكر الخلاف في هذه الابواب نص على مواضع
الاتفاق فيما بقي مما ورد في بعضها عند غيره من الادغام وحرصا على الضبط ولم يجعله في منتهى الاظهار لان المرجع
احوج لمجيئه على خلاف الاصل ولقلته وتعيينه لان الاقسام ثلاثة ذكر منها اثنين وتعين ذكر الثالث فقال مرتبا ومعادلا
رحمه الله تعالى **ولا خلف في الادغام اذ ذل ظالم وقد تيمت دعد وسيما تبتلا** لا للجنسية ومنبعها
وفي الادغام جرا وصفة وعند القراء الخبر واذ بمعنى الحين وذل ظالم فعلية جر بالاضافة وقد تيمت امرضت من الحب ودعد
فاعل كناية عن محبوبته وحرك لسكون الوصف وسيما مفعوله الحسن او حسن الوجه وتبتلا انقطع صفته والجملة عطف
ثم عطف فقال رحمه الله **وقامت تريه دمية طيب وصفها وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا**
وقامت تريه دمية فعلية والدمية صورة تشبه المراة وجمعه دمى كقوله وحارس عني محراب الدمى وتريه اطل
تريه فيعل والفاعل ضمير دمية والهاء للوصيف بمعنى الاول وطيب وصفها الثاني والجملة حال الفاعل والهاء له وقل
بل وهل ال... واستعمله قراها اصله راها بالالف بعد الهمزة ثم قدمت وقلبه لولا راى امروان ثم خفف للوزن والهاء للدمية
معموله ولبيب فاعل وفاعله ويعقلا منصوب بان مضمرة بعد الواو في جواب الاستفهام ثم عطف فقال رحمه الله تعالى

وما اول المثلين فيه مسكن فلا بد من ادغامه متمثلا

وما موصولة واول المثلين مسكن اسمية وفيه متعلق الخبر صلته والعائد الهاء فلا بد من ادغامه لا واسمها وخبرها

والهاء الاول المثلين ومتماثلا حال الهاء ان تشخص **يقول** الاخلاف في شرع المحبة ان سترها عز وفدتم يحب

نفع نفسه باجتنابها اذ ربما يؤدي ومن قد امرضت مليحة قلب محب كان حسن المنظر منقطع الرجا ابعدها فاطمع النفس في

غيرها كما قال بعض العشاق وكيف ترى ليلى بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمدامع وقامت اخرى

كالدمية مورثة المحب حسن شمائلها انتقل بل جعلها راى هذه الحسناء عاقل وثبت عقله واحد المتها

تلبس في المحبة الذي منحه الله بالسكينة وجب عليه كتمان السر حال امتثاله **اه** انفق السبعة المذكورون

في النطق من طه والرواة المعينة على ادغام دال الذي مثلها وفي الكاف المذكورين في اول كان وعلى ادغام دال قد في مثلها

وفي التاء المذكورين في اول تبينت وعلى ادغام تاء التانيث في مثلها وفي الدال والطاء المذكورات اول ان ربه دينه

طيب وعلى ادغام لام بل وهل في مثلها وفي الراء المذكورين اول ارادها اللبيب **تنبيه** اف

لفظة قل يحتمل ان تكون مقصودة لشمول الحكم وان تكون غير مقصودة لخروجها عن الترجمة واذا ذكر منفعة فتارة

يبوح بالغزل كقوله وعن كلهم بالمد وتارة لا يذكرها كما هنا **تذييل** الخلف في دال قد عند التاء ابو عمرو

عن المسيبي نحو قد تبين وكذا تاء التانيث عند الدال من قوله تعالى اجيبت دعوتكما ومحمد عنه في نحو قالت

طائفة ومعه السراج عن حماد في اجيبت دعوتكما والهوازي شامي عن هبيرة في نحو قد تبين والضحاك

طلعت نبي وابو سليمان عن قالون في همت طائفتان وابو نشيط ودت طائفة والحلواني عن ابي بكر في لام بل وقل

عند الراء وواقفه المسيبي وحمزة في بل ران وبات سعته **ولما ذكر متفق** هذه الابواب

خاف ان يتوهم انحصار المتفق فيها فذكر قاعدة كلية منها تكرار بعض المتفق فقال اذا اجتمع حرفان مثلان وسكن

الاول منهما ادغم الاول في الثاني وجب ادغامه للسبعة **تنبيه** ينبغي ان يبح

اليه فيد بين ميقعوا ان غير مد لم يكن لا ينوي الوقف ليخرج بالاول حرف المد نحو قالوا وهم يوسف الذي

واجب الاظهار كما نص عليه الاهوازي في ايضاحه ومكي لزيادة المد **قلت** وجه حد الشبه عن الناظم

معنى متماثلا متشخصا لا هو ايضا لان حرف محقق المخرج فيه درج فيه الحرف الصحيح واللين نحو

عصوا وقالوا وهذا واجب الادغام الابار واما من يشتبه عن قالون والاظهار حرف اللين وانما تحققت

مخارجها المسا وانها جرت **وخرج** عن الضابط ابدا حرف المد المشار اليه بالهوائي حين

ابتعفو تشخص زيادة عليه ولهذا قبلت الزيادة وهذا واضح لمن علم نسبة حرف المد

الى مخرج وفرق وتفرقه ومن يطفه قبل المد على الابواب وقيل ايضا مثلين لاختلاف مخرجها وقراجنا

عنه بالادغام الكبير **و**قولنا غير منوي الوقف اشارة الى قوله تعالى ماليه هلك لانهما مثلان اولهما

ساكن لاكن هاء السكت حقها ان تثبت وصلا وان ثبتت فقراجرى الوصل مجرى الوقف فيها وجاز

والمقصود من عبارة الناظم الادغام لاندراجه في الضابط **و**به قرات **و**لم يذكر في التيسير اصلا فيه

منه ادغام او اظهار **و**قال مكي بالاظهار قرات وعليه العمل والزم ناقل كتابيه انه الادغام لا يقال

فيها في شرط الاتصال وبه قطع المالكي في قوله وادغ سوى هاء السكت والمد ساكنا **قلت**

والابتدا في الابانة وليجعله فيه والسكت او التخيير مخلو يعف على الفاصلة فيقع الموقف

ولم يستوعب الناظم رحمه الله ذكر الواجب الادغام جملة فالشكل هذا البيت لانا نقول المقصود

الهمز

او سبق سكون المثل لا المد واتصال مثل نحو واليه خلعه الخلا وقد مر ذكر المختلف ومتفق
الادغام فيه واجب وهو ممتنع الاظهار وهو ما عرى عن المذكور **امثلة** الادغام الواجب في دال اذ نحو
اذ ذهب اذ دخلوا وفي قد نحو قد دخلوا وقد تبين وفي التاء نحو كلمت تزود واثقلت دعوا وقالت
طائفة وفي اللام نحو بل لا بل ران قل لكم وقل لهم عملي فارب بعا وفي اول المثلين نحو جنة وحبة وصبغة
وكذب وبدر نحو انحو ملجمم من نعمة فلا ببيع في الفتوا ما غب بسم الله للبسمل لما عصوا وكانوا
خلافا للكبرى في اظهاره للثقل وما عنتم واحطت بما الامختلف خلافا للوليد بن مسلم في اظهار
القاف واولى بصوته وما تترخرون خلافا لرواية عبد الباقي عن السوسي في اظهار الدال **امثلة**
الواجب نحو واذ بوانا فرنح فالف ربك انوا لما وجد تم وقل سلام في بيتهم امنوا وعملوا عدنا
لبثنا او عكف خلافا للرستمي ومحبوب في الادغام بصوت ولابن هلال عن الكسائي فيه دونه
وجه وجوب الادغام زيادة ثقل المثلين والمتنى كبرى عليهما ووجه تدانى مخرج القاف والكاف
نزلها منزلة المتنى في بعض ابغوى ادغام او عكف وكثرة الراء واللام على مذهب سيبويه **ووجه**
الاظهار حرف المد زيادة صوته او محافظة عليه **ووجه** ادغام ما لم اجتماع المثلين لعطاو
وجه الاظهار انفصاله حكما بالوقف المنوي للعطف المنوع **واختيار** الادغام ترجيحا
للعطف وهو من تمام الجملة وعار من عكسه لعطف الاظهار تعدد التفسير الادغام وبه قرات على اشياخ
انتهى

باب حروف قربت مخارجها

اي باب ادغام حروف اخر اخص من التشابه تناسبت مخارجها فقولنا اخر اخص من مطلق التشابه وقولنا
تناسبت اشمل وفي التيسير قطوا تمواخص والمذكور في هذا الباب ثمانية احرف الباء واللام
والفاء والذال والثاء والراء والنون والدال ولم يمكنه النظم من ترتيبها على ما في التيسير فاورد كما
تيسر فقال رحمه الله تعالى وادغام باء الجزم في الفاء قد رسا حميدا وخير في يتب قاصدا ولا
وادغام مبتدا مصدر مضاف واضاف الباء الى الجزم للملابسة وفي الفاء متعلق به وقد رسى ثبت حجة حميدا
محمودا حال فاعل رسى وفي يتب متعلق وقاصدا حال فاعله ولا العنق والموثوق وفيه لغة
رابت زبير ثم فقح للوزن بجعوا قاصدا ولا ادغم وقال قد وراء رسى وحاء حميدا خلاد والكسائي
وابو عمرو الباء الساكنة في الفاء وهي خمسة مواضع **منها** او يغلب فسوف فالنساء وان تعجب
فعجب بالرعد قال اذهب فمن سبحان فاذهب فان لك بطه ومن لم يتب فاولئك بالحجرات ولخلاد في يتب
وجهان الادغام والاظهار وهو معنى قول التيسير وخير خلاد في ومن لم يتب والكل هل الباقون
الرميان وابن عامر وعاصم وخلف **ذيل** نقل ابو العلاء ادغامها لهشام واظهارها لخلاد وكذا
الصقلي الا انه جزم لخلاد بادغام يتب وعمم ابن شريح **تنبيها** وهي مجزومة الا موضع اذهب
فانها موقوفة عند البصريين مجزومة عند الكوفيين وخرج بقيد السكون نحو لا ريب فيه المغرب
فانهما لو اولم ينعه في التسهيل لسكونها استغناء بترجمة الباب ومعنى الرمز ثبت الادغام
حمد وحاده على من ضعفه بقوة الباء وانحصر قوة التعبير لوضوح وجهه **وجه** الاظهار الاصل

تنبيه
تقرير بحث
الا موضع اذهب فانها ...
بان لا مانع اينما مبنيان على السكون
لان سكونهما عارض لا ...

ووجه الادغام اشتراكهما في بعض المخرج وتجانسهما في الانفتاح والاستفال وكذا في تفشي الفاء
ونقصها جهر الباء وشدتها فحسن ووجه ادغام يبت لخلاد كون دالها طاء ووجه الاظهار ضعف فعل
يحذف عينه وهذا عكس هل ترى قال واختيار الاظهار للانفصال وعروض السكون ثم قال رحمه الله ورضي عنه

ومع جزم يفعل بذلك سلموا ... نخسف بهم راعوا وشذ تثقلا

التقدير وادغام لام يفعل مبتدا والعامل فيه المتعلق الاول نحو ويبوء تقول الشادعة ومع جزم حال الاول
المصاحب الجزم والفاء لفعل لانه مقدم تقديرا وبذلك في المصدر في موضع ذالك وسلموا خبر المبتدا والواو
ضمير المعللين والعايد محذوف اي سلموه والانسلط عليه ويخسف اي وادغام فاء نخسف في باء بهم راعوا
جعلوه اسمية وشذ الالف ضمير اللام والفاء خبر القياس وتثقلا تمييز اي شذ ادغامها عبر عن
الادغام بمسببه اي ادغم وسبب سلموا الليث عن الكسائي لام يفعل ساكنة في ذال ذلك وهو ستة مواضع
في البقرة ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وفي ال عمران ومن يفعل ذلك فليس وفي النساء ومن يفعل ذلك عدوانا ومن
يفعل ذلك ابتغاء وفي الفرقان ومن يفعل ذلك يلق اثاما وفي المنافقون ومن يفعل ذلك فاولئك وادغم
دوراء راعوا الكسائي فاء نخسف في باء بهم في سبأ والخطوط الباقون وخرج عن الساكنة لام يجاجروا
من يفعل ذلك واد ونقدف بالحق تنبيــــــه الرواية في نخسف الباء وفي بعض النسخ الموثوق
بها بالنون جار بحث يلزم الاظهار وجه الاظهار هو الاصل وتنوع القوة ووجه ادغام اللام
بعض التقارب والتجانس في الانفتاح والاستفال والجهر وكذا في نفي الزائد فيسهل الثقل والكثير وعضها
في النون من نحو ومن يبدل نعمة الله وان كانت اقرب من قابلية السكون اللازم والعارض فقيل حملت على ما
عند فيه والا فمع قول المضعف ويسلم من الطعن كما اشار اليه في الاخير ووجه ادغام الفاء في الباء الاشتراك
في بعض المخرج والتجانس في الانفتاح والاستفال وكذا في تفشي الفاء عند القابل به جهر الباء وشدتها
من غير ثقل المضعف كما اشير واختيار الاظهار للعروض والانفصال ارشاد قوله وشذ الادغام
الزمخشري لا يجاب الحمل على اصطلاح القراء لان الشاذ عندهم ما لم يتواتر وهذا متواتر وعلى اصطلاح
النحاة مطلقا لان الشاذ عندهم ما خرج عن قياسه او ندر ويسير في هذين احدهما بين عند الكوفيين
وزعم البصريون خروجه عن القياس لقوة الاول فراجعنا عنه في توجيهه فجعلته لم يجيس من الناظم
مثل هذا الاطلاق المفهوم وكان حقه ان يحكي مذهب الاخر ويجيب عنه كعادته ثم قال رحمه الله تعالى

وعذت على ادغامه ونبذتها ... شواهد حماد واورثتموا حلا

اي وذال عذت مبتدا وعلى ادغامه خبر شواهد حماد للابن ثابت والجملة خبر المبتدا وهاء ادغامه العايد
ونبذتها منوي التاخير اسمية محذوفة الخبر اي كذلك واورثتموا اي وادغام ثاء اورثتموا اسمية وفاعل حلا فاعله

لهث عن والازرق ما بلامها ... كواصل خلف كان يا تخلف بذ بلا

لهث يتعلق بحلا وثاء عن كل منهما فاعله والفاء الاولى لحماد والاخرى للادغام والراء اي وادغام الراء مبتدا وحق
حال الاول اسمية وعاملها المصدر وللابن خبره وكان في المبتدا والجملة حال فاعل وبذ بالاخيرة معمول
حال مقدر اي مشبها يذبلا والالف للاطلاق لانه ممتنع للوزن للعلمية وهو نص في قول شيخنا
اي دخول الادغام غير ادغم بدغم ادغاما وعلى نعت الشعري ومع مصدر انه بعد ذلك تعلق به الجرور وهو بلا

[illegible]

ه
ابي جبلا ايضا

وما ثبتت اركانه خوى ويذبلا ان ادغم ذو شين شواهد وحا حماد حرمة وعا وابو عمرو الذال في التاء
وقوله تعالى واني عذت بربي بغافر والدخان ومن اثر الرسول فنبذتها بطه وادغم ذو حا حلا ولام له وشين
شرعه ابو عمرو هشام وحمزة وعلي التاء في الثاء من لبثتم واورثتموها بالاعراف والزخرف وادغم ذو يا يذبلا وكاف كلا ذ
السوسي مطلقا والدوري في احد وجهيه كذا الراء المشددة في اللام نحو نغفر لكم خطيكم واصطبر لعبرته
فاصبر لحكم ربك والباقون بالاظهار وهم على الاولى والثانية الحرميان وابن عامر وعاصم وعلى الثانية هم الا هشاما
وعلى الرابعة الكل الا ابا عمرو **تنبيهات** قوله يذبلا بالتنوين على التمام ولو حكى لفظ والخلاف
عنه يجري على رواية الدوري لخلوه من الواو وهذا نحو صاحب التيسير لانه قال بخلاف بين اهل الاداء يريد عن
الدوري كما يقال عن الثاني للسوسي **وهذا اصطلاح** وتوهم بعضهم انه يريد مذهب العراقيين
عن ابي عمرو فيجعل الخلاف مطلقا وليس كذلك وهو ممن نبه عنه مكي الادغام للسوسي والاظهار للدوري **ونقل**
ابو العلا الادغام لليزيدي بلا خلاف وحكى قال الامر جاهد وهذا ابو بة وجه الادغام وعلو شجاع الادغم بالكبير
وجه الاظهار الاصل **ووجه** ادغام الذال في التاء ما ذكرنا ان دخل وفا ومن الانفصال الحرف والرحبه على قاعدته
من عمه استثقال بالرمز ... لا بل رجال ماح له **ووجه** ادغام الثاء في التاء ... قرب الكبير ولقوة التاء بالشدة
اشار بالرمز الى حسنه ان عزيت ... الادغام ولتثقله بزيادة الحروف وافقهم هشام **ووجه** ادغام الراء في
فرنابع المتحركة واولى **وحيث** عزي الكبير الى السوسي حتم له ادغام الساكنة وعزي الاظهار
الى الدوري ... الساكنة الحاقا بالمتحركة وادغمها الا ... ادغام الساكن اقوى وقد اعتذر ... الخلاف
السوسي بقوله كما ... اشتهر خلاف الدوري ... اشتهار هذا الجبل ... بخلاف الاخ
واختيار ادغام الذال والثاء للاتصال واظهار الراء للانفصال والعروض **قوله** هنا جعل اللفظ للمدغمين
ثم عكس فقال **وياسين اظهر عن فتى حقه بدا ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا**
وياسين ان نون ... الوزن كانها ... ونبت لعدم
التركيب او اعربها ومنع الصرف للعجمة والعلمية وعن فتى متعلق اظهر حقه بدا ... اسمية صفة
فتى والها ... ونون والقلم ... العاقبة ... الاعراب والخلف خلا ...
اسمية وفيه ... وعن ورشهم متعلقا ... لنون ... الخلف اسمية و... متعلق الكون وخلا
حال العا عن ذكر **هذه** المسئلة ... وعدل الترجمة
الاظهار لتناسب ... الهجاء ... الوقف ان الظهر ... ويا بدا حمص وحمزة
وابن كثير وابو عمرو وقالون النون عند الواو من ياسين والقرآن ونون والقلم **و**ادغم ورش النون في الواو بلفظة
من ياسين والقرآن **و**له في نون والقلم وجهان كما في التيسير لانه قال فيه في نون ياسين لورش الاظهار وهو
الاشهر وعليه حذاق اصحابنا كابن هلال وابن سيف **و**الادغام وبه اخذ ابو الحسن بن غلبون **و**اليه اشار

بتقدم الخلاف والباقون ابن عامر والكسائي وشعبة بادغام النون مع غنة في الموضعين في بل نقل الصفاقسي
ادغام نون يس لقالون والظهور لابن ذكوان وادغمها البزي ووجه الاظهار انه الاصل وحروف التهجي
ان يوقف عليه لعدم التركيب فاجرى الوصل مجرى الوقف ووجه الادغام ما ذكر في نظيره من نحو من واق وادغم يس
والظهور نون والذي على الاصل وكثرة الحروف واختيار الاظهار هنا للتاكيد الوصل بنية الوقف ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

وحرمي نصر صاد مريم من يرد ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا

وحرمي نصر صاد مريم معمول لاظهر مقدرا في الظهور وصاد ذكر ومريم جر بالاضافة لانه ممنوع للعلمية والتانيث او العجمة من يرد
في دال من يرد ثواب الدنيا نصب عطف على صاد بحذف العاطف وكذا لبثت في ثاء لبثت والفرد والجمع مفعول
الى المتصل بضمير الواحد والجمع ووصلا مستانف وفاعله ضمير حرمي نصر باعتبار اللفظ في الحرف ويجوز نصب الثلاثة
بوصلا على التقدير بفعل وقد يروى رفع الفرد والجمع بتقدير لبثت وجره ووصل اسقاط على هذا مقدرة
ويضعف للتقدير والتغاير اي اظهر حرمي ونون نصر الجميلان عام الدال من صاد عند ذال ذكر رحمت
مريم وهي في التيسير بسورتها وذال من يرد عند ثاء ثواب موضعي آل عمران والثاء عند التاء من لبثت
المتصل بضمير الواحد المتكلم او المخاطب وفي جميع المخاطب حيث حل نحو قال كم لبثت قال لبثت ان لبثتم الا قليلا
وادغم الباقون ذلك الباقون ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي تنبيهان خرج بقيد مريم صاد والقرآن ولما تقدم
الرمز ... الى الاول تنتشير خاف ان يتوهم ضمها الى اللاحقة فان وصلا الحق الظاهر ثوابا يرد ولبثت بصاد جاز تبع الا
حتمال ووجه الاظهار ما ذكر في ن بياسين والاولى للاتفاق على ادغام ن والذي وتقدر الثا ووجه الاظهار
يرد ولبثت الاصل وعروض السكون وذهاب عين يرد ووجه ادغام ما ذكر في افرد فقد ووجه ادغام يرد
ثواب الاشتراك في بعض المخرج والتجانس في الانفتاح والاستفال وكذا التعشي الثا ونحوها جهر الدال
وشدتها ووجه ادغام لبثت وبابه الاشتراك في بعض المخرج والتجانس في الانفتاح والاستفال والهمس وفا
ومنه الشدة التفشي واختيار الاظهار ما ذكر للفصل والانفصال في الياء اشترنا باضافة حرمي الى النون
ومن يرد للانفصال وعروض السكون وادغام لبثت للاتحاد والاتصال ثم قال

وكسر عسى الميم فاز اخترتم وفي الافراد عاشر دغفلا

وكسر ادوا الاظهار نون كسر مبتدا عسى الميم مضاف اليه وفاز خبر وفاعله ضمير واخترتم واخترتم مبتدا مقدر معه
المصدر والظرف وعاشر صاحب في المبتدا وفاعله ضمير ومفعول له دغفلا خصبا وسعة من عيشه دغفل واسع
وعام دغفل خصب وفي الافراد بكسر الهمزة مصدر اسمية اي كذلك اظهر وفا جاز حمزة نون كاسين عسى
الميم من فاتحة الشعراء والقصص وظهر وعين عاشر وذال دغفلا حفص وابن كثير الدال عند التاء من افعال
الاخذ المجرد والمتشعب الالف المتصل بتاء الفاعل المتكلم والمخاطب وفي المخاطبين نحو ثم اتخذتم بعدها بعيد
لتخذت عليه واخذتم على ذلكم فاخذتهم وحي الباقون بادغام الجميع تنبيهان

فرج بفتح الميم لصعر تلك والنجة النمل وانها مخففات للأكل كما يأتي ولا يجوز فتح همزة الأولى لفساد المعنى وقيل
يحتمل أن يكون التحريم والحرم عطف على كأسين ويعني رمز عاشق دعيلا للأفراد **قلت** لا لاحتمال عند من عرف
قاعدته **و**هو أن المسائل إذا تعددت بعد الرمز فلا تنتهي إلى السابقة إلا إذا لم يعقبها فارق أو وقع قبل الغاية
والإيلا **وجه** الإظهار لصم ما ذكر في بيسر وادغام ما يأتي في وارسن **ووجه** الإظهار باب الأخذ وادغام ما ذكر في نبذ
تها **و**اختياري الإظهار لصم للعمل **و**ادغام نحو اتخذت للاتصال ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

وفي اركب هدى بر قريب بخلفهم كما ضاع جا يلهث له دار جهلا

وفي اركب أي في إظهار اركب ذو هدى وهو البزي وبر صحبة باراوده وبر طلاح وقريب متلفعه أي بخلفهم صحة
المرموع والنجم للمتعرفين وكما ضعيف مصدر ضاع انتشر جا فهو للوزن نقل ويلهث أي والإظهار يلهث مبتدأ له متعلق
دار اسم من دار أو الهاء للإظهار وجهلا مفعوله جمع جاهل والجملة خبر المبتدأ أي أظهره وهاء هدى وباء بر
وقاف قريب بخلاف عنهم ق ذو كاف كما وضاد ضاع وجيم جا البزي وقالون وخلاد في أحد وجهيه وابن عامر
وخلف وورش باتفاق عنه الباء عند الميم من اركب معنا بهود وادغمها الباقون فنبل وأبو عمرو
وعاصم والكسائي باتفاق والبزي وقالون وخلاد في ثاني وجهيه **ق** والمنهوز ولام له **ق** ودال دار **ق** جيم جهلا هشام
وابن كثير **و**ورش الثاء عند الذال من يلهث ذلك في الأعراف **ق** وقطع ابن شريح بالإظهار لخلاد **ق** وادغمها
لقالون والبزي **ق** وقال الأهوازي قرأت من طريق الحلواني عن ابن آدم عن يحيى بالخلف أي معنا **ق** وادغمها
عنه الباقون أبو عمرو وابن ذكوان والكوفيون **ق** والتيسير ليس فيه أجمعا بين الرمز والصريح لعطف
الواو بل ترجمة أخرى ولذا لم يرجع ولو عطف لنصب هذا أنقل التيسير في المستثنين فقطع أبو العلا لقالون
بادغام الحرفين والصقلي لخلاد بالإظهار اركب **ق** وبالوجهين للبزي وحفص في يلهث ولقالون وجهان
المختار إليهما في الثاني وقالون ذو خلف **ق** في التيسير **و**اختلف عن قالون قال الداني في غير قرأت له بالإظهار على
أبي الفتح وبالإدغام على أبي الحسن **قيل** هلا قيد يلهث بالثاني ليخرج عنه الأول كما قيد طاء بسطت **قلت**
لفهم المقصود إذ بين الثاء والهمزة بعد ادرجع ووجه الإدغام لخلاد بخلاف الواو والذال **ووجه** الإظهار الجمع بين
اللغات والانفصال وعروض السكون **ووجه** ادغامها اتحاد مخرجيهما وتجانسهما في الانفتاح والاستعلاء والباء
والميم في الجهر وكانت الغنة القوية وكعابقيتي الثاء جه الذال وأشار إلى حسن إظهار اركب بقوله
هدى بر أي إظهار ترشد عليهم صالح متلطف وجاء الاستعمار قوته مجيء المشتبه انتشار روايته **ق** وأ
شار إلى يلهث بقوله دار أي احتمل جهال النقل **ق** ونقل هذه رواية الناظم عن شيخه ولابن دعليه غيرها ودار
جهلا تعليل الإظهار حيث الرمز وادغامها لاشتراك المخرج **ق** وبين لهم من الفهم والعروض الانفصال الانفصال
واختيار في إظهارها للعروض والانفصال ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه وقالون ذو خلف وفي البقرة
فقل يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا وقالون ذو خلف في البقرة ظرف مصدر مقدر وسكن الهاء

حملا على الوقف كقول الشاعر: لما رأى أن لا دعه ولا شبع * مال إلى أرطاة حقف فالطجع، ولو كان ضرورة لما زاد
على إسكان التاء. يعني أن الإظهار يعني مع تراخي دنا في والجملة محكية بالقول منوي التقديم وبالخلف حال والعامل
أي قرب الإظهار يعني ملتبسا بالخلف والجود المطر الغزير والموبل اسم فاعل من أوبل كقوله در وابلا وأطل
وبل الفم كثرنا الهمزة للصيرورة نحو أجرب البعير وهما حالان أي عادنا وفاعل حاله أي مشبها أو ذا جود أو
جائدا أو موبلا. **قالون** ذو خلف تمام مسألة يلهث ذلك والخلف من المسكنين ذو جيم جودا ودال دنا فلهذا ورش
وابن كثير في أحد وجهيه الباء عند الميم من يعذب من يشاء آخر البقرة الباقون من المسكنين قالون وأبو عمرو وحمزة
والكسائي بالإدغام. **هذا** نقل التيسير وقال اختلف عن قنبل والبزي أيضا لمبنى على الإدغام والخلاف وخلاد و
ابن كثير عن أبي العلاء من تب الإظهار للبزي والإدغام لقنبل وفتح الصقلي وابن شريح لابن كثير
بالإدغام. ومعنى الرمز في الخلاف برواية أخلاف الغالطين وكثر عليها بالإطلاق وحلا بالمرتب. **تنبيهان**
الكلام مرتب على قراءة من جزم وهم الحرميان وأبو عمرو والمميلان حمزة والكسائي على هذا من تغريب الباب للسؤال
وأما ابن عامر وعاصم وارقوا بالإظهار ولا مدخل لهم هنا لا إنهم يرفعان ويعذب ويغفر من الصيغ. **وجه** الإظهار
والإدغام اختيار ما قررنا في اركب معنا. **يلهث** أدغم نافع وابن ذكوان وشعبة الذال في التاء من باب أخذتم وا
ظهر والحواد تعول للانفصال أو عزت لخوف عيبه وتمدتها المناسبة معكوسة. وأدغم ابن ذكوان باب
لبثت وأظهر أو شتوها مناسبة لأصل الإظهار وأصل الصلة. وأدغم ابن كثير وقالون وحفص يس
والقلم وأبقى من نون لتراخي الواو عن مناسبة الكبير خصه ومع شعبة صار ذكر حملا على والغير ذرانا
وأدغم ذا الشر يلهث ويس والقلم صار ذكر وخير في نون كل ذا الأصله في وإن من وصل واق ولقد ذرانا
وجمع بين لغتين ذا الأصل والتنبيه على المخالفة بنون وحمزة أخفى من يس بل وأدغم أبو عمرو صار ذكر كهيعص ويس
ونون وأظهر صار ذكر حملا على النظائر. والظهر حمزة كهيعص ويس ونون لنية الوقف. وأدغام صاد ذكر
تنبيها على جواز الحمل. وأدغم قالون وخلف وخلاد يعذب من وأظهر خلف اركب معنا وهما في أحد الوجهين
مناسبة يعذب بالرحيم وتوقير الحروف الأمر في اركب. وأدغم قنبل اركب وأظهر يعذب لبلا ينوا إلى المشر
دانت. **واقتصر** على إدغام الراء للاستثقال أيضا إدغام المثلين وأخفوا النون من عين صاد تنبيها للاسمين
فلا في ذا الأصل صح وإن تلوا وقيل ومن قال عارض اقتضى اتصال الاسم بنية الوقف ليس بشيء
لا رجح المعارضة التساقط فيرجع إلى الأصل وهو الإظهار وهذا كله جهات فيروق تابع للرواية
والاعتماد عليها. **تذييل** الميم الساكنة قبل الباء والواو والفاء لا يجوز إدغامها محافظة على
كمال غنتها وبيانها كلا والذي استقر عليه رأي المحققين كابن مجاهد إظهارها عند الفاء والواو وا
لتخيير بين إظهارها وإخفائها عند الميم مراعاة للانطباق والاختصاص وهذا معنى قولنا في النزهة
ولا تخف ميما قبل واو وفا بها * والأشهر عند البا وأحذ تغيرا * وقرأ إخفاءها ابن شريح عن الكسائي عند

البا

القطعي

97

البا، واللولوي عن ابي عمرو عند الواو وقطع ابو محمد البغدادي بعدم اخفائها عند البا، والى ذلك اشار في

التيسير بقوله رحمه الله تعالى ولا تخفير الميم عند سكونها اذ الغنة جاءت لذي معقلا، واطلق الخفا في الميم

للغنة التي تجاورها والقول فيها بعصلا **وهذا هو المفهوم** من اطلاق الناظم رحمه الله تعالى

وقال الجعبري رحمه الله في التيسير ولا تدغم الميم ان جيت بعدها يجي سواها وقابل العيب الشكر فلا يعلم

والاخفا راي البصريين والكوفيين وعن الكسائي الادغام وهو راي الكوفيين وليتبعه في الاظهار من

يدا وسكت وادغم الاصمعي عن ابي عمرو وعقب مع ابقاء الصوت وابو دهقان عن الكسائي بلا صوت وادغم

ابو عون عن الحلواني عن اليزيدي لا تزغ قلوبنا ولبشكر عن ابي عمرو واسمع غير مسمع انتهى التجبيع

قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء مع ترك الصلتين وبها مع

صلة الميم اربعة لورش مع ثلاثة في انفسكم او مع صلته وجزم يغفر والاظهار وتوسط شي، ومده وجهان

ابن كثير يغفر وصلته وجزمهما والاظهار وبادغام يعذب وجهان الدوري بالجزم وبادغام يعذب ويغفر

بلا باء وجهان ووجهان الاظهار ويندرج فيه قالون والسوسي مندرج في الدوري ابن عامر بمد ورفعهما

وعن عاصم اصل مدا منه وعن خلف بمد وجزمهما وادغام يعذب وحذف غنة من يشاء، والسكت على

شي وبعدمه على انفسكم وجهان خلاد مثله الا انه اثبت الغنة وله السكت وتركه وجهان الكسائي بمد

والجزم وادغام يعذب وعن المجموع سبعة عشر اذ في سبعة فدي في عشرة سبعون وسبعة في سبعة تسعة

واربعون فمجموعها مائة وتسعة عشر من ضرب القصير ورش بالقويين والاظهار من وجه وتخالف ابن

كثير في اسكان الميم الثانية هشام بالقصر وعن ابن ذكوان بالسكت ومع حمزة وعن الاعشى وبمد حمزة

وسكته وعن حفص بمد والسكت وعن حمزة بالسكت على المدع الثلاثة ثلاثة فتيبة بالسكت على

شي وانفسكم مد وعن العمري بتخفيف واو وانفسكم وصلته والقصر والربع وعن الحلواني بالتخفيف

والصلتين والقصر والربع وعن سبعة في عشرة سبعون واحد سبعة بسبعة بالحاطمائة وستة

وتسعون وجها **باب احكام النون الساكنة**

والتنوين قيد النون بالسكون ليخرج المتحركة والحق التنوين لاد وضعه الاسكان ونص عليه وان كان

نونا لمخالفته وقفا وكتابة وهي نون ساكنة تلحق اخر الاسم لا لتمكينه وتكون عوضا ومقابلة وتنكيرا وترنما

داخلا وغاليا وتناسبا وضرورة ويريد احكام الوصل باعتبار كمال اللفظ ونقصه فيخرج بالوصل احكام الوقف

وباعتبار الكلمة الكمال نحو الحركة التاكيد واكثرهم قسمها اربعة والتحقيق ثلاثة اظهار وادغام محض

وغير واخفا مع قلب ودونه واكثر مسائل هذا الباب اجماعية من قبيل التجويد لا كر الخلافيات المصنفون عن

ذكر هذه الخلافيات لكثرة دورها والاختلاف في بعضها قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

وكلهم التنوين والنون ادغموا بلا غنة في اللام والرا ليجملا

اي والا الاشباه الخ يلحقه التنوين كتنوين [illegible]

والفعل الخ بلحقه التنوين كجوار وغواش وجنة ذلك فيما لا ينصرف

فوهنا انتهى

[illegible]

وكلهم ادغموا السمية والتي في الفرا والنون والتنوين مجعولا بلا غنة نعت مصدر اي ادغاما خاليا
من الغنة وفي اللام كذلك ادغموا والرا جر عطف في الوزن وليجعلا منصوب باضمار ان بعد لام كي والالف ضمير
النون والتنوين او اللام والرا اذ ادغم السبعة النون الساكنة المتطرفة والتنوين في اللام والرا وصلا وحذفوا
الغنة نحو من ربهم ان لم تكونوا اندادا البيض ابشرا رسولا تنبيها قـــ ليس لهذا المنطوق مفهوم
للاستيعاب والتنوين كما يفهم الاتي والنون ولم تقع النون قبلهما الا كذلك ولو بنيت مثل فعل من عمل وشرح لقلت
عنل وشرح بالاظهار ذيل اثبت الغنة مع الادغام فيهما الحلواني عن يزيد والهاشمي النون والتنوين عنهم
ابن عمرو وعن قالون وابو حاتم عن يعقوب وجه الادغام تلاصق المخرج او اتحاده ووجه الوجوب كثرة دورهما
عندهم ووجه حذف الغنة مبالغة التخفيف وانقطاع الصفة الموصوف او لتنزلهما بكثرة المناسبة (اي اللام والرا)
منزلة المثلين المتقاربين احدهما مناب الاخر واليه اشار بقوله ليجعلا الى بعض النون والتنوين لمبالغة التخفيف
او اللام والرا باتحاد اللعب وعلى هذا اجلاء الادبا واهل الادا فان قلت ـــــ في الادغام بقاء
صوت المدغم فكيف اجمع على خلافه قلت مخالفة الغنة نحو الاكتفاء لمغايرة المخرج المؤذنة بالا
ستقلال ثم تمم فقال **وكل بينمو ادغموا مع غنة وفي الواو والياء دون ها خلف تـــلا**
وكل مبتدا والتنوين عوض من المضاف وادغموا خبره والتي في الفرا وينمو في حروفها يمو الخبر ومع غنة صفة
مصدر مقدرا اي ادغاما مستصحبا بغنة وخلف تلا السمية وفي الواو حال منه والياء جر عطف في الوزن ودون
صفة مصدر اي تلاوة خالية من الغنة اداغ السبعة النون الساكنة المتطرفة والتنوين في حروف
ينمو والنون المتوسطة في مثلها واتفقوا على اثبات الغنة في النون والميم واختلفوا فيها مع الواو
والياء فحذفها معهما خلف واثبتها الباقون نحو ان يجي من يشاء ملكا تغلت سنبلة مائة حبة من وال
بروا لمثاوا عن مية ينبهم ونه وجنة ابحاث علمنا انهم اتفقوا على ادغام النون والتنوين في حروف
يرملون مع اثبات الغنة في النون والميم وحذفها مع الراء واللام واختلفوا في الواو والياء قيل
هو فيهما اخفا لا ادغام لبقا الصفة [illegible] هو ادغام لوجود حقيقة الادغام بالقلب (صح المخفي)
والقائل به يعترف بوجود التشديد فيه ومذهبه خلو المخفي منه ويرد عليه مذهب ابن كيسان و
النحويين ان الادغام مع عدم الغنة ومعها وهي للمدغم فيه محض كامل التشديد ومعها للمدغم غير محض ناقص
التشديد واتفقوا على ان الغنة مع الواو والياء غنة المدغم ومع النون غنة المدغم فيه واختلفوا
مع الميم فذهب ابن كيسان الى انها غنة النون تغليبا للاصالة وذهب الباقون الى انها غنة الميم
كالنون وهذا معنى قولنا في العقود او بغير غنتي وغنة اول وكذا الميم عند ابن كيسان ووجه
ادغامها في الميم التماثل وفي المبح التجانس في الغنة والجهر والانفتاح والاستفال وبعض الشدة وفي
الواو والياء التجانس في الانفتاح والاستفال والجهر ومضاهات الغنة بالمد ومن ثم اعربها ووجه

الوجه

الوجوب المثلية وكثرة الدور ووجه اثبات الغنة مع النون والميم انها للمدغم فيه وهو مظهر
ووجه اثباتها مع الواو والياء ان فيه بقاء الصوت وخالفت اللام والراء بالبعد ووجه حذفها
معها اتباع اللام والتقارب في هذا باختلاف المخرج ثم خصص العموم بقوله

وعندهما للكل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف اثقلا

وعندهما اي عند الواو والياء فون اظهر للكل يتعلق به وبكلمة حال ايضا عندهما ومخافة مفعول له واشباه مصدر
مضاف لمفعوله واثقلا حال المفعول تقديره خوف ان يشبه المدغم المضاعف حالة ثقله اه واظهر السبعة في
الحالين النون الساكنة عند الواو والياء الحاصلين بعدها في كلمتيهما نحو قنوان وصنوان والدنيا وبنيانه
لئلا يلتبس لو ادغم بالمضاعف وهو ما تكرر احد اصوله كصوان ودياب **تنبيه ف**
لو وقعت النون قبل الميم في كلمة وخيف اللبس اظهرت ايضا كشاة زنما بخلاف المخيم لعدم اعلاقه ولم تتعرض
للميم لعدم وقوعها في القران واللبس انما يحصل بعدم الغنة واما عند اثباتها فهي جارية لان المخفي الغنة فيه
ثم تم الكلام في الاظهار فقال **وعند حروف الحلق للكل اظهرا الا هاج حكم عم خاليه غفلا**
وعند حروف الحلق يتعلق باظهرا والالف ضم النون والتنوين وللكل يتعلق به والاحرف افتتاح وهاج
حرك وحكم فاعله ومع شعرا وخاليه ماضيه فاعله وغفلا جمع غافل مفعول هاج او عم والجملة صفة حكم
والموضع جر بدل من حروف اه في الالا وهي اول الالوا بعده اه اظهر السبعة النون الساكنة المتوسطة
في الحالين والمتطرفة والتنوين في الوصل عند حروف الحلق الستة وهي الهمزة والهاء والعين والحاء ثم الغين
والخاء المذكورة اوايل الا هاج حكم عم خاليه غفلا وهو في بيت قول ابي ... شاملة للغوي بما ... في النوع
ومعناه حرك حكم الغدر الشامل في الازل كل انسان الى ما قدر له ونبه من الموت او البعث اقرة الغافلين
كما روي الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وابعد قد تقدم التنوين المذكور في الكتب المتقدمة دعوى الغافل
عنه بعضهم نحو ينئون وينأى اه انا عادا اذ عنهم من هاد جرف هار اهلكنا نعمت من علم حقيق على واني ناره حامية
فسينغضون من غل والمنخنقة وان خفتم يومئذ خاشعة **ذيل** اخفاء ابو جعفر النون والتنوين
عند الغين والخاء واختلف راوياه في المنخنقة وفسينغضون وان يكن غنيا وجه وجوب الاظهار غاية
بعد المخارج مع تنوعها ثم بخلاف **وقلبهما ميما لدى البا واخفيا على غنة عند البواقي ليكملا**
وقلبهما مبتدأ مصدر مضاف الى احد مفعوليه وهو ضم النون والتنوين وميما مفعوله الثاني ولدى البا خبره في
الوزن وللكل المقدر يتعلق به واخفيا عطف على المقتضي والالف ضم النون والتنوين وعلى غنة حال فاعل اخفيا
او نعت مصدر مقدر وعند الحروف البواقي ظرف اخفيا وليكملا منصوب بان مقدرة بعد لام كي او العاقبة اه
وقلب السبعة النون الساكنة المتوسطة والمتطرفة والتنوين ميما قبل الباء واخفوها عندها نحو انبئهم
ان بورك عليم بذات واخفى السبعة ايضا النون الساكنة المتوسطة والمتطرفة والتنوين عند بقية الحروف

انغص

حيثما عن جهل عينا البوو

واثبتوا الغنة وهي ما عدى الستة يرملون والستة الحلقية والباء والالف تبقى خمسة عشر حرفا **تنبيهات**
الملوات المنتفية في الاطل القلب والابدال فيه قلبها واخفاؤها بغنة **قال** ابو عمرو لا خلاف بين القراء والنحاة في
وجوب قلبها واخفائها عندها فلا يجري لبعض (وبقيها الناظم والتيسير) ان يورد لكلعظ اي به في الاخفاء والغنة معلومة والميم وعلى غنة من
الزيادات وفي الاطلاق اليسر حال البر ومختار بكذا بينه افضل وعبارة الناظم بجمله وهذا معنى **قوله**
في النزهة ومن قائع الباء واخف كالباء واعرا ونقل الداني في جمع البيان جواز اظهارها كالاصلية ومعنى
ليحملا ليحسن لعلة التنوين بالتطابع عن الخرص اوليبوا الاخفاء التي تمام احكامها وليست اللام من التقديم
الكل الراجح بقرينة اكثر مسائل الباب والمراد هنا اخفاء الحرف لا الحركة وفي تقدم الكلام في تشديدها وكل ما قوى
التناسب بالمخرج او الصفة قرب الى الادغام وكل ما قل قرب الى الاظهار تطهو واينه في تفاوت التشديد والغنة
وهذه **امثلة** المخفي بقلب وبدونه على ترتيب المخارج انبيئهم من بعد عم انهم ينقلب وان قيل انه في قبلتم اذا لا
من كان زرعا كلتا ينجيكم وان جنحوا ولكن جعلنا ينشوا من شقه يشهد شهيد امنضود من ضعف عذابا
ضعفا وابتغوا ولكن صعيدا طيبا عندي ومن دخله عملا دون كنتم وان تبتم تعيشا زكية جنت تجري
ينتهوا وان صبر عملا صالحا فانفسكم ان سيكون ورجالا سلما ينتزلوا ان زللتم نعيما زكية انكال كفنا ظليلا لينذر
من ذا لطارق الخنث من ثقلت ازواجا ثلاثة ينقو جار جاد ومن قعرة **وجه** القلب والاخفاء عند
الاكثار بالغنة ثم الطياه التشعيني في الاظهار ولم يدع الاختلاف نوع المخرج وقلة التناسب وحيتئذ فيتعين
الاخفاء ثم رد ع ممنوع ونتوصل اليه بالقلب فيما يشاركه البا مخرجا والنون غنة ومن ثم تعين الاخفاء
خلاف احكام بينه وجري في المتصل لعدم اللبس **وجه** الاخفاء تراخي الباء عن مناسبة يرملون ومباينة الحلقية فان ضعف لان الاخفاء بين الامرين وان اردت ضبط امثلة الانواع فعليك بقولنا في العقود
يشوا رهم تنحتوا اعلى من غل الرجعتم قطفهتان كان نحن ممن من ولي ان بما امر بي خير لو عمر عفاء ان
من قبل انكالا وان جنحوا امنا اتل منظود فمن جبار الصيبي عنده وكنت وانهو جواء وتنسخ منهم لين
قل انغو اعراني والخنث لطارق وينبغي كمت لبيس بما الانباء منقلبان وهذه احكام الوصل و
سنات احكام الوقف في الوقف **خاتمة** كل ما ذكر من ابواب الادغام الى هنا انما ذكر الحرف والمرغ فيه
في كلمة واحدة على في الوصل والوقف وان كان من كلمتين فالحكم مختص بالوصل واعتمد الناظم في الاطلاق على قرينة الامثال

باب الفتح والامالة وبين اللفظين

ذكر الامالة بعد الابواب المتعززة لتاخرها عنها في ابوجه والامالة لغة الانحناء وصناعة جعل الالف
كالياء والفتحة كالكسرة (الى الازم) نشر بها وهذا معنى قول مكي لا يمكن الا به وجعل ما يقتضيها كذا لا اتباعا وهو معنى
قوله وزنها فرب فتختار والاصل الفتح لعدم توقفه على امر زائد وهو لغة الحجازيين والامالة في
وهي لغة تميم واسد وقيس وغيرهم واجمعوا الحجازيين على ابنا نحو حضار محافظة على الكسرة المرطة

الى

في جاليش
في علي وقوب قلبهي
في جامع
في عمواحكام الوصل
هنا انتهى الربع الاول

اليها قال الشاطبي رحمه الله عسى الله يعفو عن بلاد ابن قادر المنتهى جود الى باب سبوبا قال الاعمش عن ابراهيم
قال كانوا يرون ان الالف والياء في القراءة سواء اي الفتح والامالة وهي في الفعل اقوى منها في الاسم لتمكنه
في التوجيه وفي الالفات اكثر وكذا الى وايد وهي دخيلة في الحروف لجموده **واسباب الامالة**
كسرة بعدها او قبلها مقدرة متحققة ومتعززة او قبلها مباشرة او مفصولة او ياء قبلها كذلك او مجاورة
امالة او مقابلتها او دلالة على اصل او حركة او على ما كانت عليه او تؤول اليه وسنوجه ما زيد على ذلك
وموانعها المستعلية قبلها بحرف وبحرفين للاكثر والراء غير المكسورة قبل او بعد المكسورة والتحقيق
الا مع الامالة المجانسة والالف ينقسم الى لفظ مستقيم وهو الفتح وهو رفع على كل حال وتفخيمه تجرد
تعدى من لغة الاعاج والى معوج ويسمى امالة واضجاعا وبطحا وهو قسمان ما ينتهي في الرحد
لو زاد صار ياء ويسمى امالة محضة وكبرى وهي المجهورة عند الاطلاق والى ما ينتهي الى العدل بين الفتح
المحقق والمحضة ويسمى صغرى بالنسبة الى الكبرى وبين بين وبين اللفظين اي بين الفتح والمحضة
وزاد ابو العلا قسمين ما هو اقرب الى الفتح والى الكسرة والتحقيق ما عليه الجمهور لتعذر تحقق هذين
القسمين وقول الناظم باب الفتح اي فتح الصوت لا الحرف وبذا به للامالة والامالة اي الكبرى ليطابق
العطف وبين اللفظين اي لفظ الفتح والامالة الكبرى وهي الصغرى والرواية نصب بين على الظرف
اي الواقع بينهما ويجوز جره عطفا على الفتح ولما تنوع عنده الامالة الى نوعين اطلق الكبرى وقيد الصغرى
ليتعين الفتح بخلاف العكس **والقراء اقسام** منهم من لم يمل شيئا وهو ابن كثير ومنهم من امال
وهم قسمان مقلل وهم قالون وابن عامر وعاصم ومكثر وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وورش واصل
حمزة والكسائي الكبرى وورش الصغرى وابو عمرو متردد بين الاصلين وقيدا بالمكثرين ... واداء
شرطه مقال **وحمزة منهم والكسائي بعده امال ذوات الياء حيث تاصلا**
وحمزة مبتدا ومنهم تبيين والكسائي للمميلين مطلقا او للسبعة والكسائي عطف وبعده كذلك والهاء
لحمزة اي الالف والالف ... وذوات جمع ذات يعوله اي الالفات ذوات الياء وحيث ظرف اي الالف ... والمراد
طار اصطلاح باضافة الحرف ... الياء **لما كانت** امالتها كثيرة الشعب شفاها ... بيانها
بكليات اربع المنقلبة عن ياء والف التانيث الموجودة في فعلى الثلث وفعالى ... والمرسوم
بالياء وما جاوز الثلاثة ولا غرض في التنبيه على الانواع لغا ... امالة الالف بالياء ... مسجلا
انه امال حمزة وعلي امالة كبرى حال الوصل والوقف كل الف منقلبة عن ياء تحقيقا ولو بوسطها ... كل
في كل اسم متمكن نكرة او معرفة او فعل ماض او مضارع وان اتصلت بالضمائر ثلاثية كانت او مزيدة ام
تحرك وبفتحة ما قبلها فقولنا منقلبة فيه خرج به الزائدة نحو قائم وقولنا عن ياء خرج به نحو عصا ... و
وقولنا تحقيقا خرج به نحو الحيوة ومنوة للاختلاف في اصلها عن هذا من الاطلاق وقولنا ولو بوسطها

دخل به نحو ترضى وقولنا اللام خرج به نحو وسار قوله استند ركنته بالامثلة قوله فقولنا في كل اسم الذي آخره
تنويع وقولنا لم تحصل احترازا مما بانه في الاسماء الثلاثية ثلاثة ابنية فعل المفتوح العين على اختلاف
حركة فائه قوله والمزيد اربعة افعل ومفعل وفعيل ومفتعل واما مفعل ففي الوقف وللافعال الثلاثية فعل
مفتوح الفاء والعين قوله والمزيد خمسة عشر بناء سبعة ماضية افعل وفعل وفاعل وافتعل قوله استفعل وتفعل
وتفاعل قوله وثمانية مضارعة اربعة مفتوحة الاول يفعل وافعل ونفعل وتفاعل قوله واربعة مضمومة يفعل ويفعل
ويفعل قوله حيث تشعبت جزء بانها انبهنا عليها بتنويع امثلته نحو النهي بعد يهي نفية والعمي وحربه
اذ بيع والزنى انيه واهدى واغنى والمولى وماوية وسرمها ومرجبية والمنتهى ثم فضي وابى وفلى واوحى
انيه وصيغ وليح نادى بساوي واصطفيه والمستعفيه وتلقى ترااو ينتهي واسي ويتولى وتنحابى سوحى وتقوى
تلقى تومى ومن يتوجى اشارات اشار بقوله منهم الى تعدد المميلين قوله ذوات الياء ثلاثة محامل الظاهر منها
انه يريد الالفات المنقلبات عن الياء لبلا يلزم التكرار وهو المصطلح عليه في التصريف او ما يرد الى الياء به
النحو التثنية والجمع ونحوى اليفي وهذا اعم وهو مطابق للتيسير لانه مثل بموسى وعيسى او ما رسم بالياء
وهو اعم ويرد عليه كفا والا فصا وعلى الاخيرين ما بعد ثانية تنويع قوله حيث تا صلا خرج به خرج التعبير
او التعليل كانه هذا على جعل الضمير للياء والالف للاطلاق قوله ويحتمل ان يكون الالف ضمير حمزة وعاد ومعناه حيث
كان اصلا في الامالة عم الياء او حيث جعلا الياء اصلا في الامالة قوله ويزيد الثلاثي في اجوفه قوله ولهذا اشار باشتري
ذاليضا على انه يريد الالف المجرد عن الزاى ومطا حبتها قوله واخرنا مثلتها الى وفاء اي عمرو قوله اما لا ايضا من الاسماء الثلاثية
الواوية ما انضم اوله او انكسر كالنيا قوله والقيود المذكورة لا مالتها وما خرج فدلا يمال وقد يمال الاحوال قوله وجه
الفتح انه الاصل وكذا الياء وهو يتبعض الامر زايد عليه ووجه الامالة الدالة على اصلها بتقريبها منه ووجه
التفخيم مبالغة في الدلالة ووجه تخصيص اللام ان الكاف انسب بالتغيير وامالة لما تو قفت الامالة على
معرفة اصل الالف ذكره هنا خارجا الافعال وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت الى الفعل صادفت
منهلا وتثنية الاسماء تكشفها كبرى والهاء لذوات الياء او الالف الممالة وما فيه شرطية وردت
اسند ته والى الذي يتعلق به والفعل مفعوله وصادفت وجزء ومنهلا مفعوله في المطلوب من منهل الماء موضع
الشراب الاول تشبيها للطالب بالظمآن في تثنية الاسم تبين اصل الالف الحاصلة في الاسماء الموحدة واسناد الى
الفعل الى المتكلم او المخاطب يبين اصلها في الافعال العارية منها لان كلا منهما يمتنع منه القلب لسكون ما قبله
تقول فتى وفتيان وهدى وهديان وعمى وعميان ثم الجمع وابوان واخ واخوان وصفا وصفوان وشفا وشفوان
وسنا وسنوان وعصى وعصوان قوله امال الشيرزي عن الكسائي بعضا كثم رمى رميت وسعى وسعيت وسفى
وسفيت ثم دعا ودعوت وقلا عبا سرجه عاريه وعفا وعفوت ونجا ونجوت قوله تعرف ايضا بضم الاثنين نحو فتيا واتيا
قوله بالمضارع نحو اوى ياوي ودعا يدعو ثم زكى يزكوا قوله بالمصدر نحو رمى رمية قوله غزى غزوة قوله دعا دعوة قوله امال

الكاهلي عن حمزة جر غاربه **تنبيهان** هذا الضابط يعرف اصل الثلاثية لان ما عرفها بزيد الى الباء
بأن كان او واويا او زائدا وهو تعريف دوري لان معرفة اصلها تتوقف على تثنيتها وتثنيتها
اي كل واحد يدور على ما يتوقف عليه الآخر لان التثنية تتوقف على معرفة الاصل وهو كذلك يتوقف على ما يتوصل اليه المطلوب
تتوقف على معرفة اصلها وتوجيهه انك تعرف اصلها في ما سمعت تثنيته وتعلم تثنيتها فيما علمت
اصله بالامالة او غيرها والتعريف العام هو التركيب ثم مثل فقال

هدى واشتربه والهوى وهريع وفي الف التانيث في الكل مثلا

اي بمعنيها هما
هدى خبر مبتدا في المثال مثل هدى وما بعده عطف عليه وفي الف التانيث متعلق بمثلا والالف ضمير
المميلين وعدا ليجي بمعنى او فعا وفي الكل تاكيد اي مثال المهمل لحمزة وعلى هدى فعل ثلاثي يائي وا
شتربه فعل منشعب الثلاثي اليائي متصل بالضمير والهوى اسم ثلاثي يائي ممال بالالف وهريع ايضا فا
اي زائد على الثلاثي
المضموم انقلب الى الاصل التاء فقال واما لحمزة وعلى ايضا الفات التانيث كلها قوله وهي تلك الالف زائدة رابعة فصاعدا
دالة على مؤنث حقيقي او مجازي في الواحد والجمع المكسر اسما كان او صفة قوله ومعنى قول التيسير مما الف
التانيث ثم اوضح امرها لمن لا يعرف التصريف بذكر محالها فقال
اي الف التانيث فيبين رحمه الله الى الناظم بقوله وكيف جرت فعلى

وكيف جرت فعلى ففيها وجودها وان ضم او يفتح فعالى فحصلا

ففيها وجودها اسمية مقرونة الخبر والهاء الاولى لفعلى والثانية لالف التانيث وكيف جرت فعلى في موضع حال
فعلى والتقدير الف التانيث في فعلى حال اختلافها مفتوحة الفاء او مضمومتها او مكسورتها وان ضم او يفتح
فعالى الى ان يرجع فعالى باحد الفعلين وتقدم في الاخر وتقدم مغن عن جواب الشرط ففيها الف التانيث
فحصلا مستانف او جوابه اي فحصل الف التانيث منه والفه بدل من نون التوكيد الخفيفة اي ان الالف
المؤنثة تقع في هذه الاوزان الخمسة وهي فعلى وفعلى وفعلى الشاملة العيبر كما الفه بها على تعاقب الحركات
الثلاث في فائها المنبه عليه بكيف جرت وفعالى وفعالى بفتح العين الخ الا بحذف قبل الالف مع ضم الفاء ومنها
وبعضها بخص الواحد وبعضها الجمع نحو الدنيا وليد ضيزى والسلوى دعوى بناس من سمار حبارى
وكسالى وامالها يمنى وبتيمى **ابحاث** قوله وجود الف التانيث في فعلى كيف تحركت فاؤها ليس
على عمومه بل الواقع في القران على قراءتها فلا ابدا ذكره وان كانت الفه للالحاق وانه في غير القران ولا تنزل المنون
لانه بقراءة غيرها ولولا غرضه في تعريف مثال المؤنث لعاد ذا الوجود لها الى الامالة اذ فيها الامالة وان اختلفت
اي الناظم
العلة وجرى كلامه على عمومه وموسى وعيسى ويحيى الاعلام لا تندرج في هذا الاطلاق لا يوزن الا العربي وموسى
معرب موشى ما في شجر بالعبرانية لانه التابوت وجد عنده وعيسى معرب ايشوع سريان ويحيى سمي به
قبل مولده وهو اعجمي وقيل عربي لان الله تعالى احياه بالعلم واحيا به عقر امه قوله ثم قال الخليل وزنه يفعل
اي بعد ما كانت عاقرة
اذ لم يات الباء فعلا اولا ما لا في بد واحترزنا بالاعلام عن موسى الحديد فانها عند سيبويه مفعل من اوسى
حلق او ايسي حزن او اوسيته الجرح او فعل من ماس يميس تبختر وعن بنائك من عيسى كدرهم او من العيس بياض الابل
او العوس البشاشة فهو فعلى والفه للالحاق عند سيبويه وللتانيث عند الكوفيين قوله فالاشد اي فعلل
وبرد كان الياء والواو لا يكونان اصلا في بنات الاربعة وعن نحو الحبيبى فانه يفعل ولا اشكال فيها على قراءتها
لانها مندرجة في اطلاقه وما رسموا بالياء وانما الاشكال في تقليلها الا في عمرو وفراد عن بعض الشراح انه مذهب
اي الاتيان التقليل من عيسى وما عطف عليه
الكوفيين والفراء انها فعلى وفعلى وفعلى وهذا لا مستند له لا انه ان عنوا المصطلح التصريفي فقد تبين انه

قال عنوا اللغة اندرج فيه نحو موسى ومن سى وليس منه وقد اشار ابو العلاء في قوله اما الالف الا بوزن
في غالب الامر التى انها قد توزن فتفعل او جه وزنها انها في بت من العربية بالتعريب يجرى عليها شيء من احكامها
قولو كانت هذه الاسماء عربية غير منقولة لتغيران تكون فعلى وفعلى وفعلى للغلبت زيادة الالف الاخر على
زيادة الميم والياء اولا والواو والياء ثانيا فجعلها الاعتبار بندرج في امالة ابي عمرو وابو لي الاعنى الخليل فعلى
من الف التي الهلاة وقيل افعل فقال ابن كيسان من الويل اصلها اويلى وغيره من وليت الشيء ا وقوله واما
الحوايا فمثال لحمزة وعلى لاندراجها في الياءات وهو المباعر ابو زيد بنات اللبن جمع حاوية او حاوياء او حوية
اي وهي اي المباعر هو المصران الذي يكون فيه بعر البعير
ووزنها على الاول فواعل وعلى الاخر فعايل قال اصلها حواوي علم بابيتها وتقدم الواو الامن حاوية لعارية
وليست فعاء ي فحطا ريزالانها من الترجمة اي فحذف الف التانيث منها ولهذا قال بعد امالا الابناء على الامر ادا اصلها
بلا تعلل بشيء ولو كان لعرم وجه امالة الف التانيث الدالة على انها تؤول الى الياء في التثنية والجمع السالم
نحو سعيديان وحبليات وقلبت لتناسب الحرف باء لانها اخفى وانسب محركة للشاكنين معترضة للالف والعرف
وفي اسم في الاستفهام انى وفي متى معا وعسى ايضا امالا وقل بلى
وفي اسم متعلق بمقدر اي وقعا الامالة في اسم الاستفهام صفة اي كاين انى بدل بعض ومتى عطف باعادة
الجار على المبدل او البدل ومعا حال المميلين والمماليين وعسى مفعول امالا والضمير لحمزة وعلى وايضا مصدر
اي حمزة والكسائي
موضع حاليهما وليس من المصاحبة ما في معنى الهرج وبلى مفعول مقدر محكى القول اي وقل امالا بلى اي
امالا لحمزة وعلى انى الاستفهامية وهي بمعنى كيف ومتى ومن اين نحو انى يشيتم انى يحيى هذه الله انى لك هذا
وتكون شرطية قال ونقع في الغزال امالا الاستفهامية لاكن احترز بالعبة عن انى الحرفية المركبة من ان واسمها
نحو اناناني ونتنبه على كثير من الطلبة وقد سمعته من غير واحد فلا معنى للاستبعاد بعضهم ونص عليه
لا انها تندرج في فعلى لانها لا توزن قال ما حكى عن ابن مجاهد من اختيار جعلها فعلى فباعتبار اللفظ
وقيل حقيقة وامالا متى وهي ظرف زمان بمعنى اي حين نحو متى هذا الوعد ونص عليها العرم التميمي قال
امالا عسى حيث وقع نحو عسى ربه قال ونص عليه لشبهة جموده قال وقول ابن السراج بحرفيته قال وامالا
بلى ابن داء نحو بلى من كسب وهو حرف ايجاب بعد النفي وقيل اصلها بل زيدت عليها الف التانيث لعفا
بد ليل وجوب ما بعدها قال لشبهة في بلى وجهان امالها ابن مجاهد ورعى يحيى عنه كما نص الصقلي قال وعليه
جل المشارقة قال وفتحها ابن كار في اخي بن عنه تبعه قال وبه فعل الناظم تبعا للتيسير وعليه اكثر المغاربة
قال في نكيب البيت عسى واجمع منه ا قال وانى في الاستفهام ثم عسى متى ومو سى وعيسى ثم يحيى
الضحر بلا ا وجه امالة انى ومتى وبلى الدلالة على ما تؤول اليه الالف من انقلابها ياء في التثنية مسمى
بها ولمشابهة الف انى الف التانيث في كونها رابعة زيادة وبلى وان كانت حرفا وهو يغير من التصرف
لاكن الاقتصار عليها مكان الجملة اجرى عليها حكم مجرديها ولان فيها معنى الفعل ووجه عسى الدلالة
على اصله لانه يائي كعسيتم ونص على ما في هذا البيت تبعا للتيسير وغيره وتصلنا ء والا فعسى مندرج
في قوله امالا ذوات الياء قال وانى ومتى وبلى مندرجة في قوله
وما رسموا بالياء غير لدى وما زكى والى من بعد حتى وقل على
وما رسموا صلة وموصول نصب با مالا والواو للكتاب الى سم والعايد محذوف اي رسموه وبالياء حال وغير
نوع

قوله وعلى الحوايا

ذهب على الاستثناء من المجهول ولدى وتابعاه في بالاضافة وبعد بالياء الرواية العاشية اه والى
كلتاهما بعد الشاطبي وحتى معطوف بمقدر ويروى بالجر اه والى كلتاهما بعد حتى في الزكي وعلى مبتدا
محذوف الخبر بمعنى النون اه على غير مال الهمز وهذا الاصل وهو قليل الجعبري لاندراج الكل في غيره
اه واما الاخرة فرعا كل الف متطرفة كتبت في المصحف في العثماني ياء في الاسماء والافعال مما اليس اصله
الياء بان تكون رابعة او عن واو في الثلاثي الا الجنس نحو يويلتي ياسفي ويحسرتي وضحى ولاتضحى ثم استثنى
خمس كلمات اسم ثم فعل عن ثلاث احرف وهو معنى قول الشاطبي مما هو من رسم في المصاحف بالياء اه فلا
خمس كلم وهي حتى ولدى وعلى والى وما زكى واما الهاء فلا عن حتى ما زكى والعجلى حتى وتصغير بيني وجه (اي اسماء التصغير)
امالة ما رسم بالياء تعلقه بالياء بوجه ابدليل مع هاء الاجماع لا رسم بالياء البلا يلزم حمل الاصل على الفرع
ووجه رسم الف الندبة ياء معا فتيها ياء الاضافة لانقلابها عنها كما نوه فحسرتي وضحى لعود ياء
في التثنية ولا تضحى تبعا للمصدر ورسم ما زكى بالياء لمناسبة نزكي وفيها تنبيها على الاصل وحتى
لوقوعها رابعة وفتحاها لجمود الحرف ورسم لدى وعلى والى بالياء لانقلاب الفاتها ياء مع المضمر وفتحاها
اما الذي ولم يسبقها بالاصل يوسف واختلف فيها بالقول اتى الاصل واما الى وعلى فلبعد الحرف عن التصرف
وقال الاخفش لو سمي بلدا والى لقيل لدان والوان وقال المهدوي في التنبيه في الا
نقلاب مع المضمر حمل عليه في الرسم ولم تمل ليلا يستوي الاصل ثم انتقل فقال

وكل ثلاثي يزيد فانه ممال كزكيها وانجى مع ابتلا

وكل ثلاثي مستر اه كل فعل ثلاثي يزيد فانه ممال الحمية وكذا والفعل للتسمية
والهاء للثلاثي وزكيها في معذرا لذكر كيها وانجى معطوفه ومع ابتلا حال الهاء وحال الحرف وعا
ملها في التنبيه او الاشارة هذا الكل الرابع وهو قليل الجعبري لاندراجه فيما رسم بالياء اه
وأما الاخرة وعا كل الف هي لام عن واو في الفعل والاسم الرابع على ثلاثة احرف كثر الا انحص
وهو معنى قول الشاطبي **تنبيهات** نبه بالامثلة على ارادة اللام الواوية
ونها في نحو ما تبسم الله واقتصر على الماضي دون المضارع ببيان ان المراد من الزيادة ما يستحق زيادة
دون حروف المضارعة وادات التعريف وحروف الهجاء فخرج نحو انتقل فعلا الى فعل وانجى نقل فعل الى افعل
وابتلى نقل فعل الى افتعل وقد مثل الشاطبي له بتسعة لانه من ياء دعى وتلي وكذا
ترضى عن رضي ولم يمثل للاسماء والحج عام ونحو المشل واراد وادى الثلاثي المجرد كادني ومسمع
استعلى واربع اعلى فمثال الاسم ادنى والاعلى ومن بينهما والفعل تجلى واصطفى وتعلى ووجه
امالة المزيد الدلالة على رجوع الف الى الياء عند تثنية الاسم واتصال الفعل بالضمير نحو الاعليان وا
صطفينا والقاعدة انها عن اصلها الى فلا التعل الحاصل بالزيادة ثم استثنى فقال

ولكن احيا عنهما بعد واوه وفيما سواه للكسائي ميلا

لكن حرف استدراك واحيا اماله احيا اسمها وعنهما في الجر والكسائي وبعد واوه ظرف الكون
والهاء لاحيا وما صلة او موصولة الخ وهو في مذهب للواو وفي ولام للكسائي

قل

ب ج الكاهلي

ب الكلي

اونقطه زيادة

يتعلقن فيلا هذا تخصيص من الزيادة البا. وقال الجعبري بوسف الواو ا ه اماله الاخيرة وعلى احيا المعرى
والمضارع المنسوفين بالواو او كيف وقعا نحو امات واحيا ولنموت ونحيا ويحيى من وتفرد له اماله يحيى
العلم وسياتي له اماله في العاطلة نحو لا يحيى وانفرد الكسائي باماله غير الثلاثية بان يكون فعلا في
العاطلة مسبوقا بغير الواو وغير منسوق نحو امرنا احياكم فاحياه ومن احياها **تنبيه**
ذكره هنا لان تركيبه لما انفرد به عنه الى بقية معرداته باتفاق راوييه المذكورة في التيسير في فصل فقال

ورؤياي والرؤيا ومرضات كيفما اتى وخطايا مثله متقبلا رجح

ورؤياي وابعده عطف على الضمير فيلا وام ابو كر على المذهب الكوفي وكيف ما اتى ومابعده والجملة حال من
مرضات وفيه حكاية للاخفا منشوعا وخطايا اماله خطايا مثل مرضات في التنويع اسمية وذكر
باعتبار اللفظ متقبلا حال الفعل وعامله التنبيه وقال خطايا او مرضات او للتمييز انه من قبول **اه**
وانفرد الكسائي ايضا باماله رؤياي المضاف الى يا المتكلم وهو في رؤياي ورؤياي من قبل يوسف والمحلى باللام
وهو للرؤيا تعبرون والرؤيا التي فرضوفت الرؤيا والرؤيا بالحق وخرج عنها المضاف الى الكاف **وهذا**
تخصيص من فعلى وباماله مرضات منصوبة كانت او مجرورة مضافة الى الظاهر او المضمر وهي
ابتغا مرضات الله وابتغا مرضاة تبتغي مرضات ازواجك وهي معطلة من الرضوان تخصصه من زيد
الواوي وباماله خطايا جمع التكسير كيف اتصل به الضمير نحو نغفر لكم خطاياكم او يغفر لنا ربنا خطايانا
وخطاياهم ونحو **تنبيه** مراده الالف الثانية في بنية اللام وما في عطايا وهي مخصصة
او والمراد تمام الكلمة
من ذوات اليا وزنها فعائل جمع خطيئة المهموزة فاصلها في احد قولي سيبويه خطايئ
همزت اليا على حد صحائف فاجتمع همزتان فقلبت الثانية يا الانكسار ما قبلها ثم فتحت الكسرة
تخفيفا فانقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت الهمزة يا ثم اجتمعت لتوهم الامثال
وثاني قولي سيبويه ووافقه الخليل انه قدم الهمزة واخر اليا ثم اعل اعلال جوز فعالى وقال الفرا جمع
خطية المبدلة كهدية وهدايا وقال الكوفيون فعالى وهي مخصصة من الف التانيث ثم عطف
فقال **ومحياهم ايضا وحق تقاته وفي قد هدان ليس امرك مشكلا**
ومحياهم رفع او مبتدا ومحياهم وايضا مصدر موضع حال المميل وحق تقاته عطف اخر وفي قد هدان
يتعلق بمحذوف اي انفرد في قد هدان وليس ايضا بيا على الغيب وليس امرك مشكلا ليس واسمها وخبرها
اه وانفرد الكسائي ايضا باماله نسوا محياهم وخرج عن الالف محياي وهو من نوع احيا وباماله حق
تقاته وخرج بقيد حق والتصاحب تقية وهو مخصص من ذوات اليا **و**باماله قد هدان ولا اخاف
وخرج بقيد قد وحرف اليا اني هداني ولو ان الله هداني واجتبيه وهداه وهو مخصص من ذوات
اليا **و**معنى ليس امرك مشكلا في حال هذه المواضع سهل واضح بما قيدناه فاقتصر فيه على المقيد
وما اطلقته ابتع فيه الاطلاق وقد ظهر لك فيه تعداد معردات الكسائي فلا يشكل عليك فيهم
متقبلا ومشكلا ولا يلتبس وهذه اسرك بالرمز وكذا هم جملا والى اذ عنت الى اخره وفيما نقلكم فرنا
وكذا على اماله الالف الرحمة وعلى حيث لم يتخلل فارقا غير هاء ثم سوف قال

و في الحمد

وفي الكهف انسانيه ومن قبل جا من عصاني وأوصاني لدى مريم تجتلا

وفي الكهف انسانيه اي امالة انسانيه اسمية مفردة الجن ومن قبل انسانيه لهذه وقبل الخلاع ومن
عصاني فاعله واوصاني لدى مريم تجتلا يكشف اسمية اي امالة اوصاني اي وانفرد الكسائي ايضا بامالة
وما انسانيه المتصل بالياء قبل الهاء وخرج عنه فانسيه واكري بالكهف ليلا يتوهم العموم وهو
مخصوص من ذوات الياء لنسي وبامالة ومن عصاني المتصل بالياء وخرج عنه وعصى ادم وهو قبل انسانيه
للنبا يا بني وهو مخصص من ذوات الياء لعصيت وبامالة واوصاني بالصلاة المعدى بالهمزة المتصل بالياء
وخرج عنه ووصى بها واكري بمريم وهو مخصص من ذوات الياء المزيدة لوصايه ثم اتبع فقال

وفيها وفي طس اتاني الذ اذ عنت به حتى تضوع مندلا

وفيها وفي طس ذ اتيني اي امالة ذ اتيني اسمية فرع خبرها والهاء لمريم وطس هي النمل والذ اذ عنت به
صلة ومن صول وعدي اذعنت بالباء لمعنى صرحت وحتى متعلقة بمعنى اليرا وتضوع فاح امر او مضارع
محزوف التاء وحتى بمعنى في ومنزلا حال او تمييزا مهملا او مشبها منزلا وهو العود الرطب
نوع من الطيب وموضع بالهند ينسب اليه العود والصلة والموصول نعت بفعل مقدرا اي خز المزكور
ا وانفرد الكسائي ايضا بامالة اتيني الكتاب بمريم ءاتيني الله بالنمل وهو مخصوص من مزيد الياء ذ
تنبيه على ان المراد بالعالية الثانية من قرينة اللام وكلام انفراده من نوع البناءات والجارية
فيها فال يشير اليه خز هذا المزكور الذي صرحت به مضبوطا الراي انتشر سهلا منتشر الطيب
بسهولة تناوله او بحسن الثناء عليه او خزه في نفوسه وينتشر عرف علمه فالكسائي في الامالة
على الحله المعزز ووجه فتح حمزة احياها انبني التنبيه على شبهة الواو ورد بين ومرضات وخطايا
ومحياي وتقاته وعصاني واوصاني التنبيه على رسم الالف واتى الى محياي ومرضات شبهة الواو
والى خطايا شبهة الهمزة وهديني وانسينيه الجمع ونبه بالتفصيل على عدم الوجوب ثم ذكر النوع الاخر
فقال

وحرف تليها مع طحيها وفي سجى وحرف دحيها وهي بالواو تبتلا

وحرف من مرجوع مقدر وتليها في بالاضافة ومع طحيها حال اي واميل الحرف تليها كاينا مع القطحيها وفي سجى
متعلق به اي واميل الالف في سجى وحرف دحيها عطف على الاول وهي تبتلا اسمية اي هذه الالفات
تختبر بالواو متعلقة هذا نصوص قوله وما رسموا بالياء اوو من الامالة ا وانفرد ايضا با
امالة اتليها وطحيها واذا سجى وبعد لك دحيها وعلى ذلك على اصله في امالة المرسوم بالياء سنشا
كله العواصل ووجه فتح حمزة التنبيه على الواو المشار اليها بقوله وهي عند الاختبار بالطاء
الشامي فكلهن بالواو ولم يجز من عشر ثم ذكر بقية الواوات الثلاثية واما تكرر من الانع ادمها
نسبة فقال وأما ضحيها والضحى والربوا مع القوى فالامالة بالواو تجتلا
تقدم بحث اما وضحيها مبتدا والضحى والربوا معطوفان ومع القوى حال اي كاينة مع القوى فالامالة
المبتدا والفاء جواب الشرط والالف فاعل تجتلى حمزة وعا والهاء مفعول يخص الكلمات وبالواو تجتلا
الكلمات تختبر من قلوب الخشيشين معلية ا وامالة الاجرة وعا والشمس وضحيها والضحى والليل وشرب

اسجد الكتبي
ابن الاعد والبتاء

مستتر

تجتلا

تنبيهات هذه منه رجت به الواو الغزو والربوا حيث حل نحو ورجم الربوا وورنا
عن الربوا والمانص عليها كالتيسير وزاد الغزو لينبه على اصلها المشار اليه بقوله بالواو وتحط عنه اعتبا
رها بالطارئ اولانها لم تمل للتناسب بل لعوده ما انه اوله كالاولين او انكسر كالثالث من الواو الى اليا في التثنية
عند اصحابها الكوفيين فيقولون ضحيان وربيان واما الغزو فجمع غزوة ومنه غزوة الجمل احد حنيوهم بعلى
الاول ولم يذكر العلى معها وهي منها لظهور اليا في العليا وكان يمكنه جعلها مكان مع واتفق على فتح الواو
الثلاثي في المذكور نحو عدا عاربه وعلا في الارض وعفا الله وخلا بعضهم وان الصفا وشفا حفرة وسنا برقه
واما اهد ثم رجع الى اتمام الاوراد فقال **عن رباك مع مثواي عنه لحفصهم ومحياي مشكوة هداي قد انجلا**
ربع المقدر اما واميلت رباك ومع مثواي حاله وعنه ولحفصهم متعلقان بالرابع والقصر الاولين للكسائي والثا
نية للقرا ومحياي مشكوة عطف على رباك وقد انجلا جملة مستانفة اي وانفرد حفص الدوري عن الكسائي
بامالة لاتفصرن رباك المضاف الى الكاف وبه خرج والراي والبار المتنفق والحقه مكي به وبامالة احسن مثواي
المضاف الى اليا وخرج عنه اكرمي مثويه ومثويكم وهو مخصص من مزيد الواو وبامالة محياي ومماتي المضاف
الى اليا وخرج عنه محياهم وبامالة مثل نوره كمشكوة وهي الكوة غير النافذة وهي مخصصة من مزيد الواوي
لشكوت وبامالة فمن تبع هداي وفمن اتبع هداي المضاف الى اليا وخرج عنه هدى الذين هديهم فيما انتهى
المزكور بالعبود **تنبيهات** والدوري بالامالة على اصل اماله في وجه
فتح حمزة والليث التنبيه على سهما العلا واو في مشكوة الاظر وقيل بعصر له وقيل اميلت الكسرة كشملال
وحفص هنا هو الدوري لا الغاضري ولهذا قيده بالكسائي وكذا الوفاق ورش عليهم في باب تمام الزوا
وانما ذكر منه هنا ما انفرد به من الاصول المنفردة
ومما امالاه اواخر اي ما بطه واي النجم كي تتعدلا
من للتبعيض وما امالاه صلة وموصول والالف لحمزة وعلى والهاء عائد اذكر على البعضها وهو خبر اواخر جمع
آخر مضاف الى اي اما جنس اية اصلها العلاة ووزنها عند سيبويه فعلة وعند الكسائي فاعلة وعند الفرا
أو فعلة مضاف الى باطه وموصول في التقدير من الابيات المماله لحمزة وعلى العادات اواخر من اصل الفرات
المزكور بطه واي النجم جر بالعطف او اواخر اي النجم وتتعدلا تتساوي الفواصل منصوب في المعالة ثم عطف
فقال **وفي الشمس والاعلى وفي الليل والضحى وفي اقرا وفي والنزعت ثم سلا وفي**
الشمس بزيادة ثم سلا الاحصاء الجماع على امتهالها وما بعد اعنى عليها اعتبار التحارج بعضها والما واو والنزعت
جر الثلاثة ثم تمم فقال **ومن تحتها ثم القيمة ثم في المعارج يا منهال افلحت منهلا** من للبيان متعلق
بمحذوف ومن تحتها للنزعت اما واما الاعبس التي تحت بعد النزعت بتقدير او وفعل الامالة في عبس والقيامة
جر بالعطف وتقدير في كما الضحى هاء المعارج وثم هنا كالواو وعلى احد ثنا ويلي سر سكرات الموت ثم تزودها
ويا منهال منادى بني على الضم لنعرفه بالقصد اي يا معطي العلم لان المنهال الكثير العطاء من انهل اي اورده
الماء وافلحت خبر ومنهلا معطي حال النتا ابح واما الاحمزة والكسائي امالة كبرى العادات من اواصل اي السور المذكورة
تخفيفا وتقديرا في سواء كانت يائية اوواوية او اصلية او زائدة في الاسما والافعال الثلاثية وغيرها

الاما تفتح

الا ما تقدم تخصيصه للكسائي وأما المبدلة من التنوين مطلقا فلا. وقد جاءت في إحدى عشرة سورة طه والنجم وسأل والقيامة
والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق. وعلم من قولنا الآيات أن ما لا ألف فيها للإمالة فيها
لها بل إن كان ها تأنيث فعلى نحو ناضرة وباسرة. وقد خرج بقولنا العواطل وهي كلمات أواخر الآي بمنزلة قوافي الشعر
ما تراخى عن العاطلة فإنها لا تمال إلا باعتبارها أيلا بآخر نحو هو هي مقيد ... نحو وأغنى وأقنى. وقولنا المتطرفة ما تراخى
عن الطرف وإن كان في العاطلة نحو تتمارى. وقولنا تحقيقا وتقديرا في المقابلة للراوي خرج عنه ألف منتصبها الآخر
ودخل الآخر. وقولنا أسوارا كانت التي للأفعال تنويع. وقولنا إلا المختص خرج عنه نحو تليها وما ذكر معه فإنه لعلي
وقولنا إلا المبدلة من التنوين خرج عنه نحو نسفا وعلما وذكرا والمميل نحو ضحى عند المبدل. **إشارات**
لا تكاد تنظم لهذا الأصل فإنك على مذهب حمزة وفي الاندراج في أصله المقرر له. ولم ينص عليها في بعض الكتب
كالتيسير. وقد أشار الجعبري التنبيه بقوله في سورة أواخر آيها على ياء. ونص عليها الناظم وفاقا للأئمة العلامة فيها
على تنوع محلها وتعدد سببها. ويظهر جل وأي فيها على مذهب أبي عمرو وورش حيث يميلان فيها ما لا يميلانه
في غيرها. في بعض هذه السور أنهما لا يميلان في غيرها إلا باعتبار غيرها نحو ومشى. وهذه السور منها ثلاث عمت
الإمالة فواصلها وهي سبح والشمس خلافا للمدنيين في بعضها والليل إلا النجم كما قبل الخروج نحيهم وما بعدها وباقيها خص
القائل بالمال إلا طه من أولها إلى طغى إلا الذكرى ثم من يموسى إلى لتسعى إلا ... وذكرى وما غشيه ثم الى موسى
ثم من أبى إلى آخرها إلا ... وفي النجم من أولها إلى النذر إلا ولى الأمر ... وفي سأل من يكفي إلى ... وعى وفي القيمة
من صلى إلى آخرها وفي النازعات من حديث موسى إلى آخرها إلا لانعامكم وفي عبس من أولها إلى تلهى وفي الضحى من أولها
إلى فأغنى وفي العلق ليطغى إلى يرى. ولحقت هاء التأنيث النازعات من بنيها إلى أرسيها ومن مرسيها إلى آخرها
وعمت الشمس. ثم كل من المميلين إنما يعتد بعدد بلده فحمزة وعلي يعتبران الكوفي وأبو عمرو يعتبر المدني الأول
لعرضه على أبي جعفر نص عليه الداني وورش أيضا لأنه عن إمامه. **وقد** اشتدت حاجتكم هنا إلى علم العدد
فلنذكر منه ما يحتاج إليه هنا ولفظ وحينا إلى موسى شامي. وفي هدى زهرة الحيوة الدنيا مدني بصري شامي كله
ليست فاصلة عند المدني والبصري ويميلها أبو عمرو وورش وزهرة الحيوة الدنيا. وفي هدى ليست فاصلة
عند الكوفي ويميله حمزة وعلي. أمالها أبو عمرو وورش هنا كله باعتبار كونها رأس ... ولهذا
... الا باعتبار الفاصلة وأمال حمزة وعلي ... هدى الحيوة الدنيا باعتبار الياء. ويقللوا إلى موسى
باعتبار رسم الياء والحمل على بعلي ... عليه النجم عن من تولى شامي فيمحضها حمزة وعلي ويقللها ورش
في أحد وجهيه ويفتحها أبو عمرو. والنازعات من طغى عراة فيمحضها حمزة وعلي ويفتحها أبو عمرو ويقللها ورش
في أحد وجهيه ... عبس استغنى وسبحى كوفي ... فاصلة أما على ... فاصلة الليل ... أعطى ... فاصلة بلا تغني واستغنى
والأشقى والأتقى ... وسلم من استثنائها وجعل السورة عشرين وهي احد وعشرون آية كما أشير
إليه في حديقة الزهر بقولنا والليل ... والضحى فاصلة عن النهي ... شامي فيمحضه حمزة وعلي

فلعلمي

اسقطها

وبقلل ورش وابو عمرو في وجه امالة الفواصل المندرجة في الضوابط المنفردة ما تقدم وغير المندرجة للتناسب اي
الفواصل كلها على سنن واحد والتناسب مقصود في كلام العرب كالغدايا والعشايا وعليه نحو سلاسلا
واغلالا وتسمى في اصطلاح القراء امالة لامالة قال قلت فما بال الالف المبدلة من التنوين نحو هذا البحري
وقد امالوها نحو رايت علاء افلت هي بعيدة عن الامالة لعروضها عارضة مع عدم رجوعها الى الياء في حالة
ما واجاب ابو الهيثم الجمهورية من قال علاء او هذا التناسب المجاور وهو اقوى من تناسب المقابلة لعدم الفصل ثم شرع
بذكر المواقع **رمى صحبة اعمى في الاسرا ثانيا سوى وسدى في الوقف عنهم تسبلا**
رمى صحبة مفعولا مقدرا اي امالوا صحبة القراء رمى واعمى عطف على المفعول بحذف العاطف وفي الاسرا نحو من الفعل
او متعلق وثانيا حال من الاسم سوى وسدى مبتدا ومعطوف بتقدير امالة سوى وفي الوقف لاتبعه وعنهم متعلق
به والضمير لصحبة وتسبلا حال او تمييز ثم لم يتعلق عنهم به خبر المبتدا وفاعله ضمير الاجماع المرادي للامالة
لما انقضى اصل الاصليين في اللام شرع يذكر المواقع فبدا في امال صحبة حمزة وعلي على اصولهم وشعبة سوا
وفقا لهم ولاكن الجميع رمى بالانفال وهو في الاخرة اعمى ثاني سبحان وفي الوقف مكانا سوى بطه وان يترك سدى
في القيامة في وجه هذا نقل التيسير ووافقا المكي واشار الى ثبوته عنده بقوله تسبلا واكثر النقلة كما في
العلا فقطع لابي بكر بفتحهما وبه اشتهر في الزهر بقولنا سوى وسدى مثل وخلفك نادرا ونقل
الاهوازي الوجهين الامالة لخلف عن يحيى عنه والفتح لغيره عنه وعنه **تنبيهان**
سوى وسدى من مسايل الوقف واوردها هنا لاتفاق صحبة ولا وصل موضعي الاسرا وللناظم في ذكر المواقع
كل يقول احرها ان يذكر الاصل معه وهو الحج لعدم توهم التخصيص معه كهذا والثاني يفتقر على ذكر
المواقع اعتمادا على ان التخصيص انما يكون باحد الاصليين نحو وجاء اثر ذكرها واحسنها ان يصرح فيه بالجهة
نحو فحصلها بواليهم بيها **وجه** الموافقة والجمع ورمى بالياء لظهورها بما رميت واعمى في دون عمى وسوى
للواو وسدى ليسدبا بان بالاشد أنت اهملت وقيل واوي وللمقاصة **وراء تراءا فاز في شعبة واعمى
في الاسرى حكم صحبة اولا** وراءا والجمع وان ترءا مبتدا مضاف حرف فاز طعم وفي شعبة متعلق المصدر
والهاء لتراءا المحصول فيها واعمى والجمع اعمى مبتدا وفي الاسرا متعلقه واولا حال الاعمى بتقدير متقدم
وحكم صحبة خبره والرواية صوف صحبة لمجحا للاطل ولا يتزن البيت الا بنقل او لا ان وامال ذو وجاء بان حمزة
حال الوصل ووقفه الالف الا ولى من تراءا المعبر عنه بالراء بتقدير فتحة راء كما صرح به في التيسير موضعه
وبلزم امالة الفتحة امالة الالف وبالعكس وهو الاصل وامال ذو وجاء حكم وصحبة ابو عمرو وحمزة وعلي وابو بكر
في هذه اعمى اول موضعي سبحان شعبي **تنبيهان** العاشر الالف وليس هما الحمزة في الحالين
واللام في الوقف كعلي وقد استقصيناه في وقفه وقيد الشعراء اخرج تراءت الفئتين وامال الهالبي
ابن شيخ عن السماري واعمى ثاني سبحان رحمه حفص ثنى اعمى متنوحات كان عمرو امالة الصوتون عنه حيث

جاء واولهما بيوم القيامة اعني مما الاول له كبرى بالاسراء وصغرى بطه وليست هي هنا او لا رمز الا انها قيد القراءة
وقد تخلل الرمز شرّ الترجمة **وجه** امالة الالف نتفاعل انه امال الالف الاخير في الوقف لانقلابها عن الياء واستلزمت امالته
فتحة الهمزة ثم امال الالف التي قبلها مناسبة للثانية فتبعتها فتحة الراء وهي مناسبة مجاورة لا مقابلة **و** تسمى
في الاصطلاح امالة لامالة ثم حذف الالف الثانية في الوصل لالتقاء الساكنين وفتحت الهمزة لعدم المتبوع وابقى امالة الا
لف الاولى اصطحابا لاستصحاب حكم الوقف كجعله بدر القمر ولم يستصحبها في الهمزة تنبيها على ان امالتها لا تمكن
بغير الالف **ووجه** كحمزة في اعني ما تقدم **ووجه** ابي عمرو في امالة الاولى مالهم وفتح الثاني عن فاير الصعبة وابعد التفصيل
عنده **و** قيل التزاحيه بالاقتصار او بالتنوين قار فلت كيف بني من العيوب **قلت** لانه من البادلة ثم انتقل الى الموافقة
في كلى فقال **وما بعد راء شاع حكما وحفص بوالي مجريها وفي هود انزلا** ما موصولة مضاف
اليها منزلا والجماع الالف التي بعد راء وشاع حج وحكما المميز الفاعل وحفص بوالي بوافقه اسمية والخبر
لدلول شاع حكما والماطر وحفص بوالي فنقل مجاز او مجريها متعلق الخبر والباء ثم فيه وفي هود انزلا معلية
متغيرة المتعلق والفاعل مجريها وهود هنا ممتنع المنع لانضمام العجمة الى العلمية والتانيث منهم وفي نحو
فوم هود **اي** امال ذو وشين شاع وحاء حكما حمزة والكسائي على اصلهما وابو عمرو من افعالهما وحفص في بسم الله
مجريها فقط **كل** الف بايته او مؤنثة او للالحاق متطرفة لفظا او تقديرا قبلها راء مباشرة لفظا عينا كانت
او فاء المنقلبة في الافعال في موزون الفعل افعل وافتعل وافاعل وانفعل وتفعل ويفعل وتفاعل ويتفاعل ويتفعل
والاسماء في موزون فعلى وفعلى وفعالى وفعلاء وفعيلى والمؤنثة فيها موزون فعلى الثلاث وفعالى كلاهما
نحو اسرى يفترى الريح وافترى واشتريه واسمع واري وقد نرى وترى بهم بنجاورن وفي بلاد حين وتمارى وتتوري
ويفترين التري والقرى والتوراة ومجريها ويفترى وفعلهم اسرى واخريهم والكبرى وذكريهم والشعرى
والنصارى وسكرى **ذيل** ونح ابو زيد من طريق العطعري ابي عمرو جميع ذلك **اشارات**
في التوراة تفصيل وفي بشرى خلاف وفي تترا الحجيت بالفتح موضعه كل **فرع** مجريها ومرسيها حمزة
وعلى بفتح ميم الاول وبضمه حفص بفتح الميم وامالة الاولى وتفخيم الثانية ابو عمرو وبضم الميمين وامالة
الاولى كبرى وفتح الثانية ورش بالتقليل وتقليل الاولى وفي الثانية وجهان الباقون بالضمين والتفخيم الا جملة
في المفتعل عاصم وانه فتح ميم الاولى **وجه** موافقة ابي عمرو وما حكاه العلاء عن الكسائي قال العرب في كسر
الراء راى ليس لها غيره والبه اشار بشاع اي انتشر الاضجاع مع الراء بين القراء ولغات العرب **قلت**
تشوبها التي تريفها وذلك لان الالف الممالة تقتضي امالة الفتحة التي قبلها فتصير كالكسر فتعطي حكم
الكسرة في سبب الترقيق **وجه** موافقة حفص انه لما خالف غيره في حركتي الميم اتبعهما مخالفة الا العين
وجمعا بين اللغتين فقال **فشرع يمن باختلاف وشعبة في الاسرا وهم والنون ضوء سنا**
تلا اي والاضجاع فاش في يمين مبارك اسمية او فعلية اي امال وباختلاف متعلق المقدر وشعبة فاعل

محذوف اي وامال الشعبة وهو شعبة مدلول شع لمن عطف عليه وفي الاسرا يتعلق بالرابع والمفعول
محذوف نأى النون اي والجاع النون مبتدا وضوء سناه اي ضوء سنا والسنا المقصور الضوء
والاضافة لاختلاف اللفظين كقوله فجلموده في حطه السيل من عل وتلا تبع صفة ضوء
او مستانف او خبر اخر ولو اتبع في الخبرية لنصب ضوء هذا من المواضع فيه الخلاف من الراء ومن الامالة
للامالة في الاولى تعديه على الشاطبي اي امال ذو شين شع حمزة وعلي على اصلهما الى ... سحان
ووصلت ووافق شعبة في امالة الاسراء ولكن بالخلف السوسي فيهما وجها من اختار البعض في التيسير
امالة الالف وفي اغلب المواضع وفي قطع الاهوازي وفتحها فيهما وفي قطع الاكثر كالصقلي وفي
العلاقة اي الفتحة نوفيها اي وضا ضوء وسنا وتا تلا خلافه والكسائي فصار الباقي النتابعيها
تنبيهات قوله وهو اي حمزة وعلي باتفاق والسوسي باختلاف كما تقرر ولم
يصرح الداني بالخلاف بل قال في التيسير وغيره وقد روي عن ابن شعيب مثل خلاد في فتح النون وامالة
الالف ولو قال وقد يروى لاجاد واشار للغريب بالبعيد والفتح عنه هو المنصوص الا لا يكاد
يوجد غيره ووجه امالة نأى العلي وحمزة كونه بالياء التأنيث وللسوسي وشعبة الجمع والرحمن
الموافقة اشار بقوله شع اي لمن بلغه ووجه امالة فتحة النون اتباع الفتحة الهمزة والى ومدح
اشار بقوله ضوء اي الامالة للامالة وجه منع ونتبع مثله

انبه له شاء وقل او كلاهما شفعا ولكسر او لياء تميلا

اي الجاع انبه مبتدا وله شاء السمية خبره والهاء له والجاع او كلاهما شفعا اخرى وفاعله العايد
ولكسر او لياء يتعلق ان تميلا اي امال ذو لام له وشين شاء هشام وحمزة وعلي وفاعله وأصالة
في نبيه وامال ذو شين شفعا حمزة وعلي احدهما او كلاهما بالاسراء **تنبيه**
كلي للتخصيص فيهما للموافقة والماخذ في هذا العدد انذر اجمعا في الضوابط عنوقوع ولم يتعرض
لها في التيسير لانذراجها فيها عند اخوين وكل من كلي وكلتا اسم مفرد اللفظ مثنى المعنى
عند البصريين فمعلو على اللفظ افرد الخبر في قوله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها وقول الشاعر
كلا ابوي من امه بوقع صدق وان لم ينله الا لمام واختلف في الفها فقيل عن واو وقيل بدل التاء
فيها في كلتا كبحراة فلذا رسمت الجامع على هذا هي خارجة عن الضوابط المتقدمة واحتاج
الى ذكرها وعلة الامالة بكسرة الكاف والواوية ممالة لكسرة اصلها قليلا والكسرة تليها كثيرا
نحو خاف والدار وهو اولى من شملال وان ينزعها وفتح نحو دار عند زوال الكسرة لا تبدل على اصل
وفيها عن باي لغو اسيبويه لو سميت بها الغلب الفها التثنية ياء وجاءت الامالة للدلالة عليها
وبهذا الاعتبار هي مندرجة في المرقومة اشار بالرمز الى دليل الامالة شفعا الوضوح **واما**

لا يعني بؤلاء

وأضاله

كلتا فوزنها فعلى والفها للتانيث عند البصريين وللتثنية عند الكوفيين والتاء للتانيث وهي في قوله
تعالى كلتا الجنتين فتجري عليها مذاهب المميلين في الوقف قال الداني في كتاب الامالة تجوز امالتها مشبعة (اي معنى مشبعة اي كبرى)
وغير مشبعة (اي بين بين صغرى) لمن تقدم ثم قال وعامة القراء واهل الاداء على الاول انتهى وقال ابو الطيب بن غلبون
وابن شريح فتحها اجماع ابن عمرو اينها وقطع بالامالة ابو العلاء واجاز مكي الوجهين على المذهبين
وجه امالة آنية انقلابه عن الياء والموافقة للجمع فقال الشيخ الطعاوي بان اناه ان تبين بلغ ووقت
نضجه فيل الاول مغلوب والثاني والعكس اقيس للمصدر وقد جمعهما الشاعر في قوله المايسران تقضي
عمايا إني واعرض عن ليلى بلى قد انى ليا **وذو الراء ورش بين بين وفي اراكهم وذوات اليا له الخلف جملا**
اي والعدد ذو الراء مبتدا وورش مبتدا ثان والخبر الامالة وبين بين صفة مصدر اي امالة كائنة بين الحرفين
والخلف جملا جمع اسمية والجمل للخلف ويحتمل التثنية على المعنى وفي اراكهم وفي ذوات الياء وله
متعلقات الخبر **لما تقدم** الكلام في الامالة الكبرى في الالف المتطرفة اصلا ووقفا
انتقل الى الكلام في الامالة الصغرى فيها اي امال ورش امالة صغرى كل الف متطرفة ولو تقديرا
لاما وزائدة بعد را مباشرة الالف واراكهم كثيرا انماله فيه وجهان نص عليهما ابن شريح ورجح
التقليل وبه قطع في التيسير وابو الحسن بن غلبون والفتح (ابو الفتح) وعليه امالة البصريين فيعتز آية
وله في ذوات الالفات المتعلقات بالياء وجهان ويحتملها التيسير بترجيح الامالة وعليه
اكابر المصريين وبالفتح اخذ ابو الحسن وابن شريح **الحادث** يحتمل قوله ذو الراء على الالف
المتطرفة لان الكلام المتقدم فيها ليخرج الالف التي بعد را ... لا يميله وامثلتها في قوله
ابن عمر واراكهم مخصص وذوات الياء مستقل وليس مراده المنقلب عن الياء فقط وان كان
كذلك كلامه لما تقدم بل الالف وهو كل الف انقلبت عن الياء او ردت اليها او رسمت بها مما
امالة حمزة والكسائي او انفرد به علي من الروايتين او احداهما نص على ذلك الداني في كتاب الامالة
سوى مرضات ومشكوة واو كلاهما وفي الربويين وفي الربوا احتمال من التيسير لقوله بعد ذكرهم
وقد تقدم مذهب ورش في ذوات الياء اما عملها هنا كذلك او امر بينهما ثم ذكر انفراد دوري
علي ثم قال وفتح الباقون ذلك كله والمستثنى لورش امالة ذي الراء فجعل منه انه لا يميل هداي ومثواي
ومحياي وقد ذكر امالتها في كتاب الامالة ثم لم تمر مذهبه فقال
ولكن رءوس الاي قد قل فتحها له غير ما ها فيه فاحضر مكملا
لكن حرف استدراك عاطفة الا ان يتقدمه ايجاب او واو ودر، ومن الاي مواطنها مبتدا وقل
فتحها فعلية خبره والهاء في له وقل هنا لازم اذ ليس محذوف فلا اي امالها امالة بينية
وله يتعلق بقل والهاء لورش وغير نصب على الاستثناء من الخبر وما ها فيه صلة وموصول

اي بين اللفظين الفتح والامالة

ابن مرضات واو كلاهما

أي غير الفاصلة التي قبلها الفاصلة هاؤها أولى من تقدير رءوس هاء لسلامته من قصر الممدود
والابتداء بالنكرة ودخول نحو تفويض فيه وليس منه ومحلا حالا وفاعل احض أو نعت مصدر مقدر أي
حضورا محلا أو مفعول به لاضاء بفاصلة محلا أو معلما محلا أي فقلل ورش بالفتح والبعاث فواصل السور الأحد
عشر المتقدمة على نحو عهاءا ثم استثنى ما اتصل به هاء مونث فليعطها حكم غيرها فيمال له بلا خلاف ذوات الراء
وهو ذكريها وبقي له ذوات الواو وهو دحيها وضحيها وتليها وطحيها وفي وجهان في ذوات الياء
نحو بنيها وسويها كما اقتضى هذا مقتضى كلامه وهو رأي الشارح الأول قال فيه وجهان في الجميع
لانه حصر الفواصل من المختلف ثم خص منها ذوات الهاء فتندرج في المختلف قال ابو عمرو الداني
في كتاب الامالة اختلفت الرواة وأهل الأداء عن ورش في الفواصل اذا كن على كناية مونث
فقرأت على ابي الفتح وابي القاسم بالتقليل قال وهي رواية ابي الأزهر عبد الصمد الأزرقي وعلى ابي الحسن
بالفتح وهو رواية احمد بن صالح **قلت** لا يحتمل كلام الناظم ذلك لأن ذوات الهاء اذا خرجت
عن حكم الفاصلة الحقت بنظائرها من غيرها ولم يبق غير هذا الخلاف فلا يجيء ولا دليل في قول الداني لانه
يحتمل ان يدل على الحاقها بالفواصل العارية منها في تحتم الامالة بل لعله أظهر قال في
التيسير بعد اصول حمزة وعلي وقرأ ورش جميع ذلك بين اللفظين الا ما كان من ذلك في سورة أواخر
آياتها على هاء ألف فانه اخلص الفتح فيه على خلاف بين أهل الأداء في ذلك الا هذا ام بكر
في ذكراها فيحتمل قوله على خلاف أن يتعلق بقوله اخلص الفتح فيكون خلافه في امالة متعلقات الياء
في غير الفاصلة ويكون وجه الفتح من زيادات القصيد قال شيخنا بنزل خلاف الفاصلة على المحلين
ويحتمل ان يتعلق بقوله وقرأ ورش لقربه البعد فيجري الوجهين في غير الفاصلة من ذوات الياء ريات
العارية من الراء ويكون سكت عن تفصيل الفاصلة اعتمادا على الشاطبي وهذا مكابى لما في
القصيد وقال ابن شريح فللفاصلة ذات الياء الا ما اتصل بضمير مؤنثة فانه فتحه ولهذا
لا اشكال اصلا بالحصر فمعنى احل هذه العبارة وتنزيلها على هذا التفصيل او بملازمة
هذا الظاهر الحاضر او من جهة **وقد** نظمت مذهبه في بيت وهو

وقلل ورش هاء ذي الياء غير ها ... بخلف اريكهم وهاء الياء والعجلا

وقلل ورش لا هاء الراء عن البيت

أي امال ورش بين بين الفواصل يائية وواوية وذات راء والمتصلة بضمائر وراء ومصا
حبتها في غير الفاصلة وله وجهان في اريكهم وفي المتعلقة بالياء والفاصلة المؤنثة وغير
الفاصلة **تنبيه** عبر عن الصغرى بتقليل فتحهما لانه مزج بكسر فذهب قسط
واستعمله معدى بفي وقال في جود والتقليل جاد وقيل قوله وجه الفتح فيجعل منه كثرة وجه
التقليل وفيه خلاف غيرها وهذا الاحتمال صحيح من جملة النقل كما في بينا احتمال
التيسير وقطع مكي وابن شريح والحصري بالامالة والصقلي بالفتح وجاء من جعل الفاصلة
عن المختلف على الاختلاف ترجيح الامالة ونقل المالكي وذوات الراء في اواخر الآي فقطع بالامالة
وقد تقدم ان ورشا يراعي في الفواصل عن المدني الأول فتعين [illegible] قال الشيخ ابو بكر الأصبهاني
عن ورش المتفق والمختلف وجه التقليل حصول الغرض بتقليل الامالة ومراعاة الاصل قال
خلف سمعت القراء يقولون ابو عمرو عالم في الفتح وحمزة في الكسر الامالة الكبرى واحب الي ان تكون

القراءة

ع ج اريكم

القراءة بين ذلك وهذا يدل على سماعها من العرب ووجه تفخيم ذي الراء انه تقدم من استحسانها معها
ووجه فتح اريكهم بعده عن الطرف بالحرفين بخلاف اريكهم ووجه خلاف الباب ياتي عدم المرجح والجمع ووجه
فتح العواصل والتعميم التناسب ووجه اخراج المونثة تراجعها عن الطرف ولما تم مذهب ورش في الصغرى
انتقل الى ما عمد فيها فقال وكيف جرت فعلى واخرا اي ما تقدم للبصري سوى راها اعتلا من جوع بعد
متعلق للبصري انه فتحا بين بين فعلى للبصري وكيف جرت حال الفاء وجر جاء اعلى جرت واخرا معطوف عطف
الى ما تقدم طه ومن صوا وسوى راها مستثنى من فعلى والعواصل على فعلى وهي راء الوزن وها التي
واعتلا على مستانف وجاء على صيغ الراء والاجماع اي اما الابو عمرو امالة صغرى الف فعلى وفعلى وفعلى
المعبر عنه بكيف جرت الساكنة العين كاللفظ وفلا ايضا العلا بقواصل السور الاحدى عشر المذكورة
في امالة حمزة ومعا اتصل بها ها مونث اولم تبطل اللام بتقدم الف مثلى فعلى والعواصل راءا مباشرة
وانه يميلها امالة كبرى على مذهبه في غيرها وهو معنى قوله اعتلا الا غلبة الا الاجماع المحض فيها البينية
او علة الراء في الامالة هذا نقل التيسير ذيل زاد في الكافي امالة متى وبلى وفتح ابو العز في كفاية
وارشاد بفتح العواصل وفعلى الثلاث من طريقة لابي عمرو قرات من طريق در الافكار وهذا وجه في التجريد
وامال ابو اليزيدي الجميع امالة كبرى وجه وجه للسوسي زاد ابن اليزيدي امالة الالف الثانية من منتهيها
للاولى وقد تقدم ان ابا عمرو يراعي عدد المدني الاول بتفريعه ووجه دخول موسى وعيسى ويحيى في فعلى
بالامثلة عند قوله وما امالا وامثلة الراء وحاصله وقال مكي مذهب ابي الطيب امالة يحيى وعيسى بتعميما
ووجه امالة فعلى الثلاث التنبيه على ما يستحقه المونث من الكسر والياء نحو انثى خنثى وفرحى والتبعي
بالاصل دون فعلى ووجه العواصل ان منها فعلى مع تبعها سورتها وما ليست فيه لما هي فيه لتجري مواطن
على سنن واحد ووجه تقليله الجمع بين الصغرى والكبرى وخصها بالراء لما تقدم ثم ذكر مختلفه فقال

وبويلتى انى وياحسرتى طووا وعن غيره قسها وياسفى العلا

تقديره تقليل يويلتى ومعطوفيه مفعول وطووا احد النقلة او استقروا او الجملة اسمية بتقدير طووه
وها في قسها للكلمات الثلاث وعن غيره متعلق باصحاوها او به الموعطووا او ياسفى اسمية الا
والف ياسفى مقللة ابطاله والعلى صفة ياسفى اي ذات العلا اي واما الامالة صغرى وكذا طووا
دوري ابي عمرو الف التورية من يويلتى اعجزت يويلتى الا يويلتى ليتني وياسفى على يوسف ويحسرتى على
ما فرطت والعاني الاستفهامية حيث كانت قال الحافظ ابو عمرو وعلى كبرى وورش بين بين في وجه
وفتحها الباقون اشارات عني في التيسير بكرمي اهل العراق الدوري وبمصري اهل الرقة السوسي
ثم لم يذكر فيه السوسي ونبه الناظم عليه بتارجح لما ذكرها مكي لعراب الكتب قال ابن شريح قوله وجه
امالة السوسي الثلاثة وامال اليزيدي الاربعة امالة كبرى وعنه بين بين وفتح اكثر النقلة كلها العلا
بالفتح لابي عمرو ومعنى قوله فسهما انا اجرفيها من اهب القراء ... فاما فتحها الا ابن كثير وقالون و
السوسي وابن عامر وعاصم وامالها كبرى لحمزة وعلى واجري فيها وجهي التقليل والفتح لورش وقصد
عليه حيث كانت عبارة التيسير تقتضي فتح فتحها لورش ووصف ياسفى بالارتفاع لتفرد بها بالالف

في أنث

اي معنى البينية

اي في الكبرى والصغرى

ذكرها

اي الامالة صغرى والفتح وهما عن دوري عند المشارقة وهو الفتح والصواب والماخوذ عن المغاربة وهو التقليل فقط وهو غير صحيح [illegible]

[illegible]

وليست الهمزة رمزا لانها من تتمة القراءة ولو قال على النص على عدم رمزيته ولا يوهمان امالتها لاند
راج الفعل في الفاصلة والنص عن شعبة على وجه امالة الف الندبة كونها اخلفا عن ياء المتكلم ووجه تقليل
الدوري التنبيه على ان مثل هذا الخلف يسوغ الامالة وهو اطلاب عن وقع في الراء ووجه ابي الغول بادراجها
في الفعل ووجه فتح السوسي خروجها عن مذهب ابي عمرو ولما تم الكلام في اللام وما بعدها باعتبار الامالة النيس
انتقل الى العين عكس الترتيب الطبيعي لتمكن الطرفين التغيير دون غيره فقال

وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي امل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا

الثلاثي ما اصوله ثلاثة وهنا ما هو على ثلاثة احرف صفة فاعل مقدرا جاء الفعل الثلاثي من اتصال ضمير
او تاء تانيث موضع حال وغير زاغت نصب على الاستثناء بماضي متعلق بجاء وجر المنقول لحكاية راجعة
لاصل للوزن كقول جرير فيوما يجارين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غولا تغول وخاب ومعطو
فانه تقديرا منصوبات امل وواو فتجملا جواب الامر فتحسن والمضارع بعدها نصب بان والتقدير امل من الافعال
الثلاثي المجردة كيف وقعت خاب وما بعده ثم تمم فقال **وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز وجاء ابن ذكوان**
وفي شاء ميلا وحاق الى زاد نصب بالعطف وجزا الكلم مستانف وجاء ابن ذكوان اسمية ابا والصاجاء مال
ابن ذكوان او فعلية للتناسب الا ان الاول اصوب للوزن وفي شاء ميلا فعلية متعدية المتعلق وضمير ميلا لابن
ذكوان ويحتمل ان يكون له ولحمزة من حيث المعنى لا اللفظ ثم كمل فقال **فزادهم الاولى وفي الغير خلفه وقل صحبة**
بل ران واصحب معدلا فزادهم معمول اميلا المقدر او مبتدا محذوف الخبر والاولى صفتها وفي الاولى خلفه
ابن ذكوان اسمية وقل ان امل صحبة بل ران فعلية محكية قل واصحب عطف عليه ومعدلا حال من الظاهر العائد بفعوله
واصحب مع صحبة تجنيس الكلام **فشرع** الا في الالف المنقلبة عن العين وهي الافعال تسمى الجوف وجمع
اجوف ما عينه حرف علة **وعينات** العشرة المذكورة بالالف مفتوحات الاسماء فيا مكسورة
ولا جاء والاخاف فعينه واو مكسورة اعلت بالقلب لتحركها وانفتاح ما قبلها مع تحقق الشرط وهو وحي
في التسهيل مفصل حمزة باجزاء حمزة ووافقه البعض ويرد عليهم المرافقة ولهذا ابهمنا عنه في النزهة باصل
حمزة **ولما** اراد الجعبري صرح بقوله امل للانها المعهودة من الاطلاق **اي** امالة وقيل فتجملا وفي حمزة امالة
كبرى هذه الافعال العشرة بشرط ان تكون ماضية ثلاثية مجردة عن الزيادة وان اتصلت بضمير او تاء
تانيث الا زاغت فخرج بقولنا الافعال نحو طايف وخايف وبقولنا ماضية نحو من يشاء ويخافون ربهم
وخافون ان وقولنا ثلاثية بيان للمختلف فيه لكن لما لم تقع الثلاثية جعل الثلاثي عبارة عما هو على ثلاثة
احرف وقولنا مجردة عن الزيادة المعلومة والتضعيف اخرج نحو فاجاءها المخاض وازاغ الله قلوبهم واماله
الفاء عنهم وقولنا وان اتصلت بضمير او تاء تانيث نص على نحو خابوا وضاقت ونبه بها الناظم على ان
من تنوع الحال للمفعول الظاهر وعلامة التانيث باللحوق والزوايد وقولنا الا زاغت خرج زاغ المتصل
بالتاء وهي واذ زاغت الابصار بالاحزاب وام زاغت عنهم الابصار بص **هذا** نقل التيسير وغيره ولم
يستثن الداني في كتاب الامالة سوى ص ولم يستثن الصقلي وهو نص رواية العبسي وابا حمدون
عنه واستثنى ابن شريح كلا المتصلتين بتاء تانيث والافعال كضاقت فجاء اربعة مواضع وخاب كل جبار

عنيد

عينه وقد خاب من افترى وقد خاب من حمل ظلما وقد خاب من دسيها وخاف ثمانية من خاف من موص فعدا خافوا عليهم
خافت من بعلها لمن خاف عذاب الاخرة لمن خاف مقام وخاف وعيد ولمن خاف مقام ربه جنتان من خاف مقام ربه وطاب
ما طاب لكم فانكحوا ما طاب فيه وضاق خمسة وضاقت عليكم الارض بما رحبت حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وضاق بهم ذرعا وضاق وضاق صدرك وجاء وعشرة فجاءهم بالزبر فجاء امنهم بالانعام والانبياء النبيين
من وجاءهم وجاءهم بالبينات والزبر والجاثية والاحقاف والمومن وفيها وجاءوا باءوا من غضب وزاغ من فعل ما زاغ
البصر فلما زاغوا وجاء ايتامى واشتاء وعشرون نحو وجاء ربك لعن جاءت وسارينا من جاء وموعظة واذا جاء كجا
ربها باسنا العن جاء فجاء وشاء مائة وستة كل صحيب بصحيف نحو لو شاء الله ما عبدنا لو شاء ربك لان الناس شاء
ان يتخذ وزاد خمسة عشر فزادهم الله مرضا وزاده بسطة فزادتهم ايمانا وزادكم في الخلق بسطة ايمانا زادتهم ايمانا
ما زادوكم الا خبالا الا ما زادتهم هذه ايمانا فزادتهم ايمانا فزادتهم رجسا وما زادوهم غير تتبيب وزادهم نفورا وما زادهم
الا ايمانا وتسليما ما زادهم الانفورا استكبارا او الزبير ايمانا هذا وزادهم هدى فزادوهم رهقا **وافقه**
ابن ذكوان على امالة جاء وشاء حيث حلا وعلى فزادهم الله اول البقرة وهي اول الواقع منه وهو معنى قوله الاولى
فزج يعني هاهنا العلاء ومن وافقه وله في بقية زاد وجهان كما في التسهيل والغاية الامالة كمذهب النقاش وهو عن ابي
فعيش وعليه الاكثر كابن العز وابن الفحام والشيخ هو ابو محمد بن الشيخ بن الاخرم وعنه بعضه وبه قطع مكي وقرابه
الكسائي وشعبة على امالة كلا ران على قلوبهم الا اصل عن ابن الفتحة عليه بقوله والحب لتغلقا او دينه شنعا ثقة كظاهر العزالة **تنبيهات** جاء مجملا وجزمين وتحتمل ان يكون الاولى وفيه لا التاليتين واتما اعاد
حمزة من وافقه وشعبة دون ابن ذكوان كلا ران واعوجيه ابن ذكوان تعوذ ذي لحمزة بخلاف ما او اخفاء عليه **ذيل**
واميل الاجوج عن هشام على امالة الثلاثة وقرا العمري عن ابن جعفر العشرة بين بين **وجه** امالة العشرة الدلالة
على اصل اليائيات وحركة الواوي ولما يغول اليه عند البناء للمفعول واشعار بكسر الفاء مع المتكلم وبذلك الامالة نحو
ساء وباء وقال وزاغ وبنشاء **ووجه** استثناء زاغت معادلة اطايع ع ولم يتعدى الى نحو سار تبعا
للنقل **وجه** موافقة ابن ذكوان جاء وشاء وزاد خلوها من شبهة المانع والجمع اذ الباقية فيها صورة
المانع متعددا في خاف وخاب وطاب وران ومتاخ في كان وزاغ مكتنف في طاب **فان قلت** لما كان المانع هنا
قلت معطلة الان لتمكن الا معاد من الاعلال قال سيبويه بلغنا عن ابن اسحاق انه سمع كثير عزة يميل صار مع
اكتناف المانعين اعوا لكنها تمنع امالة التناسب للتناوي الدلالة لانه لم يفصل **ووجه** فتح الكسائي بعضها
عن محل التغيير **ووجه** موافقة بلال للتشوف الى نزيف الراء ثم انتقل الى مصاحبة الراء فقال

وفي الفات قبل الرا طرف اتت بكسر امل تدعى حميدا وتقبلا

وفي الفات متعلق امل الرا وقع الامالة في الفات وقبل الرا صفتها وقف للوزن وكل صفة رابكسر يتعلق بانت
اخرى الا مكسورة تدعى قسمي جزم جواب الامر واثبت ياءه على اقررنا في تنفه والمستكن نايب الفاعل وحميدا
محمود مفعول الثاني وتقبلا جزم بالعطف وقيل نصب بان مقدرة بعد واو جواب الامر **قلت** اتباع الملفوظ اولى
والمقدر والمعتبر مثل زرع والكل هذا الاصل يخالف جميع المتقدم بالمناسبة وما قبله بالعموم **اي** امال امالة كبرى ونا
تدعى وخاف حميدا ورى الكسائي وابو عمرو في الحالين كل الف عين او زائدة بين العين واللام او العلة متلوة براء مكسورة

والحب لتغلقا او دينه شنعا ثقة كظاهر العزالة

ولو كسرة مقدرة مباشرة ولو لفظا متطرفة تحقيقا او تقديرا غير مسبوقة باخرى في الاسماء المعرفة والنكرة والتوحيد والاجماع ومقابلها الا ما يخص وقولنا متلوة براء اخرج عن نحو قيام وقولنا مكسورة اخرج نحو بروج النهار من تحتها الانهر وقولنا ولو كسرة مقدرة ادخل نحو والنهار لآيات ادغاما ووقفا وهو معنى قول مكي في اللطف والمعنى وقال عن ابي طاهر اذا وقف بالروم وكانت الامالة مغرى لضعف السبب والنقل بالبناء وبقاء الترقيق وقال ابو العلاء ووقف السوسي على الجميع بالتفخيم اذا اسكن وتقدم منع ابن جرير عنه في الامالة والاطلاق للكلام لدائن ظاهر في العموم ونص عليه مكي وقولنا مباشرة اخرج نحو والطير وقولنا ولو لفظا البنبر جهار وقولنا متطرفة اخرج نحو بارئ وبطاربين وانه رجا بمير فيدها باللام كالتيسير والاداء وقولنا تحقيقا اخرج نحو والنار والجوار وامال ابن جرير عن الكسائي وسلام عن ابي عمر والانار وقولنا او تقديرا البعضا نحو على ابصارهم وقولنا غير مسبوقة باخرى اخرج نحو الابرار لانه اصل اخر بدليل امثلته وعبه احتمال وقولنا بيان اختصاصها بالاسماء المجرورة وما بعده تنويع والجار وانصار يخرج بالتخصيص ولولا تشبيه الناظم على السبب بالكسر لقال انت بحي ومعنى الرمز الاشارة الى حسن الامالة اذا املت ذا الراء مدحت وقبلت روايتك ثم مثل فقال

كابصارهم والدار ثم الحمار مع حماريك والكفار واقتصر لتفضلا

كابصارهم متبدات الالف الممالة قبل الراء كابصارهم ومعطوفيه ومع حماريك حال كائنات مع حماريك والكفار يحتمل العطف والقصر قصر امرية ولتفضلا لتغلب من ناطقة منظلة في الرمز منصوب بان بعد لام كي نوع الامثلة تنبيها على محال الامالة فابصارهم مثال للالف التكسير المضاف الى ضمير المذكور وعقبى الدار العين المنقلبة عن واو موحد محلى باللام والحمار للرابع في مجرد دخل لام وحماريك الثالث مع الهاء مضاف الى المخاطب والكفار للجمع مجرد معرف بالاداة فابصارهم المذكور في المذكور الجامع الشيء ابعاد النقل المرد فيه وجاء هذا الاصل في احد عشر بناء فالعين في موزون فعال والزائدة في موزون فاعل وفعال وفعال وفعال وفعلان ويفعال وافعال وافعال كالدار والنار حيث حلا والغار ولا ثاني له وسحر الجار ثم هار ونحو النهار وخلال الديار وكتب الحمار والواحد القهار وبدينار واطه دثار المدبر كعبرا لها وبقنطار وتونه اصل لانها ثابتة في حالة تكثير وبمقدار ولا فهم لواحد الثلاثة ونحو الابصار والابكار وفهم دليل امال الدوري عن حمزة وكهيا ابن جبير الجميع الا الغار ووجه الامالة مناسبة الكسر واعتبرت الكسرة على الراء دون غيرها المناسبة للامالة الترقيق لاجماع المعللون فوقها بالتكرير لعرفه واشترط تلو الراء لتقرب الالف منه ولتا بيرها بها اشار الى ذلك بالرمز ولما زاد المناسبة في نحو دار دون سلام لم يعتبر المانع في غار بخلاف طابع ثم تمم فقال

ومع كافرين الكافرين بيائه وهار روى مرو بخلف صد حلا

الكافرين منصوب مقدر ومع كافرين حالة وبيائه حالة ايضا والهاء له لفظا ولهما معنى اي وامالا لفظ الكافرين كائنا مع كافرين كائنين بالياء وهار بفعل روى ومرو فاعله من اروى سقى كثيرا ومنتشرا جمع وبخلف حال المفعول وصد عطف صفة الفاعل لا بمفعول روى ضد حال الحدوث اي وامال هار رواها مرو وصد متلبسا بالخلف امرو امالة هار وحلا مستانف اي وامال ايضا ابو عمرو والدوري الالف التي بعد في الكافرين الجمع المصحح المحلى باللام تعارض عنها المعرب بالياء جرا ونصبا حيث حل النحو محيط بالكافرين والبلا الفو الكافرين من قوم كافرين

وقولنا

خ
عبد الوارث

وفوقنا في الكعرين اخرج نحو صبرين والشاكرين **و**قولنا الجمع اخرج الواحد نحو اولى كافرين **و**قد امال الدوري عن
الكسائي **و**الملغ ابو عمرو زيادة وقتيبة عنه نحو جمع كافر ويقول الكافر ونحو واخرى كافرة **و**قولنا المصحح اخرج
المكسر المذكر نحو الى الكفار ليلا يتكرر والمونث بخصصه بعض الكوافر وامالة ابن زياد عنه **و**قولنا المحلى والعاري
ليعم المعرف والمنكر وقولنا المعرب بالياء جرا ونصبا اخرج نحو الكعرون في الكلمون وامالة ابن زياد عن قتيبة وقولنا جرا
ونصبا نصا على النوعين وامال ابن حمدون عن الكسائي المجرور بغير قوامال العفا على مجرور منها دوران زاد **و**ميم
نحو بخلاف **و**صاد صد **و**حاء حلا **و**باء بدارى الاني الكسائي **و**شعبة **و**ابو عمرو قالون **و**لابن ذكوان **و**جهان نقلهما
ابو العز وابو العلا الهمذانيان عن الداجوني عنه بالامالة والنقاش عنه بالفتح كتاب التنبيه بالتوبة **و**بالاول
قطع مكي وبالثاني ابو الكرم **و**معنى الرمز نقل امالة هار عالم رب من العلم عطشان الى الزيادة كقوله عليه
السلام منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا او عالم ريان عطشان وحسنت هذه الامالة فسارع اليها
اشارات لعظا الكعرين وتمام اصله واختلف محل العلة ثم خصص منه هار بزيادة وا
بعد بنقصان ويحتمل ان يكون كعرين الى هار الاضافة واو ومع للعطف والواو من هار للعطف مع تغاير السبب
ولا يمنع هذا الاحتمال الا التقدير المذكور ولو قال امثال هذا ومع كعرين الكعرين ببابها او الجعل النوع على
ذلك **و**قوله بخلف لو احد مستغرق كما تقدم **و** **جه** امالة الكعرين التناسب وتنبيها على ان الكسرة تؤثر على
غير الراء مع مجاورة اخرى وقوة وسطها وكثرة الدور والكسر ان من لم يجد في الكعرين وكافر والذاكرين **و**
هار اصله هاير او هاور من هار انهدم ثم اعل بالقلب النحوي كقاض او هو جار بدل **و**على هذا واخ
وعلى الاول عند من اجرى الاعراب على الراء ومن جعله كالمنقوص فللحط الاصل وحجة المميلين فيا من اصله **ووجه**
الموافقين التنا تقسيط التغيير والتنبيه على الاصل ثم تمم فقال

بكا ار وجبارين والجار تمموا وورش جميع الباب كان مقللا

بدا راسم بادر اسرع قياس من الثلاثي عند سيبويه بنوبا عتبار معناه اصلا ولو موضع الجملة او الشبه
الجر من حيث انه يعمل في جزء ولا يعمل غيره فيه متعد او هذا مبني على مذهب الاخفش وجبارين اي وامالة
جبارين والجار مبتدا ومعطوف وتمموا خبر والضمير للنقلة والعائد محذوف او الكلمات وورش
مبتدا خبره كان واسمها ضمير ومقللا الامالة خبرها وجميع باب الامالة للكسرة التالية مفعوله بدار تمام
مسئلة هار ثم **ذكر** بقية مع الراء المكسورة فقال وامال ونقل تمموا دوري الكسائي فوقها جبارين
ويحتملن جبارين والجار ذي القربى والجار الجنب **و**امال ورش بين بين في الحالين كل الف بعدها راء مجرورة
والكعرين وكعرين على ما نوعنا **تنبيهات** يريد بجميع الباب اصل الامالة
لكسرة الراء ومجاورتها وهو من قوله وفي الفات قبل راء طرف الى هنا لا من اول باب الامالة لما يلزم من التكرار
ودخول البصر منه فيه ولو قال جميع الاصل كان اوضح وتقليل الامالة الكبرى تصييرها صغرى **و**معنى
الرمز تمم الرواة بالكلمات الثلاث او كلمات حصل الاصل الجار فيه الكبرى او الصغرى بلا تقرير **ووجه**
امالة الجار انه قياس اصله والجبارين التنبيه على ان الحكم غير مختص بالراء المجرورة **ووجه** فتح ابي عمرو
الجار التنبيه على ان كسرة الراء وان جيب لا تحتج وجبارين كذلك عوضا بحمله **ووجه** تقليل ورش

كقوله عليه السلام

وهو العامل المعروف

يقع بعدها حرف الاعراب

الاستقرار على اصله في مراعاة السبب والاصل ثم قال

وهذي عنه باختلاف ومعه في البوار وفي القهار حمزة قللا

اي وتقليل هذي اي عنه اي عن ابن ذكوان الاشارة الى لفظ جبارين والجار وهار عنه لورش باختلاف حال اجاعل الجن
وحمزة قللا اسمية وبمعموله محذوف اي الامالة وفي البوار وفي القهار متعلقه معاد المقدر ومعه حال
في اعلى الجن والهاء لورش اي لورش في تقليل جبارين معا والجار عليه وجهان التقليل وبه قطع في التيسير
والفتح زاد عليه نقله ابن غلبون وابعه حمزة على تقليل دار البوار والقهار حيث حل نحو الواحد القهار هذا
نقل التيسير واكثر النقلة فقطع بالفتح له واما ابن جح عن الدوري عن سليم جميع ذلك الكبرى وقال ابن
يحيى عن سليم الجميع الامر دينا وعلى اثرهم وكمثل الجار وجه خلاف ورش لهذا اصله وما لا في عمر ووجه
حمزة الجمع ثم انتقل الى نوع اخر فقال

واضجاع ذي رايين حج رواته كالابرار والتقليل جادل فيصلا

والاضجاع مبتدا مضاف اي واضجاع الف ذي رايين صفته وحج غلب رواته فاعله والهاء للاضجاع والجملة
خبره وكالابرار اي هو كالابرار اسمية والتقليل جادل اي احتج اخرى وفيصلا حال او على تمييز التقليل قاطع
وعد اي عن واعل قبلا بسانه صرح بالحجة لتمييز الكبرى وتجنب التعصب ولاستقلال اي امال الامالة
محضة وحاء حج وراء رواته ابو عمرو والكسائي الى التقليل المختصة ببين رايين مفتوحة فمجرورة
في ثلاثة اسماء مع الابرار وخير للابرار وكتب الابرار وما الغاس فرار وذات قرار ودار القرار ومن
الاشرار في الهاء وجيم جادل وفاء فيصلا ورش وحمزة تبين للفعلين وفي المجرورة اخرج نحو الا
برار وبعض الغرار هذا نقل التيسير وما فقد للاهوازي لانه قال الليث والمشهور عن حمزة
في هذا الكبرى كما في التجريد والغاية فائدة ما ذكر من تقليل ورش وفتح قالون عكسه
الاهوازي في وجيز في ومعنى الرمز غلب نقلة الاضجاع معاد صيله بالاستدلال وحاج رواة التقليل
مجادليهم دا وعبر بشبيهه اشارة الى من حكم فيهما اظهار مكي غير ان انفتاح الراء قبله يضعف الامالة
وغرضه تقسيته لانغوته وجه امالة الاصيل ما مر من التناسب والمواقع التشبيه على ان السبب
غلب المانع لان المكسورة اذا غلبت المستعلي في نحو انصار فلان تغلب المفتوحة اولى ووجه
تقليل الاصيل انقوا والموانع مراعاة السبب وصورة المانع ثم رجع الى الكبرى فقال

واضجاع انصاري تميم وسارعوا نسارع والباري وباريكم تلا

تميم على حذف مضاف اي اضجاع انصاري لغة تميم اسمية وسارعوا مبتدا وما بعده عطف وتلا تبع خبره والجميع
جبه لسارعوا وتلافي اول الجن لتميم وجاز ابقاء عنه عليها وعطفها على تميم فتلا مستانف هذا من ابعاد
دوري الكسائي ووصله عن ابن والاختلاف السبب وعن الكلمتين بين بين وانصاري تخصيص عنوم من ضبط
بالمكسورة ثم في ابا المجرورة والباء في تعريف حج اي امال الكبرى دوري تلا تميم الدوري عن عامر انصاري الى الله في
الصف وال عمران وسارعوا ابطال والكوفيين ونسارع لهم في الخيرات والباري المصور فتوبوا الى باريكم وعند
باريكم ثم تمم فقال واذا نهم طغيانهم ويسارعون واذا انها عنه الجوار تميلا اي والاضجاع اذانهم

مبتدا

مبتدا و الثلاثة عطف عليه وعنه عن تميم حي والجوار تمثيلا اخبر انه حجة له بالامالة او عنه متعلق بتمثيلا
وما قبله عطف على ما قبله احد وانبع دا ايضا دوري على بامالة ذاذانه المجرورة وهو سبعة مواضع بالبقرة
والانعام وسبحان وموضعي الكهف وبفصلت ونوح وكالغاشية وهو خمسة مواضع في البقرة والانعام
والاعراف ويونس وسورة المومنون وفي بعض عدد سبعة مواضع بآل عمران وثلاثة في الحاقة والانبيا والمومنون
ود اذانه بفصلت والجوار ثلاثة والحمار وكورت **تنبيهات** الممال في اذان الاول
الثاني لانه مباشر السبب وثان ثالث وتمثيلا سرفيل المكرر وفيها احتمال ورواية الجوار بلا بيان على الفتح
وباقي القراءة المميل في ج وللباقين في الآخرين وجه الامالة مناسبة الكسرة التالية في الكسرة على الطه
وفاوم لزوم كسرة المتوسطة تحاه المكسورة وما كان على غير هاهنا التنبيه على عدم انحصار الكسر في الرا ويقوى
المختلفة لسبق اليا ووجه فتح ابن حي وجها خاصة الانتصار على تقدير وحتمها الضعف السبب
بالعروض ثم ذي مختلفة بقال يوري اوري في العقود بخلفه ضعفا وحرفا النمل انيك فو لا
يوري ومعطوفه مفعول المجمع مقدرا او بخلفه حال فاعله وهو والهاء لتميم وضعفا وحرفا النمل مبتدا
ومعطوف وانيك في انيك بدل كل من حرفا النمل او عطف بيان وحذف احدهما لدلالة الآخر عليه وقولا حي
الافيل ضعفا وانيك بالامالة لخلاد ورد في يوري سورة اخيه فاوري سورة ثاني بالمائدة المعني عنهما بالعقود
لعقود وجها الفتح وهو طريق التيسير واحد طريقي جعفر بن محمد عن الدوري وهو الاشهر وبه قرات قوله
مالة وهي الرابعة الثانية عنه وعنه وهو من الزيادة وبه قطع ابو العلا فان قلت الامالة مذكورة في التيسير
قلت هي حكاية مذهب القراء لطريق ابن عثمان الضرير ليست طريقه قال الداني وقياسه يوري سورة لكم بالا
عراف وعنها احترز بالعقود قلت وقد نص على الامالة لابن عثمان صاحب المصباح وهو المفهوم من اطلاق
ابا العلا في باب الامالة لهما وجه الامالة كسرة الرا ووجه الفتح الجاري نحو جيل وقها انتم
انبع ادا الكسائي انتقل الى الامام انبعاد حمزة فقال عن امالة دخان فو لا خلاد عن حمزة ذريبة ضعفا بالنساء وانا
انيك به قبل ان تقوم من مقامك وقبل ان يرتد اليك طرفك بالنمل بخلاف نص عليه بقوله

بخلف ضمناه مشارب لامع وانية في هل انيك لاعد لا

ضمناه جمعا والمرجوع للناظم ولم تابعه على جميع المستثنى كالتيسير والهلل للعجز وانيك مشارب
لهما والجاع مشارب لامع ظاهر التسمية كالتالية له وامالة انية لهشام زائد العبالة والظاهر متعلق بالمبتدا
لـ لهما الكلمات الثلاث ذو ضاد ضمناه خلف عن حمزة ولخلاد وجهان ق وهو معنى قول التيسير لخلاد في
هذه المواضع الثلاث خلاف الفتح وعليه اكثر النقلة كالصقلي وابي العلا قال واليه اشار في التيسير وبالفتح
اخذ له والامالة وخص ابن شريح بانيك وقطع له الاهوازي بفتح ضعفا الا الجيشي عن خلاد وامالة
انيك **تنبيهات** الخلاف هنا بين عن وهو ان يجري الخلاف احوال الاولين ويقطع الاخر بامر الكوفيين قال الخلاف

للمتقدم كما تقدم ق ومعنى الرمز انه بالغ في قوله مشبهة لغرابته وضم للكلمتين وان اختلفا سببهما لانهما
فهما في الخلاف المجرع وجه امالة ضعافا مجانسة كسرة الضاد اذ الكسرة تؤثر لاحقة مباشرة وسابقة بمصونة
نحو لتعذر المباشرة ولم يمنع المستعلي لتغيره وانكساره والعدول من الصعود الى النزول اسهل من العكس ووجه
الفتح مراعاة حرف الحلق ووجه امالة ابنية الكسرة التالية لا الياء وانقلابها عن همزة لا يمنع امالتها لوجوب البدل
كما في وسعى ونحو عمار ديارنا سبب للاصل او هو اسم فاعل ووجه الفتح توهم الاصل فحمله على اخواته كاعد ثم انتقل
الى غير المشترك فقال وامال ذو ولام لام ولا غيره لاهشام كسرة ومشارب اول الا بنسبتين وس عمرو ابنه بالغاشية واحترز
بهل انيك عن هل اتى اذ لا ثانية ورضة فيها لا تمال وجه الامالة فيه الكسرة اللاحقة ومشارب افوى للالف والبه اشار
بلامع وخص اانية هل اتيك دون هل اتى لا نيك فاعله وهي افعلة فتبنه بالمخالفة على المخالفة والواحد انسب
بالتعبير للتعدد في الجمع لانقلابها عن همزة كما توهم لانيك والى حسن العرف اشار بالاعراف ثم عطف عليه وفال

وفي الكافرون عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الجر حصلا

اي وامال عبدون وعابد بسفرا وذي له مقدرون في سورة الكافرون محكي خلاف التيسير متعلق المصدر وخلفهم حصلا
اسمية والضمير المجرور للنقلة والمستقر للخلاف وفي الناس يتعلق به وفي الجر حال الناس اهـ وامال هشام ايضا
ولا انتم عبدون كليهما ولا انا عابد في سورة الكافرون **تنبيهات** وهذا القيد اخرج لنا عابدون بالعالم
وتقدم له في وفاق انه وهذا نقل التيسير ولم يذكر له ابو العلا الهدانية والهافعا صاحب الهداية ولا الصفلي
عبدون وعابد واشار الى خلاف في مشارب وفي الاهوازي دوري الكساي اليه فيها وللبزيدي عن ابي عمر
في الناس المجرور حيث وجهان الامالة المحضة والفتح كالناس بالناس فخرج بقولنا الناس كل الناس
وفي المجرور فال الع الناس ان الناس وللنقلة فيها ثلاثة مذاهب القطع بالامالة وبه قال الحلواني والمراة
في كتاب الامالة وحمل الفتح على غير المجرور او على رواية غير الدوري والسوسي والقطع بالفتح وبه قال
الاهوازي وجل العراقيين وبه قرا المكي وبه قرات من طريق ... الاذكار واجراء الوجهين وبه منهبان
الاطلاق الكل من الراويين وجهان وهو نقل القصيد والترتيب اي الامالة للدوري والفتح للسوسي
وهو نقل السخاوي عن الناظم لا على وجه تقييد الخلاف والفصيد بل على فصر تنوعه على اختيار اخذ الا الفيد
كما تقدم وما ذكر في التيسير من ان الفتح رواية ابن جبير وابن مجاهد والامالة رواية ابي عبد الله حمار وابن
حمدون وابن سعدان عن اليزيدي فبيان موافقة الاداء وزاد الحلواني امالة المنصوب وقد وافقه على
المجرور الاعشى عن ابي بكر وقتيبة عن الكساي واختلف عنه في المنصوب والمرفوع **تنبيها ث**
لا يحتمل هنا لفظ في وعطف وخلفهم لمناسبة الشاطبي ولم يمل ابو عمرو عن الياء اذا الناس المجرور
ومن كان في هذه اعمى والباء والهاء فانحى من عمرو كلمة ولم يمل غيرها مع الراء الا بشرى في وجه واخر هذه
المسئلة عن امالة ابي عمرو تنبيها على انها على غير اصوله ووجه الامالة في الثلاثة الكسرة وتقوى الاولى بين

والدو

نوس

ولدوم الكسرة والناس في جر الضم وللدوري عنه سيبويه واطلق الناس والاثبات مع عدم اللام والحذف معها
أكثر وجاء على القليل على لا ناس الذاهبين وهو أقوى من نحو بشر قال أبو عمرو الإمالة في الناس أعجب إلي أبو حي وهي
لغة الحجازيين **قلت** استحسنت لكثرة دوره من شعر لم يمل الناس ونحو الوسواس وأما النصارى في مع غير
الكسرة استعمالا بالهاء النعت فقال **حمارك والمحراب إكراههن والحمار وفي الإكرام عمران مثلا** أي والجاع
حماري مبتدأ والثلاثة بعده عطف ومثل استجمر ج وفي الإكرام وعمران كذلك اسمية وليست مع مثال من اللام يج
[illegible]
بقوله **وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يجي من المحراب واعلم أن تعللا** ذكل مبتدأ والتنوين عوض عن كل من
الكلمات الست المتفرقة وبخلف أي بخلف خبره ولابن ذكوان صفته وغير نصب على الاستثناء من الخلف وما يجي
صلة موصول ومن المحراب حال وفاعل يجري غير اللفظ الذي يجي كأنه المحراب فاعلم وأوضح هذا مستأنف تعللا
لتوجه منصوب بتقدير أن أي أمال ابن ذكوان المحراب المجرور وهو قائم يصلي في المحراب بآل عمران وعلى قومه
من المحراب بلا خلاف **قوله** في منصوب المحراب حيث حل نحو زكريا المحراب ولا مرجوع له في آل عمران ايـ
كانحو في آل عمران وفي انهم الرحمان خير بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن جراي اهصي وذو الجلال والاكرام موضعي الرحمان
وجه الإمالة من طريق هبة عن الأخفش وهو معنى قول التيسير أقرأني أبو الفتح بإمالة هذه الكلمات
عن أبي الأخفش وهي منصوصة في كتابه وبه قطع الأهوازي إلا منصوب المحراب والفتح من طريق ابن النقاش وهو
معنى قوله وأقرأني أبو الحسن عن أبي بن الأخرم عنه بإمالة المحراب المجرور وفتح أي وفتح الباقي وبه قطع مكي وأبو العز
وزاد فتح مجرور المحراب وطريق النقاش عنه إمالة المحراب مطلقا وفيه وفتح الباقي مندرج في طريق الثاني وهذا
التفصيل أشار بقوله واعلم اختلاف الطرق لبعضه بكل طريق بغير منداخل **تنبيهات** لم يعد ذي الموافق
بحمارك والحمار كمن حجته لانتفاء الوهم بنصه عليهما دون من ذكرها بعي احتمال ضم الراء إلى السابقة وقد
تقدم الفرق بين التغليظ والترقيق وليس العلاوة واللام من اللام يج **وجه** الإمالة الكسرة السابقة واللاحقة والحاجز غير
حصين وهو ينبع الراء لانقطاع المستعلي قال سيبويه حكوا النهي لا الواعظ ارو في اشا وجرابا **ووجه** الفتح مراعاة
صورة الحاجز والمانع وعدم فصل المناسبة ثم تعرض لدفع شبهة فقال **ولا يمنع الإسكان في الوقف عارضا إمالة**
ما للكسر في الوصل ميلا ولا يمنع الإسكان فعلية وعارضا حال الفاعل وفي الوقف يتعلق بها الا به لغلة باهرته واما لقم
مفعول يمنع وما ميل صلة وموصول جر بالإضافة وفي الوصل ظرف وميلا للوقف تعليله والتقدير لا يمنع الإسكان
العارض في الوقف إمالة الألف الممالة في الوصل للكسرة **هذا تتمة** قوله وفي العات قبل اليهم انت بعكس أمل على الحكم
بالكسرة اللفظية لأنها الظاهرة في الإطلاق وقد يوجد ويعدم أن اذهب الوقف كل الكسرة التي أميلت الألف
السابقة في الوصل لها وحدها فالإمالة باقية في الوقف كبرى كانت أو صغرى على أصله كما نص عليه في التيسير
وهو المشهور عند الأئمة الأداء وعبارته تمال الألف لكسرة لفظية أو مقدرة وقال الحافظ أبو العلاء أمال
السوسي جميع الباب في الوصل وقف عليه بالتفخيم والطائفة يقف الفتح مع الروم والتحقيق قول ابن شريح

علو

حج
عند الثوري

اختلف عن ابي عمرو في هذا الفصل فالبغداديون يرومون الحركة ويميلون امالة ذي الوصل والبصريون يسكنون ويفتحون
وقال الاهوازي الكاغدي تقف بالفتح والاسكان وعبارته تمال الالف لكسرة بعدها في الوقف وذلك نحو الدار والابرار
والناس وقولنا لذهب الوقف احترازا عنه الا ان في الوقف فيه كالروم او يذهبها في الوقف كادغام ابي عمرو في ربنا
وقد تقدم وقولنا كالكسرة فيه احتراز ممن يذهب بعضها وهو الروم اذ هو يشبه الامالة في الوصل ولم يتعرضوا هنا
فسح وقولنا للكسرة التالية وحدها احترازا مما قبل العارض غيرها ولغيرها نحو خلل الديار فانه يتقدم الوقف
بالفتح ان يميل هذا للكسرة السابقة او اليا ووجه الامالة استصحاب حال الوصل والغاء العارض المشار له
في النظم ووجه الفتح اعتبار اللفظ وهو مرجوح هنا لمعارضة الامالة ثم انتقل الى الاخر فقال

وقبل سكون قف بما في اصولهم ... وذو الراء فيه الخلف في الوصل يجتلا

وقف بما في اصولهم صلة وهو كالحال جاعل فيه وفي الاصول هي المذكورة في تفاصيل الباب والضمير
للسبعة وذو الراء مبتدا وفيه الخلف اسمية خبره والهاء للمبتدا وفي الوصل ظرف الخلف ويجتلا فعلية مستانف
ثم بين فقال

كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى التي ... مع ذكرى الدار فافهم محصلا

كموسى خبر مبتدا المذكور كموسى الهدى وما بعده عطف ومع ذكرى حال المتفرع ومحصلا حال فاعل فافهم انقضى
الكلام في امالة الالف حال الوصل والوقف ثم الكلام الان في الامالة المختصة بالوقف وفائدة هذه المسالة
كان قد اختزلها منه وهذا الفصل على قسمين ما ساكنه منفصل ومتصل وبدا بالاول لانه اقرب الى الاول واراد الالف
الالف المتطرفة ساكنا منفصلا في الوصل حذفت واتفق المجمعون والمميلون على تحصيل الفتحة قبلها الا ذا ابدلا
يجتلا السوسي جعله في الفتحة السابقة للالف المباشرة الرا وجهان ذكرهما الداني في كتاب الامالة عن ابي
الفتح وبه قطع في التيسير والفتح عن غيره وهو من زيادة القصيد وبه قطع ابن شريح واوله ابو الفتح بالا
ختيار ابن جرير والى هذا اشار بالرمز اي يكشف من كشف النقل لعله انه رواه عنه لا عن غيره فاذا وقف على
الكلمة الاولى على عادته الالف والسبع كل القراء على اصله فيها من الامالة كبرى وصغرى وفتح جابي وواجب فاذا وصل
نحو وقالت النصارى المسيح وترى الجبال تحسبها والقرى التي كنا ونحو الصاد ذكرى الدار اميلت الفتحة للسوسي
في وجهه وفتحت له في اخر كالباقين واذا وقف عليها امال حمزة وعلي وابو عمرو كبرى وورش بين بين وعلى نحو ولقد اتينا
موسى الهدى وقوله انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم الزمرا حسنوا الحسنى الذين يجتنبون والشعرى العلى
الرحمن امال حمزة وعلي كبرى وابو عمرو صغرى وورش في الاخرين وفي احد الوجهين في الاولين وفتح الباقون وعلى
نحو الربا التي اربكا امال علي كبرى وابو عمرو وورش صغرى في وجه وفتح الباقون وعلى نحو هدى الله هو ومن
اقصا المدينة امال حمزة وعلي كبرى وورش بين بين في احد الوجهين وفتح الباقون وعلى نحو عفا الله عنك وعلى
الله فتوكلوا والى الله المصير فتح الكل وقال مكي يجب ان يقف لابي عمرو على كلتا الجنتين بامالة صغرى لانها عند
البصريين فعلى الالف للتانيث والتاء عن الواو وحمزة وعلي بالفتح لانها عند الكوفيين للتثنية نحو

عليه

رابعة

عليه الكسائي **قلت** معنى قول الكسائي انها ليست للتانيث بل التاء والصيغة للتشبيه لا كما اراد انها
عبارة عن توسط المؤنثة والتكرير لا واجبا والصواب ان لا يوقف عليها عادة في الروايات وان ثبتت فلكونها
زائدة لا للكسرة لتعدد ويقف العاطف في الجمع **اشارات** قوله قبل سكون اما منفصل نحو بيدهم هذا
القسم قد والراء اما الالف المباشر للراء لان المفصول بالياء في نحو رأى الشمس وبشراكم بين الذين اوتوا ولم يروا انا
نسر منه ما الفتح لا غير واخذ في امالة الفتحة من اخلاص الكسرة وللسوسي اذا امال حتى نرى الله جهرة في لام
اسم الله تعالى وجهان قال الصقلي عبد الباقي يرققها وابو العباس يغلظها وعبارة الناظم تحتمل الامرين
لان قوله وكل الدى اسم الله من بعد كسرة يرققها وقوله كما تجوز بعد فتح وضمة يوذن بتفخيمها لانها بعد
مطلق فتحة وليست بعد كسرة وبعينه ما حكى عن الناظم من ترجيحه وتعيينه في التيسير وقوله ولانها
في وقفها مع غيرها ان فوق بعد الكسر او ما تميلا يتضح منه ترقيقها لان الامالة والترقيق يشتركان في السبب
وقد قالت ان الالف الممالة بمقام الياء الساكنة في السببية فكذا الفتح الممالة تقوم مقام الكسرة فيها
بدليل ترقيق راء وحكى عن ابن الحاجب ترجيحه استصحابا لاصل عدم تحقق الفتح ولو قال الناظم الطغا
المانع عيسى ابن مريم سوء المثالين ونص على ان الامالة [illegible] الخلاف في النهار وعلم انها من
الياء من تغيبه لان [illegible] وجه امالة السوسي الدلالة على مذهبه في الالف
المحذوفة ووجه الفتح ان الفتحة انما ميلت تبعا للالف وقد انتفى المتبوع فينتفي التابع ووجه
حذف الالف انه حرف مد [illegible] لا يقبل الحركة لقي ساكنا [illegible] الجزم كما تقرر في التهذيب ووجه
ثبوتها وقفا عدم سبب الحذف ووجه استمرارهم على اصولهم ما تقدم في اثناء الباب ثم انتقل فقال

وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا

وقد فخموا الواو للمميلين والتنوين اي ذا التنوين بتقدير الالف المنون او الاسم المنون لا الالف لان التنوين لا
يمال بمقوله وقفا مصدر موضع حال الواوان [illegible] ورققوا عطف [illegible] وتفخيمهم مبتدا
والضمير للمميلين وفي النصب [illegible] واجمع جر افعل التفضيل واشملا تمييز جمع شمل وطوس مفردة اي من
بعده في الكلام حذف معطوف اي [illegible] في الجر ثم مثل فقال

مسمى ومولى رفعه مع جره ومنصوبه غزى وتترا تزيلا

مسمى ومولى مبتدا ومعطوف ورفعه [illegible] امثال رفعه جر ومع كاجر مع جره صفة ومنصوبه [illegible] ومثال منصوبه
غزى وتترا السمية والهاءات للمنون وتزيلا تمييز مستانف [illegible] انواع المقصور لا المنصوب من غير
بقطه **الكلام** [illegible] لتشاكل المتصل وهو التنوين وهذا فيه [illegible] اصل المقصور المنون حذفت الفه
للتنوين واجمع السبعة [illegible] على تفخيم الفتحة [illegible] وقفوا اثبتوا الالف واستمر المفخمون على فتحها والمميلون
في مقصود السبب ولم يجد له [illegible] في امالته ثلاثة اوجه الاول الامالة في الرفع والنصب والجر المفهوم

من الصلاة قوله ورققوا التنوين الفتح في الاحوال الثلاث المفهوم من الصلاة قوله وقد فخموا الثالث فتح المنصوب
وامالة المرفوع والمجرور المفهوم من قوله وتفخيمه في النصب ومعطوفه المقدر وبالامالة قطع في التيسير لانه بناه
مع قسم المنفصل وفاقا للاهوازي وابن العز وتقول ابن العلامة في الوقف بعود ذكر واحد منهم الى اطلاق الامالة والتفخيم
وهو الاشهر وبه قرأت قال السخاوي وقد منع قوم ذلك لاعلة وذكر مكي وجه الامالة والوجه العار ورجح الامالة
وبه قرا على ابن الطيب وابن غلبون ونص على مطلق وغيره ورجح ابن شريح فتح النصب لابي عمرو وورش ورجح الساكن
الجعبري وخرج بقولنا المقصور نحو امتا وهمسا وذكرا وعذرا بالفتح لانه وبالمنون نحو الدنيا والذكرى
في الامالة فقط فالمرفوع نحو لاريب فيه هدى واجل مسمى ويوم لا يغني مولى والمجرور نحو من ربا والى اجل
مسمى وعن مولى ومن عسل مصفى وفي قرى محصنة والمنصوب نحو من مقام ابرهيم مصلى او كانوا غزى وغزى
جمع غاز اصله غزو وان يحشر الناس ضحى وسمعنا فتى وجاءت رسلنا تترا في قراءة ابي عمرو وعلى الامالة
يلال الفعل كبرى بحمزة وعلي ولورش بين اللفظين في احد الوجهين وحتمه في ضحى وقبال هذا لابي عمرو صغرى وفي
قرى كبرى وتترا وقيل هو كادحى والا فيفتح كالباقين مع الباقين فان قلت هل لا جرى هذا الخلاف في الساكن
المنفصل لا جرى نحو قرى مجرى وذكرى الدار قلت عدم المزاحم للاصلية والانفصال المبعد لتغاير الوجود
اشارات تجوز بالتفخيم عن الفتح لما قررناه في فاتحة الباب وبالترقيق عن الامالة للاشتراك
في ذهاب بشيء من الجرم ملا حقيقتهما واحدة كما توهم وليس الفعل وافقا على التنوين بل على متعلقه ولا يوجد
التنوين بالامالة ولا فتح نعم من فو حقيقة ولو قد رفعوا الا مع التوهم ترجيح الفتح بالتصديق وغرضه بالجمع
بيان تعدد القائل به كان جيئته في اداء وليس القصر بحثه تحقق الوقف عليه بل تعريف الواقف كيف
يقف لما يقصد التعليم قلت ولهذا نقل اداء فاستحب التوقيف للتعريف وترجيحه
لا وجه مرتب على اختلاف النحاة فمذهب المبرد واكثر الكوفيين انها الاصلية في الاحوال الثلاث عادت لزوال
في النصب بخلاف النصب هو زيد
التنوين ولم يبعد العدم العرفي وبه قال الشاطبي في وعليه بني المميل المطلق ومذهب المازني انها المبدلة من
التنوين في الاحوال الثلاث لحصول الالف في المنصور مطلقا الفتح بخلاف الصحيح لما يؤدي ميله الى التغليب
وعليه بني الفاتح المطلق ومذهب سيبويه انها الاصلية في الرفع والجر وبدل التنوين في النصب كالصحيح
وبني المهدو ومذهب ابي عمرو وورش على مذهب البصريين ومذهب حمزة وعلي مذهب الكوفيين فصار فتح المنصوب
على مذهب سيبويه والمازني وامالته على المذهب الكوفي وامالة المرفوع والمجرور على مذهب سيبويه والكوفيين
وفتحه على مذهب المازني واجاز امالة المنصوب سيبويه ان حذف المبدلة للساكنين واليه الاشارة بالجمع
لا جمع لقوى التعليل وجامع شمل الشيخ لخلاف الاخرين واختيار من جميع الباب امالة الالف المصاحبة
للراء السابقة او اللاحقة جميعا وتبعا لما استعملته العرب معهما امالة صغرى في الحالين لحصول الغرض
بها وقلة التغيير في النصب كالصحيح وبني المهدو في مذهب ابي عمرو وورش وكذا امالة مبادره وتوعى

الساكن

الساكن في الوقف تبعا للشهرة الرواية وصحيح الرسم **خاتمة** ذكر الممال بالفتحة قبلها ممالة
ايضا بقي من مسائل الامالة مواضع بعضها لم يذكر هنا وبعضها ذكر أصلها دون موافقة وبعضها ذكر أصلها
دون تفريعها او دون تفريع عليه وبعضها دون خلافها سنذكرها مواضعها ومع اول اعرادها افرضها
تبعا للتيسير وتبينها على الاصطلاح الاول والاول مواقع السور المختلف فيها وتخمسات والثاني التوزيع
والدوري والثالث راو والرابع قناديه ونوعيه والاستعرابيه والخامس بشرى وسالم يحكم فوانيس
التوجيه ولم يتأنس لمسائل الرسم لا يلين الخطاب شعب هذا الباب وعليه بها لتعينا على حقيقة
فتتم الصواب في نقلة **التعريع** قوله تعالى ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الى قوله الاميين
سبيل اصولها من يتق ومنهم وهم ونقل تيران والاميين والسكت عليهم وعلى يؤده وتخفيف تامنه
ويؤده واسكان هائها وامالة دينار ومراتب قائما ومد بلاتها وسبعة سبيل قائلون بكسر الهاء
ومن اليمين واسكانه ليدي وجهان ورش بالتغليظ وقلب الهمز نبيرو وتقليل بدينار وصلة يؤده لمد وجه
ابن كثير بصلة الميمين والهاء لمد وجه الدوري بالامالة واسكان يؤده لمد وجه السوسي مثله الا
انه ابدل تامنه وجه هشام بكسر هاء يؤده لمد وجه ابن ذكوان بالصلة لمد وجه شعبة باسكان الهاء لمد
وجه حمزة بصلتها لمد وجه خلف بالسكتات وبالاخرة يقف واسكان الهاء لمد وجهان خلاد تركها
بالسكت الا اخر وجهان الكسائي بالامالة والصلة ومد وجه **اضرب** عشرة في سبعة خمسة وثلاثون
مجموعها مائة وخمسة هذه لهم و القصير الحلواني بصلة الميمين والهاء وابدال الهمز نبير ومد قصير
وجه العمري بابدال الهمز نبير وتسهيل بانه وقائما والتغليظ وكسر الهاء لمد قصير وجه ورش لمد قصير
وجه ابن ذكوان بالسكت ومد الطول وجه ستة في سبعة اثنان واربعون ضمها الى المتقدم يحصل مائة
وسبعة واربعون وجها

باب

مذهب الكسائي في امالة هاء التانيث في الوقف

ذكر هذا الباب بعد الامالة لانه منه وفصله عنه لان الامالة ثم في الف وفتحة وهنا في فتحة يقف وقال
هاء التانيث لا التاء لانه المصطلح في الاسم ومن ثم زاد بعض المتقلبة في الوقف هاء او الكسائي يقف
على جميعها بالهاء في محل الوجهان والخلاف كتابة وسنذكر هل التاء هي الاصل ام الهاء في الوقف على الرسم
ولزم فتح ما قبلها كالرحبة ولزمت السكون لانه اصل محلها ولا يثبت موضع حركة ليدل عليها ولا يبحث اس
منصوبها الى الزلة وهذه الامالة لغة شائعة لبعض العرب حكاها الاخفش وقال الكسائي هذه
طباع اهل الكوفة لانهم بقية ابناء العرب قال رحمه الله

وفي هاء تانيث الوقوف وقبلها ممال الكسائي غير عشر ليعدلا

الجار يتعلق بمحذوف اي اقف في المعنى على واضاف الهاء الى التانيث للتخصيص وكذا الى الوقوف وليعبر التانيث

في بتوخا

والتقليل

وزكى

مضافا الى الوقوف للعموم وهو على حد ما او ومن وقبلها وقبل هاء التانيث مما الكسائي اسميه مقدمة الى
حال ما على ضف الى مميلا ويعشى نصب على الاستثناء من ما قبلها وحذف الفاء من عشر لان المعدود بفتحة
او حركة ولبعد لا نصب بلا لكن والعامل ضمير الكسائي وثم بيث المستثنى وقال

وجمعها حق ضغاط عص خطا واكهر بعد اليا يسكن ميلا

ويجمع العشر معل ومعدول وجاعل مقدرا الكلمات حق وما بعده وضغاط جمع ضغطة عصة وعص
صعة من عصي وخطا شين صعة اخرى وحق ثابت خبر فدم جوازا واكهر الشديد العبوس منع للوزن وا
لصفة مبتدا وخبره ميلا وبعد اليا ظرف به وبسكن حال اليا ثم عطف وقال

او الكسر والاسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا

او الكسر جر عطف على اليا والاسكان ليس بحاجز هانع كسر واسم ليس ضمير الاسكان ويضعف الا فجاع حروف
اكهر وبعد الفتح والضم ظرف به وارجلا جمع رجل تمييز جمع للوزن او للانواع ثم مثل وقال

لعبره مائة وجهه وليكه وبعضهم سوى الف عند الكسائي ميلا

لعبرة ومعطوفاته المتقدرة في امثال الممال العبرة وبعضهم مبلا اسمية والضمير لا يمة الاداء وسوى الف
مستثنى من المفعول الا ميل الحروف سواها وعند متعلق ميلا اي عند الاداء للكسائي نقل للكسائي
مذهبين وانقسم الاول الى اربعة اقسام ممال مطلقا مما لا يشترط مما لا يخلاف ا د وقف الكسائي باماله فتحة
ما قبل هاء التانيث المنقلبة في الوقف هاء رسمت هاء او تاء بعينه على وضعها او تجوز بها للتاكيد او العرف
او المبالغة اذا كانت على حرف من خمسة عشر حرفا وهي الجيم والشين واليا واللام والنون والدال
والثاء والسين والزاي والعاء والباء والميم والواو ويجمعها فجثت زينب
لذود شمس فهو هذا من عموم قوله وقبلها ممال فخرج بقولنا هاء التانيث تاء التانيث مراطية
نحو نعجة وزابدة نحو ان بعله وماليه وبقولنا المنقلبة في الوقف هاء وقولنا وان رسمت تاء ليدخل نحو
بقيت الله وقولنا او كانت للتاكيد والعرف والمبالغة ليندرج نحو نعجة وسبيبنة وهمزة وهو معنى
قول التيسير وما ضاهاها في اللفظ ولم يملها اذا كانت على حرف من عشرة الحاء والعين والخاء والغين والقاف
والضاد والطاء والظاء والصاد والالف جمعها في قوله حق ضغاط عص خطا فهو هذا من الاستثناء ولم
فوق الكاف الى القاف وخرج بقولنا اذا كانت على واحد من العشرة ما اذا كانت على ثالثه نحو رغبة وصبغة
وخلة وبابه الامتنع واما الهاء اذا كانت على حرف من اربعة الهمزة والهاء والكاف والراء جمعها في اكهر
ان تقدم الفتحة ياء ساكنة او كسرة مباشرة او منفصلة بساكن ضعيف والتقى ابو الطيب بمطلق سكون ما قبل
الراء الابرائه وخرج بقيد سكون الياء والعاصل نحو لعه الجنة فان انفتح او انضم ما قبل فتحة احد حروف اكهر
مباشرة او حاجز احدهما الفتح المفهوم من قوله ويضعف وهو من المذهب الاول والثاني الاماله وهو ضعيف

لانه

والذال والثاء وعمو الباء وهاء غير التانيث

لانه مفهوم من قوله ضعف وهذا التفريع على هذا المذهب ولا يفهم من التيسير الا من المذهب الثاني لان
قبل ساكن غير الالف ففيه وجهان الالغاء فالوجهان او الاعتداد فالفتح كالالف وهذا الكلام من عبارة
الناظم وقال الداني هو القياس من امثلة القسم الاول رحمة عيشة عالية ناجلة جنة هامزة
بغتة لذة ثالثة والخمسة بالزاي خليفة حبة نعمة قوة والثاني صيحة القارعة الصاخة البالغة ..
الحاقة قبضة بصطة موعظة خصاصة الصلوة والثالث خطيئة ناشئة والقسة وجهة الاربعة
والملائكة بصيرة نافرة لعبرة والرابع والخامس امراة سوءة مبركة التهلكة المشوكة ثمرة فترة نفرة
عشرة قلت تالم المذهب الاول يتعا صيله ذكر المذهب الثاني وبعض اهل الاداء اي اهل
للكسائي جميع الحروف الا الالف وهو نقل الاهوازي المذهبين وقال الداني والنص عن الكسائي في استثناء
ذلا معدوم باطلاق القياس في ذلك قرات على ابي الفتح وبالاستثناء قرات على ابي الحسن بن غلبون وبالاول
قطع ابن مجاهد وابن ابي هاشم في اخرين وبالثاني قطع ابن الانباري والخاقاني وقال في التيسير والاول
اختيار ابن التغبيد لانه بدا به وقوله الا ماكان قبل الهاء الف يدل على انه اختار الاطلاق وهو الثاني وهذا
مع المانع منه فقال بعض يقول سوى ما الف امل ومن صنف التيسير في الوجه ايضا قلت
والتفصيل اشهر وبه قرات والتعميم اثبت لقول خلف يستثني الكسائي شيئا ذيل واحد ابو سليمان
عن قالون والاعشى عن شعبة على امالة فجثت زينب لذود شمس وابو الازهر عن ورش
والسراج عن شعبة الكلمتين بين وابو الزياد عنه الف الصلاة والزكوة والحيوة المجرورات ونقل ابو
العلاء امالة فتحة اليا التي قبل هاء السكت للكسائي وجهين وقطع ابن سوار الخاقاني بالامالة وقد
اخذها ابن مجاهد اشارات فتحة ما قبل هاء التانيث ممالة باتفاق واختلف في الهاء فقيل هي ممالة
وهو المفهوم من عبارة التيسير وقيل غير ممالة وهو الصحيح لما نبين نص عليه الاهوازي وابو العلاء
فترجم الناظم الباب على المذهب الاول متجوزا وقال اللاحق على الثاني قال في النشر وقبلها ممال القصاري
ولهذا قدر نافع كالامالة وهو معنى قول الشاطبي العفوه الجمال ويوقف هاء التانيث فتحة سابقة حملا
امل الامالة للاعيان ونص على امالة ما قبلها ولم ينص على امالة ما قبل الالف الممال وهو ممال لا امالة
الفتحة هنا هي المقصودة وما قبل الالف تابع مستتبع فلم ينبه عليه لا كما قيل نص على هذا الاستثناء منه
وما قبل الالف لم يستثن منه شيئا لاري الالف لا تستثني فتحها المستثنى فتح ما قبلها وقوله لبعد لا ..
يحتمل تعديل الامالة وفتح المستثنى لا لبعد في تعديته حكم الشبه او لبعد في تعديته حكم المليح
الكلمات اقامت هذه عشر بعلمها الكثير الخير وعصر التقلت القبر العالي السمين من كثرة الذنوب
او المليح من اكل الحرام حوو هو سكر وه من الحلال لقوله عليه السلام المومن ياكل في معا واحد والكافر
ياكل في سبعة امعاء وحكاية ان الهيرة الحبر السمين اذ لو اعتبر عقوبات الاخرة لذاب جسمه والاكهر
المتمرد بكبره مال به الى النار بعد قوله ياليتني اتخذت مع الرسول الي خليلا وبعد كسرى لاخذه بالنواصي
والافدام واسعا اعطاه ذلك لا لا ينفعه من العذاب وبعد فتح او صاله ثم ضمها على اليم العذاب تضعف
فوق جلبه بعد جريها فيما عليه وتندرج بالعموم قوله والاسكان ليس بحاجز وجرت الله وتبها وجهان

الامالة وهو المفهوم من عبارته وتبر التيسير لانه مستثنى المفتوح والمضموم قبل الراء يعني غيره على
الامالة وقال الداني بالامالة قرات وبه اخذ والفتح وبه قطع ابو العلاء والصقلي وهو الاشهر وبه قرات
واليه اشار في الهداية بقوله وعلت اذ الكبا فصاحبها اكرمها وقوله سوى الف لنبنى على الطلاقة بل سوى
العلم يبنى على الامالة الباب الاول وهي ثمانية مزجية ومشكورة ومرضات يعني المستثنى عشرة
الصلوة والزكوة والحيوة والنجوة ومنوة وهذه رسمت بالواو والهاء تخلاف في منوة وقال مكي امالها
قوم عنه في الوقف لياتيبها من نص الخليل ولو صح لعم كالنظائر وهيهات هيهات وذات ولات واللات
وقد رسمت بالالف والتاء ووجه الامالة انها اشبهت الف التانيث في لزوم السكون وفتح ما قبلها محضة
لفظا وتقديرا تخفيفا كالمركب واجادة التانيث والخفاء والزيادة والبدل واشباع الصوت اذ لا اختصاص
ولامة وما عطيت من احكامها الامالة فصار لحو الشبه وجاز القياس من امالة الهاء والفتحة لا تعذر في
الهاء لعدم تحقق جعلها كالياء وتحج بالفتحة وما ميلنا وهذا اصل شبهة القايل باماالتها واميلت
المنقولة استصحابا للاصل واميلت في الخمسة عشر لخلوها من المانع ولم تمل مع العشرة لان السبعة
المستعلية مانعة في الاصل والفرع او لانه حملت العين والحاء المطلقين على المعجمين لضعف الفرع والحاء
واعتبرت مقارنة للتضاد وامالة الالف بلا ازالة بعض الشبه ووجه امالة اكهر بعد احد
الثلاثين حمل الشبه الاصل الى الشبه والغى الفاصل لضعفه بالسكون ووجه التردد في الاطباق انضمام
تقابل القوة وضعف السكون ووجه الفتح مع عدمه حمل الحلقي منها على العلو المانع واللفظ على
اللفظ وشبهة منع الراء ووجه الامالة ضعف الحمل بالبعد ووجه التردد في الفاصل حمله على فاصل
المسموع تارة فلا يمنع وعلى الاعتداد به اخرى فيمنع لضعف المقتضي ولهذا قال الداني والقياس الفتح لا الحمل
على الالف لاختلاف المحل ووجه التعميم مساوات المحمول بالمحمول عليه ولا يمنع الاطراد انقدمت
واستثنيت الالفاظ التي لا سبب لها باعتبار الهاء لبعد الشبه بالسكون اللفظي ولم يجر فيها خلاف نحو
محشورة لئلا يوهم الامالة ووجه الحاق هاء السكت بها الاشتراك في المحل ولزوم السكون والاختصاص الاصالة
بالياء للتناسب بسببتها ووجه المنع مراعات قصر عمر الحركة واختيار الفتح لقلة تعرية
حق الشبه الامع احدى شي كهر والامالة لتحقق السبب خاتمة ليس الغرض تعمد الوقف
بل التنبيه على الواقف الا بقصد غير الوقف واحب توقيف الطالب ليصل الحكم عيانا وبين ثم قال الداني وحه

باب الراءات

اي باب حكم الراءات في الترقيق والتفخيم وذكر هذا الباب بعد الامالة لاشتراكهما في السبب والمانع
لا لانه من باب الصغرى خلافا لمكي وتابعيه لاختلاف حقيقتهما لان الامالة جعل الالف كالياء
والفتحة كالكسرة والترقيق انحراف الحرف عن صوته ولو اتحد المااقيت فا ويمكن ان يلفظ بالراء مرققة
غير ممالة ومفخمة ممالة ولا دليل لمن تمسك بعبارات المصنفين لثبوت التجوز فيها وقول الداني كان
يميل ابو يعقوب فتحة الراء يعني منه الاتمكين ترقيق المضمومة والمكسورة والساكنة والحروف بالنسبة
الى الترقيق والتفخيم اربعة اقسام مفخم وهو حروف الاطباق الصاد والضاد والطاء والظاء قال مكي

والغين

والغين والخاء والقاف المفتوحة والقاف المضمومة ومرقق وهو بقية الحروف الا ما سيرقق ومما اصله التفخيم
وقد رقق باتفاق واختلاف وهو الراء وما اصله الترقيق وقد يفخم كذلك وهو اللام وهذا معنى قولنا في تحقيق التعليم
وان المبادئ فخم باتفاق وغيرها ايضا جرى فيه ذا الاصل اللام بل ذا الاصل راء وبعد ما بين لما خرج منها عن اصله مطلقا
وبدا بالراء لكثرة شعبها فقدم محل الخلاف على الوفاق لانه المقصود فقال

ورقق ورش كل راء وقبلها مسكنة ياء او الكسر موصلا

ورقق ورش كل راء فعلا او اسما او فعلا او قبلها ياء فعلية والهاء للراء ومسكنة حال الياء وجب تقديمها للتنكير
والجملة صفة الراء او حال الهاء او الكسر رفع عطف على الياء وموصلا متصل حال الياء ايضا تاخر للقافية لا حال الكسر
كما توهم لئلا يبقى فيه وتنكير راء اخر صرح بالقارئ صدر الباب وجاء بشرطه والراء تكون ساكنة ومفتوحة
ومضمومة ومكسورة والساكنة متوسطة ومتطرفة وكل من الثلاثة مبتدا ومتوسطا ومتطرفا موصولا وموقوفا
عليه خرجت ثلاثة المبتدا لعدم تحقق السبب في المضمومة والمفتوحة والمال منها مندرج في الامالة ويخص
المكسورة وخص اثنين من المتوسطة واثنين من المتطرفة الموصولة واربعة الموقوف عليها فتوجه كلام هنا
الى المفتوحة تحقيقا والمضمومة المتوسطة والمتطرفة الموصولة |2 رقق ورش باتفاق وحكى كل راء مفتوحة او
مضمومة متوسطة وصلا ووقفا او متطرفة وصلا اذا كان قبلها ياء ساكنة متصلة مدية او لينية ليمتنع في جعلان
ولو مبدلة وزايدة وعارضة السكون او كسرة لازمة متصلة مباشرة ولو على مستعل او مفصولة بساكن
مستعل او خاء ولو مظهرا ان لم يعاد له التنوين او كانت ممالة او في بشرر ان لم يليها حرف استعلاء متصل مباشر
او مفصول بالعاء او اخرى غير مكسورة في كل فعل او اسم عربي محقق نحو خيرت وميراث والمغيرات والخير وقوا
زيرا والعير وتدبرا وخير وقديرا وبصيرا وفراشا غير فكراء ومسبرا وذراعيه وناظرة وفاقرة وسحر واحصرت
وازدجر ويغفر ويبشرهم ومنتشر وجاهر قوله واشترى به واسرى وبشرى والابرار وراء في العوانج فقولنا
بالياء ساكنة فيدا اخرج نحو الخيرة وقولنا متصلة اخرج نحو قريب ومغني رحيم وهو وارد على من جعل صلا حال
الكسر وقد اغفله الاكثر وهو محتمل من التيسير لعطفه على اللزوم وقولنا مدية ولينية تنويع وقولنا
ولو مبدلة ليندرج نحو ميراث لا محاعر ذا وقولنا وزائدة ليندرج نحو المصير وقولنا او كسرة لازمة اخرج
نحو بربهم وقولنا متصلة اخرج نحو ابوك امراسو وقولنا مباشرة احترازا عن المفصولة اذ فيها تفصيل وقولنا ولو
على مستعل ادخل نحو ناظرة وقولنا او كانت ممالة ليندرج نحو القرى نص عليه الداني في مفرد الراءات ولم
يتعرض لها الناظم كالتيسير لما عقد لها من ذكر الامالة والترقيق وباقيه شرح بقية القيود وتجد البيان في ذي
وجه التفخيم الاصل ووجه الترقيق التناسب وسمعت من العرب مفخمة ومرققة ورسمها واحد وربما
جعل شكل المفتوحة والمضمومة كذا وتنبيها على الترقيق واعتبر لزوم الكسر والياء تقوية لهما وسكونها
ليتمكن من مجانسة الكسرة واختيار التفخيم عملا بالاصل الموجب لمناسبة المفارقة ومعادلة من نوع الكسرة
فقال

ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلا سوى الخا فكملا

ولم ير جازم ومجزوم ولم النفي المضارع وقلب معناه الى المضي وهو من رؤية القلب وساكنا حال او ساكنا مفعوله الاول
وفصلا مصدر موضع فاصلا مفعوله الثاني وبعد كسرة ظرف الاول والنكرة في سياق النفي تعم ولذا استثنى منه بقوله

انباة

سوى حرف الاستعلاء ووضع الحرف موضع الحروف على ارادة الجنس ولذا استثنى منه بقوله سوى الخا وفهم
للوزن وفاعل كلا وبرى ضمير ورش وهو عطف على معنا ومفعوله محذوف اى اصله قوله استثنا من التفخيم خلافا
لابى حنيفة فى كونه مسكوتا عنه ومن الايجاب نفى باتفاق اى اذا حال بين الكسرة الموثرة والراء المفتوحة او المضمومة
حرف ساكن مستعل مدغم او مظهر استمر ورش على ترقيقه ولم يعده مانعا قال بن كان الشاطبى حرف استعلا أصيب فخم
مانعا به بان كان المستعل مهموسا غير مجهور وهو الخا رقق قوله والى هذا اشرنا بمستعل او خاء **تنبيهات**
معنى لم يرفصل اى مانعا والابعطه محسوس ولم يقع فى كتاب العزيز من المستعلية الا الصاد والطاء والقاف ولو قال مثل
او فصل ساكن غير ما مبوا غتبع لكان ابين لانه اعتمد على الواقع ونبه على العموم ومعنى كلا اى ضمها الى المرققات **مثال**
المرقق المحراب وذكركم وسدرة والشعرى وذكروس كم وسرة والبر وصر واخراج واخراجهم **ومثال** المفخم مصر او امرا
وبمكرت ووقرا **تفصيل** أى فيل كانت الكسرة على حلقى والحايل اذا خلى من الراء لا يمنع للقرب كاكرا هكن واجرا مى وان
كان اخرج منع للبعد كحذرتم ولعبرة والبه اشار الصقلى بقوله الا يكون مطبقا او من حروف سوى تنزيلكم وبه
قال الحصرى **وجه** الغاء الغاصل ضعفه بالسكون ومن ثم اتبع **تنبيه ووجه** منع الاستعلا قوته وتخلفت الخاء عنه
لضعفها بالهمس وفارقتها الطاء وان شاركتها فيه لتحصنها بالاطباق والصعب ثم تمم وقال

وفخمها فى الاعجمى وفى ارم وتكريرها حتى يرى متعدلا

وفخمها فعلية والمرجوع لورش والمنصوب للراء كان او فى الاعجمى اى الاسم الاعجمى متعلق الفعل وهو ما نقلته
العرب التى لغتها من غيرها ولن غيرته فهو المعرب والرواية تحقيق الهمزة على التمام وفى ارم عطف عليه باعادة العامل ومع
العطف للخلاف وتكريرها عطف على المجرور اى فى الكلمة المكررة فيها وحتى يرى ناصب يرى ونايب فاعله اللفظ ومتعدلا
ثانى مفعولى يرى او حاله وتجوز به عن يسمع **هذا** تخصيص لعموم قوله كان او اى وفخم ورش الراء الحاصلة فى الاسم الاعجمى
وان وجد فيها سبب الترقيق وهى ثلاثة متفقة ابراهيم واسرآيل وعمران حيث حلت قوله وفخمها ايضا فى ارم ذات العماد
مع السبب وافرده بالذكر للاختلاف فيه قوله ولم يتعرض فى التنبيه لاندراجه فى الاعجمى وهو معرب ورمد بن عاد والتعو
على منعه الصرف فقيل عربى اسم عاد الاولى او قبيلة او بلدة والمنع للتانيث والعلمية وقيل اعجمى وهو اسم سام
ابن نوح وهو اختيار ابن مجاهد والمنع للعلمية والعجمية المؤنثة لانه محرك الوسط وقطع بتفخيمه نفعا للتنبيه
والحصرى وعليه اجلاء الصحاب ورش ورققه ابو الحسن بن غلبون وصاحب التلخيص لانه عجمية فى ثلاثة غيره قوله وقيس
الناظم عليه يعنى ترقيق عن بن اخذ بظهور عربيته لظهور الاشتقاق قوله واجاز ابو حاتم عجميته فيوجه فيه
خلاف وفخم ورش ايضا الراء المتبعة بأخرى مفتوحة او مضمومة قوله واعتمد على الواقع وان وجد المسوغ نحو ضرارا
ومدرارا والفرار وعن الاعجمى احترز بنا بعدى وعن ارم المحقق وعن المكرر ثم اخرى **تنبيه** قيل خالف
ورش اصله فى هذا التفخيم قلت بل جرى على اصله لان هذه عنده موانع **وجه** تفخيم الاعجمى المحافظة على الصيغة
المنقولة حيث لم يعربه واشعارا بنقله وهو قياس فى الاعجمية ولذلك لم يطرد فى جبريل **ووجه** تفخيم المكررة
ان مناسبة الراء باختها احسن من مناسبتها بغيرها واليه اشار بحتى يرى ان يستوى اللفظ باتحاد صوت
الراءين ويحتمل ان يتعطف على الجملة اى ليتوفر على اللفظ اطراد ضعفه ثم ذكر المختلف فقال

وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الاصحاب اعمر رحلا

وتفخيم

وتفخيمه مصدر مضاف الى الفاعل على تفخيم ورش مبتدا وذكرا مفعوله وسترا وبابه نصب بالعطف لدى
جلة الاصحاب ظرف مضاف للجلة جمع جليل عظيم على فعلة واحرى خبر المبتدا افعل التفضيل من حرى المكان واجلة
جمع رحل منزلا تمييز اي احرى منزلا من غيره اي اذا حال بين الراء المفتوحة او المضمومة المنونتين وبين الكسرة المؤثرة
ساكن غير يا فكلهم مفخم فلورش فيها وجهان التفخيم وبه قطع في التيسير والتجريد وهو معنى قوله وتفخيم
ورش باب ذكرا عند عظماء الصحابة كالازرق وعبد الصمد ارجح عن غيره باحرى منزلا لكثرة ناقليه ومفهوم ان عن غير
الاجلاء ضد التفخيم وهو الترقيق وهو الذي قرى به اوقع من اخر عامر شيئ باحرى قال الداني اقرأنا ابو الحسن بالترقيق في الحالين
الاسماء والصفات وقياسه وقرا قلت ان اعتبر الاستعلاء ففي او الاطباق والتفخيم فلا قال واقرانه
فارس بن احمد وغيره بالتفخيم وعليه مشيخة المصريين واستثنى بعضهم صهرا للخفاء وقولنا المفتوحة او
المضمومة تعميم لعموم الحكم وخصصه الشارح الاول بالمفتوحة ومثاله الثاني في الاعلى العموم وقدره مباركا مثال
المضمومة ونصبها لابقاء المصدر عليها ولو حكاها لاجاد ومن دونها سترا واصرا ووزرا وحجرا للمفتوحة
وقولنا المنونة اخرج الوقف لانه الف خلافا للصفاقسي فيه وقولنا حال اخرج نحو شاكرا وقولنا ساكن غير يا
اخرج نحو تدبيرا وقولنا مفخم اخرج المدغم نحو سرا واسر مستقرا فهو ممتنع الترقيق لذهاب الفاصل اتفاقا
قولنا مفخم اخرج المستعلي فهو ممتنع التفخيم فجامع الشروط هنا هو باب ذكرا فان قلت
فهلا حملت قوله وبابه على المنونة بعد حلول السبب نحو فيكون كبيرا وجزاه طابا وقمطريرا وبنيه اذ هو وقديرا
المختلف فيه قلت يمنع منه قوله لدى جلة الاصحاب احرى تفخيمه وهذا بعكسه فيؤدي الى خلف الراجح بالمرجوح
قال الداني في كتاب الراءات اختلف اهل الاداء في نحو خبيرا وشاكرا فقطع ابو الفتح ابن هاشم وعبد المنعم بن غلبون وعبد
الصمد بالتفخيم في الوصل واجاز غيرهم الترقيق وهو الصحيح وبه قرات وفي التجريد قال عبد الباقي قرات بالوجهين على والدي
وكم من اصحاب ابن هلال والذي اعول عليه الترقيق وبه قطع الناظم تبعا للتيسير قلت وقياس سترا لبسا والحق الراجح والمرجوح عن من استعملوا
من قيقه او من صابر بقول الداني لا اعلم خلافا في ترقيقه انقطاع على عينيه واما مذهب اللغة كشاكرا وفي التغيير كذلك
ولو قال مثل هذا كذكرا فيه للاول وشاكرا خبيرا لاعيان ومما تعذر النص على الثلاثة وجه ترقيق الكل وجود
السبب وارتفاع المانع ومن ثم قال الداني اقيس ووجه التفخيم الحمل على نحو قدرا والعوض ان التنوين في نحو في المنع
لذاته بل المانع عنه من الحذف ولا حذف هنا ووجه الفرق بين ذكرا وبين شاكرا او خبيرا قوة الحمل لضعف السبب بالفصل
في الاول وضعفه لقوة السبب بالمباشرة في الثاني والثالث للاكتفاء بالساكنين وفي شرر عنه بترقيق كلهم
وحيران بالتفخيم بعض تقبلا وفي شرر عن ورش متعلقا بترقيق وكلهم تاكيد اصحابه المقدر والتي لهم
والمفعول محذوف اي الراء المفتوحة وحيران وراء حيران مبتدا والتفخيم صفته وبعض مبتدا والتفخيم بعض النقلة
تقبلا خبره والجملة خبر الاول او حيران مفعول تقبلا وبالتفخيم حال فيه مسئلتان الاولى لم يتقدم لها اصل
والثانية مخصصة من اصل الباب اي اتفق اصحاب ورش عنه من الطريق المذكور على ترقيق الراء المفتوحة من بشرر

كالغو وحكى سيبويه الترقيق ومراده منع الاستعلاء رد بفطار **قلت** وكذا على سرر والجواب عن
الغو بان ما ثبت على خلاف الدليل لا يقاس عليه وبانفتاح حرف الاستعلاء كما في التفخيم مع ضعف
السبب فيه وتمكنه في فطار وعن في سررا ولون باب المفتوحة انسب بالمكسورة من المضمومة
بحث نص الداني في الراءات ومكي على ترقيق مفتوحة بشرر في الوقف وهو المفهوم من كلام
الناظم وبيانه انه اذا وقف على المكسورة بالروم استمر على الترقيق وكالاشتغال واذا وقف بالسكون
فحكمها الا ان يتقدم ما قبلها او يمال او يكون ياء ساكنة وهو معنى قول الناظم ومن رقق بعد الكسر او ما تميلا
او الياء تاتى بالسكون وهو معنى قول الناظم فهذه بعد ما ان في اصطلاحه فترقق مفتوحة واختص
ما كانت اقتضت منها واوضح منها قول التيسير الا ان يكون قبلها كسرة او ياء ساكنة او فتحة ممالة
نحو بشرر على قراءة ورش فانك ترققها في الحالين فحصل له ترقيق الراءين في الحالين **و**نص مكي على
تفخيم الثانية اذا وقف عليها بالسكون بعد تعليله ترقيق الاولى بالثانية **و**لورش في جبار له
اصب بالانفعال وجهان الترقيق **و**به قطع في التيسير والتفخيم من الجملة دات **و**به قطع الحصري مع
هذا من قوله بالتفخيم بعض وما حرى والباقين قال الداني اذا ابن خاقان في مستثنيات ورش اخلاص
الفتح في جران **و**نص عليه بعض اصحاب ابن هلال وقراءته على غيره بالترقيق وهو القياس وذكر هذا ايضا
مكي **وجه** ترقيق بشرر تناسب المجاورة فهو ترقيق لترقيق كالامالة وليست للكسرة الثانية
للعروض وفصل المتحرك **ووجه** الترقيق في الوقف التنبيه على مذهب الاتباع ورقق الثانية لمجاورة
الاولى بعد عسر الوصل **ووجه** ترقيق حيران وجود السبب **ووجه** تفخيمه ان الفتحة فاتت
الف التأنيث ثم منع من تعدية حكم الامالة **و**اخبعها على الطرف ولو اميلت لوقعت الراء فيحمت الراء
لئلا يتوهم ترقيقها اثار الحمل على الاعجمي لجامع منع الصرف ثم نبه على تمام مذهب ورش فقال
وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته مذاهب شذت في الاداء توقلا
عن ورش متعلق بالراء خبره مذاهب جمع مذهب اصله موضع الذهاب ثم غلب على المعتقدات وسوى ما
ذكرته صلة وموصول مستثنى من مذاهب وشذت صفته وفي الاداء في النقل متعلقة وتوقلا مصدر
توقل في الجبل وغيره معه موضع الحال او تمييزا الشذت متوقلة **اي** وقد رويت لك من اصول ورش
هو الذي عليه المحققون ولاهل العبر وانه عنه في تفخيم الراءات وترقيقها اختيارات **عن** ورش
غير الجملة التي ذكرتها انفردت عنها في وجها عن القياس او لضعف رواتها او لمخالفة رواتها ان
روايتنا فليعمل الواقف عليها في كتب المصنفين ازلة لاسباب الاعراض عنها **ثم** ما نقل ترقيقه
ونقل غيره تفخيمه هو ان ابا الحسن بن غلبون فخم وزرك وذكرا بالشرح لتناسب الالف وما ورد
عليه الراء كورت وصيرت وحجرت وبعثرت وعرفت بسبب المرقق في كورت فلا يشبع والحكمة
الياء وبالازدواج في انفطرت **و**هو معنى **قولي** في تحقيق التعليل **و**في كورت بسبب المرقق جارو
وفي انفطرت حلا ازدواج تعدا **و**فخم الراء المتلوة بالف التثنية حرفا كان او اسما وبالف بعده
همزة او عين نحو سحران فلا تنتصران طهرا وبراء وافتراء وذراعيه وسراعا والجهالة الالف
وحرف الحلق ولا اثر لذلك الا في امالة الالف والمقارنة **و**فخم ابو الفتح وزرا اخرى حيث وقع لصوت
الزاي **و**بعد عليه وزرك **و**فخم الصفح عشرون لصوت التفشي ونحو كبر لانطباق التفشي
كالوقف ويضعف لقصوره عن المستعلي وعن القطع ونقل مكي فيه وجهين **و**فخم اجرام
لبعد حرف الكسرة ولا اثر لذلك الا في الادغام **و**عشيرتكم بالتوبة مناسبة للشين وتنفيض
بالمجادلة وعمم قوم تفخيم الراء المكسورة المفصولة نحو حذركم ويضعف للقصور **و**حكى تفخيم
حصرت صدورهم في الوصل كما بين الصفح ومكي للصاد المضمومة والبين بعده للحاجز ...

وانفصالها

وانفصالها عنها وتفاوت الفشوة الهمس وترقيق الوقف والقائل بعدم ترقيق الذكر صحا وهي
ما نقل تفخيمه ونقل غيره ترقيقه الاسماء الاعجمية رفعها نوع كالمتقدم وبان العرب وبنوهم من
كلام الحصري ترقيقها وليس كذلك لاندراجها في باب التفخيم ولما تم الاصل ورش الا ما اخرج الشروط
والمانع اختصار اشرع في اصل الجماعة فقال

ولا بد من ترقيقها بعد كسرة اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا

لا ومبنيها واسمها ولا يستعمل في الا في النفي ومعناه الالزام والهاء للراء وبعد كسرة وللسبعة
متعلقا بالمصدر واذا سكنت الراء شرطية تقدم مغني عن الجواب ويا صاح ترخيم صاحب على الشذوذ
لكثرة استعماله في نظمه ونثرهم اذ ليس علما الخلاف باسمال والملا مهموز الاشراف غير للقافية
جر صفة السبعة الكلام الا في المتقدم وبدا بالساكنة لانه الاصل وقد فصلها في التبيين لم رقق
القراء السبعة باتفاق كل راء ساكنة لغير الوقف سكونا لازما او عارضا متوسطة ومتطرفة وصلا
ووقفا ان كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف استعلاء متصل مباشرا او مفصولا بالف
في الفعل والاسم العربي والعجمي نحو شرعة ومرية ومرفقا والاربة وفرعون واستغفر لهم او لا تستغفر
فانتصر واصبر **تنبيه** معنى قوله لا بد نحي بعد على الترقيق لما انتفى من الاهمال وجه
الترقيق مجانسة الكسرة السابقة كالامالة واولى لان التقدير الكسرة عليها كما توهم لانه غير سديد
لما بيناه عند الاولى ووجه الاتفاق ضعف الراء بالسكون فقوي السبب ومن ثم رقق الاعجمي ثم
تعرض للمانع فقال وما حرف الاستعلاء بعد فراءه لكلهم التفخيم فيها ذا للا وما حرف
الاستعلاء بعد صلة وموصول محذوف العائد والتقدير والذي هو حرف الاستعلاء وبعد راءه مبتدأ
فراءه اخر والعائد للعموم والهاء للما والتفخيم ثالث وذا للاخر ولكلهم فيها متعلقا والجملة
الاول للسبعة والثاني للراء والجملة خبر الثالث والجميع خبر الاول ولا يجوز ان يجعل ما عبارة عن الراء لما
يلزم في فراءه من اضافة الشيء الى نفسه ولا يجوز اعادة هاء فراءه الى حرف الاستعلاء لبقاء تخلو
الجملة العائد ثم جمع حروف الاستعلاء فقال

ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم بفرق جرى بين المشائخ سلسلا

ويجمع حروف الاستعلاء فعل ومفعول وقظ بالاضافة الى الفاعل حروف قظ وهو امر من القيظ
اشتد الحر وخص بيت قصب ونحوه بالفعل بعد اسقاط الخافض نحو كما عسل الطريق الثعلب
وضغط ضيق جر بالاضافة وخلف السبعة مبتدأ وبفرق متعلق به وجرى خبره وبين المشائخ
ظرف مكان وسلسلا حال من فاعل الخبر لكونه مشبها سلسلا او سهلا هذه الحروف
معادة في المخارج وهي اولى بهذا الجعل الا ان تعيينها وذكرها هنا الى رد ضبط الاصل وهذا
المانع ينعطف على اصل ورش واصل الجماعة في كل راء مفتوحة او مضمومة في اصل ورش او ساكنة
في اصل السبعة تعزمها بسبب الترقيق واتى بعدها حرف من حروف الاستعلاء السبعة الخاء والغين
والقاف والضاد والطاء والظاء متصل مباشر او مفصولا بالف فجمهم الكل في محل الخلاف والوفاق
الا مع القاف المكسورة المباشرة ففيها وجهان اشارات الواقع من المستعلية في القرآن في اصل
ورش ثلاثة القاف والصاد والطاء مفصولات نحو هذا فراق وانه الفراق وبالعشي والا
شراق واو اعراضا وعليه اعراضه واهدنا الصراط وهذا صراط والصراط وفي اصل السبعة

الخبرية

والضاد

ثلاثة القاف والظاء والصاد مباشرات نحو وكان فرقة وفي كاسر ولبالمرصاد وارصادا وانشار في الكاف الخلاف فيه لورش وقولنا متصلا احترازا من المنفصل في كلمة اخرى نحو لتنذر قوما وعن الذكر صفحا والمدثر في الطور ولاتصعر خدك وان انصرفوا وبالصبر صبرا في اصل الجماعة واطلق الناظم في اعرانه كالمتصل في الوصل لاكن قرينة اعتبار لزوم التشبيه عينت ارادة المتصل فقط لان اقل مراتب المانع ان يساوي المسوغ في القوة ليحصل التساقط وقد اشترط اتصال المجوز قبل منه اشتراط اتصال المانع فترقق هذه المواضع في الحالين على هذا وهو الظاهر من عبارة التيسير ويحتمل ان يفخم في الوصل للاتصال اللفظي ويتوقف على الرواية ويفرق بين المانع والمسوغ ان المانع يغتفر للانفصال فقط بخلاف المسوغ فيخرج عن الاصل فاحتيج الى تقويته ويلزم مفخم حيث صدر وهو تفخيم هذا واولى ولا يقول به وقولنا الا الكاف المكسور المباشر اخرج كل فرق في الشعراء فان فيه وجهان قال الداني جيدان الترقيق وبه قطع مكي والصقلي وابن شريح وادعوا فيه الاجماع والتفخيم وبه قطع في التيسير وقد اخذ به والى هذا الاختلاف اشار بقوله جرى بين مشيوخ الاداء اي شعب طويلة او مستطيلة واحترز بالمكسور عن فرقة فانه مفخم وبالمباشر عن الاشراق وفخم لبعد الكسر تيبي وقرقعه ابو الحسن ابن غلبون للكسرة بعارض الداني بالكسر حرك مستقيم واولى بالترقيق منها وقال عنه احسبه قاسه دون رواية اذ لا اعلم له فيه خلافا **قلت** والعين اكتفاء راء مع الكاف بالتفخيم وهذا معنى قوله كعرق لدى الاشراق للكسر وفق ابن غلبون بل مرطه الغول كرا اجيب بطاء اكدرت قيل كسرها لعارض ومنع العقواب قدم اهجرا اقول الكسف الراجعين جملا بمثنى قبل العصليين فاقسما اكسيرا وهذا اس عن النهي **وجه** منع المستعلى صعوبة الصعود من التسفل الى مالته والسبه اشار بقوله لا استعلى الكسر فيه في سبب واحد **وجه** اعتبار اتصاله تحقيق التعسف **وجه** خلف فرق تقابل المانع وضعف الكسر ثم انتقل الى الترقيق فقال

وما بعد كسر عارض او مفصل فخم وهذا حكمه متسهلا

وما بعد كسر صلة وموصول مبتدا وعارض صفة كسر وافى التفصيل ومفصل عطف على محزوف اي كسر متصل عارض او منفصل مكملا فخم موضع الجر والفاء للعموم وهذا حكمه اسمية والهاء للسبب اوالي وتنق متبرلا اسم فاعل تمييز لامفعول وبين اعطيته حال المفعول المعنوي وعاملها معنى الاشارة **هذا** بيان لسبب ترك الاصليين **اي** والراء المفتوحة او المضمومة في اصل ورش والساكنة في اصل الجماعة الواقعة بعد كسرة متصلة عارضة او منفصلة بكلمة اخرى عارضة او لازمة مفخمة للكل **اشارات** انقسمت الكسرة اربعة اقسام متصلة لازمة وعارضة ومنفصلة كذلك وذكر التفخيم بعد ثلاثة فيفهم منه ان شرط المؤثرة ان تكون كسرة متصلة لازمة كما مثلنا في الاصلي فالمتصل اللازم ما كان على حرف اصلي وتنزل منزلة الاصلي كحرف الجر ومن وقفا لانه وجملة معقال ومفعل وقال ابن شريح وكثير من القراء يفخم الساكنة بعد الميم الزائدة نحو مرفقا وكذا همزة اخراج بحرفيه يخل المعنى الكلمة كالا صلي والمتصل العارض ما دخل على كلمة الراء ولم ينزل منزلة الجزء منها وهو الذي لا يخل اسقاطه بها وهو في باء الجر ولامه وهمزة الوصل واصل ورش نحو بربع بربشية برءوسكم ولربك ولرسوله ولرقيبا وامرا وامرءا وفي اصل الجماعة نحو اركبوا ارجعوا ارتابوا في الابتدا **فان قلت** فهل لاجتث همزة الوصل مجرى همزة القطع في التنزل **قلت** ليس مقصودة لنفسها والمنفصلة العارضة ما كانت في كلمة مستقلة اي ابا وللساكنين بلورش نحو باذن ربهم قالت امرات وان امروا

واصلا

وصلا وللجماعة للساكنين والبناء والاتباع نحو ارنيتم ويبنى اركب معنا وربا ارجعوا وصلا والمتوسطة
اللازمة ما كانت في كلمة اخرى لازمة البناء على الكسر نحو اكلا ابوها اشرالورش حسب **جار فلت**
بهل لا اعتبرت هذه اللازمة **قلت** الغرض لزوم المجاورة لا المقاربة **وجه** الاشتراك الاتصال واللزوم
تقوية السبب لتمكن من اخراجها واصلها **و** لما كمل الكلام في السبب والمتركب والمانع نبه عليه بقوله
هذا المذكور حكم الراء التي فيه والتفخيم بدليله لا جائز لاغادة ساهلا اشارا الى مختلف فقال

وما بعده كسرا والباء الجمالة يترقيقه وثنيه فيمثلا لا يبيته ويطيه

وما موصولة مبتدا وبعده كسر اسمية او فعلية والهاء لما او الباء رفع في العطف فهو للوزن فالياء اسمية والعا
للعموم لم بر فيمة نص نقل اسمية وضمير لهم للغراء والهاء لما والجملة خبرها وثنيه فهو صفة نص فيمثلا حيز
منصوب بان بعد جواب النفي **اه** والراء المذكورة لورش والجماعة الواقع بعدها الا فيها كسر او ياء ساكنة
او متحركة معجمة للكل **و** ما وقع في بعضه من التي فيه ليس لا اشياخ فيه نقل معتبر فيذكر في النظ رواية ومن ثم بعينه
وعن ضمير مع نوع الاخلال به **ابحاث** فيه تعين النص بالوثيق لينبه على انه فيه ضعف اما الاصل ورش وعلم
يختلف فيه نحو رجيم ورزقوا البشير والنحريي **و** اما الثالثة فقد اختلف في بعضها فقال الداني كان محمد بن عا
الداجوني وزكرياء بن يحيى ومحمد بن خيرون وغيرهم من المصريين يرققون الثالثة اذا كان بعدها همزة في المد نحو
والمراء وقلبه وبالتفخيم قرأت وبه اخذ وقال كثير من المغاربة يرققون الراء الثالثة اذا كان بعدها ياء
مفتوحة للكل وبعضه عن ورش بمد بهم على العربية من قريته وهو خطا واليه الاشارة بعدم الوثاقة
وقال المهدوي يا ان فيه مع الياء للسبعة ويحي مع الياء وللكل ومع كسر الهمزة بالوجهين لورش ويا ان فيه معها
افظع المحكي بقوله قال سكنت والياء بعدكم بمحرق وغلطه من يقم ولا نعرف ارا الملء الا ان فيه الذي
سورة الانفال وفتحة الحج السحر **وجه** التفخيم عدم السبب المتقدم **ووجه** الذي فيه للكسرة اعتبارها
متاخرة كالامالة **ووجه** التخصيص بالهمزة كونها عليها توهم كسر تمام النقل كالوجه ولا يرد نحو كرسيه
وعربية للقصور **ووجه** الذي فيه مع الياء حملها على المتقدمة وقراءات المتحركة في سال واورد عليه
لبشريين واخي بيناو رفع وتبسم واجبت بعدم اطراد الاول وقلب الثاني وتعاقب الاخرين والثالث
كتعذر الزيادة للجزية وتعاير الرابع نعم يضعف بكون الياء في الامالة توت مرجحة وهي اصنامه ثم ذيل فقال

وما القياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضى متكفلا بمسائل الامتحاج والدلائل
والقياس دخول اسمية منفية وفي القراءة القراء متعلق المصدر فدونك اغراء اي خذ والعلة للتعقيب وما فيه
الذي صلة وموصول مفعول به ومتكفلا متحملا حال فاعل دونك او المفعول هذا اعتذار عن تركه ما فيه المراد
وبنى بهم عن اقتصار المرفق عليه كالذي دعليه كما نوع **اه** لم يتصل لنا بالذي فيه رواية عن اشياخنا ولا يجوز لنا ان نقيس
الذي فيه على الامالة ولا للكسرة والياء المناسخ نبه على التفخيم فيه دون رواية ولا يجوز للمرفق ان يقرا الا ما صلى
كذلك او وجوه القراءة منقولة نقلا متواترا لا بدخلها الراي **و** جاز الا مكتفي للاقرار عليه ثم حض على اتباع الاثر بقال
الزم النقل المتواتر ضامنا التعزير والذب عنه او النقل المتكفل بالرضى لشهرته وفيه تلويح بالاقتصار على اختيار
تنبيه بينا عذرقوله واقتسر لتتلا الجمع بين الامر بالقياس والنهي عنه وقول الداني في اخر كتاب الراءات

ووجه الياء ... ما لغة ... في ... التهجي ...
... الكسرة الهمزة والياء مفتوحة بعد الراء ...

النص في ذلك معدوم وانما بنيناه على الاصول المتقررة وقول مكي اكثر هذا الباب قياس وبعضه اخذ سماعا ليس قبيل المامور به لا المنهي عنه ومعناه عدم النص على عينه محمل على نظيره المماثل بعد ثبوت الرواية في افراد الاصل لا انها عملا بمجرد القياس وعندنا باب الراى للناس ويعد كانا على غاية من الدين والتمسك بالاثر وتحقيق ذلك ما قاله الداني في ارجوزته واياك ان تحمل كلاما على حد اعتقنكم في واو ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ولما تم الكلام في الرا المشاكلة بتقارب معه ثم انتقل الى المكسورة فقال

وترقيقها مكسورة عند وصلها وتفخيمها في الوقف اجمع اشملا

وترقيقها مبتدا مصدر مضاف الى مفعوله ضمير الرا ومكسورة حاله وعند وصلها خبره والضمير للاية وتفخيمها كذلك فيقفها في الوقف كذبه واجمع اشملا خبره ويعد في الامالة في آخر الرا المكسورة عن الشركة والمانع تنبيهه على قصورها عنها في **ا** رفو السبعة او من تبعت على قراته الرا المكسورة كسرة لازمة او عارضة تامة او مبعضة **والممالة** اولا او وسطا او مكسورة منونة او غير منونة سكن ما قبلها او تحرك باي حركة كان وقع بعدها حرف مستعل او مستعل في الاسم والفعل نحو رزقا فالوارحان يحبون في الرقاب والغرمين والفجر وليال عشر وارنا منا سكنا وانذر الناس واذكر اسم والبحر ورب الكوكبا والذكر **تنبيهات** لم يتعرض للامالة لفهمها من قوله اول التمثيلا لان الامالة اذا ثبتت متقدمة فتاثيرها متاخرة اولى وهذا المقام في الكلام في المشاكلة والمنحرفة في الوصل صرح به في المكسورة ليبني عليه قوله وتفخيمها **فان قلت** لم لم يقل وتفخيمها مع غيرها كما قال بعد في وقفها مع غيرها اذ الحكم عام **قلت** المفتوحة والمضمومة بعد الامور الثلاثة يفخمان على اصلها ولم يعرض لهما شبهة ولم تنعقد فيها وفيها ثم خارجتان عن اصلها والمكسورة هنا عرضت لها شبهة التفخيم من قبل ما ذكرت وفيها منها ايضا **ا** وفي السبعة الرا المكسورة المتطرفة الموقوف عليها بالاسكان ان انفتح ما قبلها او انضم او سكن ولم يكن يا ولا ممالا ولا مسبوقا بكسرة مؤثرة نحو ونهر ودسر والقدر وقول المالكي لا تفخم مكسورة اذ كسرة بدا الا المنهي في الوصل ووقف الروم ثم فصل حكم ما لم يطع فقال **ا** وللنا والبا سالنا او ممالا ان تسكن بالنحو والصبر معود **ا** فعلة الكسر وتفخيم الا خير على تقدير تخريج قوله اجمع اشملا بمعنى جامع المشتمل لاتفاق الكل عليه وهو قول الاكثر ويحتمل ان يكون للتفصيل اي التفخيم اكثر جمعا من الترقيق تنبيها على وجه نقله مكي قال المختار ان تجري وقفا ورش في ذلك مجرى الشاكل وقد روي عنه بعض اصحابه انه يقف عليه بالترقيق حملا على الوصل قلت واليه اشار الحصري بقوله **ا** وما انت بالترقيق واصله فقف عليه به اذ لست فيه بمخطي **ا** فهاء عليه للموصول به للترقيق ومعنى لست فيه بمخطي لان سبب الوقف لازمة التنفيس الكسر فيذهب اثرها بل هو عارض فلا يستصحب حكم الوصل وقال ابن شريح وقف له قوم بالترقيق (لانه عليه فيه) والمختار **وجه** ترقيق المكسورة في الوصل الكسرة والمقارن اولى من المجاورة لضعف المنافرة ومن ثم اعتبرت العارضة واغتفر ذلك في المستعلي ضرورة **ووجه** تفخيمها في سكون الوقف بعد الامور الثلاثة عدم المشاكل والمقارن لعكسه قال مكي فان قال قايل انا اقف في الجميع بما اصل سوا اسكنت او رمت لكان قوله وجها لان الوقف عارض والكسرة مرادة فلتو شركا لا لامالة **قلت** انما تكون وجها من وجوه القراءة اذا ساعدته الرواية والا فصار المعدوم

الاسوثى

ان لا يوثر فيها اعلى الحاصل والعرو بين الترقيق والامالة اعني لغة منه واوسع مجالا لانه تمال لغير الكسرة
والياء وللكسرة الموهومة فيعتبر اثر المقدرة فيها لذلك بخلاف الترقيق وجرى على القياس المرقق بالمجاور
مع المنفصل فيسلم من الاعتراض بشررا ونحو على من نظر وهو انه اعتبر اثر المقدرة بالمجاور دون المفارق و
اجيب بانه قصر النص على الترقيق للشيء مع مقابلتها الى الامالة ثم استدرك فقال

ولاكنها وقفت مع غيرها ترقق نحو الكسر او ما تميلا

لاكن ومشكو بها ونحو خيرها والمنصوب والمرفوع للراء المكسورة المتطرفة مع نحو ما من المحركات المتطرفة
حال المرفوع والهاء لها ولدى وقف السبعة وبعد الكسر متعلقا ترقق بالذكر موصوفة جر بالعطف والتقدير
لا الحد المكسورة ترقق في آتية مع الاخرين في الوقف الاصلي بعد كسر او حرف ممال ثم عطف فقال

او الياء ثابتة بالسكون ورومهم كالوصل قال الذكاء مفصلا

او الياء جر بالعطف وثابتة حال لها وبالسكون حال ثانية ورومهم كوصلهم اسمية وماز آنية والضميران
للراء قال اخبر والذكاء اسم عنه البعض مفعوله ومفصلا مفعول حال المفعول او نعت مصدر اي بلاء
مفصلا **قوله** ولاكنها تخصيص لقوله وتفخيمها لدى فوق السبعة او من وجد بشرطه ان الراء المكسورة المتطرفة
جنه والمفتوحة والمضمومة كذلك في وقف الاسكان لغير العارض من الاشمام والمصاحب له ان كان قبلها كسرة مؤثرة
او حرف ممال صغرى او كبرى او سرقوا وبياء ساكنة نحو ولا ناصر فذر فذكر لا بشر آهل الذكر والشعرة
وبه السحر وبالنهار مع الابرار من بشير وافعلوا الخير ولشيء قدير ثم فصل عموم قوله في الوقف بقوله ورو
مهم ابدا ذا وقفوا بالروم على المكسورة كسرة لازمة وعلى المضمومة جعلوا حكمها حكم الوصل فنحو الماء
منهمر ويقدر وسعر وكل صغير وبالشعر وبالابصار مرقق للكل ونحو النذر والقمر والغفور مفخم للكل
ونحو حذار منتشر وكبير وخبير مرقق لورش مفخم للباقين **و**لما اشتملت عبارته على غير محله الفعل
كيل نبه على غموضها فقال اختبر ذهنك ببعض صحيح او ذهن غيرك في استنباط احكام الوصل والوقف
انفاقا واختلافا لتقف على الصواب **اشارات** اعاد ذكر المفتوحة والمضمومة المتطرفة باعتبار الوقف
اذ الكلام المتقدم فيها في الوصل وليست المشاكلة مرادة هنا لعدم اختلاف حكم حاليها وقوله
او ما تميلا اعم من قول التيسير وتحته ممالة ليخرج نحو الدار عنه موجه ترقيقه زائد **و**جه ترقيقها حالا
للاستعداد العارض على اللازم بجامع الملك **ووجه** اجراء الروم مجرى الوصل انه قد ايكم نقاع الحركة
في الوزن كما بينا في همزة بين بين وهي كالمختلسة ثم نبه على الكمال فقال

وفيما عدى هذا الذي قد وصفته على الاصل بالتفخيم كن متعملا

ما موصول لتعدي جاوز وهذا اشارة الى الجملة المذكورة في الباب منصوب عدى والذي قد وصفته
ذكره صلة وموصول صفة هذا وفي كن ما معنى كن متعملا وذا جركن من عملا عملا عملا من اخبار المخرج
فتعلق بالتفخيم متعلق به بمعنى اللام لقول النحو هذا وتعمل فلان لكذا وعلى الاصل حال بلا علته **ا ل**
وفتح الذي ذكرت ترقيقه لورش للباقين وفتح للسبعة في الراءات التي ذكرت تفخيمها وذلك افسلع
ما فقد سبب الترقيق فيه او وجد وتخلف شرطه او وجدا وفارقه المانع عملا بالاصل السالم عن المعارض

نحو ربنا ارجاء يرجعوا اصبحنا يرجو ونحوه حذر الموت بوقوف جاز قلت التفخيم ضد الترقيق وهل
لا يستغنى عنه قلت ينبغي الاصطلاح حيث لم يصرح به في القواعد ان الرا اصلها التفخيم خاتمة
اكثر كتب اصحابنا العراقيين خالية من الرات واللامات قال التغليظ قال ابو علي الاهوازي وان كانت الرا
مكسورة فلا خلاف في ترقيقها وقال الحسن بن شاكر البصري عن احمد بن نصر قال ابن مجاهد الرا ساكنة
مرققة بالشرطين للكل وذكر ابو العلا في ابراد ورش ترقيقها وهؤلاء اجلاء العراقيين ولم يأخذوا علينا
فيها بشي عند التلاوة عليهم كم رقه وسالت شيخي الحسين هل يفخم المكسورة كالمفتوحة فقال
لا وسبيلها سبيل لم يهملها [illegible] فاعلا دخل عليهم في ذلك مع ثبوت روايتهم وخلف العراقيين بغير اختلاف
وجهين ويحتمل الاختلاف ورش ان يكون خلف لم [illegible] ورش عند الاصبهاني لا المازري على الباء و
الرات بالنسبة اليها اربعة اقسام مرققتان ومفخمتان مرققة مفخمة مفخمة مرققة نحو
بشير فيها بشرر على ابن رسهم اولى الخبر فهي وان على التفخيم والثاني على الترقيق والثالث والرابع
لبلاد الحرث [illegible] فيمتزجان التفريع قوله تعالى ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمن
ان امنوا [illegible] الى الابرار فالقالون بمديه وصلة الميم واسكانها اربعة اوجه وورش بنقل لا ايم
وان امنوا ومع الابرار وتغليظها مع ثلاثة ممدود للايمان اخرجه ثلاثة ابن كثير مندرج
في فالقالون ابو عمرو بالامالة ومديه واو [illegible] والظهار اربعة ابن عامر بمد وجه وعلى
بمد وجه خلف بحذف غنة مناديا ينادي والسكت على الايمان وان امنوا والابرار وجه وبلا وجه
ونقل الاخر بسكت وجه وبلا وان نقل الاخر وجه وخلاد بالسكت على [illegible] وجه وعلى الاول ونقل الاخر
وجه وتركهما وجه وبتركه الاول نقل الاخر وجه ثمانية الكسائي بمده والامالة وجه وفخم كلهم را
ربنا وبربكم ورقق ما عن لنا وكبر ورقق ورش وابو عمرو وحمزة والكسائي را الابرار مطلقا وفخم
الباقون ولاهم والثانية ان لم يرد وصلا وكذا بين التين والعشرين يتفرع على اربعة الوقف واضرب
اثنين اربعة ثمانية مجموعها ثمانية وثمانون من [illegible] القصير ورش بالنقل والقصر وجه السوسي
بلاد [illegible] والفتح وجه ابن ذكوان بالسكت وبالامالة اخر وجهان عاصم بالسكت وجه وبالامالة
اخر وجهان حمزة بالسكت على المد المنفصل مع ستة وبالامالة الكبرى مع الثمانية اربعة عشر
فتنبه بالسكت وجه العمري بتخفيف الهمزات والتغليظ وجه اثنان وعشرون اجعل بها كلا الاول
مجاصلها مائة وستة وسبعون وجها باب

اللامات

اما باب حكم اللامات في التفخيم والترقيق وذكره بعد الرات
لاشتراكهما مخرجا وتغييرا واصل اللام الترقيق عكس الرا واذا كان الترقيق عبارة عن انحطاط كما
تقدم والتفخيم ضده كان عبارة عن تسمين الحرف نفسه لا حركته صرح به الداني ويراد به التغليظ وعليه
هنا ودا الكثير وكان الترقيق انحطاطه والتفخيم ارتفاع حيز ليمتلي الجسم ومن ثم كان المانع ثم سببا ومن هنا
هنا قيل لم يذكره الشاطبي المتقدمين لو لغة صحيحة للعد ولان التخفيف الى التغليظ يخالف لفظه ورش
من الترقيق والتفخيم وقال المكي فداخلني في التغليظ قلت كل من نقل لورش كلم بما المازري ذكره ومن لا

والبسر

وليس لغة ضعيفة للاجماع عليها للمعنى وللفظ أي لعو والعدو والى التخفيف انما هو عند قصد التخفيف وانا علاوة ثم ابدل لشكاه والغرض هنا انما بسبب وقف هذا اصل ورش والمتفق منقول واضح بمتر وكر وقد انقسم الى متفق ومختلف فيه وابه لانه المقصود فقال

وغلظ ورش فتح لام لصادها او الطاء او للظاء قبل تنزلا

وغلظ ورش معلية وفتح لام بمعوله مقلوب اي لام وفتح لصادها متعلق غلظ اي لاجل صادها والهاء للام اضافها اليها للاتصال والتنائي او الطاء او الظاء عطف والضم مع الثناء للوزن واو للتفصيل وقبل بني لقطعه عن اضافة وتنزلا مصدر تنزل عامله متعلق الخط اي التنزل لانه تنزلا قبل اللام ثم قيده فقال

اذا فتحت او سكنت كصلاتهم ومطلع ايضا ثم ظل ويوصلا

اذا فتحت تلك تعدم مغن عن جوابه وعامل اذا غلظ وفاعل فتحت ضمير الحروف وتنزلا وسكنت كصلاتهم موضع رفع خبر المغلظ ومطلع وفي الباء خ عطف وايضا موضع مصدر الحال والغرض انهم ثم بين فقال

وفي طال خلف مع فصالا وعندما يسكن وقفا والمفخم فضلا

وفي طال خلف اسمية مقدمة الخبر ومع فصالا موضع حال الضمير وعندما يسكن صلة وموصول خبر اي خلف وفاعل يسكن ضمير ما ولذا ذكر وفعلا مصدر موضع حال فاعل يسكن ودخل باعتبار ما او الحرف والمفخم فضلا كبرى ثم قال

وحكم ذوات الياء منها كهذه وعند رءوس الآي ترقيقها اعتلا

وحكم ذوات الياء المتعلقات بالياء من اللامات تبيين كهذه اشارة الى الصورة المختلف فيها اسمية وترقيق اللام اعتلا كبرى وعند رءوس الآي مضاف اي كمل قالجمع اي فتح ورش باتفاق كل لام مفتوحة مخففة او مشددة متوسطة او متطرفة موصولة غير منلوة لما لحاجز او واحد ان تقدمها صاد مهملة او طاء او ظاء وكل ساكن او مفتوح مخففا او مشددا كازم او مباشر نحو على صلواتهم وتاجوا واصلحوا واو يصلبوا وابت مصلحا وله طلبا ومطلع الفجر وبين معطلة وان طلقكن واما من ظلم فيظللن رواكد وظل وجهه فقولنا مفتوحة فيه اخرج المضمومة والمكسورة نحو لا صلبنكم والساقطة نحو من صلصال وقولنا مخففة الى متطرفة تنويع وقد المشددة ذا رفع شبهة وقولنا وقبلها صاد او طاء او ظاء اخرج التي بعدها نحو لسلطان ولظى وبغية المتعلقة وقولنا ساكنا او مفتوحا اخرج نحو الظلة وفصلت وقولنا اللازمة اخرج نحو على الدرهم تكسون ومن اهل الرسم وقولنا مباشرا اخرج المفصولة فان كان الفاصل الفا غير اللف فيه او الفا موجهان وهو معنى قوله وكال طال نقلهم الدان والصغلى وقطع بالتسهيل بالترقيق لقوله وليها وقيل بوجه التغليظ زائد نحو طال عليهم افطال عليكم ان يصلحا وفصالا وقولنا مغاير احترازا من المشددة فان طاطهم مثل مرجع فيلالثة وقولنا الموصولة اخرج المنهية الموقوف عليها ففيها وجهان وهو معنى قوله وعندما يسكن وقفا خلف نقلهم بالتيسير واللامات وجالفا وقطع الصغلى والحصري بالترقيق نحو ان يوصل وبطل وطل وطال وقولنا غير

منلونة بما جاء ابزا اخرج اللام التي بعدها الف لورش في امالتها وجهان وهي متعلقة بالباء في العاطلة وليس
الا يصليها مذموما ويصلى سعيرا وتصلى نارا الا يصليها الا الاشقى تصلى نارا او في عاطلة غير مذكورة وهي من نظم
ابراهيم مصلى وفعلا في اللام وجهان وجهان تشبيها بالمختلف فيه وقولنا او مما او اوجب اخرج المجاورة لا لا العاطلة
المتكررة وفيها وجهان وهو معنى وعن ورد ومن اجل ان ترقيقها اعتلاء التفخيم نحو واصلى وربه مصلا واذا طال هذا
تفصيل الرائي في اللامات ولم يتعرض في التيسير لغير العاطلة بمفهومه القطع بتفخيم غيرها والذي فيه من الزيادات
اشارات عنى عن العرع بالتغليظ اول الباب تبعا للتيسير وبالتفخيم في اخره تبعا للكتاب اللامات وتنبيها
على الترادف وقوله عني اللام يوهم ان التفخيم في الحركة وليس كذلك كما بينا وكانه مغلوب لان فتح او اصله لاماذا
فتح بحذف الموصوف ثم المضاف بعد من لبس فيبين وتمثيله بظلال مع لشبهة منع المدغ وقوله بطال خلفا مع وصلا
يوهم حصر المختلف فيه وهو عام لان الكاف منوية اذ في كطال خلف ثم حذف اعتمادا على السابقة ولو قال
مثل وان وصل الهاء وبخلف لنص وتمثيله بصلاته عين لاد بطالا اهمال ووجهاه وان الباء من باب التغليظ مع
الفتح والذي فيه مع الامالة ووجها العاطلة بعد على الامالة ومن قال عنى به فيقها في امالة التقليل ومنه وجه فتح غير
منقول ووجهان لما بعد ان على وجه الغاء العاطل والقطع بالذي فيه على اعتبار لانا لا ننتفي في الشرك الا بعد
تحقق السبب ولا يجوز تفريعه على اعتبار لذلك والذي نبه لعدم الملازمة وهذا معنى قوله في تحقيقه التغليظ وان
جمعا للخلاف معرعا على اللغو واحذر ان ترتب منكرا **تذييل** رفق ابو الحسن غلبون اللام بعد الظاء
كظلمت والظلم وظلمنا والصغلي بعد الظاء المفتوحة وقال الداني بعض اهل الاداء يعتبر وصل الدرع وهو معنى
قولي وبه قرأت لورش بالذي فيه بعد الظاء المشددة ووافق على تفخيم المفتوحة وخالف في حرف السبب في الطاء
المهملة والظاء المعجمة وفصل المهملة وجماعة من اصحاب ابن هلال الادفوي لا يفخمها الا مع الطاء المهملة قال
وقرأت رواية ابن يونس وداوود واحمد بن صالح والاصبهاني بتفخيم اللامات كلها وفخم المهدوي الضاد المعجمة
نحو واذا ضللنا وفصلا كبيرا او ضل عنهم وفضلنا والصغلي اللام المضمومة بعد مطبق ساكن نحو تطلع على ومن قتل مظلوما
وكان فضل الله وقول فصل وقال الداني غلظت بعض اهل الاداء اللام المفتوحة اذا اكتنفها مستعليان واغتفر
فصل الثاء نحو واخلصوا دينهم وعبادنا المخلصين وخلطوا عملا صالحا ومن الخلطاء واوما اختلط بعضهم بعد
فاستغلظ فاستوى وخلق الله السموات وغلقت الابواب وزاد الصغلي المضمومة نحو واغلظ عليهم وبين ثاء
وكاف نحو وليتلطف وبين ثاء نحو في ثلاثة وثلاثة قروء سيقولون ثلاثة ازواجا ثلاثة الا بثلاثة الاف
وثلاث وربع وظلمت ثلاث وطلاق ثلاث شعب والثالثة بين كاف في طلال الحج والرحمان وللمكي
فيها وجهان والمعفو عنها ما ذكر الناظم وجه التفخيم المجانسة ولم يعتبر الضم والكسر في اللام ولا الكسائي للمنا
ولم يغلظ المصريان العين والخاء والقاف لبعد المخرج ولا الضاد لانفراده هنا باليمن وقوة لغة ولا شينة
في العرب ووجه وجهي المفصول اعتبار العاطل لكونه حرفا والغاوه لكونه هل آيلة وهذا ارجح حملا عليه في فصل

الجامع

المانع ومن ثم قال الناظم والمنجي وفصلا والداني اقيس ووجه وجهي سكون الوقف اعتبار العارض والغاية
وهذا ارجح حملا على الاكثر لان الغاية اكثر من اعتبار فان قلت اعتبر العارض في سكون وقف الراء المكسورة
فلم عدل به التفخيم مع العبري قلت السبب هنا محقق والشرط مقدر والسبب ثم مقدر وقال الداني اعتبر الاصل
تنبيها على مذهبه كالامالة قلت حمل الراء على الامالة انسب ولم يحملها ولا يحمل غيره الا بسبب واليه اشار في تحقيق
التعليم بقولنا وقاس على الاضجاع داروما دنا فنحو سراولي وللكل الاشتراء ووجه وجهي فيما مجاور
ممال غير العاطلة المحافظة على المناسبة عند الامكان ولهذا تبنى على التفخيم ارجح لسبعة ولهذا شبهها
براجحة التفخيم وقال الداني اقيس قلت وقوى الضعيف هنا الموافقة الاصل ووجه وجهي مجاور ممال العاطلة
الجري على الاصل والعدول عنه لمناسبة وهذا ارجح كالواويات ولهذا قال وعند رؤوس الاي ترقيقها اعتلا اي
غلب التفخيم وقال الداني اقيس ثم انتقل الى متعلقة فقال رحمه الله

وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققها حتى يروق مرتلا

تنوين كل عوض اي كل السبعة مبتدا يرققها خبره والهاء للام ولدى ظرف به مضاف الى مضاف اليه ومن بعد كسرة حال الهاء
اي يرققها كائنة من بعد وحتى بمعنى كي ويروق نصب بمضمر بان لحتى ودعا على الاسم المعظم ومرتلا حال من
فاعل يروق متسويا ثم قال

كما فخموه بعد فتح وضمة فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا

الكاف اسم صفة مصدر اي ترقيقها مثل تفخيم او حرف متعلق بصفة الكائنا وما مصدرية اي كتفخيمهم هو
والواو بمعنى كل والهاء للام وحروف الهجاء تذكر وتونث واستعملها وبعد فتح متعلق فخم وضمة عطف على الفاء
جواب شرط مقدر اي ان فعلت فقد تم نظام الشمل على نظام اي اجتماع شمل اللام اي الكسر وصلا وفيصلا مصدر اي موضع
الحال اخرها اي رقق السبعة باتفاق اللام من اسم الله تعالى والحروب الميم اذا انفرد فيها كسرة مباشرة محضة اي
متصلة ومنفصلة عارضة ولازمة وفخموها بعد فتحة محققة او ضمة كذلك نحو لله الامر واقسموا بالله في الله بسم
الله ايبتغي الله قال اللهم ونحو الله ربنا وبالله في سيوتينا الله كلم الله يعلمه الله واذ قالوا اللهم **تنبيهات**
معنى التشبيه انهم اتفقوا على الترقيق كما اتفقوا على التفخيم اورقعوا مع مقلوا الكسرة كتفخيمهم مع مقلوا الفتح
والضم ولهذا قال فتم اي حصل في هذا الاسم المكرم الجمع والتفريق او وصل الشاكلين وقطع الشاكين اي اجتمع
الترقيق والتفخيم في هذا الاسم اي ادا وجمعا اذا اجتمع متعدد الحركات اللوازم والعوارض مع هذه اللام اشارة
الى ان الحركات هنا ليست اسبابا للتفخيم ولزومها وان شاء خالفت ما تقررت في الراء وهذه اللام اذ وقعت بعد
ترقيق خال من الكسر وهي على تفخيمها نحو بشرى الله او بعد امالة كبرى السوسي وجهان تقدما في الامالة وعنه
احترز بالمحضة والمخففة ووجه الترقيق مع الكسرة استصحاب الاصل مع الملايم المشار اليه بيروق اي حتى
يحسن اللفظ بالتناسب المتسق فيسهل على اللافظ ويعجب السامع والكسر هنا مانع التفخيم فان قلت
فليعتبر لزومها قلت حاجة كل شيء الى هذا الاسم المحمود اقتضى تحسينه مطلقا وايضا المانع في الراء لا يعطل
في المتاوة ووجه التفخيم تعظيم هذا الاسم الشريف الدال على الذات وبه خرج السلام واينا انا ما حقط شفاهيه
بالمعبود بالحق وفرقا بينه وبين اللات في وقف الكسائي مع عدم المنافاة هو انه هذا هو الاسم الاعظم عند المعظم وقيل
المذكور مع الاستغراق في معرفة الحق لحصن الاخلاص وقال عليه الصلاة والسلام هو في ابيتي الله لا اله الا هو الحي الله

قوله او وصل العمالكون وقطع الناكثون ومعناهما جمعي كثير لا يعرفه الا اولوا الالباب الوصيرة ونهاما خوذ من قول الناظم وصلا وفيصلا وان المعنى ان من تجرد في محبة الله وصله مع كونه البتيل بوصل الى الله وتتبع بنعمته تفضلا ونعمه عرض عن محبة الله ونسبته رسوم ... الكع والمعاصي قطع الله رجاءهم وخسرتهم ولا طمعه لهم ونعمه وهذا معنى العمالكون والناكثون الم ... العجوب

ع الاستغراق

لا لانه انما هو وقياس قوله في الراء عن ورش فيما عدا هذا ان يقول مثل ما خلا المذكور رشحت مذاهب بالامالات وورش لم يميل فتنقللا كما ذكرناه في التذييل ثم وقع في سوى هذا الموضع أيضا على الاصل بالتي فيه في تنتا صلا كالتيسير نحو افلم ايئس لعلهم يرجعون فسئلوهم ان كانوا وكل وعد بلون السنتين وكانه اكتفى بالتنويه بالضبطية والتنبيه ثم عن هذا **خاتمة** للام اربعة اقسام مرققتان ومفخمتان مرققة فمفخمة مفخمة فمرققة نحو على الذين اظلمتها .. واحل الله وظللنا عليهم فاعرف ذلك فاحفظه خصوصا المختلفين نحو الشرائط وابالك وتفخيم الا لام المصاحبة للام في الصلوة والطلاق وطال وانه لمن **التعريج** قوله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا الى قد يقالون بمد به مع السكان الميم وصلتها اربعة اوجه ورش بالمد والتغليظ وتغليلوا بالي قم وصلته مع مد شيء، وتوسطه وجهان ابن كثير بمد وجه في قالون وصلته الدوري بامالته وابي هم بمد به وجهان السوسي بالفتح والادغام لذهب بسمعهم والامالة وجه ابن عامر بمد في واما ابن ذكوان شاء، وفتحه هشام وجهان عاصم بمد، وجه خلف بالمد والامالة شاء، وسكت على شيء، وبه وعدمه على ابيهم الاوجهان وخلاد بترك الاول وخلف الثاني وجه مجموعها ثلاثة دوري الكسائي بالمد وامالة ابيهم وجه وفتح الليث كابن عامر سبعة في عشرة سبعون وتسبعة في سبعة تسعة واربعون مجموعها مائة وتسعة عشر هذه من طرق القصيدة ورش بالفتح وجه الدوري بالمد والادغام وجه ابن عامر بالسكت وجه عاصم بالسكت وجه حمزة بالسكت على المد وجه الكسائي بالسكت وجه العمري بالفتح وتخفيف القرآت وتغليل شاء وجه سبعة في سبعة تسعة واربعون **فالحاصل** منها مائة وثمانية وستون وجها ورش بتغليظ لام اظلم والابقوم اسم الله تعالى وترقيق لام عليهم والنون لذهب وعلى وكل والباقون بتفخيم لام اسم الله تعالى وترقيق البواقي او الكل بتفخيم اسم الله تعالى وترقيق البواقي

باب الوقف على اواخر الكلم

حـ هذا الباب بذكر اخر الابواب لخصوصيته ومن عنته لانه تبع التيسير والتقصير باب حكم الوقف على اواخر الكلم المختلف فيها لانه من موضوع الكتاب فقوله اواخر الكلم بيان محل الوقف وقوله المختلف فيها اخرج المتفق كما تذكر وبهذا التقييد يراد ند بع قوله من قال الترجمة اعم من المذكور قـ والاصطلاح ان يقال باب الروم والاشمام او باب الاشارة **وحد الوقف** قطع الصوت اخر الكلمة الوضعية زمانا فقولنا قطع الصوت جنس وقولنا اخر الكلمة فصل اخرج قطعه على بعضها فهو لغوي لا اصطلاحي وقولنا الوضعية ليندرج فيه نحو كلما الموصولة فان اخرها وضعا اللام وقولنا زمانا وهو ما يزيد على الآن اخرج به السكت كما تقدم قـ وهذا اجود من قولهم قطع الكلمة عما بعدها وقطع الحرف عن الحركة معموم ويلحق تغييره في البدل والنقل والزيادة والحذف قـ وانواعه تسعة يدا منها بالاصل فقال **والاسكان اصل الوقف وهو اشتقاقه من الوقف عن تحريك حرف تعزلا** والاسكان اصل الوقف اسمية وهو اشتقاقه اخرى والهاء ان للوقف ومن الوقف متعلق باشتقاقه وعن تحريك حرف جار ومجرور متعلق بالوقف وتعزلا انعزل تجرد عن الحركة صفة حرف والاعزل الذي لا سلاح معه او صفة تحريك اي انعزل عن محله ا هـ الاسكان الحرف الموقوف عليه هو الاصل فغيره فرع عليه وقوله والاشتقاق الوقف مجاز لعدم التغيير اللفظي والتقديري وهو من الاسماء المنقولة وقوله عن تحريك حرف مجاز ايضا عن الترك لان الوقف لغة الكف عن الفعل والقول فمقابله الترك الوصل قـ الوقف

صوابه الآتي لا الآن لان الآتي هو [illegible] والآن [illegible]

الصناع

الصناعي منقول من الوقف اللغوي بجامع الترك وهو حقيقة اصطلاحية كالصلاة فهي لغة الدعاء ثم نقله
الشارع الى الاقوال والافعال المخصوصة لاشتمالها عليه مجاز حقيقة شرعية **قيل** حاصله الوقف مشتق
من الوقف ولا يشتق الشيء من جنسه **قلت** هو مجاز عن النقل كما تقدم ولا يلزم ان الوقف الصناعي منقول من
اللغوي فصل للشيء عن بعض محامله وقد مر هو الى الشان لا يبقيه للاخرى وهو زيادة حسنة على
التيسير اشار اليها في بقوله ان اصل فيه السكون ثم يجوز غير ذلك من الاشارة **و**قوله الرواية فيه معروفة
عن اكثرهم انه في اعيان الحروف لان الوصل اكثر منه لا اصلها **وجه** اصالة الاسكان في الوقف ان الواقف
في الغالب طالب للاستراحة فاعبر بالاخف وتوجيه الاصل ومعادلة للمقابل بالمقابل واختلفت الجهة والى
المجموع اشار الناظم الشرطة بقولنا ووقفه قطع الصوت اخر كلمة زمانا فالاسكان السكت من وقف اذا اذكرا
وفيه وجوه في المحل حسنة والاسكان الاصل فيه اذ كان ايسرا ثم شرع في الاحكام فقال

وعند ابي عمرو وكوفيهم به من الروم والاشمام سمت تجملا

سمت هيئة او طريقة او قصد مبتدا والجملة خبر صفته وخبره وعند ابي عمرو مع معطوفه وبه في الوقف متعلق
بالخبر من الروم والاشمام حال وفاعل جمل السمت والواو للمعنى واي مذهب حسن في وقف ابي عمرو وعاصم وحمزة
والكسائي الروم والاشمام وهو معنى قول التيسير ووردت الرواية عن المذكورين بالاشارة **تنبيهان**
نص عاصم اليه تبعا للتيسير واكثر النقلة كالصقلي وابي العلاء جعله من غير المروي عنه ونقله الاهوازي
نصا عنهم وهذه العبارة ليست نصا في تعيينها لهم دون الاسكان ولا في جوازه معها بل الاسكان لهم مفهوم
وقوله **واكثر اعلام القراءة يراهما لسائرهم اولى العلائق مطولا**
واكثر اعلام القراءة يراهما يختارهما لتسمية والاعلام جمع علم الجبل والعلامة في الطريق استعارة
لشيوخ الاداء للاهتداء بهم واضافهم الى القراءة لانهم اهله او القراءة لانها صناعتهم ولا يتزن البيت
الا بنقل القراءة ووحد ضمير يرى لان الاعلام اكثر والمنصوب يعني الروم والاشمام مفعول اول ولسائرهم
يتعلق بيرى والهاء للسبعة قال الجوهري سائر الناس جميعهم ويكون لمعنى باقيهم واولى ثان مفعول
ثان مضاف الى العلائق جمع علاقة ما يتعلق به من الطابع والهوى ومنه قوله يغوثون لي لات حين
علاقة ومن لذة الدنيا ركوب العلائق ومنه علاقة بعدما شاب اي تتعلق بالقلب وجمع علاقة
بعلقه والمطول الحبل مجاز عن السبب قال عنترة وطلعت حبالي بالنا اتاها من وصلها واتا
ارخى المطول نصب على التمييز او مفعول ثان فاولى حال **ا**ي معنى ان النقلة ياخذون بالروم والاشمام
للسبعة رواية واختيارا ولنافع وابن كثير وابن عامر اختيارا دون رواية **و**هذا معنى
قول التيسير والباقون لم يات عنهم في ذلك شيء واستحباب اكثر شيوخنا من اهل الاداء ان يوقف
في مذاهبهم بالاشارة وقال الحافظ ابو العلاء كان ابن مجاهد يختار الاشارة لجميع القراء **و**قال صاحب
المصباح هو اصطلاح اهل هذه الصناعة ليقع فرق عند القارئ من معرفة الاعراب اذا كان على ثقة
منه **تنبيهان** جمع من الاكثر الافاضل في هو على من رواه عنه وان حمل قوله لسائرهم على باقيهم كان

اي لجميعهم
او لبقيتهم
اهله

بمعنى اولى العلا اى هما حولا النقل توصلا الى الدلالة وعلى هذا الحكم مذهبان السكون المروى عند
الاقل والاشارة المختارة للاكثر وللتفضيل وللمتقدمين الاشارة وقفا ويكون قول التيسير وردت
الرواية عن الكوفيين وابى عمرو تخصيص محض وبهذا فات واحمل ما رآه على كلامه كان المعنى اولى هما
احوج الاسكان للكل توصلا الى الدلالة فيعلم منه للكل وجه اخر هو وليس باحسن وهو الاسكان ويكون
قول التيسير من عادة القراء ان يقفوا بالسكون عبارة عن هذا وقوله ووردت الرواية لبيان وجه الاشارة
ويؤيد ذلك الفتح السوسى نحو الدار وقفا صرح به مكى بقوله وقد ذكر غيرا بما هو ان من وقف للابع بالاسكان
جمعه والابلغ وهذا ترجيح المختار على المنقول لان المنقول المحقق انما هو الاطلاق والوقف كان عليه وكل موقوف
عليه غير محقق او وقف عليه صاحب هذه القراءة او لا وكل ما دل على المحقق كان ارجح ولا يبعد الاسكان الحكم
من قوله والاسكان اصل الوقف لما يلى ومنه ان كان من قرابع ع يكون له وجه اخر على الاطلاق وجه
الاشارة الدلالة على حركة الحرف الموقوف عليه ووجه الروم انه ادل على الاطلاق لانه بعضه ولانه اعم
ووجه الاشمام الاكتفاء بالايماء محافظة الاطلاق والسهل الاشارة بالسمت الجميل وهو معنى قول التيسير
لما فى ذلك من البيان ثم اشتغل من حكمهما فقال ورومك اسماع المحرك واقفا بصوت خفى كل دان تنولا
ورومك مصدر مبتدأ مضاف الى الفاعل محذوف المفعول اى الحركة واسماع الحرف المحرك مصدر مضاف
الى احد معموليه خبره وواقفا حال من فاعل رومك وكل دان فرب ثانى معمولى اسماع بصوت متعلق
وخفى ضعيف فى صفته وتنولا مطاوع نولته اعطيته نوالا اسمعه صفة دان هذا ابيان حقيقة
الروم اى الروم هو الاتيان ببعض الحركة فى الوقف فلهذا ضعف صوتها لقصر زمانها ويسمعها القريب
المصغى لانه صوت دون البعيد لانها غير تامة وقوله اسماعه فيخرج به الاشمام والاسكان وقوله
الحرف المحرك بيان انه يختص بالمتحركات وقوله واقفا اخرج الاختلاس لانه يكون فى الوصل وقوله بصوت خفى
جهرا كان او همسا اخرج الحركة التامة وقوله ينال القريب بيان كافية وهو معنى قول التيسير هو
تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فيسمع لها صوتا خفيا وخفى اخص منه الاتيان
باقل الحركة وقفا وهذا معنى قوله فى الزهرة والشم او اسكن ثم ضم الشفاه او قدم بعض
التحنيط وادرك اكثره والاختلاس الروم يشتركان فى التبعيض ويفترقان فى ان الاختلاس مختص بالوصل
والثابت من الحركة اكثر من المحذوف وقال ابو عمرو الداني هو ان يأتى بثلثى الحركة كان الذى يحذفه اقل مما يأتى
به ولا يضبطه الا المشافهة وان الروم مختص بالوقف والثابت اقل من المحذوف كما نص الاطر بعضهما
قال الجوهرى الروم الذى ذكره سيبويه هو حركة مختلسة مختفاة بضرب من التخفيف وهو اكثر من الاشمام
لانها تسمع وهى بزنة المتحركة ثم انتقل الى الاخر فقال
والاشمام اطباق الشفاه بعيدما يسكن لا صوت هناك فيصحلا
والاشمام اطباق الشفاه انضمامه والوزن على النقل والاطباق مصدر اطبق بتشفيته ضمها وجمع باعتبار
التعدد جار على حد عينو الحواجب وبعيد ظرف الاطباق وتصغيره لتقليل المسافة وما مصدرية وفاعل

يسكن

يسكن ضم المتحرك اي بعد تسكينه لا صوت ليس من صوت حركته اسمعها وهنا اخرها اشارة الى الوقف
فيه فلا يسمع ضعفه من محل صوته اذا كان بحيث منطوقا بان يعدها اجواب النفي هذا بيان
حقيقة اشمام الوقف وهو اخص معانيه الاربعة اي هذا الاشمام حذف كل حركة المتحرك او بعض
الشفتين في الوقف فلا صوت حركته فيسمع فقوله بعضه بيان لاختصاصه بالمتحركات وخرج
به الروم وقوله الحياء الشفتين اخرج الاسكان المجرد وقوله بعيد النطق بالتحقيق ليفيد انفصال الشفتين
بالاسكان فلو تراخى عن الاسكان لم يكن اشماما لعدم التعقيب وقوله لا صوت اشارة الى الفرق بين الروم معه صوت و
ضعيف يشبه الحركة وهذا منها وهو معنى قول التيسير ضم شفتيك بعد سكون الحرف اطلاقا الا
للابيع منها التعقيب والاختصاص بالمتحرك فالجوهر اشمام الحرف ان تشمه الضمة او الكسرة وهو اقل
من روم الحركة لانه لا يسمع وانما هذا على جواز اشمام الكسرة لانه بين حقيقة الاشمام على تقدير عمومه لا موضع
استعماله وقول المالقي اشارة الاشمام الى الشكل ممكنا ورومه اخفاء المتحرك في الاداء حسن حيث فسر
الاشارة اليهما لاكن تعبيره الاشمام بالاسكان نافى ثم رض الشفتين فوايد جعل سيبويه علامة الروم
خطا امام الحرف وعلامة الاشمام نقطة امامه والى ذلك الناظم هو مذهب القراء والنحويين الا ابن كيسان
ومذهب الكوفيين معنى المسموع هو الاشمام وغير المسموع هو الروم وعلى هذا خرجوا نقل عن الكسائي من
اشمام الكسرة لان الروم عندها لا مشاحة في الاصطلاح واللغة تساعد الفريقين تقول رمت ان افعل
وما فعلت وكذا رمت اتمام الحركة ولم انهها ورمت الحركة ولم افعلها وتقول اشممت الرجل ذهبا
اذا نلته شيئا منه وكذا اشممت الحرف اذا ملته شيئا من علاج الحركة او شبهته بشيء منها قلت
ومذهب الكوفيين اقوى في ماخذ الظهور الحقيقة فيه والاشارة تصدق على المسموع والمرئي لانها
ايماء الى الحركة بجزئها او حيزها والاعمى يسمع الروم بسماعه لا الاشمام لعدم المشاهدة الا بهد ان ثمة
او منه ويجاوزها الالاخ وربما يسمع الاشمام في الوصل كتامنا فقيل ويكونان اولا ووسطا واخرا
خلافا للمكي في تخصيصهما به وفعلها في الرفع والضم واردة وروم عند الكسر والجر وصلا
وفعل الروم والاشمام وارد جا في الاسمية وفي الرفع والضم متعلق احد الجر بيـ والثاني كالاول هذا
بيان محلها اي محل روم المذكورين واشمامهما الضمة اللفظية ومحل رومهما وفقه الكسرة اللفظية
ومحل الاشمام الضمة ومحل الروم الضمة والكسرة وكل يكون اخيرا وسطا واولا وانما عنينا اللفظيتين عن
الحرف الموقوف عليه بنا واعرابا منونا وغير منون نحو قبلها او يستريح او اعلمن في الاسم والفعل لم يتمحض
عروضها ولم يكن ميم جمع ولا هاء تانيث او اضمار مسبوقة بمجانس وقولنا اللفظية فيدا خرج المقدرة نحو
ترمى وقولنا للحرف الموقوف عليه بيان لمحل الحركة والى الفعل تنويع نحو من قبل ومن بعد ثم ضم وقوة والانهار
وتستعين ولتبلوا ويه روا واتلوه نحو بالامس وهؤلاء ثم ومنا وكل ومرضات والذين ولا باتلوا واخشون تنبيهات
مذهبه ان الحركات وانما نيطها بنعت الاعراب لادوال عليه كابن الحاجب وفي يد الاعراب بالحركات لانها اللازمة
المطلوب اليها الا ان الحروف لبيان نحو انا ... ويراد في يد الجر وما حمل عليه ليندرج نحو وعملوا الصالحات حتى
ومعنى قوله وارادا ان كلا من الروم والاشمام ممكن في الحركات الثلاث لا كما اقتصر على المذكور لورود الرواية فيه فقط

وجه امتناع اشمام الكسرة ان اشمامها يكون بحركة الشفة السفلى ولا يتاتى غالبا الا برفع الاخرى العليا فيوهم الفتح وبعين هذا امتناع اشمام الفتح لانه من الشفتين ويختص بالضمة لان ذلك اشمام الضمة وان لم يجز غيرها في بعضها ولا انه بشهرة الخلعة لانه اختياري والمشهور القصري عكس مقصود ولانه لا يلزم في الفتح بالغ في تعيين المذكور فقال

ولم يرد في الفتح والنصب فارسا وعند امام النحو في الكل اعملا

يرى حذفت العيد الجزم والهاء للروم لانه اقرب المذكورين معمول يري لمعنى يجوز وفارسا حال من فاعله وفي الفتح ومعطوفه متعلقه وعند امام النحو في الكل متعلقا اعملا اعملا جعل فيه ومرجوعه جميع الروم اي ادخله الروم والالف للحجر للاطلاق هذا زيادة بيان اي لم يجيزا احد من محققي القراء روما في الفتح روم الفتحة البنائية ولا الاعرابية نحو كيف وان الصالح وهو معنى مع التسهيل ولا يستعملونه في النصب والفتح قال صاحب المصباح الا على الشدود وقال مكي اختلف لفظا الكتب فيه فمرة اجازه ومرة منعه وقد يكره احب الى قال الاهوازي قال ابو بكر الشذائي اذا كان قبل الحرف الموقوف عليه ساكن فلابد من الاشارة وان كان منصوبا نحو العجل من بعده وعند شرح اورد عليه منعه روم نحو الجبة لم ويروي بين الساكنين واسكانه وغير الموصول وفي الاسكان قراءة اي المنصوب لجميع القراء واجاز فروة النحاة سيبويه واتباعه روم الفتحتين قال في كتابه اما ما في موضع نصب او جر فانك تروم فيه الحركة واما الاشمام فليس اليه سبيل وهذا زائد على التسهيل اشارات بزيد النصب وما حمل عليه لبندرج نحو لا براهيم وباسحاق والاشمام ابلاغ جلا في العهد الا جلاء وانما نص على الروم لشبهه الخلاف فيه ورد على الشاطبية انه عوالم النحوية بوقفوا على المفتوح المشدد بالفتح صوابه بالروم لما الغالب معتبر نحو صواف وبرصد وكان وعللوا بالساكنين واسنه لو ابو يعقوب عليهما وهو خطا محض لانه مجرد راي وتعليله بالساكنين فاسد لان الساكنين مغتفر في الوقف مطلقا ولم يعلموا في الحقوق ان الامر لا يعذر وان ولا يبيح اسند لانه بقراءة يعقوب لانها عنده شاذة ومثل هذه عنده شاذ ولوضح المادل لانه انما زاد هاء السكت محافظة على حركة البناء لا للساكنين بدليل هو وهيه وعين اعراده ضمير الحاله الى الروم وتجريد الحاله للاطلاق دون جعله للروم والاشمام كونه اثبت للنحاة عكس مانعاه للقراء والمنفي عنهم انما هو الروم وجه منع القراء الفتحة الا جار لان ثلث دال على تشبيه منها ومن عدم الدلالة على الثالث كالمرفوع فسمعيه وعيبه للمطلوخون كما لها الحفيفة ومشقة التبعيض على المعهود وحيث استوعبها منونة حرفها الا الناسبه به لبعض برتبتين لامتناع تبعيضه لثبوته في نحو بهم ويخصمون والى ووجه جوازه عند النحاة النص على الد اله عند الامكان وتقدم توجيه عدم استيعابه ثم قد رسموا الاجابه بقوله متمما

وما نوع التحريك الا للازم بناء واعراب غدا متنقلا

نوع التحريك مبني للمفعول ومرفوعه والاثبات والنفي لحو النفره في القسمين وللازم يتعلق

لم يجز الروم قال في الحروف المفتوح والمنصوب

ابن الناظم

مع لانه

بالفعل

بالفعل وبناء تمييز واما اصل البناء لازم بحذف الموصوف وجعل لبسر فازاله واعراب جرى عطف
على اللازم بواسطة التقدير وغيراتحاد ومتغلا متحولا حال فاعله صفة له واعراب متنقل لما سر سر
المثلث مرجعة التعدد كما اعتد سيبويه اوالكتابه عن تعدد الاسماء وتوحد المسمى اي الالفاظ
ضم ورفع واركان ضما وكسر وجر واركان كسر اوفتح ونصب واركان فتحا اليهم على القاب البناء وهي الفتح والكسر
والفتح في القاب الاعراب وهي الرفع والنصب والجر كما مثلنا اذ لو انتهى على اخرها كالتجربة لتوهم
الخصوص والحكم عام **فتنبيهاف** يريد مطلق البناء لينتدرج الصناع وهو المقابل للاعراب
واللغوي لينتدرج نحو غواش وضعيف والطلاق القاب البناء على الاعراب حقيقة لغوية مجاز اصطلاحي والطلاق القاب
الاعراب على البناء مجاز اصطلاحي **و**هو كثير في كتب قدماء النحاة لاسيما الكوفيون **و**فائدته رفع توهم
المجاز على هذا الاصطلاح فيتحد المعنى ويختل ولم يلحظ التنبيه هذا الحكم **وجه** عموم الحكم عموم الفائدة على **وجه**
لزوم البناء لزوم مقتضاه ما دام **ووجه** تنقل الاعراب تعاقب عوامله لتجدد المعاني ثم استدرك فقال
وبـ هاء تانيث وميم الجميع قف وعارض شكل لم يكونا ليدخلا
يكونا حذف نونه للجزم بلم والالف اسمها خبر الروم والاشمام كالمتطرفة وليدخلا حذفت نونه للنصب بان مقدرة بعد
لام الجحود وهي مؤكدة تعني كل موضع جزها في هاء تانيث جار ومظاه وميم الجميع بالاشباع وعارض شكل حركة
معطوفا متعلقات معنى لم يكونا قبل التقدير ولعطف عارض شكل ليلا تضاف الصفة الى الموصوف نحو مررت بحسن وجه
ايشمل حسن وجه قلت هو على حذف حرف دقيقة والجملة محكية القول التقدير لم يفعلا المذكوران **هذا**
مذكور في التنبيه في فصل دالا ونقص لعموم قوله وفعلها في الفتح والربع الخ والاخر ابتداء حكم والوسط تتمة بينهما
أي منع السبعة الروم والاشمام في الضمة والكسرة في الوقف على هاء التانيث المحضة الموقوف عليها بالهاء..
وان نقلت **في** نعمة ميم الجمع الموصولة لم وصلها **في** كل نعمة وكسرة متمحضة العروض **في** عن هذه احترزنا بها
لقيود المتفرقة بهاء التانيث نحو المنخنقة والموقوذة وتلك نعمة والشوكة ومغطلة ورحمة ولمزة بقولنا
هاء التانيث فيما اخرج غير المؤنثة نحو نبغه **و**قولنا المحضة اخرج هذه لان مجموع الصيغة للتانيث لا مجرد
الهاء لعموم فتح ما قبلها وثبوتها في الوصل وصلتها **و**قولنا الموقوف عليها بالهاء اخرج ما يوقف عليه بالتاء نحو بقيت الله
ومرضات الله ولم يخرج هذا من قوله هاء تانيث كما توهم لان الموقوف عليها بالتاء بقال لها ليظها التانيث ولا يقال تاء التانيث اما
للفعلية وتلك لم تدخل لتخرج **و**قولنا وان نقلت لتندرج المنخنقة والبالغ بها كنعمة وهمزة ولمزة وميم الجمع نحو عليهم عليكم وانتم
تتلون وخلقكم اولا فقولنا الموصولة اخرج الساكنة اذ هي لم تعن او المتحركة وانتم الاعلون لا نحقاق الاخر **و**قولنا اللواصل ليدل ان
الفرق مع عليه وقد تقدم انه اذا وقف بحذف الصلة ثم كيف يقف فمذهب الداني انه لا يجوز رومها ولا اشمامها لانها عارضة لاجل
الصلة وما ذهب عن ذي الى الطهار السكون وادعى فيه الاجماع وعليه عول الناظم ومذهب مكي جوازهما قال اكثر القراء امرها
وقياسها جواز الروم والاشمام لانه راجعا في الضاد اذ حركتها بناء ولم نقف لمنصوص في نص اعلى جوازها في هاء الكناية نحو

خلفه ويرزقه وهو منه لانه من محمد بهده ولم يعترضها ما عرض في الهاء كما يأتي في بغيت مثل يوم وبحكم وهذا ابن برى علل المنع بالحمل

على ما قبلها ساكن فجرى كتها عارضة والوقف بالسكون كان في **قلت** وهذا عند المسكر اما مرو ط احتماله وامر المشكر عند الساكن

ويحتمل انه جرى على الاصل ثم حذف للساكنين فيجوز له الروم والاشمام قال ابو العلاء واهل الصلة يجزمون نهايه التغيير في ورى الدال

بين الميم والهاء وقال الميم حركتها عارضة للصلة بدليل اسكان من لم يصل وليست الهاء كذلك بدليل حركتها بعد حذف الصلة

قلت قد تنازع الشيخان في هذه المسئلة ولا رواية مع احدهما ويرد على مكي ان الواو ليست صلة الميم بل من جملة

الميم عليهم بعد فقد الهاء نعم نكون ضمتها حركة بناء لغوي على حد يا ما او يفصل النحو ويرد على الداني انه ليس كل عارض

ممتنعا وانما يكون ممتنعا ان لم يكن مقصود الدلالة وهذا قد دل على لغة القارئ والجواب يقف عادة الرواية بالاسكان

لانه جاء بين على التغيير بين بخلافهما واما الحركة العارضة فقسمان للساكنين وللنقل والاول قسمان **ما علة تحريكه**

باقية في الوقف وهو ما حرك لساكن قبله نحو حيث وامس فهذا ينزل منزلة اللازم في جواز الروم والاشمام **و**الثاني

ما علة تحريكه معدومة في الوقف وهو ما حرك لساكن بعده متصل او منفصل نحو يومئذ لا تخواش وتلا تنسوا الفضل وانذر

الناس فلا يجوز في هذا روم ولا اشمام **و**عنه احترز ناظم بالعارض المحض **و**عليه اهل الاداء النالح والتيسير **و**حركة

النقل ايضا قسمان ما حركته منقلة نحو من الارض والمرء وقالا **و**السوء فيجوز الروم والاشمام **و**الثاني ما حركته منقطة

نحو قل اوحي وانحر ان ولا يجوز فيه روم ولا اشمام وعليه ينزل اطلاقهما **فان قلت** الا ان عدم التقييد يجري على اطلاقه **قلت**

انما اعارضه اصل او دل عليه دليل وغير المحض اشبه اللازم فلا اصالة يعطى حكمه كما مضى **و**مثيل الشيخ وبالمحض

دل على قولنا ونص مكي على ذلك حلو قال [illegible] مثل وعارض تم بالمحض عطفا النص على مراده **تنبيها** يعني باللازم الحركة

المستحقة باعتبار ما هي فيه وتفرع الكلام على الشكل عند قوله بشكل الهمز **وفي** جوازها في ما لم يتمحض العارض المحضة

او عدم مقتضي حركتها الحقها بالسواكن ولا يدخلها فيها لم يتم وقال

وفي الهاء للاضمار قوم ابوهما ومن قبله ضم او الكسر مثلا

قوم مبتدأ تنعقد بر قوم والقراء او ابوهما خبره مفعول الروم والاشمام وجمع المرفوع باعتبار معنى قوم وفي الهاء متعلق

ابوا وللاضمار حال الهاء ومن قبله ضم اسمية كما للهاء لها او قبلها واضح او الكسر عطف ومثلا تتمم صفة الضم

وفاعله ضم الف والاسم للاطلاق او ضم الفا والكسر على حد قوله تعالى جاء لها او ليهما لان الغرض الاخبار عنهما واو لانه نقص

الاجتماع بخلاف زيد او عمر قام ثم عطف فقال

او اماهما واو وياء وبعضهم يرى لها في كل حال محللا

او اماهما بالنقل عطف على ضم وقبلها اماهما وهو مثنى حذفت نونه للاضافة الى ضم الضمة والكسرة واو وياء رفع بدلا

من الضمير والاول [illegible] وبعضهم مبتدأ [illegible] يرى مبني للمفعول فاء معموله الاول مقام الفاعل فاستتر وهو ضمير

البعض ومحللا اسم فاعل من حلل [illegible] ومعموله الثاني متعلق الجارين وضمير كلهما للروم والاشمام وفي كل

حال الهاء **هذا تخصيص** لعموم الهاء عند المعوز ابدا على التنبيه اي بعض القراء المكي وابن شريح منع الروم

والاشمام وعبر الاسكان في حركتي هاء الضمير المفرد المذكر المتصل اذا كان قبلها واو مدية او لينية او نيتها الضمة او ياء كذلك

صح يحمل

د المحض

قوم من القراء ومن شيوخنا او من تمييز شيوخنا

او نيتها

124

او بتتها الكسرة وهذا معنى قول الجعبري واشمم ورم ما لم تقف بعد ضمة او كسرة او بعد ميميهما فادر نحو عقلوه وهم
وشروه واليه من بيته ق وجه من العقد بين ان المفتوح ما قبله والشكل غير الواو والياء جار على عمومه في الرواية والاختيار للكل نحو
خلقه [illegible] واجتبيه ق وعبارة ابي العلاء تؤذن بتعميم الروم والاشمام فيها للكل والبعض الاخ كالداني والنحاس يجيزانها
في حركتها بعد سكون ما قبلها صحيحا وعليلا او حركة اي حركة كان وهذا معنى قوله في كل حال من احوال العاد لا كما توهم بعضهم في كل حال
من احوال الحرف الموقوف عليه ومنها النصب وانه ضد الكلام الذي غير ما جرى في النقل ويحتمل ان يكون وجه التخصيص وانه مفيد فوق من
شيوخنا وارتفع حكايته فيفيد من غير شيوخنا وهذا الظاهر ووافقنا للتنبيه فان قلت ما فائدة قوله وبعضهم يرى الي
الاخ وهذا معلوم من قوله وبعضهم في الخ قلت ليقابله بقوم فينفي احتمال مزيته مسئلة اختلف اهل العربية في حروف
المد والحركات الثلاث فالاكثر ان كل حرف منها اصل للحركة التي تجانسه وعليه جرى الناظم في قوله او بعد هاء واو وياء وقيل
كل حركة اصل للحرف الذي يجانسها والحق انه لا يسبق احدهما الاخر لما يلزم من اجتماع [illegible] الذات
لا ترتب ولا تاخر ولا يكون التحرك حرف [illegible] ذات وهذا معنى قوله في العقود وثلاثتها اصل لاحرف مدها واعكس ولا تعدل
انهما اصلان تذييل من احكام الوقف المتفق عليه بين القراء ابدال التنوين بعد فتح في غير هاء التانيث الفا وحذفه
بعد ضم وكسر خلافا للازدي في [illegible] ابدالها وما ذكر الشاطبي في الاحوال الثلاث ولربيعة في حذفه مطلقا ومنه ابدال
نون التوكيد الخفيفة بعد فتح نحو ليكونا ولنسفعا وتنوين اذا العلا ومنه زيادة الالف في انا خلافا لمزيد الفاء ومن
المختلف فيه ابدال تاء التانيث في الاسم الواحد هاء خلافا للكل ومنه زيادة هاء السكت ومنه في غير القراءات تضعيف الحرف
الموقوف عليه بعد حركة ان لم يكن همزة ولا عليلا وعليها قراءة عاصم [illegible] مستطر ومنها نقل حركة الحرف الموقوف عليه
الى ما قبله ان سكن صحيحا لا فتحة [illegible] خلافا للكوفيين ولا عادم النظير [illegible] الهمزة تفضيل لتميم ومنها ابدال الالف ياء
او واوا والموقوف عليه هي ومنه ابدال الف الراوي نون الثنية [illegible] وجه منع الروم والاشمام في حركتي الهاء بعد اخذ المذكورات
استثقال الخروج من ثقيل الى ثقيل او الاشارة اليه موضع الحذف اخذا وقال مكي استغناء بدلالة الشاطبي قلت
حكينا نقول في الادغام الكبير ونظمه جابرة التعليلين في نحو اهله كرة وانسبيه وعليه نجعص فيمتنعا على الاول
دون الثاني ووجه الجواز اجراء على القاعدة نص عليه النحاس واختيار جواز اشمام الضمة لانه يدل على حذف الاصل

خاتمة

وروم الكسرة لتعينه لها واخف واسكان ميم الجمع لانه المعفو عنه عموما الاشمام لعدم تحقق النقل
وقف جماعة وجهال القراء على الحرف المشدد المفتوح بالروم نحو بين ايديهم وارجلهم وعلله بالخروج من التقاء الساكنين وعنه
بزيادة بعضهم هاء السكت فيها فيه وهذا خطا في النقل والتعليل والاستشهاد اما الاول فلم يرد في كتب احد ممن [illegible]
مطلقا بل نصوا على منعه كما تقدم واما الثاني فالتقاء الساكنين مغتفر في الوقف في الاجماع المتفق نحو صدر [illegible] ليس
في اللفظ الاخر مشدد لانه مقدر بحرفين وعلى هذا اجماع ائمة العربية واما الثالث فيعفو زاد الهاء لبيان الحركة في نحو هوه
وهيه لضعفه بالقلة والانكار والخفاء ولا ساكنان هنا ثم اجرى ذلك مجراهما بجامع الانكار في بعض وجوهه وهذا معنى قوله
جاز في روم انهم ولكن وما كان نحوهن بيشدد فار جانب الصواب واضحى بين جمع القراء وهو معتقد البعض فيه رواية [illegible]

بل ووجه التعليل في ذلك اسود في نصوص العراق والشام والمغرب مع ميم بذل لا مشهد ان نقل للشاطبيين فمنع لبس في
العطف في حرف مشدد او تغلب التقدير جمع واولى تخفيفه عليه فهذه غجوي لعارض الوقوف واقرا ليلة القدر بهى
بالصد وتشهد قال هذا الخليل مع سيبويه وكذا ابن العلاء والمبرد هارب يعقوب ليس للفصل الاكن لبيان التي هي كي
بتانيه كهو مع هيهم جمع ولا يغشى تم عمه لحذفها وتنددا عد الى الحوقد تشير صبا الا تتابع هو اكن بالعود احمرا
وهذا لغز من مسائل الباب يا معشر القراء جيئتم من ربكم بالعفو والمغفرة انا رابنا الروم في جرهم ممتنع في كل
ما تنكره والروم والاشمام في رفعه لمنعه الكل جعفر زيد وقد اجيز الروم في نصبه من غير ما خلف ولا معذرة
جوابه يا ايها الملغز في نظمه حزت مفاخر منافلته مظنونة فروم مجرور وفتح اسمعن في الفتح في ممنوع
من جره ولا تشتر تنقد بالوصل بالحرف في الاسكان لن تنكره وروم منصوب بكسر اجز في الكسر في سالم جمع
المؤنث **تفريع** مصر الاسكان فقف من اجل الاسكان والروم فعدد الاسكان والروم والاشمام العلمين الاسكان
مع القصر والتوسط والمد بكلمات الاسكان مع الثلاثة والروم مع القصر تستعب الثلاثة مع الاسكان ومثلها مع
الاشمام والقصر مع الروم سبعة وهذه هي السبعة المذكورة في التعاريج قد بين ثمانية تزيد الروم تترقيها وريش
تسلوى ستة بتسوى ثلاثة وستة على امراة الاطول سبعة مع النقل وسبعة مع السكت وسبعة مع تركهما احد وعشرون
خبير للابرار اربعة مع الفتح واربعة مع الامالة الكبرى واربعة مع الصغرى والسكت اربعة معها وتركه واربعة معها
والنقل واربعة كذا مع ترقيق جار اربعة وعشرون واربعة مع الفتح والنقل واربعة مع السكت والفتح واربعة مع الكبرى
والسكت واربعة مع الكبرى والنقل ستة عشر خارجة [illegible] الفصيحة صار اربعين وجها ثم قال رضي الله عنه

باب الوقف على مرسوم الخط

اي الكتابة ذكر هذا
بعد الوقف لتعلقه به والفرق بينهما ان المتقدم في بيان كيفية الوقف وهذا في بيان الحرف الموقوف عليه ولولا خصوصه لكان
تقديمه اولى وقد جعلناها في الزهة في باب واحد مصطلح والمرسوم بمعنى الرسم والخط واصله الاثر اي اثر الكتابة في اللفظ والخط
يراد بها وهو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ومن ثم رسمت همزة الوصل والتنوين
ثم ان كاتب الخط العربي قياسي او خالف باصطلاح بين او زيادة او حذف وهو انواع خط الكتاب وهو المبوب في النحو
وخط العروضيين وهو المذكور في التقطيع وخط المصحف الكريم وهو المجمع عليه في زمان عثمان رضي الله عنه اربعة
متفقة وثلاثة مختلفة وللقراء فيها تصانيف كاللطائف لابن العلاء والمقنع للداني وعقيلة الناظم ونظم فيه
روضة الطرائف ثم الوقف فصل لتنفسه باختيار وكلمة ان تجردت عن بعدها عن التعلق اللفظي فصوابه تام كالرحيم
وسماه ابن الانباري التام والسجاوندي كاملا او تعلقت بعد انعقاد الجملة فالتام وسماه الحسن لتعلق العامل بالمعمول
والتابع بالمتبوع والموكد بالمؤكد والمقيد بالمقيد والمعين بالمعين وان لم ينعقد فالناقص وسماه الاول غير تام والثاني
في كافي وغيرها القبيح وهذا معنى الباب وله كتب مستقلة وان انفصل لذاته فان كان الامر داخلا فاضطراري او لخارج فا
ختياري او لما تركب منها فمنع وفي الاول الاجر وفيه ما يتعرض له والثالث معلوم والثاني وهو المقصود بقوله

وقوفه

وكوفيهم والمازني ونافع عنوا باتباع الخط في وقف ابتلا

وكوفيهم مبتدأ معطوف عليه وجملة عنوا الخ خبره انقلبت ضمة الياء الى النون وحذفت للساكنين
وضمت العين اتباعا بمعنى اعتنوا الذي سموا باتباع الخط متعلقه وفي وقف كذلك به مضاف الى ابتلا في للوزن
الاختبار وغلب استعماله في المكروه ثم عطف عليه الجمل فقال **ولابن كثير يرتضي وابن عامر وما اختلفوا فيه**
حرا ويعطاه ولابن كثير وابن عامر متعلق بيرتضي يختار وعليه وما اختلفوا فيه صلة وموصول مبتدأ والواو للسبعة
والهاء للماوحر منقوص ومقصور مجرور حقيقة والرواية الاولى والاثنى سواه وهو اسم وفاعل اي يعطاه لكن يعطاه فاعله اي
تفصيله وبالجيم فيه او ذو امتزاج حرفيه ضمير والجملة خبر الاول **اه** روي عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي اعتناء بمتا
بعة صورة خط المصحف في الوقف الناقصة العارض ومعلوم لاشيوخ الاداء ان لابن كثير وابن عامر اختيارا دون رواية هذا
نص التيسير **اشارات** ليس هذا الكلام على عمومه بل مختص بالحرف الاخير باعتبار بدله للوقف لا لكونه همزة وحذفه
واثباته وقطعه ووصله فخرج بقولنا الاخير نحو الصلوة فلا يوقف بالواو ونحو الرحمن وسليمن فلا بد من الالف عليه هذا من قرينة
الوقف ودخل بقولنا بدله للوقف هاء التانيث وخرج نحو سعي وبقولنا لا لكونه همزة نحو ما نشؤا وابناء وقولنا وحذفه
الى وقطعه للتعقيب ليخرج زيادة نحو قالوا فلا يوقف بالالف وخص الاتباع بوقف الاختبار وهو عام لان الاختياري واقع
فيه لان الخط غالبا فتلازما والاختياري المتواتر كذلك واذا اختلفوا فيه غلب القراء الرسم على الاصل وقد يا الشرط ولم
يجز للاشتيق نطق اتباع الرسم ولما الاصل لا غالبه في الوقف الناقصة وهي قليلة الوقوع فاخذها بتغليب الرسم توجيرا
للشرط **ق** ونص الاهوازي على ابن عامر ابطال اتباع الرسم **ق** وقول الخاقاني توقف عند تمام الكلام موافقا المصحف المتلو في البر
والبحر نص للسبعة على اتباع الخط **قلت** واما حكمه ان لا يوقف على شيء من ذلك والاحسن اذا وقف على ما يجيس الابتداء
بما بعده ابتداء بما يحسن نحو وقالت اليهود وقالت النصرى ومن احكم ليقولون وعلى ابو العرج بن شدا دان بقوله
بالنعل حتى يرجع ونيسير في الغرا وقفا يحرو ولا واجب لان الوصل والوقف لا يدلان على معنى وجمهم اذ هاربهم والماذا لاو يجيبه
الاعراب ومتعلقه والصيغ واللغة خلاف المراد عند لكنه المتعرف وهذا في نحو واخي المومنين وسعضه ان يكون له ولد و
ليتجنب الوقف على نحو ما من اله وان كفرتم ولا محذور في ذلك الا ايهام اذ لا يعتقد ذلك مسلم ولذلك قال ابن الانباري لا اثم
ق والاصل الذي خرج الم في مواضع حارب عنها وموضعها كتب الرسم **ق** وقد اشتدت حاجة الناقل هنا الى معرفة الرسم
لضبط روايته **ق** واختلف في مواضع مجموعة ذكرها الناظم بقوله حرا ويعطاه الا النحو عنه الى آخره **ق** وهذه نبذة من
المنعوت يستعان بها على ذلك الياء حذفت من الكتابة في كل موضع اتصلت بمنادى او في المتصلة نحو في اغنى ويقوم ويعبادي
الا عبادي الذين اسنواو اتقون في فتقون وكذا يبنؤم وحذفت ايضا اللغو الجمع في غير ادغام الناسم في الزوايد
من قوله تعالى في البقرة فارهبون فاتقون في النحل لا تكفرون وفي الشعراء اطيعون وفي الاعراف سبون ولا تنظرون والعد
متاب متاب عقاب في الحج لا تفضحون ولا تخزون ولا نبيا فاعبدون معا في العنكبوت فلا تستعجلون والمومنون
كذبون معا فاتقون ان يحضرون وارجعون ولا تكلمون وفي الشعراء ان يكذبون ويقتلون وفيها يهدين ويسقين ويشفين ويحيين
وكذبون وثمانية اطيعون وموضع نوح والنمل تشهدون والقصص ان يقتلون ويصدقني اسمعون والصافات

تنبيه على اختلاف الرواة

الخلاف

سيهدين من عذاب وكفانى عقاب والى حرف سيهدين يطعمون والزبانية ليعبدون وان يطعمون فلا يستعجلون
والمرسلات يكيدون وبغاول تردين وكذا وسوف يوت الله المومنين واخشون اليوم ويقض الحق وننج المومنين
بوادى بالواد المقدس معا الهاد الذين امنوا واد النمل الواد ايمن بهاد العمى بالروم ان يردن الرحمن
الجحيم يعباد الذين امنوا اتقوا فاتقون الجوار الجوار المنشآت الجوار الكنس ومن كل من نحو غواش
فما ج ود ادروا ما الياء فصحيح ولبعد اذ لما لكن حذف في الحالين اما اختص ابن كثير في الى عرو وبناد المناد وقال
مكى لا يوقف على نحو يغى لانه بين مخالفة اصل او رسم قلت مخالفة الرسم مغتفرة للدلالة عليها كيا في
وبابه تقليل الحرف في الزوايد وقد اثبت يعقوب مطلقا المتحرك في الحالين والساكن المنفصل في الوقف
وثبت الياء في الحرف فيما سوى ذلك نحو اخشوني واتم وباءات بالشمس فاتبعوني يحببكم الله ولمن يهدن
وبعوج بان بعض ايت وياءات تاويله والمهتد وتربين واستضعفون وكادوا يقتلونني بالاعراف
فكيدون جميعا بهود وما نبغى ومن اتبعنى بيوسف ثم نبغ فانه منى وياءات كل نفسى وان اتبعتنى فلا
تسئلنى فاتبعوني واطيعوا وان يهديني بالقصص اولى الايدى اجرين يغنى لولا ان الله هدينى ولولا اخرتنى
الى اجل قريب وكذا نحو يوت الحكمة ويات الله بقوم اوفى الكيل ونات الارض وات الرحمن عبدا وبهاد
العمى بالنمل والايد ونحو حاضرى المسجد ومحلى الصيد وادخلى الروح ومهلكى القرى فتثبت
ذلك للكل في الحالين الا في الساكن مع الوقف وكل واو في الواحد والجمع ثابتة في الخط نحو ويرجوا
رحمة ويعفوا عن ويعفوا الذى بيده وتبوا امرا بل ويمحوا الله ما يشاء وقالوا الروا تتلوا الشياطين
فاستبقوا الخيرات واذ تسوروا المحراب وجابوا الصخر وملقوا الله واولوا الفضل وصالوا النار وصالوا
الجحيم ومرسلوا الناقة فيثبت للكل في الحالين ومع الساكن في الوقف وهذا على الاطلاق وقد حذفت
واو الواحد في اربعة افعال من سنقرا ويدع الانسان بالشر ويمح الله الباطل يوم يدع الداع وسندع
الزبانية واختلف في واو جمع قال الدانى نسوا الله الواو ساقطة من المصحف فحمله بعض اصحابنا على
الحذف وقال ابن الانبارى انى وجدته في مصاحفنا نسوا بالواو وكلام الدانى يدل على حذف الواو كانه
حمله على المجرد ولهذا قال الناظم ومن نسوا الله بالوقف على الاربعة بلا واو وعلى الخامس لم تثبت
عنه الحذف وجه الحذف التخفيف والاكتفاء بالضمة حكى الكسائى عن العرب اقبل بحذف به لا ابال
اى لا ابالى وانشد الفراء اذا ما شاء ضرموا من ارادوا لا يالفهم ايدا الا احتنك ومن قال جزم لم
بالعطف على مجزوم رد بقوله تعالى يحق الحق ويبطل الباطل واما اذا وقع في واو صالح المومنين ...
مفرد وكل ما في الاصل الالف من التغليب سالم من حذف التخفيف واغتفر ثلاثة ثمه فمايانه ويقف
بالالف على قوله تعالى دعوا الله واستبقا الباب وقالا الحمد لله ونحو ابى الله والافعال التي بلا
يحسنى الذين لانها ثابتة في الرسم وما حذف من الثلاثة للجزم فالفعل تابعه نحو ولا تنس
نصيبك ولايات الشهداء ومن يوت الحكمة وقد جاوز لنا الكيل ولنتق الله ومن يعش عن ذكر
الله واذا تاخر الفعل عن الاسم تحمل النجم واذا نفر خلافه في اللغة الفصحى ومن ثم جاء والذين قالوا

والقرين

والغرفة الثالث اهملها لان التعذر في التي قطع اهلها واما الموصول فيقع في المفصول ومعنى الانفصال ان يكتب كل واحد
منهما منفصلا عن الاخر على هيئة الاستقلال والاتصال ان يرسما على وضع الامتزاج وان حصل ادغام حرف المدغم فيتصل
به تحقيقا او تقديرا فالمفصول نحو واما تخافن وان ما نرينك بالرعد والموصول نحو اما اشتملت عليه خير
اما تشركون والمفصول نحو ان لا تعبدوا الا الله بهود والاعلى الا عشرة باتفاق وهي بالاعراف حقيق على ان لا اقول
وبعدها ان لا يقولوا وبالتوبة ان لا ملجا وبهود وان لا اله الا هو وان لا تعبد وانبوحها والحج ان لا تشرك بي شيئا وبيس
ان لا تعبدوا الشيطن وبالدخان ان لا تعبدوا الا الله والممتحنة على ان لا يشركن وبنون ان لا يدخلنها اليوم وبالا
نبياء ان لا اله الا انت في بعضها مفصول وفي بعضها موصول والن موصول بالكهف الن نجعل لكم وبالقيمة الن
نجمع عظامه وما عداها مفصول نحو وظن ان لن نقدر عليه ان لن يحور والا موصول نحو الا تفعلوه ولكيلا موصول
بالحج لكيلا يعلم من بعد علم ولكيلا يكون عليك حرج والحديد لكيلا تاسوا والاكثر بال عمران لكيلا تحزنوا
وما سواها مفصول نحو لكي لا يكون على المومنين كي لا يكون ولئلا موصول وان لم مفصول والم يستجيبوا لكم
موصول بهود ولما بالقصص مختلف فيه وفي غيرها نحو فان لم تفعلوا وان لم مفصول ان لم يكن ان لم يره وام من
مفصول في اربعة ام من يكون عليهم بالنساء وام من اسس بالتوبة وام من خلقنا بالصافات وام من ياتي بفصلت
وما سواها موصول نحو امن خلق امن يجيب بالنمل ويصرفه عن من يشاء بالنور وعن من تولى بالنجم مفصول ولبيس غيرها
وعن ما نهوا عنه مفصول بالاعراف موصول بغيرها نحو عما يعملون عما جاءكم من الحق وفي ما ههنا بالشعراء
مفصول وفي ما فعلن في انفسهن من معروف بالبقرة وليبلوكم في ما ءاتيكم بالمائدة والانعام في ما اوحي الي محرما
وفي ما اشتهت انفسهم بالانبياء وفي ما افضتم بالنور وفي ما رزقنكم بالروم وفي ما هم فيه يختلفون وانت تحكم
بين عبادك في ما كانوا بالزمر وفي ما لا تعلمون بالواقعة والاكثر وصلها وما عداها موصول نحو فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف فيما ان يختلف فيه اذ في الدين ومن ما ملكت ايمانكم بالنساء والروم مفصول واختلف في من ما رزقنكم بالمنافقين
وما عداها موصول نحو مما امسكن عليكم وكذا نحو انما يوحى نحو فهي نعما ومما تفعل وان ما توعدون لات بالانعام
مفصول وان ما عند الله هو خير بالنحل وما سواها موصول انما ملك انما انت منذر وان ما توعدون بالحج ولقمان
مفصول والاكثر على وصل واعلموا انما غنمتم بالانفال وغيرها موصول نحو الا انما انا وكذا كانما يساقون ونحو
واينما موصول بالبقرة فاينما تولوا فثم والنحل اينما يوجهه واختلف في اين ما كنتم تعبدون بالشعراء والمومنين
اينما تثقفوا بالاحزاب اينما تكونوا يدرككم الموت وما عداها مفصول نحو اين ما كنتم تدعون اين ما كنتم تشركون
وحيث ما كنتم فولوا مفصول وكل مفصول من كل ما سالتموه بابراهيم واختلف في كل ما ردوا بالنساء وكلما
دخلت بالاعراف وكل ما جاء امة بالفلاح وكلما القي بتبرك وما عداها موصول نحو كلما خبت زدنهم وبيسما
موصول بالبقرة ولبيس ما شروا والاعراف بيسما خلفتموني واختلف في قل بيسما يامركم به ومفصول في خمسة
بالمائدة واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون لبيس ما كانوا يصنعون الذين كفروا ولبيس ما ونعما مختلف
وكذا مثل ما وكذا ماذا ويومهم مفصول يوم هم بارزون بالطول ويوم هم على النار بالذاريات وغيرها موصول نحو
من يومهم الذي يوعدون ويومئذ وحينئذ موصولان ونحو منسككم وانلزمكموها كذلك وان هل هو مفصول
وكالوهم او وزنوهم ان كان الضمير رفعا فمنفصل او نصبا فمتصل وهو الاكثر لعدم الالف وكل كلمة على حرف واحد متصلة

نحو بالله ورسوله وكلم ربه الا ان اختص ففي المنفصلين وقفان اخر كل منهما وفي المتصلين وقف اخر الثانية

فان قلت فهولاء ويبنؤم لا ابراء متصل واجراء المنفصل فيهما فيجيز الوقف على الاولى قلت

لم يقصد اتصالها بل عرض لهما ذلك بواسطة حذف الالف تخفيفا فلزم جرى فيهما حكم الانفصال والمانع نفسه

لها اتصال لتقويتهما بنيابة الفعل فان قلت ففي اتصل الفعل بنفسه بنايبه اولى قلت لم ينضم الفعل الاسم

اليه هنا بالعكس ووجه الوقف على كل من المنفصل انه مستقل ووجه منع الوقف على المتصل اخرها

التنبيه على وضع الخط واختيار استعمال المسئول الشارح عن صحة جار كان بيان الرسم وفقه كما تقدم

او بيان الاصل وقف على كل من المنفصلين والمتصلين لكل ابي ولا يلزم منه مخالفة الرسم في المتصلين والا مخالف

واصل المنفصلين واللازم ممتنع وانما بسطنا هذا لخلو اكثر كتب الخلاف منه ولبسط في الرسوم هذا

النحو وضرورة التافل اليه ثم شرع في ذكر الجزئيات بالتفصيل فقال

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقا رضى ومعولا

اذا ان شرطية وجوابه فقف وبالهاء متعلقة به وحقا ورضى وتاليها احوال من فاعل قف اي اذا الحق ورضى

وتعويلا او مفعولات مطلقة اي احق حقا ورضى رضى وعول عليه تعويلا من هنا الى اخر الباب يجري

مجرى التخصيص اي وقف ذو حق وراء رضى ابن كثير وابو عمرو والكسائي على هاء التانيث المرسومة

تاء بالهاء مخالفة للاصل ووقف الباقون نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بالتاء موافقة للاصل

تنبيهان ... جاء في قوله اذا كتبت بالتاء هاء مؤنث تخصيص لمحل الخلاف واشارة الى الامر

الدائر بين التاء والهاء ليوخذ للمسكوت عنه التاء ومن تقييد محل الخلاف بالوقف ان الوصل بالتاء

على الرسم ومن قوله المكتوبة بالتاء ان المرسومة بالهاء لا خلاف فيها بل هي تاء في الوصل هاء في الوقف

وقد اختلف في الاصل ما هو فقال سيبويه وابن كيسان التاء هي الاصل لجريان الاعراب عليها ولثبوتها

في الوصل الذي هو الاصل وانما ابدلت هاء في الوقف فرقا بينها وبين نحو ملكوت وعفريت الذي اخره لغير

التانيث وهما اسم وسار وتجوز الوقف بالتاء مطلقا في الكلام وقال ابن كيسان فرقا بين الاسمية

والفعلية وقيل لئلا تلتبس شجرة المنصوبة بشجر وقال ثعلب في اخرين الهاء هي الاصل لا ضا

فتها اليها ورسمها هاء غالبا وفرقا بين الاسمية والفعلية لئلا يلتبس نحو شجر بشجرة وقفا وابدلت

تاء في الوصل لانها احمل للحركات لشدتها فحملا على مواضع المرسومة بالهاء على الاول باعتبار الوقف والم

رسومة بالتاء على الاصل وعلى الثاني المرسومة بالهاء على الاصل وبالتاء باعتبار الوصل ومن ثم اعتبر فيه

اتصالها ووجه الوقف بالهاء في المرسومة بالتاء جمع الاصلين وهي لغة قريش واليه الاشارة بالحق

الرضى المعول عليه ولذا خالفوا صورة الرسم ووجه الوقف بالتاء اتباع صريح الرسم وهي لغة طي

انشد ابو الخطاب بل الله نجاك بكفي مسلمت من بعدما وبعدما وبعدمت صارت نفوس القوم عند

الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت وقال بعضهم يا اهل سورة البقرت فاجيب ما معنا

منها ولا ايت ووجه اتفاقهم على الوصل بالتاء في المرسومة بالتاء مجموع الامرين وفي المرسومة بالهاء

اصالتها والتحمل واختيار الوقف بالهاء ووافق الفصحى والرسم لم يحجر جهة اللفظ ومن ثم اختير تاء

ووجه اتفاقهم على ... الرسم والقياس ... ووجه الوصل

الوقف على المرسوم بالهاء بالاتفاق ولما توقفت معرفة هذا الاصل على معرفة المرسوم
بالهاء والتاء تعين علينا بيانه لمن لا يعرفه وقصرنا الالفاظ اختصارا او بعضه منه لاخر
رحمت سبعة بالتاء في البقرة اولئك يرجون رحمت الله والاعراف ان رحمت الله قريب وهود رحمت
الله وبركته ومريم ذكر رحمت ربك والروم فانظر الى اثر رحمت الله والزخرف اهم يقسمون رحمت
ورحمت ربك خير ونعمت بالتاء احد عشر موضعا بالبقرة نعمت الله عليكم وما انزل وال عمران
نعمت الله عليكم اذ كنتم والمائدة نعمت الله عليكم اذ هم وابراهيم بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا
نعمت الله والنحل وبنعمت الله هم يكفرون نعمت الله واشكروا نعمت الله ولقمان في البحر بنعمت
الله وفاطر نعمت الله عليكم هل من خالق والطور وذكر فما انت بنعمت ربك وما سواها بالهاء
نحو واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم وابراهيم وما انت بنعمة ربك بمجنون وسنت
خمسة بالانفال فقد مضت سنت الاولين وفاطر الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا
ولن تجد لسنت الله تحويلا واخر غافر سنت الله التي قد خلت في عباده وما سواها بالهاء
نحو سنة الله التي قد خلت في الذين بالاحزاب وسنة الله بالفتح وامرات سبعة مع زوجها
بال عمران امرات عمران وبيوسف امرات العزيز تراود امرات العزيز الان والقصص امرات
فرعون والتحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون وما سواها بالهاء نحو وامراة ومريم
ابنت عمران بالتاء وبقيت الله خير لا بقية منها وقرت عين لي لا نحو قرة اعين وفطرت الله التي
وشجرت الزقوم لا الشجرة تخرج وريحان وجنت نعيم لا نحو جنة عرضها ونجعل لعنت الله على الكذبين
والخمسة ان لعنت الله عليه لا نحو من يلعن ان لعنة الله ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول
ولا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول لا نحو منه في يوسف والقوه في غيبت الجب وان
يجعلوه في غيبت الجب وبالتاء اخوته ءايت وفي العنكبوت لولا انزل عليه ءايت من ربه لا نحو وما
تاتيهم من ءاية وهم في الغرفت ءامنون لا اغترف غرفة بيده وهم على بينت منه بل ان يعد
لا نحو قد جاءتكم بينة وما تخرج من ثمرت من اكمامها لا كلما رزقوا منها من ثمرة وكانه جملت صفر وتمت
كلمت ربك صدقا وتمت كلمت ربك الحسنى كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا واختلف في ان
الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا وما سواها بالهاء
نحو كلمة طيبة وانها كلمة وهذا نظمناه في روضة الطوائف في الفعل تاء وفي الاسم تاء هل
او التاء وقد رسمت مع سبع حصلا ونا مضافات مظهر برحمت روم ثم زخرف والاعراف هود ولا
كالزخرف البقرة نعمتها اخر لقمان ونحل وطور والعقود ثلاثا كلا اخر ابراهيم فاطر عمران مع
امرات فيها يوسف بكلا مع قصص وتحريم وسنت في الانفال مع فاطر وغافر تنزلا وشجرت

بذات وابنت وبقيت ومعصيت وفطرت وجلا قرت عين وجنت بوقعت لعنت فيجعل نورها
احتفلا لا عراف كلمة حسنى لات حين وذات اللات هيهات مرضات فاشتغلا وبابت وبيوسف
غيبت ايت مع العنكبوت الغرفت اشتغلا بسبا وبينت بفاطر ثمرت ج ع ثم جملت وردا الكلا...
لانعام اولى يونس وبخلف عامر التاء نشا والمدني علا والهاء عراق وذاك اتم واهملها نوح
وابن الانباري فامتثلا ثم بين فقال **وفي اللت مع مرضات مع ذات بهجة ولات رضى هيهات**
هاديه رفلا وفي اللات متعلق بقدرا فقف بالهاء في اللات ومع مرضات حال ومع ذات بهجة اخرى
للاخرى ولات عطف على احد الوجهين ورضى خبر مبتدا اى ذلك ذو رضى او مرضى وهيهات كذلك
اسمية وهاديه مبتدا اسم فاعل من هدى والهاء لهيهات بالبشرى عن اسقاط الى واما وال مجزوم
وقفا على خبره والترجيل زيادة تشعيب خفيف في قافية اول ضرب من مجزوء الكامل واصله الزيادة **هذه**
وتاءات مرسومة بالتاء مخصصة من عموم قوله فبالهاء قف حقا رضى **اي** وقف ذو رضى ورفلا د.
الكسائي بالهاء على امرين اللات ومرضات حيث حل نحو مرضات الله مرضات ازواجك وحو ابو ذات
بهجة ولات حين وهيهات هيهات واصفر ذو هاء هاديه البزي وفيها **ذبل الحر** ولا تعين يصل
التابعين وقال الداني في د وقف للبزي على ابي الحسن في ثانية هيهات بالهاء وقال مكي به
قرات ونقل الاهوازي عن الدوري وكسر يزيد تابعها والرازي عن ابي عمرو باسكانهما **تنبيهات**
بهجة مرسومة بالهاء وكذا الوقف عليها وذكرها فيد الذات لتخرج ذات اليمين وذات بينهم حيث اشبهت
في اللفظ وقطب وابو حاتم يختار الهاء في الكل **وجه** هاء الكسائي الاستمرار على اصله التاء
في هاء التانيث واليه اشار بالرضى **ووجه** تاء الباقين الا ابن كثير وابا عمرو الجري على اصولهم في
اتباع الرسم **ووجه** اتفاق ابن كثير وابي عمرو اصل التاء الى الا وانما نذكر اهل اللات بمونث
لقوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا اسم صنم صخرة بالطائف وزنه فعلة حذفت لامه فجريت
عينه للهاء او انقلب الهاء موقوف عليه بالتاء لئلا يلتبس الهاء باسم الله تعالى المرفق ومن ...
لئلا يشتبه بعض مرضى المضاف الى الهاء وذات اصله ذوية فلم يونث على لفظ مذكره فلا تشبه
بنتا المجمع على تاءه لا ابنة فحمل عليه وخص موضع النمل جمعا ولانه سال ابا جعفر ابا شيخ
عنه فقال ذات قوة وقفا واو **ولات** لا النافية زيد عليها التاء لتانيث اللفظ كربت وثمت
كقول ابن زهير ... وثمت ... **وفي** شرح سيبويه جواز الاعراب وقيل كالاسمية لتحركها
وقيل كالفعلية بجامع الفرع وحركت في لات للساكن **وفي** الباء من فابينهما فغلبا هذا والظهور
حملها على ليس في العمل **وممن** قال الوقف التاء احب الي **وسال** الكسائي الاصمعي فقال بالتاء
وخالفه هنا **واعلم** انه لم يعتمد الا على الرواية وسواله لبيان وجهها وهذا تفريع على ان التاء

موصولة

موصولة بلا مفصولة عن حين وهو مذهب الخليل وسيبويه والكسائي وبه قال أبو عبيدة وعليه
المصاحف السبعة وقال أبو عبيد الوقف عندي على لا والابتداء تحين كانت نظرت فيها في الإمام تحين التاء متصلة
بحين وقال بعضهم ابن عباس يدل على أنها أخت ليس والمعروف لا لات والعرب تلحق التاء بأسماء الزمان
منه قول السعدي العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان أين المطعم ومنه قول ابن عمر حين يسأل عن عثمان
رضي الله عنهما فقال نعم شيئا ثم قال اذهب بهذه تلان الى أصحابك **قلت** لم يقبل الجماعة هذا القول من أبي عبيد
كما قال الناظم والكل فيه أعظم النحو أو الحق أن تقول إن كان أبو عبيد قال هذا رواية فوجهه ما ذكر وهو عليها فقول
لصحة نقلها من مثل هذا الإمام وموافقة بعض الرسوم وظهور وجهها في العربية وإن كان أثبتها بمجرد الرسم واللغة
توجه الإنكار عليه إذ ليس هذا مما يثبت وجوه القراءات كما ذكر في خطبته وأيضا اتصالها في الرسم يحتمل أن
لا ت وصلت بحين تنبيها على افتقار العامل الى المعمول وأخت ليس لات وقوله المعروف لا لات لأجل أن لا في لا
والمعروف لات كما نقل سيبويه واتصالها بالأزمنة دليل جواز لا منع لات ومن ثم **قلت** في الروضة وقد شرع
معنى ثبوت الرواية المشهورة وباصطلاح النحاة وهو ملجأ على أقوال اللغويين وعلى عدها باصطلاح القراء وهو ما ليس
فيه شيء من السبعة وهيهات اسم بعد ولذا لابني وفيه الحركات الثلاث والتنوين وعدمه وهو رباعي وأصله
هيهية بوزن فعللة نظير زلزلة وشذوذ شاذة الناقة الهمزية غير مضاعف خلافا للكوفيين وظهور العلة
فيه فوق جهة التاء وانقلاب يائه فوق الهاء ولهذا وافق البزي فيه واليه الإشارة بقوله رجلا ووقف بالهاء
على الثانية فقط منبه على أنها في يأجوج خمسة عشر متوسطة الأولى وقال الكسائي من فتح وقف بالهاء ومن
كسر وقف بالتاء لأنه يحمله على الجمع ثم تمم فقال

وقف يا أبه كفؤا دنا وكأين الوقوف بنون وهو بالياء حصلا

وقف أمر محذوف المتعلق أي قف يا أبت بالهاء وكفؤا مصدر موضع الحال أي فاعل قف أي كافيا ودنا صفته وكأين مبتدأ والو
قوف ثان آخر وبنون خبره والجملة خبر الأول والعائد محذوف أي عليه وهو في الوقوف مبتدأ وبالياء خبره وحصلا حال أي فاعل
الخبر يتعين فدا وخبر متعلق بالياء **أي** وقف ذو وكاف كفؤا ودال دنا ابن عامر وابن كثير بالهاء على يا أبه حيث حل
وسياقه لم يفتح التاء وطاء ووقف عليه الباقون بالتاء وجملته ثمانية يا أبت إني رأيت يا أبت هذا تأويل في يوسف يا أبت
لم تعبد يا أبت لا تعبد الشيطان يا أبت إني قد يا أبت إني أخاف في مريم يا أبت استأجره في القصص يا أبت افعل في الصافات **تنبيه**
علت الهاء للمرموز عنه فيها على الهاء لأمر اللفظ كما يوهم لعدم كشفها وهذه تاء التأنيث لحقت الأب المنادي
عوضا عن ياء الإضافة ومن ثم لم تجامعها وإن جاء بدلها الملفاظ كقوله يا أبتا علك أو عساكا ورسمت تاء **وسأل**
سيبويه الخليل عنها فقال هي كهمزة وخالة يعني أنها تاء التأنيث لا يدل لو لحقها مونث **فوجه** ابن كثير
وتاء الباقين الأصل والكسائي الاستمرار على أصله **ووجه** مخالفة ابن عامر أصله التنبيه على أن الفتحة للتخفيف لا تنزل
على الألف **ووجه** مخالفة أبي عمرو والكسائي أصلهما شبهة **العوض** ومن ثم لم يجعلاه هاء **وشنع** ابن الأنباري الهاء لمن
كسر لأنها بمنزلة ياء عباد أي ليست منقلبة **قلت** العرو اتحاد يا أبت وترتب يا عباد واليه أشار بالرمز أي فعف
كافيا المانع بالحجة فيها بعبادي إلى وجهه **قف الكلم في الهاء** باعتبار البدل ثم انتقل الى
لام تخصيص عموم قوله عنوا باتباع الرسم وقد ابكى بين توكيد للمفصول والموصول **أي** وقف القراء على كأين بالنون
حيث حل الأمر خصصه وهو وحده حصلا أبو عمرو موقف على الياء **هذا** نقل التيسير ونقل أبو العلاء عن الكسائي
وجهان كأبي عمرو وهو سبعة في آل عمران وكأين من نبي ويوسف وكأين من آية والحج فكأين من قرية أهلكناها وكأين من قرية

املیت لها والعنكبوت وكاين من دابة والقتال وكاين من قرية هي اشد والطلاق وكاين من قرية عتت د. ن.
تنبيهان ذكر الوجهين لانه لو اقتصر على احدهما لتوهم الوقف بياء حال العمل ان الباقين ينوبون مكان
الياء كما تقرر وقد تعين الاولى هنا وهو الابتداء بالسابق وهي كاف التشبيه ركبت مع اي المنونة ولزوم
مرسم وحدث فيها معنى كم الخبرية فوجه غير ابي عمرو الجري على اصولهم في اتباع صورة الرسم ووجه التنبيه
على حال التنوين قبل التركيب وقال الذي البرقان والكهف والنساء وسال على ما جا والخلق وتلا
وقال مبتدا والوقف مبتدا مغتفر وعلى ما متعلق به وجا جزء والجملة خبر الاول والعايد محذوف اي فيه ولدى حال من فاعل
الخبر والبرقان ومعطوفاته جر بالاضافة والخلق وتلا اسمه ا نقل على تار او حصر هذه من وصل المفصول
وقف ذو حا ابو عمرو على ما من قوله تعالى فمال هولاء القوم مال هذا الكتاب مال هذا الرسول فمال الذين كفروا وللكساي
وجهان الوقف على ما وبه قطع اكثر النقلة وبه قرات وعلى اللام كالباقين المفهوم من قوله وقال الشارات
هذه اللام باعتبار انفصالها على حرف واحد اصلها ان تكتب موصولة بما دخلت عليه وباعتبار انها كلمة اصلها ان
تكتب منفصلة وخص هذا الاصل لتوحدها وفصلت هذه المواضع تنبيها على الاصل المنسوخ ولا يلزم من وصلها
عما بعدها ان يتصل بما قبلها كما توهم لانه يخل بمقصود فصلها والمواضع التي وصلت ما فيها عكس هذه ومعنى هذا يجوز
لكل من القراء الوقف على ما وافرد ابو عمرو بتقدير وقفه على ما دون اللام فانفرد بجواز ومنع بخلاف الباقين وانهم
اجازوا الامرين وتحرير العبارة منع ابو عمرو الوقف على اللام واجاز الباقون طرفي ثلاثتها ولم اشار واذا ابتداينا
بعد اللام انثت همزة الذين وما بعد هذه المواضع استفهامية مبتدا ما بعدها خبرها ووجه منع ابي عمرو
الوقف على اللام انها على حرف واحد فلا يجوز فصلها في جر ورسمها كالياء ومن ثم غلب في الحجة وخالف اصله المحكي
على الاصل لم يوقف ووجه الباقين اتباع الرسم ووجه خلف الكساي مراعاة الامرين ومن ثم حسن
او افضل وبايكم وباية فوق الدخان وايها لدى النور والرحمان رافق حملا
وبايه مبتدا وايه عطف عليه واعاده دون الثالث للمجانسة والموافقة وفوق الدخان ولدى متعلقان رافق
خبر المبتدا وجمع باعتبار التابع والمتبوع وحملا مفعوله جمع حامل نافل ثم عطف عطف الجمل فقال
وفي الها على الاتباع ضم ابن عامر لدى الوصل والمرسوم فيهن اخيلا
ضم ابن عامر يروى بفتح الميم ورفع النون الميم النون بفعل وبافعل وفي الها متعلقة بتقدير او رفع وعلى الاتباع صفة د.
مصدر اي ضما كاينا على الاتباع ويروى برفع الميم وجر النون مصدر مضاف الى الفاعل وما قبله خبره وكذا يكون احرها
والمرسوم مبتدا مصدر بمعنى الرسم وهو قليل كالمفتون والميسور واخيلا مفعول من اخيلت السماء ظهرت
المخيلة اي الجوهر وجملة فيهن خبر وفاعله ومفعوله الثاني المقدر هذه من سبيل الحذف اي وقف ذو را راء اي وحا
الكساي وابو عمرو باثبات الالف كلغة في ايه الساحر فالزخرف الذي قبل الدخان وايه المومنون بالنور وايه
الثقلان بالرحمان ووقف الباقون على الها بغير الف من قوله والمرسوم فيهن وانفق الكل على حذف الالف في الوصل وضم
ابن عامر الها فيه وفتحها الباقون لانه ضد وقد علم فطر ابو عمرو والكساي باثبات الالف في الوقف وحذفها
وابقا الفتح في الوصل وابن عامر بضم الها في الوصل ... الوقف مع جواز الروم والاشمام في الوقف
والجميلان وعام وجرى بفتح الها في الوصل واسكانها وقفا في الوقف وانفق السبعة فيما سوى هذه الثلاثة على فتح
الهاء في الوصل واثبات الالف في الوقف نحو يا ايها الناس يا ايتها النفس بحث قال السخاوي والمرسوم مبتدا و
فيهن خبر واخيلا حال اي مشبها اخيل وهو كالحي متلون والحبرة اليمانية يشبه الرحمة لما فيه من الدلالة

على اللغة

على لغة الضم وفيه نوع من تلبيسه بالحجة لعمرو بن سعيد قلت هو ثقة وعمدة سماعنا لابن العربي
للحر نقل عن املاء الثالث لسحاب عقيل حفيو بالمكر فلهذا جعلنا اخبلنا بقلنا ماضيا وليس المنبوغ فيها
رسمها بالالف لا يبرأ لغة الضم لجواز رسمها على الوصل نعم ضمها يبرأ على رسمها فلو نصب
المرسوم فعلم هذا المعنوان بين الضم او الفاء الرسم وكما اشتغلت مباشرة حرف النداء ذا اللام
لما فيه من صورة تعطيل العامل مطلوع بينهما بمبيع ضاد وعلى المنادى وهو اي ولم يقف الواو المنادى
ليلا يفي حرف النداء وعوضت مضافيها المنبهة نحو البهاء لاثبات ورسمت هذه المواضع الـ
الثلاثة بلا الف على لغة الوصل وتنبيها على لغة الضم واقتصر عليها بجمعها اثبات حرف النداء وهذا
وندا الواحد والمثنى والمجموع **فوجه** حذف الالف اتباع الرسم **ووجه** قفا لغة ابي عمرو
الكساء اصلها والرجوع الى اصل الكلمة التي على وجه التغيير واليه اشار بالرمز حجم
عليها **ووجه** ضم ابن عامر الهاء في الوصل اتباع ضمة الباء كما اشار اليه او للتنبيه على الرسم او حملا على المعرد
لتكربها وقال الفراء لغة اسدية يقولون ايه الرجل اقبل شبهوها بهاء الضمير **وقف وكأنه وكأن**
برسمه وبالياء فقف وبقا وبالكاف هملا وكأنه ابو علي او قال ايا وكأنه وكأن عكف متعلقا
فقا وبرسمه قال فلعلي منقلبا وبالياء قال الاخرى ووبقا مصر موضع اخرى وفي الكاف متعلق
قال ايهم هذا من الفصل والوصل الي وقف ذوراء وبقا الكساء على الياء من ويكان الله يبسط ويكأنه لا
يفلح الكافرون بالقصص ووقف ذو حاء حملا ابو عمرو على الكاف منهما ووقف الباقون الحرفيا وابن عامر
وعاصم وحمزة على النون والها كما لفظ بها **تنبيهات** المراد من اللفظ بالها ذا اثباتها وقفا لا على وجه الا
تعكان لجواز الانفصال ويجوز لابي عمرو والكساء في الوقف كالباقين لانه متبع والخلاف الوتكه اجاز ابو
عمرو على الكاف ومنعه الباقون واجاز الكساء الوقف على الياء ومنعه الباقون نص على ذلك ابو العلاء وابن
ابي البرى قال مكي والمشهور عنهما كالجماعة وي صوت يقوله المتندم والمتعجب قال الخليل هذا قول
تنبهوا او نبهوا قال الشاعر سالتاني الطلاق اذ رأتاني قل مالي قد جئتماني بنكر وي كأن من يكن له نشب يحبب
ومن يفتقر يعش عيش ضر الكاف حرف تشبيه ودخلت بها ان ومن ثم فتحت كقوله عليه الصلاة والسلام
كانك في الدنيا لم تكن وفي الآخرة وعليه قول ابي القيس كأني اركب جوادا للذة ولم اتبطن كاعبا ذات
خلخال او ويك اصله ويلك حذفت اللام تخفيفا لكثرة دوره والكاف للخطاب كقول عنترة ولقد شفى نفسي
وابرا سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم ونقلت اللام الى العلم خلافا للفراء وقال قطرب تقديره
الله ونشأ من التركيب معنى قد من الله علينا لخسف بنا ونحبنا من حالنا وتنقضنا خلاف اعتقادنا ورسمت متصلة
تشبيها للتركيب **فوجه** الجماعة الاتباع المذكور في الرسم **ووجه** قفا لغة الكساء التشبيه على حال الافراد
على المذهب الاول ومعقول الرمز فهذا الوجه فهنا غير عامل على منكر لانه غائبه **ووجه** ابي
عمرو التشبيه عليه كالاول بزيادة كاف الخطاب وعلى المذهب الثالث والخطاب لبعضهم بعضا ومعنوله من
الاشارة الى علم نعمته اي اجز هذا راد على من انكر اي وذاك ان هذا مع جواز غيره لغيره او اجمع مع جواز ما
للجماعة وقرأ الجماعة على المعنى واختبار الوقف على الاخر للعموم والرسم ثم اتبع فقال **واياما**
شعا وسواها بما وبواد النمل بالياء سنا تلا اي والوقف على لفظ اياما قوله تعالى اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وسوى
وسواها بما اخرى والضمير لقوله شعا وبواد اي والوقف على واد النمل مثنوا ومتعلقه وناما ما وبواد
على حمو قول كرمة وقف ابي وقسمها قول الاخر فقط على دار سماته الرمز وبالياء حال المتعلق

الامثلة التي تنقل مع صاحبها تقرير

ومناجي وتلا صحبته اي اخر على حرف ضوء سنا تلا لبـ وقف ذو تشبير شما حمزة وعلي على الالف المبدل
من تنوين ايا ما تدعوا ووقف الباقون بغيرها على ما وايا ما كما صح بها ووقف ذو سبب سنا وتلاه تلا الليث
والروم عن علي بياء واد النمل بها وحذفها الباقون تنبيهات هذا نقل الشيخ ومسئلة ايا ما
ساقطة في كثير من الكتب وذكر الاهوازي على ايا حمزة وحكاه في المصباح ابو جعفر وحكاه وكذا هو حال الم
المستقصين حملها على ايا الاجلين وفي فرات وجاز حملها على الصورة وعاد ان عن بالياء ومن تلا الى سنا
وتلا تنبيه على الظهور وجهه وهذا موضعه واخر نظائرها عن بياد المنادي وبهذا التعمد وهاد
تبعا للتشبيه وقول المالكي وايا يا ايا ما شيئا وسواه بها وبواد النمل بالياء وشوا التعبير موارده على حد
قول وقو وبابه حقو للعلم به ولا تضمينا فهو مصادرة وايا هنا شرطية منصوبة بتدعوا وما وتنوينها
عوض المضاف اليه اي الاسماء وما موكدة على حد قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله ونحو اما ترين
حكولونه او على حد مهوكر للتناكير غابرا للتعظيم ومنه والذي من قبلك بعشين وقول الشكم من
النجم اللاي الذي اذا هم به تب الفتاه حلقة الباب فعقعوا وعليه في قوله حيث من كلل تقاده
عهدك اقوي واقفر بفراع الهيف وقوله الاحتزا احنووارض بها هنو وهنو انو مردونها الساري
والعبر ولا يكن رسمه على كونه موصولا صورة لمكان الالف فيحتمل ان يكون موصولا على حيرايا الاجلين
وان يكون مفصولا كبيت ما وهو الظاهر للتنوين بوجه وقف ايا على التكرار واضح وخالفته فهو
بالاستقلال وعلى الصلة ان التنوين دال على التمام وبه خالفتنا ايما الاجلين فهو على العكس
وهو سورة الرسم والى هذا الاشارة بشما ووجه ايا ما تغليبه الصلة لكثرتها وهو
جار على التقدير واختيار ابا الظهور الفصل بالتنوين وليست هذه من صور التخصيص
بل من الاحتكام في كيفية الرسم وكان ابن عمر لما تابعه انشدنا شيخنا منتخب الدين قال انشدنا شيخنا
جمال الدين في الكواى الكواى الواسطي فيها لعرجانو مستنجد ورلعنة بيسابيل ايا ما
يجوز بها الوقف وهل ذكر القراء بها مبينا وهل الحج فيه رووه لنا خلف فقلت له سمعا اخي
ملنة نساذكر قولا فيه من حسنه لكف روانا ابن سعدان بحرانه روى حمزة الزيات وقباله
كشف وجاء علق تابعا لمقاله ردا الوقف ايا لا ابن ل ولا بشف وقال ابن الانباري هذا
دليله قوي متين لبيسو اصله ضعف لقد جعلا ما مثل اي واخواه بها بل هذا جاز ان يجزم الحرف
ولم يجز الباقون ذاك وانما روو ايا ما وعن غيره كقولوا واذا انوعلى واد النمل حذفت في الوصل
للساكن ولم ترسم لعلة الوصل فوجه الحذف اتباع الرسم ووجه خالفة الكسائي اصله النص
على انها حذفت للساكن لا للكسرة كذلك الرحمن وخالفته الفتح بالواد لانها غير فاصلة واكتفى
بها منبهة على نحو بالواد المقدس ولهذا قال نورد التبع ضياه واختيار الاثبات لذهاب علة
الحذف وفيمه وبمه قف وعمه لمه بمه بخلف عن البزي وادمج فحملا اي قف على لفظ
فيمه ومعطوفاته معلينة وبخلف حال من فاعل قف وعن البزي متعلقها وادمج ذاخبر وبحملا ا
لكسر مفعوله اي وجهل الفاعل او حال الفاعل والمفعول المحذوف اي ادمج الراد محملا هذه
من مسايل الزيادة وهو في التنبيه فصل اي وقف البزي في احد وجهيه بزيادة هاد السكت كلفظه
على ما الاستفهامية المجرورة وانعكفت ونحوها واسكان الميم الاخر كما لباقين وبالهاء فقط
لمه التنبيه والكافر والتبعة بوجه الحذف والزيادات وعليه اكثر النقلة كالاهوازي وابن العلاء

نحو فيم أنت من ذكراها وفيم يتساءلون وعم يتساءلون فبم تبشرون ولم تقولون ما لا تفعلون
وخرج بقولنا الاستفهامية الخبرية نحو فيما هم فيه يختلفون وبما يجمعون وعما كانوا وبما
يعملون وبالجر نحو مما لا ترى قال قلت وأبى يعقوب للباقين حذف الهاء مع احتمال
إرادة بالكلمة وصلا بما قبلها ويترجح بالسابق قلت بتعيير إرادة إثبات
الهاء لتخلف إرادة الوصل لأن منها ما قبله حرف واحد وأصله الوصل ذ بل ونسبه
الحفاظ ليعقوب هوه وهيه وعمه وشذ عنه العالمينه وعليهنه وابن جبير
عن اليزيدي إلحاق النون بأولئك وبأسبله وبأحسنه وهذا موضع بقية
هاء السكت للتي ذكرها موضعها تبعا للتيسير وقول الغاية إن ما الاستفهامية
إذا دخل عليها الجار حذفت ألفها فرقا بينها وبين الخبرية وكانت أولى لتخفيفهم
تكم بها وقال النحويون هاء السكت ساكنة تلحق حركة البناء العضة والمغ
غير المتمكن حفظا للحركة وهي الذهاب السكانية فموضعها أن تكون في الوقف
وثبوتها في الوصل بالحمل عليه ويلزم في الباقي على حرف واحد نحو ره وقه أن يتصل
كسلتها ولا يجوز فوجه إثبات الهاء العامة على حركة الميم الزائدة على
الألف المحذوفة وليكما يحصل بالكلمة ليعابهما على حرف واحد ساكن وليكما سوالي بين
أعلى البين الثنائي وعلى هذه اللغة قال الشاعر ه صاح الغراب به بالبين من سلمه
ولم يعم هنا في الوصل وسهته وثبتت على الوقف فيما لا يقوم حرف هذه
لا يقوم إثبات ذلك والوجه الأول الإثبات بأن يرمع بجهلها المثبت لأنه حابل
على الحفظ ويجهل العدول عليه بهذا التوجيه وقال مكي تلزم بياء الإضافة المفتوحة
نحو لي وإني لأنها اسم على حرف واحد وإذا ذهب الوقف حركته قلت انبعي
إرادة أن الجليل لا يقل بدلالته ولا يوجد الزائد بها بعد المصر وهو أصل أصلها ووجه
تركها عدم الشكون والاستغناء باتصال السابق واختيار عدمها لزيتها ولأنها
ليست مواضع وقف وموافقة لصورة الرسم ودليل الإثبات أعلى الجواز لا الإيجاب
خاتمة قال الأهوازي روي فيما عن ابن كثير الوقف في ثلاثة مواضع وما يعلم
تأويله إلا الله وما يشعركم إنما يعلمه بشر يعني كان ابن كثير يقصد الوقف عليها
فالأول تأول عنه يقول الراسخون في العلم لا يعلمون تأويل المتشابه وهو قول
ابن عباس وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم وهو قول الكسائي والأخفش وعليه أكثر
العلماء والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينزل في العلماء عن بالقول تعالى لتبين للناس ما نزل
إليهم وشيء غير يقول يعلمونه وهو قول الربيع بن أنس ومجاهد قلت
إن أريد بالمتشابه آية المتلاعنات فالأول أو آية الأحكام فالثاني والثالث تام
عند كسيران وهو معنى أو قبلها وضمنها معنى لقد والأعمش والثالث تام وفصل الله
النبي على أعجمي بدل للسان وقال الوقف عند نافع وابن كثير وابن عامر وحيث يتم وعند أبي
عمرو وعاصم حيث يبشر وعند حمزة حيث يتم التفريع قوله تعالى وأصبح الذي
تمنوا مكانه بالأمس أن الذي ويكأنه قالون بمريه وجهاه ورش ينقل بالأمس وفيه
ويقدر ومكة وجه وابن كثير كحفص قالون ابن عامر بمد وجه عاصم بمد ويتم د جعفر بعد
فسقط فوجهان خلف بالسكت على بالأمس وحذف غنة ويشاء وجه خلاد

وعنه هوه وهيه

بإثبات الغنة والتشكيل وتركه وجمعا همزة وبكائه وجهان ووقف كلهم على
الهاء بالإسكان والروم والإشمام ثلاثة في تسعة سبعة وعشرون السوسي بإدغام
ويقرأ لولا بالإشارة وقصر وجه الروم بالإظهار ومريه وجهان ووقفا على الكاف
الكسائي بمكة ووقف على الياء وجه ولهما كالجماعة فيبين ربح وجها الروم فالون
يبقى السوسي بثلاثة والكسائي بثلاثة فهي مع الأربعة عشرة مع المنفردة سبعة
وثلاثون ورقي القصير ورش بالقصر وجه ابن عامر بالتشكيك وجه وكذا عاصم وجهان
حمزة بتحقيق وبكائه ثلاثة الكسائي بالتشكيك وجه السوسي بالإدغام وتركه
الإشارة وجه الروم بالإدغام والإشارة وتركها والمد وجهان ثلاثة في السبعة
الأول أحد وعشرون والأربعة الأخيرة أربعة ستة عشر مع السابقة سبعة وثلاثون
ضمها إلى مثلها أربعة وسبعون والعمل في بعض هذا التيسير إذ رجح الناظم باب
نقل الحركة فلنزاقا بعده **باب مذاهبهم في ياءات الإضافة** وباب
الزوائد وهو تتمة الباب السابق وقدم ياءات الإضافة لقوتها بالثبوت وفي بعض
النسخ باب ياءات الإضافة كالتيسير وفي بعضها ياء الإضافة على إرادة الجنس والتقدير
باب بيان مذاهبهم وهي ياء ترك المتكلم المحض المتصل المنصوب أو المجرور خرج بهذه
القيود ما يأتي شرطه وتتصل بالاسم والفعل والحرف وغلبت تسميتها ياء الإضافة وهو
حقيقة في الوسط مجاز في الكم فيه وهي ثابتة بالرسم ومحذوفة فلنزاحملها باب وخلاف
الأول دائر بين الفتح والإسكان والثاني بين الحذف والإثبات والإسكان أصل أول لأنه
مبني وهو رأي التوقيت وتستثقل حركة حرف العلة وإن خففت بدليل معدي كرب والمد
جائز واعتيد المنقوص للإعراب والفتح أصل ثان لأنه اسم على حرف واحد غير زوع ليقع
بإسكانه وانسحب بقوي بالحركة وكانت فتحة تخفيفا والمكسور ما قبلها لأنه غرى
لغير مع الاختيار وقيل على إرادة هاء السكت ولو كانت لثبتت وقفا لكن جاء محذوف
العرب عليها بها وقد جرت كان الخطاب وهاء الغائب على الثانية لعله العلة وإذا
سكن ما قبلها تعين الفتح غالبا للساكنين وأدنما سكنت لفصل المدغم أن كان ياء أدغم
أو واوا قلبت ثم أدغم أو الياء خلافا للهاذي في قلب غير الإعرابية وانشروح يسبقوا
هوى واعتقوا الهواء والفتح والإسكان فاشيتان في القرآن وكلام العرب قال امرؤ
القيس ففاضت دموع العين مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محملي والإسكان أكثر لأن
أكثر المتفق عليه ساكن وجاءت في الكتاب العزيز باعتبار الأصلين على ثلاثة أقسام
متفق الإسكان ومتفق الفتح ومختلف بينهما وهو المقصود ولما توقفت معرفتها على معرفة
العربية ذكر لها ضابطا يهتدي إليه فقال **وليست بلام الفعل ياء إضافة وما هو**
من نفس الأصول فتشكلا ياء إضافة اسم ليس وبلام الفعل خبرها والباء زائدة للتوكيد
والحرف في الخبر المنفي إلي أن عطف على موضعها كقوله بدا لي أني لست مدرك ما مضى
ولا سابق شيئا إذا كان جائيا وما هو من نفس الأصول اسمية منفية عطف والضمير للياء
والأصل من الأصول نفسها وغير كقوله عبر الشرب فتشكلا تصعب نصب منصوب بأن مضمرة
بعد ما جواب النفي والفاعل ضمير الياء ثم استدرك فقال **ولكنها كالهاء والكاف**
كلما تليه يرى للهاء والكاف مدخلا ولكنها للحرف واسمها ضمير الياء وكالهاء خبرها

والكاف

والكاف عطف واللام فيهما خلف الاضافة وكلمات رفع مبتدا ويروى بالفتح على البناء للاضافة
الى غير متمكن على حد مثل ما . صلة مضاف وموصول او صفة وموصوف وهاد يليه لما وفاعله ضمير الياء
ويرى خبره مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير كل المعمول الاول ومن خلا موضع الوصول التلة اصطلح
التصريفيون على وضع حروف الفعل لوزن الاسماء المتمكنة والافعال تعريفا للزايد والاصلي
فيقابل اول الاصول بالفاء وثانيها بالعين وثالثها باللام وتكرر الرابع والخامس وتقابل الزايد
بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بها والا المكرر للالحاق وغيره فانه بسابقه ولو من
الزايد الا ان يثبت على فصله والساكن بالساكن والمتحرك بالمتحرك باعتبار الاصل ونوع
الحركة خلافا للعو وضيير وفيما حذف او قلب الامران من بين فعل وشرف فعل ثم تجوزوا فسموا
كل اصل بما يقابله فمن ثم سموا اخر الاصول لاما ونص على اللام لانها لا تلتبس الا بها لاتصالها بها
والحرف الاصلي هو الذي يثبت مع تصاريف الكلمة والمبدوف الا لعلة للافراد او الزايد ما حذف
في بعض تصاريفها نحو وفعلم دارث مع فعل وعالم ومعلوم وياء فعل حذف فيه على وفيم معلوم حذفت
مع عالم اي ياء الاضافة ان كانت فيما يوزن فعلامتها ان لا تقابل باللام بل بلفظها وان كانت
فيما لا يوزن فعلامتها انها تحذف في بعض تصاريفها لانها ليست من اصول الكلمة فان قلت
كيف عرف بالسلب قلت بما فهم منه لان حاصله ياء الاضافة ياء زايدة اخرا فان قلت
تعريف دور لانا لا نعلم انها غير لام حتى نعرف انها زايدة ولا نعلم انها زايدة حتى نعرف انها غير لام
وكذا اللام فيما هو اصل قلت هو كذلك بين سماع واب ما سمعت يوزن بغير اللام وهو اخر ولما
اندرج فيه ما ليس منه ضم اخر فعال وكل كلمة يدخل عليها ياء المتكلم صح ان يكون مكانها هاء الغايب
وكاف المخاطب او اخوتهما بالواو وكاف الاباحية ولو فصل المحدود ثانيت وهذا تعريف بالعوارض
وصار حاصله ان ياء الاضافة ياء زايدة واخر الكلمة تعاقبها هاء الغايب وكاف المخاطب او اخوتهما
فاندرج نحو بيتي فوزنها فعلي وتقول لبيت فتبسفك ونقول ضيعي وليبلوني ولي وضيعك ونبلوك و
انك وضيعه ونبلوه وانه وفاذكروني واذكروه وخرج نحو الراعي الى وانتهتم الى وان ادم اخريت
والفوالي وقل اوحي الي ونقول ان ارضعنكم واني اهلنا وحذف ياءه شاذ كثير نحو وهب اليك
ووقف انه نزرت فبان امرها واستغنى ذكر هاء اخر السور اغناه عن هاذا الحد وانما ذكره باعتبار
قطع النظر عنه ثم شرع في المقصود فقال وفي مايتي ياء وعشر منيفة وثنتين خلف القوم احكيه
مجملا خلف القوم القراء مبتدا وفي مايتي ياء خبره وعشر عطف على مايتي ياء ومنيفة صفة عشر من
منيف اي زاد وكان اليه عليها واحكيه اذكره فعلية مستانفة والهاء للخلف ومجملا بفتح الميم حال
المفعول او نعت مصدر مقدر ملاقي في المعنى ويروى بكسرها حال الفاعل اي اجملت الفرد اذ لم
نفصله وللبيوزان يكون احكيه خبر خلف لعرو حصر الخلف في جملة ياء الاضافة التي اختلف الايمة
المذكورة في هذا النظم والرواية المعينة مايتان واثنا عشر ياء ذكرها بفاية حصر احكامها باعتبار
اجتماع القراء في الخصم ايضا فاستغنوا عن التنصيص عليها لكن لما كانت تلتبس على المبتدي باللام
عند اخر كل سورة ما فيها منها مجردة عن الاحكام ولعاد هكذا التيسير باحكامها ليعتبر الاجتماع وعاده
حصة كل سورة ولما لم تعم الحصر وبان بفاية نص عليها باعتبار اجتماع القراء فاستغنوا عن اعادتها
ولعاد هكذا التيسير باحكامها لذلك وذكرها في التيسير مايتين واربعة عشر ياء زاد بما ابتغوا اتقوا
فبشر عباد الذين باعتبار الفتح لكن ذكر ابتغوا في سورتها مع الزوايد ومن ثم كانت للاجماع الكل بفتح
عشرة وللناظم اربع عشرة وذكرها الناظم في الزوايد لانها محذوفة في الرسم واما يعباد لا خوف ما
فتلقى رسمها فذكرها الناظم هنا باعتبار اثباتها وعدها في التيسير في ياءات الاضافة وذكر حكمها

في الزوايد فمن ثم كانت الزوايد عند الناظم اثنين وستين ياء بالمنقول في التيسير احدى وستون للمنقول عنه والمذكورة فيهما وقال ابو العلاء المختلف فيه مايتان وعشرون من اصل ثمان ماية واثنين وثمانين او تسعماية واثنين وهي باعتبار ما كرفيها اربعة اقسام بين ساكنين وبين متحرك وبين ساكن فمتحرك وبين متحرك فساكن نحو الي المصير بيتي للطايفين وعبادي قل لعبادي الذين وقسمها الناظم ستة اقسام باعتبار ما بعدها لانه اما همزة او غيرها وهذا قسم والهمزة اما قطع فمثلثة باعتبار الحركات الثلاث او وصل فما فيه الله او مجرد عنه فاثنتان برابا الاشكال فقال **فتسعون مع همز بفتح وتسعها سما فتحها الا مواضع هملا** فتسعون مبتدأ والمميز مقدر لتقدمه اي ياء ومع همز صفة بفتح صفة همز وتسعها عطف على المبتدأ والهاء للياء وسما فتحها جملة خبره والهاء للجملة والا مواضع نصب على الاستثناء والجملة لا ينصرف فان كان ذو ونين تفصيل المواضع او فارتي فمنقطع وهملا صفته جمع هامل متروك بلا راع هذا اول المواضع الستة اي فتح سما نافع وابن كثير وابو عمرو تسعة وتسعين ياء وياءات الاضافة مع همزة القطع المفتوحة في الوصل الا مواضع خرجت عن هذا الاصل فخص منها او زيادة عليه الباقون الكوفيون وابن عامر الا ما خص باسكانها وعشرة ماية لزيادة اخي اشدد وعقيب هذا نعرف ما اخذ الاسكان فلا نتعرض الى الاضداد ولو قال سما حركوا لكان اوضح وهو بالبقرة اني اعلم ما لا تعلمون غيب فاذكروني وآل عمران اجعل لي آية اني اخلق والمائدة اني اخاف الله لو ان اقول والانعام اني اخاف ان عصيت ربي والاعراف اني اخاف عليكم بعدي اعجلتم والانفال اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والتوبة معي ابدا ويونس لي ان ابدله اني اخاف وهود فاني اخاف عليكم اني اخاف عليكم ولكني اراكم اني اعظك اني اعوذ بك ضيفي اليس منكم فطرني افلا اني اراكم واني اخاف عليكم شقاقي ان ارهطي اعز ويوسف ليحزنني ان ربي احسن اني اراني اعصر اني اراني احمل اني ارى سبع لعلي ارجع اني انا اخوك لي ابي او ان سبيلي ادعوا وابراهيم اني اسكنت والحجر عبادي اني انا النذير والكهف ربي اعلم بعدتهم ربي احدا ولولا فعسى ربي ان ربي احدا ومريم اجعل لي آية اني اعوذ بالرحمن اني اخاف ان يمسك وطه اني آنست نارا لعلي آتيكم اني انا ربك اني انا الله ويسر لي امري حشرتني اعمى والمؤمنون لعلي اعمل والشعراء اني اخاف ان ربي اعلم بما والنمل اني آنست اوزعني ان اشكر ليبلوني أأشكر والقصص عسى ربي ان اني آنست لعلي آتيكم اني انا الله رب اني اخاف ان ربي اعلم بمن لعلي اطلع عندي اولم ربي اعلم من ويس اني اذا اني آمنت والصافات اني اذبحك وص اني احببت والزمر اني اخاف ان تامروني اعبد وغافر ذروني اقتل اني اخاف ان يبدل اني اخاف عليكم مثل اني اخاف عليكم يوم لعلي ابلغ ما لي ادعوكم ادعوني استجب والزخرف والدخان اني آتيكم بسلطان والاحقاف اوزعني ان اني اخاف عليكم ولكني اراكم والحشر اني اخاف الله والملك معي او رحمنا ونوح ثم اني اعلنت والجن ربي امدا والفجر ربي اكرمني ربي اهانني منها سبعة عشر اتصلت بالافعال والباقي بالاسماء والحروف **وجه** الفتح مع الهمز انه اخو الاصلين مع فصل تقوية الخفي عند القوي وليتمكن من كمال لفظ الهمز **ووجه** الاسكان معه انه اخوهما وزيادة المد متصلها وزعم الكسائي ان العرب تستحب نصب الياء مع كل الف مهموزة سوى الالف واللام اي بعض العرب تركت فتح الياء مع همزة القطع لاجتماع الثقيلين وقال الفراء لم ار ذلك عند العرب رايتهم يرسلون عندي ابوك ويقولون الفتحة الى الياء ولا يهمزون **قلت** هذه لغة اخرى فيجب على الاسكان لم يبق ابها للمد لا يعارض نقل الكسائي لانه اثبت والعرف والجمع ممكن **فارني وتفتني اتبعني سكونها لكل وترحمني اكن ولقد جلا** فارني مبتدأ ولا يتزن الا باسكان الراء وتفتني واتبعني معطوفان لفظا وتقديرا سكونها

الياء

الياء لكل القراء اسمية خبره وترحمني اخران نونية تقريبه بعطف معد والا باخر ينبغي بكذلك و
لقوله فعلية مستانفة وفيها ضمير المذكورا والناظم لبيبنه هذه الاربع والمستثنيات
لانها خارجة عن العدة اذ بها نصب مائة وثلاثة ومائة ذكرها تمييز المنفوم من المختلف وبعض
عند حضها عن السور كالتيسير وبيان المقابل للبعض هنا هو الاسكان اي اسكن هؤلاء السبعة
وهاذه الياءات ياء رب اني انظر اليك والا تغفر لي وترحمني اكن ولا تفتني الا في الفتنة وما بعد
وما بعدي اهدك وفي غير هذا المذكور التسعة والتسعين لانها ما عداه ذيل فيه اي وليه عن ابن
كثير اني انظر اليك والعمري عن الجمع وما بعدي اهدك وجه اسكان المسكن الجري
على اصله ووجه اسكان الباقي الجمع وتنبيها على علة وجوب البناء عنوة مع الفتح
ومناسبة ارني تبرأ منه وتفتني بلى وموضع وقف وترحمني بلى واتبعني لجناسه وكان هو هذا
البيت ان يتفق على السابق ليعلم انه وغير الجملة ولينفصل قوله الا في مواضع هملا بقوله

ذروني وادعوني اذكروني فتحها دواء واوزعني معا جاد هملا

ياء ذروني مبتدأ ومعطوفه ولا يتزن البيت الا بفتح الاولى والثالثة وحذف الثانية واسكان
الاخيرة وفتح الثلاثة دواء اسمية خبره واختار نصب الكل بدل مواضع لانه ادل واوزعني
فتح ياء اوزعني مبتدأ ومعا حال منه اي مصطحبين وجاد خبر والعائد ضمير الفتح وجاد المطر عن
او في الجودة او الجود وهملا جمع هامل مطر متتابع حال الفاعل اي ذا سحائب هملا هذا
او التعميم بالاخراج ومؤول بما اي فتح دوال دال ابن كثير ياء فاذكروني اذكركم ذروني اقتل
موسى ادعوني استجب لكم واسكنها الباقون وفتح ذو جيم جاد وهاء هملا ورش والبزي ياء رب
اوزعني ان اشكر بالنمل والاحقاف وهو معنى معا واسكنها الباقون قالون وقنبل وابو عمرو وابن عامر
والكوفيون فالمسكن على اصله وفتح او اسكان تفتح توجيهه ووجه جعله دواء وكثير الجودة فلنوجه
غالبه منها وجه اسكان نافع وابي عمرو كثرة الحروف والجمع ومناسبة الياءات وعبادته واسكان
ابي عمرو وقالون وقنبل الاخيرين الكثرة ومناسبة الياء والتاليات قال ابي عباهر فما قولهم
العاء ولي اخوان كميلان فانهم يفتحون هذين لقلتها اي يفتحون لقلة حروف ما انقلقت به فرد
هذا القول على ان الفتح يفسر مع قلة الحروف والا اسكان مع كثرتها ثم عطف فقال

ليبلوني معه سبيلي لنافع وعنه وللبصري ثمان تنحلا

تقريره وفتح ياء ليبلوني مبتدأ ومعه سبيلي اسمية حال الياء والهاء لها ولنافع خبره وثمان اي
وفتح ثمان ياءات مبتدأ وكسر النون على ارادة الياء وفي الغالب قال لها ثنايا اربع حسان
واربع فكلها ثمان وتنحلا اختير صفة الفتح ونائب الفاعل ضميره ولو بني للفاعل لكان الا لعاضمير
اثنين وعنه خبره والهاء لنافع وللبصري عطف باعادة الجار على البصري وشانت الياء عكس للوزن
ثم بين موضع الثمان فقال **بيوسف اني الاولان ولي بها وضيفي وبيني ودوني تمثلا**
اي فتح التكبير اي منها ياء اني ولي اسمية والاولان صفتها وخبرها بيوسف متعلق الخبر
ومنها ياء لي بيوسف ومنها ياء ضيفي ومنها ياء بيني ومنها ياء دوني اسميات وتمثل تشخص
مستانف اي فتح نافع ياء قل هذه سبيلي ادعوا وليبلوني اشكر لنافع وفتح نافع وابو عمرو ثماني
اني قال اني اعصر وقال الاخر اني احمل وهؤلاء ضيفي لمزابي وضيفي اليس منكم وان يخزوا لعبادي ودوني
اولياء وبيني لولاي واجعل لي اية بنات عمران ومن بعد الشأن وخرج بقيد الاولان ما بعدهما
وهو انوارى سبع اني انا اخوك اني اني اعلم من الله وجه اسكان ابن كثير وابي عمرو الجمع ومناسبة

سبيلي بالفتح وليبلوني بي واسكان ابن كثير الجمع في حرف وخص السابون لمناسبة بلي وليبلانتو
الوسف حركات وضعف بنايه وموضع وقف وبيع بالمكتنفات لغرض واجعل لغرض من العماد ثم
ثم فقال **وياءات اني اجعل واربع اذ حمت هداها ولاكن بها اثنان وكلا** وفيها ياءات واجعل
لي اسمية واربع وجوع مفورايه وفتح اربع ياءات عاملا اذ مضافة الوحمت فعلقت هو وهداها
مفعول المهتدي الى فتحها ولاكن ابه منها ياء ولاكن اسمية بلعطف لاكن اثنان اخرى وكلا بنيا فعن
اثنان وياء اجعل تمام الثمانية المنفردة **ابه** وفتح ذو حمزة اذ وحاء حمت وهاء هداها نافع و
ابو عمرو والبزي اربعا وهي ولكن انواريكم قوما بهود والاحقاف فيها انواريكم بنيم وهذه الانهار تجري
وتحتي اصلا في التالي **و** اسكنها الباقون فنبلوا ابن عامر والكوفيون **تنبيهان** واوو ولكن واليلاوة
ولم تنقوم الرموز المعبر على القراة وان اوجه لان القراة اربع اياتها ياءات ومن تفرض منت وما
بعد بيان فلابض ومعنوا الرمز ان الفتح جمع قراءة من السوال ليجيب على الاصل **وجه** اسكان فنبل
كثرة حروف ولكن والجمع في انوالمعطوف والمعطوف عليه وتحتي لمناسبة تجري ثم كمل فقال
وتحتي وقل هود انواريكم وقل فطرن في هود هاديه اوصلا
وعنه ياء تحتي اسمية ومتيه هود ياء انواريكم اخرى وهو على قراءة فنبل وها عكينا قل وقل منها
بهود ياء بكسر وحذف الياء وسكون النون للعموم بعلتن في الطويل مثله ولي بقل فيها على حمل لا ارى
الموت بسيوا المونشي وهاء يه اوصلا اخرى والهاءان للبعض والمنوع للمبتدا وتحتي والدار بعه
تمام الاربع الاول **اي** وفتح ذو هاء هاديه وهمزة اوصلا نافع والبزي باء على الذي بعده اصلا واسكنها
الباقون فنبلوا ابو عمرو والكوفيون **تنبيه** قوله اربع لشمل المذكورتان هنا نصا
ونبه عليه بالضمار الضمير ومعنوا الرمز نافل الفتح اوصل عجته الينا كاهله للاصالة **وجه**
اسكان ابي عمرو وقنبل كثرة الحروف وليبلا بنوالوثمان حركات ثم اتبع فقال
ويحزنني حرميهم تعدانني حشرتني اعمى تامروني وصلا
وفتح ياء يحزنني مبتدا وحرميهم الغراء وصلا اسمية والمرفوع واحد مستكن للعطف حرميا والعجمير هما
للمعنى والجملة خبر الاول والعابد محذوف ابه وصلاها ويجوز ان يوحرميا لي وصلا وتعدانني وما
بعده معطوفات عطف المفرد فالجملة واحدة ويجوز ان يقدر وصلا الى حرمع كامن العوابد
تتعدد وحشرتني اعمى على نقل الحركة **ابه** وفتح حرميا نافع وابن كثير ياء انه ليحزنني ان تذهبوا لم حشرتني
اعمى امفغير الله تامروني اعبد اتعدانني ان اخرج وبارك في الفتح للاصالة **ووجه** اسكان ابي
عمرو وكثرة الحروف ومناسبة يحزنني بلفظ هشراء اخر الاخراج ومدلول سما وهو اربعة وعشرون ياء و
النقص من الفتح زيادة في الاشكال وبالعكس ثم اتصل فقال **ارهطي** سما **مولى ومالي** سما لوى
لعلي سما **كفوا معي نفر العلا** فيه اربع اسمياءات نفر مع كل فتح ياء ومولى ولوى وكفوا احوال
الفاعل وتميزات النسبوا **ابه** على الفتح حال سيادته وانتشاره وكفاءته اوصف سيادته و
انتشاره وكفاءته وفصل لوى وهو العلا والعلا للوزن وهو مضاف اليه نفر العلا مبتدا خبره
عمادي وتحت النمل عندي حسنه الى درّ بالخلف وافق موهلا
اي عمادي والجملة خبر اوعن عمادي اسمية والضمير لنفر وتحت النمل ابه في القصص وفتح ياء عندي اسمية
وحسنه مبتدا والهاء للفتح وخبره مضو المفرد والى دره متعلقه والهاء للفتح وبالخلف حال
من فاعل الخبر وكذا وافق تنفيري فو وجه والمضوي صفته وموهلا مفعول كا اهلا حالا او معمول اشغل
الى الزيادة **ابه** فتح مدلول سما الحرميان وابو عمرو الى معي على اصولهم ووافقهم ذو ويم مولى

ابن ذكوان في يقوم ارهطي اعز عليكم. وذو ولا لي لبي هشام في مالي ادعوكم الى النجوة وذو وكان كموا
ابن عامر في لعلي وهو ستة لعلي ارجع الى الناس لعلي اتيكم منها بقبس لعلي اعمل صالحا لعلي اتيكم
منها بخبر لعلي اطلع لعلي ابلغ الاسباب والمدرج في نمروذ وعين عماد ابن عامر وحفص لنفرهوا
مع ابدا ومعي اوردتهما واسكنها الباقون وهم الكوفيون في لعلي ومع هشام في ارهطي ومع ابن
ذكوان في مالي والاحصاء معي وقبح ذو وجهان حسنة وهمزة الوود الذي ينجلا ابو لعرفيان
وابو عمرو وهو مجموع سما على علم عند اولم واسكنها الباقون وابن عامر والكوفيون وابن كثير في
وجه فلم يذكر الا باعتبار خلف ابن كثير فالالباب يذكر هل الاخراج **اشارات** عبارة الناظم
تزل على ان خلف ابن كثير مطلق في لعل والبزي وقنبل وجهان وقول الداني قرأت في رواية ابي ربيعة
بالاسكان وهذه رواية البزي وقرأت في رواية ابن مجاهد بالفتح وهذه رواية قنبل يدل على انه
قرأ وبما قاله ابو العلا وقوله في التيسير روى ابو ربيعة عن قنبل وعن البزي الاسكان ليدري
غيره عنهما الفتح كان مجاهد عن قنبل واللهبي عن البزي موافقا للناظم في جعله مطلقا وفيه نقل
الطرق ونحن بهذا يرده الى ما نقل من غير التيسير ويلزم الناظم على نقل التيسير نقل الطرق او
خروج عن اصطلاحه ولا يلزمه شيء على نقل الاهوازي لانه قال اختلف عن ابن كثير فيها واليه اشار
بالرمز لي وامر خلف الفتح نقل مثل هذه اللعلة وحينئذ يكون وجه فتح البزي واسكان قنبل من
والذي يادات على الرواية وقطع شريح لابن كثير بالفتح **ومعنى** الرمز انه لما قوي الفتح باتفاق
الاصلين فيه وانضمام الموافقين اليه ارتفعت نصرته وشهرته واجتمع فيه ذو ادلة سنية معتمد
عليها وحينئذ لم يختلف واشكل قال حسن الفتح وصح الاسكان والوفاق نبا اهلا للنقل عنه عارفا
بشعب الخلاف **وجه** الموافق المخالف الجمع ومناسبة ارهطي هطف ومن لعشرت الكثرة
ومالي ولي لا معا ومعي بعين مع غير الهمز وعين باعتبار الاسكان كملت النافعة خمسة
وعشرين والراوية عشرة فالجملة خمسة وثلاثون ويبقى المدرج في الخمس للحرمين وابن عامر
اربعة وستون يا ولما انتهى الكلام مع الهمزة المفتوحة اصلا وفرعا انتقل الى غيرها فقال

وثنتان مع خمسين مع كسر همزة بفتح اولي حكم سوى ما تعزلا

وثنتان مثلها مع خمسين صحة مع كسر همزة صحة خمسين صحة بفتح اولي حكم سوى استثناء والجملة
وما نعزل لا تمييز صلة وموصول جرى بالاضافة هذا هو النوع الثاني وهو ما بعد يائه همزة قطع
مكسورة وجملة المختلف فيه منها اثنان وخمسون ياء **ابي** فتح ذو همزة اولي حكم نافع وابو
عمرو ياء الاضافة مع همزة القطع المكسورة في الوصل واسكنها الباقون الا ما ثبت والكوفيون
سوى مواضع خرجت عن الاصل بنقص او زيادة **ومعنى** الرمز الفتح للاصحاب حكم على غيرهم لاستمراره
على اصولهم والتوجيه ما تقدم وخالف ابن كثير هنا اصله في المفتوحة لثقل المكسورة **و**جملة
المختلف فيه اثنان وخمسون اصل احرى وستين **وهي** بالبقرة فانه منو الا والعترى وءال
عمران فتقبل مني انك وانصاري الى الله والمائدة ما انا بباسط يدي اليك اني انت قلت للناس
بالنبوة وامي الهين والانعام هديني ربي الى صراط مستقيم ويونس من تلقاء نفسي ان اتبع وربي
انه ان اجري الا على الله وهود عني انه لفرح ان اجري الا على الله انواذ اني اراكم ولا ينفعكم نصحي ان اردت
اجري الا على الذي وتوفيقي الا بالله ويوسف علمني ربي انه تركت ملة ءاباي ابراهيم وما ابرئ نفسي
ان النفس الا ما رحم ربي ان ربي وحزني الى الله استغفر لكم ربي انه احسن بي اذ اخرجني اخوتي
ان والحجر هؤلاء بناتي ان كنتم وسبحان خزائن رحمة ربي اذا والكهف ستجدني ان شاء الله ومن يبد انه
كان بي وطه لذكري ان الساعة على عيني اذ ولا براسي انه والانبياء ومن يقل منهم اني اله والشعراء ان

ان اسر بعبادى انكم عدو لى الا واغفر لابى انه ان اجرى الا على فى خمسة والقصص ستجدنى ان شاء الله
والعنكبوت ربى انه وسبا ان اجرى الا على الله وهو ربى انه سميع قريب وسبيلى ادعو الى والقاها بنت
ستجدونى ان شاء الله ومن لا ينبغى لاحد من بعدى انك لعنتى الى يوم وعاهد وافوض امرى الى الله ونحو
دعاءى الا فرارا منها وفصلت الى ربى ابك عنى والمجادلة انا ورسلى ان الله والقمر انصارى
الى الله منها ثلاثة تتصل بالفعل والبواقى بالاسماء والحروف ثم شرع بنبه على المنفصل فقال

بناتى وانصارى عبادى ولعنتى ، وما بعده ان شاء بالفتح اهملا

بناتى مبتدا وما بعده عطف عليه وما بعده صلة وموصول بمعنى ستجدنى واهملا خبره وبالفتح حال
او خبر ما اهمل مستانف وجاز جر المذكورات بدل من البحر وسوى هذا او القصص بنعم اى فتح ذو
همزة اهملا نافع ياء بناتى ان كنتم فاعلين ومن انصارى الى الله معا وما اسر بعبادى انكم متبعون و
لعنتى الى وستجدنى ان شاء الله صابرا وستجدنى ان شاء الله من الصالحين وستجدنى ان شاء الله من
الصابرين واسكنها الباقون الا بنات والكوفيون على اصلهم وابو عمرو وما فاتهم تنبيهات
حرف ياء يا عبادى للوزن ولبس مع الهمزة المكسورة غيره وعمر ستجدنى بعده ان شاء الله لعدم
توالى خمس حركات فى الشعر وليس غيرها ومعنى اهملا ترك في الاصل المهمل ووجه اسكان الباب
وبرسلى اصل كساوا وفتح ابى فتى ورش برى عسى اولى حمى
ياء رسلى محصول اصل مثله وكسوة صفته الواقى السابغ وهو حال فاعل تسوا والمهلا جمع ملاءة
الملحفة البيضاء والاضافة لعظمة اضافة الصفة الى فاعلها كقائم الاب اى وفتح ورش ياء
وبى اخوتى ان ربى واسكنها الباقون اصلا الا ابا عمرو وقالون وفتح ذو عين عسى وهمزة اولى وحمى
حاء ابو عمرو ونافع اصلا وحفص وقفا ياء برى اليك لا قتلك واسكنها الباقون على اصولهم
وفتح ذو همزة اصل وكاف كسا نافع اصلا وابن عامر وقفا ياء ورسلى ان الله قوى واسكنها الباقون
الكوفيون والابنان اصلا وابو عمرو وقفا ووجه اسكان ابى عمرو قالون ثقل جمع وموضع
فتح حفص الجمع وقلة الحروف ومناسبة برى واليك ولزيادة الاصل جعله عن الفاء فوقه ووجه
مخالفة ابى عمرو ثقل الجمع والضمير وليلا تتوالى سبع حركات ووجه موافقة ابن عامر الجمع وهذه
مساوية لعين الاصل مخالفة بالبدل والمسا وان فى الاصل ستة فارسى بدلا بل وافرة القوة
ثم تمم الوقف وقياء ان واجرى سكنا اسمية والضمير لها ودعاءى فقال

وان واجرى سكنا بيتيه دعاءى وءاباءى لكوف تجملا

وياء ان واجرى سكنا اسمية والضمير لها ودعاءى مصور ان موكوان اعتاد او صفة اى اسكانا
معتادا او حال المفعول اى متعادي واسكان ياء دعاءى وءاباءى تجمل تسرشلها ولكوف فتعلق
هذه من مسائل المواقفة بالفتح اى سكن ذو دال دعاءى وصفة ابن كثير وحمزة وعلى فى النساء و
شعث اصلها بياء وان الصبر من دون الله واجرى التسع واسكن الكوفيون ياء ءاباءى ابراهيم
ودعاءى الا فرارا وفتحها الباقون تنبيهات اشتغل حفص والشامى فى الاولى والى الفتح
والابنان فى الثانية واشتغل الناظم الى عبارة الاسكان اعلاما بفتح وتوجيه الجمع عليه وحرى بها
على قاعدة الافلاء الثانية لان الاولى مساوية الاستغزار صفة على اهلهم فى الاسكان فان هو
عادتهم ولزانغنى للكوم ووجه الا انتفاء الجمع ثم عطف اجمل فقال

وحزنى وتوفيقى ظلل وكلهم يصدق فى انظره واخرتنى الى

ب

لي واسكان ياء هزؤا ونون يفوذ وكلل اسمية جمع كلة وكلهم بلعل وبعل وبفور الي اسكن كل
السبعة وياء بصرفته ومعكوفيه بمعوله لي واسكن ذو وكلاه كلال الكوفيون وابن كثير اصلاباه
نئ وهزؤ الوانه وياه وما تو يبغوا ان باثة وفتحها الباقون نافع وابو عمرو على اصلهما وابي
عامر موابو وليجي الا اسكان على اصله جعله ساتر الجنة ومعنى المجموع هي نوع التعريف وتوييف
وانه وفلم وعز ابه وجه المواضع الجمع موضع مجموع الخمس خمسة وعشرون الوالتاسع
يفهرا وهي حكم وسيجيء به الوري ار والعاشر بالبزل وخمسة عشر بزيادة عليها وبالباء بحر
الستة والعشرين من الشتير والخمسين مثلها على فتحها نافع وابو عمرو وعلى اسكانها ابن عامر
والكوفيون ثم ذكر الجمع على اسكانه مع المكسورة كالمفتوحة فقال واسكن السبعة بياء ردا
يصدقني القصص وانظرني الى يوم بالاعراف والحجر وصاد واخرتني الى اجل بالمنافقين والتا
والصالحين وذرني اذ تتبعن بالاعراف واحب الي مما يدعونني اليه بيوسف وتدعونني الى النار وللا
جمع انما تدعونني اليه بغافر المعمر عند تكابه وهذه تسع بياء اضيف بواسم وثمانية افعال في خمسة الجا
ذكر رواهومة و واخر من تنبيهان اي وانتبه بصرفته اسكان القاف على قراءة الجمهور ومنع
الياء على هذا التعويل على النقل بموا اتبعني امرا ولا يوهم الجميع للنشر وهذا وان لم يقرابه فهو جائز
في الاقتباس بخلاف ضم القاف فان وصل همزة القطع ضرورة وعلم ان مراده باخرتني المنافقين من النص
على الياء في الاسراء بمر وجه الاجماع الجمع وثقل الجعلية والتشرير ومناسبتها وبياب
عن الجمهور بالمعروف والزيادة ثم ثم وانتقل فقال **وذرني يدعونني وخطابه وعشر يليها**
بالضم **مشكلا** وياء ذرني ويدعونني تصحب بالعقد وخطابه رفع منثورا والياء لي يدعونني اوفكتا
يدعونني كفيته وعشر منثورا ولم يلحق الهاء باعتبار التانيث معزو للنبرابه وفي الحتلف عشر
بايات ويليها بنيتها فعلية صفة عشر والهاء لها ومشكلا حركا حال الفاعل بالضم متعد
متعلقه ثم بين فقال **معي نافع افتح واسكن كلهم ببعيهم وانونة لتفتح مفصلا**
بياء افتح للتخفيف ومفعوله معزوف لي افتح بياء العشرة وعي نافع متعلقه والفاء زائدة كالوسكون
قوله • فاذا اهلكت فعندك باجزء و كلهم يتعلو باسكن لي الياء وبعيهم وواتونة كقربه ولنفتح
بالفتح منصوب بعلته الاسكان ومفصلا مفعوله وافتح واسكن كشافي الوخطاب نمام الثلاثي
على المكسورة وهذا النوع الثالث السنة لي اختلف في عشر ياء اضافة مع همزة القطع المضمومة
واصل اني عشر وهو بنال عمران واني اعيذها والمائدة اني اريد ان تبوا واني اعذبه والانعام
قل اني امرت ان اكون اول من اسلم والاعراف عذابي اصيب به وهود قل اني اشهد الله واشهدوا
ويوسف اولا ترون اني اوفي الكيل والنمل اني القي الي كتب والقصص اني اريد ان انكحك والزمر
اني امرت ان اعبد الله ففتح نافع العشرة وقلت حمله كلها واسكنها الباقون واسكن التسعة
واوجوا بعضهم اوفي بعضهم بالبقرة واتونة اجمع عليه بالكهف وليس لتفتح مفصلا وحر للقر
ومعناه ان اسكان البادئين للكل سهل لمن امشكلا حيث لنقص للنلاف في عراقها وبرابا المفتوح
لغوته وبرابا المختلف مع الاخير لانه المقصود ولم يذكره التبسير المنقولة بنصبه السور
وجه نافع الاستمرار على اصله وعادل زيادة الثقل بقلة الحروف ووجه الكوفيين وابن عامر
همزة اصولهم ووجه موافقة ابن كثير نقل الضم وموافقة ابي عمرو زيادة الثقل ووجه الالتفات في
الجمع والاناة هذا نماء الثلاث مع همزة القطع ولزا الثقل فقال
وفي اللام للتعريف اربع عشرة • فاسكانها فاش وعهد في علا
اربع عشرة مبتدا وخبرا الشريك الاول منزلة الجزء وتقدم الثلاثة حرف العطف ونونه للوزن كقول القر

وعز نسخة اخوانهم الغي

الهمز

قوعه

بجاءت يقول الناس في تسع عشرة وجور القراء مع التسوير فتح الاول وجر الثاني وانشر ابو عمرو وان
كلف وعنايه وشفوقه بنت ثمان عشرة من جنة وخبر به اللاء او مع همزة الوصل المجاورة للاء و
اي قبل اللام عن الموصوف ثم المضاف وللتعريف اي اللام للتعريف او حال باسكانها فانشر انتشر اسمية
والهاء للياء المغزرة واسكان ياء عهدي علا اخرى ثم عطف فقال
وقل لعبادي كان شرعا وفي النداء حمى شاع ولا تيني كما بلي منزلا
واسكان ياء قل لعبادي كان شرعا اسمية واسم كان ضمير الاسكان وشرعا خبرها واسكان الياء مبتدا
وفي النداء متعلق به وحمى شاع خبره واسكان ياء اتيني مبتدا وكما بلي خبره اي ثابت ثبوته الموحة
وما مصوبة ومنزلا تمييز ثم عطفها فقال فخمس عبادي اعدد وعمي ارادني وفي اليا اخرتي اتيني لتحملا
فخمس ياءات عبادي اعدد امرية فوق معهودها وما بعده عطف عليه حذف العاطف وبعضها وكذا ياء
انبري للوزن ولو نقل الجار والعلا جمع حلية اي اصلها ذوات العلا ثم تمم فقال
واهلكني منها وفي صاد مسني مع الانبيا ربي في الاعراف كملا
وياء اهلكني هنا الاربع عشرة اسمية وياء مسني في صاد اخرى معطوفة للخبر ومع الانبياء حال ضمير
للخبر وياء ربي كمل العدة اخرى وفي الاعراف حال الفاعل هذا النوع الرابع وهو الياء مع همزة الوصل
المصاحبة اللام والواقع منها في القرآن ثلاث وثلاثون ياء اختلف في اربع عشرة ياء منها وهي المعروفة
في الاخيرين بالاسكان وترتيبها بالبقرة لا ينال عهدي الظالمين ربي الذي يحيي والاعراف حرم ربي الفواحش
ساصرف عن اياتي الذين وابراهيم قل لعبادي الذين ومريم اتيني الكتب والانبياء انيه مسني الضر
ويرثها عبادي الصالحون والعنكبوت يعبادي الذين ءامنوا وسبا وقليل من عبادي الشكور وص
مسني الشيطن والزمر ارادني الله بضر يعبادي الذين اسرفوا والملك قل ارءيتم ان اهلكني الله فاسكان
ياء فاشر حمزة ياء الاربع عشرة وحذفها في الوصل واثبتها مفتوحة ولم يجاوز نفعه ثم اعاده مع الموافق
تخصيصا فقال واسكن ذو ياء في وعشر علا حمزة وحمزة ياء عهدي الظالمين وفتحها الباقون الا حفصا
وابو عمرو وابن عامر وشعبة وعلي وذو وكاف كان وبشين شرعا ابن عامر وحمزة وعلي قل لعبادي وفتحها
الباقون الحرميان وابو عمرو وعاصم وذو وكاف كما وفا حمزة وابن عامر عن اياتي الذين وفتحها الباقون
الحرميان وابو عمرو وعاصم وعلي بجملة المواضع فيها خمسة وانفرد بتسعة تنبيهات
قيد اللام بالمعرفة ليميزه عن همزة الوصل ولهذا تجوز بهذه الياء واراد نوابه باعتبار اصلها وصورتها
وقيد الهمزة باللام ليخرج الثاني وحصر المختلف لانه الاقل عكس التيسير وهو فيه ستة عشر للمنقولين
ويريد بالنداء الياء المتصلة بالمنادى وهي التي في العنكبوت في اخر الزمر تخرج بالنداء فيشمل عباد
انها محذوفة واما من يعرف الرسم فيعلم انها خارجة اذ الكلام هنا في اثبات وحصر عبادي في خمس ليخرجها
الا هنا او قيد ياء ربي بالتي في الاعراف ليخرج نحو ان يقول ربي الذي ونبه بالاول ابقا على ان حمزة يحذفها
ابقا وقيد مسني بالانبياء وص ليخرج وما مسني السوء وقيد منزلا من المكرر معنوجه الفتح صيانة
الياء عن الحذف وما حكاه الكسائي وعلى العرب مع الالف واللام كما قررنا ووجه الاسكان حمزة الا
سنة ان على اصله فيه ووجه حذفه النقاء الساكنين ولما كان كما هو قول الكسائي والعرب
اشار الى نحوه بقوله فانشر اي منتشر غير متروك ووجه الموافقة الجمع وللتابع بها قال
ارتفع اي حاله عمر الله ارتفع شانه ونقل الجمع واي الاشارة بكلا شرعا اي كان مذهبا للسلف
الى الخلف وامر النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى بلغ واشعار النداء بالتغيير وفتح قال حمى
او ذو قوة شابعة ونقل الجمع والتانيث ولو اثبت نقله كما نشا رجل اسنى له وجيش تنقح والا

سكان

الاسكان للحرف استقر حمزة على اصله في الاول ووافق ابي عنه على الفتح في الكهف وهو ثمانية عشر بالبقرة
نعتوالي انعمت ثلاثة مواضع وقد اسكنه المفضل عن عاصم وفي ال عمران وقد بلغني الكبر واسكنه الحلواني عن
الروم والاعراف فلا تشمت بي الاعداء وما مسني السوء ان ولي الله وفي تحتي والتوبة معي ابدا ولوا معدا
هشام ابلة والحجر على ان مسني الكبر والنحل ويقول اين شركاي الذين كنتم والكهف ويوم يقول نادوا شركاي
الزمر والقصص ويقول اين شركاي معا وسبا اروني الذين الحقتم والزمر حسبي الله عليه يتوكل وغافر ان
يقول ربي الله ولما جاءني البينات والنحل نباني العليم الخبير ثم تمم فقال

وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم • اخي مع انه حقه ليتني حـــلا

اشغل صح

وسبع ياءات مبتدا ومع همزة الوصل صفته وحـ
وسبع ياءات مبتدا ومع همزة الوصل صفته وخبره منها مقدرا وفردا منفردا عن اللام حال العامل فيه
غيره وسبع ياءات كاينة مع همزة الوصل حال انفرادها عن اللام وفتحهم مصدر مبتدا واخي معموله
ومع انه حاله وحقه اشهر حقه معلية خبره والهاء للفتح وفتح ياء ليتني حلا اسمية هذا
النوع الخامس والمقصود انه قسيم الرابع وهو ما تلا ياؤه همزة وصل عارية عن اللام وهو سبع ياءات
فتح الحرمي عنه الا ابن عامر فانها عنده ستا لا اخاه اخي اشدد ولم يذكر اصحابه وقد فتح ابو عمرو جميعها
لكن لما لم يتحد الا بواحدة ضعفنا الا الثالثة ولو قال مثل وسبع بهمز الوصل فردا وفتحها صفيو ولم مع
اخي ذا ابدا حلا بحرف فاعرفه وهو بالاعراف وانه اصطفيتك وكذا اخي اشدد به ازري زاد خلاد عنه
فتح همزة انه واسكنها الباقون واصطفيتك اذهب ولا تنيا في ذكري اذهب والفرقان يا ليتني اتخذت
مع الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا والصف ياتي من بعدي اسمه احمد اية فتح مدلول حق ابن
كثير وابو عمرو ياء انه اصطفيتك وانه اشدد في الوصل زاد خلاد عنه فتح همزة انه واسكنها التا
فون نافع وابن عامر والكوفيون وفتح ابو عمرو ياليتني واسكنها الباقون ثم تمم فقال

ونفسي سما ذكري سما قومي الرضى • حميد هدى بعدي سما صفوه ولا

فتح ياء نفسي سما الهينة وفتح ياء ذكري سما اخرى وفتح ياء قومي ذو الرضى ثالثة وحميد محمود هدى
خبر اخر او اول وذو وصف او خبر هو وفتح ياء بعدي مبتدا وسما صفوه معلية خبره والعايد الهاء
ولا بالكسر والمد تمييز اي سمت متابعة صفوه اي وفتح سما الحرميان وابو عمرو ياء لنفسي اذهب
وفي ذكري اذهبا واسكنها الباقون ابن عامر والكوفيون وفتح ذو همزة الرضى وهاء حميد وهاء هدى
نافع وابو عمرو والبزي ياء ان قومي اتخذوا واسكنها الباقون قنبل وابن عامر والكوفيون وفتح
سما وذو صاد صفوه الحرميان وابو عمرو وشعبة من بعدي اسمه احمد واسكنها الباقون ابن عامر
وحمزة وعلي وحفص تنبيها كل ما سما تمام ما تيسر له ولو قال ونفسي مع ذكري سما الخلف منه
وقرنا الرمز بهمزة الوصل واذا اعتبرت رايت مدلول سما على الاربع لكن نقص منه قنبل في قومي
وفتحها البزي عنه وزاد شعبة في بعدي وكل من اسكن منها كما نقص الا ابن عامر في اخي لما ياتي وجه
الفتح ما تقدم من المحافظة على الباء ومن اثنى عليه بالثبوت ولمعنى وانا مرة والرضى ومرح الرواية
ولو قال شعبة علت متابعة صحابيه ووجه الاسكان ما هو المساعد ان العرب تركت الفتح الا مع الالف
واللام وهمزة لا لام معها ووجه الاشغال الجمع ووجه الفتح مع اللام والاسكان هنا حكاية الكساي
ووجه الاسكان تم والفتح هنا التنبيه على ان الحكاية عن بعض وتمام الكلام في الياء المتلوة بمطلق
الهمز انتقل الى غيره فقال

ومع غير همز في ثلاثين خلفهم • ومحياي جي بالخلف والفتح خولا

خلف القرا مبتدا خبره مع غير همز وفي ثلاثين ياء متعلق الخبر وما محياي مبتدا وجي امرية وبالخلف
متعلقه والجملة خبر الاول يتعلق بربي والفتح خولا اعطوا اسمية هذا النوع السادس اول ما اتفقه

سبع ياءات بعدها
همزة وصل الاصحاب
الا السماع له ستة

تزد ست ياءات فيها خلاف بعدها مثنى

السبعين وثلاثين ياء بعدها متحرك غير الهمزة وهي بالبقرة لعلمي وبيتي للطائفين بالبقرة و
الحج ولمن دخل بيتي بنوح واسلمت وجهي لله بآل عمران ووجهت وجهي للذي وكذلك وصراطي
مستقيما ومحياي ومماتي بالانعام ومعي بني اسرائيل بالاعراف ولن تقتلوا معي عدوا بالتوبة
ومعي صبرا ثلاثة بالكهف وهذا ذكر من معي بالانبياء وكلا ان معي ربي ومن معي بالشعراء ومعي ردا بالقصص
وفي ثمان ومالكم عليكم بابرهيم وفي فيها بطه ومالي لا ارى بالنمل ومالي لا اعبد بيس
وفي نعجة ومالكان لي من علم بص وان لم تومنوا لي بالدخان وفي دين بقل وفي وراء ، وكانت بمريم
واد اوضو واسعة بالعنكبوت وان شركاء فالوا بفصلت ويعبادي لا خوف بالزخرف ولم يرد
للاول فيها اصل ينص على اعيانها وما قبلها متحرك الا محياي فبساكن كما هو ولذا بدا به لتاخيه في
ياء ومحياي وجهان الفتح والاسكان وبفتحها ذو خاء هو لا الفراء الا نافعا واسكنها قالون لانه
المسكوت عنه وفوتكي في قراءة ورش فلخفي التقل ثم توجيه نقل الناظم فيها وجهين لورش والا
سكان لقالون وما قاله القول التيسير واخر الانعام ومحياي سكنها نافع بخلاف عن ورش **قلت**
وهذا الخلاف فيها منتشعب من رجال الازرق والاسكان عن ابي هلال عن النحاس عن الازرق
والفتح عن ابي عون عنه بعنه كذا بينه عبد الباقي فقال الاهواز فرات على ابن سيف عن الازرق
عن ورش بالوجهين سواء وبالاسكان قطع ابو العلاء وقول التيسير ابو الازهر عن ورش
محياي وافقه البياء وقال اخذ ان التصبها مثل مثواي بيان الموافقة لا تيسير للخلاف لا
خلاف وقوله والذي اقرأ به ابن خاقان الاسكان وبه اخذ فتحي للاسكان وبلفا لا
بجاري باعتبار الرواية ومن عضها بقول يونس عن ورش عن نافع ومحياي موقوفة الياء و
مماتي منصوبة الياء وقول يونس عنه احب الي ان تنصب محياي وترفع مماتي اشارة الى ترجيح
رواية الفتح وقوله في الايجاز اوجه الروايتين اولاهما بالصحة الاسكان والفتح واختيار
انه دع على الناقل البيس كما قال لثبوت الوجهين عنه نصا وبالاسكان قطع ابن شريح والوجه الثاني
في بالخلف لي انه بهذه النقول الثابتة رداع منكرها وقال بعض الشراح والفتح هو الرواية
الصحيحة لان ابن مجاهد نقل في كتاب الياءات عن احمد بن صالح عن ورش عن نافع الياء في محياي ومماتي
مفتوحتان وفي رواية اخرى عن ورش قال كان نافع يقرأ اولا محياي ساكنة الياء ثم رجع الى تحريكها
بالنصب وهذه الرواية تقضي على جميع الروايات فانها اخبرت بالروايتين جميعا ومعها زيادة
علم بالرجوع من الاسكان الى التحريك فلا تعارضها رواية الاسكان والفتح رواية اسماعيل
وهو اجل رواة نافع والاية مشتملة على اربع ياءات متجاورات اسكن نافع منها ثنتين وفتح
ثنتين ولا ينبغي ان يكون سليم اذا نقل عن امامه روايتان احداهما اصوب من الاخرى وجهها ان
يقتفي ذلك الامام الا انه رجع عن الضعيف الى الاقوى **قلت** فحاصله ان الفتح هو الرواية الصحيحة على
من قوله زيد هو الشائع لا لغيره كما ذكر بعض علماء المعلل ان العمل بغير النص وهذا غير صحيح
لثبوت الاسكان بالنقول المتقدمة ونقل ابن مجاهد الفتح لا دليل فيه على منع غيره وابن صالح خا
رج عن طرق القصيد وهو موافقة لاحد الوجهين وقوله في رواية اخرى عن ورش كان نافع يسكنها
فالصحيح انه كان نزل على الثبوت وغير انقطاع فيسكنه وقوله ثم رجع الى تحريكها معناه انتقل
وهذا يدل على الامر بل ان الانتقال لا يلزم منه ابطال المنتقل عنه الا اذا امتنع ولم يقل
نافع رجعت ولا احد رجع عن القول به وقوله وهذه حاكمة على الاسكان فانها اخبرت بالا
مرين ومعها زيادة علم الرجوع لا يدل على الرجوع لعدم التقوية بعد والتعارض وزيادة العلم

انما

انما يعتبر فيما سبيله النقل اثبات الروايات ورواية اسماعيل موافقة للاخير
الوجهين وهي خارجة عن روايات التيسير ولم قلت تشديد غير الاول عليه و
قوله واسكن تشديد ومن تشديد هاده جهة معادلة لا تنشيت بها في ادائه وقوله احد
اهما اصوب والاخرى يفهم منه ان الاخرى صواب وهذا مناقض لقوله غير صحيحة
وان اراد احداهما صواب والاخرى خطا لما قررنا واخذ الاقوى في قوله الا ما
انما هو في الاشتهارات لا في المنقولات اذ اليقين لا ينقض باليقين وقوله الرجوع
عن الضعيف الى الاقوى مناقض من وجهين ويلزم منه رفع كل وجه متعا وتبين
بالتعيين قوة وضعفا وجه الفتح تأثر الاصل بالفرار من الساكنين وهذا مقيس
لا قياس كما توهم ومن ثم قال غيرنا تلك اقوى ووجه الاسكان عن الهمزة وهو
احد الاصلين وللفرار من الساكنين بزيادة المد وهذا معنى قول الاهوازي ومن سكن
الياء والالف قليلا وقد حام الجعال في هذه القراءة متمسكين بقول النحاة وياء
المتكلم مفتوحة مع المعتل فيقضي مع الالف ولا دليل فيه لان العذر في التقاء الساكنين
كثير وزيادة المد فاصلة بينهما فالمنع عن غير تعذر زيادة الالف ومعناه ان
القياس هذا الخفا الغير فما قاله غير مقيس ثم ان سمع ولم يكثر يجاز وان استهر
يجب توجيهه واستعوذ ولهذا قال ابو زكرياء هو عاهر وقال الزمخشري ليس
بالقوي يعني في الاستعمال وهو قايل بالجواز وقرا بها ابو عمرو وشيخه للتبليغ اليه
وشنع بعضهم في اسكان محياي وفيه ما يوجهه بالتشبيه عاعن الوجوب
فيه واشتد الكراهية في الايجاز بالتقت حلقتا البطان وله ثلثا المال وتوهم بعضهم
انه قصر توجيهه في الاستعمال فقال هذا شاذ لم يقرا مثله قلت ما غرضه توجيهه بل
اثبات مثله بكلام العرب وهو ثبوت الالف مع الساكن المنفصل المطلق في المركب و
الشاذ عند النحاة خرج عن قياسه وهو غير شاذ فيا وكيف يكون شاذا بوجه وحلقتا
البطان جاء على الاصل وليس هذا نظيرا بل هو اولى فقد ثم تمم فقال

وعم علا وجهي وبيتي بنوح عن لوى وسواه عد اصلا ليحفلا

لي وفتح ياء وجهي عم اسمية في خبرها وباعلى ضمير الفتح وعلا تمييز وفتح ياء
بيتي عن ذ لوى اخرى وقصره للوزن كقول الاخر لو كنت في هاشم او بني اسد او عبد
شمس او اصحاب اللوى الصيد اي بني عبد الدار قصي وفي العريش الشيع لكل غاد ولواء
وبنوح متعلق المبتدا وحذف الثوب للوزن لا للمنع للكسر وفتح سوى موضع نوح عن عد
كبرى وعد اي معدود في المفعول اليه عده او ماض مبني للمفعول والنائب ضمير الفتح واصلا الثاني
وليحفلا منصوب بان بعد لام العاقبة ليهتم به او يجتمع عليه او يجمعه من حفل صار ابه
في ذ وعن علا ومن لوى عن نافع وابن عامر وحفص ياء وجهي لله ووجهت وجهي للذي كما
العلو واسكنها الباقون ابن كثير وابو عمرو وحمزة وعلي وشعبة وفتح ياء بيتي مومنا ذ وعن
عن ولام لوى حفص وهشام وفتح ذ وعن وحمزة اصلا ولام ليحفلا حفص ونافع وهشام بيتي
بغير نوح وهو بيتي للطايفين بالبقرة وبالحج واسكن الثلاثة الباقون ابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان
وشعبة وحمزة وعلي ونافع مع نوح او وفتح هشام وحفص الثلاثة وفتح نافع الاولين واسكن
الاخير واسكن الباقون الثلاثة ومعنى ان فتح من عم علاه اي كثرت قوة الفتح مطلقا على انه ليلا

يتوهم فعفه بعو الهمز وعن لوى عن فارس مشهور لبيّن ابو همه معارضة نافع وعن اصلا الب
اجعلوه اصلا البيان موقع نافعا الاجتماع اليه ثم عطف فقال

ومع شركاي من وراءي دونوا ولي دين عن هاد بخلف له الحلا

وفتح ياء من وراءي دونوا اثبته القراء اسمية او فعلية ومع شركاي حال المعقول وفتح ياء ولي
دين عن فارس هشام اسمية وبخلف حال العايد وله الحلا اخرى صفة بخلف والهاء لك او للعقة
مستانفة اي فتح ذو دال دونوا ابن كثير ياء من وراءي وكاف وابن نعي كاي فالوا واسكنها الباقون
وفتح ذو همزة الحلا ولام له وعبر عنه باتفاق ذو وهاء هاد بخلف نافع وهشام وحفص
ولي دين والبزي وفيها وفي التيسير بخلاف عنه والمشهور عنه الفتح وبه اخذ تنبيهان
الخلاف عنهما متشعب عن حال ابن ربيعة وبا فا للمغلو وعن ابن نعي متشعب عن حال
اللهبو ونبه ابو العلاء الفتح للهبو والاسكان لابن ربيعة ولما تفرد وا واختلف حكم عينه
اما البحا وكبرى وبعنه وملحان او بسورة كالنمل ومعنى الا من دونوا افرد القراء الفتح لثبوته
عن الصح وان كثرت الحروف ولما فلت بعف قال الفتح عن رجل داع اليه بحسنه ومن الخلف للانشاء
عن بعض شيخه ثم عطف فقال

مماتي أتى أرضي صراطي ابن عامر وفي النمل مالي دم لمن راق نوفلا

فتح ياء مماتي اتى اسمية وفتح ارضي وصراطي فراءة ابن عامر اخرى او ابن
عامر فاعل فتح ويقدر فيه الحروف المناسبة وفي النمل مالي اسمية وفتح يائها مبتدا مقدر خبره
لمن راق صفة واسمه جملة وموصول او فتح مالي بالنمل لمن راق جملة وعلى التقدير بين دم دعاء
معترض اي عشت او ثبت فتح مالي بالنمل من او ولم متعلقه ونوفلا حال اهل العمل او
تمييز والنوفل كثير العطاء موعل والنعل الذي بادة لوراعي الذي نيب لا تنبع مماتي محياي ايا
فتح ذو همزة اتى نافع ياء مماتي ليلة وفتح ابن عامر صراطي مستقيما وارضي واسعة واسكنها الباقون
وفتح ذو دال دم ولام لمن وراء راق ونون نوفلا ابن كثير وهشام وعاصم والكسائي مالي
لا ارى الهدهد واسكنها الباقون نافع وابو عمرو وابن ذكوان وحمزة والمعنى مماتي اتى ثبت او فرب
الله الفتح لقارئ صاحبه اولا او ودع علي وكثر على او ودع عاود وصف بين به وكثر عنه بكنية ثم عطف
عطف الجمل فقال

وفي نجد ملحان في اثنين مع ثمان علا والكل ثنتان عن جلا

وفتح ياء في نجد مبتدا وملحان في عطف واثنين حال ابن مكرر او بالعا اثنين مع معي حال كاينات
مع معي وثمان حال عطف لعلو ابن باي عن الحرثان وذو علا خبره وتذكير اثنين على اللفظ وتانيث
ثمان على الكلمة والكل عن جلا فصل للوزن اخرى والثنتان بدل بعض من الكلمة وحذف الياء للكسرة
اي فتح ذو عين علا حفص ياء وفي نجة وملحان في عليكم وملحان في وعلم بالمسلا ومع بالاعراف
والتوبة وثلاثة الكهف وموضع الانبياء واول الشعراء وموضع القصص وذو عين عن وحيم
جلا حفص وورش ياء ومعي وفي المومنين ثاني الشعراء او فتح ذو عين علا وعن حفص الكل وذو
جيم جلا ورش ثاني الشعراء واسكنها الباقون تنبيهان ——— معي مع غير الهمز تسعة انفرد
حفص بفتح ثمانية وورش ثانية الشعراء وهي التاسعة واعاد حفصا مع ورش لتوجه
وعبر عن الشعراء بالكلمة لان فيها عن ابي عمرو الكلمة وعلا الفتح لغلبة الحروف وكلا الثلاثة عن سعة
موافقة ورش ثم عطف فقال

ومع تؤمنوا لي يؤمنوا بي جا ويا عبادي صف والحذف عن شاكر دلا

اي وفتح ياء تؤمنوا لي جاه كبرى وفصل للوزن ومع تؤمنوا لي حال الفاعل ويا عبادي صف اسمية

ومن

ودلا

معزوة العاير اي صح للتناسب او فعلية مقرونة المفعول لعي الحزن والحزن اي وحذف
الياء عن رجل شاكر انهمية ولذا اخرج دلوي ملتا وادلو اي فيه ذ وجيم جاء ورش ياء وليومنوا
لعلهم اليه لم تومنوا لي فاعتزلون واسكنها الباقون وفي ذ وصاد صعف شعبة يعبادي لا
خوف عليكم في الوصل واسكنها في الوقف وحذف ذو عين عن وشين شاكر ودال دلا ابن كثير وحمزة
وعلي وحفص الياء في الحالين واثبتها ساكنة في الحالين الباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وحان
قلت فمفاد ب الياء في ياعبادي لا خوف وقد تساوى قراؤها ورسمها لانها ثبتت في المدني
والشامي وحذفت في الكوفي والبصري واختلف في المكي وقد ذكرها في التيسير في المحذوفات
لان الحذف اقصى ومن لم نرسم الياء عبادي الذين امنوا واسرفوا فباعتبار ذكرها المه
هنا قلت ليلا يندرج في قاعدة باب المحذوفات وهو ان ما اثبت منها علي وحمزة انما وقع
انما هو في الوصل ويجزيا نهاية الوقف فكان يقتضي في قوله والحذف عن شاكر دلا انما
يجزيا نهاية الوقف فقط وليس كذلك وذكر الحذف هنا دخيل نافع وجه الفتح والاسكان
نفي والاثبات والحذف باة ووجه الفتح لماضيه والتشبيه علي انفصاله بتاليه وجعل الحذف
عن عامر ذ جمهرفوي لانه الفصحو ونافع وابن عامر وحفص وحمزة وعلي موافقون لمصاحفهم
وشعبة وابن كثير في رواية مخالفان وابو عمرو مخالف لمصحف بلده موافق لمصحف منشبه
علي وجه الاتفاق بقول الراي ينبغوا ان تكون معزوة في المكي للانها قراءته مما ينبغي تم تم
فقال **ومع ولي فيها لورش وحفصهم ومالي بيس سكن فتكملا**
شطره الاول اسمية وسكن امي ية وياء مالي مفعوله وفي يس كن جمع فتكملا منصوب با بعد فاء
جواب الامر اي فتح ورش وحفص ياء ولي فيها مارب واسكنها الباقون ثم نوع العبارة اي
واسكن ذ وياء فتكملا حمزة ومالي لا اعبد وفتحها الباقون تنبيها ——— عدل الي عبارة
الاسكان لما قررناه في النص علي الضد وعلي قاعدة زافل واشار بتكملا الي التمام اي تكمل الباب
او النوع الاخير وليست وياء فتكملا علي حرسوى القافية وانما معنى فتكملا علي حرد واكم
جيم فتكملا ذ فسر فتح العمد الذ رايت احد عشر كوكبا وفتح ابن مجاهد وشعبة وابان بن
تغلب وقال العبادي فقولوا انه هو احسن ولعلم ان ياءات الاضافة المتفق علي اسكانها مع
غير الهمزة كثيرة واما المختلف فتوجيهه ان مذهبه مع الهمز الفتح وفتح هذا مفرد المز
همه او اسكن فلفعل الهمز ومذهبه الاسكان واسكن ملزلك او فتح فتشبيها علي جوازه مع
غير الهمز ومن جمع والفتح في الفصيحة استخفافا واسكان الطويلة كذلك والعكس التنبيه
علي الجواز الامراد اسكن نافع باتفاق اربع وعشرين ياء ثلاث مع المفتوحة ماذكرنا وادعو
ودروني وثلاثا مع همزة الوصل لنا اصطفيتك اخي اشدد يليتني اتخذت ومع غير الهمز ثانية
عشر صراطي ومع الاثانية الشعراء ومحياي معا ومالي لا اري ولي نعجة ومن وراءي واني
ارني واني شركاءي وبعبادي ومن دخل بيتي واسكن قالون تسعا مع الهمزة المفتوحة اوز
اوزعني كلتاهما ومع المكسورة وبين اخوتي والوجه وجه ومع غير الهمز وليومنوا بي
ومحياي ولي فيها ومن معي وان لم تومنوا لي واسكن ورش ومحياي بوجه فيصير المسكن لها
ثلاثة وثلاثين وعلي وجه اثنان وثلاثون ولورش اربع وعشرون وعلي وجه خمس وعشرون
والمجموع اربع وثلاثون وفتح نافع ما عدي ذلك والمختلف باتفاق وهو مائة وثمانية
وسبعون اربع وتسعون مع المفتوحة وتسع واربعون مع المكسورة وعشر مع الهمز
منه والاربع عشرة التي مع اللام واربع مع المفردة وسبع مع غير الهمزة واسكن ابن كثير

عدد
اسكن نافع اربعا
ولقالون تسعة
وللورش عشرة

لوبا
178
فتح نافع الياء

باتفاق ستا وتسعين عشرة مع المفتوحة اجعل لي معا وضيفي ولي معا اولي يوسف ويأذن لي و
سبيلي ودوني وبشركي وليبلوني وخمسون مع الكسرة وهو غير باء اباءي ودعاءي وعشر
مع المضمومة ومع المنفردة بلغني وخمس وعشرون مع غير الهمز وهو ماسوى محياي وورائي
ومالي النمل وبيتي وشركاءي واختلف عنه في عهدي واسكن قنبل تسعا سبع مع المفتوحة
ولا انني معا واني اريكم ومكري واوزعني كلاهما وتحتي ومع المفردة فوقي ومع غير الهمز ولي
دين واسكنها البزي في وجه فللبزي ست اوسبع او ثمان وتسعون ولقنبل مائة وخمس او ست
وفتح ابن كثير ما عدى ذلك باتفاق وهو الشكر مائة وستة اخر ثمانون مع المفتوحة وثنتان
مع المكسورة والاربع عشرة التي مع اللام وخمس مع المفردة واربع مع غير الهمز واسكن ابو عمرو
اثنين وستين باتفاق اثنا عشر مع المفتوحة فاذكروني ومكري وليحزنني وسبيلي وحشرتني
وليبلوني واوزعني معا وتامروني وذروني وادعوني وتعرفني وعشر مع المكسورة انصاري معا
وبناتي وعبادي ولعنتي وسخنني الثلاث واخوتي ورسلي وعشر مع المضمومة ومع اللام
يا عبادي بالعنكبوت واخر الزمر وثمان وعشرون مع غير الهمز وهو غير محياي ومالي بيس
وفتح مائة وخمسين سبع وثمانون مع المفتوحة واثنان واربعون مع المكسورة واثنا عشر مع
اللام وسبع المفردة وثنتان مع غير الهمز وفتح ابن عامر اخرى واربعين باتفاق ثمان مع المفتوحة
معي معا ولعلي الست وخمس عشرة مع المكسورة ان واخرى التسع وتوفيقي وان ابادي وخذ
ورسلي ودعاءي ومع اللام اثنا عشر وهو غير وبعبادي وست مع غير الهمز وجهي
معا وصراطي ومحياي وارضي ومالي بيس زاد هشام فتح ست مالي ادعوكم مع المفتوحة ومع
غيره بيتي الثلاث ومالي لا ارى ولي دين وابن ذكوان فتح ارهطي فلهشام سبع واربعون ولابن
ذكوان اثنان واربعون فالجملة ثمان واربعون واسكن ما عداها باتفاق وهو مائة واربع وستون
تسع وثمانون مع المفتوحة وسبع وثلاثون مع المكسورة وعشر المضمومة وثنتان مع اللام
وسبع المفردة وتسع عشرة مع غير الهمز وفتح عاصم ستة عشر باتفاق ثلاثة عشر مع
لام التعريف غير عهدي ومع غيره محياي ومالي فيها وفتح شعبة ثلاثا بعد اسمه عهدي
الظالمين وبعبادي لا خوف عليكم وحذفها حفص وفتح حفص اثنين وثلاثين ثنتان مع المفتوحة
معي معا ومع المكسورة اخرى عشرة يدي وامي واخرى التسع وتسع عشرة مع غيره بيتي الثلاث
ووجهي كلاهما ومع التسع ومالي ماكان لي معا ولي فيها ولي نعجة ولي دين فلشعبة تسع عشرة
ولحفص ثمان واربعون فالجملة اخرى وخمسون واسكن مع عاصم بقية المختلف مائة واخرى
وستون سبع وتسعون مع المفتوحة واخرى واربعون مع المكسورة وعشر المضمومة و
ست مع المفردة وتسع مع غير همز وفتح حمزة محياي واسكن ماينبين واخر وفتح الكسائي
اربع عشرة اخرى عشرة مع اللام غير لعبادي ويعبادي معا ثم محياي ومالي معا
واسكن مائة وثمانية وتسعين خاتمة خلاف هذا الباب مختص بالوصل الا ما ذكر فيه
من الحذف فانه عام واذا اسكنت الياء مع همزة الوصل حذفتها الوصل وان اسكنتها مع همزة
القطع اجريت فيها حكم المد المنفصل للصاحب ولا حرز مع الفتح اشباع الكسرة قبل المفتوحة
ليلا تخرقت اخرى ساكنة فهو موضع اللحن الخفي التنبيه في قوله تعالى وقال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه فالون باسكان اوزعني ومريه فيها
مد الثاني وجهان وورش بفتح الياء ونقل اشكر وان اعمل ومرية الثاني وتقليل ترضيه وتفخيم
وجهان البزي بالفتح وترك النقل ومرية وجه قنبل باسكان الياء ومرية وجه الروم كنافع

في آخر وجهي السوسي بإدغام قال رب وإسكان ومدّه وجه ابن عامر بالإظهار والإسكان
ومدّه وجه عاصم مثله بمدّه وجه خلف بالإسكان والسكت على أن فيهما وذكره ومدّه وإمالة
ترضيه وجهان ووجه خلاد مندرج في الثاني الكسائي كذا بمدّه وجه عشرة في سبعة وفي
ترضيه سبعون واثنان في سبعة أربعة عشر مجموعها أربعة وثمانون وطريق القصير فالون
وطريق ابن صالح بفتح الياء وجه ورش بإسكان الياء والقصر والتفخيم وجه الدوري بإدغام
قال رب وثلاثة مدود الإدغام بمرتبة ستة تندرج من الإدغام وقصر المنفصل السوسي
يبقى خمسة تنفرد كوان [?] بمد الطول والسكت وجه حمزة بالسكت على المد وجهان الكسائي
بمد الطول والسكت وإمالته وجه أبو جعفر بتخفيف الهمزات وإسكان الياء وتقليل ترضيه
وهذه تساوي الأصل مجموعها مائة وثمانية وستون **باب مذاهبهم في الزوائد**
أي باب حكم اختلافهم في الياءات الزوائد جمع باعتبار التأنيث ولتشبيهه باشتهار العرش
وهذا الباب تتمة قوله وما اختلفوا فيه من أن يفصلا فصله عنه تبعا للتيسير وترجمها
محذوفات ولكل اعتبار وهو ياء متطرفة لام أو ياء إضافة حذفت رسما للخفة وخرج بالقيد
الأخيرين لأن حذفها لاجتماع الساكنين وتكون في الأسماء والأفعال وتنقسم الواصلية وزائدة و
كل واصلة وغير واصلة وتمثيله للزوائد بمفهوم ما ثبت نصا وأداه فقال

ودونك ياءات تسمى زوائدا لأن كن عن خط المصاحف معزلا

ودونك إغراء وياءات منصوبة وتسمى صفته تتعدى إلى اثنين الأول ضمير الياءات نائب عن الفاعل
فاستتر والثاني زوائدا وصرف على مذهب الكوفيين وإليه أشار ابن الحاجب بقوله وذا
في الجمع أتى كثيرا حنوا إذ جوزه به التخيير ولأن تتعلق بتسمى واسم كان ضمير الياءات واصله
كن فعلن حذفت الواو التي التقى فيها مع الألف الأخيرين لاجتلاب [?] ثم حذفت الواو للساكنين ومعزلا مصدر
ميمي ليوذن عزل خارجة خبرها وعن خط المصاحف جار ومجرور وفضله تتعلق بالمصدر الزائد
يطلق على الحرف باعتبارات أربع ما ليس أصلا في أصول الكلمة وهو المذكور في التصريف وغير متعلق
بعامل والذي دخوله كخروجه وهما المذكوران في النحو وما ليس مرسوما في المصحف وهو المذكور في
القراءات وإليه عنا لهن بحذف الياءات المسميات زوائد لكونها زائدة في التلاوة على رسم المصحف
العثمانية ثم بين اصطلاحه فقال **وتثبت في الحالين درا لوامعا بخلف وأولى النمل حمزة كملا**
وتثبت مبني للمفعول وضمير الياءات نائب الفاعل بعض القراء في حالي الوصل والوقف ظرفه ودرا
لوامعا حسانا واضحة حالا المرفوع وبخلف أخرى أو صفة مصدر أي ثبوتا متشبهات درا ولوامعا
صفته وأولى النمل مبتدأ وحمزة كملا الجملة خبره وفاعل كملا ضمير حمزة والعائد محذوف أي كمله بالإ
ثبات ثم عمم فقال **وفي الوصل حماد شكور إمامه وجملتها ستون واثنان فاعقلا**
وفي الوصل متعلق بمقدر أي ويثبتها أي الياءات حماد فاعله وشكور صفته وإمامه فاعل

الصفة او مبتدأ وخبر مقدم والهاء لحماد وجملة الياءات المختلفات اثنان وستون احمية وذكر
اثنان على احد الجائزين وباعتبار ما فيهم مؤكد مستثنا نعم سلك الناظم في هذا طريقا حسنا له الا
ختصار واختلاف القراء في الحذف والاثبات اربع اثبات في الوصل والوقف ومقابله حذف في الحالين
وضد اثبات في الوصل وحذف في الوقف وعكسه حذف في الوصل اثبات اي ما يذكر في هذا الباب
مطلقا لمن دال ابن كثير فهو يثبته في الوصل والوقف وما يذكر لمن لام لوامعا هشام فله وجهان
الاثبات في الحالين والحذف فيهما والمحذوف في النمل لحمزة في الحالين وما يذكر لمن حلا حماد و
بشير شكور وهم ثمانية امامه وابو عمرو وحمزة وعلي ونافع فهم يثبتونه في الوصل ويحذفونه في الوقف
ومن سكت عنه فهو يحذفها في الحالين وجملة مختلفاته اثنان وستون ياء وسبعينها عند المتاسل
ذيل اثبت يعقوب كل المحذوف وما في غير النداء على تفصيله تنبيهات ولك موضع او موضعا
ذكره الناظم تبعا ولم يستوعب حذف الحالين الاشعث وابن ذكوان والسبعة على حذف حالي
الزوايد المسكوت عنها وكرر حمزة لموافقة المعمم والمخصص واولى النمل اتمدونن احترز به عن اثنا
فما اتيني الله عنه وسيكية له تشديد النون واشار بكمل الى العموم في موضعيه اذ كمال الاثبا
في الحالين او زاد عن المعمم وبعضهم في قوله اثبت فلان في الوصل انه حذف في الوقف وجه
المسكوت عنه فهو من ضد الاثبات في الحالين وهو الحذف في الحالين وما خرج عن هذا الاطلاق
سنقيد مواضعه واعلم ان حذف الياءات منها ما حذف في المنادى وهو مائة واحد وثلاثون فهي فـ
متصلة بالاسماء منها يا رب وربي سبعة وستون ويا قوم ستة واربعون ويا بني ستة ويا بنت
ثمانية ويا بني وارب ليا عبادي الذين امنوا اتقوا ويا عباد فاتقون وكلها متفقة الحذف
رسما وقراءة في بني القصص ومنها ما حذف لساكن منفصل وهي عشر ليا مات ذكرها في الهمز ومنها
ما حذف لمنفصل وليس للناظم منها الا واد النمل وقد ذكر في واتين به وهو مذكور هنا وبعض العمى
وبلغة به وينادي المنادى المذكورة بسورة ق ومنها ما حذف للجزم وهي لا مات ومنها ما حذف لغير
ذلك وقد ذكر الناظم هنا اثني وستين ياء وهو في التيسير احد وستون وقد بينا ذلك في مقدمة باب
الاضافة ومعرفة ابن ذكوان ليسئلن في الجملة لانها ثابتة الرسم فالاصلي منها ثمانية عشرة ثلاث
عشرة في الاسماء وخمس في الافعال فالفاصلة اربعة اسماء وفعل المتعال والتلاق والتناد
وبالواد ثم يسري وغيرها تسعة اسماء واربعة افعال دعوة الداع يدع الداع الى الداع
المهتد بالاسراء والكهف الباد كالجواب الجوار المناد ثم يوم يات ترتع ونبغ ويسر ما
كنا نبغ وضمير المتكلم اربع واربعون ستة عشرة في الاسماء وثمان وعشرون في الافعال والفا
صلة ستة عشر اسما وسبعة افعال ونقبل دعاء وغير الثلاث نكير الاربع فبشر عباد
ونذر الستة نذيري ثم تكذبون فلا ولا ينقذون ترديني جهوا فاعتزلون اكرمن اهانن وغيرها
احد وعشرون فعلا اذا دعان واتقون يا اولي ومن اتبعن وخافون ان واخشون ولا وقد

هدى

هدني كيدون في الاعراف تسئلن تخزون في هود تؤتون موثقا بما اشركتمون اخرتن الى في
يهدين لاقرب ان ترن انا يوتين تعلمن الا تتبعن اتمدونن اتبعون انه اتبعون اهدكم واتبعون هذا
ومعنى اعقلا ابهم الفاعدة تبعا صيلها والعدة واقسامها وجه اثباتها في الحالين انه الاصل
لانها لام او ضمير المتكلم وحقها الثبوت قال ابن قتيبة هي لغة الحجازيين وتوافق الرسم تقديرا
لان ما حذف لعارض في حكم الموجود كما في الرحمن وياء ابرهيم وواو يدع ومن ثم جعله الناظم حسنا
لاصالته كما هو الاستغناء عن الدليل ووجه حذفها في الحالين التخفيف والاجتزاء بدلالة الكسرة
وهي لغة هذيل قال الكسائي تقول العرب الوال والوالي والقاض والقاضي والرام والرامي
قال الفراء سمعت العرب تقول لا ادر ولعمر وعليه انشد كفاك كف ما تليق درهما جودا واخرى
تعط بالسيف الدما . وكذا . ليس تخفى بشارة اقرت بوجه . ولقد تقت شيمتي اعساي وغيره
واخو الغوان متى يشان صرمنه ويعدن اعداء بعيد وداد . وآخر . ما بال اهلهم عمير بات بكر فتى . با
لواد من هذا وبغيره ولغواد بباء ولم ترسم على هذه اللغة ووجه اثباتها في الوصل وحذفها في الوقف
مراعاة الاصل والرسم وخص الوقف بالحذف مناسبة وصوم كنة في التغيير ومن ثم قال قارئه
كثير الجمهور لعمومه كثير الشكر للاقبال عليه ووجه حذف الكل عند غير المذكور استمرار الحذف ما على اصله
وجمع المثبت بين اللغتين واثبات اللام وحذف الزوايد احسن من العكس وحذفها في الفواصل
الفواصل احسن منه في غيرها ومن الفعل انسب من الاسم ومن جرى على المناسبة بالعكس فعكس
نبه على الجواز وتبين بمن ما زاد واو اختيار اثبات الوصل وحذف الوقف لعمومه ومناسبة الآ
في المجيء ومتبي والثانية في الحذف والاثبات ولما لم يطرد فيها اصل نص على اعيانها فقال

فبشر عبادي الداعي الجوار المناد يهدين يوتين مع ان تعلمن ولا

اثبات ياء بشر مثبتا والى يوتين عطف بمقدر ومع تعلمن حال الكلم وولا اخرى متتابعة والى
واية اثبات ياء الكرمين وحذف البواقي واسكان ثم عطف فقال

واخرتن الاسرا وتتبعن سما وفي الكهف نبغ يات في هود رفلا

واخرتن عطف على ان تعلمن مضاف الى الاسراء قصر للوزن وياء نبغ مبتدا وفي الكهف خبره وفي هود
يات عطف ورفلا خبره ولا تتبعن البيت الا باسكان نون تتبعن وحذف الاولى والاخيرة واما نبغ
فيبتدى بالحذف على القبض والاثبات على التمام وهو الى واية ثم عطف فقال

سما ودعاء في جنا حلو هديه وفي اتبعون اهدكم حقه بلا

اي رفلا وسما واثبات ياء دعاء في جنا اسميه وحلو هديه مضافان والهاء للاثبات واثبات
الياء في اتبعون اهدكم مبتدا وحقه اثباته بلا اختير اسميته خبره ونبين بحذف الياء في والرواية
اثباتها لم يلتزم الناظم ترتيب الثلاثة ولا الفرق بين الاصول والزوايد بل اوردها على ما تيسر في النظم
اي اثبت مدلول سما اي كثيرين في الحالين ونافع وابو عمرو في الوصل ياء اذ ايسر في البحر ومكي البزي الواد
بالفجر وللجوار في البحر بالشورى والمناد من مكان بقاف وان يهدين ربي بالكهف وان يوتين خيرا منها

ان تعلمن مما علمت بالكهف ولين اخرتن الى يوم بسبحان والا تتبعن افعصيت بطه واثبت من لدني هنا
ذو وداه وصلا ابن كثير في الحالين ونافع وابو عمرو والكسائي في الوصل بياء يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه
وقال ذلك ما كنا نبغ في الكهف وحذفها الباقون ابن عامر والكوفيون الا الكسائي في الاخيرين الياء في
الحالين واثبت ذو وياء في وجيم حنا وحاء حلو وهاء هم في البزي في الحالين وابو عمرو وورش وحمزة في
الوصل ياء ونقلد عاء بابرهيم وحذفها في الحالين الباقون قالون وقنبل وابن عامر وعاصم وعلي واثبت حفص
ذو وياء بلا ابن كثير في الحالين وابو عمرو وقالون في الوصل بياء يقوم اتبعون اهدكم بغافر وان ترن انا اقل
بالكهف كما ياتي وحذفها الباقون وورش وابن عامر والكوفيون في الحالين الا ما راتب لفظية ومعنوية
وجلية وخفية الى في الراء الثلاث وافتربت اخرج الباقين والجوار علم ان المراد انه بالشورى وان
احكام الوصل اذ لا يمكن الا فيها لان الجوار المنشآت والجوار الكنس بعدها ساكن حججا وعمت الامالة
للامكان ويهدين علم انه الثبت في الكهف بقوله ولا متابعة لان الاخرى منفصلة وفي اخرتن بالاسراء
لان الاخر تفرع فيها والحذف خفو وفي نبغ بالكهف ليخرج ما نبغ هذه بيوسف وقيد بيات بهود
ليخرج نحو يات بالشمس ويوم يات بعض ودعاء هو انه بابرهيم لان التي في نوح تغفر قد واهدكم في
اتبعون بغافر اخرج الاخرى ومعنى الرمز علا الاثبات باللغة الحجازية وعلم للنفي والخوابيه وفي
في حسن صوابه لعيانه احاد مقاله راويين او رواية حق لانه اقتفى النقل وعلم صوابه بترتيب الخلاف لا
الطلاقه لان اثبات ورش من طريق الاصبهاني او تنبيه حذف ورش هنا واثباته في تتبعن ردا على من قال هنا
رجع وهمه اذ لا قياس وجه موافقة الكسائي العاطفة على حذف الاعراب واورد عليه يسر ونحو الراء
واجيب عن الاول بانه فاصلة وقد ثبت الاثبات في غير رواية وعن الثاني بتحرك الاسماء في الاعراب
ووجه اثبات حمزة من الصوت بالوعاء وحذف قالون وقنبل الجمع في كلمة ووجه حذف ورش مع توهم
الغنى ومن اتشارانه التيسير في تتبعن افعصيت ثم عطف على الاخير فقال

وان ترن عنهم تمدونن سما مر يقا ويرتع الراء هدى حنا حلا

واثبات ياء ان ترن عن من لوله حفص بلا لانهم ثلاثة اسمية واثبات تمدونن سما ابن وفي يقا تمييز وياء
يرتع الراء نقل اخرى وهدى قد مستانف وحنا معموله ها لاصفة او خبره بتقدير هلحه يجني حاله
والوزن في اثبات الاولين وحذف الاخيرة وان ترن عن ابن كثير وابو عمرو وقالون تقرع اي اثبت سما وذو
ياء في يقا ابن كثير وحمزة في الحالين ونافع وابو عمرو في الوصل وحذفا في الوقف بياء اتمدونن بمال في النمل
وحذفها في الحالين الباقون ابن عامر وعاصم وعلي واثبت ذو وهاء هدى وجيم حنا وحاء حلا البزي في الحالين
وورش وابو عمرو في الوصل وحذفها في الوقف بياء يوم يرتع الراء بافتربت وحذفها الباقون قالون وقنبل
وابن عامر والكوفيون في الحالين اما راتب يرتع فيرا الراء الاول بافتربت ميزه عن الاخيرين ومعنى
الرمز اتفقت قراءة الاثبات بموافقة حمزة او ارتفع فتثبتوا الحالين عن حمزة لانه الذي عنه وخذ نقلا
عمرا ولا تلتفت الموول وقال قالت قالون وقنبل اصلها في تاليه او لما اهتم بالاظهار والحذف
ونافع بالتمييز قال حذفها لزبرا وجه اثبات حمزة جبر المدغم وتقليلا للتغيير ومن ثم حذف المظهر ووجه

حذف

حذف قالون وقنبل خوف توهم الفتح ثم عطف فقال **وفي الفجر بالواد دنا جريانه وفي الوقف**
بالوجهين وافى قنبلا واثبات ياء بالواد مبتدأ وفي الفجر ظرف ودنا جريانه فعلية خبره والهاء
للواد وفاعل وافى ضمير بالواد وقنبلا مفعوله بمعنى صادف ووافى ووصل لان مفعولي والافعال التي
تعمل إنما يكون واحدها مايكون من الاخر والاصل وافى قنبل الثبات بالواد فقلب وفي الوقف ظرف
وبالوجهين حال الفاعل اي اثبت ذو دال دنا وجيم جريانه البزي وقنبل وحذف وجهيه في الحالين
وورش وقنبل في الوجه الاخر في الوصل وحذفه في الوقف ياء جابوا الصخر بالواد وحذفها الباقون قالون
وابو عمرو وابن عامر والكوفيون في الحالين **إشارات** فيه بالفجر بالواد ليخرج بالواد المقدس وقال
دنا لانها ليتزوج فسهل اثبات الوصل ثم فسر وجهيه بالوقف ليلائم وهو معنى قول التيسير
بالواد اثبتها في الحالين البزي واثبتها في الوصل ورش وقنبل وقد روي عن قنبل اثباتها في الحالين وقال
في غيره قرأت على فارس عن ابن مجاهد عن قنبل باثباتها في الحالين وعلى ابي الحسن عنه باثباتها في الوصل
دون غيره **قلت** وبالحذف قطع ابن شريح وبالاثبات ابو العلا وعول على ظاهر اعراب قنبل العز وله
عن اصله مع القافية وناسب القراءة بالحذف لان الواد يوصف بالجريان ومعناه قل الجاري من الياء لكونه
فاصلة او فرع وجه الاثبات وما يعبر لكونها لاما **والكبر معا اهتز اذ هدى وحذفهما للمازني**
عن اعراب لا واثبات ياء الكبر مبتدأ ومع اهتز حال وخبره نقل مقدر واذ تعليل وهدى اي الاثبات فعلية
جر وحذفهما مبتدأ والضمير للياءين وللمازني متعلقه وعن جعل خبر معموله الاول ضمير الحذف نائب عن
الفاعل فاستتر والثاني اعراب لا احسن والوزن على اثبات الاولى وحذف الثانية اي اثبت ذو دهرة اذ وهاء
هدى البزي في الحالين ونافع في الوصل وحذفه في الوقف ياء الكبر واهتز بالفجر ولابي عمرو والمازني نوع الوصل
وجهان الحذف المعبر عنه بحذفهما اعراب لا اي اختير معادلة للفواصل والثانية الاثبات وهو العادل المفهوم
من اعراب لا وهو معنى قول التيسير وخير فيهما ابو عمرو والحذف قياس مذهبه في الفواصل وبه قرأت وبه اخذ وروى
اليزيدي عن ابي عمرو انه بغير ياء في الحالين فهذا دليل القطع والترجيح وكان ابو عمرو يخير ويقول لا ابالي بايهما
قرأت وهذا دليل التسوية ومفهوم الناظم لعل التخيير في الاختيار او معادلة ولا خلاف عنه في حذف الوقف
للقاعدة وحذفها في الحالين الباقون قنبل وابن عامر والكوفيون ومعنى الاثر في اثباته هدى الى الاصل وجه المخالفة
الفاصلة والزيادة **وفي النمل آتاني ويفتح عن اولي حمى وخلاف الوقف بين حلا علا**
واثبات ياء آتاني في النمل السمية ويفتح الياء فعلية وعن اولي حمى حال ومضاف متعلقه وخلاف الوقف
علا هو كبرى وبين حلا علا حال الفاعل فيه آتان بالنمل ليخرج نحو آتاني الكتاب وهو اثلثه رحمة **اي** اثبت ذو
عين عن وحمزة اولي وحاء حمى ابو عمرو ونافع وحفص ياء فما آتاني الله بالنمل مفتوحة في الوصل ولذا باء في
وحاء حلا وعين علا الطلقون الا ورشا في الوقف وجهان وهو معنى قول التيسير بخلاف عنهم الاثبات
سالمة والحذف وورش بيز مذهبه الوقف وهذا مطابق لنقل الطالب وضم الفارسي الخلاف لحفص وقنبل
للاخير وقطع ابو العلاء بالحذف للثلاثة وعبر الباقي بالاثبات لهم وزاد وجه اثبات ورش فيه للاث
نقل الاثبات لمرفقه وما قال لابن مجاهد والباقون ابن كثير وابن عامر وحمزة وعلي وشعبة بالحذف في الحالين

تنبيهات — علم ان ورشا يقف بها في الوقف في فاعلة الباب ومبين الخلاف بالاثبات والحذف لا
الفتح والاسكان وان كان الظاهر لانه المحكي وفهم ان المسكوت عنه بالحذف لا الاثبات وان كان مفهوم
الفتح في فاعلة الباب واول ترجمة المسالة ومعنى الرمز ان الفتح عن الخطاب فوقه للنهاية ياء الاضافة مع اللام وفي
صفات غالب لانه دائر بين مواقفه اصلا ورسما وجه الفتح والاثبات قياس ياء الاضافة ووجه الفتح والحذف
مراعاة الامرين ثم عطف الجمل فقال ومع كالجواب الباد هو جناها وفي المهتد الاسرا وتحتها اخرى
حلا واثبات ياء الباد مبتدا ومع كالجواب خبره اي ياء الباد ثبت مع كالجواب او حال المفعول وهو خبره
وجناها فاعله والضمير للموضع وهو اولى في قوله عليك ورحمة الله السلام او مبتدا فيه خبره وفي المهتد
الاسرا قصره للوزن متعلق مقدر اي اثبت في المهتد الاسرا وتحت متعلق معطوف وسورة تحتها فيتلى
للقطع والمهتد مضاف الى الاسراء ولا تضر اللام لان الغرض الكلمة محكيا هنا الاتزانه اضاف الفعل في قوله
واخرى الاسراء وان قدرت اثبت كله الاثبات فاخرى حلا فاعل اثبتها مقدرا وفي الفا يخبر هو اي
اثبت حق ود وجه جناها ابن كثير في الحالين وابو عمرو وورش في الوصل وحذفها في الوقف ياء العاكف
والباد وياء وجفان كالجواب بسبا وحذفهما في الحالين الباقون قالون وابن عامر والكوفيون واثبت ذو همزة
اخرى سما حلا نافع وابو عمرو في الوصل وحذفاها في الوقف ياء فهو المهتد بالاسراء والكهف اتفقنا وحذفها
الباقون ابن كثير وابن عامر والكوفيون في الحالين واحترز بالسورتين عن فهو المهتد بالاعراف لانه
في الثوابت ومعنى الرمز من اثبات الياء في موضع للانها للامان وان لحقت الضمير على المعنى لان تحصيل الاثبات
والحذف هو الاصل والرسم والاثبات صاحب صفات موضع لانه الاصل ثم تمم فقال

وفي اتبعون الاعراف عنهما وكيدون في الاعراف حج ليحملا

واثبات الياء في اتبعون باسكان النون هنا يعني بال عمران عن مدلول اخو حلا المسمى واثبات كيدون
بالاعراف حج حلا عاصم او غلب في الجنة اخرى وليحملا ليحمل منصوب بان بعد لام التعليل وتعلقه
في الاتبة متعلق حج فيد اتبعون بال عمران ليخرج ومن اتبعن بيوسف فانها ثابتة وكيدون بالاعراف ليخرج
وكيدوني بهود فانها ثابتة للكل وكيدون بالمرسلات فانها معزوة للسبعة اي اثبت ياء ومن اتبعن بال عمران
في الوصل فقط مدلول اخو حلا المتفق نافع وابو عمرو وحذفها الباقون في الحالين ابن كثير وابن عامر
والكوفيون واثبت ذو هاج ولام ليحملا بخلف ابو عمرو في الوصل وهشام في الحالين في احد الوجهين
بان ثم كيدون فلا بالاعراف وبالحذف في الاخر في الحالين كالباقين نافع وابن كثير والكوفيين بحث
اعاد خلف هشام بعدما تقدم في قوله لوا معا بخلف ناظر الميلا ليتوهم ما توهم في قوله وامرد كلواها
فقط بلا وخلوا الحرز الكتب منه وقيل الميلا ليظهر ان المتفق للوقف ولا مستشر لهذا الظهر وهو معنى قول
الشيخ بخلف عنه وقال غيره واثبتها هشام في الحالين من قراءته على ابي الحسن بن غلبون وقراءته على
ابي الفتح بالوجهين وقال الحلواني رحلت الى هشام بعد وفاة ابن ذكوان ثلاث مرات ثم رجعت الى حلوان
فورد على كتابه انه اخذت عليك ثم كيدون فلا بالاعراف بياء في الوصل وهي بياء في الحالين قلت
وبهذا قطع ابو الكرم وابو العلاء وبالحذف جزم غير الداني وجل الكتاب على طرق غير منصوص وروى عن

ابن

ابن ذكوان كهشام وكان يقول به كثيرا بياء وبه جعلت بغير ياء. وقال الحافظ بغير ياء قرأت لابن ذكوان وبه
آخذ وبه قرأت ثم اقتصر الناظم عليه ومعنى الزين جادل الاثبات او الخلف او غلب في الحجة بالاصل الى رواية ليتقبل
وللبحر وجه انتقال المثبت الى الحذف لان بياءه وعلى الفاصلة ثم ذكر المتعلق فقال

بتلق وتؤتون بيوسف حف وبهود تسألن وارى جملا

بتلق متعلق في المتقدم واثبات ياء تؤتون حق اسمية والهاء لك وبيوسف ظرف المصدر واثبات
ياء تسألن اخرى وبهود ظرف وحوارى ناصره على حرف جوار ياء وجملا كبرى خبره والهاء لك والرواية على اثبات
الياء بتلق تتمة كبيرون واثبت هؤ ابن كثير في الحالين وابو عمرو في الوصل وحذفها في الوقف ياء حتى تؤتون
موثقا من الله بيوسف وحذفها في الحالين الباقون نافع وابن عامر والكوفيون واثبت ذ وحاء حوارى
وجيم جملا ابو عمرو وورش في الوصل وحذفها في الوقف فلا تسألن ما بهود وحذفها في الحالين الباقون قالون
وابن كثير وابن عامر والكوفيون تنبيه بيوسف متاخر في هود كذا او تقديره في به تسألني عن وسياتي
تنشد بهذ النون ومعنى الزين الاثبات هو وناصره احسن لانه الاصل وجه المخالفة الزيادة وعلى الفاصلة
ثم نبها فقال وتخزون فيها في اشركتمون فقد هدان بياءي اخشون مع ولا
واثبت ياء تخزون في هود في اسمية واثبات اشركتمون مبتدا وما بعده معطوف عليه ومع ولا حال اخـ
اخشون وخبر محذوف اي مثلها اول والوزن على حذف الياء اثبت ذ وحاء في ابو عمرو في الوصل وحذفها
الباقون في الوقف ياء ولا تخزون في ضيفي بهود وبما اشركتمون من قبل بابراهيم وقد هدان بالانعام واتقون
ياولي الالباب بالبقرة واخشون ولا تشتروا بآياتي بالمائدة وخافون ان كنتم مومنين بآل عمران الائمة وحذفها
الباقون في الحالين الامارات فيد تخزون بهود احترز من ولا تخزون بالحجر فانها محذوفة وهو من تفعيل
احترز لو ان الله هداني لانه ثابت واتقون ياولي احترز من نحو واياي فاتقون فانها محذوفة واخشون بولا
احترز واخشون اليوم اول ما فانه محذوف واخشوني ولاتم بالبقرة فانه ثابت ومعنى غلب المثبت
بالاصالة وجه المخالفة الزيادة وعلى الفاصلة ثم انه فقال

وعنه وخافون ومن يتق زكى بيوسف واو ثلاثة الجحيم معللا

وعنه وخافون اسمية مقدمة الخبر والهاء لابي عمرو والواو في الثلاثة واثبات ياء ومن يتق زكى
كبرى وبيوسف ظرف المصدر وافق جاء يتق المعنى مستانف ومعللا حال الى على الحال الجحيم متعلق
وعن ابي عمرو وخافون نقل اي اثبت ذ وزاي زكا قنبل في الحالين ياء من يتق ويصبر بيوسف وحذفها في الحالين
الباقون وجاء هذا الوجه مذكور العلة كالجحيم تنبيهان في حاشية قرينة على الناظم مروى بعزيز
الانتفاح من العلل الشرب الثلاثة ونقل الاهوازي في يتق وجه حذف لقنبل ووجه اثبات للبزي وجه الحذف
انه معتل مجزوم باداة الشرط وفيه حذف حرف العلة وعليه رسم ووجه الاثبات انه بعض العرب يجري
المعتل المجزوم مجرى الصحيح كما اشار الناظم اليه ومعناه ان الفتح قبل الجازم حذفت استثقالا ثم دخل
الجازم وسلط عليها تقدير الحقيرة والعبيرة لتحذف وعليه قول زهير الم ياتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون
بني زياد. وقال ابو علي ان من معنى الذي ويتق صلتها مرفوع وجزم ويصبر بالعطف على المعنى لان الذي اشبه

الشرك عموما وابهاما وقد دخلت الفاء خبرها لشبه الجواب فكان عليها جنح ومنه قوله تعالى تومنوا بالله
ورسوله لما كان في معنى الشرط عطف عليه يغفر جزما ويضعف اسكانه على حذف باقي كم لعدم الثالثة وقيل
اشبع الكسرة فنشات الياء كهاء به صه وهي لغة بعض العرب وعليها ملكي يوم الدين وهو اقل وهذا
معنى ذكوا اي يظهر هذا الوجه بين النقاد بل رد اقل القائل الجاهل والمضعف الغافل وبها أمر الحصري بقوله
وقرا ابن يتقي فتيل وانتصر على مذهبه فنبلا وغرض الناظم بالتعليل
بيان اختياره وعنى ان قول الي علوا فوي لثبوته في القران اجماعا ثم عطف فقال

وفي المتعال دري والتلاق والتناد دري باغيه بالخلف جهلا

واثبات الياء في المتعال دري اسمية فوق خبرها واثبات التلاق والتناد مبتدا وعطف ودري خبره مهموز
خفيف دفع باغيه فاربه وفاعله بالخلف حال جهلا جمع جاهل مفعوله والوزن على هذه حذف الاخيرين
والرواية اثبات الاولى اي اثبت ذو دال دري ابن كثير في الحالين ياء الكبير المتعال في الرعد وحذفها
الباقون فيهما واثبت ذو دال دري وباء باغيه بخلف وجيم جهلا ابن كثير في الحالين وورش في الوصل
وحذفها في الوقف ياء يوم التلاق ويوم التناد بغافر وحذفها قالون في الوقف وله في الوصل وجهان المنقول
اليه بالخلف وفي التيسير اختلف فيهما عن قالون فقرأتهما له بالوجهين وقال الداني وغيره قرأت على فارس
ابن احمد بالاثبات والحذف وبهذا قطع اكثر النقلة كالاهوازي وحذفهما في الحالين الباقون ابو عمرو وابن عامر
والكوفيون وجه الاثبات انها لام الكلمة واشار اليه بالدرء الي صحة الاثبات والتواتر
ودفع رواته بالاصالة للجاهلين المتمسكين بالعاطلة او بالخلف لمراعاة الكبير ووجه الحذف انها
فاصلة ثم رجع فقال

ومع دعوة الداع دعاني حلا جنا وليسا لقالون عن الغر سبلا

واثبات ياء دعان كائنا مع دعوة الداع حلا جناه كبرى وليسا لقالون ليس واسمها وهو خبره
البادي ولقالون خبرها وصرف للوزن وعن الغر جمع اغر المشهورون متعلق الخبر وسبلا حال الغر
جمع سابلة المختلفين في الطرق ولو جاز ان يكون جمع سبيل لكان تمييزا اي الفرق المضيئة طرقهم ولا يتزن
الا باثبات الاولى والرواية اثبات الثانية اي اثبت ذو حاء حلا وجيم جنا ابو عمرو وورش في الوصل
وحذفهما في الوقف ياء دعوة الداع واذا دعان بالبقرة وحذفهما قالون في الوقف وله في الوصل
وجهان فيهما في قوله وليسا اي ليس اثبات الياءين لقالون منقولا عن الرواة المشهورين عند الخارجي
لشعب الخلاف بل منقول عن رواة دونهم فان قلت ما الذي دل على التقرير قلت تقييد النفي بالمشهورين
اذ لو اراد مطلق النفي لقال وليسا منقولين عنه وامسك عنه ولم يتعرض في التيسير قطعا بالحذف
وعليه جمهور النقلة المعبر عنهم بالغر وان اراد بهم طرقه كان نقل التيسير ويكون الاثبات
حكاية او بعضها بمقتضاه انشعاب الخلاف عن ابي نشيط وهو غريب ونقل العقيلي اثبات الداع وحذف
دعان عنه جملة وما روي من اثباتهما عن ابي مروان عنه وحذفهما عن الحلواني عنه وفي حذف الداع واثبات
دعان عنه وعكسه فخارج عن طرق القصيد ولا ينبغي ان ينزل على الخلاف المشار اليه ثم استانف فقال

نذير لورش ثم تردين ترجمون فاعتزلون ستة نذري جلا

في اثبات نذيري لورش الجميع ثم تردين الى سبعة الفاكه عطف ونذر ونذير كل منهما وصلا مستانف فيقرا نا
نذير لورش او تردين مبتدا وجملة وصلا خبره واخر النصف واو ترجمون بيعدو تشبيه الا دملج وتردين
وترجمون بلا ياء والرواية اثبات البواقي وان امكن حذف البعض ثم تمم فقال

وعيد ثلاث ينطقون يكذبون قال نكير اربع عنه وصلا

واثبات ياء وعيد مبتدا وما بعده معطوفات وخبره وصلا الاثبات او المذكور بعضه ببعض وعنه
متعلق به والهاء لورش والفاكه ثلاث والفاكه اربع الجميع اثنان معنى ثنتان والوسطان بلا ياء و
الرواية اثبات الكبير والنصف واو يكذبون اي انفرد ورش باثبات تسع عشرة ياء في الوصل وحذفها
في الوقف وهي ياء فبستعلمون كيف نذيري بالملك وان كدت لتردين بالصافات وان ترجمون فاعتزلون
بالدخان وعذاب ونذر ولقد وعذاب ونذر انا وعذاب ونذر ولقد وعذاب ونذر انا وعذاب ونذر ولقد
وعذاب ونذر ولقد بالقمر وخاف وعيد بابرهيم وعيد ووعيد بق وعيد يو لا ينطقون فيعتذرون واخاف
ان يكذبون قال بالقصص كان نكير فكيف بالحج وكان نكير فلما بسبا وكان نكير الم تر بفاطر
وكان نكيرا ولم يروا بالملك وقيل يكذبون بقال البغدادي ان يكذبون ويضيق صدري كشعرها بالاثبات
واردف بعضها بعضا وجه اثباته انه صاحب ووجه الحذف انها فواصل

فبشر عباد افتح وقف ساكنا يدا واتبعون جا في الزخرف العلا

ياء فبشر عباد مفعول افتح وساكنا حال مما على قف ويدا اخر مفعولا او تمييزا واثبات ياء واتبعون
جا الجميع وادخل الفاكهة على مثلها حرصا على حكاية لفظ القران كبسم الله وفي الزخرف ظرف المصدر
والعلا في العلاصفة الزخرف لانه الذهب فهو اعلا النقود ولم يوافق على جعله مفعولا جا لبيلا
يفرق تفويه انيه فبينا ول حكمه ويفسر المعنى اثبات ياء واتبعون اي اثبت ذو ياء يدا السوسي ياء
فبشر عباد الذين باثرها مفتوحة في الوصل وساكنة في الوقف وحذفها الباقون في الحالين واثبت
ذو حاء جا ابو عمرو في الوصل وحذفه في الوقف ياء واتبعون هذا صراط بالزخرف وحذفها في الحالين الباقون

اشارات نقله فبشر عباد موافق لقول التيسير ابو شعيب فبشر عباد الذين بياء مفتوحة
في الوصل ساكنة في الوقف ولنقل ابي العلاء فقال فيه وقال ابو عمرو وغيره عن اليزيدي بياء مفتوحة في الوصل
محذوفة في الوقف وهو عنه فيكمن قول ابي عمرو في اتباع الرسم عند الوقف وقال ابن غيره بالحذف في الحالين
قرات على اليزيدي على فارس بن احمد والفارسي وابو الحسن خلف قول ابو عمرو وغيره بيزيد فيه الرد
والشوسي وهو حكاية للرواية لا ابهام فيه ومن ثم لم يذكره الناظم وهو نقل الصفاء على السوسي وما قرا
به على فارس مكاني لنقل الاهوازي لانه قطع بحذفها في الوقف وفوله وهو قياس وقد ابي عمرو ليبيب الوصل
قلت ويلزمه المحذوفات بالوقف يجري عليها حكم المفاه ومما اختار الناظم اقوى التقوى براليه ذا قوة
اوليبتاع الوقف يكت في اثناه جواب القايس والمخالف او سكن يك لانك على الحق والقياس للابعا
رم النص وهو مكسور وفي الجرو والن فرق فيرا في ج المتفق على اثباتها وهو فاتبعوني يحببكم الله بال
عمران والمحذوفة المتفرقة ويكتب الواو فيرا الالف خفو وقيل بلى واصطلاح الناظم ان تكون همزة العلا

رمزا لانه حرف بعد القراءة وقبل الواو العاطفة قلت اصطلاحه ان رمزا اذا لم يمنع رمزيته وهو انه
لا يفصل بين الرمز والمطلق للخلاف وما منع العلماء ان يكون رمزا لانفصاله عن حج بلفظ غير الخلف ومن
ثم لم يسلك حج عليه ويكون من متعلقات الترجمة وهذه من الفواصل السريانية وجه فبشر عبادي و
اسكن الوقف التنبيه على ان الفتح سائغ في الزوائد وبثبت وفتحيا الاضافة ومن ثم جعله فوقا ووجه
الحذف معه حمل الوصل على الاضافة والوقف على الحذف والرد ووجه حذف الحالين الزيادة والعاطفة وملا
فاتت التلاوة وغلب اثبات اتبعوا الحذف للاصالة والكهف تسألني عن اهل باديء على رسمه
والحذف بالخلف مثلا وتسألني مشيرا في الكهف كذبه وعن كل القراء اثبات يائه خبره والهاء
لتسألني وعلى رسمه حال فاعل الخبر وهاء رسمه وياؤه لتسألني والحذف مثل احفر اسمية وبالخلف حال
فاعل مثل ضمير الحذف في هذه الياء ان تؤخر لانها فضيلة في الحذف اي اثبت المتبعة ياء فلا تسألني عن شيء
في الكهف في الحالين لانها ثابتة في الرسم لم يثبتها مثل ابن ذكوان فيها وجهان الحذف في الحالين والاثبات فيهما
وهو معنى قول التيسير من مذهب الحالين ابن ذكوان بخلاف عن الاخفش عنه والاثبات عن ابن شنبوذ وغيره
عنه والحذف عن النقاش وغيره عنه لكن نسبة الناظم الاثبات الى الكل ثم الاشارة الى الخلاف ايماء الى تر
جيح الاثبات عنده كما صرح به ابن شريح ومن ثم قطع البعض له به وقال الزهراوي قرأت على ابي الحسن بالحذف وبالا
ثبات جميعا وعلى الفارسي عن النقاش وعلى ابي الفتح عن الاخفش الاثبات في الحالين واخترنا اثباتها للرسم
ونقل الفضل من مذهب الحالين عن الراجوذي عن هشام فقط وفي المصباح من مذهب الوصل دون الوقف عن الثعلبي
عن ابن ذكوان فان قلت [illegible] ابن بيهم ان اثبات اهل الحالين وهلا جرى على قاعدة الباب قلت هو خارج
عن هذه الياءات المقررة لها تلك القاعدة فهي مطلقة والعموم هو المجموع والاطلاق وعلى ان الحذف
في الحالين لانه المقابل للاثبات العام ووجه الاثبات انه الاصل وما فالرسم ووجه الحذف التنبيه على جواز
في الزوائد ثم التحقت فقال وعن تبعن خلف زكو وجميعهم بالاثبات تحت النمل يهدي تمثلا
في اثبات ياء تبعن خلف الحمية وزكو صفة خلف وجميعهم مثلا في الحمية والضمير المجرور للقراء وكذا المجموع
في تمثلا وجرى باعتبار لفظ جميع وياء يهدي مفعوله وبالاثبات حال فاعله وتحت النمل في سورة تحت
النمل الروم اي تبعن زاي زكو قنبل ياء تبعن بعد كسر العين وجهان الاثبات في الحالين والحذف فيهما وحذفها
الباقون في الحالين وقال في التيسير وروى ابو ربيعة وابن الصباح عن قنبل تبعن باثبات ياء بعد العين في الحالين
وروى غيرهما بالحذف في الحالين قلت طريقي القصيد والتيسير عن قنبل هو طريق ابن مجاهد فلا يذكر
فيهما خلاف لقنبل لانه طريقه بمذهب التيسير حكاية وروايته عن ابن مجاهد الحذف فقط والناظم ان قصد
قصره بالخلاف فنزاول طرفا وكان الوجه الجزم بالحذف كما فعل الكاتب والوجيز وان قصد بالخلاف انشعابه
عن ابن مجاهد فغريب اذ المذكور في الكتب غيره قال الفضل نكبة في قنبل اشبع الكسرة ابن جني فنشأت ياء
وروى ابو العلا اثباتها عن ابن شنبوذ عن قنبل وابو الكرم عن ابن شنبوذ عن قنبل ولهذا قلت في النزهة وتبعن
في اخير يوسف قالبا ومن تبعن زينبوا في الوقف ما زين وهذا مثل من يتقي ويصبر ان ظاهره الجزم وعطف
عليه بالجزم والعز ان اذا اضرب عن ظاهره كان محله جزما وعلى هذا ذهب عن الحال فلا يلحق فيه الا اجراؤه مجرى

الجزم

القصر أو الاشباع دون الروم مع القصر وقفا وبليه بالشك وليته ذكر هنا ثم لتنظم البحر وقفا وتقشى
الثلاثة أثبات فلو قال فقل وخالفوا عنه بين يوسف زكريا وفي نوع خلف كالصحيح تعلماتم فقل وتسألني
عن خلف مضو جميعهم بالاثبات تحت النمل يهدين تلاه بحفص واهتم ولما انتهى القول به يهدين قال
وأثبت السبعة يا عيسى ربي أن يهدين سواء السبيل بالقصص الحالي وهو ثابت في الرسم فتعين
أن المراد يهدين المتقدم إنما هو الذي في الكهف إذ ليس غيرهما منصوبان والياء فارقة اللاجراد
في المذكور هنا أثبت نافع وصلا ثمانية عشر باتفاق ووافقه عمرو بيآت أخر الجهنم كلاهما أن يهدين
أن يؤتين أن تعلمن كي تتبع ألا تتبعن تمرون بما آتيني الجوار المناد الداع إلى الداع يسر أكرمن أهانن وأثبت
ورش تسعا وعشرين دعوة الداع دعان تسألن ما دعاء وعيد الثلاث والباد نكير الاربعة يكذبون
كالجواب لتردين ينقذون التلاق التناد ترجمون فاعتزلون يوم يأت الداع نذر السنة نذيرا بالواد
وأثبت قالون أن ترن اتبعون أهدكم واختلف عنه في دعوة الداع دعان التلاق التناد ووقف
على اثنين فلورش سبع وأربعون ولقالون خمس وعشرون مجموعها تسع وأربعون وحذفها نافع في ما
ثلاث عشرة وأثبت ابن كثير في حاليه عشرين باتفاق يوم يأت حتى تؤتون المتعال الاخرى يهدين أن
ع ترن أن يؤتين أن تعلمن تبغ نرتع الباد تمرون كالجواب التلاق التناد أتبعون أهدكم الجوار المناد الداع إلى الداع
يسر وأثبت البزي خمسا دعاء ويدع الداع بالواد أكرمن وأثبت قنبل من يتق واختلف عنه في نرتع وبا
لواد فللبزي خمس وعشرون ولقنبل ثلاث وعشرون مجموعها سبع وعشرون وحذف ابن كثير في حاليه
خمسا وثلاثين وأثبت أبو عمرو في وصله ثلاثا وثلاثين باتفاق دعوة الداع دعان أتقون يا أولي
وخافون واخشون ولا تخزون ثم كيدون فلا تنظرون ما ليس ولا تخزون في ضيفي يوم يأت حتى تؤتون بما أشر
كتمون وتقبل دعاء إلى الاخرى المهتد معا أن يهدين أن ترن أن يؤتين أن تعلمن مما علمن تبغ ألا تتبعن والباد
أتمدونن بمال كالجواب اتبعون أهدكم وهذا الجوار المناد يدع الداع إلى الداع يسر واختلف عنه في بما آتان
على اثنين آتاني وأكرمن وأهانن وأثبت السوسي فبشر عباد فالمجموع سبع وثلاثون وحذفها خمسا وعشرين
أثبت ابن عامر في حاليه ثم كيدون بالاعراف في رواية هشام بخلاف وتسألن بالكهف في روايته باتفاق ومن
رواية ابن ذكوان بخلاف وحذف في حاليه أخرى وستين للثانية خارجة وأثبت عاصم في رواية أبي
بكر يعني دالا اخرون بعتوهنيه الوصل بل الحيث الوقف وفي رواية حفص بما آتاني الله فقيم هنا
في الوصل واختلف عنه في إثبات الوقف وحذف في حاليه ستين وأثبت حمزة أتمدونن بمال في حاليه
وتقبل دعاء في الوصل فقط وحذف ستين وأثبت الكسائي في الوصل يوم يأت وما كنا نبغ وحذف ستين
خاتمة المختلف في إثباته وحذفه من الياءات الزوائد والثابتة ستة وسبعون الثابتة والاثنان
والستون المذكورات هنا وعشر الزعر واخر تب المرسوم وبهر الروم وموضع قاف وكل يحرك متحرك و
سكن منفصل ومتصل وأثبت اجرى فيها حكم المرعل رأيه ما لم يجتمع ومن حذف اجري فيه الشاب حكم الوقف
التوبيع قوله تعالى وما نؤخره إلا لأجل معدود الى وسعيد فقالون بالاثبات بياد بايات وصلا
بمد وجهان مع اسكان الميم واثبات مع صلتها اربعة وورش بغلب نوخره ويات واثباتها فيه ونقل

ووقف هنا على نا وحد
وحده أو ورش ومجرد
أو قالون وحده

قع
كاصي هد وستين
وحمزة ستين
والكسائي ستين

نعم الا ثم وجه ابن كثير باثبات حاليها وتثنيته تكمل للبزي وتخفيف لقنبل بقصره وجهان السوسي باثبات
باء ياءات وصلا وتخفيفها وجه وللدوري كالسكان قالون ابن عامر بحذف الياء ثم وجه عاصم بحذفه ومد وجه
حمزة بالحذف وخلف بترك غنة معروف بيع وشفو وسعيرو السكت وعدمه وجهان وخلاد مثل معها ثم
وجه ثلاثة على باثبات الياء ومد وجه سبعة بعشرة سبعون واربعة سبعة ثمانية وعشرون نضيف
ثمانية وتسعين من طرق القصير وريش بالقصر وجه الدوري بابدال ياءات ثم وجه هشام بقصر وجه ابن ذكوان
بالسكت مع الطول وجه الاعشى بالسكت وتخفيف ياءات وتخفيفه ومع الطول وجهان حمزة بالسكت
على نوعي الاوجهان فنيبة مثله مع الياء وجه العمري بتخفيف الهمزات مع الياء ثم وجه الحلواني بابدال
الساكنة معها وجه خلف بالحذف ومد وجه وهذه اربعة وثمانون فالحاصل مائة واثنان وثمانون وجها
ثم نبه على تمام الاصول فقال **وهذي اصول القوم حال اطرادها، اجابت بعون الله فانتظمت حلا**
الفاء للتعقيب وهذي اشارة الى واحد مؤنث وهو مبتدأ واصول القوم خبره وجاز الخبر عنه والمؤنث
بجمع مذكر لان التكسير يجري مجرى الواحد كالاعراب ولفظه مؤنث كالياء معروفة وحال اطرادها حال او ظرف
وعامله الاشارة نحو هذا بعلي شيخا او اجابت والاطراد التتبع الجاري على سنن والمصدر الاطراد وجملة اجابت
خبر الاصول مستانف وباء بعون الله يتعلق به فانتظمت اجتمعت متناسبة وحلى جمع حلية حال منه
متشبهة او ذات حلي او تمييز انتظمت حلله لسان الحال في الابواب المسماة اصول اشار اليه بما الحاصل
اي هذه الابواب المذكورة اصول قراءات السبعة جارية على ضابط استمر الى عيني في النظم لما طلبتها
باعانة الله نقل ما اجتمعت مروحة حيث ائتلفت بهذه الحالة وجيرة بتراجم غريبة على حد قول التيسير بهذه
الاصول المطردة قد ذكرناها مشروحة ثم استدرك فقال على قدر ما يحتمله هذا المختصر ارشادا الى انها
ليست على الاصول المتبعة والاصول هي الكليات تندرج فيها افراد كثيرة واصطلح المتقدمون كابن مجاهد
ذكر جزئيات ثم استنبط الفضلاء بعده لها ضوابط على وجه الاختصار وسرعة النقل وفي ابواب الناظم
بعضها بالذي وابين لانك لا تكاد تفرق بينها وبين الجزئيات ثم نبه على الباقي فقال

وانى لارجوه لنظم حروفهم، نفائس اعلاق تنفس عطلا

كسر ان للابتداء بها والياء اسمها وخبرها لارجوه واللام للتاكيد والهاء للجلالة او للاعانة والرجاء
الممدود الطمع في الممكن خلاف التمني ويقارضان ولام لنظم يتعلق بارجو مصدر مضاف الى مفعوله وحروفهم
العلماء الخلاف او رموزهم والاول اظهر مفعولا لاجل وعلة لنظم ونفائس جمع نفيس عظيم وحير نصب
حال من حروفهم او مفعول ثان كقوله نظمت الدر عقودا اي قلائد نفيسا او مصدر اي نظما انفس نظم وجمع
باعتبار الانواع واعلاق جمع علق النفيس كقوله، ويسلم لعمر الله علق مضنة ولا النهاجريا الاضافة واعلاق
وجازت باعتبار اجود الجيد وخيار الخيار وتنفس تعظم او تعلو مضنة نفائس وعطلا جمع عاطل حال
او مفعول تنفس ونفائس مع تنفس جناس وعلاق مع عطلا طباق اتى بتاخير حرصا على الحصول لـ
ان توقع وانه لطف الله تعالى وكرمه استمرار توفيقه لان النظم تتمة خلاف السبعة المسمى نظما يشبه
عقود الدر في انتسابه على النحو المتفق بكسوا حاملها حلة الكمال قال السخاوي اذا اعقبها من

لا علم له جار كم تفعلوا خير يعلمه تفسير بعد جعله حالا وقد يجعلهم المنافقين قلت لا لانه اذا
كانت حسنة حسنتنا كما يبين العفو واشار الى قول التيسير ونحن منبهون بذكر الحروف المتفرقة
ثم وعد فقال **سامضي على شرطي وبالله اكتفي وما لقابي ذ ومن اذا هو حسبنا**
سامضي من والسين تخلص المضارع للاستقبال وعلى شرطي متعلق باكتفي اكتفي حال وليست ابياه
على هو ويعود بالله وما لقاب وما لقيت بالعلم صاحب من هو ضر الهزل واذ انشرك تقدم مفرعى الجواب
وهو ما على بعد مفرد معيد ان بفعل المعرق عامله وحسبنا مبتدا قال حسبي الله ليكاف من نحوت من كلمتين
لا مركب كبسملة نقو على اصطلاحه في الفرش كما هو في الاصول **اي** سأستمر على ما التزمته من ترك القراءة
والترجمة والرمز مستغنيا بالله تعالى عن غيره واذا قال الحوفي هو حسبي انه لا يحسن بل يكفر بامنيته
وهو فوق حسبنا بقوله وبالله اكتفي فحصل له مراده الوان ثم انشاده **وهذا** اخر ما يسر الله تعالى والتمام
من قول الى الكلام على الاصول فنسال الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا لاتمام الكلام على الفرش
وان يرفقنا بنفع عباده الصالحين والحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده سبحانه لا احصي ثناء
عليه كما اثنى على نفسه فله الحمد حتى يرضى وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين واله الطيبين
الطاهرين وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

لن

الفرش مصدر فرش يفرش والحروف المختلف فيها وفرش مضيف المصدر الى مفعوله واصطلح اهل القراء على تسمية
المسائل المذكورة باعيانها فرشا لانتشارها وسماها بعضهم فروعا مقابلة للاصول وما وقع في
الفرش من الاصول كتاءات البزي والجواني تنبيه على اصطلاح المتقدمين كمجاهد بذكر كل اصل عند اول جزء
منه **سورة البقرة** اكثر النسخ على ذكر سورة البقرة عقب فرش الحروف وقد ذكرها قبله التيسير بعد باب
الادغام الكبير لانه من مسائل الفاتحة والناظم جعل الاصول بين الفاتحة وسورة البقرة جماعة المتقين
والمناخ وهي مدنية وعدد ايها مايتان وثمانون وست كوفي وسبع بصري وخمس في الباقي واختلف
في احد عشرة ايه الم كوفي مرضا ولهم عذاب اليم شامي ونحن انما نحن مصلحون الا خائفين الالباب تقولوا
قولا معروفا بصري واتقون يا اولي الالباب ذكرها مكي ومدني اول وعدا ماذا ينفقون من خلاق الثالثة
غير مدني اخير لعلكم تتفكرون في الدنيا مدني اخير شامي وكوفي الحي القيوم مكي وبصري ومدني اخير
من الظلمات الى النور ومدني اول وخلاف مكي في عدو لا شهيد وترك وفينا عذاب النار مواضعها **قم لتدبر**

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير بالضم اولا

كلمة وما يخدعون مبتدا والفتح اخر ومن قبل ساكن متعلق وبعد عطف على قبل اي من بعد ساكن مبني
لقطعه وذكا اشتهر خبر الثالثة وفاعله ضميره والجملة خبر الاول والعائد محذوف اي الفتح فيه والغير
فاعل فراه مقدرا وكالضم حال المفعول واولا متعدما حال الضم وسمى الفعل ضما فاتبعه على مذهب
سيبويه في اطلاق الحرف على محل كلمة **اي** قرا ذو دال ذكا الكوفيون وابن عامر وما يخدعون باسكان الخاء
وفتح الياء قبلها والدال بعدها بلا الف الباقون الحرميان وابو عمرو بضم الياء وفتح الخاء والف بعدها

وكسر الزاي كالسابق **تنبيهات** الخلاف في الثلاثة علم وكاطرد اولا وهذا اعضر ما للوزن او اشعر
به ابتداء وذكر الماضي لعدم مجيئها والاضراد لاختلاف الياء وعدم التنبيه على الالف وعلم بذلك انه
قد يستغنى عن الترجمة ببعضها بالجمع عليه كما يأتي وبذر مع بهذا الاصل اشكالات اوردها ولم يجبها
ولو قال مثل وما يخدعون ذم وباي كاول ثم يكن نصا على انه مسمى الفاعل كما هو الاستصحاب للاصل واما
ضم يكذبون معا فمعلوم مما قررنا ولبس مثل وبدع مع هو لفساد المعنى وكل قراءة تعم الوصل والوقف
مكلفة به اصطلاحه ان لم تعرض شبهة وان خفت احدها نبهت على فرديتها التخصيص وقد قررنا ان ذا النظير
المهمل لا يتعدى مورده وبينت كيفية تنزيل التراجم على الحروف فاستحضره واورد المسائل على ترتيب التلاوة
وربما الجاه الوزن الى التقديم والتأخير وقد يلتزم الترتيب لعارض كالتراجم **ذيل** قراءة التسلاه والجارود
وما يخدعون بضم الياء وفتحه وما يخدعون بفتح الدال وما يخدعون مضارع خدع وما يخدعون واصله وما
يختدعون وفي الجعبري عن ابي بكر يخدعون الله مسمى الفاعل واصل الخدع التمويه والخفاء والفساد كما
كطهار المنافق خلاف ما اضمر وابطال القصد العاير اقبالا له وجعله وذهابه بنا جفايه ومنه المخدع ومنه
... اذ الاولى خدع وفاعل لنسبة اصله صريحا الى مشارك واقر مقتضيه ضمنا وقد يجي كالاصل
بوجه القصر انه من وامرر عوده كمن رد عليهم والتنبيه على ان الاول بمعناه كما مر وكذا نادرا
ووجه المد مناسبة الاول والتشخيص ... تمسه ولا يخدعها وبواقي ... **او افتعال** القصر
وما قال الله عبير ومكى لان المعنو عليه ... الاخر ومواجهة ... الرسم وما بين المجاز التشبيه على صوره
ذلك منتج على وجه المبالغة والتمود لان الفاعل اذا احصله مفاوه ونو ... دواع الجاد ... تشوفا
الى الغلبة ثم انتقل فقال **وخفف كوف يكذبون وياؤه بفتح وللباقين ضم وثقلا**
وخفف كوف ذال يكذبون فعلية وتفعلها ضم الياء وياء يكذبون بفتح لهم اسمية وللباقين متعلق ضم ماض
وفاعله ضمير الياء او الفتح وثقل عطف وفاعل ضمير الزال **اي** قرا الكوفيون عاصم وحمزة وعلي بما كانوا
يكذبون بفتح الياء واسكان الكاف وتخفيف الزال الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر بضم الياء
وفتح الكاف وتشديد الزال **تنبيهات** على سكون الكاف للمذكورين من لفظه وفتحها للباقين من
الجمع للاضد قوله خفف وثقلا اذ ليس اصطلاحه ولا من الملازمة لانفكاكها وذكر الماضي لعدم مجيئها
والضد لاختلاف الياء ولو قال ياؤه بلاضمة لقوله ولاتم لكن جاء اطلق التشديد وضده التخفيف اراد
عينه للغلبة وربما عكس نحو الميم ثقلا فان اراد غيرها عين نحو الثاء حرما ثقلا وان اطلق في الاسم
اراد الثاء والكذب الاخبار على الشيء بخلاف ما هو مع العلم به وقصر الحقيقة يخرج بالاول الجهل
وبالثالث المجاز والتكذيب نسبة الغير الى الكذب والصدق ضد الاول والتصديق ضد الثاني والحقنا
صاد فتان على المنافقين بكذبهم في ادعائهم الاسلام وتكذيبهم الصادق والتشديد على هذا زيادة بكونهم
كاذبين مكذبين ويحتمل التشديد المبالغة كصدقا وصدق والتكثير ككثرت المال فيتحدان **فوجه** التخفيف
مناسبة لطرفيه قوله تعالى ويقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين واذا لقوا الذين امنوا قالوا
امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون **ووجه** التشديد مناسبة قوله

كعبرت

فعل

تغلي قلوبهم ومرض اي شك في النبي صلى الله عليه وسلم والنفاق كفى صدق القائل مكذب به واختيار الله
التشديد وما قال ابو حاتم للازدواج التخفيف فيه وهو الحق

وقيل وغيض ثم جي يشمها لدى كسرها ضما رجال لتكملا

ولفظ قيل معطوف مبتدا خبرها يشمها والهاء للثلاثة مفعول اول وضما الثاني ولدى كسرها
ظرف ورجال فاعله ولتكملا نصب بان بعد المعللة وفاعله ضمير الكل ثم عطف عطف الجمل فقال

وحيل باشمام وسيق كما رسا وسيئت سيء كان راويه انبلا

وكسر حيل باشمام الضم المذكور وسيق عطف عليه فيقدر تقديره او الجمل فيقدر مثله وكما رسا نعت
نعت مصدر اي نقل الاشمام نقلا ثابتا كثبوته واشمام سيء وسيئت كان المذكور وراويه اسمها والهاء
للاشمام وانبلا تمييز او حال خبرها اي اشم الكسر ضما ذو راء رجال او لام لتكملا الكسائي وهشام
اول قيل حيث حل نحو قيل لهم وقيل اليوم وغيض الماء وجيء بالنبيين وجيء يومئذ واشم ذو وكاف
كما وراء وسا ابن عامر والكسائي اول وحيل بينهم وسيق الذين كفروا وسيق الذين اتقوا واشم ذو وكاف
كان وراء راويه وهم نافع ابن عامر وعلي وقالوا اول وسيء بهم وسيئت وجوه واشم علي وهشام
الكل وافقهم ابن ذكوان في الحال والثاني نافع في سيء وسيئت الباقون ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة
باخلاص كسر الكل اشارات على عموم قيل من ضم ما ليس في سورته اليه وهذا النوع الثالث ومعنى
الاشمام في اصطلاح الناظم وغيره الف المذكور في الوقف لانه في الاول ويعم الوصل والوقف ويسمع
وحرف متحرك وذا في الاخير والوقف ولا يسمع وحرف ساكن وغيره المذكور في الصاد بالاجزاء وفيه
عبارات معارضة النحويين ومتاخري القراء كالناظم والدالة على تهيئته انها ما جاز او على راي الكوفيين
وقال ابو العز روم وهو حقيقة ولذا عبر نائب في النزهة وقال ابو العلاء ضم مجازا وقال الاهوازي
ربع ومثل امالة لعدم ملو التحقيق وكيفية اللفظ ان يلفظ على الفاء بحركة تامة مركبة من حركتين
افراز الاشبوع اجزاء الضمة مقدم اقل يليه جزء الكسرة الاكثر ومن ثم تمحضت الياء وتنظير مكي بالامالة
ماثله يوهم التشبيع قال الجامعة ياء نحو الواو اذ هي تابعة لحركة سابقها وليس كذلك لذلك وكانه
توهم التشبيع وقيل يشار بالضم مع الفاء او قبلها او بعدها وكل باطل اذ مع فتعذر للتسبيل بالكسر والا
نطق بالضم معا او قبله بسبع ولا فائدة له وبعده يمنع الياء وقيل ضم الفم وليس بشيء لانه ان كان مع
الواو فلغة لم يقراها او مع الياء فخروج عن كلام العرب وقيل مختلس وهذا ان امتنع عليه
امتنع كهمزة بين بين وان ضم الي جزء مماثل فهو الضم او مغاير فهو الاول وهذه الثلاثة افعال ماضية
ضيه جوفه مبنية للمفعول بخروج بغير الافعال نحو واصله قيلا وقيله وقيلا سالما

الياء

واقوم قيلا مقالا وحال وساق وساء واويه وغاض وجاء بائي تنقضه في المضارع ووزنها الاصل فعل
استثقلت الكسرة على الياء والواو فجر بيقيل وجا ورهم كنانة ينقلون الكسرة الي الفاء بعد
حذف حركتها فتسلم الياء وتنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وبنو فقعس يخلصون كسرة
الفاء فتسلم الواو وتنقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وعليها قول الشاعر وقول الاخر

له ولا مال وقول الآخر ليتك تشبا باربع فاشترين وعافية اسرو فيبس وعقيل ينقلون ويبشرون
الوضة الغاء تنبيها على الاصل وجه الكسر على الفرشية ووجه الاشمام على الاسرية واشار بما تقدم
الى كثرته وحشنه وتمل اللغة بالولاة على الاصل وهي مهجع واختلف الاول لانه الفصحى وبافا
لابي عمرو وابي حاتم ومن نحو وشي وسوى المذكور في التبيين هنا ذكر الناظم في المدو السكت عليه مكرر
فيه فلهذا قال بعده وها هو بعد الواو والفا ولامها وها هو اسكن راضيا باردا حلا
وها هو مضاف ومضاف اليه وها هو عطف عليه فهو للوزن معمول اسكن وبعد الواو ظرف موضع
الحال او يغير شكله بعد هو واعادها للبعد والفا فهو للوزن ثم عطف على الواو وكذا لامها والهاء
للجرور او هو للعطف للملابسة وراضيا حال الفاعل وباردا حال مفعوله او صفة مصدر محذوف اي اسكانا
باردا حلوا ثم عطف عليه فقال وثم هو رفقا بان والضم غيرهم وكسر وعن كل يمل هو انجلا
ثم هو مفعول فعل مقدر اي واسكن هاء ثم هو وادخل الواو على ثم لانها في التلاوة ورفقا حال الفاعل
وبان صفته ابي ذا رفق بين والضم هو قراءة غيرهم اي غير المذكورين والضمير لمدلول الثلاثة وكسر هو مثله اخرى
وضم يمل هو لنقلا اخرى وعن كل القراء متعلق بالفعل اي اسكن ذو راء راضيا وباء باردا وحاء حلا ابو عمرو
وقالون وعلي هاء هو ضمير المذكر الغايب المنفصل المرفوع والمؤنثة كذلك حيث وقع كل منهما بعد
واو العطف او فائه او لام الابتداء نحو وهو بكل شيء عليم فهو وليهم لهو خير للصابرين وهو بجرية
بع لهو الحيوان واسكن ذو راء رفقا وباء بان على وقالون هاء ثم هو يوم القيامة في المحضرين وضم
الباقون ابن كثير وورش وابن عامر وعاصم وحمزة هاء هو وكسر واهاء هي معها ومع ابي عمرو ومعه وضم
السبعة هاء ان يمل هو فليملل تنبيهات على ان الخلاف في الكل من ضم ما ليس في السورة اليها
وقيد اللاضمار والابتداء احترازا من نحو لهو ولعبا ولهو الحديث عن المختلف اذ هو متفق على الاسكان ولهذا
لفه بها الناظم مجردة عنها ولما عطف عبارته اللام المنفصلة اخرجها بقوله وعن كل يمل هو على الغ
في اللغة والعطف واليه اشار بالكشف وهذا معنى قول مكي ولام متصلتان وحكمه عن الكل منزل
على المذكور في كتابه في الطرق المخصوصة وقد اسكنها ابو جعفر واحمد بن صالح والعرضي عن نشيط
والحلواني عن قالون وقتيبة عن علي ولم يتعرض لهذا في التبيين ولو قال فيه اذا دخل عليها مكانا اذا
كان قبله لخلص وذكر قراءة الباقين زيادة ايضاح لانه وان فهم في المفصل فهو عكسه في العطف وانما
جاء وعلى هذا اعتمد في التبيين حيث قال وحركها الباقون وقول الفضل بالتثقيل ادل على الضم والكسر
لكنه يوهم لغة التشديد ووجه الاسكان ان هذه الحروف لعدم استقلالها تنزلت منزلة الجزء مما
اتصلت به فصار المذكر كعضد والمؤنث ككتف فحملا عليهما في الاسكان وهي لغة اهل نجد والى خفته اشار
بالرمز اي اسكن راضيا بالاسكان الحسن انه هو كالماء البارد العذب في ريه بالتعليل او في تناوله بسهولة
وعليه قول الشاعر فقلت اهي سرت ام عادني حلم والاسكان مع الواو احسن ووجه اسكان ثم
هو حمل ثم على الواو والفاء بجامع العطف والتنزيل في الاعراب والمعنى وفرق ابو عمرو بالاستقلال
واليه اشار بالرمز اي اسكن ذا رفق لظاهره بقربها القياس للعارف ووجه اسكان يمل هو اجراء المتصل

هـ حتى

المنفصل

المنفصل مجرى المتصل كقوله فالبيوت اشترت غير مستخفف ٥ اجراء الراء والياء والعين مجرى عفرو وبقل
للاستثقال وقوة الفعل ووجه النقص يكون انه الاصل بدليل تعيينه دونها وهي لغة الحجازيين واثر سم واحد
واختيار الاصل للسلامة من معارضة التخفيف لعلة تشغل الجزئية وضعف الحمل بضعف المحمول عليه وهي
اللغة الفصحى وفي فازلهما فجعل لحمزة ٥ وزد الفا وقبل فثقلا وفي فازل لحمزة فتعلقا فجعل
امر اللام مفعوله والفاء مفعول زد ادم من زاد المنقص ومن قبله متعلقه والهاء للام وثقل منصوب بان
بعد فاء جواب الامر والفاعل ضمير المخاطب او الالف اي فجعل حمزة لام فازلهما الشيطان واثبت الفا
بينها وبين الزاي الباقون بحذف الالف وتشديد اللام شيئان فاثنين قوله قبلها تفسير لمحل الالف
لا حقيقة الغلبة على الوسط ومعنى فثقلا فتم الالف قراءة التخفيف ولبيت الفاء وفي اللمح
وهو الحسن الحسنيو بنياه لتكملا وجه المراة ... ازاله صعوى زلت تحمية وقو امر بالقرار ليسبا على
الطاعة بقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وكلا ولا تقربا فعصوا باغواء الشيطان فنسب اليه وثنا
سببه الازالة عن مكانهما فاخرجها من الجنة وللا تكرار او عن الجنة فاخرجهما من النعيم وبوافق الى سم
تقريرا ووجه القصر انه من زل زهي وازاله غيره فيتحدان او من زل اخطا وازله غيره اكسبه الزلة فالضمير
للشجرة اي اصدر زلتهما عن الشجرة ومن ثم عن بعن نحو وما فعلته عن امري ويقويه قراءة عبد الله فوسوس
لهما الشيطان عنها وهو عائد على الرحم واختيار القصر ... لعسير ... الاخرى فيه وضبه ازخ شم
وادم فارفع ناصبا كلماته ٥ بكسر وللمكي عكس تحولا
ادم مفعول ارفع وناصبا حال الفاعل وكلمات نصب بالحال والهاء للادم والاضافة للملابسة وبكسر
متعلق به والتقدير لغير مكي وللمكي عكس اسمية مفعوله الخبر وتحول الاصح عكس اليه فرا فتلقى ادم
ورفع كلمات القراء الا ابن كثير فرفع ادم ونصب كلمات بكسر التاء وابن كثير بعكسه فنصب ادم ورفع
كلمات تنبيهات ذكر القراء يستخرج النصب عن المهمل وجعل الترجمة للمسكوت عنه كما ذكر
ونوع علامة النصب في الجمع السالم المؤنث بالكسر كالتيسير والتبصرة نخروجه عن الاصل وقول الا
هو الخفض في اللغة فجاز والعكس ... جعل الجزء الاول والقضية ثانيا والثالث اولا وعكس ال
النقيض جعل الجزء الاول نقيض الثالث والثالث غير الاول مع بقاء الصدق فيهما ثم يتجوز به عن التاخير والتقد
يم كهذا وبين يدي عكس الاعراب لا الكلم وهو تقديم النصب الى ادم على قياسه وتاخير الرفع الى كلمات
ولم يقل ضر كالمهم ولا اشتماله على النصب وما يد قوله تقول لا انه لما كان يجوز بالعكس عن الضر كقوله
والعكس نحو عن حقيقته يقول كل مكان الاخر للذي قبل تحول المذكور اليه للمعمي وللمفعول والمذ
كور الى ما هو عليه لان الضركته ومن الافعال ما يجر من اهم معموليها الى الاخر فكل ما يجر منه اليه
فيصح اسناده الى كل منهما كوصل ولقي فوجه السنة اسناد الفعل الى ادم وايقاعه على الكلمات و
معنى تلقيه اخذها بالقبول والدعاء بها ووجه المكي اسناد الفعل الى الكلمات وايقاعها على ادم
ومعنى تلقيها وصولها اليه والاصل فتلقت لان تركت للفصل والمجاز والكلام واختيار اسناده الى
ادم كما في كتاب عسير لانه الحقيقة والسلامة من التقديم والتاخير والتقديم وتوجه المعنى على مفعله وروى

عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال احب الكلام الى الله تعالى ما قاله ابونا آدم عليه السلام حين
اقترف الزلة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت وقيل ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين

وتقبل الاولى انثوا دون حاجز ، وعدنا جميعا دون ما الف حلا

وتقبل الاولى انثوا اسمية مقرونة الفاء أي انثوه او ماضية مقرونة المفعول والوزن على نقل الاولى وصفة
تقبل باعتبار الكلمة ودون حاجز بالراء المهملة مانع موضع حال الفاعل اي قالوه من مانع او المفعول اي
حال جوازه وعدنا حلا اسمية وجميعا ودون ما الف حالان وما زائدة اي حال عمومه وفقده اي قرأ ودال
دون وحا حاجز ابن كثير وابو عمرو ولا يقبل منها بالتاء فوق للتانيث الباقون نافع وابن عامر والكوفيون
بالياء المثناة تحت للتذكير وقرا ذو حا حلا ابو عمرو وملحات وعدنا الكوفيون بلا الف وهو واذ واعدنا موسى
اربعين وواعدنا موسى ثلاثين ليلة بالاعراف وواعدناكم جانب الطور بطه الباقون الستة غيره بالف بين
الواو والعين **تنبيهات** الاولى للوزن والايقاع لا قيد كما قيل اذ اصطلاحه اذا كانت الكلمة المختلف
فيها ذات تذكير وتانيث فعليه التقييد اذا انتفى قيد وذكرها موضعها وعلى هذا العموم الكلام قوله فيعلون
ج وواو وعدنا في الثلاثة فليس قصرا على موضع البقرة وعلم ان الالف بين الواو والعين لانه اول موضع
يتحرى لان الاول همز وما بعد لا يتحرى اليه الا ثبت على اصطلاحه فارتفع سؤال الاحتمال واندرج وعدنا
الاعراف جميعا ووعدناكم لانه فيه لغة وعدنا وخرج بقولنا وعدنا الطور مع خطاب نحو افمن وعدناه وعدا
ربك الخ وعدناهم ولو قال مثل وعدنا ووعدناكم فصرحها حلا لحلا وامتنع زد وفي الثانية لانها
ترجمة وفيه ما لانها فتمنه **وجه** التانيث اسناد الفعل الى شفاعة وهو مؤنث لفظا بحق جائزه والية
اشار بقوله دون حاجز وفيه اشارة الى اشاعة التانيث للاسناد الى عرك **ووجه** التذكير ان التانيث
غير حقيقي وقد فصل بينهما ولانها بمعنى تشفيع واستصحابا للاصل وهو معنى قول ابن عباس وابن مسعود رضي
الله عنهم اذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء وقال ذكروا القرآن ولا تؤنثوه ورسمها واحد **ووافق**
واختيار التذكير لانه الاحسن اذ ترك العلامة مع فصل الحقيقي جائز كقول الشاعر ان امرا غره منكر واحدة
بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور ، وتركها مع المجاز المباشر حسن ومع فصله احسن وهو معنى قول ابن جني
ازداد ترك العلامة حسنا وعليه جاء قوله تعالى فقد جاءكم بينة وان كان كل بينة لولا ان تداركه نعمة **ووجه**
قصر وعدنا ان الوعد من الله تعالى وحده وهو حقيقة الواعد وعليه الرسم واليه اشار بقوله على حد الم يعدكم
ووجه المد انه على حد قوله تعالى فجاسوا خلال الديار فيتخذوا او انه على جهة المفاعلة ووعد موسى وفوضه اليه ،
او القبول مجاز او بوابوا التي هي تقريرا **واختيار** القصر وفاقا لابي عبيد للحقيقة ورجوع الاخر اليها
وصح في الرسم **واسكان بارئكم ويأمركم له ، ويأمرهم ايضا وتأمرهم تلا**
شكره الاول اسمية والهاء لابي عمرو المجهور وحلا والوزن على اسكان الاولى ودع البواقي واسكان
يأمرهم له دل عليه ايضا اخرى وهو مصدر موضع حال الهاء ، وتأمرهم تلا كبرى ايه واسكانه تأمرهم تابع سابقه
او فعلية اي وقرا ابو عمرو تأمرهم بالاسكان ثم عطف فقال

وينجيكم

وينصركم ايضا ويشعركم وكم • جليل عن الدوري مختلسا جلا

واسكان ينصركم له احمية ويشعركم قبله اخرى وكم هنا كما ترى كناية عن العدد الكثير وهو مبتدا او
جليل عظيم خبرها جر بالاضافة وخبرها جلا ومختلسا حال من فاعل ضمير جليل للادخال متعلق عن الدوري
له اسكن مقول له ابو عمرو همزة فتوبوا الى بارئكم وعند بارئكم وراء يامركم حيث حل من مجموعا ولو على
قراءة تم نحو ان الله يامركم ولا يامركم وايامركم ويامرهم بالمعروف وام تامرهم احلامهم وينصركم ايرجاه
تولك من ذا الذي ينصركم فيقولكم ينصركم وما يشعركم انها وكثير هذا النقل كابن مجاهد والاهوازي وروى
عن الدوري اختلاس كسر الهمزة وضم الراء وقطع به مكي فجعل للسوسي الاسكان فقط وللدوري وجهان
الاختلاس والاسكان الباقون باتمام الحركة فيهما ذ بل هذا نقل التيسير لان مراده بالبغداديين الدوري
وبالرقيين السوسي وانفرد به وغير هذا الدوري ونقل الاهوازي الاختلاس عن السوسي ايضا وخص
الخلاف بالهاء وهو معنى قول المغلو والاخلاف به تامرهم بالهاء وهي رق عن ابي عمرو باتمام الضم واسكان
اللؤلؤي عنه الذي يصوركم ويحذركم الله العباس ويوسف انلزمكموها وعبد الوارث يجمعكم واسكن ابو
زيد عنه او لو كل ضمير تنبيهات على شمول الحكم في الجميع وعلى وجه ضم المسكن عنهم يامركم وما
بعده والحقه وعلى كسرهم بارئكم من لحقه به قوله والبلا وبارئكم تلا اذ اللحقة لا معا لدا يريبو
الضم والفتح كالتقاير ولا جائز ان يكون فتحا والا لما فيه فتعين الضم وفي الاسم دائر بين الثلاث نبه
سقطت العنقة لذلك ولحقه بها فتغاير مع امكان الموافقة تنبيه على تغايرهما تنبيه الكسرة
سالما قبل الهمزة على العامل او لم ينبه عليه ولو فات او بارئكم يكن ليس هنا وفيه نظر وفهم من قوله واسكان
الكل متوله بالتحرك اذ هو الضد للاسكان ومن مطلق لحقه قصر على اجتماع ثلاث حركات ثقال ولو
من نوع ويخرج بالاول نحو ان ينصركم الله وبالثاني لما نامرنا وبعض اصحاب الناظم روى اسكان يامركم
وما بعده وليس بسديد للاختلال المفهوم والتركيب ويرى تقديم يشعركم على ينصركم وفيه مخالفة النظم
نبيه وليست همزة ايضا رمزا لانها ترجمة وكذا نتلا ولا جيم جلا للتصريح ولا مفهوم لقوله وكم جليل
عن الدوري مختلسا جلا لا ضده اللاكثر المسكن وقد شمله اللاحق وليس ضده غير الجليل لصيرورته الراجح مر
جوحا هلا فالمراد ضده هو الجليل المتم فانه غلط به الرواية ولوجه ذلك للنزع ان يكون للدوري من
ضم قوله وقل العاوجه تنفيق لغير المصريين والبغداديين واللازم منتفع وقال الاهوازي ان بارئ
تثقلوا الحركة قلت معناه بالتزمها بخلاف الدوري لانه الاتيان بها فلها واعلة لتحليقه وتخفيفه
بالمشابهة وجه الاسكان نقل الفراء انها لغة تميم واسد وبعض النجديين طلبا للتخفيف عند اجتماع
ثلاث حركات ثقال من نوع واحد او نوعين واذا جاز اسكان حرف الاعراب واذهابه بالادغام لل
للتخفيف فاسكانه وابقاؤه اولى وما اجازه سيبويه لفروزنه الوزن نحو • وقد بدا هنك من المئزر بالمتو
ونحو • ولا تغلام فرجعل بالمنو وبذا • فيات منتصبا وما انكر دسا • ليس منه لذلك وقال الزجاج روى
عن ابي عمرو اسكان همزة بارئكم ورواه سيبويه بالاختلاس واحسب الرواية ما روى سيبويه فانه
اضبط قلت سيبويه اعرف بالاعراب واليزيدي اضبط لكيفية اللفظ لان قراءة ابي عمرو انما لقنت

وروايته لا في رواية سيبويه وقوي الإسكان عن ابن جني وصحة الاختلاس ولا تمنع الإسكان وقال ابن
مجاهد قال سيبويه كان أبو عمرو يختلس الحركة في بارئكم ويأمركم وما أشبه ذلك من توالي الحركات فيرى من
سمعه أنه قد أسكن ولم يسكن قال وهذا أشبه بمذهب أبي عمرو لأنه كان يستعمل التخفيف في نحوه
قلت إن أراد بقوله فيرى من سمعه أنه قد أسكن وما أسكن تفسير الاختلاس فجميل وإن أراد به
رد رواية الإسكان فممنوع لثبوتها وأيضا الإسكان لم يأخذه عن القارئ بل عمن قرأ عليه أعني من قرأ با
لاختلاس واعتقده إسكانا فحلا وقوي بين الروم والإسكان وهو أخفى لما لا يعتبر وإذ ثبتت نقل القراءة
ووافقت بعض لغات العرب واحتملها الرسم وجب قبولها ولم يبق للخائض الأعرض الغرض ووجه الاختلاس
ما نقل الأصمعي عن أبي عمرو قال سمعت أعرابيا يختلس كسرة بارئكم حتى كدت لا أفهم الهمزة أي حركتها والفم
أنقل من إعادة للأمر وعليه أنشد سيبويه وغيره سمع مثل بجاهم باختلاس الميم الأولى وبجاهم ووجه
الإسكان الإشباع أنه الأصل ومحافظة على دلالة الإعراب تماما واختيار الاختلاس مراعاة للتخفيف وأما
عراب وهو غير مقصود به الأفعال والهمزة مناسبة للتغيير

وقال المحشي
بخيره

وفيها وفي الأعراف نغفر بنونه . ولا ضم واكسر فاءه حين ظللا

في البقرة والأعراف متعلق في نغفر أي نغفر مفعوله وبنونه حال والهاء لنغفر وأضافه إلى النون لحصولها فيه ولا ضم الياء النون للأ وفاءه مفعول اكسر وحين ظرف والهاء لنغفر وظللا سترا معلية وفاعله الوجه أو الغفران المفهوم من نغفر

وذكر هنا أصلا وللشام أنثوا . وعن نافع معه الأعراف وصلا

هنا ظرف ذكر وأصلا حال الفاعل ملتبسا بأصل أو صفة مصدر أي تذكيرا أصلا وأنثوا ماضية والضمير
للنقلة وللشام متعلقه وأبدل الهمزة وخفف الياء ثم حذفها جوازا وعن نافع وفي الأعراف متعلقا وصلا
ومرجوعه ضمير التأنيث المفهوم من أنثوا ومعه حال نافع والهاء للشامي أي قرأ ذو هاء حين وكفا ظللا
أبو عمرو وابن كثير والكوفيون نغفر لكم هنا وفي الأعراف بالنون وفتحها وكسر الفاء وقرأ ذو همزة أصلا
نافع موضع البقرة بالياء المثناة تحت للتذكير وضمها وفتح الفاء وقرأ ابن عامر بالتاء المثناة فوق
وضمها وفتح الفاء وقرأ نافع وابن عامر تغفر بالأعراف بالتاء المثناة فوق وضمها وفتح الفاء فصار
ابن كثير وأصحابه بالنون في الموضعين وابن عامر بتأنيثهما ونافع بتذكير الأول وتأنيث الثاني تنبيهات
علم فتح الأول لغير النون من قوله ولا ضم لأنه نفي الضم فثبت ضده وفتح الغين ليلا يتخيل الفر وعلم ضمه
لغيرهم من النقاد وقراءة نافع معلومة من ضد الأولى وقراءة ابن عامر من ضد نافع وإنما ذكرنا معا ليعودوا هنا
وليجمعهما في الأعراف الأزرق لم يتعرض للياء وانفقت طرقه هنا على تكبير خطيكم واختلف في إعرابه فهو
نصب عند المسمور مع عند غيره وجرت عادة المصنفين الأبذكروا في الحف إلا اللفظ دون النقص به لعدم
تعلقه بالأداء ونابه خلاف الأعراف فيها ثم قيل الحسن البصري يغفر لكم خطيئاتكم مسمى الفاعل والتذكير
وتصحيح خطيئاتكم ونصبها الأعمش كذلك بالإفراد الجحدري يبنى للمفعول مؤنث خطيئاتكم موحد مع قتادة
كذلك مذكرا خارجة عن نافع خطيئتكم وجمع
عن الكسائي بهمز الألف الأولى الجرمي عن ابن مليح

بهمز

بجمع التأنيث في كل مكسر ووجه النون بناء الفعل للفاعل على وجه التعظيم ووجه الضم مناسبة للمفعول
أما الفعل بالفاعل إذ قد نعبر عن وجل لنغفر لكم ذنوب او نفعلهما له كما تقرر في النحو ووجه التذكير و
التأنيث أن الفعل مسند الى جمع مكسر مذكرا ومؤنث حقيقي او مجازي يجوز فيه تذكيره بتقدير جمع وتأنيثه
باعتبار جماعة ويؤيد التذكير الأصل المشار اليه والفصل والمجاز ويؤيد التأنيث تأنيث المفرد ووجه
تذكير البقرة وتأنيث الأعراف تغليب جانبه بالتاء وفرق الموحد بها لنصه واكتفاء النون للاصالة
وعلى الخفة والتعظيم ومناسبة وسنقرئ يريد وجمعا وفي ذلك النبي وفي النبوءة الهمز كل غير نافع ا برلا
كل مبتدأ والتنوين عوض ضمير القراء وابدل خبره باعتبار اللفظ والهمز بالنصب مفعوله وفي يهدي بالنبي جمع
مبتدأ والجملة خبره والعائد محذوف وفي النبي والنبوءة متعلقا ابدل وجمعا وفردا حالا فاعل ابدل جا
معا وموحدا او حال النبي على رأي من يجيز تقديم حال المجرور عليه لا مجموعا وموحدا وغير نافع استثناء
ومعنويا على ابدل واللفظ على الهمز ثم عطف فقال وقالون في الاحزاب في للنبي مع بيوت النبي الياء
شدد مبدلا وقالون شدد الياء كبرى ومبدلا حال الفاعل اي مبدلا الهمز او الواو وفي الاحزاب متعلق
شدد وفي للنبي بدل او متعلقا بشدد ومع بيوت النبي جاز ومقابل اثبت حال المفعول واللفظ على التشديد
لم قرأ القراء الا نافعا النبي الواحد حيث وقع وكذا جمع السلامة بياء مشددة تابعة وجمع التكسير
بياء مفتوحة خفيفة بعد الباء والمصدر بواو مشددة مفتوحة وهمز نافع جميع ذلك فظهر المرغم
الا قالون فانه قرأ ان وهبت نفسها للنبي ولا تدخلوا بيوت النبي بياء مشددة في الوصل وبالهمز في
في الوقف وذلك نحو يا ايها النبي ونبيئا من الصالحين وما كان لنبي ويقتلون النبيين ويحكم بها النبيون
ويقتلون الانبياء وانبياء انه والحكم والنبوءة اشتار انف انه رجح قوله جمعا التصحيح والمكسر
المنصوصان في الاصل ولما لم يندرج المصدر الذي هو النبوءة في الصفة التي هي النبي نص عليه وعلم العموم
منه وقوله كل ابدل الهمز غير نافع نص على انه عموم ضعيف فيه وقول الاصل والباقون بغير همز اعم
منه لاحتماله المعنى واعتمد اطلاق العبارة على تقدير التخفيف في ضد حمزة في نبي ونبيون كبر وبرجون
وانبياء كبيئة ونبوءة كهزوء وعلمت قراءة نافع والقصر لان التحقيق ضد التخفيف والابدال ضد الادغام
وما يؤذي قوله مبدلا الهمز لتقدمه لنبيه على ان قالون جعل ذلك لما عرض من اجتماع الهمزتين ونحوه جرى
ابو سليمان عنه على اصله في تخفيف الهمزتين جميعا وان يشبه في تخفيف الا ولي وقلب الثانية ياء مكسورة
مكسورة فيتغير بالوصل لما سبق في بالسوء وعليه اعتمد في الاطلاق والا فان مذهبه تخفيف الاولى
الوصل خاصة وما اشبه لهاذين من نظم بينا وجه التحقيق انه الاصل لانه من نبأ اخبر فنبي فعيل بمعنى فاعل
وقال نافع مذهبه في التخفيف تنبيها على جواز التحقيق خلافا لمن ادعى وجوب التخفيف وانكر قوله
بما خرج الحاكم ابو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرك قال حدثنا ابو بكر احمد بن العباس حدثنا عبد الله
ابن محمد البغوي حدثنا خلف بن هشام حدثنا الكسائي حدثنا حمزة الجعفي عن حمران بن اعين عن ابي الاسود
الدؤلي عن ابي ذر رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبيء الله فقال لست
نبيء الله ولكني نبي الله وقال حجة على ترك التشبيه ولم يجزه ولا وجه لقول بعضهم غير صحيح فسرقالا

ابو عبيد انكر عليه عروف بن العجاج وقال ابو زيد بن ثابت وارض البوادي خرجت منها للاحتمال بالكثير لغة
راعنا وقول سيبويه على ما نقله ابو علي بلغنا ان قوما من اهل التحقيق يحققون نبيئا وبريئة وذلك رديء قليل
لا زد بل الثبوته سعة وقال الكلابيه نبئا مسيلمة وقياس فعيل المهموز فعلاء لقول عباس بن مرداس
يا خاتم النبئاء انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا وعلى عرفيته لتشبيه البدل بغنى **ووجه**
الياء والواو ان اصله الهمز وابدل للتخفيف وقال به المحققون لكثرة دوره وقال ابو عبيد تركت العرب همز
ثلاثة احرف من المهموز النبي والبرية والخابية وقال ابو عبيد والذرية وفيه احتمال ذكرته في الخلاصة
وهذا هو الصحيح لنبا ونبيئ وهنا ذكر الناظم جمعوا ويحتمل ان يكون واو باقي نبا ينبو ارتفع فالنبي مرتفع
بالمعنى على الخلق **و**قال الكسائي وفكرت النبي الكريم والعلم فعلى فعيل لاجتماع الياء والواو وسبق احدهما
بالسكون كسيد فقلبت الواو ياء في انبياء لانفتاحها بعد كسر كرضي **ووجه** قالون انه همز على اصله فا
جتمع همزتان مكسورتان منفصلتان ومذهبه تخفيف الاولى فعدل عن التسهيل الى البدل بعد الياء ثم
صار الى الادغام مبالغة في التخفيف **ووجه** تخصيص الوصل ان فيه اجتماع الهمزتين وهو سبب التخفيف
وحقق في الوقف على قياس الباب ولم يبدل هنا خلافه في بالسوء وان كان الباب واحدا لعلة البدل هنا
وخروج التخفيف ثم على القياس المشهور ولو كان فر استعمل اللغة الاخرى للجمع والخلاص من [illegible]

وفي الصابون الهمز والصابين خذ وهزؤا وكفؤا السواكن فصلا

الهمز على حذف مضاف اي زيادة الهمز نصب مفعول خذ وفي الصابين وعكسه متعلقه ويروى الهمز رفع
مبتدا والجار قبله خبره وخذ مستانف وخذ وما المفعول اي المذكور ولعله او عين هزؤا وكفؤا مبتدا ومعطوف
وفصلا خبرهما والالف ضميرهما وفي السواكن متعلقه والوزن على المذكور ثم عطف فقال

وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص واقفا ثم موصلا

وضم امر او ماض مبني للمفعول ولباقيهم متعلقه والضمير للقراء وحمزة مبتدا ووقفه اخر وابداله
له بواو خبر الثاني والجملة خبر الاول وحفص فاعل مقدر اي ابدل حفص همز
هما واقفا وموصلا حالان على الي قرا ذو وفاء خذ القراء الا نافعا الصابين بالبقرة والحج بزيادة همزة
مكسورة والصابون بالمائدة بزيادة همزة مضمومة بعد كسرة وقرا نافع جميع ذلك بلا همز وضم ما قبل
الواو وقرا ذو وفاء فصلا حمزة هزؤا حيث حل نحو اتتخذنا هزؤا وهزؤا ولعبا باسكان الزاي وكفؤا
احد باسكان الفاء والباقون بضمها وابدل حمزة همزهما في الوقف وحفص في الوصل والوقف حفص واوا في
الوصل والوقف والباقون بتحقيقهما في الحالين **تنبيهان** تعريف قول الناظم الهمز مع الغاء
القراء بين تحقيق الهمز وقصره على تخفيفه وعلى اختلافهم زيادة الهمز فقصره على حذفه وللابدال ضم ما قبل الواو
وهو مفهوم من قوله ومستهزءون في الحذف فيه ونحوه وضم واحمل الكسر فلا يعرى الا بثبت و
سيقع حرف فيهما هو للكل قبل من ضم وزنا ولو كان ضرورة لما اشكل وهو مفهوم من قول مكي وضم الباقون
وكسر وابدال الصابون ومفهوم السواكن فصلا الى اشتغال قراءته بنوع الهمزة المتحركة الفتحتين فا
قبلها الى المتحركة التي ما قبلها وصرح بالاخرى تخرج الفوعل المحكي وفي مثله وقفه ان قوله وقفه

بواو

بواو ويحتمل التخصيص والتوكيد للعموم ونص على هاء الرجعى ليلا يتوهم عطفه المجرد وقرأ حفص بواو
مهموزة مع ما قبلها ويلزم التلاكم بتاء اخر وحيز بينهما. وفي الوقف عنه الواو اولى وضم غيره وحفص الواو
وقفا وموصلا وبزيد بتنصيص جواز غير الواو وترجيحه والنص بين ترجمة حفص ولو قال. سكنا الضم مع
مبدلا وفي الوقف عنه الواو اولى لا صله. ورسم وحفص فيهن الواو ابدلا. لاشار الى وجه الترجيح المذكور
في التيسير في قوله اتباعا للخط وتقرير الضمة المسكن للذي عدل عنه لانه يرى انه مخفف من الضم وقد ثبت انه
استثقاله وجه همز الصابئين انه من صبا يصبأ صبأ وصبوءا ومنه صبأ ناب البعير خرج وهم قوم خ
رجوا عن الكتابين قال ابن عباس رضي الله عنهما بين اليهود والنصارى لا دين لهم وللقبلة ذات بعضهم وقال
الحسن رضي الله عنه يعبدون الملائكة ويقرؤون الزبور ويصلون الى القبلة وقيل يعبدون الكواكب و
لظهور الاشتقاق قال اخذ ابي بالاداء به ووجه ترك الهمز انه مخفف من المهموز عند الاكثر وفيه احتمالان
الظاهر ان الهمز حذف رأسا اجتزاء بدلالة الكسرة قبل المكسورة والضمة المجتلبة او المنقولة قبل الضمة
وهو مذهب سيبويه وقراءة يزيد وحمزة في وقفه وما قال الرسم وذلك جواب كراهة ابي عبيد لعدم الخلف
والثاني انه قلب المهموزة ياء مضمومة لا واوا على مذهب الاخفش ثم نقل ضمة الياء الى ما قبلها تخفيفا
ثم حذفها للساكنين وقلب المكسورة ياء مكسورة ثم حذف الكسرة لانقلها ثم اعل بحذفها زيادة لعلال
تخفيف غير مشهور في المضمومة ولا مسموع في نحو المكسورة ولو كان كذلك لافترق الضمة والكسرة
وقيل اصله اخر من صبا يصبو اذا مال وصبا فعل ما لا يليق منه واصله صابيون وصابيين فاعل بالنقل والحذف
على قياس الغازون والغازين وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما الصابئون انما هو الصابون ليس اصلها او
العاشية ووزنها الفاعون والفاعين واختيار الهمز لانه الجمهور ونقل الاخفش عن عيسى بن
عمر جواز الضم والاسكان في كل اسم ثلاثي مضموم الاول نحو الحكم والجمعة ويحتمل الاسكان التخفيف
والاصالة فوجه اسكان هزؤا وكفوا انه لغة تميم واسد وعامة قيس ووجه الضم انه لغة الحجاز يبي
واختيار الضم لانه الجمهور ووجه ابدال همزة ثقل ووجه ابدال حفص ان اصله غالبا ان يجمع بين التغيير
في كل فصل تخفيفه والجمع وتحريره وخص هذا استثقالا للهمز بعد الضمتين واتباعا للقياس والرسم وتعيين
وجه الهمز والاختيار   وبالغيب عما تعملون هنا دنا وغيبك في الثاني الى صفوه حلا
وبالغيب عما تعملون اسميته فرع خبرها وهنا ظرف ودنا مستانف او حال الفاعل بتقدير قرأ او خبر
وبالغيب حال فاعل ضمير المبتدأ وغيبك مبتدأ مضاف الى ضمير القارئ المخاطب لتلبسه به في التلاوة وفي الثاني
متعلقه وحلا ارسل دليل خبره وفاعله ضمير القارئ المجهول في السباق او الغيب والى صفوه جار ومجرور
اليه متعلقه وإليها. للغيب اي قرأ ودال دنا ابن كثير عما يعملون التالية افتطمعون بالياء المثناة
تحت للغيب الباقون بالتاء المثناة فوق للخطاب وقرأ وهمزة الى وصاد صفوه ودال حلا الحر
ميان وشعبة عما يعملون التالية اولئك الذين اشتروا بالغيب الباقون ابو عمرو وابن عامر والكو
فيون الا شعبة بالخطاب تنبيه ها هنا لو عرى عن الترجمة لما ضر رمزه لكنه وقد قيد
ومعناه عن هزؤا واشار اليه بدنا فرجع منه او الغيب في العهم وذكره توطئة للثالث دبل

قرا يعقوب بصير بما يعملون قل بالخطاب وقرى الاصمعي عن ابي عمرو عما يعملون كل ما في القران بالغيب
وهرون عنه بالخطاب وجه غيب الاول مناسبة قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون وهم يعلمون
ووجه غيب الخطاب مناسبة واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها وتكتمون ويريكم آياته لعلكم تعقلون
ثم قست قلوبكم الا افتطمعون لانه للمومنين ووجه غيب الثاني مناسبة يردون واولئك الذين
اشتروا ولا هم ينصرون ووجه الخطاب مناسبة واذ اخذنا ميثاقكم اليه نيف وعشرون و
اختيار الغيب فيهما للاكتفاء انه اجمع على قرب الاول وكثرة الثاني خلافا لمكي فيه ووفاقا للمناظر
لعوده دونهما في قرب والايهام وارسل العام اليه فيهم الى حسن صفاته ليقتبسه

خطيئاته التوحيد عن غير نافع ولا يعبدون الغيب شايع دخللا

خطيئاته مبتدا والتوحيد اضيف فيها وعن غير نافع خبره والجملة خبر الاول ولا يعبدون مبتدا والغ
والغيب بالرفع اضيف فيه او بدل اشتمال عوض من علمه حسن وشايع تابع خبره وهو خبر الاول
وفاعله ضمير الغيب الاقرب ومفعول شايع المناسب محذوف ودخللا حاله او مفعول ويروى
الغيب نصب مفعول شايع بفاعله ضمير لا يعبدون ودخللا حاله وهو كثير المداخلة كانه نسيب
له قرا القراء الا نافعا واهل الكتاب خطيئاته بالتوحيد كلفظه وقرا نافع بجمع السلامة وهو
زيادة الف بعد الهمزة وقراد وشين شايع ودال دخللا ابن كثير وحمزة وعلي لا يعبدون الا الله
بالغيب الباقون نافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالخطاب تنبيهات لم يات فيها صل لا زيادة
اللبس بلفظ القران واللفظ على المذكور ولو قال فخطيئته لاتى معولى واتى بالتوحيد لانه منفي
اعتقاد اهل اصطلاح وهو ان الجمع المطلق يحمل على الجمع للوضوع ولم يتعرض له وقال فيه ذيل
في خطابه بالتكسير وان لا تغير وغيبا وخطابا ولا نغير وجه والتثنية الخطيئة الكبرا او
السيئة الكبرى والخطيئة الكبيرة او بالعكس وجه الافراد على ان الخطيئة الكبرا انه والحمل على
الكبيرة انه جنس وتوالى العموم خلافا لمن خصه بسبب النعموعليه وان تعرض لعنت الله للحقوق
ووجه الجمع على الاول تنزيل افامته على الكبرا فامة تعدد الحصار ان وعلى الثاني تعدد الكباير
او تعدد الكبار للعاملة واختيار التوحيد لان الخلود به النار جزاء الكبر عندنا ولا اثر للكباير
معه ومناسبة للعطف والاضافة ووجه غيبا يعبدون انه اخبار عن غيب وسياق بني اسرائيل ووجه
الخطاب حكاية حال خطابهم وسياق وقولوا وثم توليتم وعليكم قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا
وقل للذين لا يومنون اصلح واختيار الغيب حملا بالاصل وسمو المناسب واليه اشار بالرمز اليه
تبع الغيبه مناسبته غير اجنبي والجعل على القراءتين عند الاخفش رفع على الاصح بحرف ان
ابي بان او على ان واحتمل التفسير والبدل والميثاق المبرد وقطرب حال مقاصدة مقدرة ابي موصين
مقدورين الافاضة او اوجهها الكسائي جواب قسم ابي اقسمنا او وائنه كقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق
النبيئين لما اتيتكم الى لتومنوا القراءة نهي بلفظ النفي مبالغة تخففه لعطفه قولوا على حد
قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن تومنون بالله ورسوله

وقل

وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه وسكنه البصريون واحسن مقولا

اي اقرا حسنا بفتحتين او قل للناس حسنا وشكرا مصدر مفعول مطلق او مفعول له او حال الفاعل اي قل ذا شكر او شاكرا والبصريون فاعل اقرا مقدرا وحسنا مفعوله وبضمه حال اي ملتبسا بضم حسنا وسكنه قيل او قال واسكانه كان السبب قلت عول عن هذا السبب على ما وقع في بعض نسخ الحبر وعوده الى الابعد واحسن امر ومقولا حال فاعله او قول قال عن غيره ونقل اليه قراد وشكرا تشكرا حمزة وعلي وقولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر وعاصم بضم الحاء واسكان السين ذيل قرا عطاء بن ابي رباح حسنا بضمتين وقرئ حسنى بوزن فعلى وفي الصبر الوارث ثم برا حسنا بالنمل بفتحتين تنبيهات على ان قراءة حمزة وعلي بفتحتين واللغة يكونها بفتحتين من ضد جهة الباقين لا من اللغة لا مكان الفتحتين وما بينه ذكرها انه لو اقتصر على اللفظة التالية لامكان قراءته بالالف فيحتمل فلفظ بفتحتين الذي لا يبقى معها الا التنوين لفظ بالاخرى وغيرها بالغير الذي فيها الحاء فيتعين وبما يحكى عداها وهو الشوي فكل منها ابدل به الاخرى وهو اشبه باللفظ بواحدة وتغيير الاخرى ولم ينبه لهذا الناظم. وقل حسنا شكرا وحسنا سواهم. ولا قال خالف اصطلاحه مترجم للمسكوت عنه ومجهم منه وجه المذكور والى ما اشرنا ترك بيس القول فيه وجه الفتح انه صفة مصدر اي قولا حسنا قولا ذا حسن بحذف ووجه الضم انه مصدر حسن وصف به مبالغة كانه لافراطه حسنه نفس الحسن كرجل عدل او ذو حسن او صفة كحلو فيتحد ان كالبشر والبشرى ومصدر احسنوا القول واختيار الفراسكا منه والنقص بعد اسرائيل اتفاقا دين واتفق عن ابن عباس وابن جبير رضي الله عنهم باهل الكتب قولوا قولوا صدقا وهو الظاهر صفة مولانا محمد صلى الله عليه وسلم وغير كتمان ولا تبديل سيما القوم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر

وتظاهرون الظاء خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم ايضا تقللا

وتظاهرون مبتدأ والظاء مبتدا خفف خبره والجملة خبر الاول والعائد مقدر اي منه حال فاعل خفف ثابتا حال المفعول او صفة مصدر اي تخفيفا ثابتا وعنهم عن مرجع الثاء. ولدى التحريم مضاف اليه وهو متعلقا بتقللا ايضا والتقليل للاطلاق اليها بو التحريم وفاعله ضمير التخفيف وايضا حال اي خفف ذو الثاء ثابتا الكوفيون عاصم وحمزة وعلي كما تظاهرون عليهم بالاثم هنا وان تظاهرا عليه بالتحريم الباقون الحرميان وابو عمرو وابن عامر بتشديدها تنبيهات نص على الظاء لتراخيها عن العين كما قرنا وضمنه تظهر التي تظهرون وما فيها للاصل واختصارا واقتصر عليهما لمخالفة الاخير بالمراد نفس الفعل مع قطع النظر عن اللواحق ذيل قرئ تظاهرون على الاصل وتظهرون مضارع ظاهر وظاهر تظهرون بتشديدهن اصلها تتظاهر بتائين الاولى تاء المضارعة والثانية تاء التفاعل وجه التخفيف انه حذف احدى التائين مبالغة في التخفيف اعتمادا على المثال اثباتا وزيادة وشكلا وقيل اختص تاء المضارعة دون اخواتها وبالمبنى

للفاعل دون المفعول وبالة تمامه وللتيموي ووجه التشديد بالتخفيف باد غام التاء في الفاء
لتشوقه قرب المخرج والثانية اقوى فان قلت فلم عدل عن ادغام هذا مثلها الي مغاربها والاول
اقوى قلت عدل عنه لما يودي الى اسكان الاول الكلمة وعدل عن التخفيف واقتبل الادغام
لسلامته من الثقل والحذف

وحمزة اسرى في اسارى وضمهم . تفادوهم والمد اذ راق نفلا

حمزة مبتدأ مفعول رايه قرا حمزة واسرى مفعوله وفي اسارى متعلقه او جعل حمزة اسرى مكان اسارى
وضمهم مصدر مبتدأ مضاف الى ضمير القراء وتفادوهم مفعوله على وجه المذكور والمد عطف عليه
ومدهم كما تشتغل الى اسرى نفلا زبرا اعطوا النفل الزيادة والغنيمة وجملة خبره واذ متعلقة
به معللة وراق اعجب اي قرا حمزة وان يأتوكم اسرى بفتح الهمزة
على فعلى كقبضى والباقون اسارى بضمها على فعالى كسكارى وفراد وحمزة اذ وراه راق ونون
نفلا نافع وعلي وعاصم تفادوهم بضم التاء وفتح الفاء والف بعدها والباقون وابن كثير وابو
عمرو وابن عامر بفتح التاء



